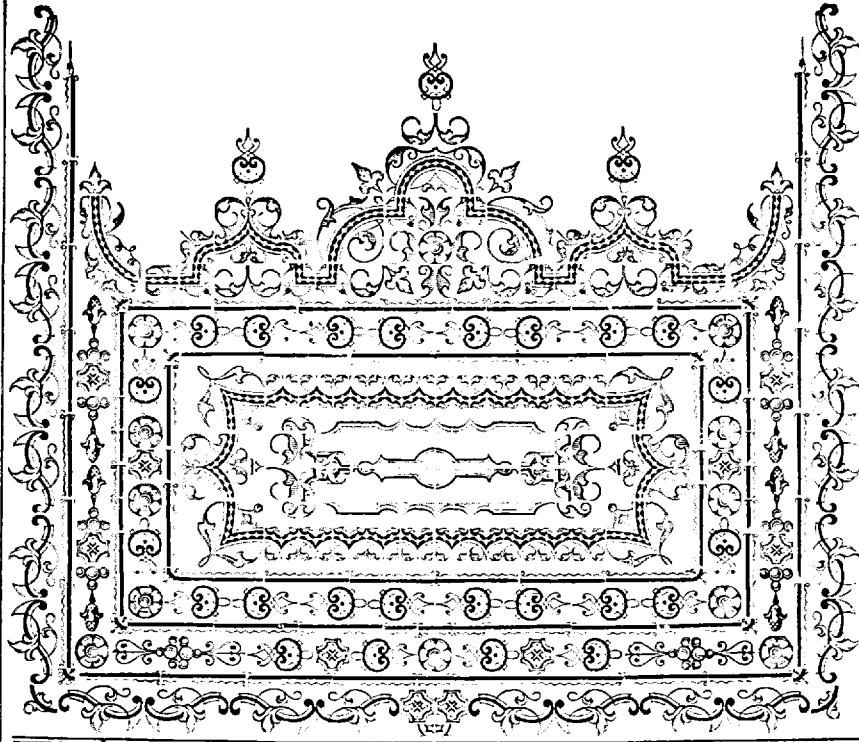


\* (الجزء السادس عشر) \*  
من لسان العرب للإمام العلامة أبي  
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور  
الافريقي المصري الانصارى الخزرجى  
تعمده الله برحمته وأسكنه  
فسيح جناته آمين  
آمين

---

(الطبعة الاولى)  
(بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزبة)  
سنة ١٣٠٣ هجرية



\* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) \*

﴿فصل اللام﴾ ﴿لام﴾ اللؤم ضد العتق والكرم والتميم الذي الأصل  
 الشحج النفس وقلل لؤم الرجل بالضم يلؤم لؤماً على فعل ولائمة على مفعلة ولائمة على فعالة فهو  
 لئيم من قوم لئام ولؤماء وملائمان وقد جاء في الشعر الأئيم على غير قياس قال  
 اذا زال عنكم أسود العين كنتم \* كراماً وانتم ما قام الأئيم

وأسود العين جبل معروف والائى ملائمة وقالوا في النداء يا ملائمان خلاف قولك يا مكرمان  
 ويقال للرجل اذا سب بالؤمان وباملائمان وبالأئيم أظهر خصم اللؤم ويقال قد أئيم  
 الرجل الأئما اذا صنع ما يدعونه الناس عليه لئيماً فهو ملئم والأئيم ولد اللئام هذه عن ابن  
 الاعراب واستلام أصهاراً لنا ما واستلاماً أباً اذا كان له أب سوء لئيم ولائمة نسبة الى اللؤم  
 وأنشد ابن الاعراب

يروم أذى الأحرار كل ملائم \* وينطق بالعوام من كان معورا

والملائم والملائم الذي به ذر اللئام والملئم الذي يأتي اللئام والملئم الرجل اللئيم والملائم والملائم

قوله واستلام أصهاراً  
 لنا ما هكذا في الأصل  
 وبعبارة القاموس واستلام  
 أصهاراً اتخذهم لئاماً اه  
 كتبه مصححه

قوله ولائمة نسبة الى  
 شرح القاموس ورجل  
 ملائم معظم منسوب الى  
 اللؤم وكذا ملائم وأنشد  
 ابن الاعراب يروم البيت  
 كتبه مصححه

على مفعول ومفعول الذي يقوم بعد ذر اللتام واللام الاتناق وقد تلام القوم والتاموا اجتمعوا  
واتفقوا وتلامم الشيطان اذا اجتمعوا واتصلا ويقال التام القر يقان والرجلان اذا اتصلا واجتمعوا  
ومنه قول الاعشى

يظنُّ الناسُ بالملكِ \* من أنهم ما قد التاماً

فان تسمع بلامهما \* فان الامر قد فتما

وهذا طعام بلائني أي يوافقني ولا تنقل بلاومني وفي حديث ابن أم مكتوم لي قائد لا يلائني أي  
يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فمصيير يا موير وي بلاومني بالواو ولا أصل له وهو تحريف  
من الرواة لان الملاومة مذاعلة من اللوم وفي حديث أبي ذر من لا يتكلم من ملوككم فاطعموه مما  
تاكون قال ابن الاثير هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لا ملككم ولا م الشيء لا ماً  
ولاممه ولا مة والامة أصله فالتام واللام واللم الصلح مهـ موز ولا مت بين القر يقين اذا  
أصلحت بينهما وشئ لا م أي ملتئم ولا مت بين القوم ملاءمة اذا أصلحت وجعت واذا اتفق  
الشيان فقد التاموا ومنه قولهم هذا طعام لا يلائني ولا تنقل بلاومني فانما هذا من اللوم واللم  
الصلح والاتفاق بين الناس وأنشد نعلب

اذا دُعيت يوماً من غيري نعالب \* رأيت وجوهاً قد بين ليها

وإن الهمز كالمين في الليام جمع اللئيم واللم فعل من الملاومة ومعناه الصلح ولا ميني الامر وافقني  
وريش لوام بلائم بعضه بعضا وهو ما كان بطن القذة منه يلي ظهر الأخرى وهو أجود ما يكون فاذا  
التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغاب وقال أوس بن حجر

يقلب سهم مارأشه بما كذب \* ظهار لوام فهو أعجف ساسف

وسهم لأم عليه ريش لوام ومنه قول امرئ القيس

نظعنهم سلكي ومخلوحة \* لفتت لامين على نابيل

ويروي كرك لامين ولا مت السهم مثل فعلت جعلت له لواما واللوام القذذ الملتئمة وهي التي يلي  
بطن القذة منها ظهر الأخرى وهو أجود ما يكون ولا م السهم لا ما جعل عليه ريش اللواما والتام  
الجرح التام اذا أبرأ والتعم الليث الاثمت الجرح بالدواء والامة القمقم اذا سدت صدوعه  
ولا مت الجرح والصدغ اذا سدته فالتام وفي حديث جابر انه أمر الشجرتين فجاءتا فلما  
كانتا بالانصاف لأم بينهما ما يقال لأم ولا م بين الشيعيين اذا جمع بينهما ووافق وتلامم

الشيطان والتأما بمعنى وفلان لثم فلان ولثامه أى مثله وشبهه واجمع الأثم ولثام عن ابن الاعرابي وأنشد

أثقتُ العام لا تثنى على أحد \* مجتدين وهذا الناس الأثم

وقالوا لولا الوآم هلك اللثام قيل معناه الامثال وقيل المتلائمون وفي حديث عمر أن شابة تزوجت شيخا فقتلته فقال أيتها الناس ليمتخ الرجل ليمته من النساء ولتسبح المرأة لثم من الرجال أى شكله وترته ومثله والهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وأنشد ابن بري

فان نعبرفان لنالمات \* وان نعبرفحن على ندور

أى سموت لاجمالة وقوله لثام أى أشباها واللمة أيضا الجماعة من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة واللم السيف قال ولثمك ذوزرين مصقول واللام الشديد من كل شئ واللاممة واللؤمة متاع الرجل من الاشلة والولابا قال عدى بن زيد

حتى نعاون مستك له زهر \* من السناوير شكل العين في اللوم

واللاممة الدرع وجهه اللوم مثل فعل وهذا على غير قياس وفي حديث علي كرم الله وجهه كان يحرض أصحابه يقول تجلببوا السكينة وأكلوا اللوم هو جمع لاممة على غير قياس فكان واحد لؤمة واستلام لا لثمته وتلاثمها الاخيرة عن ابى عبيدة ليسمها واجاملا ما عليه لاممة قال

وعنترة الفلحاء جاملا ما • كأنك فند من عماية أسود

قال الفلحاء فأنث جلاله على لفظ عنبرة لكان الهاء لاترى أنه لما استغنى عن ذلك رده الى التذكير فقال كأنك واللاممة السلاح كماها عن ابن الاعرابي وقد استلام الرجل اذ ليس ما عنده من عنبرة رشح وبيضة ومغفرة وسيف ونبل قال عنبرة

ان تغد في دوني القناع فأنى \* طب بأخذ الفارس المستلم

الجوهري اللام جمع لاممة وهى الدرع ويجمع أيضا على لوم مثل نعر على غير قياس كأنه جمع لؤمة غيره استلام الرجل ليس اللاممة والملاثم بالتشديد المدرع وفي الحديث لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لآتمه أنما جبريل عليه السلام فأمره بالخروج الى بنى قريظة اللاممة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولآمة الحرب أدانه وقد يترك الهمز تخفيفا ويقال للسيف لاممة وللرمح لاممة وانما سمى لاممة لانها تلام الجسد وتلازمه وقال

قوله كأنك تقدم له في مادة  
فلج كأنه اه معججه



بعضهم اللامة الدرع الحصينة سميت لامة لاحكامها ووجوده حلقها قال ابن ابي الحقيق  
 فجعل اللامة البيض

بفيلق نسطه الاحبال رويتها \* مستلثمي البيض من فوق السرايل  
 وقال الاعشى فجعل اللامة السلاح كله

وقوفا بما كان من لامة \* وهن صيام يلكن اللجم  
 وقال غيره فجعل اللامة الدرع وفر وجهها بين يديها ومن خلفها

كان فروج اللامة السردشكها \* على نفسه عبل الذراعين مخدر  
 واستلام الحجر من الملامة عنه ايضا وما يعقوب فقال هو من السلام وهو مذكور في موضعه

واللومة جماعة اداة الفدان قاله ابو حنيفة وقال مرة هي جاع آلة الفدان حديدها وعيدانها  
 الجوهرى اللومة جماعة اداة الفدان وكل ما يبخل به الانسان لحسنه من متاع البيت ابن  
 الاعرابى اللومة السبنة التي تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهي العيان وجمعها عين  
 قال ابن بري اللومة السبنة قال \* كالتور تحت اللومة المكيس \* اى المطاطى الرأس  
 ولا ثم اسم رجل قال

الى اوس بن حارثة بن لاثم \* ليقضى حاجتى فيمن قضاها  
 ناطى الحصامل ابن سعدى \* ولا لبس التعال ولا احتذاها

قوله اللثم ضبط في الاصل  
 بالفتح وهو الذى في نوادر  
 ابن الاعرابى وضبطه الجحد  
 بالتحريك كتبه مصححه

(لثم) ابن الاعرابى قال اللثم اختلاج الكتف (لثم) اللثم الطعن في الخمر مثل اللثم  
 لثم متجر البعير بالشفرة وفي متجره اتماطعنه واتم خصره كاطم خده الازهرى سمعت غير واحد من  
 الاعراب يقول لثم فلان بشفرته في لثة بعيره اذا طعن فيها بها قال ابو تراب قال ابن شميل يقال  
 خذ الشفرة فالتب بها في لثة الجزر ورواها عنى واحد وقد لثم في لثتها واتب بالشفرة اذا طعن  
 بها فيها ولثم الشئ يدهضه وواتت الحجارة رجل الماشى عقرها اولاتم ولثم ولثم اسماء وملمات  
 اسم ابي قبيله من الازد فاذا سئل عن نسبهم قالوا نحن بنو لاثم بفتح التاء (لثم) اللثم ردد  
 المرأة فناعها على انفها وورد الرجل عمامته على انفه وقد لثمت تلثم وقيل اللثام على الانف واللقام  
 على الازنية ابوزيد قال عيم تقول تلثمت على القم وغيرهم يقول تلثمت قال الفراء اذا كان  
 على القم فهو اللثام واذا كان على الانف فهو اللقام ويقال من اللثام لثمت لثم فاذا اراد التبسيل  
 قلت لثمت لثم قال الشاعر

قوله وقد لثمت تلثم هكذا  
 ضبط في الصحاح والمحكم  
 أيضا ومقتضى اطلاق  
 اللثاموس انه من باب قتل  
 وفي المصباح ولثت المرأة  
 من باب تعب لثام مثل فلس  
 وتلثت ولثمت شدت اللثام  
 اه كتبه مصححه

فَلَمَّتْ فَاهَا أَخْذًا بِقَرُونِهَا \* وَلَمَّتْ مِنْ شَقْسِهِ أَطْيَبَ مَلْتَمٍ  
 وَلَمَّتْ فَاهَا بِالْكَسْرِ إِذَا قَلِمَتْ أَوْ رَجَعَتْ بِمَا جَاءَ بِالنَّخِيقِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ سَمِعْتُ الْمُبْرَدِيَّ يَشْدُقُ قَوْلَ جَبَلٍ  
 فَلَمَّتْ فَاهَا أَخْذًا بِقَرُونِهَا \* شُرْبُ النَّزِيْفِ يَبْرُدُ مَاءَ الْحُمْرِجِ  
 بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى الْبَيْتَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ أَبُو زَيْدٍ تَمِيمٍ يَقُولُ تَلَمَّتْ عَلَى الْفَمِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ تَلَفَّتْ مَت  
 فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ الْتِقَامٌ وَإِذَا كَانَ عَلَى الْفَمِ فَهُوَ الْتِسَامٌ قَالَ الْفَرَسَاءُ الْتِسَامٌ مَا كَانَ  
 عَلَى الْفَمِ مِنَ النَّقَابِ وَالْإِنَامِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْبَبَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٍ أَنَّهُ كَرِهَ الْتَلَمُّنَ مِنَ الْغُبَارِ  
 فِي الْغَزْوِ وَهُوَ شُدُّ الْفَمِ بِاللِّتَامِ وَإِنَّمَا كَرِهَهُ رَغْبَةً فِي زِيَادَةِ الثَّوَابِ بِمَا يَنَالُهُ مِنَ الْغُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَالْمَلْتَمُ الْإِنْفُ وَمَا حَوْلَهُ وَإِنَّمَا الْحَسَنُ اللَّتْمَةُ مِنَ اللَّتَامِ وَقَوْلُ الْحَدَّثِيِّ

قوله قال أي ابن سيده كتبه  
 معجمة

\* وَتَكْشِفُ النَّقْبَةَ عَنْ لِسَانِهَا \* لَمْ يَصْرُحْ بِعَلْبِ اللَّتَامِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَلَدُهَا وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ  
 آتَى إِلَى التَّصْفِ مِنْ كَلَاءِ أَتَأَقُّهَا \* عَلِجٌ وَلَمَّتْهَا بِالْحَفْنِ وَالْغَارِ  
 إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ صَبَّرَ بِالْحَفْنِ وَالْغَارُ لِهَذِهِ الْخَابِيَةِ كَاللِّتَامِ وَلَمَّتْهَا وَلَمَّتْهَا يَلْمُهَا لَمَّتْهَا تَلْمُهَا بِالْحَفْنِ وَاللُّتْمُ بِالضَّمِّ  
 جَمْعُ لَانٍ وَاللُّتْمُ الْقُبْلَةُ يَقَالُ لَمَّتِ الْمَرْأَةُ لَمَّتْ لَمَّتْ لَمَّتْ وَتَلَمَّتْ إِذَا شَدَّتْ اللَّتَامَ وَهِيَ حَسَنَةٌ  
 اللَّتْمَةُ وَخُفٌّ مَلْنُومٌ وَمَلْتَمٌ جَرَحَتُهُ الْحِجَارَةُ وَأَنْشُدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بِرَحَى الصَّوِيِّ بِجَعْمَرَاتٍ سَهْرٍ \* مَلْمَمَاتٌ كَرَادِي الصَّخْرِ  
 الْجَوْهَرِيُّ نَمَّ الْبَعِيرَ إِذَا جَرَّ الْحِجَارَةَ بِخَفِّهِ يَلْمُهَا إِذَا كَسَرَهَا وَخُفٌّ مَلْمٌ بِصَدِّ الْحِجَارَةِ وَيُقَالُ أَيْضًا تَلَمَّتِ  
 الْحِجَارَةُ خُفَّ الْبَعِيرِ إِذَا أَصَابَتْهُ وَأَدَمَّتْهُ (الجيم) الْجِيمُ الدَّابَّةُ مَعْرُوفٌ وَقَالَ سَيِّبِيُّ هُوَ  
 فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ الْجَيْمَةُ وَالْجِيمُ وَالْجِيمُ وَقَدْ أَلْجَمَ الْفَرَسُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَأَلَ عَمَّا يَعْلَمُهُ فَكَلَّمَهُ  
 أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِالْجِيمِ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ الْمُسَلِّكُ عَنِ الْكَلَامِ مَثَلُ بَيْنِ الْجِيمِ نَفْسَهُ بِالْجِيمِ وَالْمُرَادُ بِالْعِلْمِ  
 مَا يَلْزِمُهُ تَعْلِيمُهُ وَيَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ كَمَا يَرَى رَجُلًا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْإِسْلَامِ وَلَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ وَقَدْ حَضَرَ  
 وَقَتُّهَا فِيَقُولُ عَلَمُونِي كَيْفَ أَصَلَّيْتُ وَكَيْفَ جَاءَ مَسْتَفْتِيًا فِي حِلَالٍ أَوْ حَرَامٍ فَانَّهُ يَلْزِمُ فِي هَذَا وَأَمَّا نَالُهُ  
 نَعْرِيفُ الْجَوَابِ وَمَنْ سَمِعَهُ اسْتَحَقَّ الْوَعْدَ وَهِيَ الْحَدِيثُ يَلْبُغُ الْعَرَقُ مِنْهُمْ مَا يَلْبُغُهُمْ أَيْ يَصِلُ إِلَى  
 أَفْوَاهِهِمْ فَيَصِيرُ لَهُمْ غَنَزَةٌ الْجِيمُ عَنْهُمْ عَنِ الْكَلَامِ يَعْنِي فِي الْحَشِيرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْجِيمُ مَوْضِعُ الْجِيمِ  
 وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا بِالْجِيمِ كَانَتْهُمْ تَوْهَمًا وَإِلَّا وَاسْتَأْنَفُوا هَذِهِ الصِّيغَةَ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

قوله حومة هكذا في الاصل  
 وفي المحكم خوضة وقوله  
 المحزما هكذا في الاصل  
 أيضا ولا شاهد فيه وفي  
 المحكم المحمما وفيه الشاهد  
 كتبه معجمه

وقد خاض أعدائي من الإثم حومة \* يغيبون فيها أو تنال المحزما

ولحمة الدابة موقع اللجام من وجهها واللجام حبل أو عصي تدخل في فم الدابة وتلصق الى قنائه وجاء  
وقد لفظ لجامه أي جاء وهو مجروح من العطش والاعياء كما يقال جاء وقد قرض رباطه واللجام  
ضرب من سمات الابل يكون من الخدين الى صفتي العنق والجمع كك الجمع يقال ألجمت الدابة  
والقياس على الاخر لمجوم قال ولم يسمع وأحسن منه أن يقال به - لحمه لجام وتلجمت المرأة اذا  
استنقرت لمخضها واللجام ما تشده الحائض وفي حديث المستحاضة تلجمي أي شددي لجاما وهو  
شبيه بقوله استنقرت أي اجعل على موضع خر وج الدم عصابة تمنع الدم تشديها بوضع اللجام في فم  
الدابة ولحمة الوادي فوهته واللحمة العلم من اعلام الارض واللجم الصمد المرتفع أبو عمرو واللحمة  
الجبيل المسطح ليس بالضم واللجم دويبة قال عددي بن زيد \* له مخز مثل بحر اللجم \*  
يصف فرسا وقيل هي دويبة أصغر من العظاية وقال ابن بري اللجم دابة كبر من شحمة الارض  
ودون الحبراء قال أدهم بن ابى الزعراء \* لا يمتددي الغراب فيها واللجم \* وقيل هو الورع  
التهذيب ومنه قول الاخطل

ومرت على الألجام أجام حامر \* يئرن قطالوا سراهن هجدا

أراد جمع لحمة الوادي وهي ناحية منه وقال رؤبة \* اذا ارتمت أصحمانه ولحمة \* قال ابن  
الاعرابي واحدها لحمة وهي نواحيه ابن بري قال ابن خالويه اللجم العاطوس وهي سمكة في البحر  
والعرب تشابهها وأنسد لرؤبة \* ولا أحب اللجم العاطوسا \* واللجم الشوم واللجم  
ما يطير منه واحده له لحمة ومثلج اسم رجل وبنو لحيم بطن (لحم) اللجم واللجم مخدنف ومنقل  
لغتان معروف ويجوز أن يكون اللجم لغة فيه ويجوز أن يكون فتح لمكان حرف الحاق وقول  
العجاج \* ولم يضع جاركم لحم الوضم \* انما أراد ضياع لحم الوضم فنصب لحم الوضم على المصدر  
والجمع اللجم ولحم ولجام ولجان واللحمة أخص منه واللحمة الطائفة منه وقال أبو الغول  
الطهوي هم جو قوما

رأيتكم بنى الخذوا لما \* دنا الأضحي وصلات اللجام

توليدتم بودكم وفلتم \* لعلمت منك أقرب أوجدنا

يقول لما أنتت اللعوم من كثرتها عندكم أعرضتم عنى ولحم الشيء ألبه حتى قالوا لحم الثمر لئيبه  
واللحم الزرع صار فيه القمح كان ذلك لحمة ابن الاعرابي استلحم الزرع واستدك وازدج أي التفت  
وهو الظهلي قال أبو منصور معناه التفت الازهرى ابن السكيت رجل سحيم لحيم أي سمين ورجل

قوله له مخز الخ هذه رواية  
الحكم والذي في التكملة  
له ذنب مثل ذيل العروس  
الى سبة مثل بحر اللجم اه  
وسبة بالفتح في خط المؤلف  
وكذا في التمهذيب كتبه  
مصححه

قوله ومررت الخ في التكملة  
بخط المؤلف  
عوامد للالجام أجام حامر الخ  
كتبه مصححه

شحم لحم إذا كان قوماً إلى اللحم والشحم بشبهتهما ولحم بالكسر اشتبه اللحم ورجل شحم لحم إذا كان يبيع الشحم واللحم ولحم الرجل وشحم في بدنه وإذا كل كثير اللحم عليه قيل لحم وشحم ورجل لحم ولحم كثير لحم الجسد وقد لحم لحامة ولحم الأخيرة عن العيان كثير لحم بدنه وقول عائشة رضي الله عنها فلما علمت اللحم سبقني أي سميت فنقلت ورجل لحم أ كول اللحم وقريم اليه وقيل هو الذي أ كل منه كثير فاشكاعه والفعل كالفعل واللحم الذي يبيع اللحم ورجل لحم إذا كثر عنده اللحم وكذلك من لحم وفي قول عمر أتقوا هذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر وفي رواية إن اللحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم ومحم ولحم ولحم فاللحم الذي يكثر أكله والمحم الذي يكثر عنده اللحم أو يطعمه واللاحم الذي يكون عنده اللحم واللحم الكثير لحم الجسد الأصمى ألحمت القوم بالالف أ طعمتهم اللحم وقال مالك بن نويرة يصف ضبعاً

وتظل تنشطني وتلحم أجرياً \* وسط العرين وليس حتى يمتنع

قال جعل مأواه الهاجر بنا وقال غير الأصمى ألحمت القوم بغير ألف قال شمر وهو القياس ويئت لحم كثير اللحم وقال الأصمى في قول الرازي يصف الخليل

نطعمها اللحم إذا عز الشجر \* والليل في أطعمها اللحم خمر

قال أراد نطعمها اللبن فسمى اللبن لحماً لأنهم اتسمن على اللبن وقال ابن الأعرابي كانوا إذا أجدبوا وقال اللبن يبت واللحم وحلوه في أسفارهم وأطعموه الخليل وأ نكر ما قال الأصمى وقال إذا لم يكن الشجر لم يكن اللبن وأ ما قوله عليه السلام إن الله يبغض اللحم وأهله فإنه أراد الذي تؤكل فيه لحوم الناس أخذنا وفي حديث آخر يبغض أهل البيت اللحمين وسأل رجل سفيان الثوري أ رأيت هذا الحديث إن الله تبارك وتعالى يبغض أهل البيت اللحمين أ هم الذين يكثرون أ كل اللحم فقال سفيان هم الذين يكثرون أ كل لحوم الناس وأ ما قوله يبغض البيت اللحم وأهله قيل هم الذين يأكلون لحوم الناس بالغيبة وقيل هم الذين يكثرون أ كل اللحم ويذمونه قال وهو أشبهه وفلان يأكل لحوم الناس أي بغتاجهم ومنه قوله \* وإذا أمكنه لحمي رنن \* وفي الحديث إن أرباب الاستطالة الرجل في عرض أخيه ولحم الصقر ونحوه لحم أ شتهى اللحم وباز لحم يأكل اللحم ويستبهه وكذلك لآحم والجمع لواحيم ومحم مطعم اللحم ومحم بطعم اللحم ورجل لحم أي مطعم للصيد مرزوق منه ولحم البازي ولحمه ما يطعمه مما يصيده بضم ويفتح وقيل لحم الصقر الطائر

يُطْرَحُ إِلَيْهِ أَوْ يَصِيدُهُ أُنْسُدْنَ عَلَبُ \* مِنْ صَقَعَ بِأَزْلَابِ لِحْمِهِ \* وَأَلْحَمْتُ الطَيْرَ لِحْمًا وَأَبَزْلِحْمٍ بِأَكْلِ  
اللحْمِ لِأَنَّهُ أَكَلَهُ لِحْمٌ قَالَ الْأَعْنَبِيُّ

تَدَلَّ حَتْمِينَا كَانَ الصَّوَا \* رَيَّبَعُهُ أَرْزَقِي لِحْمِي

وَلِحْمَةُ الْأَسَدِ مِائِلَةٌ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ وَلِحْمُ التَّوْمِ يَلْحَمُهُمْ لِحْمًا بِالْفَتْحِ وَاللَّحْمُ أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ فَهُوَ لِحْمٌ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ أَلْحَمْتُ وَالصَّمِي يَقُولُهُ وَاللَّحْمُ وَاللَّحْمُ الرَّجُلُ كَثُرَ فِي بَيْتِهِ اللَّحْمُ وَاللَّحْمُ أَكْثَرُ عِنْدَهُمْ  
اللَّحْمُ وَاللَّحْمُ الْعَظْمُ يَلْحَمُهُ وَيَلْحَمُهُ لِحْمًا عَنِ اللَّحْمِ قَالَ

وَعَامِنَا عَجَبًا مَقْدَمُهُ \* يَدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سَمَهُ

\* مُبْتَرٌ كَالسَّكْلِ عَظْمٌ يَلْحَمُهُ \*

وَرَجُلٌ لِحْمٌ وَلِحْمٌ ذُو لِحْمٍ عَلَى النِّسْبِ مِثْلُ نَاصِرٍ وَابْنِ لِحْمٍ بَائِعُ اللَّحْمِ وَلِحْمَةُ النَّاقَةِ وَلِحْمَةُ لِحْمَةِ  
وَلِحْمُ مَا فِيهِ لِحْمَةٌ كَثُرَ لِحْمُهَا وَلِحْمَةُ جِلْدَةِ الرَّأْسِ وَغَيْرُهَا مَا بَطَّنَ بِمَا يَلِي اللَّحْمَ وَشَبَّهَتْهُ مِتْلَاجَةً  
أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السَّمْعَاقَ وَلَا فَعَلَ لَهَا الْأَزْهَرِيُّ شَبَّهَتْهُ مِتْلَاجَةً إِذَا قَدِ بَلَغَتْ اللَّحْمَ وَيُقَالُ

تَلَاجَتْ الشَّجْبَةُ إِذَا أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَتَلَاجَتْ أَيْضًا إِذَا بَرَأَتْ وَتَلَحَّمَتْ وَقَالَ سَمُرٌ قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ  
الْمِتْلَاجَةُ مِنَ الشَّجَاكِ الَّتِي تُشَقُّ اللَّحْمُ كَمَا دُونَ الْعَظْمِ ثُمَّ تَلَاجِمُ بَعْدَ شَقِّهَا فَلَا يَجُوزُ فِيهَا الْمِسْبَارُ

بَعْدَ تَلَاجِمِ اللَّحْمِ قَالَ وَتَلَاجِمُ مِنْ يَوْمِهَا وَمِنْ غَدٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ الشَّجَاكِ الْمِتْلَاجَةُ هِيَ  
الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ الَّتِي بَرَأَتْ وَتَلَحَّمَتْ وَامْرَأَةٌ مِتْلَاجَةٌ ضَيْقَةٌ مِتْلَاقِي لِحْمِ الْفَرْجِ

وَهِيَ مَا زَمُ الْفَرْجُ وَالْمِتْلَاجَةُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّتَقَاءِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا قَالَ لَهَا لِحْمَةٌ كَانَ هُنَاكَ  
لِحْمًا يَنْعَمُ مِنَ الْجَمَاعِ قَالَ وَلَا يَصِحُّ مِتْلَاجَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ قَلْبِشَةَ قَالَ لَهَا لِحْمَةٌ قَالَتْ أَمْرًا تَنْقَالَ

أَنَّهَا كَانَتْ مِتْلَاجَةً قَالَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْهُنَّ لَمْ يَسْتَرَادَّ قَبْلَ هِيَ الضَّيْقَةُ الْمِتْلَاقِي وَقِيلَ هِيَ الَّتِي  
بِهِارَتْقَى وَتَلَحَّمُ الْجَرْحُ لِلْبُرِّ وَأَلْحَمَهُ عَرَضُ فَلَانَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَهُوَ عَلَى الْمَنْزِلِ وَيُقَالُ أَلْحَمْتُكَ عَرَضُ

فَلَانَ إِذَا مَكُنْتُكَ مِنْهُ تَشْتَهُهُ وَاللَّحْمَةُ سَمِيحٌ وَلِحْمُ الرَّجُلِ فَهُوَ لِحْمِي وَاللَّحْمُ قَتِيلٌ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ  
أَنَّهُ لِحْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ قَتَلَهُ وَقِيلَ قُرْبٌ مِنْهُ حَتَّى لَزِقَ بِهِ مِنَ الْقَتْمِ الْجَرْحُ إِذَا التَّرَّقَى وَقِيلَ لِحْمُهُ

أَيُّ ضَرْبٍ مِنْ أَصَابِ لِحْمِهِ وَاللَّيْمُ الْقَتِيلُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِبَةَ أَوْ رَدَّ ابْنَ سَيْدِهِ

وَلَكِنْ تَرَكْتُ الْقَوْمَ قَدِ عَصَبُوا بِهِ \* فَلَا شَكَّ أَنَّ قَدِ كَانَ ثُمَّ لِحْمِي

وَأُورِدُهُ الْجَوْهَرِيُّ

فَقَالُوا تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدِ حَضَرُوا بِهِ \* وَلَا غَرَّوْنَا قَدِ كَانَ ثُمَّ لِحْمِي

قوله فقال الخ كذا بالاصل  
ولعله فقالا كما يدل عليه  
قوله وجاء خيل لاه اه  
مصحه

قال ابن بري صواب انشاده فقال تركاه وقبله  
وجاء خيل لاه كلاهما \* يفيض دموعا غريها من سحوم  
واستلهم روهق في القتال واستلهم الرجل اذا احتوشه العدو في القتال أنشد ابن بري  
للجبير السلولي

ومستلهم قد صدك القوم صكك \* بعيد الموالى نيل ما كان يجمع  
والملهم الذي أسر وظفر به أعداؤه قال العجاج \* انال عطاءون خلف الملهم \* والملهم الوقعة  
العظيمة القتل وقيل موضع القتال وألجت القوم اذا قتلتهم حتى صاروا الحما والحما الرجل الحاما  
واستلهم استلما ما اذا نشب في الحرب فلم يجد تخلصا وألجه غيره فيها وألجه القتال وفي حديث جعفر  
الطيبار عليه السلام يوم مؤتة أنه أخذ الراية بعد قتل زيد فقاتل بها حتى ألجمه القتال فنزل وعقر  
فرسه ومنه حديث عمر رضي الله عنه في صفة الغزاة ومنهم من ألجمه القتال ومنه حديث سهيل  
لا يرد الدماء عند البأس حين يلجم بعضهم بعضا أي نشبت الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا وفي  
الحديث اليوم يوم الملهم وفي حديث آخر ويجمعون للملهم هي الحرب وموضع القتال والجمع  
الملاحم مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك ألجمة الثوب بالسدى وقيل هو من  
الجم لكثرة لحوم القتلى فيها وألجت الحرب فالتحمت والملهم القتال في الفتنسة ابن الاعرابي  
الملهم حيث يقاطعون لحومهم بالسيف قال ابن بري شاهد الملهم قول الشاعر

بلممة لا يستقل غرابها \* دفيقا ويمشي الذئب فيماع النسر

والملمة الحرب ذات القتل الشديد والملهم الوقعة العظيمة في الفتنسة وفي قولهم نبي الملهم  
قولان أحدهما نبي القتال وهو كقوله في الحديث الآخر بعثت بالسيف والثاني نبي  
الصلاح وتأليف الناس كان يؤقف أمر الأمة وقد لحم الأمر اذا أحكمه وأصلحه قال ذلك  
الزهري عن شهر والحلم بالمكان يلجم لجانسب بالمكان وألجم بالمكان أقام عن ابن الاعرابي وقيل  
لزم الارض وأنشد

اذا فتر الم يلجم خشية الردى \* ولم يخش رزأ منهم ما مؤلياها

وألجم الدابة اذا وقف فلم يبرح واحتاج الى الضرب وفي الحديث أنه قال لرجل صم يوما في الشهر  
قال اني أجد قوة قال فصم يومين قال اني أجد قوة قال فصم ثلاثة أيام في الشهر وألجم عند الثالثة  
أي وقف عندها فلم يزد عليها من ألجم بالمكان اذا أقام فلم يبرح وألجم الرجل نغمه وألجم النبي يلجمه

قوله ولحم بالمكان قال في  
التكملة بالكسر وفي  
القاموس كعلم ولم يتعرضا  
للمصدر وضبط في المحكم  
بالتحريك كتبه مصحه

لَحْمًا وَأَلْحَمَهُ فَاتَّخَمَ لَامَهُ وَاللَّعَامُ مَا يَلَامُهُ وَيُلْحَمُ بِهِ الصَّدْعُ وَلَا حَمَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ إِذْ زَقَّ بِهِ وَاتَّخَمَ  
الصَّدْعُ وَالتَّخَمَ عَنَى وَاحِدًا وَاللَّحْمُ الدَّعَى الْمُرْقُوبُ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ

\* حَتَّى إِذَا مَا فَرَّكَ كُلُّ مَلْحَمٍ \* وَنَحْمَةُ النَّسَبِ السَّائِلُ مِنْهُ الْإِزْهَرِيُّ نَحْمَةُ النَّسَبِ بِالْفَتْحِ وَنَحْمَةُ الصَّيْدِ  
مَا يُصَادُ بِهِ بِالضَّمِّ وَاللَّعْمَةُ بِالضَّمِّ الْقِرَابَةُ وَنَحْمَةُ النَّوْبِ وَنَحْمَةُ مَا سَدَى بَيْنَ السَّيِّدَيْنِ بِضَمٍّ وَيَنْتَحِ وَقَدْ  
لَحِمَ النَّوْبُ يَلْحَمُهُ وَأَلْحَمَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَحْمَةُ النَّوْبِ وَنَحْمَةُ النَّسَبِ بِالْفَتْحِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَنَحْمَةُ النَّوْبِ  
الْأَعْلَى وَنَحْمَةُ السَّيِّدِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّوْبِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي \* سَنَاهُ قَزَّ وَحَرَّ بِرَحْمَتِهِ \* وَأَلْحَمَ  
النَّاسِجُ النَّوْبَ وَفِي الْمَثَلِ الْحَمُّ مَا سَدَيْتَ أَيْ عَمَّ مَا ابْتَدَأْتَهُ مِنَ الْإِحْسَانِ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلَاءُ لِنَحْمَةِ  
كُلِّ عَمَّةٍ النَّسَبِ وَفِي رِوَايَةٍ كُلِّ عَمَّةٍ النَّوْبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَمِّ اللَّعْمَةِ وَقَمَّهَا فَاقْتَبِلَ  
هِيَ فِي النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَفِي النَّوْبِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَقَبِلَ النَّوْبَ بِالْفَتْحِ وَحَدَّهُ وَقَبِلَ النَّسَبَ وَالنَّوْبَ  
بِالْفَتْحِ فَأَمَّا بِالضَّمِّ فَهُوَ مَا يُصَادُ بِهِ الصَّيْدُ قَالَ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ الْمُخَاطَبَةُ فِي الْوَلَاءِ وَأَنَّهَا تَجْرِي بِجَرَى  
النَّسَبِ فِي الْمِيرَاثِ كَمَا تَخَاطَبُ اللَّعْمَةُ سَدَى النَّوْبِ حَتَّى يَصِيرَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمُدَاخَلَةِ  
الشَّدِيدَةِ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ وَالْمَطْرُصَارِ الصَّغَارِ لِنَحْمَةِ الْبَكَارِ أَيْ أَنَّ الْقَطْرَةَ تَسْجِيحٌ لَتَابِعِهِ فَدَخَلَ  
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَأَنْصَلَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ هَذَا الْكَلَامُ لِحَمِّ هَذَا الْكَلَامِ وَطَرِيدُهُ أَيْ وَقْفُهُ وَسَكَكُهُ  
وَاسْتَلْحَمَ الطَّرِيقُ اتَّسَعَ وَاسْتَلْحَمَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ رَكِبَ أَوْ سَعَهُ وَاتَّبَعَهُ قَالَ رُوَيْبَةُ

\* وَمَنْ أَرَسَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلْحَمَا \* وَقَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ

اسْتَلْحَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِهَا \* أَهْوَجُ مَحْضِيرًا إِذَا التَّقَعَّ دَخَنُ

اسْتَلْحَمَ اتَّبَعَ وَفِي حَدِيثِ إِسَامَةَ فَاسْتَلْحَمَنَا رَجُلٌ مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ سَعَانَا يُقَالُ اسْتَلْحَمَ الطَّرِيدُ  
وَالطَّرِيقُ أَيْ سَبَعُ وَالْحَمُّ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ شَرَّ أَجْنَاهُ لَهُمْ وَأَلْحَمَهُ بِصَرِّهِ حَدَدَهُ فَجَوَّهُ وَرَمَاهُ بِهِ وَحَبَلَ مَلْحَمًا  
شَدِيدُ الْقَتْلِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنشَدَ \* مَلْحَمُ الْغَارَةِ لَمْ يُغْتَلَبْ \* وَاللَّحْمُ جِنْسٌ مِنَ الشَّيْبِ  
وَأَبُو اللَّعَامِ كَنِيَّةٌ أَحَدُ فُرْسَانَ الْعَرَبِ (لحم) طَرِيقُ لِحْمٍ وَاسِعٌ وَاضِحٌ حَكَاهُ الْبَحْمَانِيُّ قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى حَامَهُ بَدَلًا مِنْ هَامِهِ لِحْمٍ (لحم) التَّهْدِيبُ فِي النُّوَادِرِ اللَّهَاسِمُ وَاللَّعَامُ بَحَارِيُّ  
الْأَوْدِيَةِ الضِّيْقَةُ وَاحِدُهَا هَلْسُمٌ وَحُسْمٌ وَهِيَ الْخَافِيَةُ (نلم) اللَّحْمُ الْقَطْعُ وَقَدْ نَحَمَ الشَّيْءُ نَحْمًا  
قَطَعَهُ وَنَحَمَ الرَّجُلُ كَثُرَ لِحْمُ وَجْهِهِ وَغَلِظَ وَبِالرَّجْلِ نَحْمَةُ أَيْ نَقْلُ نَفْسٍ وَقَتْرَةٌ وَاللَّعْمَةُ الْعَقْبَةُ الَّتِي مِنْ  
الْمَتْنِ وَاللَّعْمَةُ كُلُّ مَا يُنْطَرِقُ مِنْهُ وَاللَّعَامُ اللَّطَامُ يُقَالُ لِأَخِيهِ وَلَا تَخْهَ أَي لَطَمْتُهُ وَاللَّعْمُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنْ  
سَمِّ الْبَحْرِ قَالَ رُوَيْبَةُ \* كَثِيرَةٌ حَيْثَانُهُ وَنَحْمَةُ \* قَالَ وَابْتَلَسَ سَمَكَةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ وَرَوَاهُ

قوله واللحم بالضم المنعبارة  
الصحيح واللحم بالضم  
ضرب الخ والاولى بضمين  
كتبه مصححي

ابن الاعرابي \* واعتلجت جماله ونجمه \* قال ولا يكون الجمل في العذب وقيل هو سمك ضخم قيل لا يعز بشيء الا قطعته وهو يأكل كل الناس ويقال له الكوسنج وفي حديث عكرمة اللخمي حلال هو ضرب من سمك البحر ويقال له القرش وقال الجبل يصف ذرة وغواصا

بلدانه زبت واخرجها \* من ذى غوارب وسطه اللخمي

ولخمي حتى من جذام قال ابن سيده نخم حتى من الين ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية وهم آل عمرو بن عدى بن نصر اللخمي قال أبو منصور ملوك نخم كانوا زوا الحيرة وهم آل المنذر (لخمي) اللخمي البعير المجتر الجنبين وفي التهذيب اللخمي البعير الواسع الجوف (لدم) اللدم ضرب المرأة صدرها لدمت المرأة وجهها ضربه ولدمت خبز الملة اذا ضربته وفي حديث الزبير يوم احدث فخرجت أسعى اليها يعني أمه فادر كتمها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امرأة جلدة ماى ضربت ودفعت ابن سيده لدمت المرأة صدرها لدمته لدمها ضربه والتدمت هي والدم ضرب خبز الملة اذا اخرجته منها وضرب غيره أيضا والدم صوت الشيء يقع في الارض من الحجر ونحوه وليس بالشديد قال ابن مقبل

ولقواد وجيب تحت أبيه \* لدم الغلام وراء الغيب بالبحر

وقيل اللدم اللطم والضرب بشيء ثقيل يسمع وقعته والتدم النساء اذا ضربن وجوههن في الماء والتدم الضرب والتدم النساء من هذا والدم واللطم واحد والاندام الاضطراب والاندام النساء ضربهن صدورهن وجوههن في النياحة ورجل ملدم أحق بضم تخفيف ثقيل كثير اللحم وقدم لدم اتباع ويقال فلان قدم قدم لدم بمعنى واحد وروى عن علي عليه السلام ان الحسن قال له في تخرجه الى العراق انه غير صواب فقال والله لا أكون من مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج ففصاد وذلك ان الصياد يبي الى جحرها فيضرب بجحر أو بيده فتخرج ويحسبه شيئا تصيده لتأخذه فيأخذها وهي من أحق الدواب أراد أني لا أخدم كما تخدم الضبع بالدم ويسمى الضرب لدمًا ولدمت اللدم لدمًا فالادم وقوم لدم مشيل خادم وخدم وأم ملدم الحمي الليث أم لدم كنية الحمي والعرب تقول قالت الحمي أنا أم ملدم أكل اللحم وأمص الدم قال ويقال لها أم الهيرزي ولدمت عليه الحمي أي دامت وفي الحديث جاءت أم ملدم تستأذن هي الحمي والميم الاولى مكسورة زائدة وبعضهم يقولها بالذال المعجمة واللديم الثوب الخلق وثوب لديم ودمم خلق ودمه رقعته الاصمعي المدمم والمردم من الثياب المرقع وهو اللديم ودمت الثوب لدمًا ودمته تديمًا أي رقعته فهو المدمم



وَلَدِيمِ أَيْ مَرَّقٌ مُصَلِّحٌ وَاللِّدَامُ مِثْلُ الرَّفَاعِ يَلْدُمُ بِهِ الْخُفَّ وَغَيْرَهُ وَتَلْدُمُ أَيُ الْأُخْلُقِ وَاسْتَرْقَعَ  
 وَتَلْدُمُ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ أَيْ رَقَعَهُ يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى مِثْلُ تَرَدَّمَ وَاللِّدْمُ بِالْحَرَمِ فِي الْقَرَابَاتِ وَيُقَالُ  
 انَّمَا سَمِيَتِ الْحُرْمَةُ اللَّدْمُ لِأَنَّهَا تَلْدُمُ الْقَرَابَةَ أَيُ تُصَلِّحُ وَتَصِلُ تَقُولُ الْعَرَبُ اللَّدْمُ اللَّدْمُ إِذَا ارْتَدَتْ  
 فَوَكَيْدَ الْمُحَالِفَةِ أَيُ حُرْمَتَا حُرْمَتِكُمْ وَبَيْنَنَا يَتَكُمُ لِأَفْرَقَ بَيْنَنَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَنْصَارَ لِمَا ارْتَدُوا وَأَنْ يَأْبَعُوهُ فِي بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ بِحِكْمَةٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّمِيمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ  
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالُ الْأَوْثَانِ فَطَاعُوا هَا فَخَشِي أَنْ اللَّهُ أُعْزَلَ وَأَطْهَرَ لَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فَتَبْسُمَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بِلِ الدَّمِ وَالدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ حَارِبٌ مِنْ حَارِبَتِهِ وَأَسَالِمٌ مَنْ سَالَمَتْهُ وَرَوَاهُ  
 بَعْضُهُمْ بِسَلِ الدَّمِ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ قَالَ فِيهِ رَوَاهُ بِلِ الدَّمِ وَالدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ فَانْ اِبْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 قَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ دَمِي دَمٌ وَهَدْمِي هَدْمٌ فِي النُّصْرَةِ أَيُ أَنْ ظَلَمْتَ فَقَدْ ظَلَمْتَ قَالَ وَأَنْشَدَ الْعَقِيلِيُّ  
 \* دَمَا طَيْبًا يَا حَبْدًا أَنْتَ مِنْ دَمٍ \* قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَالَ الْقُرَاءُ الْعَرَبُ تَدْخُلُ الْإِنْفَ وَاللِّدَامُ  
 اللَّتَيْنِ لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْأَسْمِ فَتَقُومَانِ مَقَامَ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ الْحَيَاةَ  
 الدُّنْيَا فَانْ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى أَيُ الْجَحِيمَ مَا وَاوَاهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ  
 الْهَوَى فَانْ الْجَنَّةُ هِيَ الْمَأْوَى الْمَعْنَى فَانْ الْجَنَّةُ مَا وَاوَاهُ وَقَالَ الرَّجَاجُ مَعْنَاهُ فَانْ الْجَنَّةُ هِيَ الْمَأْوَى لَهُ  
 قَالَ وَكَذَلِكَ هَذَا فِي كُلِّ اسْمٍ يَدُلُّ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْإِضْمَارِ فَعَلَى قَوْلِ الْقُرَاءِ قَوْلُهُ الدَّمُ الدَّمُ أَيُ دَمِكُمْ  
 دَمِي وَهَدْمِكُمْ هَدْمِي وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي رِوَايَةِ الدَّمِ الدَّمُ قَالَ هُوَ أَنْ يَهْدِرَ دَمُ الْقَتِيلِ الْمَعْنَى إِنْ طُلِبَ  
 دَمُكَ فَقَدْ طُلِبَ دَمِي وَدَمِي وَدَمِكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بِلِ الدَّمِ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ فَانْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا قَالَ اللَّدْمُ الْحَرَمُ جَمْعُ لِادِمٍ وَالْهَدْمُ الْقَبْرُ الْمَعْنَى حُرْمَتِكُمْ حُرْمِي وَأَقْبَرُ حَيْثُ تُقْبَرُونَ  
 وَهَذَا كَقَوْلِهِ الْحَيَاةُ مَجْمُوعٌ وَالْمَمَاتُ مَمَاتِكُمْ لِأَفَارِقَكُمُ وَذَكَرَ الْقَتَيْبِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ فِي مَعْنَى  
 هَذَا السُّكْلَامُ حُرْمَتِي مَعَ حُرْمَتِكُمْ وَيَتِي مَعَ بَيْتِكُمْ وَأَنْشَدَ \* ثُمَّ الْحَقِّقِي بِهِ دَمِي وَدَمِي \* أَيُ  
 بِأَصْلِي وَمَوْضِعِي وَاللِّدْمُ الْحَرَمُ جَمْعُ لِادِمٍ سَمِيَتْ نِسَاءُ الرَّجُلِ وَحُرْمَةُ أَدَمًا لِأَنَّهَا يَلْتَدِمُنَّ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ  
 وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي حَجْرِي ثُمَّ وَضَعَتْ رَأْسَهُ عَلَى  
 وَسَادَةٍ وَقُبِضَتْ أَلْدَمُ مَعَ النَّسَاءِ وَأَضْرِبُ وَجْهِي وَالْمَلْدَمُ وَالْمَلْدَامُ حَجْرٌ يَرْضَخُ بِهِ النَّوَى وَهُوَ الْمَرَضُخُ  
 أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْهُ دَقُولُ الْجَوْهَرِيُّ سَمِيَتْ الْحُرْمَةُ اللَّدْمُ قَالَ صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ سَمِيَتْ الْحَرَمُ  
 اللَّدْمُ لِأَنَّ اللَّدْمَ جَمْعُ لِادِمٍ وَلِدَمَانُ مَا مَعْرُوفٌ وَمِلَادِمُ اسْمٌ وَفِي تَرْجُمَةِ دَعْعٍ فِي التَّهْذِيبِ قَالَ قُرَأَتْ  
 بِحِطِّ شَمْرِ لِطَرِيحِ

لَمْ تَعْلَجْ دَحْجًا بَاتِنًا \* شَجَّ بِالطَّخْفِ الدَّمُ الدَّعَاغُ

قال اللدِّمُ اللَّعْنُ (لذم) لذم بالمكان بالكسر لذما وألذم ثبت وزمته وأقام وألذمت فلانا  
بفلان الذام أو رجل لذمة لازم للبيت بطرد على هذا باب فيما زعم ابن دريد في كتابه الموسوم بالجهرة  
قال ابن سيده وهو عندي موقوف ويقال للذرب حذمة لذمة تسبق الجمع بالأكمة حذمة حديدة  
وقيل حذمة اذا عدت أسرع ولذمة نابتة العدو لازمة له وقيل اتباع واللذمة اللزوم للشئ  
لا يفارقه واللذوم لزوم الخير أو الذم ولذمه الشئ أعجبه وهو في شعر الهذلي ولذم بالشئ الذم الهجج  
به وألذمه آياه وبه وألهجه به وأنشد \* ثبت الأقسام في الحروب ملذما \* وأنشد أبو عمرو  
لابي الوردي الجعدي

لذمت أبا حسان أنبار عشر \* جنافي عليكم بطلبون الغوائل

والذم به أي أوقع به فهو ملذم به ورجل لذوم وملذم مولع بالشئ قال

\* قصر عزير بالآ كالمذم \* الميث اللذم المولع بالشئ وقد لذم لذما ويقال للشجاع ملذم لعيشه

بالقتال ولذذب ملذم لعيشه بالقرس ولذم به لذما علقه وأما ما أنشده من قول الشاعر

زعم ابن سيبة البنان بأنني \* لذم لا أخذار بعا بالاشقر

فقد يكون العلق وعلى العلق استشهده به ابن الاعرابي وقد يكون اللهج الحريص والمعنيان

مقتربان ويقال الذم لفلان كرامتك أي أدمه اله وأم ملذم كنية الحمي قال ابن الأثير بعضهم

يقولها بالذال المجمة (لزم) الأزوم معروف والفعل لزم يلزم والفاعل لازم والمفعول به

ما زوم لزم الشئ يلزمه لزما ولز وما ولازمه ملازمة ولزما والتزمه وأزمه آياه فالترمه ورجل لزمة

يلزم الشئ فلا يفارقه والازام التيهل جدا وقوله عز وجل قل ما يعبا بكم ربي لو دعأوكم أي

ما يصنع بكم ربي لو دعأوه أي أياكم إلى الاسلام فقد كذبتم فسوف يكون لزاما أي عذبا لازما

لكم قال الزجاج قال أبو عبيدة فيصلا قال وجاء في التفسير عن الجماعة أنه يعني يوم بدر وما نزل

بهم فيه فإنه لوزم بين القتلى لزاما أي فصل وأنشد أبو عبيدة لصخر النقي

فأما ينجوا من حنق أرض \* فقد لقيها حنوقها الزاما

وتأويل هذا ان الحنق اذا كان مقدرا فهو لازم ان يحا من حنق مكان لقبه الحنق في مكان آخر

لزاما وأنشد ابن بري

لازلت محتلا على ضغينة \* حتى المات يكون منك لزاما

قوله لعيشه بالقتال كذا  
بالاصل وصوابه لعيشه باللام  
نكافي المحكم والعلث اللزوم  
وكذا يقال في قوله لعيشه بالقرس  
اه معصمه

وقرى لزاما وتأويله فسوف يلزكم تكذيبكم لزاما وتلزمكم به العقوبة ولا تعطون التوبة ويدخل  
 في هذا يوم يدبر وغيره مما يلزمهم من العذاب واللزام مصدر لازم والزام بفتح اللام مصدر لازم  
 كالسلام بمعنى سلم وقد قرئ مما جمعافن كسر أوقعه موقع ملازم ومن فتح أوقعه موقع لازم وفي  
 حديث أشرط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه يوم يدبر وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام عليه  
 وهو أيضا انفصل في القضية قال فكانه من الاضداد واللزام الموت والحساب وقوله تعالى  
 ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما معناه لكان العذاب لازما لهم فأنزلهم الى يوم القيامة  
 واللزم فصل الشيء عن قوله كان لزاما ما يبعه لا وقال غيره هو من اللزوم الجوهرى لزمت به ولازمته  
 واللزام الملازم قال أبو ذؤيب

فلم ير غير عادية لزاما \* كما يتعجر الحوض اللقيف

والعادية القوم يعدون على أرجلهم أى حملتهم لزاما كأنهم لزموه لا يشارقون ما هم فيه واللقىف  
 المتهور من أسفله والالتزام الاعتناق قال الكسافى تقول سببته سببة تكون لزاما مشل قطام  
 أى لازمة وحكى نعلب لأضربك ضربة تكون لزاما كما يقال دراك ونظرا أى ضربة يذكربها  
 فتكون له لزاما أى لازمة والمزيم بالسكسر خشبتان مشدودا وأساطهما مجديدة تجعل في طرفها  
 فتأخذه فتلزم ما فيها الرز وما شديداتكون مع الصياقلة والآبارين وصارالشيء ضربة لازم كلابزب  
 والباء أعلى قال كثيرى محمد بن الحنفية وهو فى حبس ابن الزبير

سمى النبي المصطفى وابن عمه \* وفكالك أغلال ونقاغ نارم  
 أبى فهو ولا يشرى هدى بضلالة \* ولا يتقى فى الله لو لمــــة لأم  
 ونحن بحمد الله نتلو كتابه \* حلولا بمذا الحيف خيف المحارم  
 بحيث الحمام أمن الروع ساكن \* وحيث العدو كالصديق الملازم  
 فما ورق الدنيا يساق لأهله \* وما شدة البلوى بضربة لازم  
 تحدث من لاقت أنك عائد \* بل العائد المظالم فى سخن عادم

والملازم المغالى ولأزم فرس وقيل بن عوف (اسم) السمة حجة ألزمه كما يلسم ولد المستوحجة  
 ضرعها وقال ابن شميل الأسم القائم النصيل الضرع أول ما يولد ويقال السمة الساماهو  
 ملسم ويقال السمة حجة السامأى لتشبه اياها وأنشد

قوله قال كثيرى يا قوت قال  
 محمد بن كثيرى فى محمد بن  
 الحنفية يخاطب عبد الله بن  
 الزبير وأنشد الايات  
 مقدهما الأخير مع تغيير لفظ  
 تحدث بتخبر وزاد بعده يتأهو  
 ومن يلق هذا الشيخ بالخيف  
 من مفى  
 من الناس يعلم أنه غير ظالم  
 سى الخ اه مصحفة

لَا يُسَمَّنُ أَبَا عَمْرَانَ بِحُجَّتِهِ \* فَلَا تَسْكُونُنَّ لَهُ عَوْنًا عَلَى عَمْرَا

ابن الاعرابي السَّم السكوتُ حياة لا عقلاً (لطم) التمهذيب اللطم العنف والالحاق على الرجل يقال لطمته ألطمه لطمه أي عنتت عليه وألحقت وأنشد

مَنْتَبِتٌ بِنَائِلٍ وَلَطَمَتْ أُخْرَى \* بَرَدًا كَذَا فَعَلَّ الْكِرَامِ

قال أبو منصور ولم أسمع لطم لغير اللبث (لطم) اللطم ضرب بك الخدوصفة الجسد يبيت ط اليد في المحكم بالكف بالسكفة مفتوحة لطمه يلطمه لطمه لطمه ملامطة ولطامًا والملطمان الخدان

قوله والمطمان الخدان ضبط في التمهذيب بكسر الطاء على القياس وقوله وهما اللطمان نادر ضبطت هذه بفتح الطاء كتبه معصمه قوله نابي كذافي الاصل وشرح القاموس بالباء والذي في المحكم نافي اه معصمه

قال \* نَابِي الْمَعْدِينِ أَسِيلٌ مَلْطَمُهُ \* وَهُمَا الْمَلْطَمَانُ نَادِرٌ ابْنُ حَبِيبٍ الْمَلْطَمُ الْخَدُودُ وَوَأَحَدُهَا مَلْطَمٌ وَأَنْشُدُ \* خَصْمُونَ تَفَاعُونَ بِيضُ الْمَلْطَسِمِ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطْمُ ابْضَاحُ الْحَجَرِ وَاللَّطْمُ الضَّرْبُ عَلَى الْوَجْهِ بِبَاطِنِ الرَّاحَةِ وَفِي الْمَثَلِ لَوْ ذَاتُ سِوَارِطَمَةٍ مَنَى قَالَتْهُ أَمْرًا لَطَمَتْهَا مَنَ نِ

لَيْسَتْ بِكَفِّهَا اللَّيْثُ اللَّطِيمُ بِالْفِعْلِ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَأْخُذُ خَدَيْهِ بِيَاضٍ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ إِذَا رَجَعْتَ غُرَّةَ الْفَرَسِ مِنْ أَحَدِ شِقِّي وَجْهَهُ إِلَى أَحَدِ الْخَدَيْنِ فَهُوَ لَطِيمٌ وَقِيلَ اللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي سَأَلَتْ غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقِّي وَجْهَهُ يُقَالُ مِنْهُ لَطِمَ الْفَرَسُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فاعله فهو لَطِيمٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

وَاللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ الْإِيضُ مَوْضِعُ اللَّطْمَةِ مِنَ الْخَدِّ وَالْجَمْعُ لَطْمٌ وَالْإِنثَى لَطِيمٌ أَيْضًا رَهُ مِنْ بَابِ مُدْرَهَمٍ أَيْ لَفَعْلٍ لَهُ وَقِيلَ اللَّطِيمُ الَّذِي غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقِّي وَجْهَهُ إِلَى أَحَدِ الْخَدَيْنِ فِي مَوْضِعِ اللَّطْمَةِ وَقِيلَ لَا يَكُونُ لَطِيمًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ غُرَّتُهُ أَكْثَرَ الْغُرُورِ وَأَفْسَاهَا حَتَّى تُصِيبَ عَيْنَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا

أَوْ تُصِيبَ خَدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا وَحَدُّ مَلْطَمٍ شَدِيدٌ لِكَثْرَةِ وَاللَّطِيمُ مِنَ خَيْلِ الْحَبَّةِ هُوَ النَّاسِعُ مِنْ سِوَابِقِ الْخَيْلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُلْطَمُ وَجْهَهُ فَلَا يَدْخُلُ السَّرَادِقَ وَاللَّطِيمُ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يُفْصَلُ عِنْدَ طَلْوَعِ سَهِيلٍ وَذَلِكَ أَنْ صَاحِبَهُ يَأْخُذُ بِذُنْفِهِ ثُمَّ يُلْطَمُهُ عِنْدَ طَلْوَعِ سَهِيلٍ وَيَسْتَقْبِلُهُ بِهِ وَيَحْتَفِ أَنْ لَا يَذُوقَ قَطْرَةَ بَنٍ بَعْدَ يَوْمِهِ ذَلِكَ ثُمَّ يُصَرَّأُ خِلَافَ أُمِّهِ كَلَّهَا أَوْ يَفْصَلُ مِنْهَا وَلِهَذَا قَالَتِ الْعَرَبُ إِذَا طَلَعَ سَهِيلٌ بَرَدَ الْإِبِلَ وَامْتَنَعَ الْقَبِيلَ وَالْفَصِيلُ الْوَيْلُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَفْصَلُ عِنْدَ طَلْوَعِ الْجَوْهَرِيِّ اللَّطِيمِ

فَصِيلٌ إِذَا طَلَعَ سَهِيلٌ أَخَذَهُ الرَّاعِي وَقَالَ لَهُ أَرَى سَهِيلًا وَاللَّهُ لَا تَذُوقَ عِنْدِي قَطْرَةَ ثُمَّ لَطَمَهُ وَنَحَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطِيمُ الْفَصِيلُ إِذَا قَرَى عَلَى الرُّكُوبِ لَطَمَ خَدَّهُ عِنْدَ عَيْنِ الشَّمْسِ ثُمَّ يُقَالُ اغْرُبْ فِيصِيرُ ذَلِكَ الْفَصِيلُ مَوْدِبًا وَيَسْمَى لَطِيمًا وَاللَّطِيمُ الَّذِي يَمُوتُ أَبْوَاهُ وَالْحَجِيُّ الَّذِي يَمُوتُ أُمُّهُ وَاللَّيْمِيُّ الَّذِي يَمُوتُ أَبُوهُ وَاللَّطِيمُ وَاللَّطِيمَةُ الْمَسْنُونُ الْأُولَى عَنِ كِرَاعٍ قَالَ فَاغْرَبِي قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الطَّيْبِ يُجْمَلُ عَلَى الصَّدْعِ مِنَ الْمَلْطَمِ الَّذِي هُوَ الْخَدُّ وَكَانَ يَسْتَحْسِنُهَا وَقَالَ مَا قَالَهَا

الابطال سعدوا للطيبة وعاء المسك وقيل هي العير تحمله وقيل سوقه وقيل كل سوق يجلب اليها غير ما يؤكل من حرايطب والمنايع غير الميرة لطيبة والميرة لما يؤكل نعلب عن ابن الاعرابي انه انشده لعاهدان بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا صطكت بصيق حجرناها \* تلاقى العسجدية واللطيم

قال العسجدية ابل منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وقال ابن بري العسجدية التي تحمل الذهب واللطيم منسوب الى سوق يكون اكثر بزها اللطيم وهو جمع اللطيمة وهي العير التي تحمل المسك ابن السكيت اللطيمة عير قيم طيب والعسجدية ركب المولك التي تحمل الدق والدق الكثير الثمن الذي ليس يجاف الجوهرى اللطيمة العير تحمل الطيب وز التجار وربما قيل لسوق العطارين لطيبة قال ذو الرمة يصف اربعة تكس في النور الوحشى

كانت هابت عطار يظمنه \* لطائم المسك يحويها وتنتهب

قال ابو عمرو اللطيمة قطعة مسك ويقال فارة مسك قال الشاعر في اللطيمة المسك

فقلت اعطار انرى في رحاننا \* وما ان جمومة تباع اللطائم

وقال آخر في مثله \* عرفت كاتب عرفته اللطائم \* وفي حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة اى اذركوها وهي منسوبة بضمها هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبرغير الميرة ولطائم المسك او عينه ابن الاعرابي اللطيمة سوق الابل واللطيمة والزوملة من العير التي عليها اجالها قال ويقال اللطيمة والعير والزوملة وهي العير التي كان عليها اجل اولم يكن ولا تسمى لطيبة ولا زوملة حتى تكون عليها اجالها وقول ابي ذؤيب

خفاء ما مشنت من لطيمة \* تدور الجار فوقها وتموج

انما عني ذرة وقوله ما مشنت من لطيمة في موضع الحال وتلطم وجهه اربدوا الملطم التلطم رلطم الكتاب ختمه وقوله

لا يلطم المصبور وسط بيوتنا \* ونحج اهل الحق بالتحكيم

يقول لا يلطم فينا فيلطم ولكن نأخذ الحق منه بالعدل عليه اللبث اللطيمة سوق فيها اوعية من العطر ونحوه من البياعات وانشد \* يطوف بها وسط اللطيمة بائع \* وقال في قول ذى الرمة \* لطائم المسك يحويها وتنتهب \* يعنى اوعية المسك اوسعيد اللطيمة العنبرة التي لطمت بالمسك فنقتت به حتى اشبت رائحتها وهي اللطيمة ويقال باللة لطيمة ومنه قول ابي ذؤيب

قوله وهي العير التي كان عليها الخ كذا في الاصل وعبارة التهذيب وهي العير كان عليها اجل اولم يكن اه



هو جمع ملغم ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقرة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع حجرتيها  
 وبسيل لغامها بين كسفتي والملغم النعم والأنف وماحولهما وقال الكلابي الملاغم من كل  
 شئ القسم والأنف والأشداق وذلك انها تلغم بالطيب ومن الابل بالزبد واللغام والملغم والملاغم  
 ماحول النعم الذي يبلغه اللسان ويشبه ان يكون مقلعا من اغمام البعير سمي بذلك لانه موضع اللغام  
 الاصمعي ملاغم المرأة ماحول فيها الكسائي لغمت ألغم ألغما ويقال لغمت المرأة ألغمتها اذا قبلت  
 ملغمها وقال

خشم منها ملغم الملقوم \* بشمة من شارف مزكوم

قدخم أوقدهم بالجويم \* ليس بمعشوق ولا مرام

خشم منها أي تن من الملقومها بشمة شارف وتلغمت بالطيب اذا جعلته في الملاغم وأنشد ابن بري  
 لرؤية \* تزديج بالحادى أو تلغمه \* وقد تلغمت المرأة بالزعفران والطيب وأنشد

قوله تزديج الخ هكذا في  
 الاصل وحرره اه

\* ملغم بالزعفران مشبع \* ولغم فلان بالطيب فهو ملغم اذا جعل الطيب على ملاغمه والملغم  
 طرف انفه وتلغمت المرأة بالطيب تلغما وضعت على ملاغها وكل جوهر ذواب كالذهب ونحوه  
 خلط بالزأوق ملغم وقد ألغم فالتغم والغتم تلغم بالعشب والشرب بل مشافرها والغم الارجاف  
 الحادى (لغدم) تلغدم الرجل اشتد كلامه الليث المتلغدم الشديد الأكل (انغم) اللغام النقاب  
 على طرف الأنف وقد لغم وتلغم والمرأة لغمت المرأة فاها بلغما نقبته ولغمت وتلغمت والتلغمت  
 اذا شدت اللغام أبو زيد تيم تقول تلغمت على القم وغيرهم يقول تلغمت قال الفراء يقال من اللغام  
 لغمت ألغم فاذا كان على طرف الأنف فهو اللغام فاذا كان على القم فهو اللغام الجوهرى قال  
 الاصمعي اذا كان النقاب على القم فهو اللغام واللغام كما قالوا الدغنى والدغنى قال الشاعر  
 يضى لنا كالبدر تحت غمامة \* وقدزل عن غز النبا الفامها

وقال أبو زيد تلغمت تلغما اذا أخذت عمامة فجعلتها على فيك شبه النقاب ولم تبلغها أرنبة الأنف  
 ولما ربه قال وبنوعيم تقول في هذا المعنى تلغمت تلغما قال واذا انتهى الى الأنف فغشمه  
 أو بعضه فهو النقاب (لغم) اللغم سرعة الأكل والمبادرة اليه لقمه لقمه لقمها والتقمه وألغمه اياه  
 ولقمت اللقمة ألغمها لقمها اذا أخذتها فيك وألقت غيرى لقمه فلقمها والتقمت اللقمة  
 ألقمها التقاما اذا ابتلعتها فى مهلة ولقمتها غيرى تلقيما وفى المثل سبه فكأنما ألقم فاه حجرا

وفي الحديث ان رجلاً انقَمَ عينه حَصَاةَ البابِ اى جعل الشق الذى فى الباب يُحاذى عينه فكانه  
 جعله العين كاللقمة لانهم وفي حديث عمر رضى الله عنه فهو كالا رقيم ان يُترك يلقم اى ان تُتركه  
 يا كاك يقال لَقَمَتِ الطَّعَامَ الْقَمَّةَ وَتَلَقَّمَتْهُ وَتَلَقَّمْتُهُ وَرَجُلٌ تَلَقَّمَ وَتَلَقَّامَةٌ كَبِيرٌ الْقَمِّ وَفِي الْمَحْكَمِ  
 عَظِيمِ الْقَمِّ وَتَلَقَّامَةٌ مِنَ الْمُثُلِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا صَاحِبُ الْكِتَابِ وَالْقَمَّةُ وَالْقَمَّةُ مَا تُهَيَّبُ لِقَمِّ الْاَوَّلَى  
 عَنِ اللَّعِيَانِ التَّمْذِيبِ وَالْقَمَّةُ اسْمٌ لِمَا يُهَيَّبُ الْاِنْسَانَ لِلتَّلَقُّامِ وَالْقَمَّةُ اَكْهَابُ جَمْرَةٍ تَقُولُ اَكَلْتُ  
 لِقْمَةً بَلَقْمَتَيْنِ وَاَكَلْتُ لِقْمَتَيْنِ بَلَقْمَةً وَاَلَقَمْتُ فَلَا تَأْجُرْ اَوْ لَقَمْتُ الْبَعِيرَ اِذَا لَمْ يَأْكُلْ حَتَّى يُنَاوِلَهُ بِيَدِهِ  
 ابْنُ شَمِيلٍ اَلَقَمْتُ الْبَعِيرَ عَدُوًّا بَيْنَا هُوَ عَمْسَى اِذْ عَدَا فَاذَلِكَ الْاِتِّقَامُ وَقَدْ اَلَقَمْتُ عَدُوًّا وَاَلَقَمْتُ عَدُوًّا وَالْقَمُّ  
 بِالْخَرِيكِ وَسُطِّ الطَّرِيقِ وَاُنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلسُّكْمِيَّةِ

وَعَبْدُ الرَّحِيمِ جَمَاعُ الْأُمُورِ \* إِلَيْهِ انْتَهَى الْقَمُّ الْمَعْمَلُ

وَلَقَمُّ الطَّرِيقِ وَالْقَمَّةُ الْاٰخِرَةُ عَنِ كِرَاعَتِنَهُ وَوَسَطُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْاَسَدَ

غَابَتْ حَلِيلَتُهُ وَأَخْطَأَ صَيْدَهُ \* فَلَهُ عَلَى لَقَمِ الطَّرِيقِ زَنْبِيرٌ

وَاللَّقَمُ بِالْاِسْكِينِ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ لَقَمْتُ الطَّرِيقَ وَغَيْرَ الطَّرِيقِ بِالْفَتْحِ بَلَقْمَتُهُ بِالضَّمِّ لَقَمْتُ لِقْمَتَهُ وَلَقَمْتُ الطَّرِيقَ

وَغَيْرَ الطَّرِيقِ بَلَقْمَتُهُ لَقَمْتُ لِقْمَتَهُ وَاللَّقَمُ مَحْرُكٌ مُعْظَمُ الطَّرِيقِ الْيَتُّ لَقَمْتُ الطَّرِيقَ مُنْفَرَجُهُ قَوْلُ

عَلَيْكَ بَلَقْمِ الطَّرِيقِ فَالزَّمَّةُ وَالْقَمَانُ صَاحِبُ النَّسْرِ وَتَنْسِبُهُ الشُّعْرَاءُ اِلَى عَادٍ وَقَالَ

رَأَاهُ بِطُوفِ الْاِتِّقَانِ حُرْمًا \* لِمَا كُلُّ رَأْسٍ لِقْمَانَ بْنِ عَادٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَبِيلُ اَنْ هَذَا الْبَيْتُ لِابْنِ الْمَهْشُومِ الْاَسَدِيِّ وَقَبِيلُ لِيَزِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الصَّعِقِ وَهُوَ

الصَّحِيحُ وَقَبْلَهُ

اِذَا مَامَاتِ مَيْتٌ مِنْ عَمِيمٍ \* فَسَرَّكَ اَنْ يَعِيشَ بِنَجِيٍّ بَرَادٍ

بِحُبْرًا وَبَسْمَةً اَوْ بَقْرًا \* اَوْ الشَّيْءِ الْمَلْفَقِ فِي الْجِيَادِ

وَقَالَ اَوْسُ بْنُ عُلْفَاءٍ يَرُدُّ عَلَيْهِ

فَاتَكَ فِي هِجَاءِ بَنِي عَمِيمٍ \* كَرْدَادِ الْغَرَامِ اِلَى الْغَرَامِ

هُمُ ضَرْبُوكَ اُمَّ الرَّاسِ حَتَّى \* بَدَّتْ اُمُّ الشُّوْنِ مِنَ الْعِظَامِ

وَهُمْ تَرَكُوكَ اَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى \* رَأَتْ صَقْرًا وَاَشْرَدَ مِنْ نَعَامِ

ابن سيدة ولقمان اسم فاما لقمان الذي اثنى عليه الله تعالى في كتابه فمقيل في التفسير يرانه كان نبيا  
 وقيل كان حكما لقول الله تعالى واقدنا نبنا لقمان الحكمة وقيل كان رجلا صالحا وقيل كان

قوله ان يعيش تقدم في مادة  
 لفف تعيش بالناء والصواب  
 ما هنا اه صححه



خياطار قبيل كان تجارا وقيل كان راعيا وروى في التنبيه ان انسانا وقف عليه وهو في مجلسه  
 فقال أنت الذي كنت ترعى معي في مكان كذا وكذا قال بلى قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق  
 الحديث وأداء الأمانة والصحة عما لا يعنيني وقيل كان حبشيا غليظ المشافر مشقق الرجلين هذا  
 كانه قول الزجاج وليس بضره ذلك عند الله عز وجل لان الله شرفه بالحكمة وأقيم اسم بجوزان  
 يكون تصغير لقمان على تصغير الترخيم ويجوز ان يكون تصغير اللقم قال ابن بري أقيم اسم  
 رجل قال الشاعر

لقيم بن لقمان من أخته \* وكان ابن أخت له وابنتها

(لكم) اللكم الضرب باليد مجموعة وقيل هو اللكن في الصدور والدفع لكمه يلكمه  
 لكا أنشد الاصمعي

كان صوت ضرعها تشا جُل \* هاتيك هانا حشنا ت كاي لُ

\* لدم العجا لكهمها الجنادل \*

والملكمة القُرصة المضروبة باليد وخف ملكم وملككم وملككم صلب شديدي كسر الجارة  
 أنشد نعلب

سَمَاتِيكُ مِنْهَا ان عَمَرْتَ عَصَابَهُ \* وَخُقَانُ لَكَّامَانِ لِلْقَلْعِ الْكَبْدِ

قال ابن سيده هذا شعر لاص يهزأ بهم وقه ويقال جاء نافلان في تخافين ملكمين أي في خفين  
 مر قعين والملكم الذي في جانبه رفاع يلكمهم الارض وجبل اللكام معروف التهذيب جبل لكام  
 معروف بناحية الشام الجوهرى اللكام بالشد يد جبل بالشام وما كورم اسم ماء بكه شرفها الله  
 تعالى (لمم) اللهم الجمع الكثير الشديد والله مصدر لم الشيء يلهمه وأصلحه ولم الله شعته  
 يلهمه ما جمع ما تفرق من اموره وأصلحه وفي الدعاء لم الله شعرك أي جمع الله لك ما يذهب شعرك قال  
 ابن سيده أي جمع متفرق وفارب بين شبت أمرك وفي الحديث اللهم شعنا وفي حديث آخر  
 وتلمها شعبي هو من اللهم اجمع أي اجمع ما تشئت من أمرنا ورجل مسلم يلم القوم أي يجمعهم وتقول  
 هو الذي يلم أهل بيته وعشيرته ويجمعهم قال رؤبة \* فابسط علينا كنفى ملم \* أي جمع لشملنا  
 أي يلم أمرنا ورجل مسلم معم إذا كان يصلح أمور الناس ويعلم الناس بعروفه وقولهم ان داركا  
 لمومة أي تلم الناس وترجمهم ويجمعهم قال فدكي بن أعبد مدح علقمة بن سيف

قوله لأحسبني أنشدته  
الجوهري وأحسبني اه  
مصححه

قوله حتى تصيبوا لمه ضبط  
لمة في الاحاديث بالتشديد  
كاهو مقتضى سياقها في  
هذه المادة لكن ابن الاثير  
ضبطها بالتحفيف وهو  
مقتضى قوله قال الجوهري  
الهاء عوض الخ وكذا قوله  
يقال لك فيه لمه الخ البيت  
مخفف فعمل ذلك كله مادة  
لام اه مصححه

لأحسبني حب الصبي ولأني \* لم الهدى الى الكريم الماجد  
ابن شهيل لمه الرجل أصحابه اذا أرادوا سفرأ فأصاب من يصعبه فتمدأصاب لمه والواحد لمه والجمع لمه  
وكل من اتى في سفره عن يؤنسه أو يرفده لمه وفي الحديث لا تسافر واحتي تصيبوا لمه أى رفقته وفي  
حديث فاطمة رضوان الله عليها انها خرجت في لمه من نسائها تنوطأذبلها الى أبى بكر فعاتبته أى  
في جماعة من نسائها قال ابن الاثير قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن  
والترب قال الجوهري الهاء عوض من الههزة الذاهبة من وسطه وهو مما أخذت عينه كسه ومه  
وأصلها فعلد من الملاءمة وهى الموافقة وفي حديث على كرم الله وجهه ألا وان معاوية فادلة  
من العواة أى جماعة قال وأما لمه الرجل مثله فهو مخفف وفي حديث عمر رضى الله عنه ان شابة  
زوجت شيخا فقتلته فقال أيها الناس ليتزوج كل منكم لمته من النساء ولتنكح المرأة لمتها من  
الرجال أى شكله وتربه وقرنه في السن ويقال لك فيه لمه أى أسوة قال الشاعر  
فان تعبر فخن لنا لمات \* وان تعبر فخن على ندور

وقال ابن الاعرابى لمات أى أشعباء وأمنال وقوله فخن على ندور أى سنوت لا بد من ذلك وقوله  
عز وجل وتا كون الترات أ كلاً لما قال ابن عرفة أ كلا شديدا قال ابن سيده وهو عندي من هذا  
الباب كانه أ كل يجمع التراث ويستأصله والا كل يلم التريد فيجعله لقمأ قال الله عز وجل  
وتأ كون الترات أ كلاً لما قال الفراء أى شديدا وقال الزجاج أى تأ كون ترات التباى لمأ أى  
تكون بجميعة وفي الصحاح أ كلاً لما أى نصيبه ونصيب صاحبه قال أبو عبيدة يقال لمته أجمع  
حتى أتيت على آخره وفي حديث المغيرة تأ كل لما وتوسع ذمأ أى تأ كل كثير اجتماعا وروى الفراء  
عن الزهري انه قرأ وان كلاً لما منون أيوفيتهم قال يجعل اللم شديدا كقوله تعالى وتا كون الترات  
أ كلاً لما قال الزجاج أراد وان كلاً لما يوفيتهم جمع لان معنى اللم الجمع تقول لممت الشئ الممه لما اذا  
جمعه الجوهري وان كلاً لما يوفيتهم بالتشديد قال الفراء أصله لمما فلما كثرت فيه الميمات حذف  
منها وا حدة وقرأ الزهري لمبا لتونين أى جميعا قال الجوهري ويحتمل ان يكون ان صلة لمن من  
حذفت منها ا حدى الميمات قال ابن برى صوابه ان يقول ويحتمل أن يكون أصله لمن من  
قال وعليه يصح الكلام يريد أن لما في قراءة الزهري أصلها لمن من فحذفت الميم قال وقول من  
قال تأبمعنى الأفلح يعرف في اللغة قال ابن برى وحكى سيبويه نثدتك الله لما فعأت بمعنى

قوله وان كل نفس لعلها  
حافظ هكذا في الاصل وهو  
انما يناسب قراءة لما  
بالتخفيف اه صححه

الآفعلت وقرئ ان كل نفس لما عليها حافظ أي ما كل نفس الاعلها حافظ وان كل نفس لعلها  
حافظ وورد في الحديث أنك قد فعلت كذا وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرئ بهم الما  
عليها حافظ والامام واللام مقاربة الذنب وقيل اللام مادون الباء من الذنوب وفي التنزيل  
العزير الذين يجتنبون كبار الاثم والفواحش الا اللام والتم الرجل من اللام وهو وصغار  
الذنوب وقال أمية

ان تغفر اللهم تغفر جماً \* وأي عبدك لا ألتأ

ويقال هو مقاربة المعصية من غير موقعة وقال الاخفش اللام المقارب من الذنوب قال ابن بري  
الشعر لأمية بن أبي الصلت قال وذكرك عبد الرحمن عن عمه عن يعقوب عن مسلم بن أبي طرفة الهذلي  
قال مر أبو خراش يسعي بين الصفا والمروة وهو يقول

لاهم هذا حامس ان تآ \* أتمه الله وقد ألتأ

ان تغفر اللهم تغفر جماً \* وأي عبدك لا ألتأ

قال أبو اسحق قيل اللام نحو القبله والنظرة وما شبهها وذكر الجوهري في فصل نول ان اللام  
التقيل في قول وضاح التين

فما نوت حتى تضرعت عندها \* وأبانتها ما رخص الله في اللام

وقيل الا اللام الا ان يكون العبد أتم بفاحشة ثم تاب قال ويدل عليه قوله تعالى ان ربك واسع  
المغفرة غير ان اللام ان يكون الانسان قد أتم بالمعصية ولم يصبر عليها وانما الامام في اللغة يوجب  
أنك تأتي في الوقت ولا تقم على الشيء فهذا معنى اللام قال أبو عمرو بصور وبدل على صواب قوله قول  
العرب ألتمت بفلان الما وما تزورنا الاما قال أبو عبيد معناه الاحيان على غير مواطبة وقال  
القراء في قوله الا اللام بقول المتقارب من الذنوب الصغيرة قال وسمعت بعض العرب يقول  
ضربة مالم القتل يريدون ضرباً مئة ارباً بالقتل قال وسمعت آخر يقول أتم يفعل كذا في معنى كاد  
يفعل قال وذكر الكبي انها النظرة من غير تعدهم وهي مغفورة فان أعاد النظر فليس بلم  
وهو ذنب وقال ابن الاعراب اللام من الذنوب مادون الفاحشة وقال أبو زيد كان ذلك منذ  
شهرين أو لمة هما وشد شهر ولمة أو قراب شهر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان مما ينبت  
الربيع ما يقتل حبطاً أو يل قال أبو عبيد معناه أو يقرب من القتل ومنه الحديث الاخر في صفة  
الجنة فلولا انه شيء قضاه الله لأتم ان يذهب بصره يعني لما يرى فيها أي أقرب ان يذهب بصره

وقال أبو زيد في أرض فلان من الشجر المسلم كذا وكذا وهو الذي قارب أن يحمله وفي حديث  
 الأفلح وان كنت ألممت بذنوب فاستغفري الله أي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير  
 ايقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وفي حديث أبي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد  
 الدنيا وحد الآخرة أي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة والامام النزول  
 وقد ألم به أي نزل به ابن سيده لم به وألم وألم بالتم نزل وألم به زاره عمه اللبث الامام الزياره عبا والقول  
 ألمت به وألمت عليه ويقال فلان يزور الامام أي في الاحياء قال ابن بري الامام اللقاء اليسير  
 واحد الملة عن أبي عمرو وفي حديث جميلة انها كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلا به لسم  
 فاذا استدلته ظاهر من امر أنه فأنزل الله كفارة الظهار قال ابن الاثير اللمم ههنا الامام بالنساء  
 وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء وعلا م لم قارب  
 البلوغ والاحتلام ونخلة ملم وملمة قاربت الارطاب وقال أبو حنيفة هي التي قاربت ان تنثر والملة  
 النازلة الشديدة من شدائد الدهر ونوازل الدنيا وما قول عقيل بن أبي طالب

\* أعيدته من حادثات اللمة \* فيقال هو الدهر ويقال الشدة ووافق الرجز من غير قصد وبعده  
 \* ومن مر يداهم ونغمه \* وأنشد القراء

علَّ صُروفِ الدهرِ أودُولاتها \* تُدبِلنا اللمة من لمتها

\* فتستريح النفس من زفرتها \*

قال ابن بري وحكي ان قوم من العرب يخفون بلعل وأنشد \* لعل أبي المغوار منك قريب \*  
 ورجل ملموم وملمم مجتمع وكذلك الرجل ورجل ملمم وهو المجموع ببعضه الى بعض وشجر ملمم ملمم ذلك  
 صلب مستدير وقد ألمه اذا أداره وحكي عن أعرابي جعلنا المسلم مثل القطا الكدرى من التريد  
 وكذلك الطين وهي اللمة ابن شهيل ناقة ملممة وهي المدارة الغليظة الكثيرة اللحم المعتدلة الخلق

وكريمة ملمومة وملممة مجتمعة وشجر ملموم وطين ملموم قال أبو النجم بصف هامة جل

\* ملمومة لما كظهر الجنبيل \* وملممة القبل خرطومه وفي حديث سويد بن غفلة أنا نامة صدق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل بناقة ملممة فأبى ان يأخذها قال هي المستديرة بمنان  
 اللم الضم والجمع قال ابن الاثير وانما ردها لانه نهى ان يؤخذ في الزكاة خيار المال وقدح ملموم  
 مستدير عن أبي حنيفة وجيش ملم كثير مجتمع وحكي ملم كذلك قال ابن أحر

من دونهم ان جنتهم سمرًا \* حتى حلال المسلم عسكر

وكتيبه مملومة وملمومة أيضا أى مجتمعة مضموم بعضها الى بعض وصخرة مملومة وملمومة أى مستديرة صلبة والامة شعر الرأس بالكسر اذا كان فوق الوفرة وفى الصحاح يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهى جمة والامة الوفرة وقيل فوقها وقيل اذا ألم الشعر بالمنكب فهو لمة وقيل اذا جاوز شحمة الاذن وقيل هو دون الجمة وقيل أكثر منها والجمع لهم ولمام قال ابن منبرغ  
شَدَّخَتْ عُرَّةَ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ \* فِي وَجْهِهِ سَمْعُ الْإِمَامِ الْجَعَادِ

وفى الحديث ما رأيت ذائمة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم الامة من شعر الرأس دون الجمة سميت بذلك لانها ألقت بالمنكبين فاذا زادت فهى الجمة وفى حديث رمنة فاذا رجيل له لمة يعنى النبي صلى الله عليه وسلم وذو الامة فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذو الامة أيضا فرس عكاشة بن محصن ولمة الوئيد ما تشعت منه وفى التهذيب ما تشعت من رأس المونود بالفهر قال

وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ \* يُطِيلُ الْخُفُوفُ وَلَا يَقْمَلُ

وشعرهم وملمم مدهون قال

وما اللصاى للعيون الخلم \* بعدا ييضاض الشعر الملمم

العيون هنا سادة القوم ولذلك قال الخلم ولم يقل الخالصة والامة الشئ المجتمع والامة واللمم كلاهما الطائفت من الجن ورجل ملموم به لمم وملموس وممسوس أى به اسم ومس وهو من الجنون واللمم الجنون وقيل طرف من الجنون يلعب بالانسان وهك كذا كل ما ألم بالانسان طرف منه وقال  
بجهر السيلوى

وخالط مثل اللعم واحتل قيده \* بحيث تلاقى عامر وسلول

واذا قيل بفلان لمة فعناه ان الجن تلم الأحيان وفى حديث بريدة أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فسكت اليه لمة ما بانها قال شمر هو طرف من الجنون يلعب بالانسان أى يقرب منه ويعتبه فوصف لها الشونيز وقال س ينفع من كل شئ الا السام وهو الموت ويقال أصابت فلان من الجن لمة وهو المس والنشئ القليل قال ابن مقبل

فاذا وذل بك كيشة لم يكن \* الا كلمة حالم بخيال

قال ابن برى قوله فاذا وذل مبتدأ والواو زائدة قال كذا ذكره الاخفش ولم يكن خبره وأنشد

ابن بري الحباب بن عمار السحيمي

بنو خنيفة حتى حين يعضهم \* كأنهم حنة أو مسهم لهم

واللامه ما تخافه من سس أو فزع واللامه العين المصيبة وليس لها فعل هو من باب دارع وقال  
 نعلب اللامة ما لم بك ونظر اليك قال ابن سيده وهذا ليس بشئ والعين اللامة التي تُصيب بسوء  
 يقال أعيدته من كل هامة ولامه وفي حديث ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يُعوذ الحسن والحسين وفي رواية أنه عوذ ابنيه قال وكان أبوكم إبراهيم يُعوذ اسحق ويعقوب  
 بهؤلاء الكلمات أعيد كما بكلمة الله التامة من كل شيطان وهامة وفي رواية من شر كل سامية  
 ومن كل عين لامة قال أبو عبيد قال لامة ولم يقل لامة وأصلها من أملت بالشئ تأنيبه وتلم به  
 ليزوج قوله من شر كل سامية وقيل لانه لم يرد طريق الفعل ولكن يراد أنها ذات لم فقل على هذا  
 لامة كما قال النابغة \* كايبي لهم بالائمة ناصب \* ولو أراد الفعل لقال من نصب وقال الليث العين  
 اللامة هي العين التي تُصيب الانسان ولا يقولون لامة العين ولكن جعل على النسب بذى وذات  
 وفي حديث ابن مسعود قال لابن آدم آتت لامة من الملاك ولمة من الشيطان فأمالة الملك فآته اذ بالخير  
 وتصدق بالحق وتطيب بالنفس وأمالة الشيطان فآته اذ بالشر ونكذب بالحق وتخيب بالنفس  
 وفي الحديث فأمالة الملاك فيحمد الله عليها ويتعوذ من لمة الشيطان قال شمر الامة الهمة والخطرة  
 تقع في القلب قال ابن الاثير أراد المأم الملاك أو الشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات  
 الخير فهو من الملاك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان والامة كالخطرة والزورة والائمة  
 قال أوس بن حجر

وكان اذا ما التم منها حاجة \* يراجع هترا من تماضرها ترا

يعنى داهية تجعل تماضرا تم امرأة داخية قال والتم من الامة أى زار وقيل فى قوله للشيطان لامة  
 أى دنو وكذلك للملاك لامة أى دنو ويتم وأتم على البدل جبل وقيل موضع وقال ابن جنى هو  
 ميقات وفى الصحاح ميقات أهل اليمن قال ابن سيده ولا أدري ما عنى به هذا اللهم الا ان يكون  
 الميقات هنا معلما من معالم الحج التهديب هو ميقات أهل اليمن للاحرام بالحج موضع بعينه  
 التهديب وأما امر سلة الآلاف مشددة الميم غير منونة فلهامعان فى كلام العرب أحدها انها  
 تكون بمعنى الحين اذا ابتدئ بها أو كانت معطوفة بواو أو فاء وأجيبت بفعل يكون جوابها  
 كقولك لما جاء القوم فأتناهم أى حين جاؤا كقول الله عز وجل ولما ورد ماء مدين وقال فلما بلغ

معه السعي قال يابني معناه كماه حين وقد تقدم الجواب عليهم ايقال استعد القوم لقتال العدو ولما  
 أحسوا بهم - م أي حين أحسوا بهم وتكون لما بمعنى لم الجازمة قال الله عز وجل بل لما يدوقوا  
 عذاب أي لم يدوقوه وتكون بمعنى الآي قولك سألتك لافعلت بمعنى الأفعلت وهي لغتها - ذيل  
 بمعنى الا اذا اجيب بان التي هي جسد كقوله عز وجل ان كل نفس لما عليها حافظ فين قرأ به  
 معناه ما كل نفس الا عليها حافظ ومثله قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون شدتها  
 عاصم والمعنى ما كل الآجتماع لدينا وقال الفراء لما اذا وضعت في معنى الآفكانهم الخضمت اليهاما  
 فصارا جميعا بمعنى ان التي تكون جسد اذ فضت واليه الا فصارا جميعا حرفا واحدا وخر جامن  
 حدا بل جسد وكذلك لما قال ومثل ذلك قولهم لولا انما هي لولا اجمة انخرجت لو من حدا ولان  
 الجحد اذ اجمة تافصير تاحرفا قال وكان الكسائي يقول لأعرف وجهه ما بال تشديد قال أبو منصور  
 ويميد لك على ان لما تكون بمعنى الامع ان التي تكون جسد اقول الله عز وجل ان كل الا كذب  
 الرسل وهي قراءة قرأه الأمصار وقال الفراء وهي في قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل  
 قال والمعنى واحد وقال الخليل لما تكون انتظار الشيء متوقع وقد تكون انقطاعه لشيء  
 قدمضى قال أبو منصور وهذا كقوله لما غابقت قال الكسائي لما تكون جسد في مكان  
 وتكون وقتا في مكان وتكون انتظار الشيء متوقع في مكان وتكون بمعنى الآي مكان تقول بالله  
 لما قت عنا بمعنى الاقت عنا وما قوله عز وجل وان كل لما ليوفيتهم فانه قرئت مخففة ومشددة  
 فن خفة جعل ماصلة المعنى وان كل لما ليوفيتهم بكن أعما لهم واللام في ما لام ان وما زائدة  
 مؤكدة لم تغير المعنى ولا العمل وقال الفراء في ما ههنا بالتحفيف قولنا آخر جعل ما - ما  
 للناس كما جاز في قوله تعالى فأنكعوا ما طاب لكم من النساء ان تكون بمعنى من طاب لكم المعنى  
 وان كل لما ليوفيتهم وأما اللام التي في قوله ليوفيتهم فانها الأم دخلت على نية عينية فيما بين ما وبين  
 صلما كما تقول هذامن ليدهب وعندي من غيره خير منه ومثله قوله عز وجل وان منكم لمن  
 ليبطئن وأما من شددا من قوله لما ليوفيتهم فان الزجاج جعلها بمعنى الآوأما الفراء فانه زعم  
 ان معناه لمن ما ثم قلبت النون مما فاجتعت ثلاث ميمات فحذفت احدها وهي الوسطى فبقيت  
 لما قال الزجاج وهذا القول ليس بشيء ايضا لان لا يجوز حذفها لانها اسم على حرفين  
 قال وزعم المازني ان لما أصلها لما خفيفة ثم شددت الميم قال الزجاج وهذا القول ليس بشيء  
 ايضا لان الحروف نحو رب وما أشبهها لا تنقل ولا ينقل ما كان خفيفا فهذا منتقض قال وهذا

هكذا يباض بالاصل

جميع ما قالوه في لما مشددة وما ولما مخففتان مذكورتان في موضعهما ابن سيده ومن خفيفه  
 لم وهو حرف جازم يتقى به ما قدم مضى وان لم يقع بعده الابلغظ الآتى التهذيب وأما لم فإنه لا يليها  
 الا الفعل الغابر وهي تجزيمه كقولك لم يفعل ولم يسمع قال الله تعالى لم يلدو ولم يولد قال الميث لم  
 عزيزة فعل قدم مضى فلما جعل الفعل معها على جهة الفعل الغابر جزم وذلك قولك لم يخرج زيد  
 اتما معناه لا يخرج زيد فاستقبحو هذا اللفظ في الكلام فمما لولا الفعل على ناء الغابر فاذا أعيدت  
 لا ولا مرتين أو أكثر حسن حينئذ نقول الله عز وجل فلا صدق ولا صلى أى لم يصدق ولم يصل قال  
 واذا لم يعد لافه في المنطق قبيح وقد جاء قال أمية \* وأى عبدك لا أمنا \* أى لم يلم الجوهري  
 لم حرف نفي لما مضى تقول لم يفعل ذلك تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهي  
 جازمة وحروف الجزم لم ولما وألم وألما قال سيديويه لم نفي لقولك هو يفعل اذا كان في حال الفعل  
 ولما نفي لقولك قد فعل يقول الرجل قد مات فلان فقول ما ولم يميت ولم أصله لم أدخل عليه ما وهو  
 يقع موقع لم تقول أتيتهك ولما أصل اليك أى ولم أصل اليك قال وقد يتغير معناه عن معنى لم فتكون  
 جوابا وسببا لموقع ولما لم يقع تقول ضربته لما ذهب ولما لم يذهب وقد يختزل الفعل بعده تقول  
 قاربت المكان ولما تريد ولما أدخله وأنشد ابن بري

جئمت قبورهم بدأ ولما \* فنادت القبور فلم يجيبه

البدأ السببية أى سدت بعدموتهم وقوله ولما أى ولما أكن سميذا قال ولا يجوز أن يختزل  
 الفعل بعد لم وقال الزجاج لما جواب لقول القائل قد فعل فلان جوابه لما يفعل واذا قال فعل  
 جوابه لم يفعل واذا قال لقد فعل جوابه ما فعل كأنه قال والله لقد فعل فقال المحيب والله ما فعل  
 واذا قال هو يفعل يريد ما بسنة قبل جوابه أن يفعل ولا يفعل قال وهذا مذهب النحويين  
 قال ولم بالهمزة كسرها حرف بسنة تفهم به تقول لم ذهبت ولك أن تدخل عليه ما ثم تحذف منه  
 الالف قال الله تعالى عفا الله عنك لم أذنت لهم ولك أن تدخل عليها الهاء في الوقف فتقول لمة  
 وقول زياد الأعمى

بأحبابا والدهر كثر بحببه \* من عنزي سبني لم أضربه

فانه لما وقف على الهاء نقل حركته الى ما قبلها والمشهور في البيت الاول

\* بحببت والدهر كثر بحببه \* قال ابن بري قول الجوهري لم حرف بسنة تفهم به تقول لم ذهبت  
 ولك أن تدخل عليه ما قال هذا كلام فاسد لان ما هي موجودة في لم واللام هي الداخلة عليها



وحذفت ألفها فرقا بين الاستنهامية والخبرية وأما لم فالاصل فيه ألم أدخل عليهم ألف الاستنهام  
قال وأما لم فانها ما التي تكون استفهاما وصات بلام وسند كرها مع معاني اللامات ووجودها ان  
شاه الله تعالى (لهم) اللهم الابتلاع اللبث يقال له ست الشيء وقيل يقال الا التمت وهو  
ابتلاعه بجمرة قال جرير \* ما يلق في أشد اذقه تلها \* وله م الشيء أهوا وله ما وتلهمه  
والتمه ابتلاعه بجمرة ورجل لهم ولهم ولهم أ كول والمهم الكثير الأكل والتمم البعير ما في الضرع  
استوفاه ولهم الماء لهم ما جرحه قال

جأب لها القمان في قلاتها \* ماء نفع والصدى هاماتها  
\* تلهمه أهوا بجملة لاتها \*

وجيش لهم كثير يلتم كل شيء ويغتر من دخل فيه أي يغيبه ويستغرقه والهمم الجيش الكثير  
كانه يلتم كل شيء والهمم وأم اللهم الحى كلاهما على التشبيه بالتمية قال شمر أم اللهم كنية  
الموت لانه يلتم كل أحد والهمم الداهية وكذلك أم اللهم وأنشد ابن بري  
لقوا أم اللهم فهنهم \* غشوم الورد نكنها المنونا  
والهمم من الرجال الرغب الرأى الكافي العظيم وقيل هو الجواد والجمع لهمون ولا توصف به  
النساء وفرس لهم على انظمانه قدم ولهمم ولهموم جواد سابق يجري أمام الخيل لانتمامه  
الارض والجميع لهمم الجوهرى اللهموم الجواد من الناس والخيل وقال  
لا تحسبن يا صافى منقصة \* ان اللهمم في اقربها باق

وفرس لهمم مثل هجفت سباق كانه يلتم الارض وفي حديث على عليه السلام وانتم لهمم  
العرب جمع لهموم الجواد من الناس والخيل وحكى سيبويه لهمم وهو ملحق بزهلوق ولذلك لم  
يدغم وعليه وجه قول غيلان \* شأ ومدل سابق اللهمم \* قال ظهير في الجمع لان مثل  
واحد هذا لا يدغم والهموم من الاحراح الواسع وناقته لهموم غزيرة القطر والهموم من النوق  
الغزيرة اللبن وابل لهمم اذا كانت غزيرة واحدها لهموم وكذلك اذا كانت كثيرة المشى  
وانشد الراعى \* اللهمم في الخرق البعدي ناطه \* والهمم العظيم ورجل لهمم كثير العطاء مثل  
خضم وعدد لهموم كثير وكذلك جيش لهموم ورجل لهمم عظيم الجوف ويحتر لهمم كثير الماء  
والهمم الله خيرا لفته اياه واستلهمه اياه سألته ان ياهم اياه والاهام ما يلقى في الروع ويستلهم الله  
الرشاد اللهم الله فلانا وفي الحديث أسئلك رحمة من عندك تلهمني بها رشدي الالهام ان يلقى

قوله قال جرير ما يلقى الخ  
عبارة التهذيب قال جرير  
\* كذلك اللبث ياتهم الذبابا \*  
وقال آخر ما يلقى الخ وفي  
التسكيلة قال روية يصف  
اسدا ما يلقى الخ اه كنه  
معجمه

قوله والهمم وأم اللهم  
الحى عبارة المحكم والهمم  
وأم اللهم المنية لانها تلتم  
كل أحد والهمم وأم اللهم  
الحى كلاهما الخ اه كنه  
معجمه

قوله غزيرة القطر عبارة  
المحكم وناقته لهموم غزيرة  
ورجل لهم ولهموم غزير  
الخبر وصحابة لهموم غزيرة  
القطر اه كنه معجمه

الله في النفس أمر أبعثه على الفعل أو الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده  
واللهم الممن من كل شيء وقيل اللهم التور الممن والجمع من كل ذلك لهوم قال صخر  
الغني يصف وعلا

بها كان طفلاً ثم أسدس فاستوى \* فأصبح لهم في لهوم قرايب

وقول العجاج

لاههم لأدري وأنت الداري \* كل أمرئ منك على مقدار

يريد اللهم والميم المشددة في آخره عوض من ياء النداء لأن معناها يا الله ابن الاعرابي الهلم طباء  
الجبال ويقال لها اللهم واحدها لهم ويقال في الجمع لهوم أيضاً قال ويقال له الجولان والسياتل  
والأبدان والعنبان والبغابغ ابن الاعرابي اذا كبر الوعل فهو لهم وجمعه لهوم وقال  
غيره يقال ذلك لبقر الوحش أيضاً وأنشد \* فأصبح لهم في لهوم قرايب \* ومثلهم  
أرض قال طرفة

يظل نساء الحبي يعكفن حوله \* يقن عسيب من سمرارة ملهما

وقد ذكره التهذيب في الرباعي وسند كره في فصل الميم (لهجم) طريق لهجم ولهجم موطوء  
بين مدلل متفاد واسع قد أترفه السابله حتى استتب وكان الميم فيه زائدة والاصل فيه لهج وقد  
تلهجم ويكون تلهجم الطريق سعتته واعتياد المارة اباه الفراء طريق لهجم وطريق مذنب  
وطريق موقع أي مدلل وتلهجم حيا البعير اذا تحركا قال جيد بن نور الهلالي

كان وحي الصردان في جوف ضالة \* تلهجم حيه اذا مات تلهجما

يقول كان تلهجم حيا هذا البعير وحي الصردان قال وهذا يحتمل أن تكون الميم  
فيه زائدة وأصله من الألهج وهو الولوج والتلهجم الولوج بالشيء واللهجم العس الضخم  
وأنشد أبو زيد

ناقفة شيخ للإله راهب \* تصف في ثلاثة المحاب

\* في اللهجيين والهن المقارب \*

يعنى بالمقارب العس بين العسين (لهدم) سيف لهدم حاد وكذلك السنان والناب ولهدم  
الشي قطعها واللهاذمة اللصوص قال ابن سيده وأصله من ذلك ولا أعرف له واحد الا أن يكون  
واحدة ملهذما وتكون الهاء لتأنيث الجمع وقال بعضهم اللهذمة في كل شيء قاطع غيره ويقال

اللُّصُوصُ لِهَازِمَةٌ وَقَرَّاضِيَةٌ مِنْ لِهَازِمَتِهِ وَقَرَّضِيَّتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ اللَّيْثُ لِهَازِمٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ سِنَانٍ أَوْ سَيْفٍ قَاطِعٍ وَلِهَازِمَتُهُ فَعَلَهُ وَتَلَهَازِمُ الْأَكْلُ قَالَ سَيْبٌ

لَوْلَا الْإِلَهُ لَوْلَا حَرَمُ طَالِبِهَا \* تَلَهَازِمُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعَبِيرِ

(لهزم) الأزهرى الّهزمتان مضيغتان عليتان في أصل الحنكيين في أصل السدقيين وفي المحكم مضيغتان في أصل الحنك وقيل عند منحنى اللجيين أصل من الأذنين وهما معظم اللجيين وقيل هما ماتحت الأذنين من أعلى اللجيين والحنكين وقيل هما مجتمع اللحم بين الماضغ والأذن من اللعبي وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه والنسابة آمن هاهما أولهازمها أى من أشرفها أنت أو من أوساطها أو اللهازم أصول الحنكيين وأحدتها الهزيمة بالكسر فاستهـارهـا الوسط النسب والقبيلة وفي حديث الزكاة ثم يأخذ بلهزمتيه يعنى شدته وقيل هما عظمان نائمان في اللجيين تحت الأذنين وقيل هما مضيغتان عليتان تحتها والجمع اللهازم قال

يَا خَازِبَازِ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا \* اتَى أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا

وقال آخر

أَرْوَحُ أَنْوَحُ مَا يَهْشُ إِلَى الْمَدَى \* قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللَّهَازِمِ

وَلَهَزَمَهُ أَصَابَ لَهَزِمَتَهُ وَلَهَزَمَ الشَّيْبُ خَدَيْهِ أَيْ خَالَطَهُمَا وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِحَدِيثِ بْنِ قَزَازَةَ

أَمَاتَرَى شَيْبَا عَلَانِي أَعْنَمَهُ \* لَهَزَمَ خَدَى بِهِ مَلَهَزَمَهُ

وَلَهَزَمَهُ الشَّيْبُ وَلَهَزَمَهُ بَعْنَى وَاللَّهَازِمُ عَجَلٌ وَتِيمٌ اللَّاتُ وَقَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَعَنْزَةُ الْجَوْهَرِيُّ وَتِيمٌ اللَّهُ

ابن ثعلبة بن عكابة يقال لهم اللهازم وهم خلفاء بني عجل قال ابن برى ومنه قول الفرزدق

وَقَدِمَاتِ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ وَعَامِرٍ \* وَمَاتِ أَبُو عَدْنَانَ شَيْخِ اللَّهَازِمِ

(لهسم) لهسم ما على المائدة أكله أجمع وفي النوادر اللهمم والعامم تجارى الأودية

الضيقة وأحداهم الهسم والحسم وهى الخافيق (لوم) اللوم واللوما واللومى واللائمة العدل

لامه على كذا اليوم لوما ولوما ولامة ولومة فهو ملوم ومليم استحق اللوم حكاه سيبويه قال

وإنما عدلوا إلى الباء والكسرة استنقالا للوازم الضمة والامة ولومة وألمة بمعنى أنه قال معقل

ابن خويلد الهدلى

حَدَّثَ اللَّهُ أَنَّ أَمْسَى رَبِيعٍ \* بَدَارِ الْهُونِ لِحِيَامِ لَامَا

قال أبو عبيدة لمت الرجل وألمته بمعنى واحد وأنشيدت معقل أيضا وقال عنبرة

رَبِّدَاهُمَا بِالقِدَاحِ إِذَا شِئْنَا \* هَتَاكَ غَايَاتِ التَّجَارِمِ لَوْمٌ

أَيُّ يَكْرَمُ كَرَمًا يَلَامُ مِنْ أَجْدِهِ - وَلَوْمُهُ شِدْدَةُ اللَّمْبَالِغَةِ وَاللُّومُ جَمْعُ اللَّامِ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَقَوْمٌ لَوْمٌ  
وَلَوْمٌ وَلِيمٌ غَيْرَتِ الوَاوُ لِقُرْبِهِمَا مِنَ الطَّرْفِ وَالْأَمُّ الرَّجُلُ أَيْ مَا يَلَامُ عَلَيْهِ قَالَ سَبِيحُ يَهْ أَلَامٌ صَارَ  
ذَالِئِمَّةً وَلَامَةٌ أَخْبَرَ بِأَمْرِهِ وَاسْتَلَامَ الرَّجُلُ إِلَى النَّاسِ أَيْ اسْتَمَدَّ وَاسْتَلَامَ إِلَيْهِمْ أَيْ لِيهِمْ مَا يَلُومُونَ بِهِ  
عَلَيْهِ قَالَ القَطَايِي

فَمَنْ يَكُنْ اسْتَلَامًا إِلَى نَوْبِي \* فَقَدْ أُرْزِمْتُ يَا زُفْرَ المَتَاعِ

التَّهْذِيبُ أَلَامُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَلِيمٌ إِذَا أُنِيَ ذَنْبًا يَلَامُ عَلَيْهِ قَالَ اللهُ تَعَالَى فَاتَّقَمَهُ الحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ  
وَفِي النُّوَادِرِ لَامَتِي فَيَلَانٌ فَاتَّقَمْتُ وَمَعْضَتِي فَامْتَعْضْتُ وَعَدَلَتِي فَاعْتَدَلْتُ وَحَضَّتِي فَاحْتَضَّتْ  
وَأَمْرَتِي فَامْتَرَّتْ إِذَا قِيلَ قَوْلُهُ مِنْهُ وَرَجُلٌ لَوْمَةٌ يَلُومُهُ النَّاسُ وَلَوْمَةٌ يَلُومُ النَّاسَ مِثْلُ هَذَا وَهِيَ آتَةٌ وَرَجُلٌ  
لَوْمَةٌ لَوْ أَمَّ يَطْرُدُ عَلَيْهِ بَابٌ وَلَا وُتْمَةً لَمْ تَهْ وَلَا تِي وَتَلَاوَمَ الرَّجُلَانِ لَامٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ  
وَجَاءَ بِاللَّوْمَةِ أَيْ مَا يَلَامُ عَلَيْهِ وَالمَلَاوِمَةُ أَنْ تَلُومَ رَجُلًا وَيَلُومَكَ وَتَلَاوَمُوا الأَمُّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَفِي  
الحَدِيثِ فَتَلَاوَمُوا بَيْنَهُمْ أَيْ لَامَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضِهِمْ مِثْلُ مَفَاعَلَةٍ مِنْ لَامَهُ يَلُومُهُ لَوْ مَا إِذَا عَدَلَهُ وَعَنْفَهُ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَتَلَاوَمْنَا وَتَلُومٌ فِي الأَمْرِ عَمَلٌ وَانْتَظَرُوا لِي فِيهِ لَوْمَةٌ أَيْ تَلُومٌ ابْنُ بَرِجٍ التَّلُومُ  
التَّنَظُّرُ لِأَمْرٍ تُرِيدُهُ وَالتَّلُومُ الِاتِّظَارُ وَالتَّلْبُوتُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الحَرَجِيُّ وَكَانَتْ العَرَبُ  
تَلُومُ بِأَسْمَاءِ المَهْمِ الفَخْرُ أَيْ تَنْتَظِرُ وَأَرَادَتْ تَلُومَ خَذْفِ أَحَدِي النَّامِينَ تَحْنِيئَةً وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ  
وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَجْتَبَ فِي السَّفَرِ تَلُومٌ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخِرِ الوَقْتِ أَيْ انْتَظَرُوا تَلُومًا  
عَلَى الأَمْرِ يُرِيدُهُ وَتَلُومٌ عَلَى لَوْمَتِهِ أَيْ حَاجَتِهِ وَيُقَالُ قَضَى القَوْمُ لُومَاتِهِمْ وَهِيَ الحَاجَاتُ  
وَاحِدَتُهَا لُومَةٌ وَفِي حَدِيثِ بَنِي لَعْمَرٍ اللهُ عَمَلُ الشَّيْخِ المَتَوَسِّمِ وَالشَّابِ المَتَلُومِ أَيْ المَتَعَرِّضِ  
لِلْأَمَّةِ فِي الفِعْلِ السَّيِّئِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ اللُّومَةِ وَهِيَ الحَاجَةُ أَيْ المُنْتَظَرُ لِقَضَائِهَا وَلِيمٌ بِالرَّجُلِ  
فُطِعَ وَالمُؤَمَّةُ التَّمَهُدَةُ وَالمَلَامَةُ وَالمَلَامُ بغيرِ هَمْزٍ وَالمُؤَمُّ الهَوَلُ وَأَنْشَدَ للمَتَمِسِّ

هكذا يياض بالاصل

\* وَيَكَادُ مِنَ لَامٍ بِطَيْرٍ فَوَادُهَا \* وَالمَلَامُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ وَأَرَاهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي  
الهَمْزِ قَالَ أَبُو الدَّقِيشِ المَلَامُ اقْتَرَبُ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ المَلَامُ مِنْ قَوْلِ القَائِلِ لَامٌ كَمَا يَقُولُ الصَّائِتُ  
أَيُّ أَيُّ إِذَا سَمِعْتَ النَّاسَ ذَلِكَ طَارَتْ مِنْ حِدَّةِ قَلْبِهَا قَالَ وَقَوْلُ أَبِي الدَّقِيشِ أَوْفُقُ لِمَعْنَى المُنْتَكَسِ  
فِي البَيْتِ لِأَنَّهُ قَالَ

وَيَكَادُ مِنَ لَامٍ بِطَيْرٍ فَوَادُهَا \* إِذْ مَرَّ مَكَاةً الصَّحْحَى المُنْتَكَسِ

قال أبو منصور وحكي ابن الاعرابي انه قال اللام الشخص في بيت المتلمس يقال رأيت لامة أي شخصه ابن الاعرابي اللوم كثرة اللوم قال القراءون العرب من يقول الميم بمعنى الملموم قال أبو منصور من قال مليم بناء على ليم واللائمة الملامة وكذلك اللومي على فعول يقال مازات أتجرح منك اللواتم والملاوم جمع الملامة واللامه الامر بلام عليه يقال لام فلان غير مليم وفي المنز رب لائم مليم قالت أم عمير بن سلمى الحنفي تخاطب ولدها عميرا وكان أسلم أخذ لرجل كلابي له عليه دم فقتله فعاتبته أمه في ذلك وقالت

تعد معاذرا الأعذر فيها \* ومن يجذل أخاه فقد ألاما

قال ابن بري وعذره الذي اعتذره به أن الكلابي التجأ إلى قبر سلمى أبي عمير فقال لها عمير

قتلنا أحمنا للوفاء بجاراننا \* وكان أبو ناقة قد تجرير مقابرة

وقال البيد

سفة أهدلت ولت غير مليم \* وهداك قبل اليوم غير حكيم

ولام الأذن شخصه غيره هموز قال الراجز

مهريه تخطر في زمامها \* لميق منها السير غير لامها

وقوله في حديث ابن أم مكتوم ولي فائد لا يلاومني قال ابن الأثير كذا جاء في رواية بالواو وأصله

الهمز من الملامة وهي الموافقة يقال هو يلائم بالهمز ثم يختص فيصير ياء قال وأما الواو فلا

وجه لها إلا أن تكون بناء على من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وقول عمر في حديثه لوما

أبقيت أي هلا أبقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التخصيض كقوله تعالى لوما تأتينا

بالملائكة واللام حرف هجاء وهو حرف مجهور ويكون أصلا وبلا وزائدا قال ابن سيده وإنما

قضيت على أن عينها منقلبة عن واو لما تقدم في أخواتها مما عنيته ألف قال الأزهرى قال

النحويون لو مت لأما أي كتبه كما يقال كوئت كافا قال الأزهرى في باب أنبف حرف اللام قال

نبدأ بالحروف التي جاءت إمعان من باب اللام لحاجة الناس إلى معرفتها فمن اللام التي توصل بها

الاسماء والأفعال ولها فيها معان كثيرة فمن الأم المالك كقولك هذا المال لزيد وهذا الفرس لمحمد

ومن نحو بين من يسميها لام الإضافة سميت لام المالك لأنك إذا قلت إن هذا زيد علم أنه منك فإذا

اتصلت هذه اللام بالمتكبي عنه نصبت كقولك هذا المال له وأنا أولك ولها أولها وأولهم وإنما فتحت

مع الكليات لأن هذه اللام في الأصل منتهوحة وإنما كسرت مع الاسماء لتفصل بين لام القسم

وبين لام الاضافة الاترى أنك لو قلت ان هذا المال لزيد علم انه لم يكن ولو قلت ان هذا لزيد علم ان  
المشار اليه هو زيد فكسرت ليضرق بينهما واذا قلت المال لك ففتح لان اللبس قد زال قال وهذا  
قول الخليل وبونس والبصر بين (لام كي) كقولك جئت لتقوم يا هذا سميت لام كي لان معناها  
جئت لكي تقوم ومعناه معنى لام الاضافة أيضا وكذلك كسرت لان المعنى جئت لقيامك وقال  
الفراء في قوله عز وجل ربنا ليضأوا عن سبيلك هي لام كي المعنى يارب أعطيتمهم ما أعطيتهم ليضلوا  
عن سبيلك وقال أبو العباس أحمد بن يحيى الاختيار أن تكون هذه اللام وما أشبهها بتأويل الخفض  
المعنى آتيتهم ما آتيتهم لضلالهم وكذلك قوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم معناه لكونه لانه قد  
آت الحمال الى ذلك قال والعرب تقول لام كي في معنى لام الخفض ولأم الخفض في معنى

لام كي لتقارب المعنى قال الله تعالى يخاضون لكم أترضوا عنهم المعنى لا أعراضكم عنهم وهم  
لم يخلفوا لكي ترضوا وانما خلفوا الأعراضهم عنهم وأنشد

سَمَوْتَ وَلَمْ تَكُنْ أَهْلًا لَتَسْمُو \* وَلَكِنَّ الْمَضِيْعَ قَدْ يُصَابُ

أراد ما كنت أهلا للسمو وقال أبو حاتم في قوله تعالى ليجزينهم الله أحسن ما كانوا يعملون اللام  
في ليجزيتهم لام اليم كانه قال ليجزيتهم الله فحذف النون وكسر واللام وكانت مفتوحة فاشبهت  
في اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا بالام كي وكذلك قال في قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من  
ذنبك وما تأخر المعنى يغفرن الله لك قال ابن الأنباري هذا الذي قاله أبو حاتم غلط لأن لام القسم  
لا تكسر ولا ينصب بهسا ولو جاز أن يكون معنى ليجزيتهم الله ليجزيتهم الله أقلنا والله ليقوم زيد  
بتأويل والله ليقوم زيد وهذا معندوم في كلام العرب واحتج بأن العرب تقول في التعجب  
أظرف زيد فيجزمونه أشبهه بلفظ الامر وليس هذا بمنزلة ذلك لان التعجب عدل الى لفظ  
الامر ولام اليمين لم تجرد من كسورة قط في حال ظهور اليمين ولا في حال اضمارها واحتج من احتج  
لابي حاتم بقوله

اذا هو آلى حلفنة قلت مثلها \* لتعني عني ذاتي بك أجمعما

قال أراد لتعنين فأسقط النون وكسر اللام قال أبو بكر وهذه رواية غير معروفة  
وانما رواه الرواة

اذا هو آلى حلفنة قلت مثلها \* لتعني عني ذاتي بك أجمعما

قال الفراء أصله لتعنين فأسكن الياء على لغة الذين يقولون رأيت قاض ورام فلما سكنت سقطت

قوله يخلفون لكم  
لترضوا عنهم المعنى  
لا أعراضهم الخ هكذا في  
الأصل وحرر اه صححه

لسكونها وسكون النون الاولى قال ومن العرب من يقول اقضين يارجل وابكين يارجل والكلام  
الجيد اقضين وابكين وأنشد

يا عمرو أحسن نوال الله بالشد \* وأقرأ سلاما على الانشاء والتمد  
وابكين عيشا نولي بعد جدته \* طبابت أصا له في ذلك البلد

قال أبو منصور والقول ما قال ابن الانباري قال أبو بكر سأت أبا العباس عن اللام في قوله عز وجل  
ليغفر لك الله قال هي لام كى معنا ما انا فتحنا لك فتحا مبينا كى يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة في  
الفتح فلما انضم الى المغفرة شئ حادث واقع حسن معنى كى وكذلك قوله ليجزى الذين آمنوا وعلوا  
الصالحات هي لام كى تتصل بقوله لا يعزب عنه مثقال ذرة الى قوله في كتاب مبين احصاه عليهم  
لكى يجزى المحسن باحسانه والمسي باسائه (لام الامر) وهو كة وللك ليضرب زيد عمرا وقال  
أبو اسحق أصلها نصب وانما كسرت ليفرق بينهما وبين لام التوكيد ولا يبالى بتسبها بلام  
الجر لان لام الجر لا تقع في الافعال وتقع لام التوكيد في الافعال ألا ترى انك لو قلت ليضرب وأنت  
تأمر لاشبه لام التوكيد اذا قلت انك تتضرب زيدا وهذه اللام في الامر أكثر مما استعملت في غير  
المخاطب وهي تجزم الفعل فان جاءت للمخاطب لم يتكرر قال الله تعالى فبذلك فليفرحوا هو خير  
أكثر القراء قرؤا فليفرحوا بالياء وروى عن زيد بن ثابت أنه قرأ بذلك فليفرحوا يريد أصحاب  
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خير مما يجتمعون أى مما يجتمع الكفار وقوى قراءة  
زيد قراءة أبي فبذلك فافرحوا وهو البناء الذى خلق للامر اذا واجهت به قال القراء وكان  
الكسائي يعيب قولهم فليفرحوا لانه وجده قليلا فجعله عمييا قال أبو منصور وقراءة يعقوب  
الحضرمي بالتاء فليفرحوا هي جائزة قال الجوهرى لام الامر تأمر بها الغائب وربا أمرها  
بها المخاطب وقرئ فبذلك فليفرحوا بالتاء قال وقد يجوز حذف لام الامر في الشعر فتعمل مضمرة  
كقول مقيم بن نويرة

على مثل أصحاب البعوضة فاختشى \* لك الويل حر الوجه أويك من يكي

أراد ليك حذف اللام قال وكذلك لام أمر المواجه قال الشاعر

قلت لبواب لده دارها \* تئذنى فاني جوها وجارها

أراد لتأذن حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم قال الازهرى اللام التي للامر  
في تأويل الجزاء من ذلك قوله عز وجل اتبعوا سبلنا ولنحتمل خطاياكم قال القراء هو أمر فيه

تأويل جزاء كما ان قوله ادخلوا مساكنكم لا يحطه منكم هي في تأويل الجزاء وهو كثير في كلام العرب وأنشد

فقلت ادعى وأدع فان أدنى \* لصوت أن ينادى داعيان

أى ادعى ولادع فكانه قال ان دعوت دعوت ونحو ذلك قال الزجاج وزاد فقال بقراءته قوله وانحتمل خطأ كما بسكون اللام وكسرها وهو أمر في تأويل الشرط المعنى ان تتبعوا وسببنا حملنا خطأ كما (لام التوكيد) وهي متصل بالاسماء والافعال التي هي جوابات القسم وجواب ان فالاسماء كقولك ان زيد الكريم وان عمر الشجاع والافعال كقولك انه ليدب عنك وانه ليرغب في الصلاح وفي القسم والله لأصلين وربى لأصومن وقال الله تعالى وان منكم من ليبطئن أى من أظهر الايمان لمن يبطن عن القتال قال الزجاج اللام الاولى التي في قوله لمن لام ان واللام التي في قوله ليبطئن لام القسم ومن موصولة بالجانب للقسم كان هذا لو كان كلاما قالت ان منكم ان أحلف بالله والله ليبطئن قال والنحويون مجعون على ان ما ومن الذى لا يوصلن بالاهر والنهى الابعاض مضمرة من ذكر الخبر وان لام القسم اذا جاءت مع هذه الحروف فلفظ القسم وما أشبه لفظه مضمرة معها قال الجوهرى أما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب منها لام الابتداء كقولك لزيد أفضل من عمرو ومنها اللام التي تدخل في خبر ان المشددة والمخففة كقوله عز وجل ان ربك لبالمرصاد وقوله عز من قائل وان كانت لكبيرة ومنها التي تكون جوابا للو ولو لا كقوله تعالى لولا انتم لكانوا مؤمنين وقوله تعالى لو تزيوا لعذبنا الذين كفروا ومنها التي في الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله تعالى ان يسجنن وليكونن من الصاغرين ومنها لام جواب القسم وجميع لامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم من ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل باخرى وهي القسم عليه لتوكيد الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهي ان المكسورة المشددة واللام المعترض بها وهما بمعنى واحد كقولك والله ان زيدا خير منك والله لزيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا دخلوا لام القسم على فعل مستقبلي ادخلوا في آخره النون شديدة أو خفيفة لتأكيد الاستقبال واخرجه عن الجمال لابتداء ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت والله ان فعلت بمعنى ومنها الا كقولك والله لا أفعل لاية على الحلف بالخوف الا بأحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة قال الجوهرى واللام من حروف



الزيادات وهي على ضربين منحركة وساكنة فأما الساكنة فعلى ضربين أحدهما لام التعريف  
 وأسكونها أدخلت عليها ألف الوصل ليصح الابتداء به فإذا اتصلت بما قبلها سقطت الألف  
 كقولك الرجل والثاني لام الأمر إذا التبتدأتم كانت مكسورة وان أدخلت عليها حرف من  
 حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى **وَأَجِدْكُمْ أَهْلَ الْأَنْجِيلِ** وأما اللامات  
 المتحركة فهي ثلاث لام الأمر ولام التوكيد ولام الإضافة وقال في أثناء الترجمة فإملا لأم الإضافة  
 فعلى نمائية أنشرب من الأم الملائك كقولك المسأل لزيد ومنه الأم الاختصاص كقولك أخ لزيد ومنها  
 لام الاستغاثة كقول الحرث بن حنيفة

يَا لَرَجَالِ أَيُّومِ الْأَرْبَعِ أَمَا \* يَنْفُلُ يُحَدِّثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرَبًا

واللامان جيب اللجر ولكمهم فتحوا الأولى وكسروا الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له  
 وقد يحذفون المستغاث به ويثقون المستغاث له يقولون **يَا اللَّهُ** يريدون **يَا قَوْمِ** لئلا يلاموا  
 أدعوكم فان عطفت على المستغاث به بالأم أخرى كسرتها **يَا لَكَ** قد أمنت اللبس بالعطف كقولك  
 الشاعر \* **يَا لَرَجَالِ وَلِلشُّبَّانِ لِلعَجَبِ** \* قال ابن بري صواب انشاده

\* **يَا لَلكُهولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلعَجَبِ** \* **وَالبيتِ بِكَلِهِ**

**يَبْكُكِ نَاءُ بَعِيدِ الدَّارِ مَعْتَرِبٌ** \* **يَا لَلكُهولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلعَجَبِ**

وقول مهلهل بن ربيعة واسمه عددي

**يَا لَبَكْرٍ أَنْشُرْ وَإِلَى كُتَيْبٍ** \* **يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ الْفِرَارِ**

استغاثه وقال بعضهم أصله **يَا لَبَكْرٍ** نغذف بجذف الهمزة كما قال جرير يخاطب بشر بن مروان  
 لما هجاه **سُرَاقَةُ الْبَارِقِ**

قد كان حقا أن تقول **لِبَارِقٍ** \* **يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سَبَّ جَرِيرٌ**

ومنها لام التعجب مفتوحة كقولك **يَا لَلعَجَبِ** والمعنى يا عجب أحضر فهذا أو أنك ومنها الأم العلة  
 بمعنى كقوله تعالى **لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ** وضربته **لِتَأدَّبَ** أي لكي يتأدب ولاجل  
 التأدب ومنها الأم العاقبة كقول الشاعر

**فَلَا مَوْتَ تَعْدُو الْوَالِدَاتِ حَنَائِهََا** \* **كَمَا لَخَرَابِ الدُّورِ تَبْنِي الْمَسَاكِينُ**

أي عاقبته ذلك قال ابن بري ومثله قول الآخر

**أَمْ وَالذَّوْنِ الْمِيرَاثِ حَجْمُهَا** \* **رُدُّورُنَا لَخَرَابِ الدَّهْرِ تَبْنِيهَا**

قوله لخراب الدور الذي في  
 القاموس والجوهري لخراب  
 الدهر اه صححه

وهـ لم يبنوها للخراب ولكن ما لها الى ذلك قال ومثله ما قاله شـ تميم بن خويرة الفزاري يري  
أولاد خالدة الفزارية وهم كزدم وكزيدم ومعرض

قوله رب البلاد تقدم في  
مادة ملح رب العباد اه  
مصعبه

لا بعد الله رب البلاد \* دو الملح ما ولدت خالدة  
فأقسم لوقت لا خالدا \* لكنت لهم حية راصدة  
فان يكن الموت أفتاهم \* فللموت ما تلد الوالدة

ولم تلدهم أمهم للموت وانما ما لهم وعاقبتهم الموت قال ابن بري وقيل ان هذا الشعر لسمالك  
أخي مالك بن عمرو العاملي وكان عمة قلا هو وأخوه مالك عند بعض ملوك غسان فقال

فأبلغ فضاء أن جنتهم \* وخض سراة بني ساعده  
وأبلغ زاراً على نايها \* بأن الرماح هي الهائده  
فأقسم لوقتوا مالكا \* لكنت لهم حية راصدة  
برأس سبيل على مرقب \* ويوما على طرق واردة  
فأم سمالك فلا تجزي \* فللموت ما تلد الوالدة

تم قتل سمالك فقالت أم سمالك لأخيه مالك قبح الله الحياة بعد سمالك فأخرج في الطلب بأخيه  
فخرج فلقى قاتل أخيه في نهر يسير فقتله قال وفي التنزيل العزيز فالتقطه آل فرعون ليكون  
لهم عدواً وحزناً ولم يلتقطوه لذلك وانما ما له العداوة وفيه ربنا المصلوا عن سبيلك ولم يؤتمم  
النية والاموال للضلال وانما ما له الضلال قال ومثله اني أرا في أعصر خيراً ومعلوم انه لم يعصر الخمر  
فسمه خيراً لان ما له الى ذلك قال ومنه الام الجحد بعدما كان ولم يكن ولا تعجب الانفي كقوله  
تعالى وما كان الله ليعذبهم أي لان يعذبهم ومنه الام التاريخ كقولهم كتبت لثلاث خلون  
أي بعد ثلاث قال الراعي

حتى وردن ليم خمس بائص \* جد أتعاوره الرياح ويلا

البائص البعيد الشاق والجذب البتر وأراد ماء جدد قال ومنها اللامات التي تؤكدهم احروف المجازاة  
ويجاب بالام أخرى نو كيدا كقولك لئن فعلت كذا تسدمن وان صبرت لتربحن وفي التنزيل  
العزيز واذا خدا الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم  
لتؤمنن به ولتنصرنه الآية روى المنذري عن أبي طالب النخوي انه قال المعنى في قوله لما آتيتكم  
لما آتيتكم أي أي كتاب آتيتكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال وقال أحمد بن يحيى قال الاخفش

قوله اللام التي في لما اسم  
الحج هكذا بالاصل واعل فيه  
ستطا والاصل اللام التي في  
لما موطنه وما اسم موصل  
والذي بعدها الحج وحرر هـ  
مصحفه

اللام التي في لما اسم والذي بعدها صلة لها واللام التي في لتؤمنن به واتسهرنه لام القسم كانه قال  
والله لتؤمنن بؤ كذفي أول الكلام وفي آخره وتكون من زائدة وقال أبو العباس هذا كما غلط  
اللام التي تدخل في أوائل الخبر تجاب بجوابات الأيمان تقول لمن قام لا تبينه واذا وقع في جوابها  
ما ولا علم ان اللام ليست بتوكيد لانك تصع مكانها ما ولا وليست كالاولى وهي جواب للاولى قال  
وأما قوله من كتاب فأسقط من فهذا غلط لأن من التي تدخل وتخرج لا تقع الامواقع الاسماء وهذا  
خبر ولا تقع في الخبر انما تقع في الجحد والاستفهام والجزاء وهو جعل لما بمنزلة لعبد الله والله لتقام  
فلم يجعله جزاء قال ومن اللامات التي تصعب ان فزة تكون بمعنى الأومرة تكون صلة وتو كيدا  
كقول الله عز وجل ان كان وعد ربنا لمفعولا فن جعل ان سجدا جعل اللام بمنزلة الأ معنى ما كان  
وعد ربنا لمفعولا ومن جعل ان بمعنى قد جعل اللام توكيدا المعنى قد كان وعد ربنا لمفعولا  
ومثله قوله تعالى ان كذبت لآبردين يجوز فيها المعنيدان التهذيب (لام التمجيد ولام الاستغناء) روى  
المنذرى عن المبرد أنه قال اذا استغيت بواحد ويجماعه قال اللام من توحه تقول يا لرب جبال بالتؤم  
يا يزيد قال وكذلك اذا كنت تدعوهم فاما لام المدعو اليه فانها تكسر تقول يا لرب جبال  
للجيب قال الشاعر

تَكْتَفِي الوِشَاءَ فَأَرْجُو فِي \* فَمَا لِلنَّاسِ لِلوَأشَى الْمَطَاعِ

وتقول يا للجب اذا دعوت اليه كأنك قلت يا للناس للجب ولا يجوز ان تقول يا لزيد وهو مقبل  
عليك انما تقول ذلك للبعد كما لا يجوز ان تقول يا قوم ما وهم مقبلون قال فان قلت يا لزيد واعمر  
كسرت اللام في عمرو وهو مدحولان انما فحمت اللام في زيد للفصل بين المدعو والمدعو اليه فاما  
عطف على زيد استغنت عن الفصل لان المعطوف عليه مثل حاله وقد تقدم قوله

\* يَا لِكْهَوْلِ وَلِلشَّيْءِ لِلجِبِّ \* والعرب تقول للعضية وباللا فيك وباللهمية وفي اللام التي  
فيها وجهان فان أردت الاستغناء نصبتها وان أردت أن تدعو اليها بمعنى التمجيد منها كسرتها  
كأنك أردت يا أيها الرجل الجيب للعضية ويا أيها الناس اعجبوا لللا فيك وقال ابن الأنباري لام  
الاستغناء مفتوحة وهي في الاصل لام خفض الا ان الاستعمال فيها قد كثر مع الجعلا حرفا  
واحدا وأنشد \* يَا بَكْرُ اُنْشِرْ وَاِلَى كَلْبِيَا \* قال والدليل على انهم جعلوا اللام مع يا حرفا  
واحدا قول النرزدي

خَيْرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ \* اِذَا الدَّاعِيَ الْمُنُوبُ قَالَ يَا لَآ

وقولهم لم فعلت . عناء لآتي شيء فعلته والاصل فيه لما فعلت فجعلوا ما في الالاسته مام مع الخافض  
 حرفا واحدا واكتفوا بنقطة الميم من الالف فاستطوعوا وكذلك قالوا علام تركت وعم تعرض  
 والام تنظر وحاتم عنانك وانشد \* حنّام حنّام العناء المطول \* وفي التنزيل العزيز فلم  
 قلتموهم ارا لا آي عله وبأى حجة وفيه لغات يقال لم فعلت ولم فعلت ولم فعلت بادخال  
 الهاء لكت وانشد

يا فقهسي لم اكنه لمة \* لو خافك الله عليه حرمه

قال ومن اللامات لام التعقيب للاضافة وهي تدخل مع الفعل الذي معناه الاسم كقولك فلان  
 عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وفلان راهب ربه وراهب لربه وفي التنزيل العزيز والذين هم لربهم  
 يرهبون وفيه ان كنتم للرؤيا تعبرون قال أبو العباس نعلب انما دخلت اللام نغمة للاضافة  
 المعنى هم راغبون لربهم وراهبوا لربهم ثم ادخلوا اللام على هذا والمعنى لانها عقببت الاضافة  
 قال وتبجى اللام بمعنى الى وبمعنى أجل قال الله تعالى بان ربك اوحى لها أى اوحى اليها وقال  
 تعالى وهم لها سابقون أى هم اليها سابقون وقيل فى قوله تعالى واوحى لها أى اوحى لها  
 أجله سبحانه كقولك اكرمت فلانا لك أى من أجلك وقوله تعالى فلذلك فادع واستقم كما  
 أمرت . عناء فالى ذلك فادع قاله الزجاج وغيره وروى المنذرى عن أبي العباس انه سئل عن  
 قوله عز وجل ان احمـنتم احمـنتم لانفسكم وان اسأتم فلها أى عليها جعل اللام بمعنى على وقال  
 ابن السكيت فى قوله

فلما نذرنا كاتى ومالكاً \* اطول اجتماع لم نبت ليله معاً

قال معنى اطول اجتماع أى مع طول اجتماع قول اذا مضى شيء فكأنه لم يكن قال وتبجى اللام  
 بمعنى بعد ومنه قوله \* حتى وردن لتم تحس بائص \* أى بعد تحس ومنه قولهم لثلاث  
 خلون من الشهر رأى بعد ثلاث قال ومن اللامات لام التعريف التى تصحب الالف كقولك القوم  
 خارجون والناس طاعنون الحمار والفرس وما أشبهها ومنها اللام الاصلية كقولك لحم العيس  
 لوم وما أشبهها ومنها اللام الزائدة فى الاسماء وفى الافعال كقولك فاعـ مـل الفقم وهو الممتلى وناقـة  
 عدل للعنس الصلبة وفى الافعال كقولك قصه أى كسر هو الاصل قصه وقد زادوا فى ذلك  
 فقالوا ذلك وفى اولك فقالوا اولالك وأما اللام التى فى لقد فانه ادخلت ناكيد القذفات بها  
 كأنها منها وكذلك اللام التى فى ما تخففة قال الازهرى ومن اللامات ما روى ابن هانى عن أبي

قوله فلها أى عليها هكذا  
 بالاصل ولعل فيه سقطا  
 والاصل فقال أى عليها  
 اه صححه

زيد يقال اليَضْرِبُ بك ورأيت اليَضْرِبَ بك يُريد الذي يَضْرِبُ بك وهذا الوَضْعُ الشعرَ يريد الذي وَضَعَ  
الشعر قال وأنشدني المفضل

يقول الخناو ابغض العجم ناطقاً \* الى رنا صوت الجمار الجبَّعُ

يريد الذي يُجَبِّعُ وقال أيضا

أخفن اطناني ان سكتت وانني \* لاني شغل عن ذحلها البتبع

قوله أخفن اطناني الخ

هكذا في الاصل هنا وفيه

في مادة تبع اطناني ان

شكين وذحلي بدل ذحلها

اه صححه

قوله وحونا كذا بالاصل

وحر اه

يريد الذي يتبع وقال أبو عبيد في قول ميم \* وعمرأ وحونا بالمشقر المدا \* قال يعنى اللذين  
معاً فادخل عليه الالف واللام صله والعرب تقول هو الحصن أن يرأم وهو العزير أن يضام  
والكريم أن يشتم معناه هو أحسن من أن يرأم وأعز من أن يضام وأكرم من أن يشتم وكذلك  
هو الخييل أن يرغب اليه أى هو أنجى من أن يرغب اليه وهو الشجاع أن يثبت له قبرن  
ويقال هو صدق المبتدل أى صدق عند الابتدال وهو فطن العقلة قطع المشاهدة وقال ابن  
الانبارى العرب تداخل الالف واللام على الفعل المستقبل على جهة الاختصاص والحكاية  
وأنشد للفرزدق

مأنت بالحكم الترضى حكومتهم \* ولا الاصيل ولاذى الرأى والجدل

وأنشد أيضاً واننى \* لاني شغل عن ذحلها البتبع \* فادخل الالف واللام على يتبع وهو

فعل مستقبل لما وصفنا قال ويدخلون الالف واللام على أمس وألى قال ودخولها على المحركات

لا يقاس عليه وأنشد

وانى جلست اليوم والامس قبله \* بيايك حتى كادت الشمس تغرب

فادخلها على امس وتر كها على كسرهما وأصل امس أمر من الامساء وسمى الوقت بالامر ولم

يغير لفظه والله أعلم

﴿فصل الميم﴾ ﴿مرهم﴾ الليث هو ألين ما يكون من الدواء الذى يضمده

الجرح يقال مرهمت الجرح ﴿ملهم﴾ التهذيب فى الرباعى ملهم قرينة باليمامة قال ابن

برى هى ابني يشكر وأخلاق من بكر وائل والملهم الكثير الأكل الجوهرى فى ترجمة لهم وملهم

بالفتح موضع وهى أرض كثيرة النخل قال جرير وشبهه ما على الهوادج من الرقم بالبسر البائع

لجرتة وصفرتة

كان حول الحى زان يبايع \* من الوارد البطاء من نخل ملهما

ويوم ملهم حرب أبي تميم وحنيفة ابن سيده وملهم أرض قال طرفة

بَظَلُّ نِسَاءً الْحَيَّ بَعُكُنَّ حَوْلَهُ \* يَقْلَنَ عَسِيبٌ مِنْ سِرَارَةِ مَلْهُمَا

وملهم وقرآن قربتان من قري اليمامة معروفتان ( مهم ) النهاية لابن الاثير وفي حديث

سطيح \* أزرقهم الناب صرار الأذن \* قال أي حديد الناب قال الازهرى هكذا روى

قال وظنه مهو الناب بالواو يقال سيف مهو أي حديد ماض قال وأورده الزنجشري أزرق

مهمي الناب وقال الممهي المجدد من أمهيت الحديد إذا حددتها شبهه بعينه بالتميز رقة عينيه وسرعة

سيره وفي حديث زيد بن عمرو مهمما تجتمعت قال ابن الاثير مهمما حرف من حروف الشرط

التي يجازى بها تقول مهمما تفعل أفعل قيل ان أصلها ما ما فقلت الالف الاولى هاء وقد تكررت في

الحديث ( مهمم ) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف وضرا

من صقرة فقال مهمم قال قد تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة

أبو عبيد قوله مهمم كلمة يمانية معناها ما أمرك وما هذا الذي أرى بك ونحو هذا من الكلام قال

الازهرى ولا أعلم على وزن مهمم كلمة غير من من الجوهرى مهمم كلمة يستفهم بها معناها ما حالك وما

شأنك وفي حديث الدجال فأخذ بلحفة الباب فقال مهمم أي ما أمر كم وشأنكم وفي حديث

لقيط فبستوى جالساً فيقول رب مهمم ( موم ) المومة المفاضة الواسعة اللباس وقيل هي

انفلاة التي لاماء بها ولا أيس بها قال وهي جماع أسماء التلوات يقال علونا مومة وأرض مومة

قال سيبويه هي ولا يجعلها بمنزلة تمسكن لان ما جاء هكذا والاول من نفس الحرف هو

الكلام الكثير يعني نحو الشوشاة والدودة والجمع موم وحكاها ابن جنى ميام قال ابن سيده

والذي عندي في ذلك انها معاينة لغيره الاطاب الخفة التذيب والمواي الجماعة والمواي مثل

السباب وقال أبو حنيفة هي المومة والمومة وبعضهم يقول الهومة والهومة وهو اسم يقع على

جميع التلوات وقال المبرد يقال لها المومة والبوبة بالبوا والميم والموم الحى مع البرسام وقيل الموم

البرسام يقال منه ميم الرجل فهو موم ورجل موم وقدم ميم موم وموم مؤمان الموم ولا يكون يوم

لانه مفعول به مثل برسم قال ذو الرمة يصف صائدا

إذا توجس ركزاً من سنابكها \* أو كان صاحب أرض أوبه الموم

فالارض الزكام والموم البرسام والموم الجدرى الكثير المتراكب وقال الليث قيل الموم أشد

الجدرى يكون صاحب أرض أوبه الموم ومعناه ان الصياد يذهب نفسه الى السماء ويقع اليها

كذا يبيض بالاصمـل ولعل  
المبيض له بوزن فعلااة هـ  
مصححه

أبد النلا يجيد الوحش نفسه فبنقرو وشبهه بالمبرسم أو المزكوم لان البرسام مذفر والزكام مذفر  
والموم بالفارسية الجدرى الذى يكون كاه قرحه واحدة وقيل هو بالعربية ابن برى الموم الحى  
قال ملبج الهذلى

به من هو الـ اليوم قد تعلمته \* جوى مثل موم الربع يبرى ويلجج  
وفى حديث العربيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحى وقيل هو بئر أصغر من الجدرى  
والموم الشمع معرب واحدة مومة عن ثعلب قال الازهرى وأصله فارسى وفى صفة الجنة وأنهار  
من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع معرب والميم حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون  
أصلا وبداورا ونداوقول ذى الرمة

كانت اعينها من اوقد صمرت \* وضها السيرى بعض الاضاميم  
قيل له من أين عرفت الميم قال والله ما أعرفها الا أنى خرجت الى البادية فكتب رجل حرفا فسألته  
عنه فقال هذا الميم فشبته به عين الناقة وقد مومها عمها قال الخليل الميم حرف هجاء من  
حروف المعجم لو قصرت فى اضطرار الشعر جاز قال الراجز

تحال منه الارسم الر واسما \* كأفوميين وسينا طاسما  
وزعم الخليل أنه رأى يمانيا سئل عن هجائه فقال بابا ميم قال وأصاب الحكاية على اللفظ ولكن  
الذين مدوا أحسنوا الحكاية بالمدة قال والميمان هما بمنزلة النونين من الجلمين قال وكان  
الخليل يسمى الميم مطبقة لانك اذا تكلمت بها أطبقت قال والميم من الحروف العجاج  
الستة المذوقة هى التى فى حيزين حيز الفاء والاخر حيز اللام وجعلها فى التاليف الحرف  
الثالث للفاء والباء وهى آخر الحروف من الحيز الأول قال وهذا الحيز شفقوى النهاية لابن  
الاثير وفى كتابه لوائى بن حجر من زنام بكر ومن زنام تيب أى من بكر ومن تيب فقلب النون  
ميا أما مع بكر فلان النون اذا ساكنت قبل الباء فانها تقلب ميا فى النطق نحو عنبر وشنبا  
وامامع غير الباء فانها لغة يمانية كما يدلون الميم من لام التعريف ومامة اسم ومنه كعب  
ابن مامة الايدى قال

أرض تحبها الطبيب مقيلها \* كعب بن مامة وابن أم دؤاد  
قال ابن سيده قضينا على ألف مامة أنها اول كونها عينا وحكى أبو على فى التذكرة عن ابى العباس  
مامة من قولهم أهر موم كذا حكاها بالتنقيف قال وهو عنده فعال قال فاذا صححت هذه الحكاية

لم يُنَّحْجِ إِلَى الاستدلال على مادة الكلمة ومادة اسم أم عمرو بن مامة

﴿فصل النون﴾ ﴿نم﴾ النَّامَةُ بِالتَّسْكِينِ الصَّوْتُ نَامُ الرَّجُلِ يَنْمُ وَيَنَامُ نَيْمًا وَهُوَ

كَالْأَيْنِ وَقِيلَ هُوَ كَالزَّحِيرِ وَقِيلَ هُوَ الصَّوْتُ الضَّعِيفُ الْخَفِيُّ أَيْ كَانَ وَنَامَ الْأَسَدُ يَنْمُ نَيْمًا وَهُوَ دُونَ  
الرَّزِيرِ وَسَمِعْتُ نَيْمَ الْأَسَدِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَامَ الظَّبْيُ يَنْمُ وَأَصْلُهُ فِي الْأَسَدِ وَأَنْشُدْ

أَلَا إِنَّ سَلَى مُعْزَلٌ بِبَالَةٍ \* تُرَاعَى عِزَّ الْأَبَالِجِيِّ غَيْرِ نَوَامٍ

مَتَى تَسْتَرْهَمِنْ مَنَامٍ يَنَامُهُ \* لَتَرْضَعَهُ يَنْمُ إِلَيْهَا وَيَسْمُ

وَالنَّيْمُ صَوْتُ الْبُومِ قَالَ الشَّاعِرُ \* الْأَيْتِيمُ الْبُومُ وَالضُّوْعَا \* وَيُقَالُ أَسَكَّتْ اللَّهُ نَامَةً مَهْمُوزَةٌ

مُخَفَّفَةٌ الْمِيمُ وَهُوَ مِنَ النَّيْمِ الصَّوْتُ الضَّعِيفُ أَيْ نَعْمَتُهُ وَصَوْتُهُ وَيُقَالُ نَامَتَهُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فَيَجْعَلُ

مِنَ الْمُضَاعَفِ وَهُوَ مَا يَنْمُ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَةٍ يُدْعَى بِذَلِكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَالنَّيْمِ صَوْتُ فِيهِ ضَعْفٌ كَالْأَيْنِ

يُقَالُ نَامَ يَنْمُ وَالنَّامَةُ وَالنَّيْمُ صَوْتُ الْقَوْسِ قَالَ أَوْسٌ

إِذَا مَا تَعَاطَوْهَا سَمِعْتَ لِصَوْتِهَا \* إِذَا أَبْصَوْنَا فِيهَا تَنْبِيًا وَأَرْمَلَا

وَنَامَتِ الْقَوْسُ نَيْمًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَسَمَاعٌ مُدْجِنَةٌ تَعْلُنَا \* حَتَّى تُؤَوِّبَ نَوْمَ الْعُجْمِ

رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَوْمٌ مَهْمُوزٌ عَلَى أَنَّهُ مِنَ النَّيْمِ وَقَالَ يَرِيدُ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ كَأَنَّهُ قَالَ وَقْتُ تَنَوْمِ

الْعُجْمِ وَإِنَّمَا سَمِيَ الدِّيَكَةُ بِعُجْمٍ لِأَنَّ كُلَّ حَيْوَانٍ غَيْرِ الْإِنْسَانِ أَعْجَمٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ تَنَاوُمَ الْعُجْمِ فَالْعُجْمُ

عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ مَلُوكُ الْعُجْمِ وَالتَّنَاوُمُ مِنَ النَّوْمِ وَذَلِكَ أَنَّ مَلُوكَ الْعُجْمِ كَانَتْ تَنَاوُمُ عَلَى اللَّهْوِ وَجَاءَ

بِالْمَصْدَرِ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ فِي الْبَيْتِ عَلَى غَيْرِ النَّعْلِ وَالنَّامَةُ الْحَرَكَةُ ﴿نم﴾ الْإِنْتَامُ الْإِنْفِجَارُ

بِالْقَبِيحِ وَالسَّبِّ وَانْتَمَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِقَوْلِ سَوْءٍ أَيْ انْفَجَرَ بِالقَوْلِ الْقَبِيحِ كَأَنَّهُ افْتَعَلَ مِنْ نَمَّ كَمَا

تَقُولُ مِنْ نَمَّ أَنْتَلَّ وَمِنْ نَمَّ أَنْتَقَى عَلَى افْتَعَلَ وَأَنْشُدْ أَبُو عَمْرٍو لِنُظُورِ الْأَسَدِيِّ

قَدَانْتَمَّتْ عَلَى بِقَوْلِ سَوْءٍ \* بِمِصْلَةٍ لَهَا وَجْهٌ دَمِيمٌ

حَدِيدَةٌ فَاحِشٌ وَأَنْ بَدِيلٌ \* مِنْ وَزَكَةِ لَهَا حَسْبُ لَيْمِ

يُقَالُ ضَمِيلٌ بِبَدِيلِ أَيْ قَبِيحٌ وَالْمِزْوِزُ كَةُ الَّتِي إِذَا مَشَتْ أَسْرَعَتْ وَحَرَكَتْ أَلْيَتَيْهَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ

لَا أَدْرِي أَنْتَمَّتْ بِالنِّسَاءِ أَوْ أَنْتَمَّتْ بِتَمَائِنِ قَالَ وَالْأَقْرَبُ أَنَّهُ مِنْ نَسَمَ يَنْسُمُ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ

قَالَ وَلَا أَعْرِفُ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَقَالَ الْأَصْبَهِيُّ امْرَأَةٌ وَأَنَّهُ إِذَا كَانَتْ مُقَارِبَةً لِلْخَلْقِ ﴿نم﴾

لَمْ أَرَفْهَا غَيْرَ مَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ فِي تَرْجُمَةِ نَسَمَ قَبْلُهَا لَا أَدْرِي أَنْتَمَّتْ بِالنِّسَاءِ أَوْ أَنْتَمَّتْ بِتَمَائِنِ



في قول الشاعر

قد انتمت على بقول سوء \* بهيضة لها وجه ذميم

قال والاقرب أنه من نيم ينم لأنه أشبه بالصواب قال ولا أعرف واحدا منهما (نجم) نجم  
الشيء نجم بالضم نجوم ما طلع وظهر ونجم النبات والنايب والقرن والكوكب وغير ذلك طلع قال  
الله تعالى والنجم والشجر يسجدان وفي الحديث هذا إبان نجومه أي وقت ظهوره يعني  
النبي صلى الله عليه وسلم يقال نجم التبت نجم اذا طاع وكل ما طلع وظهر فذلك نجم وقد خص بالنجم  
منه ما لا يقوم على ساق كما خص القاتم على الساق منه بالشجر وفي حديث حديثه سراج من  
النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم في صدورهم والنجم من النبات كل ما نبت على وجه الارض  
وينجم على غير ساق وتسطح فلم ينض والشجر كل ما له ساق ومعنى سجودهم ادوران الظل  
معهما قال ابواب حتى قد قيل ان النجم يراديه النجوم قال وجائز ان يكون النجم ههنا ما نبت على  
وجه الارض وما طلع من نجوم السماء يقال لكل ما طلع قد نجم والنجم منه الطرى حين نجم  
فنبت قال ذوالرمة

يصعدن رفسا بين عوج كأنها \* زجاج القناتمها نجم وعارِدُ

والنجوم ما نجم من العروق أيام الريح ترى رؤسها أمثال المسال تشق الارض شقا ابن  
الاعرابي النجمة شجرة والنجمة الكلمة والنجمة نبتة صغيرة وجعها نجم فما كان له ساق فهو شجر  
وما لم يكن له ساق فهو نجم أبو عبيد السراذج أما كن لينة تبت النجمة والنصي قال والنجمة  
شجرة تبت ممتدة على وجه الارض وقال شمر النجمة ههنا بالفتح قال وقد رأيتها في البادية وفسرها  
غير واحد منهم وهي التيلة وهي شجرة خضراء كأنها أول بذرا الحب حين يخرج صغارا قال وأما  
النجمة فهو شيء ينبت في أصول النخلة وفي الصحاح ضرب من النبت وأنشد للبحرث بن ظالم المري  
يهجو النعمان

أخصي جمار ظل يكدم نجمة \* أتوكل جاراني وجارك سالم

والنجم ههنا نبت بعينه واحده نجمة وهو الثيل قال أبو عمرو والشيباني الثيل يقال له النجم الواحدة  
نجمة وقال أبو حنيفة الثيل والنجمة والعكرش كل شيء واحد قال وإنما قال ذلك لأن الجار اذا  
أراد أن يقلع النجمة من الارض وكدمها ارتدت خصيتها الى مؤخره قال الازهرى النجمة لها  
قضية تقترس الارض اقتراشا وقال أبو نصر الثيل الذي ينبت على شطوط الانهار ووجهه نجم  
لا فرق بينهما اه صححه

قوله بالفتح هكذا في التهذيب  
مع ضبطه بالتحريك وعبارة  
الصاغاني بفتح الجسيم اه  
صححه

قوله واحده نجمة وهو  
الثيل تقدم وضبطه عن شمر  
بالتحريك وضبط ما ينبت في  
أصول النخل بالفتح ونقل  
الصاغاني عن الديوري أنه  
لا فرق بينهما اه صححه

ومثل البيت في كون النجم فيه هو التمثل قول زهير

مكالم بأصول النجم تنسجه \* ريح خريق لصاحي مائه حبل

وفي حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة وأثره النجمة أخص من النجم وكانها واحدة  
كذبتة ونبت وفي التنزيل العزيز والنجم إذا هوى قال أبو إسحق أقسم الله تعالى بالنجم  
وجاء في التفسير أنه الثريا وكذلك سمها العرب ومنه قول ساجعهم طلع النجم غدية وابتغى  
الراعي شكبه وقال

فبات تعد النجم في منجيرة \* سربع بأبدي الآكين جودها

أراد الثريا قال وجاء في التفسير أيضا أن النجم نزل القرآن نجما بعد نجم وكان تنزل منه الآية  
والآيات وقال أهل اللغة النجم بمعنى النجوم والنجوم تجمع الكواكب كلها ابن سيده والنجم  
الكوكب وقد خص الثريا فصار لها علما وهو من باب الصعق وكذلك قال سيبويه في ترجمة هذا  
الباب هذا باب يكون فيه الشيء غالب عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو كان في صفته من  
الاسماء التي تدخلها الالف واللام وتكون نكرته الجامعة لما ذكرته من المعاني ثم مثل بالصعق  
والنجم والجمع أنجم وأنجم قال الطرماح

وتجلى غرة فجهاها \* بالرأي منه قبل أنجمها

ونجوم ونجم ومن الشاذ قراءة من قرأ وعلامات وبالنجم وقال الرازي  
ان الفقير بيننا قاض حكم \* ان ترد الماء اذا غاب النجم

وقال الاخطل

كلع أيدي منا كيل مسلبة \* يئد بن ضرس بنات الدهر والخطب

وذهب ابن جنى الى انه جمع فعلا على فعل ثم نقل وقد يجوز أن يكون حذف الواو وتحقيفا فقد قرئ  
وبالنجم هم يئدون قال وهي قراءة الحسن وهي تحتل التوجيهين والنجم الثريا وهو اسم لها علم  
مثل زيد وعمر وفاذا قالوا طلع النجم يريدون الثريا وان أخرجت منه الالف واللام تنكر قال ابن  
بري ومنه قول المرار

ويوم من النجم مستوقد \* يسوق الى الموت نورا ظبا

أراد بالنجم الثريا وقال ابن يعنر

ولدت بجادي النجم تلوقر به \* وبالقلب قاب العقراب المتوقد

وقال أبو ذؤيب

فوردن والعيقوق مقة دراني الضربا خلف النجم لا يتلمع

وقال الاخطل

فهل ازجرت الطير ليله جنته \* بضيقه بين النجم والديران

وقال الراعي

فباتت تعد النجم في مستحيرة \* سربيع بايدي الاكابر جودها

قوله فهل ازجرت الخ تقدم في مادة ضيق

فهل ازجرت الطير ليله جنتها بضبط تا زجرت بالنسخ وبضمير التأنيث في جنتها والمناسب كسر التاء وتذكير الضمير كما يؤخذ من قوله في المادة المذكورة يذكر امرأة وسمية تزوجها رجل دميم اه مصححه

قوله تعد النجم يريد الثريا لان فيها ستمة النجم ظاهرة يتخللها نجوم صغار خفية وفي الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم وفي الارض من العاهة شئ وفي رواية ما طلع النجم قط وفي الارض عاهة الارتفاع النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وهو بالثريا خص فاذا اطلق فانما يراد به هي وهي المرادة في هذا الحديث واران بطلوعها اطلوعها عند الصبح وذلك في العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين الاخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امر اضاو وباء وعاهات في الناس والابل والتمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل تبف وخسوف ليله لانها تخفي بقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت في الشروق وقت الصبح قال الحربي انما اراد بهذا الحديث ارض الخجاز لان في ايار يقع الحصاد بها وتذكر التمار وحينئذ تباع لانها اقدم من عليها من العاهة قال الفتيبي احسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد عاهة التمار خاصة والنجم والمتنجم الذي ينظر في النجوم يحسب مواقيمتها وسيرها قال ابن سميده فاما قول بعض اهل اللغة بقوله النجماون فآراه مؤلدا قال ابن بري وابن خالويه يقول في كثير من كلامه وقال النجماون ولا يقول المتنجمون قال وهذا يدل على ان فعله ثلاثي وتنجم رعى النجوم من سهر ونجوم الاشياء وظائفها التهذيب والنجوم وظائف الاشياء وكل وظيفة نجم والنجم الوقت المضروب وبه سمى المتنجمت المال اذا ادبته نجوما قال زهير في ديان جعلت نجوما على العاقلة

ينجمها قوم غرامه \* ولم يهر بقوا يذنبهم مل منجم

وفي حديث سعدو الله لا يزيدك على اربعة آلاف نجمة تنجم الدين هو ان يقدر عطاؤه في اوقات معلومة متتابعة مشاهرة ومساناة ومنه تنجم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لول ديونهم وغيرها فتقول اذا طلع النجم حل علينا

مالى أى الثرىا وكذلك باقى المنازل فلما جاء الاسلام جعل الله تعالى الآلهة مَوَاقِيتَ لما يحتاجون اليه من معرفة أوقات الحج والصوم وتحليل الديون وهو ما نُجُومًا باعتبار الرِّيم القديم الذى عرفوه واحتذاءً حذو ما القوه وكتبوا فى ذكوره حقوقهم على الناس مؤجلة وقوله عز وجل فلا قسم بمواقع النجوم عنى نجوم القرآن لان القرآن أنزل الى سماء الدنيا جلة واحدة ثم أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم آية آية وكان بين أول ما نزل منه وآخره عشرون سنة ونجم عليه الذبة قطعها عليه نجما نجما عن ابن الاعرابى وأنشد \* ولا جمالات امرى بنجم \* ويقال جعلت مالى على فلان نجوماً نجمة يؤدى كل نجم فى شهر كذا وقد جعل فلان ماله على فلان نجوما معدودة يؤدى عند انقضاء كل شهر منها نجما وقد نجمة عليه تجميعا ونظري النجوم فكفر فى أمر ينظر كيف يدبره وقوله عز وجل محجرا عن ابراهيم عليه السلام فنظر نظرة فى النجوم فقال انى سقيم قيل معناه فيما نجم له من الرأى وقال أبو العباس أحمد بن يحيى النجوم جمع نجم وهو ما نجم من كلامهم لما سأله أن يخرج معهم الى عيدهم ونظرهم ناتفكر ليدبر حجة فقال انى سقيم أى من كُفركم وقال أبو اسحق انه قال لقومه وقد رأى نجمه انى سقيم أو همهم أن به طاعوا وناقوا ولو أعنه مدبرين فرار من عدوى الطاعون قال الليث يقال للانسان اذا تفكر فى أمر لينظر كيف يدبره نظري النجوم قال وهكذا جاء عن الحسن فى تفسيره هذه الآية أى تفكر ما الذى يصرفهم عنه اذا كلفوه الحسروخ معهم والنجم الكعب والعرقوب وكل مائة والنجم أيضا الذى يدق به الودوية قال ما نجم لهم منجم مما يطلبون أى تخرج وليس لهذا الامر نجم أى أصل وليس لهذا الحديث نجم أى ليس له أصل والنجم الطريق الواضح قال البعيت \* الهافى أقاصى الارض شأؤ ونجم \* وقول ابن الجبلى

قوله والنجم الكعب الخ هو كجلس ومنبر كفى القاموس وضبط فى الصانغانى والمحكم كقعد بدل ما هو كجلس ٥١

مصححه

فصبحت والشمس لما نتم \* أن تبلغ الجدة فوق النجم

قال معناه لم تُرد أن تبلغ الجدة وهى جدة الصبح طر يقته الحسرة والنجم نجم النهار حين ينجم ونجم الخارجى ونجمت ناجمة بموضع كذا أى تبعت وفلان منجم الباطل والضلالة أى معدنه والنجمان والنجمان عظمان شاخصان فى بواطن الكعبين يقبل أحدهما على الآخر اذا صفت القدمان ومنجم الرجل كعبا ثنا والنجم بكسر الميم من الميزان الحديدية المعترضة التى فيها اللسان والنجم المطر أوقع وأنجمت عنه الحمى كذلك وكذلك أقصم وأقصى وأنجمت السماء أقسعت وأنجمت البرد وقال

أَنْجَمَتْ قُرْمَةَ السَّمَاءِ وَكَانَتْ \* قَدًا قَامَتْ بِكَلْبَةٍ وَقَدَارٍ  
 وَضُرَبَ بِهِ إِذَا نَجَّمَ عَنْهُ حَتَّى قَدَّ لَهُ أَى مَا أَقْلَعَ وَقِيلَ بِكُلِّ مَا أَقْلَعَ فَدَا نَجَّمَ وَالتَّجَامُ مَوْضِعُ  
 قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نَزَّ بِعَا نَجَّلًا مِنْ أَهْلِ الْفَتْ \* لِحَى بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالتَّجَامُ  
 (نخم) النَّجِيمُ الرَّحِيرُ وَالتَّنَجُّحُ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَتْ الْجَنَّةُ فِيهِ مَاتَتْ تَنْجَمُ مَنْ نَعِيمٌ أَى صَوْتًا  
 وَالتَّجِيمُ صَوْتٌ يُخْرَجُ مِنَ الْجُوفِ وَرَجُلٌ تَجِيمُ وَرَبْعًا سُمِّيَ نَعِيمُ التَّجَامِ تَجِيمُ بِالنَّجِيمِ وَالتَّجِيمُ وَالتَّجِيمُ  
 وَتَجِيمًا نَافَهُ وَتَجَامٌ وَهُوَ فَوْقَ الرَّحِيرِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الرَّحِيرِ قَالَ رُوْبَةُ \* مِنْ تَجِيمَانَ الْحَسَدِ النَّجِيمِ \*

بِالْبَغِ بِالنَّجِيمِ كَشَعْرٍ شَاعِرٍ وَنَحْوَهُ وَالْأَفْلَاحُ وَجِهَهُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ  
 وَشَرَحَ بِتَجْمُودٍ وَصَفَّقَتْهُ \* يَصِيحُ مِثْلَ صِيَاغِ النَّسْرِ مِنْ تَجِيمِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

مَالِكٌ لَا تَنْجَمُ بِأَفْلَاحُ \* إِنْ النَّجِيمِ لَلسَّقَاةِ رَاحُ

وَأَنشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو

قوله يا فلاحه في التهذيب  
 يا رواحه اه صححه

مَالِكٌ لَا تَنْجَمُ بِأَفْلَاحِهِ \* إِنْ النَّجِيمِ لَلسَّقَاةِ رَاحِهِ  
 وَفَلَّاحَةٌ اسْمُ رَجُلٍ وَرَجُلٌ تَجَامُ بِجَيْلٍ إِذَا طَلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَثُرَ سَعَالُهُ عِنْدَهَا قَالَ طَرَفَةُ

أَرَى قَبْرَ تَجَامٍ بِجَيْلٍ بِعَالِهِ \* كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُقْسَدٍ

وَقَدْ تَجَمَّ تَجِيمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّجْمَةُ السَّعْلَةُ وَتَكُونُ الرَّحِيرَةَ وَالتَّجِيمُ صَوْتُ الْفَهْدِ وَنَحْوَهُ مِنْ  
 السَّبَاعِ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَتَجَمَّ الْفَهْدُ بِتَجِيمِ مَا وَنَحْوَهُ مِنَ السَّبَاعِ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ  
 التَّجِيمُ وَهُوَ صَوْتٌ شَدِيدٌ وَتَجَمَّ السَّوْاقِيُّ وَالْعَامِلُ بِتَجِيمِ وَتَجَمَّ تَجِيمًا إِذَا اسْتَرَاخَ إِلَى شَيْءٍ أَنَّهُ يُخْرِجُهُ  
 مِنْ صَدْرِهِ وَالتَّجِيمُ صَوْتٌ مِنْ صَدْرِ الْفَرَسِ وَالتَّجَامُ طَائِرٌ أُجْرِعُ عَلَى خَلْقَةِ الْأَوْزِ وَاحِدَتُهُ تَجَامَةٌ وَقِيلَ  
 يَقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ سُرْخُ آوَى قَالَ ابْنُ بَرِي ذَكَرَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ التَّجَامُ الطَّائِرُ بِيَضِّ النُّونِ وَالتَّجَامُ  
 فَرَسٌ لَهُ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ السُّلَيْمَانَ بْنَ السَّكَاكَةَ السَّعْدِيَّ عَنِ الْأَصْبَغِيِّ  
 فِي كِتَابِ الْفَرَسِ قَالَ

كَانَ قَوَائِمُ التَّجَامِ لَنَا \* تَرَجَلٌ صَحْبَتِي أَصْلًا نَحَارُ

وَالتَّجَامُ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ فَرَسَانِهِمْ (نخم) التَّجَامَةُ بِالضَّمِّ التَّجَاعَةُ تَجَمُّ الرَّجُلُ تَجَمًّا وَتَجَمًّا وَتَجَمَّ  
 دَفَعَ شَيْئًا مِنْ صَدْرِهِ أَوْ أَنْفِهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ التَّجَامَةُ وَهِيَ التَّجَاعَةُ وَتَجَمَّ أَى تَجَمَّ وَتَجَمَّ تَجَمًّا تَجَمُّهُ الرَّجُلُ

قوله ونخم السواق في  
 التهذيب الساقى اه  
 صححه

حسه والهاء المهملة فيه لغة والنخم الاعياء وقال غيره النخمة ضرب من خشام الانف وهو ضيق في نفسه يقال هو ينخّم نخماً قال أبو منصور وقال غيره النخامة ما يلقبه الرجل من خراشي صدره والنخاعة ما ينزل من النخاع اذ مادته من الدماغ الليث النخامة ما يخرج من الخيشوم عند التخّم الليث النخّم اللهب والغناء قال أبو منصور هذا صحيح ابن الاعرابي النخّم أجود الغناء ومنه حديث الشعبي انه اجتمع نرب من أهل الأبار وبين أيديهم ناجود فغنى ناخهم أي مغنيتهم \* الأفاسيقاني قبل جيش أبي بكر \* أي غنى مغنيتهم بهذا ابن الاعرابي النخمة النخاعة والنخمة اللطمة (نم) ندم على الشيء وندم على ما فعل ندماً وندامة وتندم أسف ورجل نادم سادم وندمان سدمان أي نادم مهتم وفي الحديث الندم نوبة وقوم ندام سدام وندام سدام وندأى سداى والنديم الشريب الذي يندمه وهو ندمانه أيضا وندأى فلان على الشراب فهو وندعى وندمانى قال النعمان بن فضالة العدوى ويقال للنعمان بن عدى وكان عم ر استعملهم على ميسان

قوله اذ مادته من الدماغ التذييب الذي مادته اده مصححه

قوله الأفاسيقاني في النهاية سقياني ولعلمها روايتان اه مصححه

فان كنت ندماني فبالا كبراسقني \* ولا تسقني بالاصغر المتسلم  
اعلى أمير المؤمنين يسوره \* تنادى منى الجوسق المتهدم

قال ومثله للبرج بن مسهر

ندمان يزيد الكاس طيباً \* سقيت اذا تغورت النجوم

قال وشاهد نديم قول البريق الهذلي

زرنأ باز يد ولا حتى مثله \* وكان أبو زيد اخي ونديمي

رجع النديم ندام وجمع الندام ندأى وفي الحديث مرحباً بالقوم غير خزايا ولا ندأى أي نادمين فأخرجه على مذهبهم في الاتباع يخرز بالان الندأى جمع ندمان وهو النديم الذي يرافقه ويشارون ويقال في الندم ندمان أيضا فلا يكون اتماما لخرز يابل جمعاً برأسه والمرأة ندمانة والندم وندأى ويقال الندامة مقلوبة من المدامة لانه يندم من شرب الشراب مع ندميه لان القلب في كلامهم كثير كالقسي من القووس وجذب وجبذ وما أطيبه وأطيبه وخبز اللحم وخزن وواحد وحاد وندم الرجل منادمة ونداما جالسه على الشراب والنديم المندم والجمع ندماء وكذلك الندمان والجمع ندأى وندام ولا يجمع بالواو والنون وان أدخلت الهاء في مؤنثه قال أبو الحسن انما ذلك لان الغاب على فعلان أن يكون اثناء بالانف فخوريان ورياسكران وسكرى وأماباب ندمانة

وسيفانه فبين أخذته من السيف وموتانه فعزير بالاضافة الى فعلان الذي اشتهر فعل والاشي ندمانة  
وقديكون الندمان واحدا وجمعا وقول أبي محمد الخليلي \* فذالبع بعد ذلك من ندامها \*  
فسره ثعلب فقال ندامها سقمها والندمان نبت والندب والندم الأثر وفي حديث عمر رضي الله  
عنه اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من ان يتقدم يوما ما أي يظهر أثره والندم الأثر وهو مثل الندب  
والباء والميم يتبادلان وذكره الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو النعم اللازم اذ يتقدم صاحبه  
لما به أثر عليه من سوء آثاره ويقال خذما أنتدم وانتدب وأوهف أي خذما تيسرو والتقدم ان يتبع  
الانسان أمرأته كما يقال التقدم قبل التقدم وهذا يروى عن أكنم بن صبيح انه قال ان أردت  
المحاجة فقبل المناجزة قال أبو عبيد معناه انج بنفسك قبل لقامن لاقوام لك به قال وقال الذي قتل  
محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل

يذكرني طميم والريح شاجر \* فهلا تلا حاميم قبل التقدم

وأندمه الله فندم ويقال اليمين حنفت أو مندمة قال لبيد

والأغبابا موت ضرا لاهله \* ولم يبق هذا الامر في العيش مندم

(نسم) النسم والنسمة نفس الروح وما به انسة أي نفس يقال ما به اذ ونسم أي ذور روح  
والجمع نسيم والنسيم ابتداء كل ريح قبل أن تقوى عن أبي حنيفة ونسمة تنفس يمانيه والنسيم  
والنسيم نفس الريح اذا كان ضعيفا وقبل النسيم من الريح التي يجي منها نفس ضعيف والجمع  
منها أنسام قال الابل

وجعلت تنضج من أنسامها \* نضج العلو ج الحرفي جماعها

أنسامها رواه عرقها يقول له اريح طيبة والنسيم الريح الطيبة يقال نسيت الريح نسيتها ونسمانا  
والنسيم كالنسيم نسيم نسيم نسما ونسيمان ونسما ونسما ونسما ونسما ونسما ونسما ونسما ونسما ونسما  
والشين اغمة عن يعقوب وسيأتي ذكرها وليست احداها بدلا من آخر الان اكل واحد منهما  
وجها فاما نسيت فكأنه من النسيم كقولك استروحت خيرا فغناه انه تلطف في القياس العلم منه  
شيئا فشيئا كهبوب النسيم وأما نشيت فنقولهم نشيت في الامر أي بدأ ولم يؤغل فيه أي ابتدأت  
بطرف من العلم عنده ولم أتككن فيه التهذيب ونسيم الريح هبوبها قال ابن شميل النسيم من  
الرياح الرويد قال ونسيت ريحها بشي من نسيم أي هبت هبوبا رويدا ذات نسيم وهو الرويد وقال  
أبو عبيد النسيم من الرياح التي تجي به نفس ضعيف والنسيم جمع نسمة وهو النفس والرئود في الحديث

تَمَكَّبُوا الْعُبَارَ فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ النَّسْمَةُ قَبْلَ النَّسْمَةِ هَهُنَا الرَّبُّو لِيَرَالِ صَاحِبُ هَذِهِ الْعِلَّةِ يَتَنَفَّسُ  
نَفْسًا ضَعِيفًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّسْمَةُ فِي الْحَدِيثِ بِالْحَرِيِّكَ النَّفْسُ وَاحِدُ الْأَنْفَاسِ أَرَادَ تَوَاتُرَ النَّفْسِ  
وَالرَّبُّو وَالتَّهَجُّجُ فَسَمِيَتِ الْعِلَّةُ نَسْمَةً لِاسْتِرَاحَةِ صَاحِبِهَا إِلَى تَنَفُّسِهِ فَإِنَّ صَاحِبَ الرَّبُّو لِيَرَالِ يَتَنَفَّسُ  
كَثِيرًا وَيُقَالُ تَنَسَّمَتِ الرِّيحُ وَتَنَسَّمَتِهَا أَنَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَانِ الصَّبَارِ مِجَّ إِذَا مَا تَنَسَّمَتْ \* عَلَى كَيْدِ مَحْزُونٍ تَجَّاتُ هُوَ وَمِهَا

وَإِذَا تَنَسَّمَ الْعَلِيلُ وَالْمَحْزُونُ هَبَّ رِيحُ الطَّيِّبَةِ وَجَدَهَا خَفِيفًا وَفَرَحًا وَنَسِيمُ الرِّيحِ أَوْلَاهُ أَحْيَانًا  
تُقْبَلُ بِلِينٍ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ أَنَّهُ قَالَ بَعِثْتُ فِي نَسِيمِ السَّاعَةِ وَفِي تَنَسِيرِهِ قَوْلَانِ  
أَحَدُهُمَا بَعِثْتُ فِي ضَعْفِ هُبُوبِهِمْ أَوَّلَ أَشْرَاطِهَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالنَّسِيمُ أَوْلُ هُبُوبِ  
الرِّيحِ وَيُقَالُ هُوَ جَمْعُ نَسْمَةٍ أَيْ بَعِثْتُ فِي ذَوِي أَرْوَاحِ خَلَقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي وَقْتِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ  
كَأَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ النَّسْمِ مِنْ بَنِي آدَمَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ حِينَ ابْتَدَأَتْ وَأَقْبَاتُ أَوَّلُهَا وَتَنَسَّمَ  
الْمِسْكَانُ بِالطَّيِّبِ أَرَجَّ قَالَ سَمُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ

إِذَا مَا مَسَّتْ يَوْمًا بَوَادِ تَنَسَّمَتْ \* مَجَالِهَا بِالْمَنْدَلِ الْمُكَّالِ

وَمَا جِئْتُ أَدُونَهُ سِيمِ أَيْ ذُورُوحٍ وَالنَّسَمُ وَالْمَنْسَمُ مِنَ النَّسِيمِ وَالْمَنْسَمُ بِكَسْرِ السِّينِ طَرْفُ خَفِّ الْبَعِيرِ  
وَالنِّعَامَةُ وَالنَّيْلُ وَالخَافِرُ وَقِيلَ مَنْسَمًا الْبَعِيرُ ظَنَرَاهُ الْأَذَانَ فِي يَدَيْهِ وَقِيلَ هُوَ لِلنَّسَامَةِ كَالظَّفَرِ  
لِلْإِنْسَانِ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ النَّعْلِ يُقَالُ نَسَمَ بِهِ يَنْسَمُ نَسْمًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالُوا مَنْسَمُ  
النِّعَامَةِ كَمَا قَالُوا الْبَعِيرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَطَنَّتْهُمُ بِالْمَنْسَمِ جَمْعُ مَنْسَمٍ أَيْ بِأَخْفَافِهَا  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ أَنْسَاعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَلَى كُلِّ مَنْسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ  
صَدَقَةٌ أَيْ كُلِّ مَقْضَلٍ وَنَسَمَ بِهِ يَنْسَمُ نَسْمًا ضَرْبٌ وَاسْتِعَارَةٌ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلطَّيِّبِ فَقَالَ  
تَذَبُّبٌ بِسَهْمَاوِينَ لَمْ يَنْفَلِلَا \* وَحَى الذَّنْبِ عَنْ طِفْلِ مَنْسَمِهِ مَخْلِي  
وَنَسِمَ نَسْمًا تَقَبَّ مَنْسَمُهُ وَالنَّسْمَةُ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ نَسَمٌ وَنَسَمَاتٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
بِأَعْظَمِ مَنْسَمِهِ تُقَى فِي الْحِسَابِ \* إِذَا النَّسَمَاتُ تَنَفَّضَ الْعُبَارَا

وَتَنَسَّمَ أَيْ تَنَفَّسَ وَفِي الْحَدِيثِ مَا تَنَسَّمَهُ أَرْوَحُ الْحَيَاةِ أَيْ وَجَدُوا نَسِيمَهَا وَالتَّنَسُّمُ طَلْبُ النَّسِيمِ  
وَاسْتِنْسَاقُهُ وَالنَّسْمَةُ فِي الْعَمَقِ الْمَمْلُوكُ ذَكَرَ كَانَ أَوْ أُنْثَى ابْنُ خُلَيْبٍ تَنَسَّمَتْ مِنْهُ وَتَنَسَّمَتْ بِمَعْنَى  
وَكَانَ فِي بَنِي أَسَدٍ رَجُلٌ ضَمِنَ لَهُمْ رِزْقُ كُلِّ بَيْتٍ يُؤَدُّ فِيهِمْ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمَنْسَمُ أَيْ يُجْبَى النَّسَمَاتُ  
وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ



ومنا ابن كوزو والمُنْسَمُ قبله \* وفارس يوم التليق العصبُ ذوالعصب  
والمُنْسَمُ فحبي السمات وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نسمة مؤمنة  
وفي الله عز وجل بكل عضو منه عضو آمن النار قال خالد النسمة النفس والروح وكل دابة في جوفها  
روح فهي نسمة والنسم الروح وكذلك النسيم قال الاغلب

ضرب القدر تبيعة القديم \* يفرق بين النفس والنسيم

قال أبو منصور أراد بالنفس ههنا جسم الانسان أو دمه لا الروح وأراد بالنسيم الروح قال  
ومعنى قوله عليه السلام من أعتق نسمة أى من أعتق ذائفة وقال ابن الاثير أى من أعتق  
ذار روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس وفي حديث علي والذي فلق الحبة  
وبر النسمة أى خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في عيونه وقال ابن شميل النسمة  
غرة عبد أو أمة وفي الحديث عن البراء بن عازب قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لن كنت أفصرت الخطبة فقد أعرضت المسئلة أعتق النسمة  
وفك الرقبة قال أو ليسا واحدا قال لا عتق النسمة أن تفر دبعتهها وفك الرقبة أن تعين في عنها  
والمنحة الوكوف وألقى على ذى الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر  
بالمعروف وأنه عن المنكر فان لم تطق فكف - انك الامن خير ويقال نسمة اذا أحيمتها  
أو أعتقتها وقال بعضهم النسمة الخلق يكون ذلك للصغير والكبير والدواب وغيرها وكل من كان  
في جوفه روح حتى قالوا اللطير وأنشد شمر

يا زفر القيسي ذوالأنف الأثم \* هيجت من نخلة أمثال النسم

قال النسم ههنا طير مراع خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتهما قال وهى فوق  
الخطاطيف غير تملوهن خضرة قال والنسم كالنفس ومنه يقال ناسمت فلان أى وجدت ريحه  
ووجد ريحي وأنشد \* لا يأمن صروف الدهر ذونسم \* أى ذونفس وناسمه أى شامسه  
قال ابن برى وجاء في شعر الحارث بن خالد بن العاص \* علت به الأنياب والنسم \* يريد به  
الانف الذى ينسم به ونسم الشئ ونسم نسمة غير وخص بعضهم به الدهن والنسم ريح اللبن والديسم  
والنسم أثر الطريق الدارس والنيسم الطريق المستقيم الغنة فى النيسب وفي حديث عمرو  
ابن العاص واسلامه قال لقد استقام المنسم وان الرجل لنسبي فاسلم يقال قد استقام  
المنسم أى بسبب الطريق ويقال رأيت منسما من الامر أعرف به وجهه أى أثر منه وعلامة

قوله والمنحة الوكوف  
والألقى على ذى الرحم كذا  
بالاصل وعلته وأعط المنحة  
الوكوف وأبقى الخ وحرر  
اه صححه

قال أوس بن حجر

لَعَمْرِي لَقَدِ بَيَّنَّتْ يَوْمَ سَوَيْقَةٍ \* لِمَنْ كَانَ ذَارَ أَيِّ بُوْجِهَةٍ مَنَسِمٍ

أي بوجهه بيان قال والاصل فيه منسما خف البعير وهو ما سكا الظنير بن في مقدمه مما  
يسنبان أثر البعير الضال والكل خف منسما ونظف النيل منسما وقال أبو مالك المنسما الطريق  
وأشدد للاحوص

وإن أظلمت يوما على الناس غسمة \* أضاء بكم بأل مرروا منسما

يعنى الطريق والغسمة الظلمة ابن السكيت النشم ما وجد من الأثر في الطريق وليست  
بجادة بيئة قال الزجاج

بانت على نيسم خلى جازع \* وعث النهاض قاطع المطالع

والمنس المذهب والوجه منه يقال أين منسك أي أين مذهبك ومتوجهك ومن أين منسك أي  
من أين وجهتك وحكي ابن بري أين منسك أي بيتك والناسم المريض الذي قد أشقى على الموت  
يقال فلان ينس كشم الرشح الضعيف وقال المرار

يمشين رهواو بعد الجهد من نسيم \* ومن حيا غصبيض الطرف مستور

ابن الاعراب النسيم العرق والنسمة العرق في الحمام وغيره ويجمع النسيم بمعنى الخلق أناسم ويقال  
ما في الأناسم مثله كأنه جمع النسيم أناسما ثم أناسم جمع الجمع (نشم) النشم بالكسر يك شجر  
جبل يتخذ منه القسي وهو من عتق العبدان قال ساعدة بن جوية

يا وى الى مشخرات مصعدة \* شمم بن فروغ القان والنشم

واحدته نسمة الأصمعي من أشجار الجبال النبع والنشم وغيره تتخذ من النشم القسي ومنه  
قول امرئ القيس

عارض زورا من نسيم \* غير بانات على ورة

والنشم أيضا مثل النش على القلب يقال منه نسيم بالكسر فهو نور نسيم إذا كان فيه نقط بيض  
ونقط سود ونشم اللحم تشبها تغيرا وبدات فيه رائحة كريهة وقيل تغيرت ريحه ولم يبلغ الثمن  
وفي التمديب إذا تغيرت ريحه لأن الثمن ولكن كراهية يقال يدي من الجبن ونحوه نسمة والمنشم  
الذي قد ابتدأ تغيره وأنشد

وقد أصاحب فتينا نأثرهم \* خضر المزاد ولحم فيه تنشم



قصدوا الحرب عمَّ وأيديهم في طيها وتحالفوا عليه بأن بسمته في الحرب ولا يؤلوا أو يُقتلوا قال  
 وقال أبو عمرو والشيباني منسَّم امرأة عطارة تبيع الحنوط وهي من خُرَاعَة قال وقال هشام الكلبِي  
 من قال منسَّم بكسر الشين فهي منسَّم بنت الوجيمه من حير وكانت تبيع العطر وتسايمون  
 بعطرها ومن قال منسَّم بفتح الشين فهي امرأة كانت تبيع العرب تبيعهم عطرها فأغار عليها قوم  
 من العرب فأخذوا عطرها فبلغ ذلك قومها فاستأصلوا كل من شئوا عليه ربح عطرها وقال الكلبِي  
 هي امرأة من جرهم وكانت جرهم إذا خرجت لقتال خُرَاعَة خرجت معهم فطيبتهم فلا يطيّب  
 بطيها أحد الا قاتل حتى يقتل أو يجرح وقيل منسَّم امرأة كانت صنعت طيبا تطيّب به زوجها  
 ثم انها صادف رجلا وطيبت به بطيها فلقيه زوجها فشم ريح طيها عليه فقتله فاقتل الحيان  
 من أجله (نظم) ابن الاعرابي الصنعة والنصعة الصورة التي تُعبد (نظم) أهمله  
 الليث وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه (نظم) الحنطة الحادرة السمينية واحدتها انضة  
 وهو صحيح (نظم) أهمله الليث ابن الاعرابي النظمة النقرة من الديك وغيره وهي النظمة  
 بالباء أيضا (نظم) النظم التأليف نطمه ينطمه نطما ونظما فانظمت وتنظمت ونظمت  
 اللؤلؤ أي جمعه في السلك والتنظيم مثله ومنه نظمت الشعر ونظمتها ونظمت الامر على المثل وكل  
 شئ عقرته بآخر أو ضمت بعضه الى بعض فقد نظمتها والنظم المنظوم وصف بالمصدر والنظم  
 ما نظمته من لؤلؤ وخرز وغيرهما واحده نظمة ونظم الحنظل حبه في صيدانه والنظام ما نظمت  
 فيه الشئ من خيط وغيره وكل شعبة منه وأصل نظام ونظام كل أمر ملاك والجمع أنظمة وأنظمت  
 ونظمت الليث النظم نطمت الحرز بعضه الى بعض في نظام واحد كذلك هو في كل شئ حتى يقال ليس  
 لامره نظام أي لا تسمه طريقته والنظام الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ وكل خيط ينظم به لؤلؤ  
 أو غيره فهو نظام وجمعه نظم وقال \* مثل الدر يد الذي يجرى متى النظم • وفعلة النظم والتنظيم  
 ونظم من أوله قال وهو في الاصل مصدر والانتظام الاتساق وفي حديث أشراط الساعة وآيات  
 تنابح كنظام بال قطع سلكه النظام العقدة من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه والنظام  
 الهدية والسيرة وليس لامرهم نظام أي ليس له هدى ولا متعلق ولا استقامة وما زال على نظام  
 واحد أي عمادة وناظمت الصحوة الاصافة والنظامان من الضب كشيئان منظومان من  
 جانبي كميته طوبى وان نظاما الضبية وانظاما كشيئتاها وهما ما خيطان من نظامان أيضا  
 يتدان جانبيهما من ذنبها الى اذنها ويقال في بطنها نظامان من بيض وكذلك انظاما السمكة وحكي

قوله الصنعة هو في الاصل  
 بهذا الضبط وفي القاموس  
 والتسكلمة بفتح فسكون  
 ٥١

عن أبي زيد أنظومتا الصب والسمكة وقد نظمت ونظمت وأنظمت وهي ناظم ومنظّم ومنظّم  
 وذلك حين تتسلى من أصل ذنبها إلى أذنها يعضا ويقال نظمت النسبة بيضها تنظيما في بطنها  
 ونظمتها أنظمتا وكذلك الدجاجة أنظمت إذا صار في بطنها بيض والأنظام نفس البيض المنظم  
 كأنه منظوم في سلك والأنظام من الخرز خيط قد نظم خرز وكذلك أناطيم كمن النسبة ويقال  
 جاء ناظم من جراد وهو الكثير ونظام الرمل وأنظامته صفرته وهي ما تعد منه ونظم الخبل شكه  
 وعقده ونظم الخواص المقل يتظمه شكه وضميره والنظام شك كائن الخبل وخله وطعمه بالرمح  
 فانتظمه أي اختله وانتظم سابقه وجانيبه كما قالوا الختل فؤاده أي ضمها باللسان وقدروى

\* لما انتظمت فؤاده بالمطرد \* والرواية المشهورة اختللت فؤاده قال أبو زيد الانتظام للجانبين  
 والاختلال للفؤاد والكبد وقال الحسن في بعض مواضعه يا ابن آدم عليك بتصديق من الآخرة  
 فإنه يأتي بك على نصيبك من الدنيا فانتظمه لك انتظاما ثم يزول معك حينما زلت وانتظمت الصيد  
 إذا طعنه أو رماه حتى ينقذه وقيل لا يقال انتظمه حتى يجمع رميتين بسهم أو رمح والنظم الثريا على  
 التشبيه بالنظم من اللؤلؤ قال أبو ذؤيب

فوردن والعيوق مقعد راني الضرباء فوق النظم لا يتلغ

ورواه بعضهم فوق النجم وهما الثريا معا والنظم أيضا الدبران الذي يلي الثريا ابن الاعرابي النظمة  
 كواكب الثريا الجوهرى يقال لثلاثة كواكب من الجوزا نظم ونظم موضع والنظم ما ينجد  
 والنظم موضع قال ابن هرمة

فان العيت قد رهنّت كلاه \* ببطحاء السبالة فانظيم

ابن شميل النظم شعب فيه عذرا وقلات متواصلة بعضها قريب من بعض فالشعب حينئذ نظيم  
 لانه نظم ذلك الماء والجماعة النظم وقال غيره النظم من الركي ما تناسق فقره على نسق واحد  
 (نم) النعم والنعمى والنعماء والنعمه كاه الخفض والدعة والمال وهو ضد البأساء والبؤسى  
 وقوله عز وجل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته يعنى في هذا الموضع حجج الله الدالة على أمر

النبى صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم أى تسئلون يوم القيامة عن كل  
 ما استمتعتم به في الدنيا وجمع النعمة نعم وأنعم كشدق وأشدق حكاه سبويه وقال النابغة  
 فلن أذكر النعمان الا بالصلح \* فان له عندي يدنيا وأنعمما

والنعم بالضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس والجمع أنعم وأبؤس ونعم الشيء نعومة أى صار

قوله والانتظام من الخرز  
 ضبط في الاصل والتسكلمة  
 بالكسر وفي القاموس  
 بالفتح اه صححه

ناعم السوار كذلك نعم نعم مثل حذر يحذر وفيه لغة نالمة من كبة بينم ما نعم نعم مثل فضل بفضل ولغة  
 رابعة نعم نعم بالكسر فيها وعوشاذوانة نعم الترفه والاسم النعمة ونعم الرجل نعم نعمه فهو نعم بين  
 المنعم ويجوز تنعم فهو ناعم ونعم نعم قال ابن جنى نعم في الاصل ماضى يتعم ويتعم في الاصل مضارع  
 نعم ثم تدخلت اللغتان فاستضاف من يقول نعم لغة من يقول نعم خذت هنالك لغة نالمة فان قلت  
 فكان يجب على هذا ان يستضيف من يقول نعم مضارع من يقول نعم فيتركب من هذا لغة نالمة  
 وهي نعم نعم قيل منع من هذا ان فعل لا يختلف مضارعه ابد اوليس كذلك نعم فان نعم قد باقى فيه  
 يتعم ويتعم فاحتمل خلاف مضارعه وفعل لا يحتمل مضارعه الخلاف فان قلت فما بالهم كسر وا عين  
 يتعم وليس في ماضيه ان نعم ونعم وكل واحد من فعل وفعل ليس له حظ في باب يتعم قيل هذا  
 طريقه غير طريق ما قبله فاما ان يكون يتعم بكسر العين جاء على ماض وزند فعل غير انهم لم ينطقوا به  
 استغناء عنه بتعم ونعم كما استغنوا بترك عن وذرو ودع وكما استغنوا بتلايح عن تكسير تحتها ويكون  
 فعل في هذا الاخلا على فعل اعني ان تكسر عين مضارع نعم كما ضمت عين مضارع فعل وكذا  
 تتعم وتناعم وناعم ونعمه وناعم ونعم اولاده رفههم والنعمة بالفتح التنعيم يقال نعته الله وناعمه  
 فتتعم وفي الحديث كيف انعم وصاحب القرن قد انتقمه أى كيف انتقم من النعمة بالفتح وهي  
 المسرة والفرح والترفة وفي حديث ابي مرجم دخلت على معاوية فقال ما انتعمنا بك أى ما الذى  
 اعطاك الينا واوقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كأنه قال ما الذى اسرنا وافرحتنا واقر  
 اعيننا بلقائك ورؤيتك والناعمة والمناعمة والمنعمة الحسنة العيش والغذاء المترفة ومنه  
 الحديث انهم الطائر ناعمة أى سمان مترفة قال وقوله

ما انعم العيش لو ان النوى جبر \* تنبوا الحوادث عنه وهو مأوم

انما هو على النسب لانهم نسمهم قالوا نعيم العيش ونظيره ما حكا سيبويه من قوله هم هو احنك  
 الشاتين واحنك البعيرين في انه استعمل منه فعل التعجب وان لم يك منه فعل فتعهم ورجل منعم  
 أى مفضل ونبت ناعم ومناعم ومناعم سواء قال الاعشى

وتضحك عن غير الثنايا كأنه \* ذرا الخوان نبتة منناعم

والشعبية شجرة ناعمة الورق ورفها كورق الساق ولا تنبت الا على ماء ولا تمرها ارضى خضراء غليظة  
 الساق وثوب ناعم لين ومنه قول بعض الوصافى وعليهم انشباب الناعمة وقال  
 ونحوى بها حومار كما ونسوة \* علين فز ناعم وحرير

وكلام منعم كذلك والنعمة اليد البيضاء الصالحة والصدقة والمنة وما أنعم به عليك ونعمة الله بكسر  
النون منه وما أعطاه الله العبد مما لا يمكن غيره أن يعطيه إياه كالسمع والبصر والجمع منهم ما أنعم وأنعم  
قال ابن جنى جاء ذلك على حذف التاء فصار كقولهم ذئب وأذوب ونطع وأنطع ومثله كثير  
ونعمات ونعمات الاتباع لاهل الجواز وحكاة للعياني قال وقرأ بعضهم أن الذئب تجرى في البحر  
بنعمات الله بنتح العين وكسرها قال ويجوز بنعمات الله باسكان العين فأما الكسر فعلى من جمع  
كسرة كسرات ومن قرأ بنعمات فان الفتح أخف الحركات وهو أكثر في الكلام من نعمات الله  
بالكسر وقوله عز وجل وأسبغ عليكم نعمه وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال الجوهري والنعمى كالنعمة  
فان فتحتم النون مدت فقلت النعماء والنعميم مثله وفلان واسع النعمة أى واسع المال وقرأ  
بعضهم وأسبغ عليكم نعمة فن قرأ نعمة أراد جمع ما أنعم به عليهم قال التراء قرأها ابن عباس  
نعمة وهو وجه جيد لانه قد قال ساكراً لأنعمه فهذا جمع التعم وهو دليل على أن نعمة جائز ومن  
قرأ نعمة أراد ما أعطوه من توحيد هذا قول الزجاج وأداء الله عليه وأنعم بهم عليه قال ابن  
عباس النعمة الظاهرة الاسلام والباطنة ستر الذنوب وقوله تعالى واذ تقول للذي أنعم الله عليه  
وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك قال الزجاج معنى أنعم الله عليه هدايته الى الاسلام  
ومعنى أنعم النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عليه اعتناقه إياه من الرق وقوله تعالى وأما نعمة ربك  
فحسبت قسره نعلب فقال أذكر الاسلام واذ كرماً بلاك به ربك وقوله تعالى ما أنت بنعمة  
ربك بمجنون يقول ما أنت بانعام الله عليك وحسبت إياه على نعمة مجنون وقوله تعالى يعرفون  
نعمة الله ثم ينكرونها قال الزجاج معناه يعرفون أن أمر النبي صلى الله عليه وسلم حق  
ثم ينكرون ذلك والنعمة بالكسر اسم من أنعم الله عليه بنعم انعاماً ونعمة أقيم الاسم مقام الانعام  
كقولك أنت فتت عليه انفاً وفتنة بمعنى واحد وأنعم أفضل وزاد وفي الحديث ان أهل الجنة  
ليتراون أهل عاتين كتر ون السكوكب الدررى فى أفق السماء وان أبا بكر وعمر منهم وأنعم أى  
زادوا وفضلارضى الله عنهم اوى قال قد أحسنت الى وأنعمت أى زدت على الاحسان وقيل معناه  
صار الى النعيم ودخلفه كما يقال أشمل اذا دخل فى الشمال ومعنى قولهم أنعمت على فلان أى  
أصرت اليه نعمة وتقول أنعم الله عليك من النعمة وأنعم الله صباحك من النعمومة وقولهم عم  
صباحاً كلمة تحية كأنه محذوف من نعم بنعم بالكسر كما تقول كل من أكل يأكل فحذف منه الالف

قوله فأما الكسر الخ عبارة  
التنذيب فأما الكسر فعلى  
من جمع كسرة كسرات  
ومن أسكن فهو أجدود  
الوجه على من جمع كسرة  
كسرات ومن قرأ الخ كسبه  
مصححه

قوله وقوله عز وجل  
وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة  
وباطنة الى قوله وقرأ بعضهم  
هكذا فى الاصل بتوسيط  
عبارة الجوهري بينهما اه  
مصححه

قوله قرأها ابن عباس الخ  
كذا بالاصل ويجزر كسبه  
مصححه





من ألبانها ومن قال شتم الاضياف فعناه شتم هذه الكوم بالاضياف عينا خذف رأوصل فنصب  
الاضياف أي ان هذه الكوم شتم بالاضياف كسرور الاضياف بها لانها قد جرت منهم على عادة  
مالوفة معروفة فهي تأنس بالعادة وقيل انما تأنس بهم لكثرة الالبان فهي لذلك لا تخاف أن تُعقر  
ولا تُكرو ولو كانت قلد له الالبان لما نعت بهم عينا لانها كانت تخاف العقر والنحر وحكي  
العميان يأنم عيني أي بأقربة عيني وأنشد عن الكسائي

صَبَحْتُ اللَّهَ بِجَيْرِ بَاكِرٍ \* بَنِمَ عَيْنٍ وَشَبَابٍ فَآخِرٍ

قال وتعمه العيش حننه وعضارته والمذكر منه نيم ويجمع أنعماء والنعامه معروفة عند الطائر  
تكون للذكر والاني والجمع نعامات ونعام ونعام وقد يقع النعام على الواحد قال أبو كذوة  
ولِي نَعَامٌ بَنِي صَفْوَانَ زَوْزَاةٌ \* لَمَّا رَأَى أَسَدًا بِالْغَابِ قَدِ وُتِبَا

والنعام أيضا بغير هاء الذكورها الظلم والنعامه الاثني قال الازهرى وجائز أن يقال للذكر نعامه  
بالهاء وقيل النعام اسم جنس مثل حمام وحمامة وجراد وجرادة والعرب تقول أصم من نعامه وذلك  
انها لا تبلى على شيء اذا جفقت ويقولون أشم من هيق لانه يشم الريح قال الراجز

\* أَشَمُّ مِنْ هَيْقٍ وَأَهْدَى مِنْ جَلٍّ \* وَيَقُولُونَ أَمَوْقٌ مِنْ نَعَامَةٍ وَأَشْرَدٌ مِنْ نَعَامَةٍ وَمَوْقُهَا  
تَرْكُهَا يَيْضُهَا وَحَضْنُهَا بَيْضٌ غَيْرُهَا وَيَقُولُونَ أَجْبَنُ مِنْ نَعَامَةٍ وَأَعْدَى مِنْ نَعَامَةٍ وَيَقَالُ رُكِبَ فُلَانٌ  
جَنَاحِي نَعَامَةٍ إِذَا جُدِّي أَمْرُهُ وَيَقَالُ لِلْمُنْهَزِمِينَ أَشْكَوْا نَعَامًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَرَ

فَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ \* فَكَانُوا عِدَاةً لِقَوْمَانَعَامًا

وقول العرب للقوم اذا طاعنوا مسرعين خفت نعامتهم وشالت نعامتهم وخفت نعامتهم أي  
استبرهم السير ويقال للعداوي كأنهن بيض نعام ويقال للفرس له سافانعامه لقصير سائيه وله  
جوجونعامه لارتفاع جوجوها ومن أمثالهم من يجتمع بين الأروى والنعام وذلك أن مساكن  
الأروى شعف الجبال ومساكن النعام السهول فهما لا يجتمعان أبدا ويقال لمن يكثر عياله عليه  
ما زلت الأنعام بعتون قوله

ومثل نعامه تدعى بعيرا \* نعاظمه اذا ما قبل طيرى

وأن قيل اجلي قالت فاتي \* من الطير المرية بالوكور

ويقولون للذي يرجع خائبا جاء كالنعامه لان الاعراب يقولون ان النعامه ذهبت تطلب قرنين  
فقطعوا اذنيها خبات بلا اذنين وفي ذلك يقول بعضهم

أوكالنعامة اذغدت من بيتها \* لتصاغ اذناها بغير اذنين  
فاجتمت الاذنان منها فانتمت \* هيما ليست من ذوات قرون

ومن أمثالهم أنت كصاحبة النعامة وكان من قصتها أنها وجدت نعامة قد عصت بصعور ور  
فأخذتها وربطها بحمارها الى شجرة ثم دنت من الحى فهتفت من كان يحفظا ويرفنا فليست  
وقوضت بيت الحمل على النعامة فانتمت اليها وقد أساعت غصتها وأفلتت وبقبت المرأة لاصدها  
أحرزت ولا نصيبها من الحى حفظت يقال ذلك عند المزربة على من يبق بغير النقة والنعامة  
الخشبة المعترضة على الزنوقين تعلق منهما القامة وهى البكرة فان كان الزانق من خشب فهى  
دعم وقال أبو الوليد الكلابى اذا كاتا من خشب فهما النعامتان فال والمعترضة عليهما هى  
العجالة والغرب معلق بها قال الأزهرى وتكون النعامتان خشبتين يضم طرفاهما الأعليان  
ويركز طرفاهما الاسفلان فى الارض احدهما من هذا الجانب والاخر من ذلك الجانب يصنعان بحبل  
يبد طرفا الحبل الى وتدين مثبتين فى الارض أو حجرين ضخمين وتعلق القامة بين شعتي النعامتين  
والنعامتان الممارتان اللتان عليهما الخشبة المعترضة وقال اللجاني النعامتان الخشبتان اللتان على  
زنوقى البئر الواحدة نعامة وقيل النعامة خشبة تجعل على فم البئر تقوم عليها السواقي والنعامة  
صخرة ناشرة فى البئر والنعامة كل بناء كالأظلة أو علم يهدى به من أعلام المناور وقيل كل بناء على  
الجبل كالأظلة والعلم والجمع نعام قال أبو ذؤيب يصف طرق المغازة

بين نعام بناها الرجا \* لئلا تحسب آرامهن الصروحا

وروى الجوهري عجزه \* نلقى النفاض فيه السريحا \* قال والنفاض من الابل  
وقال آخر

لا شئ فى ريدها الا نعامتها \* منها عزيم و منها قائم باقى

والشهور من شعره \* لا ظل فى ريدها \* وشرحه ابن برى فقال النعامة مأنصب من خشب  
يستظل به الربيعة والهزيم المتكسر وبعد هذا البيت

بادرت فالتما أصحبي وما كسلوا \* حتى نمت اليها قبل اشراق

والنعامة الخلد التى تغطى الدماغ والنعامة من الفرس دماغه والنعامة باطن القدم  
والنعامة الطريق والنعام جمع القوم وشالت نعائمهم تفرقت كلمتهم وذهب عزهم  
ودرست طريقهم ولوا قويل تحولوا عن دارهم وقيل قل خيرهم رولت أمورهم قال

قوله بناها هكذا بتأنيث  
الضمير فى الاصل ومثله فى  
اشكهم هنا والذى فى مادة نفض  
تذكيره ومثله فى الصحاح  
فى هذه المادة وتلك اجمعه

ذوالاصْبَعِ الْعَدَوَاتِي

قوله بل خلته الذي في كذب  
النحو و خلته بالواو بدل بل  
فلعلها مروياتان اه

أُرزِي بِنَاءُهَا: سَأَلَتْ نِعَامَتُنَا \* نَخَالِي دِرْنَهُ بِلِ خَلْتِهِ دَرْنِي  
و يقال للقوم اذا ارتحلوا عن منازلهم أو تفرقوا قد سالت نعامتهم وفي حديث ابن ذر بن زنا بن  
هر قلا وقد سالت نعامتهم النعامه الجماعة أي تفرقوا وأنشد ابن بري لابن السلت النقي  
اشرب هنيئا فقد سالت نعامتهم \* وأسبل اليوم في برديك اسبلا  
وأنشد الآخر

انِي قَصَيْتُ قِضَاءَ غَيْرِ ذِي جَنْفٍ \* لَمَّا سَعَتْ وَلَمَّا جَاءَنِي الْخَبْرُ

أَنَّ الْقَرَرِ زِدَقٍ قَدْ سَأَلَتْ نِعَامَتَهُ \* وَعَصَّ حَيْمَةً مِنْ قَوْمِهِ ذَكَرُ

و النعامه الظلمه والنعامه الجهل يقال سكتت نعامته قال المرار التتبعي

ولو أتى حدوت به أرفأت \* نعامته وأبعض ما أقول

المعياني يقال للانسان انه تخفيف النعامه اذا كان ضعيف العقل وأرا كنه نعامه طويله وابن  
النعامه الطريق وقيل عرق في الرجل قال الازهرى قال الفراء سمعته من العرب وقيل ابن  
النعامه عظم الساق وقيل صدر القدم وقيل ماتحت القدم قال عنتره

فِي كَوْنِ مَرَكِبِكَ الْقَعُودُ وَرَحْلُهُ \* وَابْنُ النِّعَامَةِ عِنْدَ ذَلِكَ مَرَكِبِي

ففسر بكل ذلك وقيل ابن النعامه فرسه وقيل رجلاه قال الازهرى زعموا أن ابن النعامه من  
الطريق كأنه مركب النعامه من قوله \* وابن النعامه يوم ذلك مركبى \* وابن النعامه  
الساق الذي يكون على البئر والنعامه الرجل والنعامه الساق والنعامه القمح المستعمل  
والنعامه الفرح والنعامه الاكرام والنعامه المحبته الواضحة قال أبو ببيدة في قوله وابن النعامه  
عند ذلك مركبى قال هو اسم لشدة الحرب وليس ثم امرأه وانما ذلك كقولهم يدها الطي وجاوا  
على بكره أبيهم وليس ثم داه ولا بكره قال ابن بري وهذا البيت أعني فيكون مركبك لخز بن  
لؤذان السدوسي وقبله

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَا تُشْنُ بَارِدٍ \* أَنْ كُنْتُ سَأَلْتِي عَجُوقًا فَادَّهِي

لَا تَنْدُرِي مَهْرِي وَمَا أَطْعَمْتَهُ \* فَيَكُونُ لَوْنُكَ مِثْلَ لَوْنِ الْأَجْرَبِ

انِي لَأَخْبِي أَنْ تَقُولِ حَلِيَّتِي \* هَذَا غَبَارُ سَاطِعٍ فَتَلْبِي

إِنَّ الرِّجَالَ لَهُمْ أَلْيَكُ وَسَيْلُهُ \* إِنْ يَأْخُذُولُ تَسْكَلِي وَتَحْضِي

قوله في كتابه هو الاغانى كما  
بها مش الاصل اه

ويكون مَرَكَبُكَ الْقَلْوُصُ وَرَحْلُهُ \* وابنُ النعمامة يوم ذلك مَرَكَبِي  
وقال هكذا ذكره ابن خالويه وأبو محمد الأسود وقال ابن النعمامة فرس خَزْرَجٍ لَوْ ذَانَ السُّدُوسِيَّ  
والنعمامة أم فرس الحرث بن عباد قال وتروى الايات أيضا العنزة قال والنعمامة حُطُّ في باطن  
الرجل ورأيت أبا الفرج الاصمبغاني قد شرح هذا البيت في كتابه وان لم يكن الغرض في هذا  
الكتاب النقل عنه لكنه أقرب الى الصحة لانه قال ان نهاية غرض الرجال منك اذا أخذوك  
السُّجْلُ والخضاب للتمتع بك ومتى أخذوك أنت حملوك على الرحل والقعود رأسه ونى أنا فيكون  
القعود مَرَكَبُكَ ويكون ابن النعمامة مَرَكَبِي أنا وقال ابن النعمامة رجلا له وظله الذي يمشى  
فيه وهذا أقرب الى التفسير من كونه يصف المرأة برُكوب القعود ويصف نفسه برُكوب  
الفرس اللهم الا أن يكون راكب الفرس منهن زماما وليا هاربا وليس في ذلك من الفخر ما يقوله عن  
نفسه فأى حالة أسوأ من اسلام حليته وهو ربه عنها راكبا أو رجلا فكونه يستهول أخذها  
وحملها وأثره هو ومشيئه هو الامر الذي يتخذ ويستهلوه والنعم واحد الانعام وهى المال الراعية  
قال ابن سيده النعم الابل والشايد كرو يؤث والنعم لغة فيه عن ثعلب وأنشد  
وَإِسْطَانَ النِّعَامِ مَرَكَزَاتُ \* وَحَوْمُ النِّعَمِ وَالْحَلَقُ الْخُلُولُ  
والجمع أنعام وأنعم جمع الجمع قال ذو الرمة

دَانِي لَه الْقَيْدُ فِي دَيْمِيَّةٍ قُذْفٍ \* قَيْتِيهِ وَاشْحَبَتْ عَنْهُ الْإِنَاعِيمُ

وقال ابن الاعرابى النعم الابل خاصة والانعام الابل والبقر والغنم وقوله تعالى جَزَاءُ مَنْ قَتَلَ مَاتَ قَتْلُ مَنْ  
النعم يحكم به ذوا عدل منكم قال ينظر الى الذى قتل ما هو فؤاد خذ قيمته دراهم فيصدق بها قال  
الازهرى دخل في النعم ههنا الابل والبقر والغنم وقوله عز وجل والذين كفروا يمتنعون ويا كلون  
كلنا كل الانعام قال ثعلب لا يذرون الله تعالى على طعامهم ولا يسمون كما أن الانعام لا تفعل ذلك  
وأما قول الله عز وجل وان لكم فى الانعام عبرة نسيتمكم مما فى بطونه فان القراء قال الانعام  
ههنا معنى النعم والنعم تذكرون وتؤث ولذلك قال الله عز وجل مما فى بطونه وقال فى موضع آخر مما  
فى بطونها وقال النراء النعم ذكر لا يؤث ويجمع على نعمان مثل حمل وحملان والعرب اذا أفردت  
النعم لم يريدوا بها الا الابل فاذا قالوا الانعام أرادوا بها الابل والبقر والغنم قال الله عز وجل  
ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله الآية ثم قال تعالى آية أرواح أى خلق من انسانية  
أرواح وكان الكسائي يقول فى قوله تعالى نسيتمكم مما فى بطونه قال أراد فى بطون

ما ذكرنا ومثله قوله \* مثل الفِراخِ نُقِيتْ حَواصِلُهُ \* أى حواصل ما ذكرنا وقال آخر  
في تذكير النعم

في كل عام نعم يحوونه \* يلتعمده قوم وينتجونه

قوله اذاذ كرت الذى فى  
التهديب ككثرت اه  
اصححه

ومن العرب من يقول للابل اذاذ كرت الانعام والانتاعيم والنعمامى بالضم على فعلى من أسماء  
ريح الجنوب لانها أبلى الرياح وأرطبها قال أبو ذؤيب

مرته النعمامى ولم يعترف \* خلاق النعمامى من الشام ريحا

وروى اللحياني عن أبي صفوان قال هي ريح تهب بين الجنوب والصباب والنعام والنعام من منازل  
القمر غمانية كواكب أربعة صادرة وأربعة وارد قال الجوهري كأنها سرير مروج قال ابن  
سيده أربع في الجرة وتسمى الواردة وأربعة خارجة تسمى الصادرة قال الأزهرى النعام منزلة من  
منازل القمر والعرب تسميها النعام الصادرة وهي أربعة كواكب مربعة في طرف الجرة وهي  
شامية ويقال لها النعام أنشد نعلب

باص النعام به فنقرأه \* الا المقيم على الدوى المتأقن

النعام ههنا النعام من النجوم وقد ذكر مسـ توفى في ترجمة ييض وُدع مالك بعنى قصاراك وأنعم أن  
يحسن أريسي زادوا نعم فيه بالغ قال

سعين الصواحي لم نورقه ليله \* وأنعم أبكار الهوم وعونها

الصواحي ما بدامن جسده لم نورقه ليله أبكار الهوم وعونها وأنعم أى وزاد على هذه الصفة وأبكار  
الهوم ما جالك وعونها ما كان هماً بعدهم وحرب عوان اذا كانت بعد حرب كانت قبلها وفعال  
كذا وأنعم أى زاد وفي حديث صلاة الظهر فأبريد بالظهور وأنعم أى أطال الأبراد وأخر الصلاة ومنه  
قولهم أنعم النظر في الشيء اذا أطال الفسكرة فيه وقوله \* فوردت الشمس ما أنعم \* من  
ذلك أيضاً لم بالغ في الطلوع ونعم ضد بس ولا تعمل من الاسماء الا فيما فيه الالف واللام أو ما  
أضيف الى ما فيه الالف واللام وهو مع ذلك دال على معنى الجنس قال أبو اسحق اذا قلت نعم  
الرجل زيداً ونعم رجلاً زيداً فقد قلت استحق زيد المدح الذى يكون في سائر جنسه فلم يجز اذا كانت  
تستوفى مدح الجنس أن نعم هل في غير لفظ جنس وحكى سيبويه أن من العرب من يقول نعم  
الرجل في نعم كان أصله نعم ثم خفف باسكان الكسرة على لغة بكر بن وائل ولا تدخل عند سيبويه  
الاعلى ما فيه الالف واللام مظهر أو مضمراً كقولك نعم الرجل زيداً فهو المظهر ونعم رجلاً زيداً

فهذا هو المضمَرُ وقال نعلب حكاية عن العرب نعيم يزيد رجلاً ونعيم زيدا رجلاً وحكى أيضاً مررت  
 بقوم نعيم قوموا ونعيم بهم قوموا ونعموا قوموا ولا يتصل بها الضمير عند سبويه أعنى أنك لا تقول الزيدان  
 نعيمًا رجلين ولا الزيدون نعيمًا رجلاً قال الأزهرى إذا كان مع نعيم وبئس اسم جنس بغير ألف ولام  
 فهو نصب أبادوان كانت فيه الألف واللام فهو رفيع أباد وذلك قولك نعيم رجلاً زيد ونعيم الرجل زيد  
 ونصبت رجلاً على التمييز ولا نعمل نعيم وبئس في اسم علم انما نعت ملان في اسم من كورد ال على  
 جنس أو اسم فيه ألف ولام تدل على جنس الجوهرى نعيم وبئس فعلان ماضيان لا يتصرفان  
 تصرف سائر الأفعال لانهما استعملتا للعال بعنى الماضى فنعم مدح وبئس ذم وفيه ما أربيع  
 لغات نعيم يفتح أوله وكسر ثانيه ثم تقول نعيم فتمتدح الكسرة الكسرة ثم نطرح الكسرة الثانية فتقول  
 نعيم بكسر النون وسكون العين ولك أن نطرح الكسرة من الثانى وتترك الاوّل مفتوحاً فتقول نعيم  
 الرجل يفتح النون وسكون العين وتقول نعيم الرجل زيد ونعيم المرأة هند وان شئت قلت نعمت المرأة  
 هند فالرجل فاعل نعيم وزيد يرتفع من وجهين أحدهما ان يكون مبتدأ أقدم عليه خبره والثانى  
 أن يكون خبر مبتدأ محذوف وذلك أنك لما قلت نعيم الرجل قيل لك من هو وأقدرت أنك قبل لك ذلك  
 فقلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب فى حذف المبتدأ والخبر اذا عرف المحذوف هو زيد واذا  
 قلت نعيم رجلاً فقد أضمرت فى نعيم الرجل بالالف واللام مرفوعاً وقد سرت به بقولك رجلاً لان فاعل  
 نعيم وبئس لا يكون الا معرفةً بالالف واللام أو ما يضاف الى ما فيه الألف واللام ويراد به تعريف  
 الجنس لا تعريف العهد أو نكرة منصوبة ولا ينها علم ولا غيره ولا يتصل بهما الضمير لا تقول نعيم  
 زيد ولا الزيدون نعيموا وان أدخلت على نعيم ما قلت نعيمًا يعظكم به تجمع بين الساكنين وان شئت  
 حركت العين بالكسرة وان شئت فحقت النون مع كسر العين وتقول غسّلت غسّلت غسّلت نعيمًا ما استكتفى  
 بما مع نعيم عن صلته أى نعيم ما غسّلته وقالوا ان فعلت ذلك فيها ونعمت بتامسا كنهة فى الوقف  
 والوصل لانها تاء تأنيث كأنهم أرادوا نعمت الفعل أو الخصلة وفى الحديث من توضأ يوم  
 الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالتغسل أفضل قال ابن الأثير أى ونعمت الفعل والخصلة هى  
 الخذف الخصوص بالمدح والباء فى فيها متعلقة بفعل مضمرة أى فهذه الخصلة أو الفعل يعنى  
 الوضوء سأل الفضل وقيل هو راجع الى السمّة أى فبالسنة أخذ فأضمر ذلك قال الجوهرى تاء  
 نعمت ثابتة فى الوقف قال ذو الرمة

أوحرة عيطل نبياء مجفرة \* دعائم الزور نعمت زورق البلد

وقالوا نعم القوم كقولك نعم التوم قال طرفه

ما أتلت قدماي انهم \* نعم الساعون في الامر المبر

هكذا أنشدوه نعم بفتح النون وكسر العين جاؤا به على الاصل ولم يكثر استعماله عليه وقد روى نعم بكسر تين على الاتباع ودققته ذفا نعمة أي نعم الدق قال الازهرى ودققت دوا فأنعمت دقة أي بالغت وزدت ويقال ناعم حبلك وغيره أي أحكمه ويقال انه رجل نعم الرجل وانه لنعيم وتعمه بالمكان طلبه ويقال أبيت أرضا فتنعمتني أي وافقتني وأقتبها وتتم مشى حافيا قيل هو مشتق من النعامة التي هي الطريق وليس بقوى وقال اللحياني تنعم الرجل قدميه أي ابتدئها وأنعم القوم ونعمهم أناهم متنعما على قدميه حافيا على غير دابة قال

تنعمها من بعد يوم وليلة \* فأصبح بعد الانس وهو بطن

وأنعم الرجل اذا شيع صديقه حافيا خطوات وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي ومثله ان

الله نعمة يعظكم به قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو ونعمنا بكسر النون وحزم العين

وتشديد الميم وقرأ جزء والكسائي فنعما بفتح النون وكسر العين وذ كرأ أبو عبيدة حديث النبي

صلى الله عليه وسلم حين قال لعمر بن العاص نعمنا بالمال الصالح للرجل الصالح وأنه يختار هذه

القراءة لاجل هذه الرواية قال ابن الاثير اصله نعم ما فادغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة

كأنه قال نعم شيئا المائل والباء زائدة مثل زيادتها في كفي بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال

الصالح للرجل الصالح قال ابن الاثير وفي نعم لغات أشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون

وكسر العين ثم كسرهما وقال الزجاج النحويون لا يجيزون مع ادغام الميم تسكين العين ويقولون

ان هذه الرواية في نعم ليست بضمبوطة وروى عن عاصم أنه قرأ فنعما بكسر النون والعين وأما أبو

عمرو فكان مذهبه في هذا كسرة خفيفة مختلصة والاصل في نعم ونعم ثلاث لغات وما في تأويل

الشي في نعم المعنى نعم الشيء قال الازهرى اذا قلت نعم ما فعل أو بنس ما فعل فالمعنى نعم شيئا وبنس

شيئا فعل وكذلك قوله ان الله نعمنا يعظكم به بمعناه نعم شيئا يعظكم به والنعمان الدم ولذلك قيل

لشقر شقأق النعمان وشقأق النعمان نبات أحر يشبه بالدم ونعمان بن المنذر ملك العرب نسب

اليه الشقيق لانه جاه قال أبو عبيدة ان العرب كانت تسمى ملوك الحيرة النعمان لانه كان

آخرهم أبو عمرو من أسماء الرضة الناعمة والواضعة والناضعة والغلباء واللقاء الفراء قالت

الدبيريبة حقت المشربة ونعمتها ومصلتها أي كسستها وهي المحوقة والمنعم والموصول المكساة وأنعم

قوله وذ كرأ أبو عبيدة هكذا في الاصل بالتاء وفي التهذيب وزاده على البيضاوي أبو عبيد ريدونها اه معجمه

قوله ونعمتها كذا بالاصل بالتخفيف وفي الصاغاني بالتهديد اه معجمه قوله ومصلتها كذا بالاصل والتهذيب ولعلها وصلتها كجديل عليه قوله بعد والموصول اه معجمه

والأَيْعِمُّ ونَاعِمَةٌ ونَعْمَانٌ كلها مواضع قال ابن بَرِي وقول الراعي

صَبَابُوهٌ مَنْ بَلَغَ وَهُوَ لِحُجُوجٍ \* وزايله بالانعمين حُدُوجُ

الانعمين اسم موضع قال ابن سيبويه والانعمان موضع قال أبو ذؤيب وأنشد ما نسب به ابن بَرِي الى الراعي

صَبَابُوهٌ بَلَغَ وَهُوَ لِحُجُوجٍ \* وزايله بالانعمين حُدُوجُ

وهما نَعْمَانَانِ نَعْمَانُ الأَرَاكُ بمكة وهو نَعْمَانُ الأَكْبَرُ وهو وادي عرفة ونَعْمَانُ العَرَقُ بِالمدينة وهو نَعْمَانُ الأَصْغَرُ ونَعْمَانُ اسم جبل بين مكة والطائف وفي حديث ابن جبسير خلق الله آدم من دَحْنَاءٍ مَسِيحٍ ظهر آدم عليه السلام نَعْمَانُ السَّحَابِ نَعْمَانُ جَبَلٍ بقرب عرفة وأضاف الى السحاب لانهر كدفوقه لعلوه ونَعْمَانُ بالفتح وادنى طريق الطائف يخرج الى عرفات قال عبد الله ابن عُمر المَقْفِيُّ

تَضَوَّعَ مِسْكَابُنُ نَعْمَانَ أَنْ مَسَّتْ \* بهز زَيْبٍ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتِ

ويقال له نَعْمَانُ الأَرَاكُ وقال خُلَيْدٌ

أَمَا وَالرَّاقِصَاتِ بَدَاتِ عَرِيقٍ \* وَمَنْ صَلَّى نَعْمَانَ الأَرَاكِ

والتنعيم مكان بين مكة والمدينة وفي التهذيب بقرب من مكة ومسافر بن نعمة بن كريمة شعراهم حكاه ابن الاعرابي وناعم ونعيم ومنعم وأنعم ونعمي ونعمان ونعيمان ونعم كاهن أسماه والتناعم بطن من العرب بنسب بون الى تنعم بن عتيك وبنو ذمام بطن ونعام موضع يقال فلان من أهل برك ونعام وهما موضعان من أطراف اليمن والنعام فرس مشهورة فارها الحرث ابن عباد وفيها يقول

قَرَّبَا مَرَبِطَ النِّعَامَةِ مَنِي \* لَقَعَتْ حَرْبٌ وَأَنْلَ عَنْ حِيَالِ

أى بعد حبال والنعامه أيضا فرس مسافر بن عبد العزى وناعمة اسم امرأة طيبت عشباً يقال له العقار وجاء أن يذهب الطبخ بغائلته فأكانه فقماها فسمى العقار لذلك عقار ناعمة رواه ابن سيده عن أبي حنيفة وينعم حتى من اليمن ونعم ونعم كقولك بلى الآن نعم في جواب الواجب وهي موقوفة الآخر لانها حرف جاء لمعنى وفي التنزيل هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم قال الازهرى انما يجاب به الاستفهام الذي لا يجحد فيه قال وقد يكون نعم تصديقا ويكون عده وريما ناقض بلى اذا قال ليس لك عندي ودبعة فتقول نعم تصديق له وبلى تكذيب وفي حديث قتادة عن رجل من

قوله ومنعم هكذا ضبط في الاصل والمحكم قال القاموس كجذت وضبط في الصاغاني ككروم وقوله وأنعم قال في القاموس بنضم العين وضبط في المحكم بفتحها وقوله ونعمي قال في القاموس كجلى وضبط في الاصل والمحكم ككريمى ٥١ صححه



حَتَّمْ قَالَ دَفَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَيْبِي فَقُلْتُ أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ فَقَالَ نَعَمْ  
وَكَسَرَ الْعَيْنَ هِيَ لُغَةٌ فِي نَعْمَ بِالْفَتْحِ الَّتِي لِلجَوَابِ وَقَدْ قُرِئَ بِهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّهْدِيُّ أَمْرًا نَأْمِيرُ  
المُؤْمِنِينَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرٍ فَمَلَأْنَا نَعْمَ فَقَالَ لَا تَقُولُوا نَعْمَ وَقُولُوا نَعْمَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ  
الرُّبَيْمَاتِ كُنْتُ أَسْمَعُ أَشْءًا بِحَاثِ قُرَيْشٍ يَقُولُونَ الِانْعَمَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سُوَيْبَانَ حِينَ  
أَرَادَ الخُرُوجَ إِلَى أَحَدٍ كَتَبَ عَلَى سَهْمٍ نَعْمَ وَعَلَى آخِرِ لَوْ أَجَالَهَا مَا عِنْدَ هَيْبَلٍ خَرَجَ مَعَهُمْ نَعْمَ فَمُخْرَجٌ إِلَى  
أَحَدٍ فَلَمَّا قَالَ لِعَمْرٍو أَعْلُ هَيْبَلُ وَقَالَ عَمْرٌو اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُ قَالَ أَبُو سُوَيْبَانَ أَنْعَمَتْ فَعَمَلٌ عَنْهَا أَى اِتْرَكَ  
ذِكْرَهَا فَذَكَرَتْ فِي فَتَوَاهِهَا وَأَنْعَمَتْ أَى أَجَابَتْ بِنَعْمَ وَقَوْلُ الطَّائِفِ

تَقُولُ إِنَّ قَلَمَهُ لِلِالْمَسَلَةِ \* لِأَمْرِكُمْ وَنَعْمَ إِنَّ قَلَمَهُ نَعْمًا

قَالَ ابْنُ جَنِّي لَأَعْيَبُ فِيهِ كَمَا يَطْنُ قَوْمٌ لِأَنَّهُ لَمْ يُقَرَّرْ نَعْمَ عَلَى مَكَانِهِ مِنَ الخَرْفِيَةِ لِكُنْهَ نَقَلَهَا لِجَعْلِهَا اسْمًا  
فَنَصَبَهَا فَيَكُونُ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ قَلْتُ خَيْرًا أَوْ قُلْتُ ضَيْرًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَلَمَهُ نَعْمًا عَلَى مَوْضِعِهِ مِنْ  
الخَرْفِيَةِ فَيَنْفَعُ لِلِاطِّلاقِ كَمَا حَرَكْتُ بَعْضَهُمْ لِانْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ بِالْفَتْحِ فَتَقَالُ قَمَ اللَّيْلِ وَبِيعَ النُّوبِ  
وَاشْتَقَّ ابْنُ جَنِّي نَعْمَ مِنَ النِّعْمَةِ وَذَلِكَ أَنَّ نَعْمَ أَشْرَفُ الجَوَابِينَ وَأَسْرَهُ مَا لِلنَّفْسِ وَأَجْلَبُ مَا لِلحَمْدِ  
وَلَا يَضُدُّهَا لِأَنَّهُ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ

وَإِذَا قُلْتَ نَعْمَ فَاصْبِرْ لَهَا \* بِبِحَاثِ الوَعْدَانِ الخُلْفِ ذَمَّ

وقول الآخر أنشدته النذاري

أَبِي جُودِهِ لَا البُجْلَ وَاسْتَجَلَّتْ بِهِ \* نَعْمَ مِنْ قَتْلِي لَا يَمْنَعُ الجُوعَ قَاتِلَهُ

يُرْوَى بِنَسْبِ البُجْلِ وَجَرَمِهِ مِنْ نَصْبِهِ فَعَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنَ لِأَنَّ لِأَسْمَاءِ مَوْضِعَهَا  
لِلبُجْلِ فَكَانَتْ هِيَ قَاتِلَةُ جُودِهِ البُجْلَ وَالْآخَرَ أَنْ تَكُونَ لِزَائِدَةٍ وَالْوَجْهَ الْأَوَّلُ أَعْنَى البَدْلِ أَحْسَنُ  
لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرْنَا نَعْمَ وَنَعْمَ لِأَنَّهُ لَا تَزَادُ فَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لِأَهْلِهَا نَاعِمًا بِزَائِدَةٍ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ عَلَى  
الزِّيَادَةِ صَحِيحٌ وَمَنْ جَرَمَهُ فَقَالَ لَا البُجْلَ فِيمَا ضَافَهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِلبُجْلِ فَقَدْ تَكُونُ الجُودِ  
أَيْضًا لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ لَكَ الْإِنْسَانُ لَا تَطْعَمُ وَلَا تَأْتِي الْكَلَامَ وَلَا تَقْرَأُ الضِّيفَ فَقُلْتَ أَنْتَ لَا لِكَانَتْ  
هَذِهِ اللَّفْظَةُ هُنَا لِالجُودِ فَلَمَّا كَانَتْ لَا فَتَصِلُ لِلْمَرِّينِ جَمِيعًا أَضْمِنَتْ إِلَى البُجْلِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ  
التَّخْصِيسِ الْفَاصِلِ بَيْنَ الضَّمِّينِ وَنَعْمَ الرَّجُلِ قَالَ لَهُ نَعْمَ فَمَنْ بِذَلِكَ بِالْأَكْفَالِ وَالجَمَلُ هِيَ أَى قُلْتَ  
لَهُ جَبَلٌ أَى حَسَبُكَ حَسَبُ ابْنِ جَنِّي وَأَنْعَمَ لَهُ أَى قَالَ لَهُ نَعْمَ وَنَعْمًا مَعَهُ لِقَبِّ بَيْتِمْسِ وَالنِّعَامَةُ اسْمُ  
فَرَسٍ فِي قَوْلِ لَيْدِ

قوله لا يمنع الجوع فانه  
هكذا في الاصل والصحاح  
وفي المحكم الجوس فانه  
والجوس الجوع والذي في معنى  
اللييب لا يمنع الجود فانه  
وكتب عليه الدسوقي مانصه  
(قوله لا يمنع الجود) فاعل  
يمنع عائد على الممدوح  
والجود مفعول ثان وقانه  
مفعول أول ويحتمل أن  
الجود فاعل يمنع أي جوده  
لا يحرم فانه أي فاذا أراد  
انسان قتله فجوده لا يحرم  
ذلك الشخص بل يصله اه  
تقرر رد ردي اه كنهه

قوله وتنجل والخبال هكذا في  
الاصل والصاح وفي القاموس  
في مادة خبل بالموحدة وأما  
اسم فرس لبيد المذكور  
في قوله

تكاثر قرزل والجلون فيها  
وعجلى والنعامة والخيال  
فبالمناة التحتية ووهـم  
الجوهري كما وهـم في عجلي  
وجعلها تنجبل اهـ كـتبه

تكاثر قرزل والجلون فيها \* وتنجل والنعامة والخبال

وأبو نعامة كنية قطري بن العجاء ويكنى أباً محمداً أيضاً قال ابن بري أبو نعامة كنيته في الحرب  
وأبو محمد كنيته في السلم ونعم بالضم اسم امرأة (نعم) النعمة جرس الكلمة وحسن الصوت  
في القراءة وغيرها وهو حسن النعمة والجمع نعم قال ساعدة بن جوبة

ولوانهم اضحكت فندمع نغمها \* رعى المناصل صلته ممتخب

وكذلك نعم قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال وعندى ان النعم اسم الجمع كما حكاها سيبويه من  
ان حلقاؤها فلها اسم الجمع حلقة وفلكة لاجمع لهما وقد يكون نعم متحركا من نعم وقد تنغم بالغناء ونحوه  
وانه لينة نعم شئ ويمنسّم بشئ وينسّم بشئ أى يتكلم به والنعم الكلام الخفى والنعمه الكلام  
الحسن وقيل هو الكلام الخفى نعم بنعم وينغم قال وأرى الضمة لغة نعماء وسكت فلان فنانعم بحرف  
وما ناعم منه وما ناعم بكامة ونعم في الشراب شرب منه قليلا كنعب حكاها أبو حنيفة وقد يكون  
بدلا والنعمه كالتغية عنها أيضا (نعم) النعمة والنعمه المكافاة بالعقوبة والجمع نعم ونعم فنعم  
لنعمه ونعم لنعمه وأما ابن جنى فقال نعمه ونعم قال وكان القياس أن يتولوا في جمع نعمه نعم على  
جمع كلمة وكلم فعلوا عنه الى أن فتحوا والمكسور وكسر والمفتوح قال ابن سيده وقد علمنا أن  
من شرط الجمع يجمع الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف شئ ولا يزداد على طرح الهاء نحو تمة وتمة  
وقديبة ذلك جميعه فيها حكاها هو من معدة ومعد الليث يقال لم أرض منه حتى نعمت وانعمت اذا  
كافاه عقوبه بما صنع ابن الاعرابي النعمه العقوبه والنعمه الإنكار وقوله تعالى هل تنعمون  
متأى هل تنعمون قال الأزهري يقال النعمه والنعمه العقوبه ومنه قول علي بن أبي  
طالب كرم الله وجهه

ما تنعم الحرب العوان متى \* بازل عامين قتي ستي

وفي الحديث أنه ما تنعم لنفسه قط إلا أن تنتهك محارم الله أى ما عاقب أحدا على مكروه أتاه من  
قبله وقد تكررت في الحديث الجوهري نعمت على الرجل أن نعم بالسكر فأنما قام إذا عتبت عليه  
يقال ما نعمت منه إلا الاحسان قال الكسائي ونعمت بالسكر لغة ونعم من فلان الاحسان اذا  
جعله مما يؤدبه الى كثر النعمة وفي حديث الزكاة ما ينعم ابن جليل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله  
أى ما ينعم شيئا من منع الزكاة إلا أن يكفر النعمة فكان غناه أذاه الى كفر نعمة الله ونعمت  
الأمر ونعمته اذا كرهته وانتقم الله منه أى عاقبه والاسم منه النعمه والجمع نعمات ونعم

مثل كلة وكلمات وكلام وان شئت ساكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نكمتة  
والجمع نكمت من نكمتة ونكمتة وقد نكمت منه ينكمتون ونكمتا وانكمت ونكمت الشيء ونكمته انكره وفي  
التنزيل العزيز وما ننكمتهم الا ان يؤمنوا بالله قال ومعنى نكمت بالعت في كراية الشيء وانشد  
ابن قيس الرقيات

ما نكمتهم من نكمتة الا انهم يحلمون ان غضبوا

يروى بالنسخ والكسر نكمتوا ونكمتوا قال ابن بري يقال نكمت نكمتا ونكمتا ونكمتة ونكمتة ونكمتت  
بالعت في كراية الشيء وفي أسماء الله عز وجل المنكمت هو البالغ في العتوبة لمن شاء وهو منتهى عمل من  
نكمت نكمت اذا بلغت به الكراهة حداً السخط وضربه ضربة نكمت اذا ضربه عدوه وفي التنزيل العزيز  
قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان آمننا بالله قال أبو اسحق يقال نكمت على الرجل انكمت  
ونكمت عليه انكمت قال والاجود نكمت انكمت وهو الاكثر في القراءة ويقال نكمت فلان وتره أي انكمت  
قال أبو سعيد معنى قول القائل في المنسل مني مثل الارقم ان يقتل ينكمت وان يترك يلقم قوله  
ان يقتل ينكمت أي يناربه قال والارقم الذي يشبهه الجان والناس يتقون قتله لشبهه بالجان والارقم  
مع ذلك من أضعف الحيات وأقلها عصاً قال ابن الاثير وفي حديث عمر رضي الله عنه فهو كالارقم  
ان يقتل ينكمت أي ان قتله كان له من ينكمت منه قال والارقم الحية كانوا في الجاهلية يرمون أن الجن  
تطلب بنار الجان وهي الحية الدقيقة فرمامات قاتله وربما أصابه خبل وانه لم يموت النكمتة اذا  
كان منظرها بما يحاول وقال يعقوب ميم بدل من بقاء نكمتة يقال فلان ميمون العريكة والنكمتة  
والنكمتة والطبيعة بمعنى واحد والناقم ضرب من تمر عمان وفي التهذيب وناقم تمر عمان والناقمة  
هي رفاش بنت عامر بنو الناقية بطن من عبد القيس قال أبو سعيد انشدنا القراء عن الفضل  
اسعد بن زيد مناة

أجد فراق الناقية عذوة \* أم البين يحلولى لمن هو ولع  
لقد كنت أهوى الناقية حنينة \* فقد جعلت آسان بين تقطع

التهذيب وناقم حتى من البين قال

يقود بأرسان الجياد سرائنا \* لينكمتن وترأ وليد عن مدفعنا

وناقم لقب عامر بن سعد بن عدى بن جدان بن جديلة ونكمتى أمم موضع (نكمم) أهمل  
الليث نكمم وكمم واستعملهما ابن الاعرابي فيمار واه نعلب عنه قال النكمتة المصيبة الفادحة

قوله ونكمت نكمتا ضبط المصدر في  
الاصل والحكمم بالفتح وبك وهو  
مقتضى قول المصباح ونكمت  
أنكمت من باب تعب لغة وفي  
القاموس ونكمت منه كضرب  
وعلم نكمتا وضبط المصدر  
فيه بالفتح وحرراه معناه

قوله وناقم حتى من البين قال  
الخ كذا بالاصل وعبرة  
التهذيب يقال لم أرض منه  
حتى نكمت وانكمت اذا  
كفأته عقوبة بما صنع  
وقال يقود الخ اه كنبه  
مصحه

وَالنَّمَّةُ الْجِرَاحَةُ (نم) النَّمُّ التَّوْرِيْشُ وَالْاَغْرَاءُ وَرَفْعُ الْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِ الْاِشَاعَةِ  
وَالْاَفْسَادُ وَقِيلَ تَزْيِينُ الْكَلَامِ بِالْكَذِبِ وَالْفِعْلُ نَمَّ يَنْمُو وَيَنْمُو وَالْاَصْلُ الضَّمُّ وَنَمَّ بِهِ عَلَيْهِ نَمَّوْنَمَةً  
وَنَمَّيَا وَقِيلَ النَّمِيمُ جَمْعُ نَمِيَةٍ بَعْدَ اَنْ يَكُوْنَ اسْمَا الْتَهْدِيْبِ النَّمِيْمَةُ وَالنَّمِيْمُ هُمَا الْاِسْمُ وَالنَّمَّ نَمَّامٌ  
وَأَنْشَدُ نَعْلَبُ فِي تَعْدِيَةِ نَمَّ يَبْعَلُ

وَمَّ عَلَيْكَ الْكَاشِحُونَ وَقَبْلَ ذَا \* عَلَيْكَ الْهَوَى قَدَّمَ لَوْ نَفَعَ النَّمُّ

وَرَجُلٌ نَمَّوْمٌ وَنَمَّامٌ وَمِثْمٌ وَمِثْمٌ أَيْ قَمَّتْ مِنْ قَوْمٍ مَمَّنْ وَأَعْمَاءٌ وَمِثْمٌ وَصَرَحَ الْعِيَانِيُّ بِأَنَّ نَمَّامًا جَمْعُ نَمَّوْمٍ وَهُوَ  
الْقِيَامُ وَامْرَأَةٌ نَمَّةٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ النَّمَّامُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِي لَا يُعِيْسُكَ  
الْاَحَادِيثَ وَلَمْ يَحْفَظْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ جُلُودٌ نَمَّةٌ إِذَا كَانَتْ لَا تُعِيْسُكَ الْمَاءُ يُقَالُ نَمَّ فُلَانٌ يَنْمُو نَمَّامًا إِذَا ضَيَّعَ  
الْاَحَادِيثَ وَلَمْ يَحْفَظْهَا وَأَنْشَدُ الْفَرَاءُ

بَكَتْ مِنْ حَدِيثِ نَمَّةٍ وَأَشَاعَهُ \* وَلَصَقَهُ وَاشْتَمَّ مِنَ الْقَوْمِ وَانْضَعُ

وَيُقَالُ لِلنَّمَّامِ الْقَمَاتُ يُقَالُ قَمَّتْ إِذَا مَشَى بِالنَّمِيْمَةِ وَيُقَالُ لِلنَّمَّامِ قَسَّاسٌ وَدِرَّاجٌ وَنَمَّازٌ وَهُمَا زُجْرٌ وَمَائِسٌ  
وَمَائِسٌ وَقَدْ مَائَسَ مِنَ الْقَوْمِ وَنَمِلَ الْجَوْهَرِيُّ نَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُو وَيَنْمُو نَمَّامًا أَيَّ قَمَّةً وَالاسْمُ النَّمِيْمَةُ  
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّمِيْمَةِ وَهُوَ ثَقُلَ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ عَلَى جِهَةِ الْاَفْسَادِ وَالشَّرِّ وَمِثْمٌ  
الْحَدِيثُ نَقْلَهُ وَمِثْمٌ الْحَدِيثُ إِذَا ظَهَرَ فُهِمَ وَمَتَّعِدٌ وَلَا زَمَّ وَالنَّمِيْمَةُ صَوْتُ الْكَلْبَةِ وَالنَّمَّامُ قَبْلُ هُوَ  
وَسَوَاءٌ هُمَا مِنَ الْكَلَامِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَشَرِبْتُ نَمَّامًا مَعْنَى حَسَادُونَهُ \* شَرَفَ الْحَبَابِ وَرَيْبٌ قَرَعَ بِقَرَعٍ

وَنَمِيْمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مَتَلَبِّبٌ \* فِي كَفِّهِ جَشَّ جَشَّ وَأَقْطَعُ

قَالَ الْاِسْمَعِيلِيُّ مَعْنَاهُ اَنْ يَسْمَعَ مَا نَمَّ عَلَى الْقَانِصِ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّمِيْمَةُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ مِنْ حَرَكَةِ شَيْءٍ أَوْ وَطْءٍ  
قَدَّمَ وَقَالَ الْاِسْمَعِيلِيُّ أَرَادَ بِهِ صَوْتَ وَتَرَأَوْرُجًا اسْتَرْوَحْتَهُ الْجُرْوَانُ كَرَوْهُمَا هُمَا مَنْ قَانِصٌ قَالَ لِأَنَّهُ  
أَشْدَحْتُهُ فِي الْقَنْبِصِ مِنْ أَنْ يَمَّ هَمَّ لَلْوَحْشِ أَلَا تَرَى لِقَوْلِهِ رُوْبَةُ

فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحَرِصِ النَّفْسِيُّ \* فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمَضُّعُ شَرَّ بِمَا بَصَقَ

وَالنَّفْسِيُّ الْاِنْتِشَارُ وَالنَّمَاةُ حَيَاةُ النَّفْسِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَمُوتُ لَوْلَا نَمَاةُ اللَّهِ أَيَّ يَخْلُقُ اللَّهُ رِنَامِيَّةً اللَّهُ  
أَبْضَاهُذِهِ الْاٰخِرَةَ عَلَى الْبَدَلِ وَالنَّمِيْمَةُ الْهَمْسُ وَالْحَرَكَةُ وَأَسْكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ أَيَّ جَرَّسَهُ وَمَا يَنْمُو عَلَيْهِ  
مِنْ حَرَكَةٍ قَالَ وَقَدْ يَمُوزُ فَيَجْعَلُ مِنَ النَّمِيمِ وَيَسْمَعُ نَامَتَهُ وَنَمَّ أَيَّ حَسَّهُ وَالْاَعْرَفُ فِي ذَلِكَ نَامَتَهُ  
وَمِثْمٌ الشَّيْءُ سَطَعَتْ رَائِحَتُهُ وَالنَّمَّامُ بِنْتُ طَيْبِ الرِّيحِ صَفْتُهُ غَالِبَةٌ وَنَمَّتْ الرِّيحُ التُّرَابَ حَطَّتْهُ

وَرَكَّتْ عَلَيْهِ أَثْرَ اشْبَهَ الْكَلْبَةَ وَهُوَ التَّمِيمُ وَالتَّمِيمُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 \* فَيُفِّعُ عَلَيْهِمُ الذَّبِيلَ الرِّيحَ غَنِيمٌ \* وَالتَّمِيمَةُ مَخْطُوطٌ مِمَّا قَرَّبَهُ قَصَارُشُ بِهِ مَا تَمِيمُ الرِّيحُ دُقَاقُ  
 التُّرَابِ وَلكل وَشَى غَنِيمَةٌ وَكَلَبٌ مِمَّا مَنَّقَشَ وَغَنَمَ الشَّى غَنِيمَةٌ أَيْ رَقَشَهُ وَزَنَرَهُ وَنُوبٌ مِمَّا مَنَّمُ  
 مَرَقُومٌ مَوْشَى وَالتَّمِيمُ وَالتَّمِيمُ الْبِيضُ الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ وَاحِدَةٌ غَنِيمَةٌ بِالْكَسْرِ وَغَنِيمَةٌ  
 قَالَ رُوْبَةُ بَصْفٌ قَوْسٌ أَرْصَعُ مَقْضَبُهَا سَيُورٌ مِمَّا مَنَّمَةٌ \* رَضَعَا كَسَادًا شَيْئَةً مِمَّا \* أَيْ نَقَشَهَا  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّمِيمَةُ التَّمِيمَةُ مِنْ بِياضٍ فِي سَوَادٍ وَسَوَادٌ فِي بِياضٍ وَالتَّمِيمَةُ التَّمِيمَةُ وَفِي حَدِيثِ سُؤَيْدِ بْنِ  
 عَدْنَةَ أَيْ بِنَاقَةِ مَمْنَمَةٌ أَيْ سَمِيْمَةٌ مَلْتَمِقَةٌ وَالتَّمِيمَةُ الْمُنْتَمِعَةُ وَالتَّمِيمَةُ التَّمِيمَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ  
 وَالتَّمِيمِيُّ فُلُوسٌ الرِّصَاصُ رُومِيَّةٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرٍ

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرُبْ وَبَاعَ لَهَا \* مِنَ النَّصَافِصِ بِالتَّمِيمِيِّ سَفْسِيرٌ

وَاحِدَةٌ تَمِيمَةٌ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِلنَّبَاغَةِ يَصِفُ فَرَسًا وَالتَّمِيمِيُّ الصَّخْبَةُ وَالتَّمِيمِيُّ الْعَيْبُ عَنِ  
 نَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ السَّكِينُ الدَّارِمِيُّ

وَلَوْ شِئْتُ أَبْرَيْتُ نَمِيمٌ \* وَأَدْخَلْتُ تَحْتَ النَّيَابِ الْأَبْرَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْوَزِيرُ الْمُغْرَبِيُّ أَرَادَ بِالنَّمِيمِيِّ هَذَا الْعَيْبَ وَأَصْلُهُ الرِّصَاصُ جَعَلَهُ فِي الْعَيْبِ بِمَنْزِلَةِ  
 الرِّصَاصِ فِي الْفِضَّةِ التَّمِيمِيُّ التَّمِيمِيُّ الْقَاسُ بِالرُّومِيَّةِ بِالضَّمِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا كَانَ مِنَ الدَّرَاهِمِ فِيهِ  
 رِصَاصٌ أَوْ نَحَاسٌ فَهُوَ نَمِيمٌ قَالَ وَكَانَتْ بِالْحَبِيرَةِ عَلَى عَهْدِ النُّعْمَانَ بْنِ الْمَنْذُورِ مَا بَيَّعَتْهُمُ أَيُّ مَا بَيَّعَتْهُمُ  
 وَالتَّمِيمَةُ الطَّبِيعَةُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

بِالْحَدَبِ وَلَا خَوْرًا إِذَا مَا \* بَدَتْ تَمِيمَةٌ أَنْخَدِبَ النُّفْسَةَ

وَنَمِيَّ الرَّجْلِ نَحَاسُهُ وَطَبَعُهُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

وَلَوْلَا غَيْرُهُ لَكَشَفْتُ عَنْهُ \* وَعَنِ التَّمِيمَةِ الطَّبِيعِ الْأَعْيُنِ

(نهم) التَّمِيمَةُ بُلُوغُ الْهَمَّةِ فِي الشَّيْءِ ابْنُ سَيِّدِهِ التَّمِيمُ بِالضَّمِّ وَالتَّمِيمَةُ أَمَّا أَفْرَاطُ الشُّهُوَةِ فِي  
 الطَّعَامِ وَأَنْ لَا تَمَلِي عَيْنَ الْأَكْلِ وَلَا تَشْبَعْ وَقَدْ تَمَّ فِي الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ نَهْمٌ نَهْمًا إِذَا كَانَ لَا يَشْبَعُ  
 وَرَجُلٌ نَهْمٌ وَنَهْمٌ وَمَنْهُومٌ وَقِيلَ الْمَنْهُومُ الرَّغِيبُ الَّذِي يَمْتَلِي بَطْنَهُ وَلَا تَمْتَلِي نَفْسُهُ وَقَدْ نَهْمَ بِكَذَا فَهُوَ  
 مَنْهُومٌ أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَالتَّمِيمَةُ الْحَاجَةُ وَقِيلَ بُلُوغُ الْهَمَّةِ وَالشُّهُوَةِ فِي الشَّيْءِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ إِذَا قَضَى أَحَدٌ كَمَنْهُمَةَ مِنْ سَفَرِهِ فَلْيَجْعَلْ إِلَى أَهْلِهِ وَرَجُلٌ مَنْهُومٌ بِكَذَا أَيُّ مَوَاعِبِهِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ مَنْهُومَانِ لَا يَتَسَبَّهَانِ مَنْهُومٌ بِالْمَالِ وَمَنْهُومٌ بِالْعِلْمِ وَفِي رِوَايَةٍ طَالِبٌ عِلْمٌ وَطَالِبٌ دُنْيَا

قوله يصف فرسا في التكملة  
 مانصه هذا غلط وليس  
 يصف فرسا وانما يصف ناقه  
 وقيل البيت  
 هل تيلغنيهم حرف مصرمة  
 أجد النقا رواد لاج وهم دير  
 قد عريت نصف حول  
 أمهم راجدا  
 يسقى على رحاها بالحيرة المور  
 والبيت لاوس بن حجر لا للنابغة  
 اه كتيبه مصححه

الزهري التهم شبه الآنين والطعير والتحيم وأنشد

مألت لآتهم بأفلاح \* ان التهم للسقاة راح

ونهمي فلان أي زجرني ونهم بهم بالكسر نهمها وهو صوت كأنه زحير وقيل هو صوت فوق الزنبر  
وقيل هم بهم لغة في نهم يحم أي زحر والنهم والنهم صوت ووعد زجر وقد نهم بهم ونهمه  
الرجل والاسد نامتها وقال بعضهم نهمه الاسد بدل من نامته والنهم الاسد لصوته يقال نهم  
بهم نهمها والنام الصارخ والنهم مثل التحيم ومثل النهم وهو صوت الاسد والقبيل يقال نهم  
القبيل بهم نهمها ونهمها وأنشد ابن بري

اذا سمعت الزار والنهميا \* آيات منها هر باعزما

الاياء القرار والنهم بالتسكين مصدر قولك نهمت الابل انهمها بالفتح فيهما نهمها أي اذا زجرتها  
لتجد في سيرها ومنه قول زياد الملقطي \* يا من قلب قد عصاني أنهمه \* أي أزجره وفي  
حديث اسلام عمر رضي الله عنه قال تبعته فلما سمع حسي ظن أنني انما تبعته لأؤذبه فتممني وقال  
ما جاء بك هذه الساعة أي زجرني وصاح بي وفي حديث عرابي رضي الله عنه قيل له ان خالد  
ابن الوليد نهم ابنك فانهم أي زجره فان زجر ونهم الابل ينهمها وينهمها نهمها ونهمها نهمه الأخيرة  
عن سيويه زجرها بصوت تمضي والمثمأم من الابل التي تطبع على النهم وهو الزجر وابل مناهيم  
تطبع على النهم أي الزجر قال

ألا نهمهاها النهمها نهم \* وانما ينهمها القوم الهيم \* وانما نجاد متاهيم

والنهم زجرك الابل تصيح بهتمضي نهم الابل ينهمها نهمها اذا زجرها التجدي في سيرها قال أبو عبيد  
الوثيد الصوت والنهم مثلد والنهمي بكسر النون الراهب لانه ينهم أي يدعو والتهمي الحداد  
وأنشد \* نفع التهمي بالكبيرين في الأهب \* وأنشد ابن بري للاعدي  
سأدفع عن أعراضكم وأعيركم \* لسانا كقراض التهمي ملجبا

وقال الاسود بن يعفر

وفاقد مولاه أعارت رماحنا \* سنانا كنبراس التهمي منجلا

منجلا ولا واسع الجرح وأراد أعارته فحذف الهاء وقيل التهمي التجار والفتح في كل ذلك لغة  
عن ابن الاعرابي النضر التهمي الطريق المهيع الحد وهو النهم أيضا والنهم موضع النجر  
وطريق نهمي ونهم بين واضح والنهم الحذف بالحصى ونحو ونهم الحصى ونحوه ينهمه نهما

قوله لانه ينهم ضبط في  
الصاغاني بالفتح والكسر  
وكتب عليه مع الإشارة الى  
صحتها اه كنيه معصمه

قوله والفتح في كل ذلك الخ  
الذي في القاموس انه بمعنى  
الحداد والتجار والطريق  
مثلث ومعنى الراهب  
بالكسر والضم اه معصمه

قدفه قال رؤبة

والهوج يدبرين الحصى المنجموما \* ينمن في الدار الحصى المنهوما

لان السائق قد يخذف بالحصى ونحوه وهو النهم والنهم طائر شبه الهام وقيل هو البوم وقيل البوم الذكرك قال الطرماح في بومة تصيح

تبت اذا مادعاها النهم \* تجدو تحسبها مزحه

يعني انها تجدد في صوتها فكانت تمارح وقال ابو سعيد جمع النهم نهم قال وهو ذكرك البوم قال وانشد ابن بري في النهم ذكرك البوم لعدي بن زيد

بؤنس فيها صوت النهم اذا \* جاوبها بالعشى قاصبها

ابن سيده وقيل سمي البوم بذلك لانه ينهم بالليل وليس هذا الاشتقاق بقوي قال الطرماح

فتلاقته فلا تبه \* لعمرة تضج ضج النهم

والجمع نهم ونهم صم وبه سمي الرجل عبد نهم ونهم اسم رجل وهو ابو بطن منهم ونهم اسم شيطان ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم حتى من العرب فقال بنون انتم فقالوا بنونهم فقال نهم شيطان

انتم بنو عبد الله ونهم بطن من همدان منهم عمرو بن رافة الهمداني ثم التهمى (نوم) النوم معروف ابن سيده النوم التعاس نام بام ثوما ونا ما عن سيويه والاسم التيمه وهو نام اذا رقد

وفي الحديث انه قال فيما يحيى عن ربه انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان اى تقرؤه حفظا في كل حال عن قلبك اى في حالتي النوم واليقظة اراد انه لا يجي ابدال هو محفوظ

في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعمد في حفظها على الصنف بخلاف القرآن فان حنطاطه اضعاف صحفه وقيل اراد تقرؤه في يسره وسهولة وفي حديث عمران بن حصين صل قائما فان لم تستطع فقا عدا فان لم تستطع

فنائما اراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الاخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما تصحيف وائما اراد فائما اى بالاشارة كالصلاة عند التمام القتال وعلى ظهر الدابة وفي حديثه الاخر من صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال ابن الاثير قال الخطابي لا اعلم اى سمعت صلاة النساء الا في هذا

الحديث قال ولا حفظ عن احد من اهل العلم انه رخص في صلاة التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا قال فان سجت هذه الرواية ولم يكن احد الرواة ادرجه في الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض اذ لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائما جائزة والله

المتطوع القادر نائما جائزة والله

المتطوع القادر نائما جائزة والله

أعلم هكذا قال في معام السنن قال وعاد قال في اعلام السنة كنت تأوت الحديث في كتاب المعالم على أن المراد به صلاة التطوع الآن قوله نائماً يفسد هذا التأويل لأن المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد قال فرأيت الآن أن المراد به المريض المفترض الذي يمكنه أن يتعامل فيه مع مشقة لجعل أجره ضعف أجره إذا صلى نائماً تغيباً له في القعود مع جواز صلاته نائماً وكذلك جعل صلاته إذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته إذا صلى قاعداً مع الجواز وقوله

نالته ما يزيد بنام صاحبه \* ولا تخالط اللبان جانبه

قيل إن نام صاحبه علم اسم رجل وإذا كان كذلك جرى مجرى بني شاذق بن ناهافان قلت فان قوله \* ولا تخالط اللبان جانبه \* ليس علماً وإنما هو صفة وهو معطوف على نام صاحبه فيجب أن يكون قوله نام صاحبه صفة أيضاً قيل قد تكون في الجمل إذا سمى به معاني الأفعال ألا ترى أن قوله شاب قرناها نصر وتخلب هو اسم علم وفيه مع ذلك معنى الذم وإذا كان ذلك جاز أن يكون قوله ولا تخالط اللبان جانبه معطوفاً على ما في قوله نام صاحبه من معنى الفعل وماله نية ليله عن العماني قال ابن سيده أراه يعني ما ينام عليه ليلة واحدة ورجل نام ونوم ونومة ونوم الأخيرة عن سيديويه من قوم نيام ونوم على الأصل ونوم على اللفظ قلبوا الواو بياء لقره من الطرف ونوم عن سيديويه كسر والمكان الباء ونوم ونوم الأخيرة نادرة لبعدها من الطرف قال

الأطرق تامة ابنة منذر \* فما أرق النيام الإسلامها

قال ابن سيده كذا سمع من أبي الغمر ونوم اسم للجمع عند سيديويه وجمع عند غيره وقد يكون النوم للواحد وفي حديث عبد الله بن جعفر قال للعسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريراً أيضاً النوم أي النوم فظن أنه نام فاذا هو ميت وجعاً أراد أي النام فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم أي صائم التهذيب رجل نوم وقوم نوم وأمرأة نوم ورجل نوم كثير النوم ورجل نومة بالتحريك ينام كثيراً ورجل نومة إذا كان خادماً الذكر وفي الحديث حديث علي كرم الله وجهه أنه ذكر آخر الزمان والنعم ثم قال إنما يتجوز من شر ذلك الزمان كل مؤمن نومة أولئك مصابيح العلماء قال أبو عبيد النومة بوزن الهمزة الخامل الذي كثر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر ولا أهله ولا يؤبده وعن ابن عباس أنه قال لعلي ما النوم فقل الذي يسكت في التهمة فلا يبس ومنه نبي وقال ابن المبارك هو الغافل عن الشر وقيل هو العاجز عن الأمور



وقيل هو الخامل الذر الغامض في الناس ويقال للذي لا يُؤبُّ به نُومٌ بالتسكين وقوله في حديث سلمة فنوموا وهو مبالغته في ناموا وامرأة نائمة من نسوة نؤوم عند سيديويه قال ابن سيده وأكثر هذا الجمع في فاعل دون فاعلة وامرأة نؤوم الضحى نائمها قال وانما حقيقة نائمة بالضحى أوفى الضحى واسم تنام وتنام طلب النوم واسم تنام الرجل بمعنى تنام نومه والنوم وأنشد للجباج إذا استنام راعه الضحى \* واسم تنام أيضا إذا سكن ويقال أخذته نؤام وهو مثل البسات يكون من داء به ونام الرجل إذا تواضع لله وأنه الحسن النية أي النوم والمنام والمنامة موضع النوم الأخيرة عن اللحياني وفي التنزيل العزيز ذُرِّبَ لَهُمُ اللَّهُ فِي سَنَامِكَ قَلِيلًا وَقِيلَ هُوَ هُنَا الْعَيْنُ لِأَنَّ النَّوْمَ هُنَا لِكَوْنِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ أَي فِي عَيْنِكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ مَعْنَاهَا فِي عَيْنِكَ الَّتِي تَنَامُهَا قَالَ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ النَّحْوِ ذَهَبُوا إِلَى هَذَا وَمَعْنَاهُ عِنْدَهُمْ إِذْ ذُرِّبَ لَهُمُ اللَّهُ فِي مَوْضِعٍ مَنَامِكَ أَي فِي عَيْنِكَ ثُمَّ حَذَفَ الْمَوْضِعَ وَأَقَامَ الْمَنَامَ مَقَامَهُ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ حَسَنِ وَلكِنْ قَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَاهُمْ فِي النَّوْمِ قَلِيلًا وَقَصَّ الرَّوْيَاعُ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالُوا صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَهَذَا الْمَذْهَبُ أُسْوَعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ إِذْ ذُرِّبَ لَهُمُ اللَّهُ إِذَا التَّقِيمُ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيَقَالُ لَكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ فَدَلَّ بِهَا أَنَّ هَذِهِ رُؤْيَا لِقَاءِ وَأَنَّ تِلْكَ رُؤْيَا النَّوْمِ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ نَغْتٌ وَأَصْلُهُ نَوْتٌ بِكَسْرِ الْوَاوِ فَلَمَّا سَكَتَتْ سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَنَقَلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا وَكَانَ حَقُّ النُّونِ أَنْ تُضَمَّ لِتَدُلَّ عَلَى الْوَاوِ السَّاقِطَةِ كَمَا ضَمَّتِ الْقَافُ فِي قَوْلِ الْأَنْهَمِ كَسْرُهَا فَفَرَّقَ بَيْنَ الْمَضْمُونِ وَالْمَفْتُوحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ وَكَانَ حَقُّ النُّونِ أَنْ تُضَمَّ لِتَدُلَّ عَلَى الْوَاوِ السَّاقِطَةِ وَهَمَّ لِأَنَّ الْمُرَاعِي انْعَامًا وَحَرَكَةُ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ الْكَسْرُ دُونَ الْوَاوِ بِمَنْزِلَةِ خَنْتٍ وَأَصْلُهُ خَوْفَتْ فَنَقَلَتْ حَرَكَتُ الْوَاوِ وَهِيَ الْكَسْرُ إِلَى الْخَاءِ وَحَذَفَتْ الْوَاوِ لِإِتِّعَاءِ السَّاكِنِينَ فَأَمَّا قَوْلُ فَانْعَامَتْ الْقَافُ أَيْضًا لِحَرَكَةِ الْوَاوِ وَهِيَ الضَّمَّةُ وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهَا أَقْوَلْتُ نَقَلْتُ إِلَى قَوْلْتُ ثُمَّ نَقَلْتُ الضَّمَّةَ إِلَى الْقَافِ وَحَذَفْتُ الْوَاوِ لِإِتِّعَاءِ السَّاكِنِينَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا كَلْتُ فَانْعَامًا كَسْرًا وَهَذَا تَدُلُّ عَلَى الْبَاءِ السَّاقِطَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا وَهُمْ أَيْضًا وَأَمَّا كَسْرُهَا وَهِيَ الْكَسْرُ الَّتِي عَلَى الْبَاءِ أَيْضًا لِلْبَاءِ وَأَصْلُهَا كَيْلَتْ مُغْيِرَةٌ عَنْ كَيْلَتْ وَذَلِكَ عِنْدَ انْتِصَالِ الضَّمِيرِ بِهَا أَعْنَى التَّاءِ عَلَى مَا بَيَّنَّ فِي التَّصْرِيفِ وَقَالَ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ كَالْفِعْلِ لِقَوْلِهِمْ فِي الْمَضَارِعِ يَكِيلُ وَفَعِلٌ يَفْعَلُ انْعَامًا فِي أَعْمَانٍ مَعْدُودَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الْكَسَائِيِّ فَالْقِيَاسُ مُسْتَرْتَابٌ لِأَنَّهُ يَقُولُ أَصْلُ قَالَ قَوْلُ بَضْمِ الْوَاوِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَذْهَبِ الْكَسَائِيُّ وَلَا غَيْرُهُ إِلَى

أَنَّ أَصْلَ قَوْلِ لَانَ قَالَ مُتَعَدِّ وَقَوْلُ لَا يَتَعَدَّى وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ قَائِلٌ وَلَوْ كَانَ فَعَلٌ لَوْجِبُ  
 أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ فَمَيْلٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا انْصَلَتْ بِهَا الْمَتَكَلِّمُ أَوْ الْمَخَاطَبُ فَحَوَّلْتُ عَلَى  
 مَا تَقَدَّمَ وَكَذَلِكَ كَلِمَةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَصْلُ كَالِ كَيْلٌ بِكسر الِياءِ وَالْأَمْرُ مِنْهُ نَمَّ بفتح النون نَبَاهُ  
 عَلَى الْمَسْتَقْبَلِ لِأَنَّ الْوَاوَ الْمُنْقَلِبَةَ أَلْفًا سَطَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَأَخَذَهُ نَوْمًا بِالضَّمِّ إِذَا جَعَلَ  
 النَّوْمَ يَتَعَرَّبُهُ وَتَنَاوَمَ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَائِمٌ وَلَيْسَ بِهِ وَقَدْ يَكُونُ النَّوْمُ بِعَنَى بِهِ الْمَنَامُ الْإِزْهَرِيُّ الْمَنَامُ  
 مَصْدَرٌ نَامَ يَنَامُ نَوْمًا وَمَنَامًا وَأَعْتَمَّهُ وَنَوْمَتُهُ بِعَنَى رَقْدًا نَامَهُ وَنَوْمَهُ وَيُقَالُ فِي الْبَدَأِ خَاصَةً يَا نَوْمَانُ أَيُّ  
 يَا كَثِيرَ النَّوْمِ قَالَ وَلَا تَقُلْ رَجُلٌ نَوْمَانٌ لِأَنَّهُ يَخْتَصُّ بِالْبَدَأِ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثَةٌ وَعَزْوَةٌ الْخَنْدُقُ  
 فَلَمَّا أَصْبَحَتْ قَالَتْ قُمْ يَا نَوْمَانُ هُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْبَدَأِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ  
 وَفِي الْمَثَلِ أَصْبَحَ نَوْمَانٌ فَأَصْبَحَ عَلَى هَذَا مِنْ قَوْلِكَ أَصْبَحَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الصُّبْحِ وَرَوَا بِنَسْبِ يُوْبِهِ  
 أَصْبَحَ لَيْلٌ لَيْلٌ حَتَّى يُعَافِيكَ الْإِصْبَاحُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ \* يَقُولُونَ أَصْبَحَ لَيْلٌ وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ \* وَرَبْمَا  
 قَالُوا يَا نَوْمُ بِسْمُونَ بِالْمَصْدَرِ وَأَصَابَ النَّارَ الْمُنِيمُ أَيُّ النَّارِ الَّذِي فِيهِ وَفَاءُ طَلِبَتِهِ وَقَالَن لَآ يَنَامُ وَلَا يُنِيمُ  
 أَيُّ لَا يَدْعُ أَحَدًا يَنَامُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَيْمِنْ هَاهُنَا أَفَرَّرْتُ عَيْنِي \* وَكَانَتْ لَآ تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ

وقوله

بَيْنَ الْحَوْضِ عِلَاها وَنَهْلًا \* وَخَلْفَ نِيَادِهَا عَطْنٌ مَنِيمٌ

مَعْنَاهُ تَسْكُنُ إِلَيْهَا فَتَنِيمُهَا وَنَاوَمَنِي فَنِيمَتُهُ أَيُّ كُنْتُ أَشَدَّ نَوْمًا مِنْهُ وَنَعَتْ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبَتْهُ بِالنَّوْمِ  
 لِأَنَّكَ تَقُولُ نَاوَمَهُ فَنَامَهُ يَنُومُهُ وَنَامَ الْخَلْجَالُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ أُمَّتِهِ السَّاقِ تَشْبِيهُمُ بِالنَّامِ مِنْ  
 الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَمَا قَالَ اسْتَيْقِظْ إِذَا صَوْتٌ قَالَ طَرِيحٌ

نَامَتْ خَلَاخِلُهَا وَجَالَ وَشَاحُهَا \* وَجَرَى الْإِزَارُ عَلَى كَثِيبِ أَهْيَلِ  
 فَاسْتَيْقِظَتْ مِنْهَا قَلْبُهَا الَّتِي \* عَقَدَتْ عَلَى جِيدِ الْعِزَالِ الْأَحْلِ

وَقَوْلُهُمْ نَامَ هُمُ مَعْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حِكَاةٌ نَعْلَبُ وَرَجُلٌ نَوْمٌ وَنَوْمَةٌ وَنَوْمٌ مَعْقَلٌ وَنَوْمَةٌ خَامِلٌ وَكَلِمَةٌ مِنْ  
 النَّوْمِ كَأَنَّهُ نَائِمٌ لِعَقْلَانِهِ وَخَوْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ نَوْمَةٌ بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الْوَاوِ أَيْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ  
 يَنْفَعُ الْوَاوِ نَوْمٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ وَنَهَ لِحَسَنِ النَّيْمَةِ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ وَالْإِذَانُ لِأَنَّ  
 الْعَبْدَ نَامَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالنَّوْمِ الْعَفْهَ لَهُ عَنْ وَقْتِ الْأَذَانِ قَالَ يَقَالُ نَامَ فَلَانَ عَنْ حَاجَتِي إِذَا  
 عَقَلَ عَنْهَا وَلَمْ يَقُمْ بِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ عَادَ لِلنَّوْمِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ بَعْدُ وَقْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ

قوله رجل نوم الخ هكذا في  
 الاصل بضبط الاول كصرد  
 والثاني كهزمة مع ضبط قوله  
 ونومة خامل بضم النون  
 وسكون الواو كضبط الجوهرى  
 بعد وفي القاموس ونومة  
 كهزمة وأمر مغفل أو خامل  
 اه قال الشارح وتفصيل  
 الجوهرى هو الذى اعتده  
 كثيرون وبه فسر نومة في  
 حديث على ولكن ضبطه  
 أبو عبيد كهزمة اه

الناس بذلك لثلاثين سجوداً ومن نومهم بسماع أذانه وكل شيء سكن فقد نام وما نامت السماء الليلة مطراً وهو مثل ذلك وكذلك البرق قال ساعدة بن جوبة

حتى شاء ما كليل موهنا عمل \* بات اضطرأ بابات الليل لم يئم

ومستنام الماء حيث يتقع ثم ينشف هكذا قال أبو حنيفة يتقع والمعروف يستنقع كأن الماء ينام هناك ونام الماء إذا دام وقام ومنامه حيث يقوم والمنامة نوب ينام فيه وهو القطيفة قال الكمي

عليه المنامة ذات الفضول \* من القهز والقرطف الخجل

وقال آخر \* لكل منامة هذب أصير \* أي متقارب وليل نام أي ينام فيه كقولهم يوم عاصف وهم ناصب وهو فاعل بمعنى منعول فيه والمنامة القطيفة وهي التيم وقول تابت شرا

يناف القرطع غراء الشيا \* تعرض للشباب ونعم نيم

قيل عني بالنيم القطيفة وقيل عني به الضجيج قال ابن سيده وحكى المنسر أن العرب تقول هو نيم المرأة وهي نيمة والمنامة الدكان وفي حديث علي كرم الله وجهه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامة قال يحتمل أن يكون الدكان وأن يكون القطيفة حكاه الهروي في الغريين وقال ابن الأثير المنامة ههنا الدكان التي ينام عليها وفي غير هذا هي القطيفة والميم الأولى زائدة ونام الثوب والقرو ينام يوماً خالق وانقطع ونامت السوق وجمت كسدت ونامت الرياح سكنت كما قالوا ماتت ونام البحر هدا حكاة الفارسي ونامت المارهمدت كلهم من النوم الذي هو ضد اليقظة ونامت الشاة وغيرها من الحيوان إذا ماتت وفي حديث علي أنه حث على قتال الخوارج فقال إذا رأيتهم فأنيوهم أي اقتلهم وفي حديث غزوة الفتح فما أشرف لهم يومئذ أحد الأناموه أي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها إذا ماتت والنائمة الميتة والنامية الجنة واستنام إلى الشيء استأنس به واستنام فلان إلى فلان إذا أنس به واطمأن إليه وسكن فهو مستنيم إليه ابن بري واستنام بمعنى نام قال حميد بن ثور

فقامت بأشياء من الليل ساعة \* سراها الدواهي واستنام الخرائد

أي نام الخرائد والنائمة فاعة الفرج والنيم القرو وقيل القرو القصير إلى الصدر وقيل له نيم أي نصف قرو وبالنازسية قال روبة

وقد أرى ذلك فلن يدوما \* يكسين من ابن الشباب نيماً

وَفُتِرَ أَنَّهُ الْفَرُّ وَنَسَبَ ابْنُ بَرِي هَذَا الرَّجُلَ ابْنَ النَّجْمِ وَقِيلَ النَّجْمُ فَرٌّ وَبُسُوفِي مِنْ جُلُودِ الْأَرَابِ  
وَهُوَ عَلَى الثَّمَنِ وَفِي الصَّحَاحِ النَّجْمُ الْفَرُّ وَالْخَلْقُ وَالنَّجْمُ كُلُّ لَيْلٍ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ عَيْشٍ وَالنَّجْمُ الدَّرَجُ الَّذِي فِي  
الرَّمَالِ إِذَا جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله حتى انجلى الخ كذا في  
الصحاح وفي التكملة مانصه  
الرواية  
يجلي بها الليل عناني لمعة  
ويروي يجلوبها الليل عننا  
اه كتبه معصمه  
قوله بن الایهم في التكملة  
في مادة هيم مانصه وأعشى  
بن تغلب اسمه عمرو بن  
الایهم اه معصمه

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلَاعَةٍ \* مِثْلُ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ حَبِيبَةِ نَجْمٍ

قَالَ ابْنُ بَرِي مَنْ فَخَّ الْمِيمُ أَرَادَ يَلْبَعُ فِيهَا السَّرَابُ وَمَنْ كَسَرَ أَرَادَ تَلْبَعُ بِالسَّرَابِ قَالَ وَفِيهِ النَّجْمُ  
فِي هَذَا الْبَيْتِ بِالْفَرِّ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِلْمَرَّازِ بْنِ سَعِيدٍ

فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيْلِي الْقُرْشَاتِيَّةِ \* لَا يَدْفِي الشَّجْحَ مِنْ ضَرَادِهَا النَّجْمِ

وَأَنشَدَ لِعَمْرٍو بْنِ الْأَيْهَمِ

نَعْمَانِي بَشْرِبَةٌ مِنْ طَلَاهِ \* نِعْمَتِ النَّجْمِ مِنْ شَبَابِ الزَّمْهَرِيرِ

قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا

كَانَ فِدَاءَهَا إِذَا جَرَّدَوه \* وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكَ يَدِيمُ

قَالَ وَذَكَرَهُ ابْنُ وَهَّابٍ فِي الْمَقْصُورِ فِي بَابِ الْفَاءِ سَلَكَ يَدِيمُ وَالنَّجْمُ النِّعْمَةُ التَّامَّةُ وَالنَّجْمُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ  
وَالنَّجْمِ وَالْكَنْمُ شَجَرَتَانِ مِنَ الْعِضَاءِ وَالنَّجْمُ شَجَرَةٌ تَعْمَلُ مِنْهَا الْقِدَاحُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّجْمُ شَجَرَةٌ  
شَوْلُكُ أَيْنٌ وَوَرَقٌ صَغِيرٌ وَغَارُوْلُهُ حَبٌّ كَنَمَةٍ يَمْتَرِقُ أَمْثَالَ الْحِصْحَامِ إِذَا أَيْبَعُ اسْوَدَّ وَحَلَا وَهُوَ  
يُؤْكَلُ وَمَنْابِتُهُ الْجِبَالُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيُّ وَوَصَّفَ وَعَلَى شَاهِقِ

ثُمَّ يُنَوِّشُ إِذَا دَانَ نَهَارُهُ \* بَعْدَ التَّرْقُبِ مِنْ نَيْمٍ وَمَنْ كَتَمَ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَامَ الْيَسَهُ بِمَعْنَى هُوَ مُسْتَنِيمٌ إِلَيْهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ نَيْبِي إِذَا كُنْتَ تَأْتِسُ بِهِ وَتَسْكُنُ إِلَيْهِ  
وَرُوِيَ نَعْلَبُ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَهُ

فَقَلْتُ تَعْلَمُ أَيُّ غَيْرِنَا نَمُ \* إِلَى مُسْتَقَلِّ بِالْحَيَانَةِ أَنْبِيَا

قَالَ غَيْرِنَا أَيُّ غَيْرِ وَأَنْتِي بِهِ وَالْأَنْبُ الْعَلِيظُ النَّابِ يَخَاطَبُ ذَكَبًا وَالنَّجْمُ بِالْفَارِسِيَّةِ نِصْفُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ لِلْقُبَّةِ الصَّغِيرَةِ نَيْمٌ خَاطِبَةٌ أَي نِصْفُ بَيْضَةٍ وَالْبَيْضَةُ عِنْدَهُمْ خَلِيَاءُ فَأَعْرَبَتْ فَقِيلَ خَاطِبَةٌ  
وَنَوْمَانٌ نَبْتُ عَنِ السِّيرَانِي وَهَذَا التَّرَاخِيمُ كَمَا أَعْنَى نَوْمٌ وَنَيْمٌ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيْدَةَ فِي تَرْجُمَةِ نَوْمٍ قَالَ وَإِنَّمَا  
قَضَيْنَا عَلَى يَأَى النَّجْمِ فِي وُجُوهِهَا كَمَا بِالْوَالِوُجُودِ نَوْمٌ وَعَدَمُ نَوْمٌ وَقَدْ تَرْجَمَ الْجَوْهَرِيُّ  
نَيْمٌ وَتَرْجَمَهَا أَيْضًا ابْنُ بَرِي

(فصل الهاء) (هجم) الهيممة كثرة الكلام (هجم) هيم فاهيممة هيمتا لقي  
 مقدم أسنانه والهيم أنكسار النبايان أصولها خاصة وقيل من أطرافها هيم هيم وهو هيم بين  
 الهيم وهيماء والهيماء من المعزى التي انكسرت نبتها وهيمته اهيماء اذا كسرت أسنانه وأقصمته  
 اذا كسرت بعض سننه وأشترته في العين حتى قدس وهيم وشتر وضرب به فهيم فاهيمت أسنانه أى  
 تكسرت وفي الحديث ان أباعبيدة كان أهيم النبايان انقاعت شبايه يوم أحدلما جذب به الزردتين  
 اللتين نشبتا في خدس يدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث نهى أن يصحى بهيماء هيم  
 التي انكسرت شباياها من أصلها وانقلعت وهيم الشيء تكسر قال جرير  
 ان الأراقم لن ينال قديعها \* كلب عوى مهيمت الأسنان  
 والهيماء ما تكسر من الشيء والهيم شجرة من شجر الخمض جعدة حكى ذلك أبو حنيفة وقال ذكر  
 ذلك عن شيبيل بن عزة وكان راوية وأنشد لرجل من بني ربوع  
 رعت بقران الحزن روضاً مواصلاً \* عيماً من الظلام والهيم الجعد  
 والاهيم لقب سنان بن عيمى بن سنان بن خالد بن ميةقر لانه شمت نبتة يوم الكلاب وهيم وهيم  
 اسمان قال ابن سيده وأرى هيماً تصغير تخيم (هيم) الهيممة الكلام الخفي والهيملة  
 كالهيملة وهيم الرجلان تكلموا بكلام يسرانه عن غيرهما وهيم الهيملة (هيم) هيم لنى  
 هيمه دقه حتى استحق وهيم له من ماله كما تقول قتم حكاء ابن الاعرابى وقال ابن الاعرابى الهيم  
 الفيزان المنهالة والهيم انصقر وقيل قرخ النسور وقيل هو فرخ العقاب ومنه سمى الرجل هيماً  
 وقيل هو صيد العقاب قال

تنازع كفاه العنان كأنه \* مولعة فتحاء تطلب هيماً

والهيم الكذب السهل وقيل الكذب الاجر وقيل الهيم زله حراء قال الطرماح يصف قداحاً  
 أحييت فخر لها صوت

خوار غزلان لدى هيم \* تذكرت فبقة أرامها

والهيم ضرب من الشجر والهيممة بقله من الخيل والهيم ضرب من الحبة من الزجاجى وهيم  
 اسم والله أعلم (هجم) هجم على القوم هجم هجموما انتهى اليهم بغنة وهجم عليهم الخيل وهجم  
 بها اللب يقال هجمنا الخيل قال ولم اسمعهم يقولون أهجمنا واستعاره على كرم الله وجهه للعلم  
 فقال هجم بهم العلم على حقائق الامور فباشروا روح اليقين وهجم عليهم نخل وقيل دخل بغير

قوله بقران كذا فى الاصل  
 والمحكم والذى فى تكلمة  
 الصاغانى بقراناه صححه

اذن وهجوم غيره عليهم رهو هجوم ادخله انشد سيمويه

هجوم علينا نفسه غير انه \* متى يرم في عينيه بالسبح ينهض

بمعنى الظالم الجوهري وغيره وهجمت انا على الشئ بقية اهلهم هجوم ما وهجمت غيري يعمدي ولاية عمدي وهجمت الشتاء دخل ابن سبيده وهجمت البيت يهجمه هجوم اهدمه ويدت مهجوم حلت اظنايه فانضمت سقابه اى اعمدته وكذلك اذا وقع قال علقمة بن عبدة

صعل كان جناحه وجوجوه \* بيت اطاقت به حرفا مهجوم

انخر فاهه نال ريح وهجمت البيت اذا قوض ولما قيل بسطام بن قيس لم يبق بيت في ربيعة الا هجم اى قوض والهجوم الهدم وهجمت البيت وانهم اهدم وانهم الهب السقط والهجوم الريح التى تستمد حتى تفلح البيوت والتمام وريح هجوم تفلح البيوت والتمام والريح تهجم التراب على الموضع تجرفه فتلقيه عليه قال ذوالرمة يصف مجاج جفل من موضعه فهجمته الريح على هذه الدار

اردى بها كل عراض انا بها \* وجفول من مجاج الصيف مهجوم

وهجمت عينه ثم هجمها وهجوم ما عارت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله ابن عمرو حين ذكر قيامه بالليل وصيامه بالنهار انك اذا فعلت ذلك هجمت عينك اى عارتا ودخلت في موضعها قال ابو عبيد ومنه هجمت على القوم اذا دخلت عليهم وكذلك هجم عليهم البيت اذا سقط عليهم وانهم هجمت عينه دمعته قال شهر لم اسمع انهم هجمت عينه بمعنى دمعته الا ههنا قال وهو بمعنى عارت معرف وهجوم ما فى ضرع الناقة يهجمه هجوم او هجمته حلبه وهجمت ما فى ضرعها اذا حلبت كل ما فيه وانشد لروبة

اذا التقت اربع ايدته جمه \* حنف حفيف الغيث جادت دية

قال ومنه قول عيلان بن حرب \* وامتاح منى حلبات الهاجم \* وهجم الناقة نفسها او هجمها حلبها او الهجمة اللبن قبل ان يعض وقيل هو الخائر من ابلان الشاة وقيل هو اللبن الذى يحقن فى السقاء الجديد ثم يشرب ولا يعض وقيل هو ما لم يرب اى يخثر وقد الهاج لان يروب قال ابو منصور وهذا هو الصواب قال ابو الجراح اذا نحن اللبن وخثر فهو الهجمة ابن الاعرابى الهجمة ما حلبته من اللبن فى الاناء فاذا سكنت رغوته حولته الى السقاء وهاجرة هجوم تحلب العرق وانشد ابن السكيت \* والعيس يهجمها الحرور كائنها \* اى تحلب عرقها ومنه هجوم

قوله هجوم علينا فى المحكم هجوم عليها اه صححه قوله وهجوم البيت يهجمه ضببت عين المضارع فى المحكم بالكسر وحرر اه

الناقاة اذا حط ما في ضرعها من اللبن يقال تحمّم فان الحام هجوم أي معرق يسيل لعرق والهجم العرق قال وقد هجمته الهواجر وانهم هجم العرق سال والهجم والهجم الاخيرة عن كراع القدح الضخم يحلب فيه والجمع أهجام قال الشاعر

كانت اذا حالب الظلمات اسمعها \* جاءت الى حالب الظلمات تمتم  
فملا الهجم عفو وهي وادعة \* حتى تكاد شفاه الهجم تنلم  
ابن الاعرابي هو القدح والهجم والعسف والاجم والعماد وأنشد ابن بري لشاعر  
اذا انجحت والتفتوا بالاهجام \* أوفت لهم كيلا سر بيع الاعدام  
الاصمعي يقال هجم وهجم للقدح قال الراجز

ناقاة شيخ اللاله راهب \* تصف في ثلاثة المحالب

\* في الهجمين والهن المقارب \*

قال الهجم العس الضخم أي تجمع بين محلبين أو ثلاثة ناذة صفوف تجمع بين المحالب قال والفرق أربعة أرباع وأنشد \* ترقد بعد الصق في فرقان \* جمع الفرق وهو أربع أرباع والهن المقارب الذي بين العس والهجمة اقطعة الضخمة من الابل وقيل هي ما بين الثلاثين والمائة ومما يدل على كثرتها قوله

٣ هل لك والارض منك عائض \* في هجمة يسرمنها القابض

وقيل الهجمة أولها الأربعون الى ما زادت وقيل هي ما بين السبعين الى دوين المائة وقيل هي ما بين السبعين الى المائة قال المعلوط ٤

أعادل ما يدريك أن رب هجمة \* لاخفافها فوق المنان فديد

وقيل هي ما بين التسعين الى المائة وقيل ما بين الستين الى المائة وأنشد الازهرى \* بهجمة تلامع الحاسد \* وقال أبو طاتم اذا بلغت الابل ستين فهي بحرمة ثم هي هجمة حتى تبلغ المائة وقيل الهجمة من الابل أولها الأربعون الى ما زادت والهنيدة المائة فقط وفي حديث اسلام أبي ذر فضممتا صرمتا الى صرمتا فكانت لذا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة واستعار بعض الشعراء الهجمة للنخل محاجبا بذلك فقال

الى الله أشكو وهجمة عريسة \* أضرب امر السنين الغواير

فاضحت روبايا تحمل الطين بعدما \* تكون شمال المقترين المقافر

٣ قوله هل لك الخ صدره كافي  
مادة عرض  
بالل أسسقال البريق  
الوامض  
هل لك الخ وهو لابي محمد  
الفقهي يخاطب امرأة  
يرغبها في أن تنكحه والمعنى  
هل لك في هجمة بيتي منها  
سائقها لك أكثرتها عليه  
والعارض أي المظي في  
نكاحك عرضا عائض أي  
أخذ عوضا منك بالتزويج  
اه مصححه

٤ قوله المعلوط هو في الاصل  
في غير موضع وكذلك في  
المحكم بشد الواو والذي  
في القاموس والمعلوط  
كعروف شاعر سمدى  
اه

والهَجْمَةُ النَجْمَةُ الهَرْمَةُ وَهَجَمَ الشَّيْءُ سَكَنَ وَأَطْرَقَ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ  
 حَتَّى اسْتَبْتَّ الْهُدَى وَالْبَيْدَ هَاجِمَةً \* يَجْشَعْنَ فِي الْأَلِّ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّبُنَا  
 وَالْأَهْتِجَامُ آخِرُ اللَّيْلِ وَالْهَجْمُ السُّوقُ الشَّدِيدُ قَالَ رُوَيْبَةُ  
 \* وَاللَّيْلُ يَجْوُو وَالنَّهَارُ يَهْجُمُهُ \* وَهَجَمَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ هَجْمًا سَاقَهُ وَطَرَدَهُ وَيَقَالُ هَجَمَ النَّحْلُ  
 أَتَتْهُ أَى طَرَدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَرَدَّتْ وَأَرْدَأَفُ النَّجْمِ كَانَهَا \* وَقَدْ غَارَتْ بِهَا هَجَاتُ الْهَاجِمِ  
 وَالْهَاجِمُ الطَّرَائِدُ وَالْهَاجِمُ أَيْضًا السَّاكِنُ الْمَطْرُقُ وَهَجْمَةُ الشِّتَاءِ شِدَّةُ بَرْدِهِ وَهَجْمَةُ الصَّيْفِ حَرُّهُ  
 وَقَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَنْدَلِيِّ أَنَّهُ نَعَلِبُ

قوله هجأتين كذا بالاصل  
 وحرر اه صححه

فَاهْتَجَمَ الْعِيدَانُ مِنْ أَحْصَامِهَا \* تَحْمَامَةٌ تَبْرُقُ مِنْ عِمَامِهَا  
 \* وَتُذْهَبُ الْعَيْمَةُ مِنْ عِيَامِهَا \*

لَمْ يَفْسَرْ نَعَلِبُ اهْتَجَمَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَرِبَتْ كَانَ هَذِهِ الْإِبِلُ وَرَدَّتْ بَعْدَ رَعِيهَا  
 الْعِيدَانُ فَمَسَّرَتْ عَلَيْهَا وَيُرْوَى وَاهْتَجَجَ الْعِيدَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ هَمَجَتْ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 فِي نَفْسِهِ بِرِهَذَا الرَّجُلِ اهْتَجَمَ أَى احْتَلَبَ وَأَرَادَ بِأَحْصَامِهَا جَوَانِبَ ضَرْعِهَا وَالْهَيْجُمَانَةُ الدَّرَّةُ وَهِيَ  
 الْوَيْتَةُ وَهَيْجُمَانَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ بِنْتُ الْعَيْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَالْهَيْجُمَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَالْهَجْمُ مَاءُ ابْنِي  
 قَزَارَةَ وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنْ حَقْرَعَادٍ وَفِي الذُّوَادِ رَأَاهُجَمَ اللَّهُ عَنْ فُلَانٍ الْمَرَضُ فَهَجَمَ الْمَرَضُ عَنْهُ أَى أَقْلَعَ  
 وَقَتَرُوا بِأَهْجِيمَةِ فَارِسَانَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ

وَسَاقَ ابْنِي هُجِيمَةً يَوْمَ عَوَلٍ \* إِلَى الْأَسْيَافِ نَاقِدَرُ الْجَمَامِ

وَسَبُّوا الْهُجِيمَ بَطْنَانَ الْهُجِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَالْهُجِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُودٍ مِنَ الْأَزْدِ (هَجِمَ دَمٌ)  
 هَجِمَ دَمٌ زَجْرًا لِلْفَرَسِ وَقَالَ كِرَاعٌ إِنَّهَا هُوَ هَجِمَ دَمٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَضَمِّ الدَّالِ وَشَدِّ الْمِيمِ  
 وَبَعْضُهُمْ يُخْتَفِ الْمِيمَ وَيَجِدَمُ وَهَجِمَ عَلَى الْبَدَلِ كَلَاهِمًا مِنْ زَجْرٍ أَنْ يَمِيلَ إِذَا زَجَرَتْ لَتَضَى قَالَ  
 اللَّيْثُ الْهَجِمُ لُغَةٌ فِي الْجَدَمِ فِي أَقْدَامِكَ الْفَرَسِ وَزَجْرَكَ يَقَالُ أَوَّلُ مَنْ رَكِبَ الْفَرَسَ ابْنُ آدَمَ  
 الْقَاتِلُ لِحَلِّ عَلَى أَخِيهِ فَزَجَرَ فَرَسًا وَقَالَ هَجِ الدَّمُ فَلَمَّا كَثُرَ عَلَى الْأَسْنَةِ اقْتَصَرَ عَلَى هَجِمَ دَمٌ وَوَجِدَمَ  
 (هَدَمَ) الْهَدْمُ نَقِيضُ الْبِنَاءِ هَدَمَهُ هَدَمَهُ هَدَمًا وَهَدَمَهُ هَدَمًا فَانْهَدَمَ وَهَدَمَ وَهَدَمَ وَهَدَمَ وَهَدَمَ وَهَدَمَ شَدَّدَ  
 لِلذِّكْرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَدْمُ قَلْعُ الْمَدْرِيِّ عَنِ الْبِسْوَتِ وَهُوَ فِعْلٌ مُجَاوِرٌ وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ مِنْهُ الْإِنْهَادُ  
 وَيُقَالُ هَدَمَهُ وَهَدَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْجَلِجَلِيُّ



ومسؤول طلل وأرسيم \* والنوى بعد عهده المدهم

يعنى الخارج حول البيت اذا تهدم والهدم بالتحريك ما تهدم من نواحى البئر فسقط في جوفها قال  
يصف امرأه فاجرة

تمضى اذا جرت عن سواة قدما \* كأنها هدم في الجفر منقاض

والأهدمان أن ينهار عليك بناء أو تقع في بئر أو أهوية وقوله في الحديث اللهم انى أعوذ بك من  
الأهدمين قيل فى نفسه هو أن يتهدم على الرجل بناء أو يقع فى بئر حكاة الهروى فى الغريين قال  
ابن سيده ولا أدري ما حقيقته قال ابن الأثير هو أن ينهار عليه بناء أو يقع فى بئر أو أهوية والأهدم  
أفعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحى البئر فسقط فيها وفى حديث الشهداء وصاحب الهدم  
شهد الهدم بالتحريك البناء المهذوم فعمل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه ومنه الحديث من  
هدم بنيان ربه فهو ملعون أى من قتل النفس المحرمة لانها بئبان الله وتركيبه وقالوا دناكم  
وهدمنا هدمكم أى نحن شئ واحد فى النصرة ننصبون انا وننصب لكم وفى الحديث أن أبى الهيثم  
ابن التيهان قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فخنسنى  
ان الله أعزك وأظهرك أن ترجع الى قومك فبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بل الدم الدم  
والهدم الهدم أنا منكم وأنتم منى يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك التبريدنى أقبر  
حيث تقبرون وقيل هو المنزل أى منزلكم منزلى كحديثه الآخر انخيا محياكم والمات مما تكم أى  
لا أقار فركم والهدم بالسكون وبالفتح أيضا هو الهدم القليل يقال دماؤهم بينهم هدم أى مهددة  
والمعنى إن طلب دمكم فقد طلب دى وان اهدردمكم فقد اهدردى لاستحكام الألفة بيننا وهو  
قول معروف والعرب تقول دى دمك وهدى هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وروى الأزهرى  
عن ابن الاعرابى قال العرب تقول دى دمك وهدى هدمك كذا رواه بالفتح قال وهذا فى  
النصرة والظلم تقول ان ظلمت فقد ظلمت قال وأنشدنى العقيلى

\* دما طيبا احبنا أنت من دم \* وكان أبو عبيدة يقول هو الهدم الهدم والدم الدم أى  
حرمى مع حرميتكم وبيتى مع بيتكم وأنشد \* ثم الحقى بهدى ولى \* أى بأصلى وموضعى  
وأصل الهدم ما تهدم يقال هدمت هدماء والمهدوم هدم وسمى منزل الرجل هدماء لانهدامه وقال  
غيره يجوز أن يسمى القبر هدماء لانه يحقر ترابه ثم يرد ترابه فيه فهو هدم فكانه قال متبرى مقبركم  
أى لأزال معكم حتى أموت عندكم وروى الأزهرى عن أبى الهيثم أنه قال فى الحلف دى دمك إن

فَتَلَمَّيْ اِنْسَانٌ ظَلَمْتُ بَدِي كَمَا تَطْلُبُ بَدِي وَابْنُ اَيُّ ابْنِ عَمِّكَ وَأَخِيكَ وَهَدَمِي هَدَمَكَ أَيُّ مَنْ هَدَمَ لِي  
عِزًّا وَتَرَفًا فَتَقَدَّ هَدَمَهُ مِنْكَ وَكُلُّ مَنْ قَتَلَ وَتَبَى فَقَدْ قَتَلَ وَلَيْكَ وَمَنْ أَرَادَ هَدَمَكَ فَقَدْ قَدَّ بِذَلِكَ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ رَوَاهُ الدَّمُ وَالدَّمُ وَالهَدْمُ فَهُوَ عَلَى قَوْلِ الْحَلِيفِ تَطْلُبُ بَدِي وَأَنَا أَطْلُبُ بَدِيكَ  
وَمَا هَدَمْتُ مِنَ الدَّمَاءِ هَدَمْتُ أَيُّ مَا عَفَوْتُ عَنْهُ وَأَهْدَرْتَهُ فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ  
إِذَا احْتَلَفُوا قَالُوا هَدَمِي هَدَمْتُكَ وَدَمِي دَمَكَ وَتَرْتُنِي وَأَرْتِكَ ثُمَّ نَسَخَ اللَّهُ بَيِّنَاتِ الْمَوَارِيثِ مَا كَانُوا  
يُشْتَرِطُونَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ فِي الْحَلِيفِ وَالْهَدْمُ بِالْكَسْرِ النَّوْبُ الْخَلْقُ الْمُرْقَعُ وَقِيلَ هُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي  
ضَوْعُفَتْ رِقَاعُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْكِسَاءَ الْبَالِيَّ مِنَ الصُّوفِ دُونَ النَّوْبِ وَالْجَمْعُ أَهْدَامٌ  
وَهَدْمٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهِيَ نَادِرَةٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ بَجْرٍ

وَذَاتُ هَدْمٍ عَارِفًا شَرُّهَا \* نَصَمْتُ بِالْمَاءِ نَوْبًا جَدِيعًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَذَاتُ بَالٍ رَفَعٌ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى فَاعِلٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

لِسَبْكِ الشَّرْبِ وَالْمُدَامَةِ وَاللَّفْتِيَانِ طَرَاوِطًا مَعَ طَمِعًا

وَأَنَّ سِدَابَ بَرِيٍّ لِأَبِي دَوَادٍ

هَرَقْتُ فِي صَفْنِهِ مَاءً لِيَشْرَبَهُ \* فِي دَائِرِ خَلْقِ الْأَعْضَادِ أَهْدَامٌ

وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُو قَتَّ عَلَيْهِ عَجُوزٌ عَشَمَةٌ بِأَهْدَامِ الْأَهْدَامِ الْأَخْلَاقُ مِنَ الشِّيَابِ وَهَدَمْتُ النَّوْبَ  
إِذَا رَقَعْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لَيْسِنَا أَهْدَامِ الْبَلْبِيِّ وَرَوَى عَنِ الصُّعْقِيِّ الْكَلْبِيِّ وَذَكَرَ حَبَسَةَ الْأَرْضِ  
فَقَالَ تَحَلَّلْ فَمَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ أَرْقَابَ بَعْضٍ فَتَمَطَّلَقَ هَدْمًا كَالْبُسْطِ وَشَخَّ هَدْمٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّوْبِ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَدَمْتُ الشَّيْخَ الَّذِي قَدَّمَ مَحْطَمٌ مِثْلَ الْهَيْمِ وَالْمَجُوزُ الْمَتَّيْمَةُ الدَّائِيَةُ الْهَرِيمَةُ وَتَهْدَمُ عَلَيْهِمْ مِنَ  
الْغَضَبِ إِذَا شَدَّ غَضَبُهُ وَخَفَّ هَدْمٌ وَمَهْدَمٌ مِثْلُ النَّوْبِ قَالَ

عَلَى خُفَّانٍ مَهْدَمَانِ \* مُشْتَبِهَاتِ الْأَنْفِ مَقَعَمَانِ

أَبُو سَعِيدٍ هَدَمَ فُلَانٌ نَوْبَهُ وَرَدَمَهُ إِذَا رَقَعَهُ رَوَاهُ ابْنُ الْفَرَجِ عَنْهُ وَعَجُوزٌ مَتَّيْمَةٌ هَرِيمَةٌ قَائِمَةٌ وَنَابٌ  
مَتَّيْمَةٌ كَذَلِكَ وَالْهَدْمُ مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتِ عَامٍ أَوَّلُ ذَلِكَ أَقْدَمُهُ وَهَدَمْتُ النَّاقَةَ تَهْدَمُ هَدْمًا  
وَهَدْمَةً وَهِيَ هَدِيمَةٌ مِنْ أَيْلِ هَدَائِي وَهَدِيمَةٌ وَتَهْدَمْتُ وَأَهْدَمْتُ وَهِيَ مَهْدِيمٌ كِلَاهِمَا إِذَا اشْتَدَّتْ  
ضَبْعَتُهُمَا فَبَسُرَتْ الْفَعْلُ وَلَمْ تَعْمَرْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَدِيمَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ قَالَ

زَيْدُ بْنُ تَرِيٍّ الدُّبَيْرِيُّ

بُوشِكُ أَنْ يُوجِسَ فِي الْأَوْجَسِ \* فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعَ هَوَاسٍ

\* إِذَا دَعَا الْعُنْدَبَا لِأَجْرَاسٍ \*

قال ابن جنى فيه ثلاث روايات أحدها \* فيها هديم ضبع هواس \* ويكون الهديم هنا مخللا وأضافه الى الضبع لانه يهدم اذا ضبعت وهواس من نعت هديم الرواية الثانية هواس بالخفض على الجوار الرواية الثالثة فيها هديم ضبع هواس وهو الصحيح لان الهوس يكون في النوق وعليه يصح استنساخها اذ الجوهرى لانه جعل الهديم الناقاة الضبعة ويكون هواس بدلًا من ضبع والضبع والهواس واحد وهديم في هذه الواجهة فاعل ليوجس في البيت الذي قبله أى يسرع أن يسمع صوت هذا الفعل ناقه ضبعة فتشددت ضبعتهم أو اول الارجوزة

مَزِيدُ ابْنِ النَّفَرِ الْأَشْوَاسِ \* الشَّمْسُ بِلِزَادُوا عَلَى الشَّمْسِ

وفلان يهدم عليك غضبا مثل بذلك وتهدم عليه توعدوه ودماءهم هدم بينهم بالتسكين وهدم بالتحريك أى هدر وذلك اذ الم يودوا قاتله على بن حزم هدم بسكون الدال وتهدم القوم تآدروا والهدام الدواء ريبب الانسان في البحر وهدم الرجل أصابه ذلك والهدم أن تضرب به فتكسر ظهره عن ابن الاعرابى وفي الحديث من كانت الدنيا هدمته وسدمته أى بعينه وشهوته قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم والمحفوظ هدمه وسدمه والله أعلم ورجل هدم أحق مخنث وذومه هدم ومهدم قبيل من أقبال حير والمهدوم من اللبن الرئيم وفى التهذيب المهذومة الرئيمة من اللبن قال الشاعر

شَفِيْتُ أَبَا الْمُخْتَارِ مِنْ دَابِطْنِهِ \* بِمَهْدُومَةٍ تَنْبِي ضُلُوعِ الشَّمْرِ اسْفِ

قال المهذومة هى الرئيمة قال شهاب اذا حلب الحليب على الحقين جاءت رئيمة ممدرة طيبة لافلق ولا ممدرة سمهجة آنية والهدمة الدفعة من المال ويقال هذا شئ مهدم أى مصلح على مقدار وهو معرب وأصله بالفارسية اندام مثل مهندس وأصله اندازه وفى الحديث كل مما يملك وأياك والهدم قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم بالذال المجبة وهو سرعة الأكل والهدام الأكل قال أبو موسى أظن الصحيح بالذال المهمل يريده الأكل من جوانب النقصه دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحى البئر والهدمة المطر الخفيفة وأرض تهدومة أى ممطورة (هدم) هدم الشئ يهدمه هدمًا غيبه أجمع قال رؤبة

كَلَاهِمَانِي فَلَيْتَ لَيْسَتْ لِحْمَةٌ \* وَاللَّهْبُ لِهَبٍ الْخَافِقِينَ يَهْدِمُهُ

قوله اذ الم يودوا قاتله كذا  
بالاصل ولعله يؤذوا أو نحو  
ذلك وحرر اه مصححه

يعني تغيب الغمر ونقصانه وقال الازهرى كلاهما يعنى الليل والنهار في ذلك يستلجمه أى يأخذ  
 قصده ويركبه واللهب المهوراة بين الشيتين يعنى به ما بين الخافقين وهما المغربان وقال أبو عمرو  
 أراد بالخافقين المشرق والمغرب يهضمه بضمه أى جمع وقال شمر بن ذكوان كاه و يوعيه وقال  
 الليث أراد بقوله يهضمه نقصان القمر والهدم القطع والهدم الأكل كل ذلك في سرعة وهضم يهضم  
 هذما وهى سرعة الأكل والقطع وفى الحديث كل مما يملك وإياك والهدم قال ابن الأثير هكذا  
 رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل والهدم الأكل كقول قال أبو موسى أظن الصحیح  
 بالذال المهملة يريده الأكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تم هدم  
 من نواحى البئر وسيف مهضم مخدوم وهذام فاطع حديد وسنان هذام حديد ومدية هذام  
 كما قالوا سيف جراز ومدية جراز قال ابن سيده هذا قول سيبويه قال وحكى غيره شفرة  
 هذمة وهذامة وأنشد

ويل لبُعْران بنى نعامه \* منك ومن شفرة الهدامة

وسكين هذوم تهضم اللحم أى تسرع قطعه فمأكله وسكين هذام وموسى هذام والهدم  
 الرجال الأكل وهو أيضا الشجاع وهذام اسم رجل وسعد هذيم أبو قبيلة (هذرم)  
 الهذمة كالهذرية والهذمة كثرة الكلام ورجل هذام وهذامة كثير الكلام وهذرم  
 الرجل فى كلامه هذمة إذا خلط فيه ويقال للتخليل الهذمة ويقال هو السرعة فى القراءة  
 والكلام والمشى وأخرج الهرموى فى حديث أبى هريرة وقد أصبحتم تهذرون الدنيا فقال أى  
 تتوسعون بها ومنه هذمة الكلام وهو الأكل والتوسع فيه ابن شميل يقال للمرأة أنها الهذرى  
 الصخب أى كثيرة الصخب ابن السكيت إذا سرع الرجل فى الكلام ولم يتعنع فيه قيل هذرم  
 هذمة وقال ابن عباس لأن أقرأ القرآن فى ثلاث أحب إلى من أن أقرأه فى ليلة هذمة وفى رواية  
 قيل له أقرأ القرآن فى ثلاث فقال لأن أقرأ البقرة فى ليلة فأدبرها أحب إلى من أن أقرأ كما تقول  
 هذمة الهذمة السرعة فى القراءة يقال هذرم ورده أى حذمه وكذلك فى الكلام قال أبو  
 النجم يهضم رجلا

وكان فى المجلس جهم الهذمة \* لينا على الداهية لمكة

وهذرم السيف إذا قطع (هذلم) الهذمة مسمى فى سرعة والهدامة مشية فى أقرمطة

وتَقَارِبُ فال

قد هَدَّم السارقُ بعد الغتمة \* نحو يوت الحى أى هَدَّمَه

والهَدْمَةُ كالهَدْمَةُ (هرم) الهَرَمُ أقصى الكبرِ هَرَمٌ بالكسر يهرم هَرَمًا ومهرمًا وقد أهرمه الله فهو هَرَمٌ من رجال هَرَمين وهَرَمِيٌّ كَسَر على فَعَلَى لانه من الاسماء التى يُصاؤون بها وهم لها كارهون فطابق باب فَعِيل الذى يعنى منعول نحو قَتَلَى وأَسْرَى فكسَر على ما كَسَر عليه ذلك والائى هَرَمَةٌ من نسوة هَرَمات وهَرَمِيٌّ وقد أهرمه الدهر وهَرَمَه قال

إذا دبلة هَرَمَت يومها \* أتى بعد ذلك يوم فَعَى

والهَرَمَةُ الهَرَمُ وفي الحديث ترك العشاء هَرَمَةٌ أى منطبة للهَرَمِ قال القتيبي هذه الكلمة جارية على السنة الناس قال ولست أدري أرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها أم كانت تُقال قبله وفلان يتهازم يرمى من نفسه أنه هَرَمٌ وليس به وفي الحديث إن الله لم يضع داء الاوضع له دواء الا الهَرَمُ الهَرَمُ الكبر جعل الهَرَمُ داءً تشبهاً به لان الموت يتعقبه كالدواء وابن هَرَمَةَ آخر ولد الشيخ والعجوز على مثاله ابن عَجْزَة ويقال ولد الهَرَمَةَ ما عند هَرَمَانة ولا مهرم أى مطمع وقد ح هَرَمٌ منتحل عن أبي حنيفة وأنشد للبعدي

جوز جَوزِ الحارِ حرده الشَّخْرَاسُ لانا قس ولاهرم

والهَرَمُ بالتسكين ضرب من الخَضِ فيه بلوحة وهو أذله وأشده أنبأ طاعلى الارض واستبطاحاً قال زهير

ووَطْءٌ تَنَاوَطًا على حَتَقِ \* وَطَأَ الْمُقَيْدِ بَابِسِ الهَرَمِ

واحدته هَرَمَةٌ وهى التى يقال لها حَيْهَلَةٌ وفي المنزل أزل من هَرَمَةٍ وقيل هى البَقْلَةُ الحقة عن صكرع وقيل هو شجر عنه أيضا ويقال للبعير اذا صار قد أهرم والائى هَرَمَةٌ قال الاصمعي والكزوم الهَرَمَةُ وكان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الهَرَمِ وفي الحديث اللهم انى أعوذ بك من الأهرمين النساء والبئر قال هكذا روى بالراء والمشهور الأهدمين بالبدال وقد تقدم وبعير هَرَمٌ وابل هَوَارِمٌ ترعى الهَرَمُ وقيل هى التى تأكل الهَرَمُ فتدبض منه عثانيتها وشعر وجهها قال \* أكن هَرَمًا فالوجوه شيب \* وانك لاتدرى علام ينزأ هَرِمُك وانك لاتدرى بين يواع هَرِمُك حكاها بعتوب ولم ينسره الجوهرى يقال انك لاتدرى علام ينزأ هَرِمُك ولاتدرى بين يواع هَرِمُك أى نفسك وعقلك الازهرى سمعت غير واحد من العرب يقول

قوله هَرَمَةٌ آخر الخ هو هَرَمٌ هذا الضبط فى الاصل والمحكم والتهديب وصوبه شارح القاموس وفى الصاغانى قال الليث بن هَرَمَةَ بالفتح آخر الخ كتبه مصعجه قوله جوز الخ هكذا فى الاصل والمحكم والتهديب وتقدم فى مادتي خرس ونفس محرفا عما هنا اه مصعجه

هَرَمْتُ اللحمَ تَهْرِيمًا إِذَا قَطَعْتَهُ قِطْعًا صَغِيرًا مِثْلَ الْحِزَّةِ وَالْوَدْرَةِ وَالْحَمِّ مَهْرَمٌ وَهَرِمٌ وَهَرِيٌّ وَهَرَمٌ  
 وَهَرَمَهُ وَهَرَيْمٌ وَهَرَامٌ كَلِهَا أَسْمَاءُ وَيُقَالُ مَالُهُ هَرْمَانٌ وَالْهَرْمَانُ بِالضَّمِّ الْعَقْلُ وَالرَأْيُ وَابْنُ  
 هَرَمَةَ شَاعِرٌ وَهَرِمُ بْنُ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّيِّ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ دِينَارٍ وَهُوَ صَاحِبُ  
 زَهْرٍ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ

إِنَّ الْبَحِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَإِذَا كُنَّ الْجَوَادِعُ عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمٌ

وَأَمَّا هَرِمُ بْنُ قُطَيْبَةَ بْنِ سَيَّارِ بْنِ بَنِي فِزَارَةَ وَهُوَ الَّذِي تَنَافَرَ إِلَيْهِ عَامِرٌ وَعَقَلَمَةُ وَالْهَرْمَانُ بَنَانٌ بِمِصْرَ  
 حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى (هَرَمَ) الْهَرَمَةَ الْعَرَمَةَ وَهِيَ الدَّائِرَةُ الَّتِي وَسَطَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا الْإِزْهَرِيَّ عَنِ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخُنْعِيَّةُ وَالْتُونَةُ وَالْتُونَةُ وَالْوَهْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلْدَةُ وَالْهَرَمَةُ وَالْعَرَمَةُ وَالْحَرَمَةُ  
 وَقَالَ اللَّيْثُ الْخُنْعِيَّةُ مَشْقُوقٌ مَا بَيْنَ الشَّارِبِينَ بِجِبَالِ الْوَتْرَةِ (هَرَمَ) الْهَرَمَةُ مُقَدَّمُ الْأَنْفِ وَهِيَ  
 أَيْضًا الْوَتْرَةُ الَّتِي بَيْنَ تَخْرِي السُّكْبِ وَهَرَمَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَفِي الصَّحَاحِ الْهَرَمَةُ الْأَسَدُ وَبِهِ  
 سَمِيَ الرَّجُلُ هَرَمَةُ (هَرَمَ) الْهَرَمَةُ الْجَوْزُ عَنِ كِرَاعٍ كَالْهَرَمَةِ (هَرَمَ) الْهَرَمَةُ  
 الْهَرَمَةُ الْغَزِيرَةُ مِنَ الْغَمِّ وَخَصَّ بِهِ ضَمُّهُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْخَوَارَةِ هَرَمَةُ وَالْهَرَمَةُ بِكسر  
 الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْجُرْجُوحُ وَفِي الْحَكْمِ الرَّخْوُ النَّخْرُ مِنَ الْجِبَالِ اللَّيْلِ الْحَقَرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ  
 لِلْجِبَلِ اللَّيْلِ الْحَقَرِ هَرَمٌ وَأُنشِدُ

هَرَمَةُ فِي جَبَلِ هَرَمِ \* تَبْدُلُ لِلْبَارِ وَالْبَنِ الْعَمِّ

وَجَبَلُ هَرَمِ رَقِيقٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الصُّلْبُ ضِدُّ قَالَ

عَادِيَةُ الْجَوْلِ طَمُوحِ الْجَمِّ \* جَبِيَّتُ بِحَرْفِ حَجَرِ هَرَمِ

فَالْهَرَمُ هَهُنَا الصُّلْبُ لِأَنَّ الْبُرْءَ لَا تَجَابُ إِلَّا بِجِجْرٍ صُلْبٍ وَيُرْوَى جُوبُهَا بِجِبَلٍ قَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ  
 رَخْوٌ غَزِيرٌ أَيْ فِي جَبَلِ (هَزَمَ) الْهَزْمُ غَمَزَ الشَّيْءَ تَهَزَّمَهُ يَدُلُّ فَمِنْ هَزَمَ فِي جَوْفِهِ كَمَا تَغْمَزُ الْقَمَاءُ  
 فَتَهَزَمُ وَكَذَلِكَ الْقَرِيبَةُ تَهَزَمُ فِي جَوْفِهَا وَهَزَمَ الشَّيْءَ تَهَزَّمَهُ هَزَمًا فَانْتَهَزَمَ غَمَزَهُ بِيَدِهِ فَصَارَتْ فِيهِ  
 وَتَرَةً كَمَا يُنْعَلُ بِالْقَمَاءِ وَنَحْوَهُ وَكُلُّ مَوْضِعٍ مِنْ هَزَمَ هَزْمًا وَجَمْعُ هَزَمَ وَهَزُومٌ وَهَزُومٌ الْجُوفُ مَوَاضِعُ  
 الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لَتَطَامُنُهَا قَالَ

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا \* مِنْ قَصَبِ الْأَجْوَابِ وَالْهَزُومَا

وَالْهَزْمَةُ مَا تَطَامُنُ مِنَ الْأَرْضِ اللَّيْلِ الْهَزْمُ مَا تَطَامُنُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا غَمَزْتُمْ  
 فَاجْتَنِبُوا هَزْمَ الْأَرْضِ فَانْهَامُوا أَيْ الْهَوَامُّ هُوَ مَا تَهَزَمُ مِنْهَا أَيْ تَشَقُّقٌ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ

هَزْمَةٌ وَهُوَ الْمُتَطَامِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ هُزُومٌ قَالَ

كَانَ بِالْمَجْبُوتِ ذِي الْهُزُومِ \* وَقَدْ تَدَلَّى فَائِدُ النَّجُومِ \* نَوَاحِيهِ تَبْكِي عَلَى حَبِيبِ

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي زَهْرَمٍ أَنَّهُ هَزَمَ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَي ضَرَبَ بِرِجْلِهِ فَانْحَفَضَ الْمَكَانَ  
فَتَبَعَ الْمَاءُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ هَزَمَ الْأَرْضَ أَي كَسَرَ وَجْهَهَا عَنِ عَيْنِهَا حَتَّى فَاضَتْ بِالْمَاءِ الرَّوَاءُ وَبُتِرَ  
هَزِيمَةٌ إِذَا خُسِنَتْ وَكُسِرَ جَبَلُهَا فَافْتَضَ الْمَاءُ الرَّوَاءُ مِنْ هَذَا أَخَذَ هَزِيمَةُ النَّرْسِ وَهُوَ نَصْبٌ عَرَفَهُ  
عِنْدَ شَدَّةِ بَحْرِهِ قَالَ الْجَعْدِيُّ

فَلَمَّا جَرَى الْمَاءُ الْحَمِيمُ وَأُذِرَكَتْ \* هَزِيمَةُ الْأُولَى الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُ

وَكُلُّ نُقْرَةٍ فِي الْجَسَدِ هَزْمَةٌ وَالْجَمْعُ كَلْجَمْعِ وَالْهَزْمَةُ النَّقْرَةُ فِي السِّدْرِ وَفِي التَّنَاحَةِ إِذَا غَمَزَتْهَا يَدُكَ  
وَنَحْوِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةَ تَحْزُونُ الْهَزْمَةَ يَعْنِي الْوَهْدَةَ الَّتِي فِي أَعْلَى الصَّدْرِ وَتَحْتَ الْعُنُقِ أَي  
أَنَّ الْمَوْضِعَ مِنْهُ حَزْنٌ حَسَنٌ أَوْ يَرِيدُ ثِقَلُ الصَّدْرِ مِنَ الْحَزْنِ وَالْكَتَابَةُ وَهَزَمَ الْبَيْتَ حَقَّرَهَا وَالْهَزِيمَةُ  
الرَّكِيَّةُ وَقِيلَ الرَّكِيَّةُ الَّتِي خُسِنَتْ وَقُطِعَ جُجْرُهَا فَافْتَضَ مَاؤُهَا وَالْهَزَامُ الْبِنَارُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَذَلِكَ  
لِتَطَامِنِهَا قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ عَدِيٍّ

أَنَا الطَّرِمَاحُ وَعَمِّي حَاتِمٌ \* وَسَمِي شَيْكِي وَسَانِي عَارِمٌ

\* كَالْبَحْرِ حِينَ تَتَكَدَّرُ الْهَزَامُ \*

وَسَمِي مِنَ السَّمِيَّةِ وَشَيْكِي أَي مُوجِعٌ وَتَتَكَدَّرُ أَي يَقْبَلُ مَاؤُهَا وَأَرَادَ بِالْهَزَامِ أَبَارًا كَثِيرَةً الْمِيَادِ وَهُزُومٌ  
اللَّيْلُ صُدُوعُهُ لِلصَّبْحِ وَأَنْشَدَ لِلنَّزْدِقِ

وَسُودَاءٍ مِنْ لَيْلِ الْقِيَامِ اعْتَسَفْنَهَا \* إِلَى أَنْ تَجَلِّيَ عَنِ بَيَاضِ هُزُومِهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخُنْجَبَةُ وَالنُّونَةُ وَالنُّومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلْدَةُ وَالْهَرَمَةُ وَالْعَرَمَةُ  
وَالْحَرَمَةُ قَالَ اللَّيْثُ الْخُنْجَبَةُ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِمَالِ الْوَتْرِ وَهَزْمَةٌ هَزْمَانُ بَرِيهِ  
فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرِكَيِهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْهَزْمَةُ وَالْهَزْمُ وَالْإِهْتِزَامُ وَالْهَزْمُ الصَّوْتُ وَالْإِهْتِزَامُ الْفَرَسُ  
صَوْتُ جَرِيهِ قَالَ أَمِيرُ الْقَيْسِ

عَلَى الذَّبْلِ جِيَّاشٌ كَانَ إِهْتِزَامَهُ \* إِذَا جَاسَ فِيهِ جِيهٌ غَلِيٌّ مَرَجَلٌ

وَهَزَمَتِ الْقَوْسُ تَهْزِمُ هُزْمًا وَتَهْزِمُ صَوْتًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهَزِيمُ الرَّعْدِ صَوْتُهُ تَهْزِمُ الرَّعْدُ  
تَهْزِمُ وَالْهَزِيمُ وَالْمَهْزِمُ الرَّعْدُ الَّذِي لَهُ صَوْتُ شَبِيهِ بِالْمَكْسُورِ وَتَهْزِمَتِ السَّحَابَةُ بِالْمَاءِ وَاهْتَزَمَتِ  
تَشَقَّقَتْ مَعَ صَوْتِ عَنْهُ قَالَ

كَانَتْ إِذَا حَابَ الظُّلْمَاءُ نَهَهَا \* قَامَتْ إِلَى حَابِ الظُّلْمَاءِ تَهْتُمُ

أَيُّ تَهْتُمُ بِالْحَلْبِ لِكَثْرَتِهِ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِي هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى جَاءِ فَلَانٍ تَهْتُمُ أَيُّ يَسْرِعُ  
وَفَسَّرَهُ فَقَالَ جَاءَتْ حَابَ الظُّلْمَاءِ تَهْتُمُ أَيُّ جَاءَتْ إِلَيْهِ مُسْرِعَةً الْأَصْحَى السَّحَابُ الْمُتَهَيِّمُ وَالْهَزِيمُ  
وَهُوَ الَّذِي لَرَعْدِهِ صَوْتُ يُقَالُ مِنْهُ سَمِعْتُ هَزِيمَةَ الرَّعْدِ قَالَ الْأَصْحَى كَأَنَّهُ صَوْتُ فِيهِ تَشَقُّقٌ  
وَالْهَزِيمُ مِنَ الْخَيْلِ الشَّدِيدِ الصَّوْتِ قَالَ النَّجَّارِيُّ

وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ دُوعِلَالَةَ \* أَجَشُّ هَزِيمٌ وَالرِّمَاحُ دُوَانِي

وَقَالَ ابْنُ أُمِّ الْحَكَمِ

أَجَشُّ هَزِيمٌ جَرِيهٌ دُوعِلَالَةَ \* وَذَلِكَ خَيْرٌ فِي الْعَمَّا جِيحٍ صَالِحٍ

وَفَرَسٌ هَزِيمٌ الصَّوْتُ يُشَبَّهُهُ صَوْتُهُ بِصَوْتِ الرَّعْدِ وَفَرَسٌ هَزِيمٌ يَتَشَقَّقُ بِالْجَرِيِّ وَالْهَزِيمُ صَوْتُ جَرِي  
الْفَرَسِ وَقَدْرُ هَزِيمَةٍ شَدِيدَةٌ الْعَلْيَانِ يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخَسِيسِ مَا أَطْيَبُ شَيْءٍ قَالَتْ لِحِمِّ جَزْوَرٍ  
سَمِعَهُ فِي عَدَاةٍ سَمِعَهُ بِسَفَارِ خِدْمَتِهِ فِي قَدْرٍ هَزِيمَةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ فِي قَدْرِ هَزِيمَةٍ مِنَ الْهَزِيمِ  
وَهُوَ صَوْتُ الرَّعْدِ يَرِيدُ صَوْتَ عَالِيَانِهَا وَقَوْسٌ هَزِيمٌ بَيْنَهُ الْهَزِيمُ مِرْتَةٌ قَالَ عَمْرٌ وَذُو الْكَلْبِ

\* وَفِي الْبَيْتِ سَمِعَتْ ذَاتُ هَزِيمٍ \* وَتَهْتُمُ الْعَصَا وَأَنْتُمْ تَهْتُمُ تَشَقَّقَتْ مَعَ صَوْتِهَا وَكَذَلِكَ  
الْقَوْسُ قَالَ

أَرَمَ عَلَى قَوْسِكَ مَا لَمْ تَهْتُمِ \* رَمَى الْمَضَاءُ وَجَوَادِيْنِ عُمِّ

وَقَصَبٌ تَهْتُمُ وَمَهْتُمُ أَيُّ قَدْ كَسَرَ وَشَقَّقَ وَتَهْتُمُ الْقَرْبَةُ يَبْسُتُ وَتَكْسَرُ فَصَوْتُهَا وَالْهَزِيمُ  
الْكُسُورُ فِي الْقَرْبَةِ وَغَيْرِهَا وَاحِدًا هَزِيمٌ وَهَزِيمَةٌ وَالْهَزِيمَةُ فِي الْقِتَالِ الْكُسُورُ وَالْقَلُّ هَزِيمَةٌ مِنْهُ  
هَزِيمًا فَانْتَهَزَمَ وَهَزَمَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ وَالاسْمُ الْهَزِيمَةُ وَالْهَزِيمِيُّ وَهَزَمْتُ الْجَيْشَ هَزَمًا وَهَزِيمَةً  
فَانْتَهَزَمُوا وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ عُبَيْرَةَ الْهَنْدَلِيِّ

وَحَبْسِنَ فِي هَزِيمِ الضَّرْبِ بَعِ فَسَكَّهَا \* حَبْسِنًا بِأَبْدِيَةِ الضُّلُوعِ حَرُودٌ

انْتَعَا فِي هَزِيمَةٍ يَبْسُتُهَا الْمَتَكْسَرُ فَمَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَاحِدًا أَوْ مَا أَنْ يَكُونَ جَعْلًا وَهَزِيمُ الضَّرْبِ بَعِ  
مَا تَكْسَرُ مِنْهُ وَالْهَزِيمُ مَا تَكْسَرُ مِنَ الضَّرْبِ وَغَيْرِهِ وَالْتَهِيمُ التَّكْسِيرُ وَتَهْتُمُ السَّقَاةُ إِذَا بَسَّ فَتَكْسَرُ  
يُقَالُ سَقَاةٌ تَهْتُمُ وَهَزِيمٌ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ قَدُنِي عَلَى بَعْضٍ مَعَ جَذَافِ الْأَصْحَى الْاهْتِرَامُ مِنْ شَيْئَيْنِ  
يُقَالُ لِلْقَرْبَةِ إِذَا بَسَّتْ وَتَكْسَرَتْ تَهْتُمُ وَمِنْهُ الْهَزِيمَةُ فِي الْقِتَالِ انْتَهَا وَكُسُرًا وَالْاهْتِرَامُ مِنْ  
الصَّوْتِ يُقَالُ سَمِعْتُ هَزِيمَ الرَّعْدِ وَغَيْثُ هَزِيمٌ لَا يَسْتَمْسِكُ كَأَنَّهُ مِنْ هَزِيمٍ عَنْ سَجَابَةِ قَالَ



هَزِيمٌ كَانَ الْبَاقُ مَجْنُوبَةً بِهِ \* تَحَامِينَ أَنهَارًا فَهِنَّ صَوَارِحَ

وَالهَزِيمُ مِنَ الْعَيْثِ كَالهَزِيمِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَأْوِي إِلَى دَفِيءِ أَرْطَاةٍ إِذَا عَظَفْتُ \* أَلَقْتُ بِوَأْنِيهَا عَنِّي هَزِيمٌ

قوله عن عَيْثٍ هَزِيمٌ يعني نِزَارَتَهَا وكثرة حَلَبِهَا وعَيْثٌ هَزِيمٌ مَهْزِيمٌ - تَبِعِي لَيْسَتْ سَبِيحٌ كَأَنَّهُ مَهْزِيمٌ عَنْ مَائِهِ وَكَذَلِكَ هَزِيمٌ السَّحَابِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ

سَقَا هَزِيمُ الْأَوْسَاطِ مُنْجِسُ الْعَرِيِّ \* مَنَازِلَهُمَا مِنْ مَسْرُقَانٍ وَمَسْرُقَا

وَهَزِيمٌ لَهُ حَقُّهُ كَهَضْمِهِ وَهُوَ مِنَ الْكَسْرِ وَأَصَابَتُهُمْ هَازِمَةٌ مِنْ هَوَازِمِ الدَّهْرِ أَيْ دَاهِيَةٌ كَاسِرَةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَزِيمٌ هُوَ هَزِيمٌ بَدَأَ اللَّهُ مَعْنَاهُ كَسْرٌ وَهُمْ وَرَدُّهُمْ وَأَصْلُ الهَزِيمِ كَسْرُ الشَّيْءِ وَثَبْتُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَهَزِيمٌ عَلَيْكَ عَظُمْتُ قَالَ أَبُو بَدْرٍ السَّمَلِيُّ

هَزِيمٌ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا بَنِي مَالِكٍ \* جُودِي عَيْنًا يَا نَوَالٍ وَأَنْعَمِي

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَالهَزَامُ الْعِجَافُ مِنَ الدَّوَابِّ وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الهَزِيمُ أَيْضًا وَاحِدًا هَازِمَةٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الهَزِيمُ السَّحَابُ الْمُتَشَقِّقُ بِالْمَطَرِ وَالهَزِيمُ سَحَابٌ رَقِيقٌ يَعْطِرُ وَلَا يَسُ فِيهِ مَاءٌ وَهَزِيمُ الشَّاةِ ذَبْحُهَا قَالَ أَبُو بَكْرِ الدُّبَيْرِيُّ

أِنِّي لِأَخْشَى وَيُحَكِّمُ أَنْ تُحْرَمُوا \* فَاهْتَزِمُوا مِنِّي قَبْلَ أَنْ تَتَدَمُوا

وَاهْتَزِمْتُ الشَّاةَ ذَبْحْتُهَا أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي أَنْتَهَازِ الْفُرْصِ اهْتَزِمُوا إِذْ بَيَّحْتُمْ مَا دَامَ بِهَا طَرِيقٌ يَقُولُ إِذْ جُوهَا مَا دَامَتْ سَمِينَةٌ قَبْلَ هَزَالِهَا وَالهَزِيمُ الْمُبَادَرَةُ إِلَى الْأَمْرِ وَالِاسْتِرَاعُ وَجَاءَ فُلَانٌ يَهْتَزِمُ أَيْ يُسْرِعُ كَأَنَّهُ يُبَادِرُ شَيْئًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَزَمَهُ أَيْ قَتَلَهُ وَأَنْقَرَهُ مِثْلُهُ وَالهَزِيمُ الْمَسَانُ مِنَ الْمُعْزَى وَاحِدًا هَازِمَةٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَالْمَهْزَامُ عُودٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ تَلْعَبُ بِهِ صَبِيحَانُ الْأَعْرَابِ وَهُوَ لَعْبَةٌ لَهُمْ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْبَعِيثَ وَيُعْرِضُ بِأَمِهِ

كَانَتْ جُرْبَةٌ تَرُورُ بِكَلِّهَا \* كَرَّ الْعَبِيدُ وَتَلْعَبُ الْمَهْزَامَا

أَيْ تَلْعَبُ بِالْمَهْزَامِ غَدَفَ الْجَارُ وَأَوْصَلَ الْفَعْلَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ الْمَهْزَامُ اسْمًا لِلْعَبَةِ فَيَكُونُ الْمَهْزَامُ هُنَا مَصْدَرًا تَلْعَبُ كَأَحْيَى مِنْ قَوْلِهِمْ قَعَدَ الْقُرُصَاءُ الْإِزْهَرِيُّ الْمَهْزَامُ أَعْبَةُ لَهُمْ يَلْعَبُونَ بِهَا يُعْطَى رَأْسَ أَحَدِهِمْ ثُمَّ يُلْطَمُ وَفِي رِوَايَةٍ ثُمَّ تُضْرَبُ اسْتُهُ وَيَقَالُ لَهُ مَنْ أَطْمَكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْعَمِيضُ وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ الْمَهْزَامُ عَصِي قَصِيرَةٌ وَهِيَ الْمَرْزَامُ وَأَنْشَدَ

\* فَشَامٌ فِيهَا مِثْلُ مَهْزَامِ الْعَصَا \* أَوْ الْغَضَى وَيُرْوَى مِثْلُ مَرْزَامٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْلُ جُعَّةٍ

قوله من مسرقان وسرقا هكذا في الاصل والمحكم وفي التكملة مانصه والانشاد مسداخل والر واية من مسرقان فسرقاتم قال فسرقاتم أى أخذ جانب الشرق اه كنيه مسرقاه

قوله فاهتزموا من قبل الخ في التهذيب والتكملة فاهتزموا قبل اه مسرقاه

قوله العميضا هكذا في الاصل وحرر اه

قوله أو الغضى عبارة التكملة العضا والغضى على الشك

جَعَتْ فِي الاسـلام بالمدينة في هَزمَ بنِي بِياضَةَ قال ابن الاثير هو موضع بالمدينة وبنو الهَزمَ بَطْنُ  
 وَالهَيزِمُ لغة في الهَيْصَمِ وهو الصُّلب الشديد وَهَيزِمَ وَهَيزِمَ وَهَيزِمَ وَهَيزِمَ وَهَيزِمَ وَهَيزِمَ وَهَيزِمَ وَهَيزِمَ وَهَيزِمَ  
 (هشم) هَشَمَ الشئ يَهْشِمُهُ هَشْمًا كَسَرَهُ الازهرى عن ابن الاعراب الهُشْمُ الكاؤون قال  
 أبو منصور وكان الاصل الحُشْمُ وهُم الذين يُسَابِعُونَ الشئ مرة بعد مرة أخرى ثم قلبت الحاء هاء  
 (هشم) الهَشْمُ كُسْرُك الشئ الأَجْوَفُ واليابس وقيل هو كُسْرُ العظام والرأس من بين سائر  
 الجسد وقيل هو كُسْرُ الوجه وقيل هو كُسْرُ الأنف هـ هذه عن اللحياني تقول حَشَمْتُ أَنْفَهُ إِذَا  
 كَسَرْتُ القَصْبَةَ وقيل هو كُسْرُ القَيْضِ وقال اللحياني مرة الهَشْمُ في كل شئ هَشَمَهُ يَهْشِمُهُ هَشْمًا  
 فهو مَهْشُومٌ وهَشِيمٌ وهَشَمَةٌ وقد انشَمَ وَتَهَشَّمَ وفي حديث أحد جرح وجه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وَهَشَمَتِ البَيْضَةُ على رأسه الهَشْمُ الكُسْرُ والبَيْضَةُ الخُوْدَةُ وهَشَمَ التريدَ ومنه هاشمُ بنُ  
 عبدمناف أبو عبدالمطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم كان يُسَمَّى عَمْرًا وهو أول من تَرَدَّ التريدَ  
 وَهَشَمَهُ فُسِمِي هاشمًا فقالت فيه ابنته

عَمْرٌ وَالْعُلَاهُ شَمَّ التريدَ لِقَوْمِهِ \* وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنُونٌ عَجَافُ  
 وقال ابن بري الشعر لابن الزبعرى وأنشد لآخر  
 أَوْسَعَهُمْ رِفْدًا قَصِي شَحْمًا \* وَبِنَا حَضًّا وَخَبْرًا هَشْمًا

قوله فقالت فيها بنته كذا  
 بالاصل والمحكم وفي  
 التهذيب مانصه وفيه يقول  
 مطرود الخزاعي اه كنه  
 محكمه

وقول أبي خراش الهدلي

فلا وأبي لانا كل الطير مثله \* طوبى لالجاد غير هار ولا هشم

أراد مَهْشُومٌ وقد يكون غير ذى هَشْمٍ والهاشمة شجرة تهشم العظم وقيل الهاشمة من الشجاج التي  
 هَشَمَتِ العظم ولم يتباين فراشه وقيل هي التي هَشَمَتِ العظم فنُقِشَ وأخرج قتبًا بن فراسه والريح  
 تهشم اليس من الشجر تكسره يقال هَشَمْتُهُ والهَشِيمُ النبت اليابس المتكسر والشجرة البالية  
 يأخذها الحاطب كيف يشاء وفي التنزيل العزيز فأصبح هشيمًا وقيل هو يابس كل كلال الأيايس الهمي فانه  
 عرب لا هشيم وقيل هو اليابس من كل شئ والهَشِيمَةُ الشجرة اليابسة البالية والجمع هَشِيمٌ وما فلان  
 الأششيمة كرم أى لا يمنع شيا وهو مثل ذلك وأصل من الهَشِيمَةِ من الشجر يأخذها الحاطب كيف  
 يشاء ويقال للرجل الجواد السمع ما فلان الأششيمة كرم والهَشِيمَةُ الأرض التي يبس شجرها حتى  
 اسود غير أنها قائمة على يابسها الهشيم الذي بقي من عام أول ابن شميلة أرض هشيمة وهي التي  
 يبس شجرها قائما كان أو متهشمًا وان الأرض البالية تهشم أى تكسر إذا وطئت عليها نفسها

لا شجرها وشجرها أيضا اذا بيس يتشم أي يتكسر وكلا هيشوم هيش لين وفي التنزيل العزيز فكانوا كهشيم المحتظر قال الهشيم ما بيس من الورق وتكسر وتحطم فكانوا كالهشيم الذي يجتمع معه صاحب الحظيرة أي قد بلغ الغاية في البس حتى بلغ أن يجتمع أبو قتيبة اللخمي يقال للنبات الذي بقي من عام أول هذانت عاوي وهشيم وحطيم وقال في ترجمة حنظل الهشيم ما بيس من الحنظرات فارقت وتكسر المعنى أنهم بادوا وهاكروا فصاروا كبييس الشجر اذا تحطم وقال العراقي معنى قوله كهشيم المحتظر الذي يحظر على هشيمه أراد أنه حنظل حنظرا رطباً على حنظل قديم قديس وتشم الشجر تهشما اذا تكسر من بيسه وصارت الارض هشيماً أي صار ما عليها من النبات والشجر قديس وتكسر وقال أبو حنيفة انهشمت الابل فتهشمت خارت وضعفت وتشم الرجل استعظنه عن ابن الاعرابي وأنشد

حلوا السمانل مكراما خلدته \* اذا تهشمته للناائل اختالا

قوله اختالا كذا بالاصل  
والتهذيب والتكملة وفي  
الحكم اختالا بالمهملة بدل  
المججمة اه صححه

ورجل هشيم ضعيف البدن وتشم عليه فلان اذا تعطف أبو عمرو بن العلاء شمته لانه عرف وتهشمته اذا طلبته عنده أبو زيد تشمت فلانا أي ترضيته وأنشد

اذا اغضبناكم فتهشوني \* ولا تستعيبوني بالوعيد

أي ترضوني وتقول اهشمت نفسي لفلان واهشمتها له اذا رضيت منه بدون النصفة وهشم الرجل أكرمه وعظمه وهشم الناقة هشما حلبها وقال ابن الاعرابي هو الحلب بالكف كلها ويقال هشمت ما في ضرع الناقة وهشمت أي احتلبت والهشم الجبال الرخوة والهشم الحلابون اللبن الحذاق واحدهم هاشم قال أبو حنيفة ومن بواطن الارض المنبتة الهشوم واحدها هشوم وهو ما تصوب من لبن ورقه ابن شميل الهشوم من الارض المكان المتقر منها المتصوب من غيطانها في ابن الارض وبطنها وكل غائط يكون وطيقا فهو هشوم ابن شميل الهشوم ما تطامن من الارض واحدها هشوم أبو عمرو والهشم الارض الجديدة وقال قتادة في قوله تعالى وترى الارض هامدة قال تراها غبراء تهشمة قال أبو منصور وانما تشتم الارض اذا طال عنها دها بالمطر فاذا مطرت ذهب تهشها وأنشد ابن سماعه الذهلي في تشم الارض

وأخلف أنواءني وجه أرضها \* شعيرة من جلدها وتشم

قال ابن شميل أرض جربالم يبصها مطر ولا نبت تراها تهشمة الازهرى أنشد المبرد لابن ميادة قول

ابن عثمان بن حبان المري في فتنه محمد بن عبد الله بن حسن وكان أشار عليه بأن يعتزل القوم فلم يفعل فقتل فقال ابن ميادة

أمرتك يارياح بأمر حزم \* فقات هشيمة من أهل نجد  
 نمتك عن رجال من قرينش \* على محبوكة الأضلاب جرد  
 ووجد ما وجدت على رياح \* وما أغنيت شيئا غير وجدى

قال قوله هشيمة تأويله ضعف وأصل الهشيم الذب اذا ولى وجف فأذرتة الريح قال الله عز وجل فأصبح هشيمًا تذرره الرياح وناقته سهشام سبعة الهزال وناقته مشيط سبعة السمن والهشمة الأروية وجعلها هشيمات ويقال للرجل الهرم انه أهشم أهشام وهشام وهشيم وهشيم وهشيمان كلها أسماء والأصل فيها كلها الهشم وهو الكسر والهشم أيضا الخلب وهشمة موضع أنشد نعلب

يارب بيضاء على هشمة \* أعجبها أكل البعير الينمة

أعجبها أى حملها على التعجب (هضم) الهضم الكسر ناب هضم بكسر كل شئ وأسد هضم من الهضم وهو الكسر وقيل سمي به لشدة وقيل الهضم اسم للأسد والهضم من الرجال القوى الأصمى الهضم الغليظ الشديد الصلب وأنشد

أهون عيب المرء ان تكلم \* تنية تترك نابا هيصما

والهضم الاسد لشدة وسوالة وقال غيره اخذ من الهضم وهو الكسر يقال هضمه وهزمه اذا كسره والهضم حجر أملس يتخذ منه الحقائق وأكثر ما يتكلم به بنو تميم وربما قلبت فيه الصاد زايًا وهضم رجل (هضم) هضم الدواء الطعام بهضمه هضمه سبك والهضم والهضم والهضم كل دواء هضم طما كالجوارش وهذا طعام سربع الانضمام ويطى الانضمام وهضمه هضمها واشتقها وهضمه ظلمه وغصبه وقهره والاسم الهضيمة ورجل هضم ومهضم وظلوم وهضمه حقه هضمه انقصه وهضم له من حقه بهضم هضمه ترك له منه شيئا عن طيبة تدس يقال هضمت له من حظي طائفة أى تركته ويقال هضم له من حظها اذا كسر له منه أبو عبيد المتضمر والهضم جميعا المظلوم والهضيمة أن يهضمك القوم شيئا أى يظلموك وهضم الشئ بهضمه هضمه فهو مهضم وهضم كسره وهضم له من ماله بهضم هضمه كسر وأعطى والهضم المنفق لئله وهو الهضم أيضا والجمع هضم قال زياد بن منقذ

قوله كالجوارش ضبط في بعض نسخ النهاية بضم الجيم وفي بعض آخر منها بالفتح وكذا المحكم اه صححه

بأبدا حين تسمى الريح باردة \* وادى اثنى وقتيان به هضم

ويدهضم مجود بما لديهم انا قبه فأتية فيه والجمع كالجمع قال الاعشى

فأما اذا قعدوا في الندى \* فأحلام عاد وأيد هضم

ورجل أهضم الكشحيين أى منعهما والهضم خص البطون ولطف الكشحي والهضم في  
الانسان فله العجفار الجنيين ولطافتهم ما ورجل أهضم بين الهضم وامرأة هضمها وهضم يم وكذلك  
بطن هضم ومهضوم وأهضم قال طرفه

ولا خير فيه غير أن له غنى \* وأن له كشحا اذا قام أهضمها

والهضم اللطيف والهضم النضيج والهضم بالتحريك انضمام الجنيين وهو في الفرس عيب يقال  
لا يسبق أهضم من غايه بعيدة أبدا والهضم استقامة الضلوع ودخول أعاليها وهو من عيوب  
الحمل التي تكون خلقة قال النابغة الجعدي

خبط على زفرة فتم ولم \* يرجع الى دقة ولا هضم

يقول ان هذا الفرس لسعة جوفه واجفاره محزومه كانه زفر فلما اعترق نفسه بنى على ذلك فلزمته تلك  
الزفرة فصيح عليهم الا يذارقها ومنه له قول الاسخ \* بيئت معاقها على مطوائها \* أى كانت  
تطت فلما تناعت أطرافها ورجبت شعوتها اصبغت على ذلك وفرس أهضم قال الاصمعي لم يسبق في  
الحلبة قط أهضم وانما الفرس بعنقه وبطنه والاشي هضمها أو الهضم من النساء اللطيفة الكشحيين  
وكشح مهضوم وأشد ابن بربى لابن أحر

هضم اذا حب الفئار وهم \* نصر اذا ما استبطى النصر

ورأيت هنا جازة ملصقة في الكتاب فيها هذاهم من الشيخ لان هضمها تجمع هضوم الجواد  
المثلا في المال بديله قوله نصر جمع نصير قال وكلاهما من أوصاف المذكر قال ومنه  
قول زياد بن منقذ

وحبذا حين تسمى الريح باردة \* وادى اثنى وقتيان به هضم

وقد تقدم وقوله حين تسمى الريح باردة مثل قوله اذا حب الفئار يعنى أنهم يجودون في وقت  
الجذب وضيق العيش وأضيق ما كان عيشهم في زمن الشتاء وهذا بين لاخنا به قال وأما شاهد  
الهضم اللطيفة الكشحيين من النساء فقول امرئ القيس

اذا قلت هاتي نوليبي تاملت \* على هضم الكشحي ربا الخمل

وفي الحديث ان امرأة رأت سعدا متجردا وهو أمير الكوفة فقالت ان أميركم هذا لا هضم الكسحين أى منضمهما الهضم بالتحريك انضمام الجنيين وأصل الهضم الكسر وهضم الطعام خفته والهضم التواضع وفي حديث الحسن وذكرا أبابكر فقال والله انه لنا خيرهم وامكن المؤمنين بهضم نفسه أى يضع من قدره تواضعا وقوله عز وجل ونخل طلعها هضم أى منضم منضم في جوف الجف وقال الفراهيدي ما دام في كوافيره والهضم اللين وقال ابن الاعرابي طلعها هضم قال مري وقيل ناعم وقيل هضم منضم مدرك وقال الزجاج الهضم الداخل بفضه في بعض وقيل هو عاقيل ان رطبته بغير نوى وقيل الهضم الذي يتشم تهشأ او يقال لطلع هضم ما لم يخرج من كفترا لدخول بعضه في بعض وقال الأثرم يقال للطعام الذي يعمل في وفاة الرجل الهضمة والجمع الهضام والهاضم الشادخ لما فيه رخاوة أولين قال ابن سيده الهاضم ما فيه رخاوة أولين صفة غالبية وقد هضمه فانضم كالقصبية المهضومة وقصبية مهضومة ومهضمة وهضم للنبي يزمر بها ومن ما رمه هضم لانه فيما يقال أكسار يضم بعضها الى بعض قال ابى زيد صنف منق الجار

يرجع في الصوى بمهضات \* يجبن الصدر من قصب العوالي

شبه مخارج صوت حلقه بمهضات المزمار قال عنزة

بركت على ما الرداع كأنما \* بركت على قصب أجش مهضم

وأشد تعلب للمالك بن نويرة

كان هضميا من سرار عينا \* تعاوره أجوافها مطلق القجر

والهضم والهضم بالكسر المطمئن من الارض وقيل بطن الوادي وقيل غمض وربما أتت والجمع أهضام وهضوم قال

حتى اذا الوحش في أهضام مؤردها \* تغيبت رايها من خيفة رب

ونحو ذلك قال الليث في أهضام من الارض أبو عمر والهضم ما نطمئن من الارض وجمعه أهضام ومنه قولهم في التحذير من الامر الخوف الليل وأهضام الوادي يقول فاحذر فانك لا تدري لعل هناك من لا يؤمن اعتياله وفي الحديث العدو بأهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو المطمئن من الارض وقيل هي أسافل الأودية من الهضم الكسر لانها كاسر وفي حديث علي كرم الله وجهه صرعى بأثناء هذا النهر وأهضام هذا الغائط المؤرج الأهضام الغيوب واحدها هضم وهو ما غيبها عن الناظر ابن شميل مسقط الجبل وهو ما هضم عليه أى دنا من السهل من أصله

وما هضم عليه أي ما دنا منه وبنال هضم فلان على فلان أي حبط عليه وما شعر وبناسحتي  
هضمنا عليهم وقال ابن السكيت هو الهضم بكسر الهاء في غيوب الارض وتهفت للقوم تهضمها  
اذا اتقدت لهم وتفاصرت ورجل أهضم غليظ النبايا وأهضم المهسر للارباع دنا منه وكذلك  
القصيل وكذلك الناقة والهمة لأنه في القصيل والهمة الارباع والاسداس جميعا الجوهري  
وأهضمت الأبل للاجذاع وللأسداس جميعا اذا هبت رواضعها وطلع غيرها قال وكذلك الغنم  
يقال أهضمت وأدرمت وأقرت والمهضومة ضرب من الطيب يخاط بالمنسك والبان والاهضام  
الطيب وقيل البحور وقيل هو كل شيء يتجر به غير العود واللبنى واحدها هضم وهضمته  
على توهم حذف الزائد قال الشاعر

كان ريح خزامها وحنوتها \* بالليل ريح ينجوح وأهضام

وقال الاعشى

واذا ما الدخان شبه بالآ \* نف يوما بشوة أهضاما

يعنى من شدة الزمان وأنشد في الأهضام البحور للعجاج

كان ريح جوفها المزبور \* مشواة عطارين بالعطور  
\* أهضامها والمنسك والقفور \*

القفور الكافور وقيل ثبت قال أبو منصور ورأه يصف حشرة حفرها الثور والوحشي  
فكس فيم أشبه رائحة بعراثة هذه العطور وأهضام بآلة ما اطمان من الارض بين  
جبالها قال لبيد

فالضيف والجار الجنب كتما \* هبط آلة تخضب أهضامها

وبآلة بلد تخضب معروف وأهضام بآلة قراها وبنوم هضمته (هطم) النهاية لابن الاثير  
في حديث أبي هريرة في شراب أهل الجنة اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم وأصله  
الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء (هقم) الهقم الشد يد الجوع والاكل وقد هقم  
بالكسرة ما وقيل الهقم أن يكث من الطعام فلا يتخم والهقم مثل الهجف الرجل الكثير الاكل  
وتهم الطعام لقمه لقماعظا مستبعة والهقم البحر ومجره هقم وهيمم واسع بعيد القعر والهيمم  
حكاية صوت اضطراب البحر قال

ولم يرل عزيم مدعما \* كالبحر يدعو هيمما فهيمما

قوله مشواة هو هكذا في  
الاصل هنا والتهديب  
بالمثلثة وتقدم في مادة  
ق ف ر مشواة بالنون  
الصواب ما هنا اه صححه

والهَيْقَمُ والهَيْقَمَةُ - ماني الظَّليمُ الطويلُ قال ابن سبويه وأظن الضم في قاف الهَيْقَماني لغة  
الازهرى قال بعضهم الهَيْقَماني الطويل من كل شيء وأنشد للفقعي

مَنْ الهَيْقَمَانِيَاتِ هَيْقَى كَانَهُ \* مِنَ السَّيِّدِ ذُو كَبَلَيْنِ أَفَلَتِ مِنْ بَيْلِ

وذكره الازهرى في الرباعي أيضا شبه هذا الشاعر الظليم برجل سبدي أفلت من وثاق ويقال  
الهَيْقَمُ الرغيب من كل شيء ويقال في الهَيْقَمِ الظليم انه الهَيْقَى والميم زائدة والهَيْقَمُ صوتُ ابتلاع  
اللُّقْمَةِ ابن الاعراب الهَيْقَمُ أصواتُ شربِ الابل الماء قال الازهرى جعل جمع هَيْقَمٍ وهو حكاية  
صوتِ جرِّعِ الماء كما قال رؤبة

لِلنَّاسِ يَدْعُوهُ هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا \* كَالْبَحْرِ مَا لَقَمْتَهُ تَلَقَمًا

وقيل في قوله \* للناس يدعوه هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا \* انه شبهه بفعلٍ وضربه مثلًا وهَيْقَمُ حكاية  
هديره ومن رواه \* كالبجر يدعوه هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا \* أراد حكاية أمواجه وقال أبو عمرو في

قول رؤبة \* يَكْفِيهِ مَجْرَابُ الْعِدَاتِ هَيْقَمُهُ \* قال وهو فُهْرُهُ من جُحَارِيَةٍ قال وأصله من الجائع  
الهَيْقَمُ وقوله \* مِنْ طَوْلِ مَا هَقَمْتَهُ هَيْقَمُهُ \* قال هَيْقَمُهُ حِرْصُهُ وَجُوعُهُ (هكم) الهَيْقَمُ

الْمُتَقَمِّعُ عَلَى مَا لَا يَعْينُهُ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ بِشَرِّهِ وَأَنْشَدَ

هَيْقَمُ حَرْبٍ عَلَى جَارِنَا \* وَأَلْقَى عَلَيْهِ لَهْكَ كَلَا

وقدمت هَيْقَمُ عَلَى الْأَمْرِ وَهَيْقَمُ بِنَا زَرَى عَلَيْنَا وَعَيْبَتْ بِنَا وَهَيْقَمُ لَهْ وَهَيْقَمُ غَنَاهُ وَهَيْقَمُ التَّكْبُرُ  
وَالْمُسْتَهْجَمُ الْمُتَكَبِّرُ وَهَيْقَمُ التَّكْبُرُ وَهَيْقَمُ التَّكْبُرُ وَهَيْقَمُ التَّكْبُرُ وَهَيْقَمُ التَّكْبُرُ وَهَيْقَمُ التَّكْبُرُ

إذا اشتد غضبه والتهكم التبختر بطرا والتهكم السيل الذي لا يطاق والتهكم تروبا البروت تهكمت  
البروت تهمدت والتهكم الطعن المدارك وتهكمت تغنيت وهكمت غيري تهكميا غنيتها وذلك اذا

انبرت تغني له بصوت والتهكم الاستمزاز وفي حديث أسامة فخرت في أثر رجل منهم جعل  
يتهكم بي أي يستهزئ ويستخف وفي حديث عبد الله بن أبي حدر وهو يمشي القهقري ويقول

هلم إلى الجنة يتهكم بنا و قول سكينه لهشام يا أحول لقد أصبحت تهكم بنا رحكى ابن بربى عن أبي  
عمر والتهكم حديث الرجل في نفسه وأنشد لزيد الملقطى

يَا مَنْ لِقَلْبٍ قَدِ عَصَانِي أَنْهَمُهُ \* أَفْهَمُهُ لَوْ كَانَ عَنِّي يَفْهَمُهُ

مِنْ ذِكْرِ لَيْلِي دَاهَمْتَهُمْ كَهْمُهُ \* وَالذَّهْرُ يَغْمَالُ الْفَتَى وَيَجْمَعُهُ

قوله يكفيه الخ صدره كافي  
التكلمة  
أحسن وزاد شجاع مقدمه  
والوزاد الذي يرد حومته  
القتال يغشاها ويأتيها  
ومقدمه اقدامه والحراب  
البصير بالحرب اه



وقال التميمي الوقوع في القوم وأنشدنا نبيك بن قعنب

تم كمة ما حولين ثم نزعنا \* فلا إن علا كعبا كما بالتميم

قوله والهاء لام قال في القاموس كغراب وضبط في الاصل وفي نسخة من التكملة يوثق بضبطها بفتح الهاء ومثلها المحكم والتميم ذيب اه

وان زائدة بعد لا التي للدعاء (هلم) الهليم اللاصق من كل شيء عن كراع والهاء لام طء ام يتخذ من لحم عجلة يجلبدها والهم طبا الجبال ويقال لها اللهم واحدها اللهم ويقال في الجمع لهم والهمان الشيء الكثير وقيل هو الخير الكثير قال ابن جنى انما والهمان على مثال فر كان أبو عمر والهمان الكثير من كل شيء وأنشدنا كثير الحارثي

قدمت عني البروهي تلحان \* وهو كثير عندها هيمان

\* وهي تخنذي بالمقال السنان \*

الخنزة القول القبيح والببان الردي من المطلق والهمان المال الكثير ونقول جاء بابا الهيل والهميان اذا جاء بالمال الكثير والهميان بفتح اللام وضما قال أبو زيد في باب كثرة المال والخير يقدم به الغائب أو يكون له جاء فلان بالهيل والهميان بفتح اللام وهلم بمعنى أقبل وهذه الكلمة تركيبة من هاء التي للتبسيه ومن لم وليكنها قد استعملت استعمال الكلمة المفردة البسيطة قال الزجاج زعم سيبويه أن هلم هاضمت الياء وجعلنا كالكلمة الواحدة وأكثر اللغات أن يقال هلم للواحد والاثنين والجماعة وبذلك نزل القرآن هلم ايها وهلم شهداءكم وقال سيبويه هلم في لغة أهل الحجاز يكون للواحد والاثنين والجميع والذكر والانثى بلفظ واحد وأهل نجد يصرفونها وأما في لغة بني تميم وأهل نجد فانهم يجرونه مجرى قولك ردي يقولون للواحد هلم كقولك ردي والاثنين هلم كقولك ردا وللجميع هلموا كقولك ردا وللانثى هلمي كقولك ردي وللثنتين كالاثنين والجماعة النساء هلمن كقولك ارددن والاول أفصح قال الأزهرى فحتم هلم أنها مدغمة كما فحتم ردي الامر فلا يجوز فيها هلم بالضم كما يجوز ردا لأنها لا تتصرف قال ومعنى قوله تعالى هلم شهداءكم أي هاتوا شهداءكم وقرئوا شهداءكم الجوهرى هلم يارجل بفتح الميم بمعنى تعال قال الخليل أصله لم من قولهم لم الله شعته أي جمعه كأنه أراد لم نفسك أينما أي أقرب وبالتبسيه وانما حذف ألفها لكثرة الاستعمال وجعل اسمها واحدا قال ابن سيده زعم الخليل أنها لم تحققتا الهاء للتبسيه في اللغتين جميعا قال ولا تدخل النون الخفيفة ولا النقية له عليها لانها ليست بفعل وانما هي اسم لا فعل يريد أن النون النقية انما تدخل الافعال دون الاسماء وأما في لغة بني تميم فتدخلها الخفيفة والنقية لانهم قد أجروها مجرى الفعل ولها تعليل

قوله وإهات تعليل في المحكم زيادة طويل لا يليق بهذا الكتاب اه كتبه مصححه

الازهرى هلم بمعنى أعط يدل عليه ما روى عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقول هل من شيء فتقول لا فيقول أتى صائمٌ قالت ثم أتاني يوماً فقال هل من شيء قلت حسنة فقال هلم أي هات ما أعطيتها وقال الليث علم كلمة دعوة إلى شيء الواحد والاثنتان والجميع والتأنيث والتذكير سواء الألفي لغة بنى سعد فأنهم يحملونه على تصرف الفعل تقول هلم هلم هلموا ونحو ذلك قال ابن السكيت قال وإذا قال هلم إلى كذا قلت الأم أهلم وإذا قال لك هلم كذا قلت لأهلمه بفتح الالف والهاء أي لأعطيكمه وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيذا دن رجال عن حوضي فأناديهم ألا هلم ألا هلم فيقال إنهم قد بدلوا فأقول فسبحاً قال الليثاني ومن العرب من يقول هلم فينصب اللام قال ومن قال هلمى وهلموا فكذلك قال ابن سيده ولست من الأخيرة على ثقة وقد هلمت فماذا وهلمت بالرجل قلت له هلم قال ابن جنى هلمت كعمررت وهلمت وأصله قبل غير هذا التماهوا أولها للتنبيه ثم مثل اللام وخلطت هلمت تو كيداً للمعنى بشدة الاتصال فخذفت الالف لذلك ولأن لام في الأصل ساكنة الأثرى أن تقديرها أول المم وكذلك يقولها أهل الحجاز ثم زال هذا كله بقولهم هلمت فصارت كأنها فعلت من لفظ الهلمان وتوسيت حال التركيب وحكى الليثاني من كان عنده شيء فليلمه أي فليؤنه قال الازهرى ورأيت من العرب من يدعو الرجل إلى طعامه فيقول هلم لك ومثله قوله عز وجل هيت لك قال المبرد بنو تميم يجعلون هلم فعلاً صحيحاً ويجعلون الهانزة فيقولون هلم يا رجل وللأثنيين هلم وللجميع هلموا وللنساء هلمن لأن المعنى المؤمن والهاء زائدة قال ومعنى هلم زيداً هات زيدا وقال ابن الأنباري يقال للنساء هلمن وهلمن وحكى أبو عمرو عن العرب هلمين يانسوة قال والحجة لأصحاب هذه اللغة أن أصل هلم التصرف من أتمت أو ما فَعَلَ ما على الأصل ولم ينفتموا إلى الزيادة وإذا قال الرجل للرجل هلم فأراد أن يقول لأفعل قال لا أحلم ولا أهلم ولا أهلم قال ومعنى هلم أقبل وأصله أم أي أقصد فضة واهل إلى أم وجعلوها حرفاً واحداً وأزالوا أم عن التصريف وحولوا ضمة همزة أم إلى اللام وأسقطوا الهمة فأتصلت الميم باللام وهذا مذهب الفراء يقال للرجلين وللرجال وللمؤنث هلم وحدهم لأنه من ال عن تصرف الفعل وشبهه بالادوات كقولهم صه ومه وابه وابهار كل حرف من هذه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال وقد يوصل هلم باللام فيقال هلم لك وهلم لك كما قالوا هيت لك وإذا أدخلت عليه النون التثنية قلت هلمن يا رجل والمرأة هلمين بكسر الميم وفي التنبيه هلمان للمؤنث والمذكر جمعياً وهلمن يا رجال بضم الميم

قوله ومن قال الخ عبارة المحكم ومن قال هلمى وهلموا فكذلك يقول هلمى وهلموا وحكى الإم أهلم وأهلم ولست الخ اه وقوله يقول هلمى الخ أي بفتح اللام وقوله الإم أهلم الخ الأولى بضم الهـ مزنة وفتح الهاء وكسر اللام والثانية بفتح الهمة والهاء وضم اللام اه

صحة

وهامة من ان يانسوة واذ اقبل لك هلم الى كذا وكذا قلت الام اهل مفتوحة الانب والهاء كاتك  
 قلت الام لم فتركت الهاء على ما كانت عليه واذ اقبل هلم كذا وكذا قلت لاهله اى لا اعطيه  
 قال ابن بري حتى هذا ان يذكري في فصل الميم لان الهاء زائدة واصله هالم (هلدم) الهلدم  
 اللبذ الغليظ الجاني قال \* عليه من ابد الزمان هلدمه \* لبذ الزمان يعنى الشيب  
 والهلدم العجوز (هلتم) الهلقامة والهلقامة الاكول والهلقام الطويل وقيل  
 الضخم الطويل وفي التهذيب الفرس الطويل قال مدرك بن حسن وقيل هو الخدام الاسدى  
 قال وهو الصحيح

أبناء كل نجيبة نجيبة \* ومقاص بشليده هلقام

يقول هو طويل يتلص عنه شليده اطوله والشليل الدرغ والهلقام السيد الضخم القائم بالجمالات  
 وكذلك الهلقم قال

فان خطيب مجلس ارمما \* بخطمة كنت لها هلقما  
 \* وبالجمالات لها الهما \*

والهلقم والهلقام الواسع الشدين من ابل خاصة وربما استعمل غيرها وجره لقم كانه ياتهم  
 ما طرح فيه وهلقم النسي ابلعهم والمبتلع ورجل هلقم وجرضم كثيرا كل قال  
 باتت بليل سادو قدسهد \* هلقم با كل اطراف النجد  
 وهلقام وهلقامة كذلك والهلقام الاسد وهلقام اسم رجل (همم) اللهم الحزن وجمعه  
 هموم وهمه الامر همومهمه واهمهمه فاهتم واهتم به ولا همام الى مبنية على الكسر مثل قظام  
 اى لاهم ويقال لامهممة على بالفتح ولا همام اى لاهم بذلك ولا افعله قال الكمي  
 يدح اهل البيت

ان ائت لا ائت وانفسى نفسا \* ن من الشك في عى او تعام

عادلا غيرهم من الناس طرا \* بهم لاهمام الى لاهمام

اى لاهم بذلك وهو مبنى على الكسر مثل قظام يقول لا عدل بهم احدا قال ومثل قوله لاهمام  
 قراءة من قرأ لامساس قال ابن جنى هو الحكاية كانه قال مساس فقال لامساس وكذلك قال  
 في همام انه على الحكاية لانه لا يبنى على الكسر وهو يريد به الخبر واهم معنى الامر اذا اقلقت  
 وحزنك والاهتمام الاغتنام واهتم له بامر قال ابو عبيد في باب قوله اهتمام الرجل بشأن صاحبه

قوله عليه الخ صدره كافي  
 التكملة  
 فياء عود خند في فشعه  
 اه

قوله ارمما كذا في الاصل  
 والتكملة وفي المحكم  
 والتهذيب ارمما وقوله بخطمة  
 كذا في الاصل وفي التكملة  
 والمحكم بخطمة وقوله لها  
 كذا بالاصل والمحكم  
 والتهذيب وفي التكملة له  
 اه صححه

هَمَّكَ مَا هَمَّكَ وَيُقَالُ هَمَّكَ مَا هَمَّكَ جَعَلَ مَا نَفَيْتَنِي قَوْلُهُ مَا هَمَّكَ أَي لَمْ يَهْمُكَ هَمَّكَ وَيُقَالُ مَعْنَى مَا هَمَّكَ أَي مَا أَحْزَنَكَ رَقِيلٌ مَا أَقْلَقَكَ رَقِيلٌ مَا أَذَابَكَ وَالْهَمَّةُ وَاحِدَةُ الْهَمِّ وَالْمُهَمَّاتُ مِنَ الْأُمُورِ الشَّدَائِدُ الْخُرْقَةُ وَهَمَّهُ السُّقْمُ يَهْمُهُ مِمَّا ذَابَهُ وَأَذَابَ لِحَةٍ وَهَمَّيَ الْمَرْضُ أَذَابَنِي وَهَمَّ الشَّجَمُ يَهْمُهُ هَمًّا أَذَابَهُ وَانْتَهَمَ هُوَ وَالْهَامُومُ مَا أُذِيبَ مِنَ السَّنَامِ قَالَ الْعَجَّاجُ بِصَفِّ بَعِيرِهِ

وَانْتَهَمَ هَامُومٌ السَّدِيفِ الْهَارِي \* عَنْ جَرَّزَمَةَ وَجَوْزَعَارِي

أَي ذَهَبَ سَمْنُهُ وَالْهَامُومُ مِنَ الشَّجَمِ كَثِيرُ الْأَهَالَةِ وَالْهَامُومُ مَا يَسِيلُ مِنَ الشَّجَمَةِ إِذَا شُوِبَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَائِبٌ يَسْمَى هَامُومًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَمَّ إِذَا أُغْلِيَ وَهَمَّ إِذَا غَلَا اللَّيْلُ الْأَنْهَامُ فِي ذَوَابِنِ الشَّيْءِ وَاسْتَرْخَانَهُ بَعْدَ جُودِهِ وَصَلَابَتِهِ مِثْلُ النَّبْلِ إِذَا ذَابَ تَقُولُ انْتَهَمَ وَانْتَهَمَتِ الْبُقُولُ إِذَا طُخَّتْ فِي الْقَدْرِ وَهَمَّتِ الشَّمْسُ النَّبْلَ إِذَا بَسَتْ وَهَمَّ الْغَزْرُ النَّافِقَةَ يَهْمُهَا هَامًا جَاهِدَهَا كَأَنَّهُ أَذَابَهَا وَانْتَهَمَ الشَّجَمُ وَالْبَرْدُ ذَائِبًا قَالَ

يَضْحَكُنْ عَنِ كَالْبَرْدِ الْمُنْتَهَمِ \* تَحْتَ عَرَّابِنِ أُنُوفِ شَمِّ

وَالْهَمَامُ مَا ذَابَ مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ مُذَابٍ مَهْمُومٌ وَقَوْلُهُ \* يَهْمُ فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ \* مَعْنَاهُ يَسِيلُ عَرَفَهُمْ حَتَّى كَانَتْهُمْ يَدُوبُونَ وَهَمَامُ النَّبْلِ مَا سَالَ مِنْ مَائِهِ إِذَا ذَابَ وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ نَوَاصِحَ بَيْنَ جَاوِينَ أَحْصَيْنَا \* نَمْنَعًا كَهَمَامِ النَّبْلِ بِالضَّرْبِ

أَرَادَ بِالنَّوَصِحِ الشَّنَابِيحَ يُقَالُ هَمَّ اللَّبَنُ فِي الصَّحْنِ إِذَا حَلَبَهُ وَانْتَهَمَ الْعَرَفُ فِي جَبِينِهِ إِذَا سَالَ وَقَالَ الرَّاعِي فِي الْهَمَامِ هَمَّ عَنِ الْهَمُومِ

طَرَفًا ذَلَّتْ هَمَامِي أَفْرِيهِمَا \* قُلُوصُ الْوَاقِحِ كَالْقَسِيِّ وَحَوْلًا

وَهَمَّ بِالشَّيْءِ يَهْمُهُ هَمًّا نَوَاهُ وَأَرَادَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَسَمَّيْتُ نَعْلَبَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَانْتَهَمَتْ بِهِ وَهَمَّ بِهِ لَوْلَا أَن رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ قَالَ هَمَّتْ رَلِيخًا بِالْمَعْصِيَةِ مُصْرَةً عَلَى ذَلِكَ وَهَمَّ يَوْسُفٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَأْتِهَا وَلَمْ يُصِرَّ عَلَيْهَا فَيَبِينُ الْهَمَّةُ بَيْنَ فَرْقٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَرَأْتُ غَرِيبَ الْقُرْآنِ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَلَمَّا أُتِيَتْ عَلَى قَوْلِهِ وَانْتَهَمَتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا الْآيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ كَأَنَّهُ أَرَادَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَلَوْلَا أَن رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ لَهَمَّ بِهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَمَّ وَاجْعَالِ مَا يَلَاوُ كَانِ طَائِفَةٌ عَزَمُوا عَلَيَّ أَنْ نَعْتَابُوا سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَقَرٍ وَقَوْلُهُ عَلَى طَرِيقِهِ فَلَمَّا بَلَغَهُمْ أَمْرٌ بَنَحْنِيهِمْ عَنْ طَرِيقِهِ وَسَمَّاهُمْ رَجُلًا رَجُلًا وَفِي حَدِيثِ سَطِجٍ

\* سَمَّيْتُ فَانْكَ مَاضِي الْهَمِّ سَمِيرٌ \* أَي إِذَا عَزَمْتَ عَلَى أَمْرٍ مُضَيِّتِهِ وَالْهَمُّ مَا هَمَّ بِهِ فِي نَفْسِهِ تَقُولُ

قوله الهاري أنشده في مادة جر زلوارى وكذا المحكم والتهديب اه مصححه

قوله الشنابيا في التكملة والتهديب زيادة البيض اه

أَهْمَىٰ هَذَا الْأَمْرُ وَالْهَمَّةُ مَا هَمَّ بِهِ مِنْ أَمْرٍ لِيَنْعَلَهُ وَتَقُولُ إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْهَمِّ وَإِنَّهُ لَصَغِيرُ الْهَمَّةِ وَإِنَّهُ  
لَبَعِيدُ الْهَمَّةِ وَالْهَمَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْهَمَامُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ وَفِي حَدِيثِ قَسِ بْنِ الْمَلِكِ الْهَمَامُ أَيْ  
الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَمَامُ أَسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلِكِ لَعَظَمَ هَمَّتَهُ وَقِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ أَمْضَاهُ  
لَا يَرْدُّعُهُ بَلْ يَتَّقِذُ كَمَا أَرَادَ وَقِيلَ الْهَمَامُ السَّيِّدُ النَّبِجِيُّ السَّخِيُّ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ وَالْهَمَامُ  
الْأَسَدُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَمَا يَكَادُ وَلَا يَهْمُ كَوْدًا وَلَا مَكَادَةً وَهَمًّا وَلَا مَهْمَةً وَالْهَمَّةُ الْهُوِيُّ وَهَذَا رَجُلٌ  
هَمٌّ مِنْ رَجُلٍ وَهَمَّتْكَ مِنْ رَجُلٍ أَيْ حَسَبْتُكَ وَالْهَمُّ بِالْكَسْرِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْبَالِي وَجَعَلَهُ أَهْمَامٌ  
وَحَكَى كِرَاعٌ شَيْخٌ هَمَّةٌ بِالْهَاءِ وَالْأَنثَى هَمَّةٌ بَيْنَةُ الْهَمَامَةِ وَالْجَمْعُ هَمَاتٌ وَهَمَامٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْمَصْدَرُ  
الْهُمُومَةُ وَالْهَمَامَةُ وَقَدْ أَنْهَمُ وَقَدْ يَكُونُ الْهَمُّ وَالْهَمَّةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ

وَنَابُ هَمَّةٌ لِأَخِيرِ قِيَمَا \* مُشْرَمَةُ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِي

ابْنُ السَّكَيْتِ الْهَمُّ مِنَ الْحَزَنِ وَالْهَمُّ مَصْدَرُهُمُ الشَّحْمُ بِهِمْ إِذَا ذَابَ وَالْهَمُّ مَصْدَرُهُمَّتُ بِالشَّيْ  
هَمًّا وَالْهَمُّ الشَّيْخُ الْبَالِي قَالَ الشَّاعِرُ \* وَمَا أَبَا الْهَمِّ الْكَبِيرِ وَلَا الطِّفْلِ \* وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ  
أَنَّ رَجُلًا هَمَّ بِالْهَمِّ بِالْكَسْرِ الْكَبِيرُ الْفَانِي وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْمُرُ جِيُوشَهُ أَنْ  
لَا يَقْتُلُوا هَمًّا وَلَا أَمْرًا وَفِي شِعْرِ جَرِيدٍ \* فَحَمَلَ الْهَمُّ كَذَا جَلْعَدًا \* وَالْهَامَةُ الدَّابَّةُ وَنَعْمَ الْهَامَةُ  
هَذَا يَعْنِي الْفَرَسَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا رَأَيْتُ هَامَةً أَحْسَنَ مِنْهُ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ  
وَلَا يُقَالُ لغيرِهِمَا وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ نَعْمَ الْهَامَةُ هَذَا وَمَا رَأَيْتُ هَامَةً أَكْرَمَ مِنْ هَذِهِ الدَّابَّةِ يَعْنِي الْفَرَسَ  
الْمِيمُ مُشْتَدَّةٌ وَالْهَمِيمُ الدَّيْبُ وَقَدْ هَمَّتْ أَهْمٌ بِالْكَسْرِ هَمِيمًا وَالْهَمِيمُ دَوَابُّ هَوَاتِمِ الْأَرْضِ وَالْهَوَامُ  
مَا كَانَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ نَحْوِ الْعَقَابِرِ وَمَا أُسْمِيَتْ بِهَا الْوَاحِدَةُ هَامَةً لِأَنَّهَا تَهْمُ أَيْ تَدْبُ وَهَمِيمُهَا  
دَيْبُهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْبَةَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا

تَرَى آثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ \* مَدَارِجُ شَيْثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ

وَقَدْ هَمَّتْ تَهْمٌ وَلَا يَقَعُ هَذَا الْأَسْمُ الْأَعْلَى الْخَوْفُ مِنَ الْأَحْنَاسِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ فَيَقُولُ أَعِيدُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ  
شَيْطَانِ وَهَامَتِهِ وَمَنْ شَرَّكَ عَيْنَ لَامَتِهِ وَيَقُولُ هَكَذَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ سَمْعِيلَ وَاسْحَقَ عَلَيْهِمِ  
السَّلَامُ قَالَ شِعْرُ هَامَةَ وَاحِدَةُ الْهَوَامِ وَالْهَوَامُ الْحَبَابُ وَكُلُّ ذِي سَمٍّ يَقْتُلُ بِهِ وَأَمَّا مَا لَا يَقْتُلُ بِهِ  
فَهُوَ السَّوَامُ مُشْتَدَّةٌ الْمِيمُ لِأَنَّهَا تَسْمُ وَلَا تَبْلُغُ أَنْ تَقْتُلَ مِثْلَ الزُّبُورِ وَالْعَقْرَبِ وَأَشْبَاهِهَا قَالَ وَمِنْهَا  
الْقَوَامُ وَهِيَ أَمْثَالُ الْقَنْفَازِ وَالنَّارِ وَالْبَرَابِيعِ وَالْخَنَافِيسِ فَهَذِهِ لَيْسَتْ بِهَوَامٍ وَلَا سَوَامٍ وَالْوَاحِدَةُ

قوله كذا الخ تقدم هذا  
البيت في مادة جلعد بلفظ  
كبارا والصواب ما هنا اه  
صححه

قوله دواب هواتم الارض  
هكذا في الاصل ولعلها  
ديب هوام الخ زحرو اه

من هذه كهاهامة وسامة وقامة وقال ابن بزرج الهامة الحية والسامة العقرب يقال للخمعة قد همت الرجل وللعقرب قد ستمته وتقع الهامة على غير ذرات الستم القابل ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة أيؤذيك هوأم رأسك أرادهم القمل سماها هوأم لأنها تدب في الرأس وتهم فيه وفي التهذيب وتقع الهوام على غير ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل كالخسرات ابن الاعراب هم أنفسهم ولا هم لهؤلاء أي اطلب لها واحتمل الفراء ذهبت أتهممه أنظر أين هو وروى عنه أيضا ذهبت أتهممه أي اطلبه وتهمم الشيء طلبه والهمهمة المطر الضعيف وقيل الهمهمة من المطر الشيء الهين والتهميم نخوه قال ذو الرمة

مهطولة من رياض الخرج هيجهها \* من أنت سارية لو نأتهمم

والهمهمة مطر لين دفاق القطر والهموم البئر الكثرية الماء وقال

إن لنا قليد ما هموما \* يزيد مخج الدلاجوما

قوله من لف كذا في الاصل  
والحكم وفي التهذيب من  
لفح وفي التكملة من صوب  
اه مصححه

وسحابة هموم صسوب للمطر والهمهمة من اللبن ما حقرن في السقاء الجدي ثم شرب ولم يخض وتهمم رأسه فلاه وهممت المرأة في رأس الصبي وذلك إذا نومت بصوت ترققه له ويقال هو يتهمم رأسه أي يقلبه وهممت المرأة في رأس الرجل فلته وهو من همانهم أي خسارتهم كقولك من تخانهم وهمام اسم رجل والهمهمة الكلام الخفي وقيل الهمهمة تردد الزئير في الصدر من الههم والحزن وقيل الهمهمة تردد الصوت في الصدر أنشد ابن بري لرجل قاله يوم الفتح

يخاطب امرأته

أنك لو شهدتنا بالخدمه \* أذفرص فوان وفر عكرمه  
وأي يزيد قائم كالموتة \* واستقبلتهم بالسيوف المسلة  
يقطعن كل ساعد ووجهه \* ضربا فما نسمع الا نغمه  
لهم نيت خلفنا وهمهمه \* لم تنطق باللوم أدنى كلمه

وأنشد هذا الرجل ههنا الخندمة بالخاء المهملة وأنشده في ترجمة خندم بالخاء المعجمة والهمهمة فحوا أصوات البقر والقبيلة وأشبه بذلك والهمهم من أصوات الرعد فحوا الزمازم وهمهم الرعد إذا سمعت له دوبا وهمهم الأسد وهمهم الرجل إذا لم يبين كلامه والهمهمة الصوت الخفي وقيل هو صوت معه بفتح ويقال للقصب إذا هزته الريح انه لهمهم قال ابن بري الهمهم المصوت قال روبة \* هزل الريح القصب الهمهموما \* وقيل الهمهمة تردد الصوت في الصدر وفي حديث ظبيان

خرج في الظلمة فسمع همهمة أي كلاماً خفياً لا يُقهرهم قال وأصل الهمهمة صوت البقرة وقصَّب  
 هموم مصوت عند تهزير الريح وعكركهم هموم كثير الاصوات قال الحكم الخضرى وأنشده  
 ابن برى مستشهداً به على الهموم الكثير

جاء يسوق العكركهموما \* السجورى لارى منيما

والهمومة والهمامة العكركة العظيمة وجارهمهمهمهم في صوته يردد التيق في صدره قال  
 ذوالرمة يصف الجمار والأتن

خلى لها سرب اولاه او هيجهما \* من خلفها الاحق الصقلين همهم

والهمهم الاسد وقد همهم قال اللعبيانى وسمع الكسائى رجلاً من بني عامر يقول اذا قيل لنا  
 ابقى عندكم شئ قلنا همهمهم وهمهمهم يا هذا اى لم يبق شئ قال

اولت يا خنوت سبر ايسلام \* في يوم نحس ذى عجاج مظلام

ما كان الا كاضطفاق الاقدام \* حتى اتيناهم فقالوا همهمهم

أى لم يبق شئ قال ابن برى رواه ابن خالويه خنوت على مثال سنور قال وسأت عنه أبا عمر الزاهد  
 فقال هو النسيدي وقال ابن جنى همهمهم وسججهم وسجج اسم لفتى مثل سمرعان وشكان  
 وغيرهما من أسماء الافعال التي استعملت في الخبر وجاء في الحديث أحب الاسماء الى الله عبد الله  
 وهمهم وفي رواية أصدق الاسماء حارثه وهمهم وهو فعال من هم بالاضمة هم اذا عزم عليه وانما  
 كان أصداً فقها لانه ما من أحد الا وهو بهمهم بأمر رشدأم غوى أبو عمرو والهموم الناقه الحسنه  
 المشية والقرواح التي تعاف الشرب مع الكبار فاذا اجامت الدهداه شربت معهن وهى الصغار  
 والهموم الناقه تنهم الارض بينهما وترتع أدنى شئ يتجده قال ومنه قول ابنة الخس خير النوق  
 الهموم الرموم التي كأن عينيها عيننا مجوم وقوله في الحديث فى اولاد المشركين هم من آباءهم  
 وفي رواية هم منهم اى حكمهم حكم آباءهم وأهلهم (هـ) الهمم ضرب من التمر وقيل التمر  
 كله وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد

مالك لا تطعمنا من الهمم \* وقد نال التمر فى الشهر الاصم

و يرى وقد أتت العبير والهممة مثال الهلعة الخرز الذى تؤخذ بها النساء أزواجهن حكى  
 اللعبيانى عن العاصرية انهن يقبلن أخذنه بالهنمه بالليل زوج وبالنهارة منه ومن أسماء خرز  
 الاعراب العطفة والقطسة والكحلة والصفرة والسلوانة والهبرة والقيل والقيلة قال ابن برى

قوله ذات الخ صدره كافي  
التكلمة

هنا وهنا ومن هنا هنها

هـ

ويقال هينوم أيضا قال ذوارمة \* ذات السمائل والأيمن هينوم \* وهاتمه بجديث ناجاه  
الازهرى الهيممة الصوت وهو شبه قراءة غير بينة وأنشد لرؤبة

لم يسمع الركب به ارجع الكلام \* الأوسا ويس هيانيم الهنم

وفي حديث اسلام عمر رضى الله عنه قال ما هذه الهيممة قال أبو عبيدة الهيممة الكلام الخفي  
لا يفهم والياء زائدة وأنشد قول الكميث

ولأشهد الهجر والقائليه \* اذا هم بهيممة ههبلوا

وفي حديث الطفيل بن عمرو هيمم في المقام أى قرأ فيه قراءة خفية وقال الليث في قوله

\* الأيا قيل ويحك قم فهيمم \* أى فادع الله والهيممة الدندنة ويقال للرجل الضعيف هيممة والهيمم  
والهيممة والهينام والهينوم والهيمتان كاه الكلام الخفي وقيل الصوت الخفي وقدهيمم والمهيمم  
النمام ويوهنم أى من الجن وقد جاء في الشعر الفصيح (هندم) الازهرى الهندام الحسن القدر

معرب (هوم) الهوم والتهوم والتويم النوم الخفيف قال الفرزدق يصف صائدا

عارى الأشاجع مشفوه خوقنص \* ما نظم العين تو ما غير تويم

وهوم الرجل اذا هز رأسه من الشمس وهوم القوم وتهموا كذلك وقد هومنا أبو عبيد  
اذا كان النوم قليلا فهو التويم وفي حديث ربيعة فينا أنا نائمة ومهومة التويم أول النوم

وهودون النوم الشديد والهامة رأس كل شئ من الرواحين عن الليث قال الازهرى أراد  
الليث بالرواحين ذوى الأجسام القائمة بما جعل الله فيه من الأرواح وقال ابن شميل

الروحانيون هم الملائكة والجن التى ليس لها أجسام ترى قال وهذا القول هو الصحيح عندنا الجوهرى  
الهامة الرأس والجمع هام وقيل الهامة ما بين حرقى الرأس وقيل هى وسط الرأس ومعظمه من كل

شئ وقيل من ذوات الأرواح خاصة أبو زيد الهامة أعلى الرأس وفيه الناصية والقصة وهما  
ما قبل على الجبهة من شعر الرأس وفيه المفرق وهو فرق الرأس بين الجبينين الى الدائرة وكانت

العرب تزعم أن روح القتبيل الذى لم يدرك بشأره تصير هامة تترقو عند قبره تقول اسقونى اسقونى  
فاذا أدرك بشأره طارت وهذا المعنى أراد جرير بقوله

ومنا الذى أبكى صدى بن مالك \* ونقر طير أعن جعادة ووقعا

يقول قتل قاتله فنقرت الطير عن قبره وأزقت هامة فلان اذا قتله قال

فان نك هامة بهرة تزقو \* فقد أزقت بالروين هاما



وكانوا يقولون ان القليل تحرج هامة من هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يقول قاتله  
ومنه قول ذى الاصبع

يا عمر وان لاتدغ شئى ومنقصى \* انضربك حتى تقول الهامة اسقوني

يريد اقولك ويقال هذا هامة اليوم او غدا يموت اليوم او غدا قال كثير

وكل خليل رانى فهو قاتل \* من اجلك هذا هامة اليوم او غدا

وفى الحديث وتركت المطي هاما قيل هو جمع هامة من عظام اميت التى نصير هامة وهو جمع هائم  
وهو الذائب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت من الجذب او ذهبت على وجهها وفى  
الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر الهامة الرأس واسم طائر  
وهو المراد فى الحديث وقيل هى البومة ابو عبيدة اما الهامة فان العرب كانت تقول ان عظام  
الموتى وقيل اراء واحهم تصير هامة فتطير وقيل كانوا يسمون ذلك الطائر الذى يخرج من هامة  
الميت الصدى فنقاه الاسلام ونهاهم عنه ذكره الهروى وغيره فى الهام والواو و ذكره الجوهري  
فى الهام والياء وانشد ابو عبيدة

سلط الموت والمنون عليهم \* فلهم فى صدى المقابر هام

وقال لبيد

فليس الناس بعدك فى تقير \* ولا هم غير اصداء وهام

ابن الاعرابى معنى قوله لا هامة ولا صفر كانوا يتشاءمون بهم امام عنائه لا تشاءموا ويقال اصبح فلان  
هامة اذ ماتت وبنات الهام مخ الدماغ قال الراعى

يزيل بنات الهام عن سكاكتها \* وما يلقه من ساعده فهو طامخ

والهامة تميم تشبه بذلك عن ابن الاعرابى وهامة القوم سيدهم ورئيسهم وانشد ابن  
برى للطرماح

ونحن اجازت بالاقصر هامننا \* طهية يوم الفارعين بلا عقد

وقال ذوالرمة

لنا الهامة الكبرى التى كل هامة \* وان عظمت منها اذل واصغر

وفى حديث ابي بكر والنسابة امن هاما ام من لها زمهاى من اشرافها أنت ومن اوساطها  
فشبهه الاشراف بالهام وهو جمع هامة الرأس والهامة جماعة الناس والجمع من كل ذلك هام قال

جرية بن أشيم

ولقل لي مما جعلت مطية \* في الهام أركبها اذا ما ركبوها

يعنى بذلك البليّة وهى الناقة تُعقل عند قبر صاحبها حتى تبلى وكان أهل الجاهلية يزعمون أن صاحبها يركبها يوم القيامة ولا يمضى الى المحشر والهامة من طير الليل طائر صغير يألف المقابر وقيل هو الصدى والجمع هام قال ذوالرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه \* في ظل أخضر يدعو هامه اليوم

ابن سميده والهامة طائر يخرج من رأس الميت اذا بلى والجمع أيضا هام ويقال انما أنت من الهام ويقال للفرس هامة بتخفيف الميم وانكرها ابن السكيت وقال انما هى الهامة بالتشديد ابن الاثير فى الحديث اجتنبوا هوم الارض فانها ماوى الهوام قال حكيم اذا جاء فى رواية والمشهور هوم الارض بالزاي وقد تقدم وقال الخطابي لست أدري ما هوم الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها فى بعض اللغات والهامة موضع من دون مصر سماها الله تعالى قال

\* ما رسن رمل الهامة الدهاسا \* وهامة اسم حائط بالمدينة انشده أبو حنيفة

من الغلب من عضدان هامة شربت \* لسقى وجئت للتواضع بثرها

الهواماء القلائد وبعضهم يقول الهومة والهوماة وذكر ابن الاثير فى هذه الترجمة قال وفى حديث صفوان كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفره اذا ناداه اعرابي بصوت جهورى يا محمد فأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله عز وجل هاؤم اقرؤا كتابه وانما رفع صوته صلى الله عليه وسلم من طريق الشفقة عليه لئلا يجبّط عمله من قوله عز وجل لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فعذره بجهله ورفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته أو فوقه لقرط رأفته به صلى الله عليه وسلم ولا أعد منا رأفته ورجته يوم ضرورتنا الى شفاعته وفاقتنا الى رجمته انه رؤف رحيم (هيم) هامت الناقة تهيم ذهبت على وجهها الرعي كهمت وقيل هوم يقرب عنه والهيام كالجنون وفى التهذيب كالجنون من العسقى ابن شميل الهيام نحو الدوار جنون يأخذ البعير حتى يهلك يقال بعير مهوم والهيام داه يأخذ الابل فى رؤسها والهام المتخير وفى حديث عكرمة كان على أعلم بالمهيمات يقال هام فى الامر يهيم اذا تخير فيه ويزوى المهيمات وهو ايضا اذا ذهب على وجهه عشقها يهيم اهيم او هيموا وهياما وهيمانا وهيماء وهيماء موضع للسكندر قال أبو الاخير الجاني

\* فقد تنَاهَيْتُ عن التَّهْيَامِ \* قال سيبويه هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فَعَلَتْ فَمَلَحَتْ  
الزوائد وتبنيه بناء آخر كما أنك قلت في فَعَلَتْ فَعَلَتْ حين كثرت النعل ثم ذكر المصادر التي جاءت  
على التفعُّال كأنه تذار ونحوها وليس شيء من هذا مصدر فَعَلَتْ ولكن لما أردت التأكيد بنيت  
المصدر على هذا كما بينت فَعَلَتْ على فَعَلَتْ وقول كثير

وَأَنَّى وَتَهْيَامِي بَعْرَةٌ بَعْدَمَا \* تَخَلَّتْ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّتْ

قال ابن جني سألت أبا علي فقلت له ما موضع تهيامي من الاعراب فأفتى بأنه مرفوع بالابتداء  
وخبره قوله بعزّة وجملة الجملة التي هي تهيامي بعزّة اعتراضا بين ان وخبرها لان في هذا خبر بأ  
من التشديد للكلام كما تقول أنك فاعلم رجل سوء وانه والحق أقول جميل المذهب وهذا الفصل  
والاعتراض الجاري مجرى التوكيد كثير في كلامهم قال واذا جازا الاعتراض بين الفعل  
والفاعل في نحو قوله

وقد أدركتني والحوادثُ جمة \* أسنة قوم لا ضعاف ولا عزل

كان الاعتراض بين اسم ان وخبرها أسوغ وقد يحتمل بيت كثيرا أيضا تأويل آخر غير ما ذهب اليه  
أبو علي وهو أن يكون تهيامي في موضع جر على انه أقسم به كقولك أتى وحبك أضمن بك قال ابن  
جني وعرضت هذا الجواب على أبي علي فتنقّب له ويجوز أن يكون تهيامي أيضا مرفوعا بالابتداء  
والباء متعلّقة فيه بنفس المصدر الذي هو التَّهْيَامُ والخبر محذوف كأنه قال وتهيامي بعزّة كأن أو واقع  
على ما يقدر في هذا ونحوه وقد هيمة الحب قال أبو صخر

فهل لك طيب نافع من علاقة \* تهيمي بين الحشا والترائب

والاسم الهيام ورجل هيمان محب شديد الوجد ابن السكيت الهيم مصدر هام تهيم هيم وهيمان  
إذا أحب المرأة والهيام العشاق والهيام الموسوسون ورجل هام وهيموم والهيموم أن يذهب على  
وجهه وقد هام بهيم هياما واستهيم فؤاده فهو مستهيم الفؤاد أي مذهبه والهيم هيمان العاشق  
والشاعر إذا خلا في الصحراء وقوله عز وجل في كل وادي يهيمون قال بعضهم هو وادي الصحراء يجابو  
فيه العاشق والشاعروية قال هو وادي الكلام والله أعلم الجوهري هام على وجهه بهيم هيم  
وهيمان أذهب من العشي وغيره وقلب مستهيم أي هائم والهيام داء يأخذ الابل فتهيم في الارض  
لا ترى يقال ناقة هيماء قال كثير

فَلَا يَحْتَسِبُ الْوَأْسُونَ أَنْ صَبَابِي \* بَعِزَّةٌ كَانَتْ غَمْرَةً فَتَجَبَّتِ  
 وَأَتَى قَدًّا بَلَّتْ مِنْ دَنَفِهَا \* كَأَنَّ نَتَّ هَيْمًا ثُمَّ اسْتَبَاتِ  
 وَقَالُوا هُمْ أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَنْهَمُ لَهُمْ وَلَا أَمَى اطَّلَبُوا لَهُمْ وَاحْتَلَّ وَقَلَانُ لَا يَهْتَامُ لِنَفْسِهِ أَى لَا يَحْتَمِلُ  
 قَالَ الْأَخْطَلُ

فَاهْتَمُّ لِنَفْسِكَ يَا جَمِيعُ وَلَا تَكُنْ \* لَبْنِي قُرَيْبَةً وَالْبَطُونِ تَهِيمُ  
 وَالْهَيْمُ بِالضَّمِّ أَشَدُّ الْعَطَشِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي  
 يَهِيمُ وَوَلَيْسَ اللَّهُ شَافِي هَيْمًا \* يَغْرَأُ مَا عَنَى الْجَمَامُ وَأَنْجَدَا

وشاف في موضع نصب خبر ليس وان شئت جعلته خبر الله وفي ليس ضمير اللسان وقد هَامَ الرجل  
 هَيْمًا مَا فَهُو هَامٌ وَأَهِيمٌ وَالْأَنْثَى هَامَةٌ وَهَيْمَانٌ عَنِ سَبِيبِيهِ وَالْأَنْثَى هَيْمِيَّ وَالْجَمْعُ هَيْمَانٌ وَرَجُلٌ  
 مَهْمُومٌ وَأَهِيمٌ شَدِيدُ الْعَطَشِ وَالْأَنْثَى هَيْمَانٌ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْهَيْمَانُ بِالْكَسْرِ الْأَبْلُ الْعَطَاشُ الْوَاحِدُ  
 هَيْمَانٌ الْأَزْهَرِيُّ الْهَيْمَانُ الْعَطْشَانُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الدَّاءِ مَهْمُومٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِمْ قَاءَ إِذَا  
 اعْتَبَرْتَ أَرْضَنَا وَهَامَتْ دَوَابُّنَا أَى عَطَشَتْ وَقَدْ هَامَتْ تَهِيمٌ هَيْمًا بِالْحَرِيكِ وَنَاقَةٌ هَيْمِيٌّ مِثْلُ عَطْشَانٍ  
 وَعَطَشَتِي وَقَوْمٌ هَيْمٌ أَى عَطَاشٌ وَقَدْ هَامُوا هَيْمًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَشَابِ بُونَ شَرِبَ الْهَيْمِ هِيَ الْأَبْلُ  
 الْعَطَاشُ وَيُقَالُ الرَّمْلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَيْمٌ الْأَرْضُ وَقِيلَ هَيْمٌ الرَّمْلُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ شَرِبَ الْهَيْمِ  
 قَالَ الْهَيْمُ الْأَبْلُ الَّتِي يُصِيدُهَا دَاءٌ فَلَا تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ وَاحِدًا هَيْمٌ وَالْأَنْثَى هَيْمَانٌ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ  
 يَقُولُ هَامٌ وَالْأَنْثَى هَامَةٌ ثُمَّ يَجْمَعُونَهُ عَلَى هَيْمٍ كَمَا قَالُوا عَاتِطٌ وَعَيْطٌ وَحَائِلٌ وَحَوْلٌ وَهِيَ فِي مَعْنَى حَائِلٍ  
 إِلَّا أَنَّ الْهَيْمَةَ تُرَكَّتْ فِي الْهَيْمِ لِثَلَاثَةِ بَرَالِيَاءٍ وَأَوْ قَالَ أَنَّ الْهَيْمَ الرَّمْلُ يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْرَبُ  
 أَهْلُ النَّارِ كَمَا تَشْرَبُ السَّمَلَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَرِبَ الْهَيْمِ قَالَ هَيْمٌ الْأَرْضُ الْهَيْمَانُ بِالْفَتْحِ تَرَابٌ  
 يَخَالِطُهُ رَمْلٌ يَنْشَفُ الْمَاءَ نَشْفَاؤًا فِي تَقْدِيرِهِ وَجِهَانٌ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْهَيْمَ جَمْعُ هَيْمٍ جُمِعَ عَلَى فُعْلٍ ثُمَّ  
 خَفَّفَ وَكُسِرَتِ الْهَاءُ لِاجْتِمَاعِ الْيَاءِ وَالنَّانِي أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَعْنَى وَأَنَّ الْمُرَادَ الرِّمَالَ الْهَيْمِ وَهِيَ الَّتِي  
 لَا تَرَوِي يُقَالُ رَمْلٌ هَيْمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَلْدِقِ فَعَادَتْ كَنْبِيَاءُ هَيْمٍ قَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمَعْرُوفِ  
 أَهَيْلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْهَيْمَانُ دَاءٌ يُصِيبُ الْأَبْلَ مِنْ مَاءٍ تَشْرَبُهُ يُقَالُ بَعْرُ هَيْمَانٍ وَنَاقَةٌ  
 هَيْمِيٌّ وَجَمْعُهُ هَيْمَانٌ وَالْهَيْمَانُ وَالْهَيْمَانُ دَاءٌ يُصِيبُ الْأَبْلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ بِتَامَةٍ يُصِيبُهَا مِنْهُ مِثْلُ الْحَمِيِّ  
 وَقَالَ الْهَجَرِيُّ هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا عَنِ شَرِبِ النَّجْلِ إِذَا كَثُرَ طَعْلَبُهُ وَاسْتَنْفَتِ الذِّبَانُ بِهِ بَعْضُ مَهْمُومٍ

قوله لبني قريية ضبط في  
 الاصل بضم القاف وفتح  
 الراء وضبط في التكملة  
 بفتح القاف وكسر الراء هـ  
 صححه

وهيمان وفي حديث ابن عمر أن رجلا باع منه ابلا هيم أي مراضا جمع أهيم وهو الذي أصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش وقال بعضهم الهيم الأبل الطماء وقيل هي المراض التي تمص الماء مصا ولا تروى الاصحى الهيام للابل داء شبيه بالحمى تسخن عليه جلودها وقيل انها لا تروى اذا كانت كذلك ومقاراة هيماء لأمائها وفي الصحاح الهيماء المنارة لأمائها والهيام بالفتح من الرمل ما كان ترابا دافقا بايسا وقيل هو التراب أو الرمل الذي لا يتمالك أن يسيل من اليد لينه والجمع هيم مثل قذال وقذل ومنه قول لبيد

يُجَنَّبُ أَصْلًا فَاصْمْتَبِدًا \* بِجُوبِ أَنْقَاءِ عَيْلِ هِيَامِهَا

الهيام الرمل الذي ينهار والتهيم مشية حسنة قال أبو عمرو التهيم أحسن المشي وأنشد خلد بن الشكرى \* أحسن من يمشي كذا تهيم \* والهيماء موضع وهو ما لبني مجاشع يدوي بقصر قال الشاعر مجشع بن هلال

وعائرة يوم الهيميارأيتها \* وقد نهمها من داخل الحُب مجزع

قال ابن بري هيماء قوم من بني مجاشع قال والسماع عن ——— ذابن القطاع وهيماء ما لبني مجاشع يدوي بقصر الازهرى قال قال عمارة الهيماء الفلاة التي لأماء فيها ويقال لها هيماء وفي الحديث فدفن في هيام من الارض وأبل أهيم لأن نجوم فيه

﴿فصل الواو﴾ ﴿وأم﴾ ابن الاعرابي المواقفة المواقفة وائمة وامرؤ وائمة واقفة وائمة مواقفة وائمة وائمة واقفة أن تفعل كما يفعل وفي حديث الغيبة انه ليوائم أي يوافق وقال أبو زيد هو اذا اتبع أثره وفعل فعله قال ومن أمننا لهم في المباسرة لولا الوائم أهلك الانسان قال السيرافي المعنى أن الانسان لو لا نظره الى غيره من يفعل الخير واقتداؤ به بهللك وانما يعيشت الناس بعضهم مع بعض لان الصغير يقتدى بالكبير والجاهل بالعالم ويروي لهلك اللتام أي لولا انه يجيد شكلا يتأسي به ويفعل فعله لهلك وقال أبو عبيد الوائم المباشرة يقول ان اللتام ليسوا بأيتون الجبل من الامور على انها أخلاقهم وانما يفعلونها مباحاة وتشيها بأهل السكرم فلولاذك لهلكوا وأما غير أبي عبيد من علمائنا فيفسرون الوائم المواقفة وقال لولا الوائم هلك الانام يقولون لولا مواقفة الناس بعضهم بعضهم والعشيرة والعشيرة كانت الهلكة قال ولا أحسب الاصل كان الاهدا قال ابن بري وورد أيضا لولا الوائم هلكت جذام ويقال فلانة توائم صواحباتها اذا تكلفت ما تكلفن من الزينة وقال المرار

يَوَّامِنَ يَوْمَاتِ الصَّحَى \* حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأَنْسِ الْخَفِرِ

والموأم العظيم الرأس قال ابن سيده أراه مقولوا عن المأوم وهو ممد كور في موضعه والموأم أصله ووأم وكذلك التوأم أصله وولج وهو الكأس وأصل ذلك من الوأم وهو الوفاق وقد ذكر في فضل التاء متقدما قال الازهرى وأعدت ذكركم في هذه الترجمة لأعرفك أن التاء مبدلة من الواو وأنه ووأم الليث الموامة المباراة ويوأم قبيلة من الحبش أو جنس منه عن ابن الأعرابي وأنشد

وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ يَوْمٍ \* جَاءَتْ بِكُمْ سَفِينَةٌ مِنَ الْيَمِّ

أراد من يوم واليم تخفف وقوله من يوم أى انكم سودان خلفكم مشوه قال ابن برى وحكى حمزة عن يعقوب أنه يقال للبعدا بن يوم وأنشد

وَأَنَّ الَّذِي كَلَّفْتَنِي أَنْ أُرِدَّهُ \* مَعَ ابْنِ عِبَادٍ وَبَارِضِ ابْنِ يَوْمَا

عَلَى كُلِّ نَأْيٍ الْحَزْمَيْنِ تَرَى لَهُ \* شِرَاسِيفَ تَغْتَالِ الْوَضِيحِ الْمُسَمَّمَا

(وتم) الوئة السير الشديد (وتم) التهذيب الفراء الوئم الضرب وفي الصحاح الدق والكسر والمطريش الأرض وئما يضربها قال طرفة

جَعَلْتَهُ حَمًّا كَلَّكَهَا \* لِرَبِيعِ دَيْعَةِ نَيْمَةٍ

فأما قوله

فَسَقَى بِلَادَكَ غَيْرَ مَقْسِدِهَا \* صَوَّبُ الرِّبِيعِ وَدَيْعَةِ نَيْمِ

فانه على ارادة التعدي أراد نيمتها حذف ومعناه أى تؤثر في الارض ووعت الحجارة رجله وئما ووثاما آدمته وقال المزني وجدت كلا كئيفاً ونيمته قال الوئمة جماعة من الحشيش أو الطعام يقال ثم لها أى اجتمع لها والوئيم المكتنز للعم وقد وئم يوئم وئامة ويقال وئم الفرس الحجارة بجافره يئها وئما اذا كسرها وئم الشئ وئما كسر ودقه وفي الحديث أنه كان لا يئم التكبير أى لا يكسره بل يأتى به تاماً والوئم الكسر والدق أى يئم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب وئم الفرس الارض بجافره وئما وئمة رجها ودقها وكذلك وئم الحجارة والموامة في العدو المضاربة كأنه يرمى بنفسه وأنشد \* وفي الدهاس مضربموائم \* وئم يئم أى عدا وحف

مَيْمِ شَدِيدِ الْوَطْءِ وَكَانَ يَيْمُ الْأَرْضَ أَي يَدُقُّهَا قَالَ عَنَتْرَةَ

حَطَّارَةٌ غَبَّ السُّرَى زِيَا فَةً \* تَطَّسُ الْأَكَامَ بِكُلِّ خَفِّ مَيْمِ

ابن السكيت الوئيمة الجماعة من الحشيش أو الطعام وقولهم لا والذي أخرج النار من الوئيمة أي من الصخرة والوئيمة الحجر وقيل الحجر المكسور وحكى نعب أنه سمع رجلاً يخالف رجل وهو يقول والذي أخرج العذق من الجريمة والنار من الوئيمة والجريمة النواة وقال ابن خالويه الجريمة الثمرة لأنها حجر وممن النخلة فسمي النواة جريمة باسم سببها لأن النواة من الجريمة والوئيمة حجر القداحة قال رذكر ابن سيده قال الوئيمة الخجارة يكون في معنى فاعله لأنها آتية وفي معنى مفعولة لأنها آتية وذكر محمد بن السائب الكلابي أن أوس بن حارثة عاش دهرًا وليس له ولد إلا مالك وكان لا خيه الخنزرج خمسة أو لادعمر وعوف وجشم والحرب وكعب فلما حضره الموت قال له قوم به قد كنا امرئًا بانزويج في شـ ما بك حتى حضرك الموت فقال أوس لم يملك مالك من ترك مالك وإن كان الخنزرج ذاعدد وليس للمالك ولد ففعل الذي استخرج النخلة من الجريمة والنار من الوئيمة أن يجعل للمالك نسلاً ورجلاً بسلاً (وجم) الوجوم السكون على غمظ أبو عبيد إذا شد حزنه حتى يمسك عن الطعام فهو الواجم والواجم الذي اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام يقال مالى أرا الواجماً وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه أتى طلمعة فقال مالى أراك واجماً أى مهمماً والواجم الذى أسكته الله وعلمته الكأبة وقيل الوجوم الحزن ويقال لم أجم عنه أى لم أسكت عنه فزعا والواجم والوجم العبوس المطرق من شدة الحزن وقد وجم بجم وجماً ووجوماً وجم على البدل حكاه سيبويه ووجم الشيء وجماً ووجوماً وهه ووجم الرجل وجماً لكرهه يمانية ورجل وجم ردى وأوجم الرمل معظمه قال رؤبة \* والخنجر والهمان يجبوا أوجهه \* ووجه اسم موضع قال كثير

قوله عن الطعام في التهذيب عن الكلام اه معجبه

أجدت خفوقاً من جنوب كنانة \* إلى وجه لما استجهرت حرورها

قوله الوجم حجارة هو بالفتح والتعريب اه معجبه

ابن الاعرابي الوجم جبل صغير مثل الأرم ابن شميل الوجم حجارة من كومة بعضها فوق بعض على رؤس القور والاكام وهي أغلظ وأطول في السماء من الأروم قال وجارهم أعظام كحجارة الصيرة والامرأة لو اجتمع على حجر أنف رجل لم يحرك كوه وهي أيضاً من صنعة عاد وأصل الوجم مستدير وأعلامه مجدد والجماعة الوجوم قال رؤبة

وهامة كالمهدين الأضداد \* أو وجم العادي بين الأجداد

الجوهري والوجم بالتحريك واحد الأوجام وهي علامات وأبئسة يمتدى بها في البحارى ابن الاعرابي يبت وجم ووجم والأوجام البيوت وهي العظام منها قال رؤبة

لو كان من دون ركام المرتكّم \* وأرمل الدهنا وصمان الوجم  
 قال والوجم الصمان نفسه ويجمع أوجاماً وقال رؤبة \* كان أوجاماً وصخرًا صاخرا \*  
 ويوم وجيم أى شديد الحر وهو بالحاء أيضا ويقال يكون ذلك وجهة أى مسبة والوجهة مثل الوجبة  
 وهى الأكلة الواحدة (وخم) وحيت المرأة توحم وحمًا إذا اشتت شيئا على حبلها وهى تحيم  
 والاسم الوحام والوحام وليس الوحام إلا فى شهوة الحبيل خاصة وقد وجدناها توحيما أطمع منهاها  
 ما تشتهيه ويقال أيضا وحمناها أى ذبحنا وامرأة وحيى بنة الوحام وفى المثل فى الشهر وان وحيى  
 ولا حبيل أى أنه لا يذكر له شئ إلا اشتهاه وفى حديث المولد جعلت آمنه أم النبي صلى الله عليه وسلم  
 توحم أى تشتهى اشتهاه الحامل وقال أبو عبيدة فى المثل وحيى فإما حبيل فلا يقال ذلك بلن  
 يطلب ما لا حاجة له فيه من حرصه لأن الوحيى التى توحم فتشتهى كل شئ على حبلها فيقال هذا  
 يشتهى كأن تشتهى الحبلى وليس به حبيل قال رقيب الحبلى ما تشتهى فقالت القمرة وهاهية وأنا  
 وحيى للدكة أى للودك الوحم شدة شهوة الحبلى لشيء تأكله ثم يقال لكل من أفرطت شهوته فى شئ  
 قد وحم توحم وحمًا ونسوة وحمًا ووحاى والوحام من الدواب إذا حلت واستصعب عند الحمل وقد  
 وحيت بالكسر قال والوحم فى الدواب إذا حلت واستصعبت وأنشد  
 \* قدرابه عصيانها ووحامها \* التذيب أما قول الليث الوحام فى الدواب استصاؤها إذا  
 حلت فهو غلط وإنما غيره قول لبيد يصف عيرا وأنته \* قدرابه عصيانها ووحامها \* يظن أنها  
 عطف قوله ووحامها على عصيانها أنهم ما شئ واحد والمعنى فى قوله ووحامها شهوة الأت للغير أراد أنها  
 ترجمه مرة ونسبته على مع شهوتها الضريبة أياها فقد رابه ذلك منها حين أظهرت شينين متضادين  
 والوحم اسم الشئ المشتتهى قال \* أزمان ليلى عام ليلى وحيى \* أى شهوتى كما يكون الشئ  
 شهوة الحبلى لا تريد غيره ولا ترضى منه يبدل فجعل شهوته للقاء ليلا وحمًا وأصل الوحم للحبلى ووحم  
 المرأة ووحم لها ذبح لها ما تشتهى والوحم شهوة النكاح وأنشد ابن الأعرابي  
 كتم الحب فأخفاه كما \* تكتم البكر من الناس الوحم  
 وقيل الوحم الشهوة فى كل شئ ووحيت وجهه قصدت قصده والتوحيم أن يطف الماء من عود  
 النوايح إذا كسر ويوم وجيم جار عن كراع (وخم) الوحم بالتسكين والوحم بكسر الخاء  
 والوحيم الثقيل من الرجال البين الوخامة والوخومة والجمع وحاى ووحام وواحم وقد وحم



وَخَامَةٌ وَوُخُومًا وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٌ لِاتِّخَافَةِ وَلَا وَخَامَةً أَيْ لَا تَقْلُ فِيهَا بِقَالَ وَخَمَ الطَّعَامُ إِذَا تَقَلَّ  
فَلَمْ يُسَمَّرَ فَهُوَ وَخِيمٌ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ الْوَخَامَةُ فِي الْمَعَانِي يُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ وَخِيمٌ وَالْعَاقِبَةُ أَيْ ثَقِيلٌ  
رَدِيٌّ وَأَرْضٌ وَخَامٌ وَوَخِيمٌ وَوَجْخَةٌ وَوَرَجْخَةٌ وَوَجِيمَةٌ وَوَمُوجَةٌ لَا يَنْجَحُ كَأَوْهَا وَكَذَلِكَ الْوَيْلُ وَطَعَامٌ  
وَخِيمٌ غَيْرٌ مُوَافِقٌ وَقَدْ وَخِمَ وَخَامَةٌ وَوَجْخَةٌ وَاسْتَوْجَمَ لَمْ يَسْتَبْرَأْهُ وَلَا جَدَّ مَغْبَتَهُ وَاسْتَوْجَمَتِ الطَّعَامُ  
وَوَجْخَتُهُ إِذَا اسْتَوْجَمَتْهُ قَالَ زُهَيْرٌ

قَصُوا مَا قَصَّوْا مِنْ أَمْرِ هُمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا \* إِلَى كَلَامِ اسْتَوْجَمَ بِلِ مَتَوْخِمٍ

وَمِنْهُ اسْتَقَّتِ التُّخْمَةُ وَشَيْءٌ وَخِيمٌ أَيْ وَبِيٍّ وَبِلْدَةٌ وَجْخَةٌ وَوَجِيمَةٌ إِذَا لَمْ يُوَافِقْ سَكَنُهَا وَقَدَّاسَةٌ وَوَجْخَتُهَا  
وَالتُّخْمَةُ بِالطَّرِيقِ الَّذِي يُصِيبُكَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا اسْتَوْجَمَتْهُ تَأْوَهُ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَوٍ وَفِي حَدِيثٍ  
الْعَرَبِيِّينَ وَاسْتَوْجَمُوا الْمَدِينَةَ أَيْ اسْتَقْبَلُوا هَا وَلَمْ يُوَافِقْ هُوَ أَوْهَا أَبْدَانُهُمْ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَاسْتَوْجَمْنَا  
هَذِهِ الْأَرْضَ وَوَخِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ أَيْ التُّخْمَ قَالَ سِيدُو بِيهِ الْجَمْعُ تَخْمٌ وَقَدْ تَخِمَ يَتَخِمُ وَتَخَمَ وَالتُّخْمُ يَتَخِمُ  
وَالتُّخْمَةُ الطَّعَامُ عَلَى أَفْوَاهِهِ وَأَصْلُهُ أَوْجَمَةٌ وَأَصْلُ التُّخْمَةِ وَجْخَةٌ فَخَوْلَتِ الْوَاوُتَاءُ كَمَا قَالُوا تَنَاءُ وَأَصْلُهَا  
وُفَاءَةٌ وَتَوَجَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَجَّجَ وَطَعَامٌ مَخْمَةٌ بِالْفَتْحِ يَتَخِمُ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَوْجَةٌ لِأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا التَّاءَ أَصْلِيَّةً  
لِكَثْرَةِ الْأَسْتِعْمَالِ وَوَاخْتَبَى فَوْجْخَتَهُ أَجْهَةٌ كُنْتُ أَشَدَّ تَخْمَةً مِنْهُ وَقَدْ اتَّخَمْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَعَنْ  
الطَّعَامِ وَالْإِسْمُ التُّخْمَةُ بِالطَّرِيقِ كَمَا مَضَى فِي وَكَلَّةٍ وَتَكَلَّةٍ وَالْجَمْعُ تَخْمَاتٌ وَتَخْمٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ  
التُّخْمَةَ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي شِعْرِ أَشَدِّهِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

- وَإِذَا الْمَعْدَةُ جَاشَتْ \* فَأَرْمَهَا بِالْمَجْنُونِ - بِق
- بِمَلَانٍ مِنْ تَبِيدٍ \* لَيْسَ بِالْحَلْوِ الرَّقِيقِ - بِق
- تَهَضُّمُ التُّخْمَةِ هَضْمًا \* حِينَ تَجْرِي فِي الْعُرُوقِ

وَالْوَجْمُ دَاءٌ كَلْبِ اسْوَرٍ وَرَبْمَا خَرَجَ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ فَتُقَطَعُ وَتَجْتِ النَّاقَةُ فَهِيَ وَجْمَةٌ إِذَا  
كَانَ بِهَا ذَلِكَ قَالَ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبِاسْوَرُ الْوَدَمُ (وَدَم) أَوْ دَمَ الشَّيْءِ أَوْ جَبَّهُ وَأَوْ دَمَ عَلَى نَفْسِهِ

حَجَّاءٌ وَسَدْرٌ أَوْ جَبَّهُ وَأَوْ دَمَ الْيَمِينِ وَوَدَمَهَا وَأَبْدَعَهَا أَيْ أَوْجَبَهَا قَالَ الرَّاحِزُ  
لَا هُمْ أَنْ عَامِرَ بْنِ جَهْمٍ \* أَوْ دَمَ حَجَّافِي ثِيَابِ نَسِيمٍ

أَيْ مَمْلُطَةٌ بِالذَّنُوبِ يَعْنِي أَحْرَمٌ بِالْحَيْضِ وَهُوَ مَدْنَسٌ بِالذَّنُوبِ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَدِيْعَةُ الْهَدْيُ وَجَبَّهَا الْوَدَامُ  
وَقَدْ أَوْ دَمَ الْهَدْيُ إِذَا عَلِقَ عَلَيْهِ سَيْرٌ أَوْ شَيْءٌ يَعْلَمُ بِهِ فَيَعْلَمُ أَنَّهُ هَدْيٌ فَلَا يُعْرَضُ لَهُ ابْنُ سِيدِهِ وَالْوَدِيْعَةُ  
الْهَدِيَّةُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَدِيْعَةُ الْهَدِيَّةُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَالْجَمْعُ الْوَدَامُ وَهِيَ الْأَمْوَالُ الَّتِي تُدْرَبُ فِيهَا

التُدورُ قال الشاعر

فان كنت لم أذكرك والقومُ بعضهم \* غَضَابِي على بعض فالي وذائم

أى مالى كله فى سبيل الله والوذمُ الفضلُ والزيادةُ وقد وُذِمَ والوذمةُ زيادةٌ فى حياة الناقة والشاة كأنقول لنعها من الولد والجمع ووذم ووذام ووذمها قطع ذلك منها وعالجها منه الاصحى المؤذمة من النوق التي يخرج في حياها اللحم مثل النائل فيقطع ذلك منها قال أبو منصور سمعت العرب تقول لاشباه النائل يخرج في حياة الناقة فلا تلحق معها اذا ضرب بها الفعل الوذم فيعمد رجل رقيقاً وبأخذ مضعاً الطيقاً ويدخل يده في حياها فيقطع الوذم فيقال قد ووذمها توذيماً والذى فعل ذلك مؤذم ثم يضرب بها الفعل بعد التوذيم فتلحق وامرأة ووذما وفرس ووذما وهي العاقرة وقيل الوذمة فى حياة الناقة زيادة فى اللحم تنبت فى أعلى الحياء عند ذرة الناقة فلا تلحق الناقة اذا ضرب بها النعل وقد تقدم ذلك فى الوخم أيضاً ويقال للمصير أيضاً ووذم والوذم الحزنة من الكرش والكبد والمصارين المقطوعة تُعقد وتبوى ثم ترمى فى القدر والجمع أوذم وأوذام ووذوم وأوذم الاخيرة جمع أوذم وليس بجمع أوذام اذلو كان ذلك لثمنت اليها وهي الوذمة والجمع ووذام أبو زيد وأبو عبيدة الوذمة قرنة الكرش وهي زاوية فى الكرش شبه الخريطة قال وقرنة الرحم المكان الذى ينتهى اليه الماء فى الرحم والوذام الكرش والامعاء الواحدة ووذمة مثل تمره وعمار وقال ابن خالويه الوذم قطعة كرش تطبخ بالماء قال الشاعر

وما كان الأنصف ووذم مرمد \* أنا ناول قد حبت البنا الماصج

وفى حديث على بن أبى طالب عليه السلام لئن وليت بنى أمية لآنقضتهم نفص القصاب الوذام التربة وفى رواية التراب الوذمة قال الاصحى سألنى شعبة عن هذا الحرف فقالت ليس هو هكذا انما هو نفص القصاب الوذام التربة والتربة التي قد سقطت فى التراب فتتربت فالقصاب يتفضها وأراد بالوذام الحزمن الكرش والكبد الساقطة فى التراب والقصاب يبالغ فى نفصها قال ومن هذا قيل لسير الدلاء الوذم لانها مكددة طوال قال والتراب التي سقطت فى التراب فتتربت وواحدة الوذام ووذمة وهي الكرش لانها معلقة وقيل هي غير الكرش أيضاً من البطون أبو سعيد الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي أدخل باطنها والكروش ووذمة لانها سائلة ويقال لجلسها الوذم فعنى قوله لئن وليتهم لأطهرتهم من الدنس ولأطيبهم بعد الخبث وكل سير قد دونه مستطيلاً ووذم والوذمة السير الذى بين اذان الدلو وعراقيها تشد بها وقيل

هو السير الذي تشدبه العراقي في العري وقيل هو الخيط الذي بين العري التي في سعتها وبين العراقي والجمع ووذم وجمع الجمع أو ذام ووذمها جعل لها أو ذاماً أو وذمها شد ووذمها أو ذاماً وذم ذات وذم والعرب تقول للدلو إذا انتطع سيوراً ذانها فدوذمت الدلو توذمت فإذا شدتها اليها قالوا أو ذمتها ووذمت الدلو توذمت فهي ووذمة انتطع ووذمها قال يصف الدلو

أخذمت أم ووذمت أم مالها \* أم عالها في برها مالها

وقال أرسلت دلوياً فأتاني، ترعا \* لاوذمأجاء ولا متنعأ

دكر على ارادة السلم أو الغرب وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما أو وذم السقاء أى شده بالوذمة وفي رواية أخرى أو وذم العطله تريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وانقطاع سيورها ووذم الوذم نفسه انتطع ووذم على الخمسين توذمياً وأوذم زاد عليها، ووذم ماله فطعه والوذمة ما ووذمه منه أى قطعه قال

إن لم أكن أهوالاً والقوم بعضهم \* غضاب على بعض فبالى وذام

والتوذيم أن توذم الكلاب بقلادة ووذمة الكلب قطعة تكون في عنقه عن نعلب وروى عن أبي هريرة أنه سئل عن صيد الكلب فقال إذا ووذمته وأرسلته وذكرت اسم الله فكل ما أمسك عليك مال يأكل وتوذيم الكلب أن يشد في عنقه سير يعلم به أنه معلم مؤذم أراد توذيمه أن لا يطلب الصيد بغير إرسال ولا تشمة مأخوذة من الوذم السيور التي تقذطو الأوفى الحديث أريت الشيطان فوضعت يدي على ووذمته قال ابن الأثير الوذمة بالتحريك سير يقذطو لأوجعه وذام وتعمل منه قلادة توضع في أعناق الكلاب لتربط فيها فشببه الشيطان بالكلب وأراد عكسه منه كما يتمكن

القباض على قلادة الكلب وفي حديث عمر رضى الله عنه فربط كميته بوذمة أى سير (ورم) الورم أخذ الأورام التورم والانتفاخ وقد ورد في مجلده وفي المحكم ورم يرم بالكسر نادرو قياسه يورم قال ولم نسمع به ويورم منه وورمته أنا تورمياً وفي الحديث أنه قام حتى تورمت قدماه أى انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل وأورمت الناقة ورم ضرعها والمورم منبت الأضراس وأورم بالرجل وأورمته أسمع ما يغضب له وهو من ذلك وفعل به ما أورمته أى ساءه وأغضبه وورم الله أى غضب ومنه قول الشاعر \* ولا يهاج إذا ما أنفقه ورما \* وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه وأيت أموركم خيركم فكلكم ورم أنفقه على أن يكون له الأضراس من دونه أى امتلاء وانتفخ من ذلك غضباً وخص الأنف بالذكر لانه موضع الأنفة والكبر كما يقال شخ بأنفه

ووزم فلان بانفه توريما اذا شمع بانفه وتجبروا ووزمت الناقة اذا وزم ضرعها والموزم الضخم  
من الرجال قال طرفة

له شربان بالعشي وأربع \* من الليل حتى عاد صخدا موزما

وقد يكون المنفخ أي صخدا منقعا ووزم الذب ورموه ووزم من وطال قال الجعدي

فتمطى زخري وارم \* من ربيع كلما خف هطل

والأوزم الجماعة قال البرقي

بأب ألوب وحرابة \* لدى متين وازعها الأوزم

يقال ما أدري أي الأوزم هو وخص يعقوب به الجحد (وزم) ساعد ووزمى ثمنلى ريان  
وقول أبي صخر

وبات وسادي ووزمى زينه \* جبار ذرو البنان الخضب

قال ولا يكون الواو في ووزمى الأصلا لأنها أول الواو لا تزداد ولا البتة (وزم) وزمه بفيه

وزمأعضه وقيل عضه عضه خفيفة والوزم قضاء الدين والوزم جمع الشيء القليل الى مثله والوزمة

الأكلة الواحدة في اليوم الى مثلها من الغديقال هو يأكل وزمة ووزمة اذا كان يأكل وجبة في

اليوم والليدة وقد وزم نفسه ابن بري الوزيم الوجبة الشديدة قال أمية

ألا يا ويحهم من حر نار \* كصر خة أربعين لها وزيم

والوزيم اللحم المقطع والوزيمة القطعة من اللحم والجمع وزيم والوزم والوزيمة والوزيم الحزمة من

البقل والوزيمة الخوصة التي يشدهم أو الوزيم ما جمع من البقلة حكاه الجوهري عن أبي سعيد

عن أبي الازهر عن بشار وأنشد

وجاؤنا ترين فم يوبوا \* بأهله تشد على وزيم

ويروى على بزيم ويقال هو الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة الواحدة وزيمة وقال الليث الوزم

والوزيم دسجة من بقل والوزيم ما أثار من لحم القندين واحدة وزيمة والوزيم العضل وفي

التهديب لحم العضل ووزم ذوعضل وكثرة لحم أنشد ابن الاعرابي

فقام وزام شديد مخزمه \* لم يلق بوسا لجه ولادمه

ورجل وزيم اذا كان مكتمن اللحم ويقال رجل ذو وزيم اذا غضل لحمه واشتد قال الراجز

ان سرك الرى أخاتم \* فاجعل بعلمين ذوي وزيم

بنفاري وأخ لزوم \* كلاهما كالجمل الخنزوم

ويروى المحجوم بقول اذا اختلف لسانا هالم يفهم أحدهما كلام صاحبه فلم يشتملا عن عماء ما  
وهذا الرجز أورده الجوهري \* ان كنت ساقى أخاتم \* قال ابن بري هو ساقى بالنساء  
ويروى جاني بالجيم أي يجي الماء في الحوض قال وهو المنهور ويروى بدلي مكان فارسي ابن  
الاعرابي الجراد إذا جفف وهو مطبوخ فهو الوزعة والوزيم اللحم الجفف والوزيمة ما تجتمع  
أو تجعله العقاب في وكرها من اللحم والوزيمة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم يبس ثم يدق فيقمع  
أو يكل بدسم قال ابن سيده هكذا حكاها أهل اللغة فجمعوا العرض خبراً عن الجوهر والصواب  
الوزيم لحم يتعمل به كذا قال أبو سعيد سمعت الكلابي يقول الوزمة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم  
يبس ثم يدق فيؤكل قال وهي من الجراد أيضا ابن دريد الوزم جمع الشيء القليل إلى مثله  
والوزيم ما يتقى من المرق ونحوه في القدر وقيل باقي كل شيء وزيم وقوله

فتشيع مجلس الحيين لهما \* وثاني للإمامين الوزيم

قال ابن سيده يجوز أن يكون ما أنما من لحم النخلة وأن يكون العضل وأن يكون اللحم الباقي  
الذي يفضل عن العيال الليث يقال اللحم يتزيم ويتزيب إذا صار زيماً وهو شدة كمنزله وانضمهم  
بعضه إلى بعض وقال سلامة بن جندل يصف فرسا

رفاقها ضرم وجره أختم \* ولجهازيم والبطن مقبوب

وناقة وزمها كثيرة اللحم قال قيس بن الخطيم

من لا يزال يكب كل ثقيلة \* وزمها غير محارل الأتراف

والمؤزم الشديد الوطء والوزم من الأمور الذي يأتي في حينه وقد تدم مع ذكر الجزم الذي هو  
الأمر الآتي قبل حينه ووزم فلان وزمة في ماله إذا ذهب شيء من ماله عن العاني (وسم)  
الوسم أثر الكي والجمع وسوم أنشد نعلب

طلت تلودأ مس بالصريم \* وصليان كيبال الروم

\* ترشح الأموضع الوسوم \*

يقول ترشح أبدانها كلها إلا وقد وسمه وسماوسمه إذا أثر فيه بسمة وكى والهواء عوض  
عن الواو وفي الحديث أنه كان يسم أبل الصدقة أي يعلم عليهم بالكي وأنسم الرجل إذا جعل لنفسه  
سمة يعرف بها أصل الأيام وأوسمة والوسام ما وسم به البعير من ضروب الصور والميسم المكواة

قوله وهذا الرجز الخ في  
التكلم بعد إرادته ما في  
الجوهري مانصه والانشاد  
مغير من وجوه الرواية  
ان كنت جابياً بأنتيم  
ففي بسان لهم على كوم  
معاود مختلف الأروم

وحي بعد دين ذوى وزيم  
بنفاري وأخ لزوم  
كلاهما كالجمل المحجوم  
ركب بعد الجهد والتخيم

غرباعلى صياحة دموم  
والرجز لابن محمد الفقعسي  
أراد بقوله جاب جابياً أي  
جامعاً للماء في الجابية وهي  
الحوض اه كسبه مصححه  
قوله الليث يقال اللحم إلى  
قوله وناقه وزمها هكذا  
ذكره الاصل في هذه المادة  
اه مصححه

كذا يباح بالاصل والمبيض  
له ظاهراً

أوالشيء الذي يُوسم به الدواب والجمع مواسم ومياسم الأخيرة معا فبالجوهري أصل اليا وواو  
فان شئت قلت في جمعه مياسم على اللفظ وان شئت مواسم على الاصل قال ابن بري الميسم اسم  
للالة التي يُوسم بها واسم لآز الوسم أيضا كقول الشاعر

ولو غير أخو إلى أرادوا تقيصتي \* جعلت لهم فوق العرايين ميسما

فليس يريد جعلت لهم حديدة وانما يريد جعلت أتر ووسم وفي الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة  
التي يكوي بها أو أصله مؤسم فقلت الواو ياء لكسرة الميم الليث الوسم أتر كية تقول مؤسوم أي  
قد وسم بسمه يعرف بها أما كية وأما قطع في أذن أو قرمة تكون علامة وفي التزويل العزير  
سنتمه على الحشر طوم وان فلان بالذواته ميسم وميسمه ما أتر الجمال والعقيق وانها الوسمه قسيمة  
شمر رزع مؤسومة وهي المزينة بالشب في أسفلها وقوله في الحديث على كل ميسم من الانسان  
صدقة قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية فان كان محذوفا المراد به أن على كل عضو مؤسوم بضع  
الله صدقة قال هكذا فسّر وفي الحديث بنس أممرا لله عمل الشيخ المؤسم والشاب المتلوم  
المؤسم المتحلي بسمه الشيوخ وفلان مؤسوم بالخير وقد نومت فيه الخير أي تفرست والوسمي  
مطر أول الربيع وهو بعد الخريف لانه يسيم الارض بالنبات فيصير فيها أثر في أول السنة  
وأرض مؤسومة أصابها الوسمي وهو مظرب يكون بعد الخريف في البرد ثم يتبعه الولي في صميم الشتاء ثم  
يتبعه الربيعي الاصمعي أول ما يبدو المطر في اقبال الربيع ثم الصيف ثم الخيم ابن الاعرابي نجوم  
الوسمي أولها فروع الدلو المؤخر ثم الحوت ثم السرطان ثم البطين ثم النجم وهو آخر الصرفة يسقط  
في آخر الشتاء الجوهري الوسمي مطر الربيع الأول لانه يسيم الارض بالنبات نسب الى الوسم  
ووسم الرجل طلب كالا الوسمي وأنشد

وأصبحن كالذوم النواعم غدوة \* على وجهه من ظاعن متوسم

ابن سيده وقد نومت الارض وقول أبي صخر الهدلي

يتلون من تجزاه نجم \* جون تجبر برقه يسمي

أراد يسيم الارض بالنبات فقلب وحكى نعلب آمنة بمعنى وسمته فهمزته على هذا بدل من واو  
وأبصر وسم قد حل أي لا يجاوزن قدرك وصدقني وسم قدحه كصدقني سن بكره ومؤسم الحج  
والسوق مجتمعهما قال اللعياني ذو مجاز مؤسم وانما سميت هذه كلها مواسم لاجتماع الناس  
والاسواق فيها وسم وانهم يدوا المؤسم الليث مؤسم الحج يسمي مؤسما لانه معلّم يجتمع اليه وكذلك

قوله والاسواق فيها كذا  
بالاصل

كانت مواسم أسواق العرب في الجاهلية قال ابن السكيت كل فجمع من الناس كنيرو هو موسم  
 ومنه موسم منسأو يقال وسمه موسمنا أي شهدناه وكذلك عرفنا أي شهدنا عرفه وعيد القوم إذا  
 شهدوا عيدهم وقول الشاعر \* حياض عرا هدمتها المواسم \* يريد أهل المواسم ويقال  
 أراد الأبل الموسومة ووسم الناس توسيمًا شهدوا الموسم كما يقال في العيد عيدا وفي الحديث  
 أنه لمبت عشر سنين يتبع الحاج بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة  
 كأنه موسم بذلك الموسم وهو من عمل منه اسم للزمان لأنه معلوم لهم وتوسم فيه الشيء يقال توسمت  
 في فلان خيرا أي رأيت فيه أثره وتوسمت فيه الخيرا أي تفردت مأخذه من الموسم أي عرفت فيه  
 سمته وعلامته والموسمة أهل الجازية لونهن وغيرهم يخففونها كلاهما شجره ورق يخصب به وقيل  
 هو العظم الليث الموسم والموسمة شجرة ورقها اخضاب قال أبو منصور كلام العرب الموسمة بكسر  
 السين قاله الفراء وغيره من النجوين الجوهري الموسمة بكسر السين العظم يخصب به  
 وتسكينها الغنة قال ولا تغل وسمه بضم الواو وإذا أمرت منه قلت موسم وفي حديث الحسن  
 والحسين عليهما السلام أنهما كانا يخصبان بالموسمة قيل هي نبت وقيل شجر باليمن يخصب  
 بورقه الشعر أسود والميسم والوسامة أثر الحسن وقال ابن كثوم \* خاطن بميسم حسبا وديننا \*  
 ابن الأعرابي الموسم الثابت الحسن كانه قد وسم وفي الحديث تنكح المرأة ليسها أي  
 لحسن من الوسامة وقد وسم فهو وسيم والمرأة وسيمة قال وحكمها في البناء حكم ميساع فهي من فعل  
 من الوسامة والميسم الجمال يقال امرأة ذات ميسم إذا كان عليها أثر الجمال وفلان وسيم أي حسن  
 الوجه والسيمي وقوم وسام ونسوة وسام أيضا مثل ظر يفتة وظراني وصبيحة وصباح ووسم  
 الرجل بالضم وسامة ووسام بحذف الهاء مثل جعل جمالا فهو وسيم قال السكيت يمدح الحنين  
 ابن علي عليهم السلام

وتطيل المرزات المقاليت إليه التعود بعد القيام

يتعرفن حروجه عليه \* عقبه السر وظاهر الوسام

والوسام معطوف على السرو وفي صفته صلى الله عليه وسلم وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضي  
 الثابت والاشئ وسيمة قال

لهنك من عسبية لوسمة \* على هنوات كاذب من يقولها

وواسمت فلانا فوسمته إذا غلبته بالحسن وفي حديث عمر رضي الله عنه قال

أراد

بياض بالاصل بقدر  
 خمس كلمات

لخصصة لا يغير ذلك أن كانت جارتك أو سم من ذلك أي أحسن يعني عائشة والظرة تسمى جارة وأسماء  
 اسم امرأة مشتق من الوسامة وهمزة مبدلة من واو قال ابن سيده وإنما قالوا ذلك أن سيديوه ذكر  
 أسماء في الترخيم مع فعلان كسكران معتدا بهم أفعلاء فقال أبو العباس لم يكن يجب أن يذكروا  
 الاسم مع سكران من حيث كان وزنه أفعالا لأنه جمع اسم قال وإنما منع الضرف في العلم المذكور من  
 حيث غلبت عليه تسمية المؤنث له فلحق عنده باب سعاد وزينب فقوى أبو بكر قول سيديوه أنه في  
 الأصل وسماء ثم قلبت واوه همزة وان كانت مفتوحة جلاء على باب أحدا وناه وإنما جمع أبو بكر على  
 ارتكاب هذا القول لأن سيديوه شرع له ذلك وذلك أنه لما رآه قد جعله فعلا وعدم تركيب  
 ي س م تطاب لذلك وجهها فذهب إلى البدل وقياس قول سيديوه أن لا ينصرف وأسماء تنكرة  
 لا معرفة لأنه عنده فعلاء وأما على غير مذهب سيديوه فانهما تنصرف تنكرة ومعرفة لأنها  
 أفعال كآثار ومذهب سيديوه وإبي بكر فيما أشبه بمعنى أسماء النساء وذلك لأنها عندهما من  
 الوسامة وهي الحسن فهذا أشبه في تسمية النساء من معنى كونها جمع اسم قال وينبغي لسيديوه  
 أن يعتد مذهب أبي بكر إذ ليس معنى هذا التركيب على ظاهره وان كان سيديوه يتأول عين سيدي  
 على أنها يا وان عدم هذا التركيب لأنه س ي د فكذلك يتوهم أسماء من أ س م وان  
 عدم هذا التركيب الا ههنا والوهم الورع والشين لغة قال ابن سيده ولست منها على ثقة  
 (وشم) ابن شميل الوشوم والوشوم العلامات ابن سيده الوشوم ما تجله المرأة على ذراعها  
 بالابرة ثم تحشوه بالنور وهو دخان الشحم والجمع وشوم وشام قال لبيد  
 \* كفف تعرض فوقهن وشامها \* وروى تعرض وقد وسمت ذراعها وشامها وسمته وكذلك  
 النور أنشد ثعلب

ذَكَرْتُ مِنْ فَاطِمَةَ التَّبَسُّمِ • عَدَاةً تَجَلُّوْا وَاضْحَامُوشِمِ

\* عَدَاةً تَجَلُّوْا عَلَيْهِ الْبُرْشِمِ \*

و يروى عذب الله والبرشم البرقع وشم السدوشم غمر زها بارة ثم ذرعها بالنور وهو التليج  
 والأشم أيضا الوشم واسم توشمه سألته أن يشمه واسم توشمت المرأة أرادت الوشم أو طلبته وفي  
 الحديث لعنت الواشمة والمستوشمة وبعضهم يرويه المؤشمة قال أبو عبيد الوشم في اليد وذلك  
 أن المرأة كانت تفرز ظهر كتفها ومعضمها بارة أو سلة حتى توتر فيه ثم تحشوه بالكحل أو النيل  
 أو بالنور والنور دخان الشحم فيزرق أثره أو يحضرق وفي حديث أبي بكر لما استخلف عمر



رضي الله عنهما أشرف من كفيف وأمهات بنات تميمس وشومة الدممكة أي منقوشة اليد  
 بالحناء ابن شميل يقال فلان أعظم في نفسه من المتشمة وهذا مثل والمتشمة امرأة وشممت استم  
 ليكون أحسن لها وقال الباهلي في أمشاهم لها وأخيل في نفسه من الواشمة قال أبو منصور  
 والمتشمة في الأصل موشمة وهو مثل المتصل أصله وتصل ووشوم الظبية والمهات خطوط في  
 الذراعين وقال النابغة أودر وشوم بيموني وفي الحديث أن داود عليه السلام ونم خطيئته  
 في كفه فمأر فم إلى فيه طعما ما ولا شربا حتى بشره بدو وعه معناه نقتلها في كفه نقش الوشم والوشم  
 الشيء تزاه من النبات في أول ما ينبت وأوشمت الأرض إذا رأيت فيها شيئا من النبات وأوشمت  
 السماء إذا ما تبرق قال \* حتى إذا ما أوشم الرواعد \* ومنه قيل أوشم الذب إذا أبصرت  
 أوله وأوشم البرق لمع لبعاء خفيها قال أبو زيد هو أول البرق حين يبرق قال الشاعر

\* يامن يرى لبارق قد أوشما \* وقال الليث أوشمت الأرض إذا ظهر شيء من نباتها  
 وأوشم فلان في ذلك الأمر إذا نظر فيه قال أبو محمد الفقهسي  
 \* إن لها ربا إذا ما أوشما \* وأوشم يفعل ذلك أي أخذ قال الراجز \* أوشم بدري وإبلارويا \*  
 وأوشمت المرأة بدأ ثديها ينبت كما يوشم البرق وأوشم فيه الشيب كثر وانتشر عن ابن الأعرابي  
 وأوشم الكرم ابتداء يلون عن أبي حنيفة وقال مرة أوشم تم نضجها وأوشمت الأعناب إذا لانت  
 وطابت وقوله

أقول وفي الألفان أبيض ماجد \* كغصن الأراك وجهه حين وشما  
 يروي وشم ووشم فوشم بداو رقه ووشم حسن وما أصابتنا العام وشمة أي قطرة مطر ويقال  
 بيننا وشية أي كلام شر أو عداوة وما عاه وشمة أي طرفة عين وما عاصيته وشمة أي كلمة  
 وفي حديث علي كرم الله وجهه والله ما كتبت وشمة أي كلمة حكاها والوشم موضع  
 أنشد ابن الأعرابي

رددتهم بالوشم تدمي لنا ثم \* على شعب الأكوار ميل العمائم  
 أي انصرفوا خزايا مائله أعناقهم فعمائمهم قد مالت قال تدمي لنا ثم من الحرص كما يقولون جانا  
 نضب لنا ثم والوشم يلدو ويحل به قبائل من ربيعة ومضردون اليمامة قريب منها يقال له وشم  
 اليمامة والوشوم موضع والوشم في قول جرير

عنت قرقرى والوشم حتى تنكرت \* أواريها والخيل ميل الدعائم

زعم أبو عثمان عن الحرّ مازي أنه ثمانون قرية وذو كرابن الاثني في ترجمة له في حديث ابن عمر قال لعن  
الواشمة قال نافع الوشم في اللثة اللثة بالكسر والتخفيف عمور الأسنان وهو مغارزها والمعروف  
الآن في الوشم أنه على الجلد والشفاه والله أعلم (وسم) الوشم الصدغ في العود من غير يتنونه  
يقال بهذه القناة وشم وقد وشمّت الشئ اذا شدته بسرعة وشمه وشمما صدعه والوشم العيب  
في الحسب وجمعه ووشوم قال

أرى المال يغشى ذا الوصوم فلا ترى \* ويدعى من الأشراف أن كان غانيا

ورجل موصوم الحسب اذا كان معيبا ووشم الشئ عما به والوشمة العيب في الكلام ومنه قول  
خالد بن صفوان لرجل رحم الله أباك فما رأيت رجلا أسكن فورا ولا أبعده غورا ولا أخذ بذنب  
حجة ولا أعلم بوشمة ولا أبتغي كلام منه الأبهة العيب في الكلام كالوشمة وهو مذكور في موضعه  
والوشم المرص أبو عبيد الوشم العيب يكون في الانسان وفي كل شئ والوشم العيب والعار  
يقال ما في فلان وشمه أي عيب قال الشاعر

فان تك جرم ذات وشم فاقما \* دلنا الى جرم بالأم من جرم

الفراء الوشم العيب وقناة فيه أو وشم أي صدغ في أبو جهم أو الوشم القتر في الجسد ووشمته الحى  
فتوشم ألمته فتألم أنشد نعلب لابي محمد الفقعسي

لم يلق بوشا الحسبه ولادمة \* ولم تبت حبي به بوشمه  
ولم يجشني عن طعام بيشمه \* تدق مدمالك الطوى قدمة

ووشمه فتره وكسله قال لبيد

واذ ارمت رجلا فارتحل \* واعص ما يا امرؤوصيم الكسل

الجوهري التوصيم في الجسد كالتكسير والقتره والكسل وفي الحديث وان نام حتى يصبح أصبح  
تقبلا موصوما الوشم القتره والكسل والتواني وفي حديث فارعة أخت أمية قالت له هل تجب  
شيا قال لا الأوصيم في جسدي ويروي الأوصيبا بالباء وقد تقدم ذكره في كتاب وائل بن حجر  
لا توصيم في الدين أي لا تقتره وفي إقامة الجسد ولا تتجأوا فيها (وضم) الوشم كل شئ يوضع  
عليه اللحم من خشب أو بار به يوقى به من الارض قال أبو زعينة الخزرجي وقيل هو للعظم القيسي  
وقيل هو لرسيد بن رميض العنزى

لست براعى ابل ولا عتم \* ولا يجزار على ظهر وشم

ومثله قول الآخر

وقتيان صدق حسان الوجوه \* هلايجي—دون أشي ألم  
من آل المغيرة لايتهم—دو \* ن عند المجاز لحم الوزم

والجمع أو ضام وفي المنسل أن العين تثنى الرجال من أكتافها والآبل من أوضاعها وأوزم اللحم  
وأوزم له وضعه على الوزم ووزمه بضمه ووزم ما عمل له ووزمها وفي الصراح وضعه على الوزم  
وتركهم لجماعه على وزم أو وقع بهم فذلأهم وأوجههم والوزم ما وضع عليه الطعام فأكل قال رؤبة  
\* ذفا كرتق الوزم المرفوش \* وفي حديث عشرين الخطاب رضى الله عنه أنه قال انما  
النساء لحم على وزم الاماذب عنه قال أبو عبيد قال الاصحى الوزم الخشبية أو البارية التي  
يوضع عليها اللحم يقول فهن في الضعف مثل ذلك اللحم لا يتبع من أحد إلا أن يذب عنه ويدفع  
قال أبو منصور انما خص اللحم الذي على الوزم وشبهه النساء به لان من عادة العرب في باديتهم اذا  
نحر بعير لجماعة حتى يقتسمونه أن يتلقوا شجرا كبيرا أو يوزم بعضهم على بعض ويعضى اللحم  
ويوضع عليه ثم يلقى لجه عن عراقه ويقطع على الوزم هب اللثيم وتؤجج نار فاذا سقط جرها  
اشتوى من شاء من الحي شواء بعد أخرى على حجر النار لا يتبع أحد من ذلك فاذا وقعت فيه المفاسم  
وحاز كل شريك في الجزو رقصة حوله عن الوزم الى بيته ولم يعرض له أحد فشببه النساء وقلة  
امتناعهن على طلابهن باللحم مادام على الوزم قال الكسائي اذا عملت له ووزمها قلت ووزمته  
أنه فاذا وضعت اللحم عليه قلت أو وزمته والوضيمة طعام المأتم والوضيمة مثل الوضيمة الكلا  
المجتمع والوضيمة القوم ينزلون على القوم وهم قليل فيجتمعون اليهم ويكرمونهم الجوهرى قال  
ابن الاعرابي الوضيمة والوضيمة سمر من الناس يكون فيه مائة انسان أو ثلثمائة والوضيمة القوم  
يقال عددهم فينزلون على قوم قال ابن بري ومنه قول ابن أباق الديبى

أتتني من بنى كعب بن عمرو \* وضيمتهم لكيما يسألوني

ووزمهم: وفلان على بنى فلان اذا حلوا عليهم ووزم القوم وضوم ما تجتمعوا وتصارىوا والقوم  
وضمة واحدة بالتسكين أى جماعة متقاربة وهم في وضمة من الناس أى جماعة وان فى جنه  
لوضمة من نبل أى جماعة واستوضمت الرجل اذا ظلمته واستضمتته وتوضم الرجل المرأة اذا وقع  
عليها وقال أبو الخطاب الاخفش الوضيم ما بين الوسطى والبصر والأوضم موضع (وظم)  
وظم الستر أراه ووظم الرجل ووظم أو وظم احتبس تجوؤه وقد ذكروا الهمز فى ترجمة أطم (وظم)

التهديب ابن الاعرابي الوظمة التهمة (وغم) ذكر الازهرى عن يونس بن حبيب انه قال يقال

وغمت الدار اعم وغمناى قلت لها انعمى وانشد \* عا طلبي جمل على الناي واسما \* وقال

الجوهري وغم الدار قال لها عى صباحا قال يونس وسئل ابو عمرو بن العلاء عن قول عنترة

\* وعى صباحا دار عبله واسلمى \* فقال هو كما يعنى المطر ويعنى البحر بن بده وارا ذكره الدعاء

لها بالاسستقاء قال الازهرى ان كان من غمى يعمى اذا سال فقهه ان يروى واعمى صباحا فيكون

امر من غمى يعمى اذا سال او رمى قال والذي سمعناه وحفظناه في تفسير عم صباحا ان معناه انعم

صباحا كذلك روى عن ابن الاعرابي قال ويقال انعم صباحا وغم صباحا بمعنى واحد قال

الازهرى كأنه لما كثرت الحرف في كلامهم حذفوا بعض حروفه لمعرفة المخاطب به وهذا

كتولهم لهم وغم الكلام اللهم وكقولك له نك والاصل لله انك قال ابن سيدي وغم بالخبر وغمنا

أخبر به ولم يحقه والغين المجمة أعلى والوغم حطة في الجبل تخالف سا ر لونه والجمع وغم (وغم)

الوغم القهر والوغم الذحل والتره والاوغام التراث وانشد ابن بري لخديج بن حبيب

ويا ملاك يسا بقنا بوغم \* اذا ملاك طلبنا بوثر

وقال رؤبة \* يظون بنا من يطلب الوغوما \* وفي حديث علي وان بنى تميم لم يسبقوا بوغم في

جاهلية ولا اسلام الوغم التره والوغم الحقد النابت في الصدور وجمعه اوغام قال

\* لانك نوا ما على الاوغام \* والوغم الشحنة والسخيمة ووغم عليه بالكسر أى حقد وقد وغم

صدره بوغم وغمنا وغمنا وغمنا وغمنا هو ورجل وغم حقد و بوغم اذا اغتاظ والوغم القتال

و بوغم القوم وتواغوا وقاتلوا وقيل تناظر واشترى في القتال وتوغمت الابطال في الحرب اذا

تناظرت شزرا ووغم به وغمنا أخبره بخبر لم يحققه ووغمت بالخبر اعم وغمنا اذا أخبرت به من غير ان

تستيقنه أيضا مثل لغمه بالغين مجمة التهذيب عن أبي زيد الوغم أن تخبر عن الانسان بالخبر من

وراء وراء لا تحقه الكسائي اذا جهل الخبر قال غيبت عنه فان أخبره بشئ لا يستيقنه قال وغمت

أعم وغمنا ووغم الى الشئ ذهب وهمه اليه كوهم وذهب اليه وغمى أى وهمى كل ذلك عن ابن

الاعرابي ابن نجدة عن أبي زيد الوغم النفس قال أبو تراب سمعت أبا الجهم الجعفرى يقول سمعت

منه نعمة ووغمة عرفتها قال والوغم النعمة وانشد

سمعت وغمنا من يابا الهيم \* فقلت لبيته ولم أهتم

قال لم أهتم ولم أعم أى لم أبطئ وقوله في الحديث كوا الوغم واطرحوا النعم قال ابن الاثير الوغم

ما تَسَاقَطَ من الطعام وقيل ما أخرجته الخلال والنغم ما أخرجته بطرف أسنانك وهو  
 مذكور في موضعه (وقم) الوقم جذبك العنان وقم الدابة وقما جذب عنانها التكنف وقم

الرجل وقما ووقه أذله وقهره وقيل رده أفج الرد وأنشد الجوهري

به أقم الشجاع له حصاص \* من القطمين أذفر اللبون

والقطم الهانج وقت الرجل عن حاجته رددته أفج الرد ووقه الامر وقما حزنه أشد الحزن والموقوم  
 والموقوم الشديد الحزن ووقه الامر ووكه الاصمعي الموقوم اذ ارددته عن حاجته أشد الرد

وأنشد \* أجاز منا جازم يوقم \* ويقال قه عن هواه أي رده ابن السكيت انك لتوقني بالكلام  
 أي تركبني وتتوثب علي قال وسنعت أعرابيا يقول التوقم التهذؤ والزجر الجوهري الوقم كسر

الرجل وتذليله يقال وقم الله العدو اذا أذله ووقت الارض أي وطئت وأكل نباتها قال وربما  
 قالوا وكت بالكاف وكذلك الموقوم والوقام السيف وقيل السوط وقيل العصا وقيل الحبل

قال أبو زيد رواه ابن دريد في كتابه التهذيب وأما قول الاعشى

بناها من الشثوي رام بعدها \* لقتل الهواذي داجن بالتوقم

قال معناه أنه معتاد للتوابع في قترته وتوق الصيد قتلته وفلان يتوقم كلامي أي يحفظه ويعيه  
 وواقم أطم من أطام المدينة وحرته واقم معرفته مضافة اليه وقد ورد ذكرها في الحديث

قال الشاعر

لَوَّانَ الرَّدَى يَرُورِعُ عن ذِي مَهَابَةٍ \* أَهَابَ خُضَيْرِ أَيُّومَ أَعْلَقَ وَاقِمَا

وهو رجل من خزرج يقال له خضير الكتاب قال ابن بري وذو كبر بعضهم أنه خضير الخلاء المهملة  
 لا غير وأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي النحوي رحمه الله قال ليس خضير من

الخزرج وانما هو أوسى أمهم لي وحاو في أوله مهملة قال لا أعلم فيها خلافا والله أعلم (وقم) وقم  
 الرجل وكأرده عن حاجته أشد الرد وقم من الشيء جزع واعتم له منه الكسافي الموقوم والموقوم

الشديد الحزن ووقه الامر ووكه أي حزنه وكت الارض وطئت وأكت ورعيت فلم يبق فيها  
 ما يجيب الناس ابن الاعرابي الوكمة الغيظة المشبعة والومكة التمسحة (ولم) الولم والولم حزام

السترج والرحل والولم الحبل الذي يشد من التصدير الى السناف لتلايقه والولم القيد والولاية  
 طعام العرس والاملاك وقيل هي كل طعام صنع لعرس وغيره وقد أوم قال أبو عبيد سمعت أبا زيد

يقول يسمى الطعام الذي يصنع عند العرس الولاية والذي عند الاملاك البقيعة وقال النبي

قوله الغيظة المشبعة هذا  
 ما بالاصل والتهذيب  
 والتسكلمة وفيها جميعها  
 المشبعة بالشين المعجمة  
 كالقادموس كتبه معجمه

صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف وقد جمع اليه أهله أولم ولو بشاة أى اصنع وليمة وأصل هذا  
كلمة من الاجتماع وتكرر ذكرها في الحديث وفي الحديث ما أولم على أحد من نسائه ما أولم على  
زينب رضى الله عنها أبو العباس الولمة تمام الشيء واجتماعه وأولم الرجل إذا اجتمع خلقه وعقله  
أبو زيد رجل ويأله داهية أى داهية وقال ابن الأعرابي انه لو يلمة من الرجال مثله والأصل  
فيه ويل لامة ثم أضيف ويل الى الأم (وهم) الونيم خراء الذباب ونم الذباب ونمها وذق  
الجوهري ونيم الذباب سلخه وأنشد الاصمعي للفرزدق

أقدم الذباب عليه حتى \* كان ونيمه نقط المدا

(وهم) الوهم من خطرات القلب والجمع أو هام ولقلب وهم وتوهم الشيء تخيـله وتمهله كأن في  
الوجود أولم يكن وقال توهمت الشيء وتوسسته وتوسمته وتبينته بمعنى واحد قال زهير في معنى  
التوهم \* فلا يا عرفت الدار بعد توهمهم \* والله عز وجل لا تدركه أو هام العباد ويقال توهمت في  
كذا وكذا أو توهمت الشيء إذا غفلته ويقال توهمت في كذا وكذا أى غلظت نعلب أو توهمت  
الشيء تركته كنه أوهم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى فأوهم في صلواته فقبل كأنك  
أوهمت في صلواتك فقال كيف لا أوهم ورفع أحدكم بين طغوره وأتملته أى أسقط من صلواته شيئاً  
الاصمعي أوهم إذا أسقط ووهم إذا غلط وفي الحديث أنه سجد للوهم وهو جالس أى للغلط وأورد  
ابن الأثير بعض هذا الحديث أيضاً فقال قبل له كأنك توهمت قال وكيف لا بهم قال هذا على  
لغة بعضهم الأصل أوهم بالفتح والواو فكسرت الهمزة لأن قوم من العرب يكسرون مستقبلاً  
فعل فيقولون اعلم وتعلم فلما كسر همزة أوهم انقلبت الواو ياءً ووهم اليهم وهم ما ذهب وهمه اليه  
ووهم في الصلاة وهم أوهم كلاهما أسها ووهمت في الصلاة سهوت فأنأ وهم الفراء أوهمت شيئاً  
ووهمته فاذا ذهب وهمك الى الشيء قلت توهمت الى كذا وكذا أوهم وهما وفي الحديث أنه وهم  
في تزويج ميمونة أى ذهب وهمه ووهمت الى الشيء إذا ذهب قلبك اليه وأنت تريد غيره أوهم وهما  
الجوهري وهمت في الشيء بالفتح أوهم وهما إذا ذهب وهمك اليه وأنت تريد غيره وتوهمت أى ظننت  
وأوهمت غيري أيها ما والتوهم مثله وأنشد ابن بري لحميد الأرقط يصف صقراً  
\* بعيد توهم الوقاع والنظر \* ورهم بكسر الهاء غلط وسهاو أوهم من الحساب كذا أسقط  
وكذلك في الكلام والكتاب وقال ابن الأعرابي أوهم ووهم وههم سواء وأنشد

فان أخطأت أو أوهمت شياً \* فقدمهم المصافي بالحبيب

قوله شيأ منصوب على المصدر وقال الزبير فان بن بدر

فبئلك أفضى الهم أذوهمت به \* نفسي ولسنت بنا ناعوار

شمر أوهم ووهم ووهم بمعنى قال ولا أرى الصحيح الا هذا الجوهرى أوهمت النسي اذا تركته كله  
يقال أوهم من الحساب مائة أى أسقط وأوهم من صلانه ركعة وقال أبو عبيد أوهمت أسقطت  
من الحساب شيئاً فلم يعد أوهمت وأوهم الرجل فى كتابه وكلامه اذا أسقط ووهمت فى الحساب  
وغيره أوهم ووهماً اذا غلطت فيه وسهوت ويقال لا ووهم من كذا أى لا بد منه والتهمة أصلها الوهمة  
من الوهم ويقال التهمة افتعال منه يقال اتهمت فلان على بناء افتعلت أى أدخلت عليه  
التهمة الجوهرى اتهمت فلان بكذا والاسم التهمة بالتحريك وأصل التاء فيه وأوعلى ما ذكر فى وكل  
ابن سيده التهمة الظن ناؤه مبدلة من واو كما بدلوا فى تخمة سيبويه الجمع بهم واستدل على أنه جمع  
مكسر بقول العرب هى التهم ولم يقولوا هو التهم كما قالوا هو الرطب حيث لم يجعلوا الرطب  
تكسيرا انما هو من باب شعبة وشعبير واتهم الرجل واتهمه وأوهمه أدخل عليه التهمة أى  
ما يتهم عليه واتهم هو فهو متهم وتهم وأنشد أبو يعقوب

هما سقيانى السم من غير بغضة \* على غير جرم فى انا تهميم

واتهم الرجل على أفعل اذا صارت به الريية أبو زيد يقال للرجل اذا اتهمته اتهمته اتهمته  
أدوات ادواء وفى الحديث أنه حبس فى تهمة التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح  
الهاء واتهمته ظننت فيه ما نسب اليه والوهم الطريق الواسع وقال الليث الوهم الطريق الواضح  
الذى يرد الموارد ويصدر المصادر قال ابيد يصف بعيره وبغير صاحبه

ثم أصدرناهما فى وارد \* صادر وهن صواه كلنل

أراد بالوهم طريقا واسعا قال ذو الرمة يصف ناقته

كأنها بجل وهم وما بقيت \* الا الخيزة والالواح والعصب

أراد بالوهم جلا صخما والانى وهمة قال الكميت

يجتاب أردية السراب وتارة \* فخص الظلام بوهمته شملا

والوهم العظيم من الرجال والجمال وقيل هو من الابل الذلول المتنادم مع ضخم وقوة والجمع أوهام  
ووهوم ووهم وقال الليث الوهم الجمل الضخم الذلول (ويم) قال فى ترجمة وأم ابن الاعرابى

الْوَامَةُ الْمُوَادِعَةُ وَالْوَيْمَةُ التَّمِيمَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الياء المنشأة من تحتها) (يتم) اليتم الانفراد عن يعقوب واليتيم الفرد واليتيم واليتيم فقد ان الابد وقال ابن السكيت اليتم في الناس من قبل الابد وفي البهائم من قبل الام ولا يقال ان فقد الام من الناس يتيم ولكن منقطع قال ابن بري اليتم الذي يموت ابوه والعمى الذي يموت امه واللطيم الذي يموت ابواه وقال ابن خالويه ينبغي ان يكون اليتم في الطير من قبل الابد والام لانهما كايهما ما يزقان فراخهما وقديت الصبي بالكسر يتيما و يتما بالتسكين فيهما ويقال يتم ويتم وايتمه الله وهو يتيما حتى يبلغ الحلم اللبث اليتم الذي مات ابوه فهو يتيما حتى يبلغ فاذا بلغ زال عنه اسم اليتم والجمع ايتام و يتام و يتمة فاما يتامى فعلى باب اسارى ادخلوه في باب ما يكرهون لان فعلى نظيره فعلى واما ايتام فانه ككسر على افعال كما كسر واقاعلا عليه حين قالوا شاهدوا شهادا ونظيره شرف واشراف ونصير وانصار واما يمة فعلى يتم فهو ياتيم وان لم يسمع الجوهرى يتيهم الله تتيما جعلهم ايتاما قال الفند الزماني واسمه شهيل بن شيبان

بضرب فيه تاييم \* وتيتم وارنان

قال المفضل اصل اليتم الغفلة وبه سمى اليتم تيمالا لانه يغافل عن بربه وقال ابو عمرو اليتم الابطاه ومنه اخذ اليتم لان البريطي عنه ابن شمير هو في تيمية في يتامى وهذا جمع على مقعلة كما يقال مسخخة للشيوخ ومسيفة للسيوف وقال ابو سعيد يقال للمرأة تيمية لايزول عنها اسم اليتم ابا وانشدوا \* ويشكح الارامل اليتامى \* وقال ابو عبيدة تدعى تيمية مالم تزوج فاذا تزوجت زال عنها اسم اليتم وكان المفضل ينشد

أفاطم انى حالك فتتبتى \* ولا تجزى كل النساء يتيما

وفي التنزيل العزيز واتوا اليتامى اموالهم اى اعطوهم اموالهم اذا آتستهم منهم رشدا وسموا يتامى بعد ان اونس منهم الرشدا بالاسم الاول الذى كان لهم قبل ايناسه منهم وقد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والايتام واليتامى وما تصرف منه واليتيم في الناس فقد الصبي اياه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة والانى يتيمة واذا بلغ زال عنه ما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهم مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيما ابي طالب لانه ربا به بعد موت ابيه وفي الحديث تسامر



البيمة في نفسها فان سكنت فهو اذنتها اربا البيمة البكر البالغة التي ماتت ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعت به وهي بالغة مجازا وفي حديث الشعبي ان امرأة جاءت اليه فقالت اني امرأة بيمة ففتحك اصحابه فقال النساء كلهن يماي اي ضعائف وحكى ابن الاعرابي صبي يمان وانشد  
 لابي العارم الكلابي

فبت اشوي صميتي وحلمتي \* طريا وجر والذنب يمان جاع

قال ابن سيده واخر يماي ان يكون جمع يمان ايضا وابتت المرأة وهي مؤنث صار ولدها يميما او اولادها يماي وجمعها يمانيم عن الجعاني وفي حديث عمر رضى الله عنه قالت له بنت خنافية الغفاري اني امرأة مومة توفي زوجي وتركهم وقالوا الحرب ميمة يميتم فيها البنون وقالوا لا يحا الفصل عن امة فان الذنب عالم يمكن اللصيل اليتم واليتم العقلة ويتم يما قصر

يباض بالاصل

وقر انشد ابن الاعرابي

ولا يميتم الدهر الموصل بيته \* عن الفم حتى يستدير فيضرمها

واليتم الابطاء ويقال في سيره يتم بالتحريك اي ابطاء وقال عمرو بن شاس

والافسيري مثل ماسارا ركب \* تيمم خصال ليس في سيره يتم

يروى اتم واليتم ايضا الحاجة قال عمران بن حطان

وفرعني من الدنيا وعيشتها \* فلا يكن لك في حاجتها يتم

ويتم من هذا الامر يما انفلت وكل شئ مفرد بغير نظيره فهو يتم يقال درة بيمة الاصمعي اليتم

الرملة المنفردة قال وكل مفرد ومفردة عند العرب يتم ويمة وانشد ابن الاعرابي

ايضا البيت الذي انشده المفضل ككل النساء يتم وقال اي كل مفرد يتم قال ويقول

الناس اني تحفت وانما يحفف من الصعب الى الهين لامن الهين الى الصعب ابن الاعرابي

الميسم المفرد من كل شئ (بسم) الياسمين معروف فارسي معرب قد جرى في كلام العرب

قال الاعشى

وشاهسفرم والياسمين وزرجس \* يصحنا في كل دجن نعيما

فن قال ياسمون جعل واحده ياسما فكانه في النقة يدرياسمة لانهم ذهبوا الى تأنيث الریحانة

والزهرة فجمعوه على هجاءين ومن قال ياسمين فرفع النون جعله واحدا واعرب نونه وقد جاء الياسم

في الشعر فهذا دليل على زيادته ونونه قال ابو النجم

قوله الميسم المفرد كذا في الاصل وحرر اه

من باسم بيض وورد أجرا \* يخرج من أكله معصفا

قال ابن بري باسم جمع باسمه فلماذا قال بيض ويروي وورد أزهر الجوهري بعض العرب يقول سمعت الياسمين وهذا الاسمون فيجزيه بجري الجمع كما هو مقول في نصيبين وأنشد ابن بري لعمر بن ربيعة

ان لي عند كل نعمة نبتا \* ن من الورد أو من الباسمين

نظرة والتفانة لك أرجو \* أن تكوني حلال فيمالي

التهذيب يسوم اسم جبل صخره ملساء قال أبو جزة

وسرنا بطول من اللولين \* يحط الى السهل اليسوي أعصما

وقيل يسوم جبل بعينه قالت لبلى الاخيلية

لن تستطيع بأن تحول عزهم \* حتى تحول ذالهاضاب يسوما

ويقولون الله أعلم من حطها من رأس يسوم يريدون شاة مسروقة في هذا الجبل (يلم) ما سمعت له أيلة أي حركة وأنشد ابن بري

فما سمعت بعد تلك النامة \* منها ولا منه هناك أيلة

قال أبو علي وهي أفعله دون فبعله وذلك لان زيادة الهمزة أولا كثير ولان أفعله أكثر من فبعله الجوهري يلم لغة في الماء وهو ميات أهل اليمن قال ابن بري قال أبو علي يلم فعل على الماء فأه الكلمة واللام عنهما والميم لامها (يم) الليث اليم البحر الذي لا يدرك قعره ولا شطاه ويقال اليم بجنه وقال الزجاج اليم البحر وكذلك هو في الكتاب الاول لا يفتي ولا يكسر ولا يجمع جمع السلامة وزعم بعضهم أنها لغة سريانية فعرّبته العرب وأصلها ياء ويقع اسم اليم على ما كان مأوه ملحازعا فو على النهر الكبير العذب الماعوا مرت أم موسى حين ولدته وحافت عليه فرعون أن تجعله في تابوت ثم تنشق في اليم وهو نهر النيل يصرحها الله تعالى ومأوه عذب قال الله عز وجل فليلقه اليم بالساحل فجعل له ساحلا وهذا كله دليل على بطلان قول الليث انه البحر الذي لا يدرك قعره ولا شطاه وفي الحديث ما الدين في الاخرة الا مثل الامثل ما يجعل أحدكم أصبعه في اليم فليتنظر ثم ترجع اليم البحر ويم الرجل فهو يوم اذ طرح في البحر وفي المحكم اذا غرق في اليم ويم الساحل مما غطاه اليم وطما عليه فغلب عليه ابن بري واليم الحيسة واليام طار قيل هو

قوله شاة مسروقة الخ عبارة الميداني أصله أن رجلا نذر أن يذبح شاة فمر بيسوم وهو جبل فرأى فيه راعيا فقال أتبعني شاة من غنمك قال نعم فأترنل شاة فاشتراها وأمر بذبجها عنه ثم ولى فذبجها الراعي عن نفسه وسمعه ابن الرجل يقول ذلك فقال لا يسه سمعت الراعي يقول كذا فقال يا بني الله أعلم الخ يضرب مثلا في النية والضمة يروم مثله ليا قوت كتبه صححه

أعم من الحمام وقيل هو ضرب منه وقيل اليمام الذي يستترخ والحمام هو البري الذي لا يألف  
البيوت وقيل اليمام البري من الحمام الذي لا طوق له والحمام كل مطوق كالتومري واللبسي  
والفاخنة ولما فسّر بن دريد قوله

صبة كاليمام تهوى سرانما \* وعدي كمثل سير الطريق

قال اليمام طائر فلا أدري أعني هذا النوع من الطير أم نوعاً آخر الجوهرى اليمام الحمام الوحشي  
الواحدة يمامة قال الكسائي هي التي تألف البيوت والياموم فرخ الحمامة كانه من اليمامة وقيل  
فرخ النعامه وأما التيمم الذي هو التوتخي فالباغ فيه بدل من الهمزة وقد تقدم الجوهرى اليمامة  
اسم جارية زرقاء كانت تبصر الركب من مسيرة ثلاثة أيام يقال أبصر من زرقاء اليمامة واليمامة  
القصرية التي قصبتها حجر كان اسمها فياخلا جوا وفي الصحاح كان اسمها الجوفسمة سميت باسم هذه  
الجارية لكثرة ما أضيف إليها وقيل جوا اليمامة والنسبة إلى اليمامة يمامي وفي الحديث ذكر  
اليمامة وهي الصقع المعروف شرقي الحجاز ومدنتها العظمى سحر اليمامة قال وانما سميت اليمامة  
باسم امرأة كانت فيه تسكنه اسمها يمامة صلبت على بابها وقول العرب اجتمعت اليمامة أصله اجتمع  
أهل اليمامة ثم حذف المضاف فأنت الفعل فصارت اجتمعت اليمامة ثم أعيد المحذوف فافقر التانيث  
الذي هو الفسر ع بذاته فقبل اجتمعت أهل اليمامة وقالوا هو يمامة ويماي كما مي ابن بري  
ويمامة كل شيء قطنه يقال الحق يمامتك قال الشاعر

فقل جابتي لبيك واسمع يمامتي \* وألن فراشي ان كبرت ومطعمي

(بم) اليمامة عشب طيبة واليمامة عشب اذ اذرعته المشامية كثر غوة البانم في قلة ابن سيده  
اليمامة نبتة من أحرار البقول تنبت في السهل ودك الأرض لها ورق طوال لطاف محذب  
الأطراف عليه وبر أعبر عنه قطع الفراغ وزهرها مثل سنبله الشعير وحبها صغير وقال أبو حنيفة  
اليمامة ليس لها زهر وفيها حب كثير يسمى عليها الأبل ولا تغز رقاب ومن كلام العرب قالت اليمامة أنا  
اليمامة أغبى الصبي بعد العمه وأكب الثمال فوق الأكمة تقول دري يعجل للصبي وذلك أن  
الصبي لا يصبر والجمع يتم قال مرقش ووصف نور وحش

بات بعيت معشيت بنبه \* مختلط حر ببه واليم

ويقال يمة خذوا اذا استرخى رفقها عند تمامه قال الراجز \* أعجبها أكل البعير اليمامة \*

(٢٣٦) اليهم ما من غارة لاما فيها ولا يسمع فيها صوت وقال غارة القلعة التي لاما فيها ولا علم فيها ولا يهدى اطرقها وفي حديث قيس

كل يهماء يقصر الطرف عنها \* ارقلتهم اقلصنا ارقالا

ويقال لها يهماء وليل ايمهم لان نجوم فيه واليهماء فلاة منسأة ليس بها نبت والايهم البلد الذي لا علم به واليهماء العمياء سميت به اعشى من يسل كها كما قيل للسيل والبعير الهاجج الايمهم ان لانهم ما يجبرتم ان كل شئ كتجرتم الاعشى ويقال لهما الاعميان واليهماء التي لا مرتع بها أرض يهماء واليهماء الأرض التي لا أثر فيها ولا طريق ولا علم وقيل هي الأرض التي لا يهدى فيها الطريق وهي أكثر استعمالات الميم وليس لها مذكور من نوعها وقد حكى ابن جنى برأيهم فاذا كان ذلك فلها مذكور الايمهم من الرجال الجري الذي لا يستطاع دفعه وفي التهذيب الشجاع الذي لا يتحاشى لشيء وقيل الايمهم الذي لا يعي شياً ولا يحفظه وقيل هو النبت العنادج لا يزغ الى حجة ولا يتسمر رأيه اعجاباً والايهم الاصم وقيل الاعشى الازهري والايهم من الناس الاصم الذي لا يسمع بين اليهم وانشد \* كاني انا دى أو اكم ايمها \* وسنة يهماء ذات جدوبة وسنون يهم لا كذا في اولا ما ولا شجر أبو زيد سنة يهماء شديدة عسرة لا فرح فيها والايهم المصاب في عقله والايهم الرجل الذي لا عقل له ولا فهم قال العجاج \* الاتضليل القواد الايمهم \* أراد الايمهم فقلبه وقال روبة

كانما تغريده بعد العتم \* مرتجيس جليل أو حادتهم

\* أو راجز فيه لجاح ويهم

أى لا يعقل والايهم ان عند أهل الحضرة السيل والحريق وعند الاعراب الحريق والجل الهاجج لانه اذا هاج لم يستطع دفعه بمنزلة الايمهم من الرجال وانما سمى ايمهم لانه ليس مما يستطاع دفعه ولا ينطق فيه كالم أو يسر تعبت وله مذاق لال فلاة التي لا يهدى بها للطريق يهماء والبرايهم قال الاعشى

ويهماء بالليل عطشى القلا \* تيوئسني صوت فيأديها

قال ابن جنى ليس ايمهم ويهماء كادهم زد هماء لآخرين أحدهما أن الايمهم الجمل الهاجج أو السيل واليهماء الثلاثة والآخر أن ايمهم لو كان مذكور يهماء لوجب أن يأتي فيهما يهم مثل دهم ولم يسمع ذلك

فعل لذلك أن هذا تلاق بين اللفظ وأن أيهم لا مؤنثله وأن أيهما لا مذكروه والأيهمان عند أهل  
الأمصار السيل والحريق لانه لا يمتدى فيهما كيف العمل كالأيهمتي في اليه ماء والسيل والجل  
الهائج الصول يتعودنهما وهما الأعيان يقال نعوذ بالله من الأيهمين وهما البعير المغتم الهائج  
والسيل وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الأيهمين قال وهما السيل  
والحريق أبو زيد أنت أشد وأشدج من الأيهمين وهما الجل والسيل ولا يقال لاحدهما أيهم  
والأيهم الشاخ من الجبال والأيهم من الجبال الصعب الطويل الذي لا يرتقى وقيل هو الذي  
لا نبات فيه وأيهم اسم وجبله بن الأيهم آخر ملوك غسان (يوم) اليوم معروف بمقداره من  
طلوع الشمس الى غروبها والجمع أيام لا يكسر الاعلى ذلك وأصله أي أيام فأدغم ولم يستعملوا فيه  
جمع الكثرة وقوله عز وجل وذكركم بأيام الله المعنى ذكركم بنعم الله التي أنعم فيها عليهم وبتقم الله  
التي انتقم فيها من نوح وعاد وعمر وقال الفراء معناه خوفهم بما نزل بعد وعود وغيرهم من  
العذاب وبالغفوع عن آخرين وهو في المعنى كقولك خذهم بالسدة واللين وقال مجاهد في قوله  
لا يرتجون أيام الله قال نعمه وروى عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
وذكركم بأيام الله قال أيامه نعمه وقال شمر في قولهم \* يوماً يوم ندى ويوم طعان \* ويوماء  
يوم ندم ويوم بؤس فاليوم ههنا بمعنى الدهر أي هودهره كذلك والأيام في أصل البناء أي أيام ولكن  
العرب اذا وجدوا في كلمة ياء وواو في موضع والأولى منهما ساكنة أدغموا احدهما في الاخرى  
وجعلوا الياء هي الغالبة كانت قبل الواو أو بعدها الآف كلمات شواذ ترى مثل الفتوة والهوة  
وقال ابن كيسان وسئل عن أيام لم ذهب الواو فاجاب أن كل ياء وواو سبق أحدهما الآخر يسكون  
فان الواو تصير ياء في ذلك الموضع وتدغم احدهما في الاخرى من ذلك أيام أصلها أيوم ومثلها  
سيدوميت الاصل سيودوميت فأكثر الكلام على هذا الاحرفين صيوب وحيوة ولو أعلاهوما  
لقالوا صيب وحيته وأما الواو اذا سبقت فقولاك لويته ليا وشويته شيا والاصل شويار لويار وسئل أبو  
العباس أحمد بن يحيى عن قول العرب اليوم اليوم فقال يريدون اليوم اليوم ثم خففوا الواو فقالوا  
اليوم اليوم وقالوا أنا اليوم أفعل كذا لا يريدون يوماً بعينه وانكتمهم يريدون الوقت الحاضر حكاة  
سبويه ومنه قوله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم وقيل معنى اليوم أكملت لكم دينكم أي  
فرضت ما تحتاجون اليه في دينكم وذلك حسن جائز فأما أن يكون دين الله في وقت من الاوقات  
غير كامل فلا وقالوا اليوم يومك يريدون التشنيع وتعظيم الامر وفي حديث عمر رضي الله عنه

السائبة وصدق ليومهما أي ليوم القيامة يعني يراد به أنواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال للعجاج سر إلى العراق غير أن النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في عمله يومه وقدير أذبال يوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك أيام الهرج أي وقته ولا يختص بانتهار دون الليل واليوم الأيتم آخر يوم في الشهر ويوم ويوم ويوم ويوم الأخرى نادرة لأن القياس لا يوجب قلب اليا وواو آكاه طويل شديد هائل ويوم ذوايا ويوم كذلك وقوله \* مروان يامروان لليوم النبي \* ورواه ابن جني \* مروان مروان أخو اليوم النبي \* وقال أراد أخو اليوم السهل اليوم الصعب فقال يوم أيوم ويوم كاشعث وشعث فقلب فصار يوم فانقلبت العين لا تكسر ما قبلها طرقا ووجه آخر أنه أراد أخو اليوم اليوم كما يقال عند الشدة والامر العظيم اليوم اليوم فقلب فصار اليوم ثم نقله من فعل إلى فعل كما أنشده أبو زيد من قوله

عَلَامٌ قَتَلَ مُسْلِمًا تَعَبَدًا \* مَدْحَسَةٌ وَخَسَنٌ عَدَدًا

يريد خسون فلما انكسر ما قبل الواو قلبت ياء فصار النبي قال ابن جني ويجوز فيه عندي وجه ثالث لم يقبل به وهو أن يكون أصله على ما قبل في المذهب الثاني أخو اليوم اليوم ثم قلب فصار اليوم ثم نقلت الضمة إلى الميم على حد قولك هذا بكر فصار اليوم فلما وقعت الواو طرقا بعد ضمة في الاسم أبدلوا من الضمة كسرة ثم من الواو ياء فصار النبي كالحق وأدب وقال غيره هو فعل أي الشديد وقيل أراد اليوم اليوم كقوله \* ان مع اليوم أحاه عدوا \* فالهبي على القول الأول نعت وعلى القول الثاني اسم مرفوع بالابتداء وكلاهما مقلوب وربما عبروا عن الشدة باليوم يقال يوم أيوم كما يقال ليلة ليلاء قال أبو الأخرز الجاني

نعم أخو الهجاء في اليوم النبي \* ليوم روع أوفعال مكرم

هو مقلوب منه آخر الواو وقد دم الميم ثم قلبت الواو ياء حيث صارت طرقا كما قالوا أدب في جمع دلو واليوم الكون يقال نعم الأخ فلان في اليوم اذ نزل بنا أي في الكائنة من الكون اذا حدثت وأنشد \* نعم أخو الهجاء في اليوم النبي \* قال أراد أن يشتق من الاسم نعتا فكان حده أن يقول في اليوم اليوم فقلبه كما قالوا القسي والأيثق وتقول العرب لليوم الشديد يوم ذوايا ويوم ذوايا ييم لطول شتره على أهله الاخفش في قوله تعالى أسس على التقوى من أول يوم أي من أول الأيام كما تقول لقيت كل رجل تريد كل الرجال وبارمت الرجل مياومة ويوما أي عاملته أو استأجرته اليوم الأخيرة عن العجاني وعاملته مياومة كما تقول مشاهرة ولبيتته يوم يوم حكاها

سيويه وقال من العرب من يئنه ومنهم من يئنه الا في حد الحمال أو الظرف ابن السكيت

العرب تقول الايام في معنى الوقائع يقال هو عالم بايام العرب يريد وقائعها وانشد

وقائع في مضر تسعة \* وفي وائل كانت العاشرة

فقال تسعة وكان ينبغي أن يقول تسع لان الوقعة آتى ولكنه ذهب الى الايام وقال شهرجات

الايام بمعنى الوقائع والنعم وقال انما خصوا الايام دون ذكر الليالي في الوقائع لان حر وبهم كانت

نهارا واذا كانت ليلاد ذكروها كقوله

ليلة العرقوب حتى غامرت \* جعفر يدعى ورهط ابن سكل

واما قول عمرو بن كاشوم \* وايام لنا غرطوال \* فانه يريد ايام الوقائع التي نصر وافيا على

اعدائهم وقوله

شريومها وانغوا لها \* ركبت عنز مجدي جلا

اراد شرايام دهرها كانه قال شريومى دهرها الشريين وهذا كما يقال ان في الشري خيارا وقد تقدم

هذا البيت مع بقية الايات وقصة عنز تسعة وفاة في موضعها ويام وخارف قبيلان من اليمن ويام

حتى من همدان ويام اسم ولد نوح عليه السلام الذي عرق بالطوفان قال ابن سيده وانما قضينا

على الفه بالاولا لانها عين مع وجود ي و م

### ﴿حرف النون﴾

النون من الحروف المجهورية ومن الحروف الذلق والراء واللام والنون في حيز واحد

﴿فصل الالف﴾ (ابن) ابن الرجل يائنه ويائنه ابنا ائمه وعابه وقال اللحياني

ابنته بخير وبشر ابنة وابنته ابنا وهو مأبون بخير او بشر فاذا اضر بت عن الخير والشرف قلت هو

مأبون لم يكن الا الشر وكذلك ظنه يظنه الليث يقال فلان يؤن بخير وبشر أى ين به فهو مأبون

أبو عمرو ويقال فلان يؤن بخير ويؤن بشر فاذا قلت يؤن مجرد فهو في الشر لا غير وفي حديث

ابن ابي هالة في صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مجلسه من حلم وحياء لا ترفع فيه

الاصوات ولا تؤن فيه الحرم أى لا تذكر فيه النساء بقبیح وبصان مجلسه عن الرفث وما يقبح ذكره

يقال ابنت الرجل ابنة اذ امرسته بخلة سوء فهو مأبون وهو مأخوذ من الابن وهي العقد تكون

في القسي تفسدها وتعبابها الجوهرى ابنة بشر يائنه ويائنه ائمه به وفلان يؤن بكذا أى يذكر

بشبح وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النساء قال شهر  
 ابنت الرجل بكذا وكذا اذا ارتنتته به وقال ابن الاعرابي ابنت الرجل ابنته وابنته اذا رسمته بشبح  
 وقد فته بسوء فهو مأبون وقوله لانون بن فيه الحرم اي لا ترحى بسوء ولا تعاب ولا يد كرمها القبيح  
 وما لا ينبغي مما يستحي منه وفي حديث الافك اشيروا على في اناس ابنتوا اهلي اي اتمموها والابن  
 التهمة وفي حديث ابي الدرداء ان فون بن بجالس فينا فر بماز كينا بجالس فينا ومنه حديث  
 ابي سعيد ما كنا نأبى بركة اي ما كنا نعلم انه يرقى فنعيه بذلك وفي حديث ابي ذر انه دخل على عثمان  
 ابن عفان فاسبه ولا ابنته اي ما عابه وقيل هو ابنته بتقديم النون على الباء من التائب اللوم والتوبيخ  
 وابن الرجل كانه وابن الرجل وابنته كلاهما عابه في وجهه وعيره والابنة بالضم العقدة في العود  
 او في العصا وجمعها ابنت قال الاعشى \* قضيب سراء كثير الابن \* قال ابن سيده وهو ايضا  
 مخرج الغصن في القوس والابنة العيب في الخشب والعود واصله من ذلك ويقال ليس في حسب  
 فلان ابنة كقولك ليس فيسه وصمة والابنة العيب في الكلام وقد تقدم قول خالد بن صقوان  
 في الابنة والوصمة وقول رؤبة

قوله كثير الابن في التكملة  
 مانصه والرواية قليل الابن  
 وهو الصواب لان كثرة  
 الابن عيب وصدر البيت  
 سلاجح كالنحل انحى لها  
 اه كتبه مصححه

وامدح بلا غير ما مؤبن \* تراه كالبازي انتمى للموكن

انتمى تعلى قال ابن الاعرابي مؤبن معيب وخالفه غيره وقيل غير هالك اي غير مبني  
 ومنه قول لبيد

قوما تجوبان مع الانواح \* وانما ملاعب الرياح  
 \* ومدرة الكتيبة الرداح \*

قوله قوما تجوبان الخ هكذا  
 في الاصل وتقدم في مادة  
 نوح تنوحان اه مصححه

وقيل للمعبوس مأبون لانه يزن بالعيب القبيح وكان اصله من ابنة العصا انما عيب فيها وابنة  
 البعير غلصته قال ذوالرمة يصف عبدا وسحبته

تغنيه من بين الصبين ابنة \* نهوم اذا ما ارتد فيها سحيلها

تغنيه يعني العبد من بين الصبين وهما طرفا اللحي والابنة العقدة وعنى بها ههنا الغلصة  
 والنهوم الذي ينحط اي يفر يقال نهوم ونأم فيها في الابنة والسحيل الصوت ويقال بينهم ابن  
 اي عداوات ولبان كل شي بالكسر والتشديد وقتة وحينه الذي يكون فيه يقال حنته على  
 لبان ذلك اي على زمنه وأخذ الشئ بابانه اي بزمانه وقيل بأوله يقال انا فلان لبان الرطب



وإبان أخذت إرفاق التمار وإبان الحبر والبرد أى أتانا فى ذلك الوقت ويتقال كل الفواكه فى إبانها  
أى فى وقتها قال الراجز

أبان تنضى حاجتى أبانا \* أمارى الخبجها إباننا

وفى حديث المبعث هذا إبان نجومه أى وقت ظهوره والنون أصلية فىكون فعلاً وقيل  
هى زائدة وهو فعلاً لأن من أب الشئ إذا تها بالذهب ومن كلام سيبويه فى قوله هم بالخبج  
أى يا عجب تعمل فانه من أبانك وأحيانك وأبن الرجل تأبيناً أو بلفظ مدحه بعد موته وبكاه  
قال متم بن نويرة

اعمري وما دهرى بتأبين هالك \* ولا جرت ما أصاب فأوجما

وقال نعلب هو اذا ذكرته بعد موته بخير وقال مرة هو اذا ذكرته بعد الموت وقال شهر  
التأبين النساء على الرجل فى الموت والحياة قال ابن سيدة وقد جاء فى الشعر مدحاً للحنى  
وهو قول الراعى

فرقع أصحابى المطى وأبنوا \* هنيمة فاشتاق العيون اللوامح

قال مدحها فاشتاقوا أن ينظروا اليها فأمر عو السير اليها شوفا منهم أن ينظر وانها وأبنت  
الشئ رقبته وقال أوس بصف الحمار

يقول له الراون هذالك راكب \* يؤبن شخصاً فوق علياء واقف

وحكى ابن برى قال روى ابن الأعرابى يؤبر قال ومعنى يؤبر شخصاً أى ينظر اليه لئلا يتبينه ويقال  
انه يؤبر أى إذا اقتصه وقيل للمادح الميت مؤبن لا يتابعه آثار فعله وصناعاته والتأبين  
اقتفار الأثر الجوهرى التأبين أن تقفوا أثر الشئ وأبن الأثر وهو أن يقفوه فلا يضح له ولا ينقلت  
منه والتأبين أن يقصد العرق ويؤخذ دمه فيشوى ويؤكل عن كراع ابن الاعرابى الابن غير  
مدود الالف على فعل من الطعام والشراب الغليظ التخين وأبن الارض نبت يخرج فى رؤس  
الاكم له أصل ولا يطول وكأنه شعر يؤكل وهو سر بع الخروج سر بع الهيج عن أبى حنيفة  
وأبان جبلان فى البادية وقيل هما جبلان أحدهما أسود والآخر أبيض فالأبيض ابني أسد  
والأسود ابني فزارة بينهما منهر يقال له الرمة بخفيف الميم وبينها منحور من ثلاثة أميال وهو اسم علم  
لهما قال بشر بصف الطعائن

يَوْمُهُمُ الْخُدَاةُ مَبْدَأُ تَخْلُ \* وفيه عن أبانين أزيورار  
 وانما قيل أبانان وأبان أحدهما والآخر متالع كما يقال القميران قال لبيد  
 درس المناجيت الع وأبان \* فتقادمت بالحس فالسويان

قال ابن جنى وأما قولهم للجبلين المتقابلين أبانان فإن أبانان اسم علم له - ما بمنزلة زيد وخالد قال فان  
 قلت كيف جاز أن يكون بعض التثنية علما وانما عامتها تكررات الأتري أن رجلين وعُلامتين كل  
 واحد منهما - ما نكرة غير علم فبالأبانين صار علما والجواب أن زيدا ليس في كل وقت مصطحبين  
 مقترنين بل كل واحد منهما ما يجامع صاحبه ويفارقه فلما اصطحبا مرة واقترا أخرى لم يمكن  
 أن يخصا باسم علم يفيدهما من غيرهما لانهم ما شيطان كل واحد منهما بائن من صاحبه وأما أبانان  
 فببب لان متقابلان لا يفارق واحد منهما - ما صاحبه بقر بالاتصال بعضهم ما يعرض مجرى المسمى  
 الواحد نحو بكر وقاسم فكما خص كل واحد من الاعلام باسم يفيد من أمته كذلك خص هذان  
 الجبلان باسم يفيدهما من سائر الجبال لانهما قد جريا مجرى الجبل الواحد فكأن تيرا ويذبل لما  
 كان كل واحد منهما ما جبلا واحدا متصله أجزاؤه خص باسم لا يشارك فيه فكذلك أبانان لما لم  
 يفترق بعضهم ما من بعض كان ذلك كالجبل الواحد خصه باسم علم كما خص يذبل ويرهرم وشمام كل  
 واحد منهما باسم علم قال مهلهل

أَنكَهَ أَفْقَدُهَا الْأَرَاقِمِي \* جنب وكان الخباء من آدم  
 لَوْ بِأَبَانِيْنَ جَاءَ يَحْطِبُهَا \* رَمَلْ مَا أَنْفَ خَاطِبِ بَدَمِ

الجوهري وتقول هذان أبانان حسنين تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفة لان الأماكن  
 لا تزول فصار كالشيء الواحد وحاطف الحيوان اذا قلت هذان زيدان حسنان ترفع النعت ههنا لانه  
 نكرة وصفت بها نكرة قال ابن بري قول الجوهري تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفة  
 قال يعني بالوصف هنا الحال قال ابن سيده وانما فرقوا بين أبانين وعرفات وبين زيدان وزيدان  
 من قبل أنهم لم يجعلوا التثنية والجمع علما لرجلين ولالرجل باعيا عنهم وجعلوا الاسم الواحد علما  
 لشيء بعينه كأنهم قالوا اذا قلنا أنت بزيد انما تر يد هات هذا الشخص الذي يسير اليه ولم يقولوا اذا  
 قلنا جاء زيدان فاعلمنا عنى شخصين باعيا عنهما قد عرفنا قبل ذلك وانما واكنهم قالوا اذا قلنا جاء زيدان  
 فلان وزيدان فلان فاعلمنا عنى شيئين باعيا عنهما فكأنهم قالوا اذا قلنا أنت أبانين فاعلمنا عنى هذين

الجبلين بأعيانهم ما للذين يسير اليهم ما ألتري أنهم لم يقولوا امرؤ أبان كذا وأبان كذا لم يفترقوا  
بينهم ما لانهم جعلوا أبانين اسمالهما بغير فان به بأعيانهم ما وليس هذا في الأناسي ولا في الدواب انما  
يكون هذا في الأماكن والجبال وما أشبه ذلك من قبل أن الأماكن لاتزول فيصير كل واحد من  
الجبلين داخلأعندهم في مثل ما دخل فيه صاحبه من الحمال والنبات والخصب والتعط ولا يشار  
الى واحد منهم ما بتعريف دون الآخر فصارا كل واحد الذي لايزايله منه شئ حيث كان في الأناسي  
والدواب والانسنان والدابتان لا يفتنان أبدا بزولان ويتصرفان ويشار الى أحدهما والآخر عنه  
غائب وقد يفرد فيقال أبان قال امرؤ القيس

كان أباناً في أفانين ودقه \* كبير أناس في بجاد مزمل

وأبان اسم رجل وقوله في الحديث من كذا وكذا الى عدن أبان أبان بوزن أحمق ربه على جانب  
البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن وفي حديث أسامة قال له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لما أرسله الى الروم أغر على ابني صبأحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين  
عسقلان والرملة ويقال لها ابني بالياء والله أعلم (أتن) الأنان الحجارة والجمع آتن مثل عناق  
وأعقن وأتن وأتن أنشد ابن الاعرابي

وما بين منهنم غير أنهنم \* هم الذين عذت من خلفها الأتن

وانما قال عذت من خلفها الأتن لأن ولد الأنان انما يرضع من خلف والماتوناء الأتن اسم للجمع مثل  
المعيراء وفي حديث ابن عباس جئت على حجار أنان الحار يقع على الذكر والانثى والائنان  
والحجارة الانثى خاصة وانما استدرك الحار بالائنان ليعلم أن الانثى من الحجر لا تقطع الصلاة فكذلك  
لا تقطعها المرأة ولا يقال فيها أنانة قال ابن الاثير وقد جاء في بعض الحديث واستأتن الرجل  
اشترى أتناوا واتخذها لنفسه وأنشد ابن برب

بسات ياعمرؤ بأمر مؤتن \* واستأتن الناس ولم تستأتن

واستأتن الحار صار أتناوا وقولهم كان حجاراً فاستأتن أى صار أتناوا يضرب للرجل بهون بعد العزاب  
شميل الأنان قاعدة القودح قال أبو وهب الحار ترى القواعد والأتن الواحدة حجارة وأنان والأنان  
المرأة الرعاء على التشبيه بالأنان وقيل لفقير العرب هل يجوز للرجل أن يتزوج بانان قال  
نعم حكاه الفارسي في التذكرة والأنان الصخرة تكون في الماء قال الاعشى

قوله قال أبو وهب كذا في  
الاصول والتهديب وفي  
الصاغاني أبو وهب بدل  
أبو وهب اه صححه

بِنَاجِيَةِ كَاتَانِ التَّمِيلِ \* تَقْضَى السَّرَى بَعْدَ بِنِ عَسِيرًا  
 أَيْ تَصْبِحُ عَاسِرًا بَدَنُهَا تَحْطُرُ بِهِ عَمْرًا وَتَسَاطَا وَقَالَ ابْنُ شَمِيمِلٍ أَنَّ التَّمِيلَ الصَّخْرَةَ فِي بَاطِنِ  
 الْمَسِيلِ الضَّخْمَةُ الَّتِي لَا يَرْفَعُهَا شَيْءٌ وَلَا يَحْتَرِكُهَا وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا طَوْلُهَا قَامَةٌ فِي عَرْضِ مَنْسِلِهِ  
 أَبُو الدَّقْبَشِ الْقَوَاعِدُ وَالْأَتْنُ الْمَرْتَفَعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَتَانُ الضَّخْلِ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَكُونُ  
 فِي الْمَاءِ وَقِيلَ هِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي بَيْنَ أَسْفَلِ طَبَقِ الْبَيْرْفَهِيِّ نَلَى الْمَاءِ وَالْأَتَانُ الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ  
 الْمُلْمَلَةُ فَإِذَا كَانَتْ فِي الْمَاءِ الضَّخْمَةُ قِيلَ أَنَّ الضَّخْلَ وَتُسَبَّبُ بِهَا النَّاقَةُ فِي صَلَابَتِهَا وَقَالَ  
 كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ

عَيْرَانَةُ كَاتَانِ الضَّخْلِ نَاجِيَةٌ \* إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلِ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

بِحُجْرَةٍ كَاتَانِ الضَّخْلِ أَضْمَرَهَا \* بَعْدَ الرَّبَالَةِ تَرَحَّلِي وَتَسْمِيرِي

وَقَالَ أَوْسُ

عَيْرَانَةُ كَاتَانِ الضَّخْلِ صَلْبَاهَا \* أَكَلَ السَّوَادِي رِضْوَةً بِعَرَضِهَا

ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَتَانُ الضَّخْلِ صَخْرَةٌ تَكُونُ عَلَى فَمِ الرَّكِيِّ فَيُرْكَبُهَا الطُّغْبَابُ حَتَّى تَمْلَأَ فَتَكُونُ أَشَدَّ  
 مَلَاسَةً مِنْ غَيْرِهَا وَقِيلَ هِيَ الصَّخْرَةُ بَعْضُهَا غَامِرٌ وَبَعْضُهَا ظَاهِرٌ وَالْأَتَانُ مَقَامُ الْمُسْتَقِيِّ عَلَى فَمِ الْبَيْرِ  
 وَهُوَ صَخْرَةٌ وَالْأَتَانُ وَالْأَتَانُ مَقَامُ الرَّكِيَّةِ وَأَتْنُ يَأْتِنُ أَتْنًا خَطَبَ فِي غَضَبِ رَأْتِنِ الرَّجُلِ يَأْتِنُ  
 أَتْنَانًا إِذَا قَرَّبَ الْخَطْوَةَ فِي غَضَبٍ وَأَتَلْ كَذَلِكَ وَقَالَ فِي مَصْدَرِهِ الْأَتَانُ وَالْأَتْلَانُ وَأَتْنُ بِالْمَكَانِ  
 يَأْتِنُ أَتْنًا وَأَتْنًا وَتَأْتِنُ وَأَقَامَ بِهِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّبِيرِيُّ

أَتْنَتْ لَهَا وَلَمْ أَزَلْ فِي خَبَابِهَا \* مُقِيمًا إِلَى أَنْ أَتَجَزَّتْ خُلَّتِي وَعَدِي

وَالْأَتْنُ أَنْ تَخْرُجَ رَجُلًا صَبِيًّا قَبْلَ رَأْسِهِ لَعَنَةً فِي الْيَمِينِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُوَلَّدُ مَنْكُوسًا  
 فَهُوَ مَرْمَةٌ أَمُّ لِلْوَالِدِ وَمَرْمَةٌ أَمُّ لِلْوَالِدِ وَالْمَوْتُنُ الْمَنْكُوسُ مِنَ الْيَمِينِ وَالْأَتُونُ بِالتَّشْدِيدِ هَذَا الْمَوْقُودُ  
 وَالْعَامَّةُ تَخْتَفِئُهُ وَالْجَمْعُ الْأَتَانُ وَيُقَالُ هُوَ مَوْلِدُ قَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ الْأَتُونُ مَخْفُوفٌ مِنَ الْأَتُونِ وَالْأَتُونُ  
 أَخْدُونُ وَالْجَبَّارُ وَالْجَبَّاصُ وَالْأَتُونُ الْجَمَامُ قَالَ وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا وَجَمَعَهُ أَتْنُ قَالَ الْقَرَاهِيُّ هِيَ الْأَتَانُ  
 قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ كَأَنَّهُ زَادَ عَلَى عَيْنِ أَتُونٍ عَيْنًا أُخْرَى فَصَارَ فَعُولٌ مَخْفُوفٌ الْعَيْنِ إِلَى فَعُولٍ مَشْدُودٍ  
 الْعَيْنِ فَيُصَوِّرُهُ حَيْثُ دَعِيَ أَتُونٌ فَقَالَ فِيهِ أَتَانُ كَسَفَرِيٍّ وَسَفَايِدُ وَكَوَابِ وَكَلَالِيْبَ قَالَ الْقَرَاهِيُّ

وهذا كما جمعوا قساقا وسواة أرادوا أن يجمعه على مثال مهالبة فكثرت السينات وأبدلوا الحداهن  
واو اقال وربما شددوا الجمع ولم يشددوا واحده مثل أنون وأتاتين (أحن) الأثنة منبت الطلح  
وقيل هي القطعة من الطلح والأثل يقال هبطنا أثنة من طلح ومن أثل ابن الاعرابي عيص بن  
سدر واثنة من طلح وسليل من سمرو ويقال للشيء الأصيل أثل (أحن) الأجن الماء المتغير الطعم  
واللون أجن الماء ياجن وياجن أجننا وأجونا قال أبو محمد النعماني

ومنهل فيه العراب ميت \* كأنه من الأجون زيت

\* سقيت منه القوم واستقيت \*

وأجن ياجن أجنافه وأجن على فعل وأجن يضم الجيم هذه عن ثعلب إذا تغير غير أنه شرب  
وخص ثعلب به تغير رائحته وما أجن وأجن وأجن والجمع أجون قال ابن سيده وأظنه جمع  
أجن أو أجن اللبث الأجن أجون الماء وهو أن يغشاها العرمض والورق قال العجاج  
عليه من سافى الرياح الخطط \* أجن كني اللعيم لم يشيط

وقال علقمة بن عبدة

فأورد هاما كأن جماله \* من الأجن حناء معا وصيب

وفي حديث علي كرم الله وجهه ارتوى من أجن هو الماء المتغير الطعم واللون وفي حديث  
الحسن عليه السلام انه كان لا يرى بأسا بالوضوء من الماء الأجن والأجانه والأجنانه والأجانه  
الاخيرة طائفة عن العيباني المرنك وأقصعها الجانه واحدة الأجاجين وهو بالنارسية كأنه قال  
الجوهري ولا نقل الأجنانه والمجننه مرقة القصار وترك الهمز أعلى لقولهم في جمعها ما أجن قال  
ابن بري المجننه الخشبية التي يدق بها القصار والجمع ما أجن وأجن القصار الثوب أي دقه  
والأجنة بالضم لغة في الوجنة وهي واحدة الوجنات وفي حديث ابن مسعود أن امرأته سألته  
أن يكسوها جلبابا فقال اني أخشى أن تدعي جلباب الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت  
أجنتك من أصحاب محمد تقول هذا تريد أن أجلب أنك فحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم  
بالفتح والكسر والفتح أكثر والعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى الى كذا عا والله ربني تقديره  
لكنتي أنا هو الله ربني والله أعلم (أحن) الأثنة الحقة في الصدر وأحن عليه أحننا وأحنه  
وأحن الفتح عن كراع وقد أحنته التذيب وقد أحنت اليه أحننا وأحنه مؤاخنة من

الأخنة ووربما قالوا أخنة قال الأزهرى أخنة ليس من كلام العرب وإنما كسر الاصمعي والفراء أخنة  
ابن الفرج آخن عليه ووجن من الأخنة ويقال في صدره على أخنة أي حقة ولا تقل حنة والجمع  
إخن وإخنات وفي الحديث وفي صدره على إحنة وفي حديث مازن وفي قلوبكم البغضاء  
والآخن وأما حديث معاوية لقد منعتني القدرة من ذوى الحنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة  
في الأخنة وقد جاءت في بعض طرق حديث طارئة بن مضرب في الحدود ما بيني وبين العرب حنة  
وفي الحديث لا يجوز شهادة ذى الظنة والخنة هو من العداوة وفيه الأرجل بينه وبين أخيه حنة  
وقد آخنت عليه بالكسر قال الأقبيل القيني

متى ما يسؤطن أمرى بصديقه \* يصدق بلاغات يحنبه بقينها

إذا كان في صدر ابن عمك إحنة \* فلا تستترها سوف يبدؤدونها

يقول لا تطلب من عدوك كشف ما في قلبه لك فإنه سيظهر لك ما يخفيه قلبه على مر الزمان وقيل  
قبل قوله إذا كان في صدر ابن عمك إحنة

إذا صفة المعروف وأنتك جانباً \* فخذصقوها لا يحتلط بك طينها

والمواخنة المعادة قال ابن بري وفيه قال أخنة مؤاخنة (أخن) الأخي ثياب مخططة

قال العجاج \* عليه كان وأخني • والأخنية القسي قال الأعشى

منعت قياس الأخنية رأسه \* بسهام يثرب أو سهام الوادي

أضاف الشيء إلى نفسه لأن القياس هي الأخنية أو يكون على أنه أراد قياس القواسم الأخنية

وبروي أو سهام بلاد أبو مالك الأخني أكسية سودانية يلبسها النصارى قال البعيث

فكر علينا ثم ظل يجربها \* كما جرتوب الأخني المقدس

وقال أبو خراش

كان الملاء المحض خلف كراعهم \* إذا ما تطى الأخني الخدم

(أذن) المؤذن من الناس القصير العنق الضيق المنكبين مع قصر الأواح والبدن وقيل هو

الذي يولد ضاوايا والمؤذنة طويرة صغيرة قصيرة العنق نحو القبرة ابن بري المؤذن الفاحش القصر

قال رباعي البديري

لمارأته مؤذنا عظيماً \* فأتأربدا العتمة الذفرا

(أذن) أذن بالشيء إذا نادى أو أذانه علم وفي التنزيل العزيز فاذنوا بجر ب من الله ورسوله

أى كونوا على علم وأذنه الامر وأذنه به أعلمه وقد قرئ فأذنوا بحرب من الله معناه أى أعلموا كل من لم يترك الربا بأنه حرب من الله ورسوله ويقال قد أذنته بكذا وكذا وأذنه إذا نادى أذنا أعلمته ومن قرأ فأذنوا أى فأنصتوا ويقال أذنت لفلان فى أمر كذا وكذا أذنه إذا بكسر الهمزة وجزم الذال واستأذنت فلانا استئذنا وأذنت أ كثر الأعلام بالشيء والأذان الأعلام وأذنتك بالشيء أعلمتك وأذنته أعلمته قال الله عز وجل فقل أذنتكم على سواء قال الشاعر

\* أذنتنا بيننا أسماء \* وأذن به أذنا علم به وحكى أبو عبيد عن الأصمعي كونوا على أذنه أى على علميه ويقال أذن فلان بأذن به إذا نادى أعلم وقوله عز وجل وأذان من الله ورسوله الى الناس أى الأعلام والأذان اسم يقوم مقام الأيدان وهو المصدر الحقيقي وقوله عز وجل واذا نادى ربكم ان شكرتم لا يزيدنكم معناه واذعلم بكم وقوله عز وجل وما هم بضارين به من أحد إلا بأذن الله معناه يعلم الله والأذن ههنا لا يكون الا من الله لان الله تعالى وتقدس لا يأمر بالفتنة من السحر وما شاكه ويقال فعلت كذا وكذا إذا فعلت أى فعلت بعلمه ويكون بأذنه بأمره وقال قوم الأذن المكان يأتيه الأذان من كل ناحية وأنشدوا

طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن \* بهارية مما يخاف تراب

قال ابن برى الأذن فى البيت بمعنى المؤذن مثل عقيد بمعنى معقد قال وأنشده أبو الجراح شاهدا على الأذن بمعنى الأذان قال ابن سيده وبيت امرئ القيس

وأتى أذنين ان رجعت مملكا \* بسير ترى فيه الفرائق أزورا

أذنين فيه بمعنى مؤذن كما قالوا أليم ووجيع بمعنى مؤلم وموجع والأذن الكفيل وروى أبو عبيدة بيت امرئ القيس هذا وقال أذنين أى زعيم وفعله بأذنى وأذنى أى بهلمى وأذنه فى الشيء إذا أباحه له واستأذنه طلب منه الأذن وأذنه له عليه أخذله منه الأذن يقال أئذنى لى على الأمير وقال الأعرابي عبد الله بن الحرث

وأتى اذاضن الأمير بأذنه \* على الأذن من نفسى اذا شدت قادر

وقول الشاعر

قلت أبواب أدبه دارها \* تبذن فأتى جوهها وجارها

قال أبو جعفر أراد لتأذن وجائزنى الشعر حذف اللام وكسر الاء على لغة من يقول أنت تعلم

وقرى فبذلك فله فرحو والاذن الحاجب وقال \* تبدل بالذك المرتضى \* وأذن له أذنا استمع  
قال قعنب بن أم صاحب

ان يسم عوار بيته طاروا به اقربا \* متى وما سمعوا من صالح دقوا  
صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به \* وان ذكرت بشر عندهم اذنوا

قال ابن سيده وأذن إليه أذنا استمع وفي الحديث ما أذن الله لشيء كاذنه لني يتغنى بالقرآن قال  
أبو عبيد يعنى ما استمع الله لشيء كاستماعه لني يتغنى بالقرآن أي يتلو ويحججه به يقال أذنت للشيء  
أذن له أذنا اذا سمعته له قال عدى

أيها القلب تعلل بددن \* ان همي في سماع وأذن

وقوله عز وجل وأذنت لربها وحقت أي اسمعت وأذن إليه أذنا استمع إليه متحبا وأنشد ابن بري  
لعمر وبن الأهميم

فلما أن نسايرنا قليلا \* أذن الى الحديث فهن صور

وقال عدى

في سماع بأذن الشج له \* وحديث مثل ما ذى مشار

وأذني الشيء أعجبتني فاستمعت له أنشد ابن الاعرابي

فلا وأبيك خير منك اني \* ليؤذني التخمم والصبيل

وأذن للهوا استمع ومال والأذن والأذن يخفف وينقل من الحواس أي والذي حكاه سيويه أذن

بالضم والجمع أذان لا يكسر على غير ذلك وتصغيرها أذينة ولو سميت بهار جلا ثم صغرت قلت أذنين

فلم توثرت لروال التانيت عنه بالنقل الى المذكر فاما قولهم أذينة في الاسم العلم فانما سمي به مصغرا

ورجل أذن وأذن مستمع لما يقال له قابل له وصفوا به كما قال \* مثير العرقوب اشقى المرفق \* فوصف

به لان في مثيره واشى في معنى الحدة قال أبو علي قال أبو زيد رجل أذن ورجل أذن فأذن للواحد

والجميع في ذلك سواء اذا كان يسمع مقال كل أحد قال ابن بري ويقال رجل أذن وامرأة أذن

ولا يثنى ولا يجمع قال وانما سموا به باسم العضو هو بلا وتشديدا كما قالوا للمرأة ما أنت الابطين

وفي التنزيل العزيز ويقولون هو أذن قل أذن خير اسكم أكثر القراء يقرؤن قل أذن خير لكم

ومعناه وتفسيره أن في المنافقين من كان يعيب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان باغته عنى شيء



حَلَفْتُ لَهُ وَقِيلَ مَنِي لَآئِهْ أُذُنٌ فَأَعْلَمَهُ اللهُ تَعَالَى أَنَّهُ ذُنُّ خَيْرٍ لِأُذُنِ شَرٍّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ  
 أَى مُسْتَمِعٌ خَيْرٌ لَكُمْ ثَمَّ يَسْبِقُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَى يَسْمَعُ مَا أُرْسَلَ اللهُ  
 عَلَيْهِ فَيَصَدِّقُ بِهِ وَيَصَدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا يَخْبِرُونَهُ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللهُ  
 بِأُذُنِهِ أَى أَظْهَرَ صِدْقَهُ فِي إِخْبَارِهِ عَامَةً أُذُنُهُ وَرَجُلٌ إِذَا نَى وَأَذُنٌ عَظِيمٌ إِذَا نَى طَوِيلُهُمَا  
 وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ وَنَجْمَةٌ أُذُنَا وَكَبُشٌ أُذُنٌ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ لَهَا إِذَا الْاُذُنَيْنِ  
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ مَعْنَاهُ الْحُضُّ عَلَى حُسْنِ الْاسْتِمَاعِ وَالْوَعْيُ لِأَنَّ السَّمْعَ بِحِجَاسَةِ الْأُذُنِ وَمَنْ خَلَقَ  
 اللهُ لَهُ أُذُنَيْنِ فَأَعْقَلَ السَّمْعَ وَالْوَعْيَ لَمْ يَعْذِرْ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ جِهَةِ تَمَرُّحِهِ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَطِيفٌ أَخْلَاقُهُ كَمَا قَالَ لِلْمَرْأَةِ عَنْ زَوْجِهَا أَذَى الَّذِي فِي عَيْنِهِ يَبَاطُ  
 وَأُذُنُهُ أَذَانُهُ وَمَا أُذُنٌ عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي الْأَعْضَاءِ وَأُذُنُهُ كَأُذُنِهِ أَى ضَرْبُ أُذُنِهِ وَمَنْ  
 كَلَامُهُمْ لِكُلِّ حَانَةِ جَوْزَةٍ ثَمَّ يُؤَدُّنُ الْجَانِبَ الْوَارِدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرُدُّ الْمَاءَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ  
 وَلَا أَدَاةٌ وَالْجَوْزَةُ السَّقِيمَةُ مِنَ الْمَاءِ يَعْثُونَ أَنْ الْوَارِدَ إِذَا وَرَدَهُمْ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَنْقُوهُ مَا لِأَهْلِهِ  
 وَمَاشِيَتِهِ سَقَوْهُ سَقِيمَةً وَاحِدَةً ثَمَّ ضَمَّ بِأُذُنِهِ أَعْلَامًا أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأُذُنٌ شَكَا  
 أُذُنُهُ وَأُذُنُ الْقَلْبِ وَالسَّمَمِ وَالنَّصْلِ كُلُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْمُحَاجِّينَ مَا ذُو ثَلَاثِ  
 آذَانٍ يَسْمُقُ الْخَيْلَ بِالرَّدْيَانِ بِعَنِ السَّمَمِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا رَكِبْتَ الْقَمَدَ عَلَى السَّمَمِ فَهِيَ  
 آذَانُهُ وَأُذُنُ كُلِّ شَيْءٍ مَقْبِضُهُ كَأُذُنِ الْكُوزِ وَالذَّلْوَعِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَكَهْمُؤُوتٌ وَأُذُنُ الْعَرْفِجِ وَالنَّمَامِ  
 مَا يَخْتَدُّ مِنْهُ فَيَنْتَدِرُ أَنْ أَخْوَصَ وَذَلِكَ لِكَوْنِهِ عَلَى شَكْلِ الْأُذُنِ وَأُذَانُ الْكَبِيرَانِ عُرَاهَا وَوَاحِدُهَا  
 أُذُنٌ وَأُذَيْنَةُ اسْمُ رَجُلٍ لَيْسَتْ مُحَقَّرَةً عَلَى أُذُنٍ فِي التَّسْمِيَةِ لِأَنَّهُ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَلْحَقْ بِهَا وَأَمَّا  
 سَمِيَّهَا مُحَقَّرَةٌ مِنَ الْعَضْوِ وَقِيلَ أُذَيْنَةُ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ وَبَنُو أُذُنٍ بَطْنٌ مِنْ هَوَازِنَ وَأُذُنُ  
 النَّعْلِ مَا أَطَافَ مِنْهَا بِالْقِبَالِ وَأُذُنُهَا جَعَلْتُ لَهَا أُذُنًا وَأُذُنُ الصَّبِيِّ عَرَكْتُ أُذُنَهُ وَأُذُنُ الْجَارِ نَبْتُ  
 لَهُ وَرَقٌ عَرَضُهُ مِثْلُ الشُّبْرَةِ لَهُ أَصْلٌ يُؤَكَّلُ أَعْظَمُ مِنَ الْجِزْرِ مِثْلُ السَّاعِدِ وَفِيهِ حَلَاوَةٌ  
 عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْأَذَانُ وَالْأَذِينُ وَالتَّأَذِينُ التَّهْدَاءُ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ الْأَعْلَامُ بِهَا وَبَوَقْتُهَا قَالَ  
 سَيَبَوِيهِ وَقَالُوا أَذُنْتُ وَأَذُنْتُ فَنَ الْعَرَبُ مَنْ يَجْعَلُهُ مَا بَعْنَى وَمَنْ سَمَّ مِنْ يَقُولُ أَذُنْتُ لِلتَّصَوُّبِ  
 بِأَعْلَانٍ وَأَذُنْتُ أَعْلَمْتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأُذُنٌ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ رَوَى أَنَّ أُذَانَ إِبْرَاهِيمَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجِّ أَنْ وَقَفَ بِالْمَقَامِ فَسَادَى أَيُّهَا النَّاسُ أَجِيبُوا اللهُ يَا عِبَادَ اللهِ أَطِيعُوا اللهُ

قوله لكل جانبه الخ تقدم  
 في مادة جوز لكل جانسه  
 والصواب ما هنا ٥١ صححه

بإعباد الله اتقوا الله فوقرت في قلب كل مؤمن ومومنة وأسمع ما بين السماء والارض فأجابه  
من في الاصلاب ممن كتب له الحج فكل من حج فهو بمن أوجب ابراهيم عليه السلام وروى  
أن أذانه بالحج كان بأيم الناس كتب عليكم الحج والأذنين المؤذن قال الحصين بن بكير الربيعي  
يصف حمار وحش

شده على أمر الورد مئزره \* سحقا وما نادى أذنين المدرة

السحق الطرد والمئذنة موضع الأذان للصلاة وقال اللعياني هي المنارة بمعنى الصومعة أبو زيد  
يقال للمنارة المئذنة والمؤذنة قال الشاعر \* سمعت للأذان في المئذنة \* وأذان الصلاة معروف  
والأذنين مثله قال الرازي \* حتى اذا نودي بالأذنين \* وقد أذن أذانا وأذن المؤذن تأذينا  
وقال جرير يهجو الاخطل

ان الذي حرم الخلافة تغلبا \* جعل الخلافة والنبوة فينا  
مضرب أبي وأبو الملوذ فهل لكم \* يا خزر تغلب من أبك أينا  
هذا ابن عمي في دمتي خليفة \* لو شئت سافكم الى قطينا  
ان الفرزدق اذا تخفف كرها \* أضحى لتغلب والصليب خدينا  
ولقد جزع على النصاري بعدما \* لقي الصليب من العذاب معينا  
هل تشهدون من المشاعر مشعرا \* أو تسمعون من الأذان أذينا

ويروى هذا البيت

هل تملكون من المشاعر مشعرا \* أو تشهدون مع الأذان أذينا

ابن بري والأذنين ههنا بمعنى الأذان أيضا قال وقيل الأذنين هنا المؤذن قال والأذنين أيضا المؤذن  
للصلاة وأنشد جزا الحصين بن بكير الربيعي \* وما نادى أذنين المدرة \* والأذان اسم التأذين  
كأله ذاب اسم التعذيب قال ابن الأثير وقد ورد في الحديث ذكر الأذان وهو الإعلام بالنبوة  
يقال منه أذن يؤذن أذانا وأذن يؤذن تأذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال بأعلام وقت  
الصلاة والأذان الأقامة ويقال أذنت فلانا تأذينا أي رددته قال وهذا حرف غريب قال ابن  
بري شاهد الأذان قول الفرزدق

وحق علا في سور كل مدينة \* منادينا في فوقها بأذان

وفي الحديث أن قوماً كلوا من شجرة نخمد وافقال عليه السلام قرسوا الماء في الشنان وصبوه

عليهم فيما بين الأذنين أرادهم أذان القبر والاقامة التقريرس التبريد والسنان القرب  
 الخلقان وفي الحديث بين كل أذنين صلاة يديه بالسنان الرواتب التي تصل بين الأذان والاقامة  
 قبل الفرض وأذن الرجل رده ولم يسقه أنشد ابن الاعرابي \* أذنا شرا بث رأس الدبر \*  
 أي رذنا فلم يسقهنا قال ابن سيده وهذا هو المعروف وقيل أذنه نقر أذنه وهو مذكور في موضعه  
 وتأذن ليفعلن أي أقدم وتأذن أي أعلم كما تقول تعلم أي أعلم قال

فقلت تعلم أن للصبي غزوة \* والأصمعيها فانك قاتله

وقوله عز وجل واذن تأذن ربك قيل تأذن تألى وقيل تأذن أعلم هذا قول الزجاج الليث تأذنت  
 لا تفعلن كذا وكذا يراد به إيجاب الفعل وقد آذن وتأذن بمعنى كما يقال أيقن وتيقن ويقال  
 تأذن الأمير في الناس إذا نادى فيهم بكون في التهديد والنهي أي تقدم وأعلم والمؤذن مثل الذاوي  
 وهو العود الذي جف وفيه رطوبة وأذن العشب إذا بدأ يجف فتري بعضه رطبا وبعضه  
 قد جف قال الراعي

وحاربت الهيف الشمال وأذنت \* مذانب منها اللذن والمتصوح

التهذيب والأذن التبن واحدة أذنة وقال ابن شميل يقال هذه بقلة مجذبهما الأبل أذنة شديدة  
 أي شهوة شديدة والأذنة خصوصية التمام يقال أذن التمام إذا خرجت أذنته ابن شميل أذنت  
 لحديث فلان أي اشتهته وأذنت رائحة الطعام أي اشتهته وهذا طعام لأذنة له أي لاشهوة  
 لريجه وأذن برسالة إليه أي تكلم به وتوابعي أولها أي أرسلوا أولها وجاء فلان ناشرا أذنية أي  
 طامعا ووجدت فلانا لأبسا أذنيه أي متغافلا ابن سيده وإذن جواب وجزأ وتأويلها إن  
 كان الأمر كما ذكرت أو كما جرى وقالوا ذن لا أفعل فخذوا همزة أذن وإذا وقفت على أذن أبدأت  
 من نونه ألفا وإنما أبدلت الالف من نون أذن هذه في الوقف ومن نون التوكيد دلان حاله ما في  
 ذلك حال النون التي هي علم الصرف وإن كانت نون أذن أصلا وتأنك النونان زائدتين فان قلت  
 فإذا كانت النون في أذن أصلا وقد أبدت منها الالف فهل تجزئ في نحو حسن ورسن ونحو ذلك  
 مما نونه أصل فيقال فيه حسا ورسا فالجواب أن ذلك لا يجوز في غير أذن مما نونه أصل وإن كان  
 ذلك قد جاء في أذن من قبل أن أذن حرف فالنون فيها بعض حرف جاز ذلك في نون أذن باصراحة  
 أذن كها نون التأكيدي ونون الصرف وأما النون في حسن ورسن ونحوهما فهي أصل من اسم  
 متمكن يجري عليه الأعراب فالنون في ذلك كالدال من زيد والراء من نكبر ونون أذن ساكنة كما

أَنَّ نُونُ التَّاءِ كِيدُونُونَ الصَّرْفِ سَاكِنَتَانِ فَهِيَ هَذَا وَوَلَمَّا قَدِمْنَا مِنْهُمَا أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ كَمَا  
 أَنَّ النُّونَ مِنْ أَذَنْ بَعْضُ حُرُوفِ أَشْبَهَ بِنُونِ الْأَسْمِ الْمَتَكِّنِ الْجَوْهَرِيُّ أَذَنْ حَرْفٌ مُكَافَأَةٌ وَجَوَابٌ  
 أَنَّ قَدَمَتَهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَصَبَتْ بِهَا لِأَغْيَرُوا وَأَشْدَّ ابْنُ بَرِي هَذَا السَّلْمِيُّ بْنُ عَوْنَةَ الضَّبِّيُّ قَالَ وَقِيلَ  
 هُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَمَةَ الضَّبِّيِّ

أَرْدُدْ جَارِكَ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّةً \* أَذَنْ يَرُدُّ وَيُقِيدُ الْعَبْرَ مَكْرُوبٌ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا قَالَ لَكَ قَائِلُ الدَّلِيلَةِ أَزُورُكَ قُلْتَ أَذَنْ أَكْرَمَكَ وَإِنْ أَخْرَجْتَهَا أَلْغَيْتَ قُلْتَ أَكْرَمَكَ  
 إِذَنْ فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي بَعْدَهَا فِعْلَ الْحَالِ لَمْ تَعْمَلْ لِأَنَّ الْحَالِ لَا تَعْمَلُ فِيهِ الْعَوَامِلُ النَّاصِبَةُ  
 وَإِذَا وَقَعَتْ عَلَى إِذَنْ قُلْتَ إِذَا كَانَتْ قَوْلَ زَيْدٍ أَوْ إِنْ وَسَطَتْهَا وَجَعَلْتَ الْفِعْلَ بَعْدَهَا مَعْتَدًا عَلَى مَا قَبْلَهَا  
 أَلْغَيْتَ أَيْضًا كَقَوْلِكَ أَنَا أَذَنْ أَكْرَمَكَ لِأَنَّهَا فِي عَوَامِلِ الْأَفْعَالِ مُشَبَّهَةٌ بِالظَّنِّ فِي عَوَامِلِ الْأَسْمَاءِ  
 وَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا حَرْفَ عَطْفٍ كَالْوَاوِ وَالْفَاءِ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ أَلْغَيْتَ وَإِنْ شِئْتَ أَعْمَلْتَ

(ارن) الْأَرْنُ النَّشَاطُ أَرْنُ يَأْرِنُ أَرْنًا وَأَرَانًا وَأَرِيْنَا أَنْشُدُ نَعْلَبُ لِلْعَدْلِيِّ

مَتَى يَنْزَعُهُنَّ فِي الْأَرِينِ \* يَذْرَعْنَ أَوْ يُعْطِينَ بِالْمَاعُونِ

وَهُوَ أَرْنٌ وَأَرُونٌ مِثْلُ مَرْحٍ وَمَرْوِحٍ قَالَ جَمِيدُ الْأَرَقَطِ

أَقْبَ مِيفَاءٌ عَلَى الرُّزُونِ \* حَدَّ الرُّبَيْعِ أَرْنُ أَرُونٌ

وَالْجَمْعُ آرَانُ التَّهْذِيبُ الْأَرْنُ الْبَطْرُ وَجَمْعُهُ آرَانٌ وَالْإِرَانُ النَّشَاطُ وَأَنْشُدَ ابْنُ بَرِي لِابْنِ أَحْمَرَ  
 يَصِفُ تَوْرًا

فَانْتَضَّ مُنْجِدًا كَانَ آرَانَهُ \* قَدَسَ تَقَطَّعَ دُونَ كَفِّ الْمَوْقِدِ

وَجَمْعُهُ أَرْنٌ وَأَرْنٌ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَأْرِنُ أَرْنًا إِذَا مَرَّحَ مَرَّحًا فَهِيَ وَأَرْنٌ أَيْ نَشِيطٌ وَالْإِرَانُ التَّوْرُ

وَجَمْعُهُ أَرْنٌ غَيْرُهُ الْإِرَانُ التَّوْرُ وَالْوَحْشِيُّ لِأَنَّهُ يُؤَارِنُ الْبَقْرَةَ أَيْ يَطْلُبُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَكَمْ مِنْ إِرَانٍ قَدِ سَابَتْ مَقِيلَهُ \* إِذَا ضَنَّ بِالْوَحْشِ الْعِتَاقُ مَعَا قَلَهُ

وَأَرْنُ التَّوْرِ الْبَقْرَةُ مُؤَارِنَةٌ وَأَرَانًا طَلَبَهَا وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ إِرَانًا وَشَاءَ إِرَانُ النَّوْرِ لِذَلِكَ قَالَ لَيْدٌ

فَكَانَهَا هِيَ بَعْدَ غَيْبِ كِلَابِهَا \* أَوْ أَسْفَعُ الْخَلْدَيْنِ شَاءَ إِرَانِ

وَقِيلَ لِإِرَانٍ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْبَقْرُ كَمَا قَالُوا لَيْتَ خَنِيصَهُ وَجِنَّ عِبْقَرُ وَالْمِثْرَانُ كَأَسُ النَّوْرِ وَالْوَحْشِيُّ

وَجَمْعُهُ الْمَيَارِينُ وَالْمَأَارِينُ الْجَوْهَرِيُّ الْإِرَانُ كَأَسُ الْوَحْشِ قَالَ الشَّاعِرُ

\* كَأَنَّهُ تَيْسُ إِرَانٍ مُنْبَتِلٌ \* أَيْ مُنْبَتٌ وَشَاهِدُ الْجَمْعِ قَوْلُ جَرِيرٍ

قَدَبَلْتِ سَا كُنِ الْآرَامَ بَعْدَهُمْ \* وَالْبَاقِرِ الْخَيْسِ بِنَحِينِ الْمَاءِ رَبِنَا

وقال سُورَةُ الذُّبِّ

قَطَعْتُمَا إِذَا الْمَهَا تَجَوَّفَتْ \* مَا رَزْنَا إِلَى ذُرَاهَا أَهْدَفَتْ

والإرانُ الجَنَازَةُ وجمعهُ أرنُ وقال أبو عبيد الإرانُ خشبٌ بشد بعضه إلى بعض يحمل فيه

الموتى قال الاعشى

أَثَرْتُ فِي جَنَاحِي كِرَانَ السَّمِيَّتِ عُولِيْنَ فَوْقَ عَوْجِ رِسَالِ

وقيل الإرانُ تابوتُ الموتى أبو عمرو والإرانُ تابوتُ خشبٍ قال طرفة

أُمُونُ كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَسَّأْتُهَا \* عَلَى لَاحِبٍ كَانَتْهُ هَزْرُ جِدِّ

ابن سيده الإرانُ سريرُ الميت وقول الراجز

إِذَا طَبِيَّ الْكُنُوسَاتِ انْعَلَا \* تَحْتَ الْإِرَانِ سَلَبْتَهُ الطَّلَا

يجوز أن يعنى به شجرة شبيهة النعش وأن يعنى به النشاط أى ان هذه المرأة سريرة خفيفة وذلك فيهن

مذموم والأرنَةُ الجبنُ الرطبُ وجمعها أرنُ وقيل حبُّ يلقى في اللبن فيمتنخض ويسمى ذلك البياضُ

الأرنَةُ وأنشد \* هِدَانُ كَسَحِمِ الأرنَةِ المَترَجِرِجِ \* وحكى الأرنى أيضا والأرنى الجبنُ الرطبُ

على وَزْنِ فُعَالَى وجمعه أرناني قال ويقال للرجل انما أنت كالأرنَةِ وكالأرنى والأرناني حبُّ يقبل

يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيُجْبِنُهُ وقول ابن أعرابي \* وَتَقْنَعُ الحِرْبَاءُ أرنَتَهُ \* قيل يعنى السرابُ والنهسُ

عن ابن الأعرابي وقال نعلب يعنى شعر رأسه وفي التهذيب وتقنع الحرباء أرنته بتاءين قال

وهى الشعراتُ التى فى رأسه وقوله هِدَانُ نَوَامٌ لَا يُصَلِّي وَلَا يَكْرَهُ لِجَاحَتِهِ وَقَد تَهْدَنُ وَيُقَالُ هُوَ

مَهْدُونٌ قَالَ \* وَلَمْ يَعُودْ نَوْمَةً المَهْدُونِ \* الجوهري وأرنَةُ الحِرْبَاءُ بالضم موضعه من العود إذا

انتصب عليه وأنشد بيت ابن أعرابي

وَنَعَلَّ الحِرْبَاءُ أرنَتَهُ \* نَمَتْ وَأَسْأَلُ رِيْدَهُ نَقْرَهُ

وكنى بالأرنَةِ عن السرابِ لانه أبيض ويرى أرنته بالياء وأرنته قِلَادَةٌ وأراد سَلَحَهُ لان الحِرْبَاءُ

يُسَلِّحُ بِهَا يُسَلِّحُ الحَيَّةَ فَإِذَا سَلِّحَ بَقِيَ فِي عُنُقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ كَانَتْهُ قِلَادَةً وَقِيلَ الأرنَةُ مَالْفُ عَلَى الرَّأْسِ وَالأرونُ

السَّمُّ وَقِيلَ هُوَ دِمَاغُ القَيْلِ وَهُوَ سَمُّ أَنْتَدُ نَعْلِبُ

وَأَنْتَ القَيْبُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ \* وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الأرونُ

قوله وحكى الأرنى أيضا  
هكذا فى الأصل هنا وفيما  
بعدمع نقط النون وفى  
القاموس بالباء مضبوطا  
بضم الهمزة وفتح الراء  
والدباء اه صححه

أى خالطه دماغ الفيل وجعه أرُن وقال ابن الاعرابى هو حب بقله يقال له الأرنى والأرنى أصول  
 عراضة وقال أبو حنيفة هى جذاتها والأرنية ما يطول ساقه من شجر الخض وغيره وفى نسخة  
 ما لا يطول ساقه من شجر الخض وغيره وفى حديث استسقاء عمر رضى الله عنه حتى رأيت الأرنية  
 تأكلها صغار الأبل الأرنية نبت معروف يشبه الخطمى وقد روى هذا الحديث حتى رأيت الأرنية  
 قال شمر قال بعضهم سألت الأصمى عن الأرنية فقال نبت قال وهى عندى الأرنية قال وسعت  
 فى الفصح من أعراب سعد بن بكر بطن مر قال ورأيت نبتا يشبه بالخطمى عريض الورق قال  
 شمر وسعت غيره من أعراب كنانة يقولون هو الأرين وقالت أعرابية من بطن مر هى الأرنية  
 وهى خطم بناوعسول الرأس قال أبو منصور والذى حكاه شمر صحيح والذى روى عن الأصمى  
 أنه الأرنية من الأرناب غير صحيح وشمر متقن وقد عني بهذا الحرف وسأل عنه غير واحد من  
 الاعراب حتى أحكمه والرواة ربما تخفوا وغيره وقال ولم أسمع الأرنية فى باب النبات من واحد  
 ولا رأيتها فى نبوت البادية قال وهو خطأ عندى قال وأحسب القتيبي ذكر عن الأصمى أيضا  
 الأرنية وهو غير صحيح وحكى ابن برى الأرين على فعمل نبت بالحجاز له ورق كالخبري قال ويقال  
 أرُن يارُن أو نادنا للبحج النهاية وفى حديث الذبيحة أرُن أو عجل ما أنهر الدم قال ابن الأثير  
 هذه اللفظة قد اختلفت فى ضبطها ومعناها قال الخطابى هذا حرف طال ما استتبت فيه الرواة  
 وسألت عنه أهل العلم فلم أجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له محررا فرأيت به  
 لوجوه أحدها أن يكون من قولهم أران القوم فهم مرنون إذا هلكت مواشيهم فيكون معناه  
 أهلكتك أذبحوا وأزهي نفسها بكل ما أنهر الدم غير السن والظفر على ما رواه أبو داود فى السنن بفتح  
 الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثانى أن يكون أرُن بوزن أعرب من أرُن يارُن إذا نشط  
 وخف يقول خف وانجلى لك لاقمتها اخنقا وذلك أن غير الحديد لا يمور فى الذكاة مؤرته والثالث  
 أن يكون بمعنى أدم الحز ولا تقترن قولك رنوت النظر إلى الشيء إذا أدمته أو يكون أرا أدم النظر  
 إليه وراعه يبصر كثللازل عن المذبح ٣ وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء  
 بوزن أرم قال الرخشمى كل من علاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت وأران  
 القوم أذارين بمواشيهم أى هلكت وصاروا ذوى رين فى مواشيهم فعنى أرُن أى صرذارين فى  
 ذبيحتك قال ويجوز أن يكون أران تعدية ران أى أزهي نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار

٣ قوله وتكون الكلمة بكسر  
 الهمزة الخ كذا فى الأصل  
 والنهاية وتأمله مع قولهما  
 قبل من قولك رنوت النظر  
 الخ فان مقتضى ذلك أن  
 يكون بضم الهمزة والنون  
 مع سكون الراء بوزن اغز  
 الا أن يكون ورد يائيا  
 أيضا حرر اه صححه



قد أترك القرن مصقراً تاماً له \* كأن أنوابه مجت بفرصاد

واسن الرجل أسن فهو أسن وأسن بأسن ووسن غشي عليه من خبث ریح البئر وأسن لا غير  
استدار رأسه من ریح نصيبه أبو زيد ركية مؤسنة يؤسن فيها الانسان وسناوهو غشي يأخذه  
وبعضهم هم من قول أسن الجوهرى أسن الرجل اذا دخل البئر فأصابته ریح مؤسنة من ریح  
الماء أو غير ذلك فغشي عليه أودار رأسه وأنشد بيت زهيراً أيضاً وتأسن الماء تغير وتأسن على فلان  
تأسنا عتل وأبطا ويرى تأسمر بالراء وتأسن عهد فلان ووده اذا تغير قال رؤبة

\* راجعه عهداً عن التأسن \* التهذيب والاسنية سيرة واحد من سيور تضر جميعها  
فتجعل نسعاً وعناناً وكل قوة من قوى الورا أسنية والجمع أسائن والأسون وهى الاسن  
أيضاً الجوهرى الأسن جمع الاسان وهى طاقات النسع والحبل عن أبي عمرو وأنشد القراء  
لسعد بن زيد مناة

قوله والاسون وهى  
الاسان أيضاً هذه الجملة  
ليست من عبارة التهذيب  
وهى ما جمعان لاسن كعمل  
لالاسنية وحرراه محصيه

لقد كنت أهوى الناقمة حقة \* وقد جعلت آسان وصل تقطع

قال ابن بري جعل قوى الوصل بمنزلة قوى الحبل وصواب قول الجوهري أن يقول والاسان جمع  
الاسن والأسن جمع أسينة وتجمع أسينة أيضاً على أسائن فتصير مثل سفينة وسفن وسفائن وقيل  
الواحد أسن والجمع أسون وآسان قال وكذا فسر بيت الطرماح

كل قوم القطاة امر شراً \* كأمرار المحدث ذى الأسون

ويقال أعطني أسنا من عقب والأسن العقبه والجمع أسون ومنه قوله

\* ولا أخطر يده وأسن \* وأسن الرجل لاخيه بأسنه وبأسنه اذا كسعه برجله أبو عمرو

الأسن لعبة لهم يسمونها الضبطة والمسة وآسان الرجل مذاهبه وأخلاقه قال ضابى البرجى  
فى الآسان الاخلاق

وقائله لا يبعده الله ضابئاً \* ولا تبعدن آسانه وشماله

والآسان والآسان الأنا الفديعة والأسن بقية الشحم القديم وسمت على أسن أى على أنارة  
شحم قديم كان قبل ذلك وقال يعقوب الأسن الشحم القديم والجمع آسان القراء اذا أبقيت من  
شحم الناقة ولحمها بقية فامعها الأسن والعسن وجمعها آسان وأعسان يقال سمت ناقسه عن  
أسن أى عن شحم قديم وآسان الثياب ما تقطع منها وبلى يقال ما بقى من الثوب الآسان أى بقايا

والواحد أسن قال الشاعر



بِأَخْوَيْنَا مِنْ تَمِيمٍ عَرَبِيًّا \* نَسَخَهُ الرَّابِعَ كَأَسَانِ الْخَلْقِ  
وهو على آسان من أبيه أي مشابه واحدها أسن كعسن وقد تأسن أباه إذا تتبيله أبو عمرو وتأسن  
الرجل أباه إذا أخذ أخلاقه قال اللجاني إذا نزع إليه في الشبه يقال هو على آسان من أبيه أي  
على شمائل من أبيه وأخلاق من أبيه واحدها أسن مثل خلق وأخلاق قال ابن بري شاهد تأسن  
الرجل أباه قول بشير الفرير

تَأْسَنُ زَيْدٌ فَعَلَ عَمْرُو وَخَالِدٌ \* أَبُوهُ صَدِيقٌ مِنْ فَرِيرٍ وَيُحِبُّهُ

وقال ابن الأعرابي الأسن الشبهه رجمه آسان وأنشد

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهِيهَا الْبَشَائِرِ \* آسَانَ كُلِّ أَفْقٍ مُشَاجِرِ

وفي حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر خيل بيننا وبين صاحبنا فإنه  
يأسن كما يأسن الناس أي يتغير وذلك أن عمر كان قد قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم يمت ولكنه صعد كما صعد موسى ومنعهم عن دفنه وما أسن لذلك يأسن أسن أي  
ما فطن والتأسن التوههم والنسيان رأسن الشيء أثبتته والمأسن منابت العرفج وأسن ماء لبني تميم  
قال ابن مقبل

قَالَتْ سُلَيْمَى بَيْطُنِ الْقَاعِ مِنْ أُسْنٍ \* لَأَخَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

وروى عن ابن عمر أنه كان في بيته الميسوس فقال أخرجه فانه رجس قال شهر قال البكري اوى  
الميسوسن شئ يجعله النساء في الغسلة لرؤسهن (أسن) الأشنه شئ من الطيب أبيض كأنه  
مقشور قال ابن بري الأشن شئ من العطر أبيض دقيق كأنه مقشور من عرق قال أبو منصور  
ما أراه عسريا والأشنان والأشنان من الحمض معروف الذي يغسل به الأيدي والضم أعلى  
والأوشن الذي يزين الرجل ويقدمه على مائدته يأكل طعامه والله أعلم (أضن) إضان  
اسم موضع قال تميم بن مقبل

تَأْمَلُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَهَائِنِ \* تَحْمَلُنَ بِالْعَلِيَاءِ فَوْقَ إِضَانِ

ويروى بالطاء والظاء (أطن) اطان اسم موضع وأنشيدت ابن مقبل

تَأْمَلُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَهَائِنِ \* تَحْمَلُنَ بِالْعَلِيَاءِ فَوْقَ إِطَانِ

ويروى اطان بالظاء المجمة (اطرين) الأطربون من الروم الرئيس منهم وقيل المقدم

في الحرب قال عبد الله بن سبرة الحرشي

فان يكن أطربون الروم قطعها \* فان فيها بحمد الله منتقما

قال ابن جنى هي خماسية كعصفر فوط (أظن) اظان اسم موضع قال تميم بن مقبل

تأمل خليلي هل ترى من طعائن \* تحملن بالعلياء فوق اظان

ويروى بالصاد وبالطاء وقد تقدم (أفن) أفن الناقعة والشاة بأفنها أفنا حلبها في غير حينها

وقيل هو استخراج جميع ما في ضرعها وأفنت الابل اذا حلبت كل ما في ضرعها وأفن الحالب اذا

لم يدع في الضرع شيئا والأفن الحلب خلاف التحيين وهو أن تحلبها أئى شئت من غير وقت

معلوم قال الخليل

اذا أفنت أروى عيالك أفنها \* وان حنيت أربى على الوطب حينها

وقيل هو أن تحلبها في كل وقت والتحيين أن تحلب كل يوم وليله مرة واحدة قال أبو منصور

ومن هذا قيل لللاحق ما فون كانه نزع عنه عقوله كله وأفنت الناقعة بالكسر قل لبها فهي أفنسة

مقصورة وقيل الأفن أن تحلب الناقعة والشاة في غير وقت حلبها فيفسد هذا ذلك والأفن النقص

والمأفن المنتقص وفي حديث علي أبالكومسأورة النساء فان رأين إلى أفن الأفن النقص

ورجل أفين وما فون أى ناقص العقل وفي حديث عائشة قالت لليهود عليكم العنة

والسأم والأفن والأفن نقص اللبن وأفن الفصيل ما في ضرع أمه اذا شربه كله والمأفون

والمأفول جميعا من الرجال الذي لازوره ولا يصير رأى لارأى له يرجع اليه والأفن بالتحريك

ضعف الرأى وقد أفن الرجل بالكسر وأفن فهو مأفون وأفين ورجل مأفون ضعيف العقل

والرأى وقيل هو المتمدح بما ليس عنده والاول أصح وقد أفن أفنا وأفنا والأفن كلما فون

ومنه قولهم في أمثال العرب كثرة الرقين تعني على أفن الأفين أى تغطي حتى الأحق وأفنسه

الله يأنسه أفنا فهو مأفون ويقال ما في فلان أفنة أى خصه تأنفه عقله قال الكميت يمدح

زياد بن مَعْقِلِ الْأَسَدِيِّ

ما حوَّلَتْكَ عن اسمِ الصِّدْقِ آفَنَةٌ \* من العيوب وما سرى بالسب

هكذا بالاصل وحرر اه

يقول ما حوَّلَتْكَ عن الزيادة خصه تنقصك وكان اسمه زيادا أبو زيد أفن الطعام يؤفن أفنا وهو

مأفون للذي ينجبك ولا خير فيه والحوز المأفون الحشف ومن أمثال العرب البطنة تأنف الفطنة

يريد أن السبع والامتلاء يضعف النطمة أي الشبعان لا يكون فطنًا عقلا وأخذ الشيء بأفانه أي  
 بزمانه وأوله وقد يكون فعلاً أو جاً على أفان ذلك أي أبانه وعلى حينه قال ابن بري أفان  
 فعلان والنون زائدة بدليل قولهم أتيتهم على أفان ذلك وأفان ذلك قال والأفان النصيل ذكر كان  
 أو أتي والأفاني نبت وقال ابن الأعرابي هو شجر يرض وأنشد

كأن الأفاني سيب لها \* إذا التف تحت عناصي الوب

وقال أبو حنيفة الأفاني من العشب وهي غبراء لها زهرة حمراء وهي طيبة تكثر ولها كلاً يابس  
 وقيل الأفاني شئ نبت كأنه حصة يشبهه بفراخ القطاحين يشول تبدأ بقله ثم تصير شجرة خضراء  
 غبراء قال النابغة في وصف حجر

توالب ترقع الأذباب عنها \* شرى أسناهن من الأفاني

وزاد أبو المكارم أن الصبيان يجعلونها كالحواشي في أيديهم وانما إذا نبتت وابتضت شوكت  
 وشوكها الحماط وهو لا يقع في شراب الأريج من شربه وقال أبو السمع هي من الجنبه شجرة  
 صغيرة مجتمع ورقها كالكتابة غير أمليس ورقها وعيدانها شبه الرغاب لها شوك لا تكاد تستبينه  
 فاذا وقع على جلد الانسان وجده كأنه حريق نار ووربما شرى منه الجلد وسال منه الدم التهذيب  
 والأفاني نبت أصفر وأحمر واحدة أفانية الجوهرى والأفاني نبت مادام رطباً فاذا دبس فهو الحماط  
 واحدها أفانية مثل يمائية ويقال هو عنب الثعلب ذكره الجوهرى في فصل في ذكوه اللغوى في  
 فصل أفن قال ابن بري وهو غلط (أفن) الأفتة الحفرة في الارض وقيل في الجبل وقيل هي  
 شبه حفرة تكون في ظهور الغناب وأعلى الجبال ضيقة الرأس قعرها قدر فامة أو قامة من خلقة  
 وربما كانت مهواة بين شقين قال ابن الكلبي بيوت العرب ستة قبة من آدم ومظلة من شعر  
 وخيام من صوف ومجاد من وبر وخيمة من شجر وأفتة من حجر وجمعها أفن ابن الأعرابي أفن  
 الرجل إذا اصطاد الطير من وقتته وهي محضه وكذلك يوقن إذا اصطاد الحمام من محاضنه في رؤس  
 الجبال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصعود فيه أبو عبيدة الوقنة والأفتة والوكنة موضع الطائر  
 في الجبل والجمع الأفتات والوقنات والوكنات قال الطرماح

في سناطى أفن بينها \* عرة الطير كصوم النعام

الجوهري الأفتة بيت يبنى من حجر والجمع أفن مثل ركنة وركب وأنشيدت الطرماح (أفن)

فرس آلن يجتمع بعضه على بعضه قال المزار الفقعسي

آلن اذخرجت سلته \* وهلاعهه ما يستقر

(البن) قال ابن الاثير البون بالباء الموحدة مدينة باليمن زعموا انها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد قال وقد نفتح الباء (البن) في الحديث ذكر حصن البون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسماها القسسطاط ذكره ابن الاثير قال وآل بون بالياء الموحدة مدينة باليمن وقد تقدم ذكرها والله أعلم (امن) الامان والامانة بمعنى وقد امنت فان آمن وامنت غيرى من الامن والامان والامن ضد الخوف والامانة ضد الخيانة والايمن ضد الكفر والايمن بمعنى التصديق ضده التكذيب يقال آمن به قوم وكذب به قوم فاما آمنته المتعدى فهو ضد اخفته وفي التنزيل العزيز وامنهم من خوف ابن سبيده الامن تقيض الخوف امن فلان يامن امنا وامننا حتى هذه الزجاج وامننا وامننا فاهو امن والامنة الامن ومنه امنة نعا ساو اذ يغشاكم النعاس امنة منه نصب امنة لانه منعول له كقولك فعلت ذلك حذر الشتر قال ذلك الزجاج وفي حديث نزول المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وتقع الامنة في الارض أى الامن يريد ان الارض تمتلي بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان وفي الحديث النجوم امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما تؤعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يؤعدون واصحابي امنة لامتى فاذا ذهب اصحابي اتى الامة ما تؤعد اريد بوعد السماء انشقاقها وذهاب يوم القيامة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها و اريد بوعد اصحابها ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اريد بوعد الامنة والاشارة في الجملة الى عجي الشتر عند ذهاب اهل الخير فانها لم تكن بين الناس كان يمين لهم ما يختلفون فيه فلما اتى جالت الاراء واختلفت الآهواء فكان الصحابة يسندون الامر الى الرسول في قول أو فعل أو دلالة حال فلما فقدت الانوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم قال ابن الاثير والامنة في هذا الحديث جمع أمين وهو الحافظ وقوله عز وجل واذ جعلنا البيت منابة للناس وامنا قال أبو اسحق اريد اامن فهو آمن وامن وامين عن اللحياني ورجل آمن وامين بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز وهذا البلد الامين أى الامن بمعنى مكة وهو من الامن وقوله

ألم تعلمي بأسمي ويحك أني \* حللت بيننا الأخون بيني

قال ابن سبيده انما يريد اميني ابن السكيت والامين المؤمن والامين المؤمن من الاضداد وأنشد ابن

الليت ايضا لأخون عيبي اي الذي ياتمني الجوهرى وقد يقال الامين المأمون كما قال الشاعر  
 لأخون أميبي أي مأموني وقوله عز وجل ان المتقين في مقام أمين أي قد آمنوا فيه الغير وأنت  
 في آمن أي في أمن كالفاتح وقال أبو زيد أنت في أمن من ذلك أي في أمان ورجل آمنه بأمن كل  
 أحد وقيل يأمنه الناس ولا يخافون غائلته وأمنه أيضا موقوف به مأمون وكان قياسه أمنه  
 ألا ترى أنه لم يعبر عنه ههنا إلا بفعال اللعياني يقال ما آمنت أن أحد صحابة أيماننا أي ما وثقت  
 والإيمان عنده الثقة ورجل أمنه بالفتح للذي يصدق بكل ما يسمع ولا يكذب بشئ ورجل أمنه  
 أيضا إذا كان يطمئن الى كل واحد ويثق بكل أحد وكذلك الأمنة مثال الهمزة ويقال آمن  
 فلان العدو أي أمانا فامن يأمن والعدو مؤمن وأمنته على كذا وأمنته بمعنى وقرى مالك لاننا مننا  
 على يوسف بين الادغام والاظهار قال الاخفش والادغام أحسن ونقول أوئمن فلان على ما لم  
 يسم فاعله فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واو والان كل كلمة اجتمع في اولها هـ مزان وكانت  
 الاخرى منها ما اكنة فلان أن نصيرها واو اذا كانت الاولى مضمومة أو ياء ان كانت الاولى  
 مكسورة نحو يا يمنة أو لفان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن وحديث ابن عمر أنه دخل عليه ابنه  
 فقال إني لا ايمن أن يكون بين الناس قتال أي لا آمن فيء به على لغة من يكسر أوائل الافعال  
 المستقبلة نحو يعلم ونعلم فان قلبت الالف ياء للكسرة قبلها واستأمن اليه دخل في أمانه وقد أمنه  
 وأمنه وقرأ أبو جعفر المديني است مؤمنا أي لانؤمناك والمؤمن موضع الآمن والامن المستجير  
 ليأمن على نفسه عن ابن الاعرابي وأنشد

فأحسبوا الأمن من صدق وبر \* وسبح أيمان قليات الأشتر

أي لا اجارة أحسبوه أعطوه ما يكفيه وقرئ في سورة براءة أنهم لا ايمان لهم من قرأه بكسر الالف  
 معناه أنهم ان أجاروا أو آمنوا المسلمين لم يفوا وعذروا والايان ههنا الاجارة والأمانة تقيض  
 الخيانة لانه يؤمن إذا هو وقد أمنه وأمنته وأمنته عن ثعلب وهي نادرة وعذر من قال ذلك أن  
 لفظه اذا لم يدغم بصير الى صورة ما أصله حرف لين فذلك قولهم في افتعل من الاكل استكل ومن  
 الأزره يترزق أشبه حينئذ يفتعل في لغة من لم يبدل الفاء ياء فقال آمن لقول غيره ايقن وأجود  
 اللغتين اقرار الهمزة كأن تقول آمن وقد يندرج مثل هذا في قواهم آمن واستأمنه كذلك وتقول  
 استأمني فلان فآمنته أو منه أيماننا وفي الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذي يثقون اليه  
 ويتخذونه أمينا حفاظة قول أوئمن الرجل فهو مؤتمن يعني أن المؤذن أمين الناس على صلاحهم

وصياهم وفي الحديث المجالس بالأمانة هـ ذنوب إلى ترك إعادة ما يجرى في المجلس من قول أو فعل فكان ذلك أمانة عند من سمعها أو رآه والأمانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والأمان وقد جاء في كل منها حديث وفي الحديث الأمانة عن أي سبب الغنى ومعناه أن الرجل إذا عرف بها أكثر معاملوه فصار ذلك سبباً لغناه وفي حديث أسرار الساعية والأمانة مغنم أي يرى من في يده أمانة أن الحيانة فيها غنمة قد غنمها وفي الحديث الزرع أمانة والتاجر فاجر جعل الزرع أمانة أسلامته من الآفات التي تقع في التجارة من التزبد في القول والحلف وغير ذلك ويقال ما كان فلان أميناً ولقد آمن بأمين أمانة ورجل أمين وأمان أي له دين وقيل مأمون به ثقة قال الاعشى

ولقد شهدت التاجر الأمان موروداً شراً به

التاجر الأمان بالضم والتشديد هو الأمين وقيل هو ذو الدين والفضل وقال بعضهم الأمان الذي لا يكتب لأنه أحمى وقال بعضهم الأمان الزراع وقول ابن السكيت شربت من أمن دواء المشي \* يدعى المشوطة كالمشري

الزهري قرأت في نوادر الاعراب أعطيت فلاناً من أمن مالي ولم يفسر قال أبو منصور كان معناه من خالص مالي ومن خالص دواء المشي ابن سيده ما أحسن أمنك وأمنك أي دينك وخلقك وأمن بالشئ صدق وأمن كذب من أخبره الجوهرى أصل أمن آمن بهم مزين لئنت الثانية ومنه المهين وأصله مؤمن أينت الثانية وقلبت يا وقلبت الأولى هاء قال ابن بري قوله بهم مزين لئنت الثانية صوابه أن يقول أبدلت الثانية وأما ما ذكره في مهين من أن أصله مؤمن لئنت الهمزة الثانية وقلبت يا لا يصح لأنهم ساكنة وإنما تخنيدها أن تقلب ألفاً لا غير قال فثبت بهذا أن مهين آمن هين فهو مهين لا غير واحد الزجاج الإيمان فقال الإيمان انظها الخضوع والتبويل للشريعة ولما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاده ونصديقه بالقلب فن كان على هذه الصفة فهو مؤمن مسلم غير مرتاب ولا شاك وهو الذي يرى أن أداء الفرائض واجب عليه لا يدخله في ذلك ريب وفي التزبد العزيز وما أنت بمؤمن لنا أي بمصدق والإيمان التصديق التهذيب وأما الإيمان فهو مصدراً من يؤمن إيماناً فهو مؤمن واتفق أهل العلم من اللغويين وغيرهم أن الإيمان معناه التصديق قال الله تعالى قالت الاعراب أمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا الآية قال وهـ ذام موضع يحتاج الناس إلى تفهيمه وأين ينقل المؤمن من المسلم وأين يستويان

والإسلام أظهر الخضوع والقبول لما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبه يحقن الدم فإن كان مع ذلك الاظهار ائمة تصديق بالقلب فذلك الايمان الذي يقال للموصوف به هو مؤمن مسلم وهو المؤمن بالله ورسوله غير مرتاب ولا شك وهو الذي يرى أن أداء الفرائض واجب عليه وأن الجهاد بنفسه وماله واجب عليه لا يدخله في ذلك رب فهو المؤمن وهو المسلم حقا كما قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون أي أولئك الذين قالوا انما مؤمنون فهم الصادقون فأما من أظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذي يقول أسلمت لان الايمان لا بد من أن يكون صاحبه صديقا لان قولك آمنيت بالله أو قال قائل آمنيت بكذا وكذا فمعناه صدقت فأخرج الله هؤلاء من الايمان فقال ولما يدخل الايمان في قلوبكم أي لم تصدقوا انما أسلمتم تعودا من القتل فالمؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام الاسلام مظهر للطاعة مؤمن بهم والمسلم الذي أظهر الاسلام تعودا غير مؤمن في الحقيقة الا أن حكمه في الظاهر حكم المسلمين وقال الله تعالى حكاية عن اخوة يوسف لا يبيهم ما أنت بتؤمن لنا ولو كنا صادقين لم يختلف أهل التفسير أن معناه ما أنت بتصدق لنا والاصل في الايمان الدخول في صدق الأمانة التي ائتمه الله عليهم فاذا ائتمه التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد أدى الأمانة وهو مؤمن ومن لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مؤدلا مائة التي ائتمه الله عليها وهو منافق ومن زعم أن الايمان هو اظهار القول دون التصديق بالقلب فانه لا يخلمون وجهين أحدهما أن يكون منافقا بانضح عن المنافقين فأبيد لهم أو يكون جاهلا لا يعلم ما يقول وما يقال له أخرجه الجهل واللباج الى عناد الحق وترك قبول الصواب أعادنا الله من هذه الصفة وجعلنا ممن علم فاستعمل ما علم أو جهل فتعلم ممن علم وسلمنا ممن آفات أهل الزيغ والبدع عنه وكرمه وفي قول الله عز وجل انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ما يمين لك أن المؤمن هو المتضمن لهذه الصفة وأن من لم يتضمن هذه الصفة فليس بمؤمن لان انما في كلام العرب تنجي التثنية شي وتفي ما خالفه ولا قوة الا بالله وأما قوله عز وجل اننا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا فتدروى عن ابن عباس وسعيد بن جبیر أنهما قالوا الامانة ههنا الفرائض التي افترضها الله تعالى على عباده وقال ابن عمر رخصت على آدم الطاعة والمعصية وعرف نواب الطاعة وعتاب

المعصية قال والذي عندي فيه أن الامانة هونا النية التي يعتقدها الانسان فيما يُظهره باللسان من الايمان ويؤديه من جميع الفرائض في الظاهر لان الله عز وجل ائتمه عليهم ولم يُظهر عليها أحداً من خلقه فمن أضم من التوحيد والتصديق مثل ما أظهر فقد أدى الامانة ومن أضم التوكذيب وهو منه صدق باللسان في الظاهر فقد جعل الامانة ولم يؤدّها وكل من خان فيما أُؤتمن عليه فهو حامل والانسان في قوله وحملها الانسان هو الكافر الشاك الذي لا يصدق وهو الظالم الجهول بذلك على ذلك قوله ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفوراً رحيماً وفي حديث ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم الايمان امانة ولادين لمن لا امانته له وفي حديث آخر لا ايمان لمن لا امانته له وقوله عز وجل فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين قال نعلب المؤمن بالقلب والمسلم باللسان قال الزجاج صفة المؤمن بالله أن يكون راجياً ثوابه خاشعاً عاقبه وقوله تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين قال نعلب يصدق الله ويصدق المؤمنين وأدخل اللام للاضافة فأما قول بعضهم لا يتجدد مؤمناً حتى يتجدد مؤمناً الرضا مؤمن الغضب أي مؤمناً عند رضاه مؤمناً عند غضبه وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن من آمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوق والذي نفس يده لا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه وفي الحديث عن ابن عمر قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وقال من المهاجر فقال من هجر السيئات قال فمن المؤمن قال من ائتمته الناس على أموالهم وأنفسهم قال فمن المسلم قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال فمن المجاهد قال من جاهد نفسه قال النضر وقالوا للخليل ما الايمان قال الطمأنينة قال وقالوا للخليل تقول أنا مؤمن قال لا أقوله وهذا تركية ابن البارى رجل مؤمن مصدق لله ورسوله وآتت بالشيء اذا صدقت به وقال الشاعر

ومن قبلُ آمنّا وقد كان قومنا \* يصلون للدّوان قبل مجدا

معناه ومن قبلُ آمنّا مجدا أي صدقناه قال والمسلم الخائض لله العبادة وقوله عز وجل في قصة موسى عليه السلام وأنا أول المؤمنين أرادنا أول المؤمنين بأنك لا ترى في الدنيا وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافرين أما المؤمنان فالنيل والقرات وأما الكافران فسدجلة ونهر بلخ جعلوا مؤمنين على التشبيه لانهم ما يفيضان على الارض فيسقيان الحرت بلا مؤنة وجعل



الاخرين كافرين لانهم ما ايتسقيان ولا يتنفع بهم... ما الايمونة وكلفه فهذان في الخبر والنفع  
 كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين وفي الحديث لا يرزني الزاني وهو مؤمن قيل معناه  
 النهي وان كان في صورة الخير والاصل حذف الياء من يرزني أي لا يرزني المؤمن ولا يسرق ولا يشرب  
 فان هذه الالفاظ لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد صدبه الرذع  $\llcorner$  قوله عليه السلام  
 لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده وقيل معناه لا يرزني وهو كامل الايمان  
 وقيل معناه ان الهوى يعطى الايمان فصاحب الهوى لا يرزني الا هو اه ولا ينظر الى ايمانه الناهي  
 له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم قال وقال ابن عباس رضي الله  
 عنهم ما الايمان نزه فاذا اذنب العبد فارقته ومنه الحديث اذ انزني الرجل خرج منه الايمان  
 فكان فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان قال وكل هذا محمول على الجاز وفي الكمال  
 دون الحقيقة ورفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعتمقتها فانتم مؤمنة اعم احكم بايمانها  
 بمجرد سؤالها اياها ائبن الله و اشارتها الى السماء وقوله لها امن انا ف اشارت اليه والى السماء يعني  
 انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري  
 من سائر الاديان واتماحكم عليه السلام بذلك لانه رأى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين  
 وتحت رفق المسلم وهذا القدر يكفي عمال ذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه  
 على قوله اتي مسلم حتى يصف الاسلام بكلامه ويشراطه فاذا جاء نامن تجهل حاله في الكفر والايمان  
 فقال اتي مسلم قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيمته وشارة ودار كان قبول قوله أولى بل  
 يحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيأ وفي حديث عقبة بن عامر سلم الناس وامن عمر بن العاص كان  
 هذا اشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وان عمرا كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام  
 الذي يراد به الخاص وفي الحديث ما من نبي الا اعطى من الآيات ما مثله امن عليه البشر وانما كان  
 الذي اوتيته وحيا او حاه الله الى أي آمنوا عند معارضة ما آتاهم من الآيات والمعجزات و اراد بالوحي  
 انجاز القرآن الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزا الا القرآن وفي الحديث  
 من حلف بالامانة فليس منا قال ابن الاثير يشبه ان تكون الكراهة فيه لاجل انه امر ان يحلف  
 باسماء الله ووصفناه بالامانة امر من اموره فنموا عنهما من اجل التسوية بينهما وبين اسماء الله  
 كأنهم وان يحلفوا بابائهم واذا قال الحائف وامانة الله كانت عينا عند ابي حنيفة والشافعي  
 لا يعدها عينا وفي الحديث استودع الله دينك وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالان

الذي يُودَعُهُ وتَسْتَحْفِظُهُ أَمِينٌ وَكَذَلِكَ وَالْأَمِينُ الْقَوِيُّ لِأَنَّهُ يُوثِقُ بِقُوَّتِهِ وَنَاقَةُ أَمُونٌ أَمِينَةٌ  
 وَثَبَتَةُ الْخَلْقِ قَدْ أَمِنْتَ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً وَعِىَ الَّتِي أَمِنْتَ الْعُنَّارَ وَالْأَعْيَاءَ وَالْجَمْعَ أَمِنٌ قَالَ  
 وَهَذَا فِعْلٌ جَاءَ فِيهِ وَضَعُ مَفْعُولَةٍ كَمَا يُقَالُ نَاقَةُ عَضُوبٌ وَجَلُوبٌ وَأَمِنُ الْمَالُ مَا قَدَّ أَمِنَ  
 لِنَفَاسَتِهِ أَنْ يُتَخَرَّرَ عَنِّي بِالْمَالِ الْإِبْلُ وَقِيلَ هُوَ التَّخَرُّفُ مِنْ أَيْ مَالٍ كَانَ كَأَنَّهُ لَوْ عَقَلَ لَأَمِنَ  
 أَنْ يُبَدَّلَ قَالَ الْحَوَيْدِرَةُ

وَنَقِي بَأَمِنٍ مَالِنَا أَجْسَابَنَا \* وَتَجْرِي فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحُ وَنَدَعِي

قَوْلُهُ وَنَقِي بَأَمِنٍ مَالِنَا أَي وَنَقِي بِجَايِصٍ مَالِنَا نَدَعِي بِأَسْمَاءٍ نَاقَةً فَجَعَلَهَا شِعْرًا لِأَنَّ فِي الْحَرْبِ وَأَمِنُ  
 الْحِلْمُ وَثَبَتُهُ الَّذِي قَدَّ أَمِنَ اخْتِلَالَهُ وَانْتِحَالَهُ قَالَ

وَالْحَرْبُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلَسْتُ كُنْتُ قَدَّ تَغْرُبُ بَأَمِنٍ الْحِلْمِ

وَيُرْوَى قَدْ تَخَوَّنَ بِثَامِرِ الْحِلْمِ أَي بِثَامَةِ التَّهْذِيبِ وَالْمُؤْمِنُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي وَحَدَّ نَفْسَهُ  
 بِقَوْلِهِ وَالْهُكْمُ اللَّهُ وَاحِدٌ وَقَوْلُهُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ فِي صِفَةِ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ الْخَلْقُ  
 مِنْ ظُلْمِهِ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي آمَنَ أَوْلِيَاءَهُ عَذَابُهُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمَسْذَرِيُّ سَمِعْتُ أَبَا  
 الْعَبَّاسِ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَصْدَقُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُصَدِّقُ عِبَادَةَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ إِذَا سُئِلَ الْأُمَمُ عَنْ تَبْلِيغِ رُسُلِهِمْ فَيَقُولُونَ مَا جَاءَنَا مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَذِيرٍ وَيَكْذِبُونَ أَنْبِيَاءَهُمْ  
 وَيُؤْتُونَ بِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ فَيُسْتَلْزَمُونَ عَنْ ذَلِكَ فَيُصَدِّقُونَ الْمَاضِينَ فَيُصَدِّقُهُمُ اللَّهُ وَيُصَدِّقُهُمُ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَيَكْفُرُ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ نَشِيدًا وَقَوْلُهُ  
 وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَي يُصَدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُصَدِّقُ عِبَادَةَ مَا وَعَدَهُمْ وَكُلُّ هَذِهِ الصِّفَاتُ  
 لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّهُ صَدَقَ بِقَوْلِهِ مَا دَعَا إِلَيْهِ عِبَادَتَهُ مِنْ تَوْحِيدِهِ وَكَأَنَّهُ آمَنَ الْخَلْقُ مِنْ ظُلْمِهِ وَمَا وَعَدَنَا مِنْ  
 الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ لِمَنْ آمَنَ بِهِ وَالنَّارِ لِمَنْ كَفَرَ بِهِ فَانَّهُ مَصْدَقٌ وَعَدَهُ لِأَنَّ شَرِيكَ لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِيِّ فِي أَسْمَاءِ  
 اللَّهِ تَعَالَى الْمُؤْمِنُ هُوَ الَّذِي يُصَدِّقُ عِبَادَةَ وَعَدَهُ فَهُوَ مِنَ الْإِيمَانِ التَّصَدِيقُ أَوْ يُؤْمِنُهُمْ فِي الْقِيَامَةِ  
 عَذَابُهُ فَهُوَ مِنَ الْأَمَانِ ضِدُّ الْخَوْفِ الْحِكْمُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ تَعَالَى يُؤْمِنُ عِبَادَتَهُ مِنْ عَذَابِهِ وَهُوَ الْمُهَيَّمُ  
 قَالَ الْفَارَسِيُّ الْهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءُ مَلْحَقَةٌ بِهَا مَدْحَرَجٌ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ الْمُؤْمِنُ الْمَصْدَقُ  
 لِعِبَادَتِهِ وَالْمُهَيَّمُ الشَّاهِدُ عَلَى النَّبِيِّ الْقَائِمُ عَلَيْهِ وَالْإِيمَانُ النِّقَةُ وَمَا آمَنَ أَنْ يَجِدَ سَجَابَةَ أَي مَا لَوْ تَقَى  
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا كَادُوا الْمَأْمُونَةَ مِنَ النِّسَاءِ الْمُسْتَرَادِ لَمَلَّهَا قَالَ نَعْلَبُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ مَا آمَنَ مِنْ  
 بَاتٍ سَبْعَانُ وَجَارُهُ جَائِعٌ مَعْنَى مَا آمَنَ بِسَيْدِي أَي يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُؤَاوِسِيهِ وَأَمِينٌ وَأَمِينٌ كَلِمَةٌ يُقَالُ

قوله ونقي بأمن مالننا ضبط  
 في الاصل بكسر الميم وعليه  
 جرى شارح القاموس حيث  
 قال هو كصاحب وضبط في  
 متن القاموس والتركه لانه  
 بفتح الميم اه صححه

في اثر الدعاء قال الفارسي هي جملة مركبة من فعل واسم ومعناه اللهم استجب لي قال ودليل ذلك أن موسى عليه السلام لما دعا على فرعون وأتباعه فقال ربنا اطمس على أموالهم واشد على قلوبهم قال هرون عليه السلام آمين فطبق الجملة بالجملة وقيل معنى آمين كذلك يكون ويقال أمن الامام تأمينا اذا قال بعد الفراغ من أم الكتاب آمين وأمن فلان تأمينا الزجاج في قول القازي بعد الفراغ من فاتحة الكتاب آمين فيه لغتان تقول العرب آمين بقصر الالف وآمين بالمد والمد أكثر وأنشد في لغة من قصر

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطُغِلَ أَذْسَالَتُهُ \* آمِينَ فَرَادَ اللَّهُ مَا يَبْتَئِنَا بَعْدًا

روى نعلب فطغل بضم الفاء والحاء أراد زاد الله ما يبتنا بعد آمين وأنشد ابن بري لشاعر

سَقَى اللَّهُ حَيَاتِي صَارَةً وَالْحَيَى \* حَتَّى قَبِدَ صَوْبَ الْمُدْجِنَاتِ الْمَوَاطِرِ

آمِينَ وَرَدَّ اللَّهُ رُبَّكَ إِلَيْهِمْ \* بِنَجْوَى وَوَقَاهُمْ حِمَامَ الْمَقَادِرِ

وقال عمر بن أبي ربيعة في لغة من مد آمين

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا \* وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَ

قال ومعناه ما اللهم استجب وقيل هو ايجاب رب افعل قال وهما موضوعان في موضع اسم

الاسم تجاية كأن صفة موضوع موضع سكوت قال وحقهما من الاعراب الوقف لانهم بمنزلة

الاصوات اذا كانا غير متعقبن من فعل الأ نون ففتح فيهما ما لا اتقاء الساكنين ولم تكسر

النون لنقل الكسرة بعد الياء كما فتحوا أين وكيف وتشديد الميم خطأ وهو مبتدئ على النسخ مثل

أين وكيف لاجتماع الساكنين قال ابن جنى قال أحمد بن يحيى قولهم آمين هو على اشباع فتحة

الهمزة ونشأت بعدها ألف قال فأما قول أبي العباس ان آمين بمنزلة عاصين فأتمها يريد به أن الميم

خفيفة كصا عاصين لا يريد به حقيقة الجمع وكيف ذلك وقد حكى عن الحسن رحمه الله أنه قال

آمِينَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَيْنَ لَكَ فِي اعْتِقَادِ مَعْنَى الْجَمْعِ مَعَ هَذَا التَّفْسِيرِ وَقَالَ مَجَاهِدٌ

آمِينَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَ بِصَحِّحٍ كَمَا قَالَ عَنْهُ دَاهِلُ اللُّغَةِ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ يَا اللَّهُ وَأَضْمَرِ

اسْتَجِبْ لِي قَالَ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَرَفِعَ إِذَا جَرِيَ وَلَمْ يَكُنْ مَنْصُوبًا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ جَمِذِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كَثُومِ بِنْتِ عَثْبَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ قَالَتْ غُنَيْيَةُ

عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ غَشِيَةٌ ظَنَنَّا أَنْ نَفْسَهُ خَرَجَتْ فِيهَا فَخَرَجَتْ أُمُّ كَثُومٍ إِلَى الْمَسْجِدِ

تَسْتَعِينُ بِمَا أَمَرْتُ أَنْ تَسْتَعِينُ بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أُعْشِيَ عَلَيَّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ  
 صَدَقْتُمْ إِنَّهُ أَنَا فِي مَلَكَانَ فِي عَشِيَّتِي فَقَالَ انْطَلِقْ نَحْنُ كَذَلِكَ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ قَالَ فَأَنْطَلَقَ بِي  
 فَلَقِيَهُمْ مَمْلُوكٌ آخَرُ فَقَالَ وَأَبْنُ تَرْبِدَانَ بِهِ قَالُوا نَحْنُ كَذَلِكَ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ قَالَ فَارْجِعْ لَهُمْ هَذَا مِنْ  
 كِتَابِ اللَّهِ هُمْ السَّعَادَةُ وَهُمْ فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ وَسَمِعْتُ اللَّهَ بِنَبِيِّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَعَاشَ شَهْرًا مِنْ  
 مَاتَ وَالتَّامِينَ قَوْلُ آمِينَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آمِينَ خَاتَمُ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ طَابَعَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ بِهِ عَنْهُمْ  
 الْآفَاتِ وَالْبَلَاءِ يَأْتِي كَمَا خَاتَمَ الْكِتَابَ الَّذِي بِصُورِهِ وَيَنْعَمُ مِنْ فَسَادِهِ وَاطَّهَرَ مَا فِيهِ مَنْ يَكْرِهُ  
 عَلَيْهِ بِهِ وَوَقَفَهُ عَلَى مَا فِيهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ آمِينَ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ أَنَّهَا  
 كَلِمَةٌ يَكْتَسِبُ بِهَا قَائِلُهَا دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ لَأَتَّبِعُ بِقِيَّتِي بِآمِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
 يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ بِلَالٌ كَانَ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ فِي السَّكَنَةِ الْأُولَى مِنْ سَكَنَتِي الْإِمَامِ فَرَجَّ بِمَا بَقِيَ عَلَيْهِ  
 مِنْهَا شَيْءٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِ فَرَّغَ مِنْ قِرَائَتِهَا فَاسْتَمَهَلَهُ بِلَالٌ فِي التَّامِينَ بِقَدْرِ مَا يَتِمُّ  
 فِيهِ قِرَاءَةُ بَقِيَّةِ السُّورَةِ حَتَّى يَنْتَهِئَ بِرُكْعَةٍ مُوَافَقَةً فِي التَّامِينَ (أبن) أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْوَجْعِ يَتَنُّ  
 أَيْدِيًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَشْكُو وَالْحَشَّاشُ وَبِحَرْفِي النَّعْمَتِينَ كَمَا \* أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصْبُ

وَالْأُنَانُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الْآئِينَ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبِيبٍ يَخَاطِبُ أَخَاهُ صَخْرًا

أَرَأَيْتَ جَعَمْتَ مَسْئَلَةً وَحِرْصًا \* وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحَارٌ أَنَا

وَذَكَرَ السَّيْرَانِيُّ أَنَّ أَنَا هُنَا مِثْلُ خُنَافٍ وَلا يَصْدُرُ فِيكَوْنُ مِثْلَ زَحَارٍ فِي كَوْنِهِ صَفْحَةً قَالَ

وَالصَّفْحَتَانِ هُنَا وَاقْعَتَانِ مَوْجِعِ الْمَصْدَرِ قَالَ وَكَذَلِكَ التَّنَانُ وَقَالَ

أَنَا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ \* خَيْرٌ مِنَ التَّنَانِ وَالْمَسَائِلِ

وَعِدَّةُ الْعَامِ وَعَامٌ قَابِلٌ \* مَلْقُوحَةٌ فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلٌ

مَلْقُوحَةٌ مَنصُوبَةٌ بِالْعِدَّةِ وَهِيَ بِمَعْنَى مَلْقُوحَةٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ عِدَّةٌ لَا تَصِحُّ لِأَنَّ بَطْنَ الْحَائِلِ لَا يَكُونُ فِيهِ

سَقَبٌ مَلْقُوحَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ أَنْ يَتَنُّ أَنَا وَأَيْدِيًا وَأَنَا وَأَنَا وَأَوَاهُ التَّهْدِيبُ أَنَّ الرَّجُلَ يَتَنُّ أَنِيًا وَأَنْتَ يَا نَتُّ

أَيْدِيًا نَاتٌ يَنْتُ نَيْدِيًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ أَنَانٌ وَأَنَا وَأَنْتُ كَثِيرٌ لِأَنَّ بَطْنَ الْإِنْتِ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ

وَالْبَثُّ وَالشُّكُورِيُّ وَلا يَشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ وَإِذَا أَمَرْتُ فَلْتِ ابْنِ لَانَ الْهَمْزَيْنِ إِذَا التَّقْنِافُ كُنْتُ

قوله انا وجدنا الخ صوب

الصاغاني زيادة مشطورين

المشطورين وهو

\* بين الرسيين وبين عاقل \*

الاخيرة اجتمعوا على تليدنها فأما في الامر الثاني فإنه اذا ساكنت الهمزة بقي النون مع الهمزة  
 وذهبت الهمزة الاولى ويقال للمرأة أتى كما يقال للرجل أقرز وللمرأة قزى وامرأة أتانة كذلك  
 وفي بعض وصابيا العرب لا تتخذها حنانة ولا منانة ولا أتانة وماله حانة ولا أتانة أي ماله ناقة ولا شاة  
 وقيل الحانة الناقة والأتانة الأمة تن من التعب وأنت القوم تن نينا لأنت صوتهم ومعدته  
 حكاه أبو حنيفة وأشد قول رؤبة

تَنُّ حِينَ تَجْذِبُ المَخْطُومَا \* أَنِينِ عِبْرِي أُسَلَّتْ حَمِيمَا

والأذن طائر يضرب الى السوادله طوق كهيئة طوق الدبسي أحر الرجلين والمنقار وقيل هو  
 الورشان وقيل هو مثل الحمام الأتنة أسود وصوره أئين أو أوه وأنه أئنة أن يفعل ذلك أي خليق  
 وقيل مخلقة من ذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يجوز أن يكون مئنة فعلة فعلى هذا ثلاثي  
 وأتانه على مئنة ذلك أي حينه وربانه وفي حديث ابن مسعود أن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة  
 من فقه الرجل أي يسأن منه أبو زيدانه مئنة أن يفعل ذلك وإنما وانهم مئنة أن تفعلوا ذلك بمعنى  
 أنه تلبق أن يفعل ذلك قال الشاعر

وَمَنْزِلٍ مِنْ هَوَى جَلِ نَزَلَتْ بِهِ \* مَمْنَةً مِنْ مَرَّاصِدِ المَمْنَاتِ

به تجمازت عن أولى وكأئده \* أتى كذلك ركاب الحشيات

أول حكاية أبو عمرو والأتنة والمئنة والعدقة والشوزب واحد وقال دكين

يَسْقِي عَلَى دِرَاجَةِ خُرُوسٍ \* مَعْصُوبَةٍ بَيْنَ رِكَابِ شَاوِسٍ

\* مَمْنَةٌ مِنْ قَلْبِ النَفُوسِ \*

يقال مكان من هلاك النفوس وقوله مكان من هلاك النفوس تفسير مئنة قال وكل ذلك على أنه  
 بمنزلة نطنة والخروس البكرة التي ليست بصافية الصوت والجروس بالجيم التي لها صوت قال  
 أبو عبيد قال الأصمعي سألتني شعبة عن مئنة فقلت هو كقولك علامة وخليق قال أبو يزيد هو  
 كقولك مخلقة ومجدرة قال أبو عبيد يعني أن هذا مما يعرف به فقه الرجل ويستدل به عليه قال  
 وكل شيء ذلك على شيء فهو مئنة له وأشد للمزار

فَتَمَّاسُوا سِرًّا فَعَالُوا عَرَسُوا \* مِنْ عَيْرٍ مَمْنَةٌ لَغَيْرِ مَعْرَسِ

قال أبو منصور والذي رواه أبو عبيد عن الأصمعي وأبي زيد في تفسير المئنة صحيح وإنما احتجابه

قوله أول حكاية هكذا في  
 في الاصل وانظره اه

برأيه سببت المرار في التمتنة للمتنة فهو غلط وسهولان الميم في التمتنة أصلية وهي في متنة مقابلة  
ليست بأصلية وسبأت في نفس ذلك في ترجمة مان اللحياني هو متنة أن يفعل ذلك ومطنة أن يفعل  
ذلك وأنشد

أنا كحبال النقي الأملج \* ونظر في الحاجب المزج

\* متنة من الفعل الأعوج \*

فكانت متنة عند اللحياني مبدل الهمة زة فيها من الظاء في المطنة لانه ذكر حرفا تعاقب فيها الظاء  
الهمة منها قولهم بيت حسن الأهرة والظهرة وقد أفر وظفر أي وثب وأن الماء يؤنه أنا اذا صب  
وفي كلام الاوائل أن ماء ثم أغله أي صبه وأغله حكاية ابن دريد قال وكان ابن الكلبي يرويه ازما ويرغم  
أن أن تصحيف قال الخليل في ما روى عنه الليث أن الثقبلة تكون منصوبة الالف وتكون  
مكسورة الالف وهي التي تنصب الاسماء قال واذا كانت مبتدأة ليس قبلها شيء يعتمد عليه  
أو كانت مستأنفة بعد كلام قديم ومضى أوجاهت بعدها الامم مؤكدة يعتمد عليها كسرت الالف  
وفيما سوي ذلك تنصب الالف وقال الفراء في ان اذا جاءت بعد القول وما تصرف من القول  
وكانت حكاية لم يقع عليها القول وما تصرف منه فهي مكسورة وان كانت تفسير القول نصبتها  
وذلك مثل قول الله عز وجل ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وكذلك المعنى استئناف كانه  
قال يا محمد ان العزة لله جميعا وكذلك وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم كسرتها لانها بعد  
القول على الحكاية قال وأما قوله تعالى ما قلت لهم الا ما أمرتني به أن عبدوا الله فانك فتحت الالف  
لانها فسرته لما وما قد وقع عليها القول فنصبتها وموضعها نصب ومنه في الكلام قد قلت لك كلاما  
حسنا أن أباك شريف وأنت عاقل فتحت أن لانها فسرت الكلام والكلام منصوب ولو أردت  
تكرير القول عليها كسرتها قال وقد تكون ان بعد القول مفتوحة اذا كان القول يرفعها من  
ذلك أن تقول قول عبد الله مذي اليوم ان الناس نارجون كما تقول قولك مذي اليوم كلام لا يقههم  
وقال الليث اذا وقعت ان على الاسماء والصفات فهي مشددة واذا وقعت على فعل أو حرف  
لا يتمكن في صفة أو تصرف فخففها تقول بلغني أن قد كان كذا وكذا تخفف من أجل كان لانها  
فعل ولو لا قد لم تتحسن على حال من الفعل حتى تعتمد على ما وعلى الهاء كقولك انما كان زيد  
غابا وبلغني أنه كان أخو بكر غنيا قال وكذلك بلغني أنه كان كذا وكذا اذا اعتدت  
ومن ذلك قولك ان رب رجل فخفف فاذا اعتدت قلت انه رب رجل شددت وهي مع الصفات

مشددة انك وان فيها وان بك وأشباهاها قال وللعرب لغتان في ان المشددة احداهما التثقيب والاخرى التخفيف فاما من خفف فانه يرفعها الا ان ناسا من اهل الجباز يخففون وينصبون على توههم التثقيب له وقرئ وان كالألأوفينهم خففوا وونصبوا وأنشد النراة في تخفيفها مع المضمهر

فلو أنك في يوم الرخاساتني \* فراقك لم أبحل وأنت صديق

وأنشد القول الآخر

لقد علم الضيف والمراون \* اذا اغبرأفق وهبت شمالا

بأنك ربيع وغيت مريع \* وقدما هنالك تكون التمالا

قال أبو عبيد - قال الكسائي في قوله عز وجل وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد كسرت ان لكان اللام التي استقبلتها في قوله اني وكذلك كل ما جاء من ان فكان قبله شئ يقع عليه فانه منصوب اما استقبله لام فان اللام تكسره فان كان قبل ان الأفهى مكسورة على كل حال استقبلتها اللام اولم تستقبلها كقوله عز وجل وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليا كلون الطعام فهذه تكسر وان لم تستقبلها لام وكذلك اذا كانت جوابا ليمين كقولك والله انه لقاتم فاذا لم تأت باللام فهي نصب والله انك قائم قال هكذا سمعته من العرب قال والنحويون يكسرون وان لم تستقبلها اللام وقال أبو طالب النحوي فيما روى عنه المنذري أهل البصرة غير سيبويه وذويه يقولون العرب تخفف ان السديده وتعملها أو أنشدوا

وجه مشرق النحر \* كان نديبه حقان

أراد كان تخفف وأعمل قال وقال الفراء لم نسمع العرب تخفف ان وتعملها الا مع المتكفي لانه لا يتبين فيه اعراب فاما في الظاهر فلا ولكن اذا خففوها رفعوا واما من خفف وان كالألأوفينهم فانهم نصبوا كالألأوفينهم كانه قال وان ليوفينهم كالألأوفينهم كل لصلح ذلك تقول ان زيد لقاتم ابن سبيده ان حرف تأكيد وقوله عز وجل ان هذان اسحران اخبر أبو علي ان أبا اسحق ذهب فيه الى ان ان هنا بمعنى نعم وهذان مرفوع بالابتداء وان اللام في اسحران داخله على غير ضرورة وان تقديره نعم هذان هما اسحران وحكي عن أبي اسحق انه قال هذان هو الذي عندي فيه والله أعلم قال ابن سبيده وقد بين أبو علي فساد ذلك فغنينا نحن عن ايضاحه هنا وفي التمهذيب واما قول الله عز وجل ان هذان اسحران فان أبا اسحق

التعوى استقصى ما قال فيه الخويون خكيت كلامه قال قرأ المديون والكوفيون  
 الاعصمان هذان أساحران وروى عن عاصم أنه قرأ أن هذان بتخفيف أن وروى عن الخليل  
 أن هذان أساحران قال وقرأ أبو عمرو أن هذين لسا حيران بتشديدان ونصب هذين قال  
 أبو اسحق والحجبة في أن هذان لسا حيران بالتشديد والرفع أن أبا عبيدة روى عن أبي الخطاب أنه  
 لغة لكثارة يجعلون ألف الاثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد يقولون رأيت الزيدان  
 وروى أهل الكوفة والكسائي والفراء أنها لغة لبنى الحرث بن كعب قال وقال الخويون  
 القديما ههناها مضمرة المعنى أنه هذان أساحران قال وقال بعضهم أن في معنى نعم كانه قدم  
 وأنشدوا لابن قيس الرقيات

بكرت على عواذلي \* يلحيني وألومهنه  
 ويقلن شيب قدعلا \* لقد كبرت فقلت أنه

أى أنه قد كان كما تقلن قال أبو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يتكفى منه بالضمة لانه قد علم  
 معناه وقال الفراء في هذا أنهم زادوا فيها النون في التثنية وتر كوها على حالها في الرفع والنصب  
 والجر كما فعلوا في الذين فقالوا الذي في الرفع والنصب والجر قال فهذا جميع ما قال الخويون في الآية  
 قال أبو اسحق وأجودها عندى أن أن وقعت موقع نعم وأن اللام وقعت موقعها وأن المعنى نعم  
 هذان لهم أساحران قال والذي يلي هذا في الجود مذهب بنى كانه ويحرف بن كعب فأما قراءة  
 أبي عمرو فلا أجيزها لأنها خلاف المحفف قال واستحسن قراءة عاصم واخليل أن هذان أساحران  
 وقال غيره العرب تجعل الالف مختصرا ما بعده على إته والمراد أنه كذلك وأنه على ما تقول  
 قال وأما قول الاخفش أنه بمعنى نعم فإما يريد أن أو يله ليس أنه موضوع في اللغة لذلك قال وهذه الهاء  
 أذخات للسكوت وفي حديث فضالة بن شريك أنه لقي ابن الزبير فقال إن ناقتي قد نقتب خفها  
 فأجبتني فقال أرفعهما يجلدوا وخصفها يهلب وسرهما البردين فقال فضالة إنما يتنك مسجلا  
 لا مستوصفا لا جعل الله ناقة جعلني اليك فقال ابن الزبير إن وراكها أى نعم مع رايها وفي حديث  
 أقيط بن عامر و يقول ربك عز وجل وأنه أى وأنه كذلك أو أنه على ما تقول وقيل إن بمعنى نعم واله  
 للوقوف فأما قوله عز وجل أنا كل شيء خلقناه بقدر وانا نحن ننجي ونميت ونحودلك فاص له اتنا  
 ولكن حذفت احدى النونين من أن تخفيا وينبغي أن تكون الثانية منهم ما لا ينظر وهي



أضعف ومن العرب من يُبدل همزهم اها مع اللام كما أبدلوهافي همزت فمقول أهتلك لرجل صدق  
قال سيديويه وليس كل العرب تتكلم بها قال الشاعر

ألا يا سنا بريق على قنين الحى \* أهتلك من بريق على كريم

وحكى ابن الاعرابي هتلك وواهتلك وذلك على البدل أيضا التهذيب في انما قال النحويون أصلها  
ما منعت أن من العمل ومعنى انما اثبات ما يذكري بعدها ونفي ما سواه كقوله

\* وانما يدافع عن أحسابهم أنا أو منلى \* المعنى ما يدافع عن أحسابهم إلا أنا أو من هو منلى  
وأن كان في التأكيد الأثمة اتقع موقوع الاسماء ولا تبدل همزهم اها \* ولذلك قال سيديويه  
وليس أن كان أن كالفعل وأن كالاسم ولا تدخل اللام مع المفتوحة فاما قراءة سعيد بن جبير  
الأثمة اياها لون الطعام بالفتح فان اللام زائدة كزيادتها في قوله

\* أهتلك في الدنيا بالقيمة العمر \* الجوهرى إن وأن حرفان ينصبان الاسماء ويرفعان الاخبار  
فالمكسورة منهم ما يؤكدهم الخبر والمفتوحة وما بعدها في تأويل المصدر وقد يخففان فاذا خففنا  
فان شئت أعمت وان شئت لم تعمل وقد تراد على أن كاف التشبيه تقول كأنه شمس وقد تخفف  
أيضا فلا تعمل شيئا قال \* كأن وريدها رشا أخلب \* ويروى كأن وريديه وقال آخر  
ووجه مشرق النحر \* كأن ندياه حقان

ويروى ندييه على الاعمال وكذلك اذا حذفته فان شئت نصبت وان شئت رفعت قال طرفة

ألا أيهد الزاجرى أحضر الوعى \* وأن أشهد اللذات هل أنت تخلدى

يروي بالنصب على الاعمال والرفع أجود قال الله تعالى قل أغير الله تأمر وني أعبد أيها الجاهلون  
قال النحويون كأن أصلها أن أدخل عليها كاف التشبيه وهي حرف تشبيه والعرب تنصب به  
الاسم وترفع خبره وقال الكسائي قد تكون كأن بمعنى الجسد كقولك كأنك أميرنا فتأمرنا  
معناه لست أميرنا قال وكان أخرى بمعنى التمني كقولك كأنك بي قد قلت الشعر فأجيدته معناه  
ليتني قد قلت الشعر فأجيدته ولذلك نصب فأجيدته وقيل تجيء كأن بمعنى العلم والظن كقولك كأن  
الله يفعل ما يشاء وكانك خارج وقال أبو سعيد سمعت العرب تنشد هذا البيت

ويوم يوافقنا بوجه مقسم \* كأن ظبية تعطوا لى ناصر السلم

وكان ظبية وكان ظبية فن نصب أراد كان ظبية خفف وأعمل ومن خفف أراد كظبية ومن رفع  
أراد كأنها ظبية خفف وأعمل مع اضمار الكتابة الجرار عن ابن الاعرابي انه أنشد

كما يحطبن على قناد • ويستضحكن عن حب الغمام  
 قال يريد كما نطقا قال كما والله أعلم وأنى وأنى بمعنى وكذا كأتى وكأتى ولكنى ولكنى  
 لانه كتر استعمالهم لهذه الحروف وهم قد يستقلون التضعيف فخذفوا النون التي تلي الياء  
 وكذلك أمتى وألغنى لان اللام قريبة من النون وان زدت على ان ما صار لا تعين كقوله تعالى  
 انما الصدقات للفقراء لانه يوجب اثبات الحكم لانه كور وتقمه عما عداه وأن قد تكون  
 مع الفعل المستعمل في معنى مصدر فتشبه به تقول أريد أن تقوم والمعنى أريد قيامك فان  
 دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر وقد وقع الا انها لا تعمل مثل تقول أعجبني أن أتت  
 والمعنى أعجبني قيامك الذي مضى وأن قد تكون مخففة عن المنسدة فلا تعمل مثل تقول بلغني أن  
 زيد خارج وفي التنزيل العزيز ونودوا أن تكون الجنة آوثرتموها قال ابن بري قوله فلا تعمل  
 يريد في اللفظ وأما في التقدير فهي عاملة وانهما مقدر في النية تقديره أنه تلكم الجنة ابن  
 سيده ولا يفعل كذا ما أن في السماء نجما حكا يعقوب ولا عرف ما وجه فتح أن الأ ن يكون على  
 نون الفعل كانه قال ما ثبت أن في السماء نجما وما وجد أن في السماء نجما وحكى اللحياني ما أن  
 ذلك الجبل مكانه وما أن حرام مكانه ولم يفسره وقال في موضع آخر وقالوا لا فعله ما أن في السماء  
 نجم وما عن في السماء نجم أي ما عرض وما أن في القران قطرة أي ما كان في القران قطرة قال وقد  
 ينصب ولا فعله ما أن في السماء سما قال اللحياني ما كان وانما فسر على المعنى وكان حرف  
 تشبيه انما هو أن دخلت عليها الكاف قال ابن جني ان سأل سائل فقال ما وجه دخول الكاف  
 ههنا وكيف أصل وضعها وترتيبها فالجواب أن أصل قولنا كان زيدا عمره وانما هو ان زيدا  
 كعمره وقال الكاف هنا تشبيهه صريح وهي متعلقة بمعدوف فكانت قلت ان زيدا كائن كعمره  
 وانهم أرادوا الاهتمام بالتشبيه الذي عليه عقدوا الجملة فأزوال الكاف من وسط الجملة وقدموها  
 الى أولها لأفراط عنايتهم بالتشبيه فلما أدخلوها على ان من قبلها وجب فتح ان لأن المكسورة  
 لا تقدمها حرف الجر ولا تقع الا أولا وأبداً وبقي معنى التشبيه الذي كان فيها وهي منوطة بحاله  
 فيها وهي متقدمة وذلك قولهم كان زيدا عمره الا أن الكاف الان ما تقدمت بطل أن تكون  
 متعلقة بفعل ولا بشئ في معنى الفعل لانها فارقت الموضع الذي يمكن أن تتعلق فيه بمعدوف  
 وتقدمت الى أول الجملة وزالت عن الموضع الذي كانت فيه متعلقة بجبران المعدوف فزال ما كان  
 لها من التعلق بمعاني الافعال وابست هنا زائدة لان معنى التشبيه موجود فيها وان كانت قد

تقدّمت وأزيلت عن مكانها وإذا كانت غير زائدة فقد بقي النظر في أن التي دخلت عليها هل هي  
 مجرورة بها أو غير مجرورة قال ابن سيده فأقوى الأمرين عليه ما عندي أن تكون أن في قولك  
 كأنك زيد مجرورة بال كاف وان قلت أن الكاف في كأن الآن ليست متعلقة بفعل فليس ذلك  
 مانع من الجرف فيها ألا ترى أن الكاف في قوله تعالى ليس كذلك شيء ليست متعلقة بفعل وهي مع  
 ذلك جارة ويؤكّد عندك أيضا هنا أنها جارة فتحتملهم الله مرة بعد ما كما يتخوّنهم بعد العوامل  
 الجارة وغيرها وذلك قولهم بحجت من أنك قائم وأظن أنك منطلق وبلغني أنك كريم فكيف فتحت  
 أن لو وقعها بعد العوامل قبلها موقع الأسماء كذلك فتحت أيضا في كأنك قائم لان قبلها عاملا  
 قد جرها وأما قول الراجز

فبنا حتى لكان لم يسكن \* فاليوم أبكي وصي لم يسكني

فانهما كد الحرف باللام وقوله

كان درية لما التقينا \* لنصل السيف مجتمع الصداق

أعمل معنى التشبيه في كأن في الطرف الزماني الذي هو لما التقينا وجاز ذلك في كأن لما فيها من معنى  
 التشبيه وقد تحذف أن ويرفع ما بعدها قال الشاعر

أن تقرأن على أسماء ويحككا \* مني السلام وأن لا تعلم أحدا

قال ابن جني سألت أبا علي رحمه الله تعالى لم رفع تقرأن فقال أراد النون النقية أي أنك تقرأن  
 قال أبو علي وأولى أن الخفيفة من النقية الفاعل بلا عوض ضرورة قال وهذا على كل حال  
 وان كان فيه بعض الصعقة فهو أسهل مما ارتكبه الكوفيون قال وقرأت علي محمد بن الحسن  
 عن أحمد بن يحيى في تفسير أن تقرأن قال شبه أن بما فلم يعملها في صلته وهذا مذهب البغداديين  
 قال وفي هذا بعد ذلك أن لا تقع اذا وصلت حالا أبدا انما هي للمضى أو الاستقبال نحو  
 سرتني أن قام ويسرتني أن تقوم ولا تقول سرتني أن يقوم وهو في حال قيام وما اذا وصلت  
 بالفعل وكانت مصدران هي للعالم أبا نحو قولك ما تقوم حسن أي قيامك الذي أنت عليه حسن  
 فيبعد تشبيه واحدة منها بالآخرى ووقوع كل واحدة منهما موقع صاحبتها ومن العرب  
 من يصبها الخفيفة وتكون أن في موضع أجل غيره وأن المفتوحة قد تكون بمعنى لعل  
 وحكي سيبويه أنت السوق أنك تشتري لنا سويقا أي لعلك وعليه وجه قوله تعالى وما  
 يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون اذلو كانت مفتوحة عنها لكان ذلك عذرا لهم قال الفارسي

قوله لكان لم يسكن هو  
 هكذا في الاصل بسين قبل  
 الكاف وحرار الرواية اه  
 ٥٥٥

قوله ان فلانا يقرأ فلان يفهم  
فتقول أنت وما يدريك انه  
لا يفهم هكذا في الاصل  
المعول عليه بيدنا بنون  
لا في الكامتين وحرر اه  
مصححه

فَسَأَلْتُ عَنْهَا أَبَا بَكْرٍ أَوْ أَنَّ الْقِرَاءَةَ فَقَالَ هُوَ كَقَوْلِ الْإِنْسَانِ أَنْ فَلَانًا يَقْرَأُ فَلَا يَقْرَأُ فَلَا يَقْرَأُ فَتَقُولُ أَنْتَ  
وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهُ لَا يَقْرَأُ فِي قِرَاءَةِ أَبِي لَعْلَمَ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ حُطَّائِبُ بْنُ  
يَعْقُرٍ وَيُقَالُ هُوَ لِدُرَيْدٍ

أُرَيْبِي جَوَادِمَاتٍ هَزْلًا لَأَنِّي \* أَرَى مَا تَرَى أَوْ بَحْيًا لِخَلْدًا

وقال الجوهري أنشدته أبو زيد لخالته قال وهو الصحيح قال وقد وجدته في شعر معن بن أوس المزني  
وقال عدى بن زيد

أَعَادَلْ مَا يُدْرِيكَ أَنْ مَنِيَّتِي \* إِلَى سَاعَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْغَدِ

أى لعل منيتي ويروى بيت جرير

هَلْ أَنْتُمْ عَائِجُونَ بِنَا لَنَا \* تَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أُنْثَى الْخِيَامِ

قال ويدل على صحة ما ذكر في أن في بيت عدى قوله سبحانه وما يدريك لعل بركي وما يدريك لعل  
الساعة تكون قريبا وقال ابن سيده وتبدل من همزة أن مفتوحة عين افتقوله علمت عنك منطلق  
وقوله في الحديث قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعالوا بنا وفعالوا  
فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك قال ابن الاثير هكذا جاء مقطوع الخبر ومعناه ان  
اعترا فكم بصنيعهم مكافأة منكم لهم ومنه حديثه الاخر من ازلت اليه نعمة فليكا في بها فان لم  
يحمد فليظهر ثناء حسنا فان ذلك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله  
ان عبد الله قال وهذا أو مثاله من اختصاراتهم البالغة وكلامهم الفصح وأتى كلمة معناها  
كيف وأمين التمدب وأمان الخفيفة فان المنذري روى عن ابن الزبدي عن أبي زيد انه قال  
ان تقع في موضع من القرآن موضع ما ضرب قوله وان من أهل الكتاب الاليد ومن به قبل موته  
معناه ما من أهل الكتاب ومثله لا تتخذناه من لدنا ان كافا علين أي ما كافا علين قال وتجي ان  
في موضع لقد ضرب قوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا المعنى لقد كان من غير شك من القوم  
ومثله وان كادوا اليقسنونك وان كادوا اليستنزونك وتجي ان بمعنى اذ ضرب قوله اتقوا الله وذروا  
ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين المعنى اذ كنتم مؤمنين وكذلك قوله تعالى فردوه الى الله والرسول ان  
كنتم تؤمنون بالله معناه اذ كنتم قال وان بفتح الالف وتخفيف النون قد تكون في موضع اذ ايضا  
وان بفتح الالف تكون موضع اذ من ذلك قوله عز وجل لا تتخذوا آباءكم واوليائكم

ان استحبوا من خفضها جعلها في موضع اذا ومن فتحها جعلها في موضع اذ على الواجب ومنها  
 قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي من خفضها جعلها في موضع اذا ومن نصبها في  
 اذا ابن الاعرابي في قوله تعالى فذكر ان نذعت الذكري قال ان في معنى قد وقال ابو العباس العرب  
 تقول ان قام زيد بمعنى قد قام زيد قال وقال الكسائي سمعتم يقولونه فظننته شرفا فسألتم فقالوا  
 زيد قد قام زيد ولا يزيد ما قام زيد وقال الفراء ان الخفيفة امة الجزاء والعرب تجازي بجر وف  
 الالف تنهاتهم كلها وتجزم بها الفعلين الشرط والجزاء الالف وهل فانهم ما يرفعان ما يليها  
 وسئل ثعلب اذا قال الرجل لامرأة انه ان دخلت الدار ان كلمت اهلك فانت طالق متى تطلق فقال  
 اذا فعلت ما جميعا قيل له لم قال لانه قد جاء بشرطين قيل له فان قال لها انت طالق ان اجر البسر  
 فقال هذه مسئلة له بحال لان البسر لا بد من ان يجمر قيل له فان قال انت طالق اذا اجر البسر قال  
 هذا شرط صحيح تطلق اذا اجر البسر قال الازهرى وقال الشافعي فيما اثبت لنا عنه ان قال الرجل  
 لامرأة انه انت طالق ان لم اطلقك لم يتحدث حتى يعي لم انه لا يطلقها بعونه او بعونها قال وهو قول  
 السكونيين ولو قال اذا لم اطلقك ومتى ما لم اطلقك فانت طالق فسكت مدة فيمكنه فيها الطلاق

طلقت قال ابن سيده ان بمعنى ما في النفي ويوصل بها ما زائدة قال زهير

ما ان يكاد يحط بهم لوجهتهم \* تخالج الامر ان الامر مشترك

قال ابن بري وقد تراد ان بعدما الظرفية كقول المعلوط بن بديل القرظي انشدته سيويه

ورج الفتى للخير ما ان رايته \* على السين خير الازال يزيد

وقال ابن سيده انما دخلت ان على ما وان كانت ما عنهما مصدرية لشبهها اللفظ بما النافية التي  
 نوكبان وشبه اللفظ بينهما بصير ما المصدرية الى انها كأنها التي معناها النفي الاترى أنك  
 لو لم تجذب احدا ما الى انها كأنها بمعنى الاخرى لم يجزلك الحاق ان بها قال سيويه وقوله هم  
 افعل كذا وكذا امالا انزموها معا وضا وهذا اخرى اذ كانوا يقولون انرا ما فيلزمون ما شسها وها  
 بما يلزم من النونات في لا فعلن واللام في ان كان لا يفعل وان كان ليس مناد وانما هو شاذ ويكون  
 الشرط نحو ان فعلت فعلت وفي حديث بيع الثمر امالا فلا يتابعوا حتى يندو صلاحه قال ابن  
 الاثير هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من الحديث واصلا وان وما ولا  
 فاذنمت النون في الميم وما زائدة في الالف لا يحكم لها وقد املت العرب لا امالة خفيفة والعوام  
 يشبهون امالهم اقتصرا انها اوهى خطأ ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا واما ان المكسورة

فهو حرف الجزاء يُوقَع الشافي من أجل وقوع الاوّل كقولك ان تأتي آتاك وان جئتني  
أكرمك وتكون بمعنى ما في النفي كقوله تعالى ان الكافرون الا في غرورٍ وما جمع بينهم ما  
للتأكيد كما قال الأعرب العجبيُّ

ما ان رأيتا ملكاً آتاراً \* أ كثر منه قرّة وقاراً

قال ابن بري ان هنا زائدة وليست نقيماً كما ذكر قال وقد تكون في جواب القسم تقول والله ان  
فعلت أي ما فعلت قال وأن قد تكون بمعنى أي كقوله تعالى وانطلق الملائمة منهم أن أمشوا قال  
وأن قد تكون صلة للما كقوله تعالى فلما أن جاء البشر وقد تكون زائدة كقوله تعالى وما لهم أن  
لا يعذبهم الله يريد وما لهم لا يعذبهم الله قال ابن بري قول الجوهري انها تكون صلة للما وقد  
تكون زائدة قال هذا كلام مكرر لان الصلة هي الزائدة ولو كانت زائدة في الآية لم تنصب الفعل  
قال وقد تكون زائدة مع ما كقولك ما ان يقوم زيد وقد تكون مخفضة من المشددة فهذه لا بد  
من أن يدخل اللام في خبرها عوضاً عما حذف من التشديد كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ  
وان زيد لا حول له الا يلتبس بان التي بمعنى ما للنفي قال ابن بري اللام هنا دخلت فرقا بين النفي  
والايجاب وان هذه لا يكون لها اسم ولا خبر فقوله دخلت اللام في خبرها لا معنى له وقد تدخل هذه  
اللام مع المفعول في نحو ان ضربت زيد او مع الفاعل في قولك ان قام زيد وحكى ابن جني عن  
قطرب أن طيئراً تقول هن فعلت فعلت يريدون ان فيبدلون وتكون زائدة مع النافية وحكى  
ثعلب أعطه ان شاء أي اذا شاء ولا تعطه ان شاء معناه اذا شاء فلا تعطه وأن تنصب الافعال  
المضارعة ما لم تكن في معنى أن قال سيبويه وقولهم أما أنت منطلقاً انطلقت معك انما هي أن  
ضمت اليها ما وهي ما للتوكيد ولزمت كراهية أن يجمعوا بهم التكون عوضاً من ذهاب الفعل  
كما كانت الهاء والالف عوضاً في الزنادقة واليماني من الباء فأما قول الشاعر

تعرضت لي بمكان حل \* تعرض المهر في الطول

\* تعرضت لئلا عن قتلاي \*

فانه أراد لم نأل ان قتلاي أن قتلتني فأبدل العين مكان الهاء وهذه عننة تميم وهي مذكورة  
في موضعهما ويحوز ان يكون أراد الحكاية كأنه حكى النصب الذي كان معتاداً في قولها في باب  
أي كانت تقول قتلا قتلاي أنا قتله قتلاي حكى ما كانت تلفظ به وقوله

اِنِّي زَعِمُ بِاُتْوِيْتِ قَتُهُ اَنْ تَجُوْتِ مِنَ الرِّزَاحِ  
اَنْ تَهْبِطِيْنَ بِلَادِقُو \* مِ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ

قال نعلب قال الفراء هذه أن الدائرة بليها الماضي والدائم فتبطل عنهم ما قبلها وليها المستقبل بطلت عنه كما بطلت عن الماضي والدائم وتكون زائدة مع لما التي بمعنى حين وتكون بمعنى أي نحو قوله وانطلق الملا منهم أن امشوا قال بعضهم لا يجوز الوقوف عليها لانها تأتي ليعبر بها وبما بعدها عن معنى الفعل الذي قبله قال كلام شديد الحاجة الى ما بعدها ليقتصر به ما قبلها فيحسب ذلك امتنع الوقوف عليها ورأيت في بعض نسخ المحكم وأن نصف اسم تمامه تدعل وحكى نعلب أيضا أعطه الآن يشاء أي لا تعطه اذا شاء ولا تعطه الا أن يشاء معناه اذا شاء فأعطه وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال انها بدنة فكبر رعليه القول فقال اركبها وان أي وان كانت بدنة التهذيب للعرب في أن الغات وأجودها أنك اذا وقفت عليها قلت أنا بوزن عينا واذا مضيت عليها قلت أن فعلت ذلك بوزن عن فعلت تحرك النون في الوصل وهي ساكنة من مثله في الاسماء غير المتحركة مثل من وكم اذا تحرك ما قبلها ومن العرب من يقول أنا فعلت ذلك فيثبت الالف في الوصل ولا بنون ومنهم من يسكن النون وهي قليلة فيقول أن قلت ذلك وقضاعة تمدد الالف الاولى أن قلته قال عدى

بَالَيْتِ شَعْرِي اَنْ دُوَجِعَتْ \* مَتَى اَرَى شَرًّا بِاِحْوَالِي اُصِيصُ

وقال العديل فيمن يثبت الالف

أَنَا عَدْلُ الطَّعَانِ لِمَنْ بَغَانِي \* أَنَا الْعَدْلُ الْمِينُ فَأَعْرِفُونِي

وأنا لانثنية له من لفظه الابنحن ويصلح نحن في التننية والجمع فان قيل لم تنوأت فقالوا أنتما ولم ينثوا أنا فقبل لما لم تجزأنا وأنال رجل آخر لم ينثوا وأما أنت فننوؤنا تنالناك تجزأنا تقول لرجل أنت وأنت لا آخر معه فسدك نبي وأما إني فنثنينه إنا وكان في الاصل أنتا فكثرت النونات فذفت احداها وقيل إنا وقوله عز وجل إنا وأياكم الآية المعنى انتا وانكم فعطف اياكم على الاسم في قوله اتاعلى النون والالف كما تقول اتى وياك معناه انى وانك فافهمه وقال

أَنَا اقْسَمُ بِاِحْطِنَابِ عَدَمِ \* فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ بَخَارَ

أنا تنبيه أني في البيت قال الجوهرى وأما قولهم أنا فهو اسم مكني وهو للمتكلم وحده وانما ينى  
على الفتح فرقا بينه وبين أن التي هي حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هي لبيان الحركة  
في الوقف فان وَسَطت سَقَطت الالف لغة رديئة كما قال

أنا سيف العشرة فاعرفوني \* جميعا قد تذررت السنما

واعلم أنه قد يوصل به اناء الخطاب فيصير ان كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة اليه تقول  
أنت وتكسر للمؤن وأنتم وأنتن وقد تدخل عليه كاف التشبيه فتقول أنت كناونا كنا كانت  
حكي ذلك عن العرب وكاف التشبيه لا تتصل بالضمير وانما تتصل بالمظهر تقول أنت كزبد ولا تقول  
أنت كي إلا أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر فلذلك حسن وفارق المتصل قال ابن سيده  
وأن اسم المتكلم فاذا وقفت ألحق ألفا للسكوت مروى عن قطرب أنه قال في أن نجس لغات أن  
فعلت وأنا فعلت وأن فعلت وأن فعلت وأنه فعلت حكي ذلك عنه ابن جنى قال وفيه ضعف كما  
ترى قال ابن جنى يجوز الهاء في أنه بدل من الالف في أن لان أكثر الاستعمال انما هو أنا بالالف والهاء  
قبله فهي بدل من الالف ويجوز أن تكون الهاء ألحقت لبيان الحركة كما ألحقت الالف ولا تكون  
بدل منها بل قائمة بنفسها كالتى في كائيه وحساييه ورأيت في نسخة من المحكم عن الالف  
التي تلحق في أن لا تكون وقد تحذف وانباتها أحسن وأنت ضمير مخاطب الاسم أن والتاء  
علامة المخاطب والانى أنت وتقول في التنبيه أنما قال ابن سيده وليس بشبهة أنت اذ لو كان  
تنبيهه لوجب أن تقول في أنت أنما هو اسم مصوغ يدل على التنبيه كما صيغ هذان وهاتان  
وكما من ضرب بسكو وهما يدل التنبيه وهو غير ممنى على حد زبد وزيدان ويقال رجل أنتة قننة  
أى بليغ (انجن) في الحديث اتوني بأنجانية أبى جهم قال ابن الأثير المحفوظ بكسر  
الباء ويروى بقحها يقال كساء أنجاني منسوب الى منج المدينة المعروفة وهى مكسورة الباء  
فقطعت في النسب وأبدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه أنجان قال وهو أشبه  
لان الاول فيه تعسف وهو كساء من الصوف له خمل ولا علم له وهى من أدون الثياب الغليظة  
وانما بعث الخبيصة الى أبى جهم لانه كان أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم خبيصة ذات أعلام فلما  
شغلته في الصلاة قال ردها عليه واتوني بأنجانية وانما طلبها منه لئلا يوترد الهدية في قلبه  
والهمزة فيها زائدة في قول (انتن) الازهرى سمعت بعض بنى سليم يقول كما أنتنى

قوله كما أنتنى هكذا ضبط  
الاصل وحرره اه محصيه



يقول انظرني في مكانك (أهن) الاهان عرجون التمرة والجمع آهنة وأهن الليث والعرجون بمعنى ما فوق الشماريخ ويجمع أهنأ والعدة ثلاثة آهنة قال الازهرى وأنشدني أعرابي

مَضَّيْ بِأَكْرَمِ الْفَيْسَانِ \* جِبَارَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْعَيْدَانِ  
حَتَّى إِذَا مَا قُلْتُ الْآنَ الْآنَ \* دَبَّ لَهَا سُودٌ كَالسَّرْحَانِ  
\* يَجْتَلِبُ يَجْتَلِمُ الْإِهَانَ \*

وأنشد ابن برى لاه غيرة بن حبياء

فَيَا بَيْنَ الرَّدَى وَالْأَمْنِ الْآ \* كَمَا بَيْنَ الْإِهَانِ إِلَى الْعَسِيبِ

(أون) الأون الدعة والسكينة والرفق أنت بالشيء أونا وأنت عليه كلاهما رَفَقَتْ وَأَنْتَ فِي السَّيْرِ أُونًا إِذَا تَدَعْتَ وَلَمْ تَجْعَلْ وَأَنْتَ أُونًا تَرْفَهُتُ وَتَوَدَعْتُ وَيَسْنَى وَبَيْنَ مَكَّةَ عَشْرَ لِيَالٍ آيَاتُ أَيَّ وَادَعَاتُ الْيَاءِ قَبْلَ النَّوْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ يُونُ أُونًا إِذَا اسْتَرَّاحَ وَأَنْشَدَ

غَيْرِ يَابِتِّ الْخُلَيْسِ لُونِي \* مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافِ الْجَوْنِ  
\* وَسَقَرُكَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ \*

أبو زيد أنت أون أونا وهي الرفاهية والدعة وهو أش مثال فاعل أي وادع رافه ويقال أن على نفسك أي ارفق به في السير وادع وتقول له أيضا اذا طاش أن على نفسك أي ادع ويقال أون على قدرك أي اتند على نحوك وقد أوتنا وأوتنا والأون المشي الرويدم بدل من الهون ابن السكيت أوتنا في سيركم أي اقتصدوا من الأون وهو الرفق وقد أوتت أي اقتصدت ويقال ربيع آتن خير من عب حصاص وتاوتن في الامر تلبت والأون الأعياء والتعب كالأين والأون الجمل والأونان الخاصرتان والمعدلان يعمكان وجانب الخرج وقال ابن الاعرابي الأون المعدل والخرج يجعل فيه الزاد وأنشد

وَلَا أُتَحَرَّى وَدَمَّنْ لَا يُوَدُّنِي \* وَلَا أَقْتَنِي بِالْأَوْنِ دُونَ رَفِيقِي

وفسره ثعلب بأنه الرفق والدعة هنا الجوهرى الأون أحد جانبي الخرج وهذا خرج ذو أوتين وهما كالعدلتين قال ابن برى وقال ذو الربعة وهو من آيات المعاني

وَحَيْفَانَا أُنْقَى اللَّيْتُ فِيهِ إِذْ رَاعَهُ \* فَسَرَّتْ وَسَاءَتْ كُلُّ مَا شِ وَمُضْرِمِ

تَشَى بِهَا الدَّرْمَاءُ تُسَجَّبُ قَصَبًا \* كَانُ بَطْنُ حُبْلَى ذَاتِ أَوْئِينَ مُتَمِّمٌ  
خَيْفَاءُ يَعْنِي أَرْضًا مَخْتَلِفَةً أَلْوَانُ النَّبَاتِ قَدِ مَطَرَتْ بَنُو الْأَسَدِ فَسَرَّتْ مِنْ لَهَا مَاشِيَةٌ وَمَاتَ مَنْ  
كَانَ مُضْرَمًا لِأَبْلِ لَهْ وَالدَّرْمَاءُ الْأَرْتَبُ يَقُولُ سَمَّيْتُ حَتَّى سَجَبْتُ قَصَبًا كَانُ بَطْنَهَا بَطْنُ حُبْلَى مُتَمِّمٌ  
وَيُقَالُ أَنْ يُوْنُ إِذَا اسْتَرَاحَ وَخَرَجَ ذُو أَوْئِينَ إِذَا احْتَشَى جَنْبًا بِالْمَتَاعِ وَالْأَوَانُ الْعَدْلُ وَالْأَوَانُ  
الْعَدْلَانِ كَالْأَوْئِينَ قَالَ الرَّامِي

تَبَيْتُ وَرَجَلَهَا أَوْانًا لَأَسْتَهَا \* عَصَاهَا اسْتَهَا حَتَّى يَكُلَّ قَعْوَدُهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قِيلَ الْأَوَانُ عَمُودٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْحِمَاءِ قَالَ الرَّامِي وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
أَقَامَ اسْتَهًا مَقَامَ الْعَصَا تَدْفَعُ الْبَعِيرَ بِاسْتَهٍ لَيْسَ مَعَهَا عَصًا فِيهِ تَحْرِكُ اسْتَهًا عَلَى الْبَعِيرِ فَقَوْلُهُ  
عَصَاهَا اسْتَهًا أَيُّ تَحْرِكُ جَارَهَا بِاسْتَهٍ وَقِيلَ الْأَوَانُ اللَّجَامَانُ وَقِيلَ إِنَا أَنْ تَمْلُؤْ أَنْ عَلَى الرَّحْلِ  
وَأَوْنُ الرَّجُلِ وَتَأْوَنُ أَيْ كُلُّ وَشَرِبَ حَتَّى صَارَتْ خَاصِرَتَاهُ كَالْأَوْئِينَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرِبَ حَتَّى أَوْنُ  
وَحَتَّى عَدَنَ حَتَّى كَانَتْ طَرَفَا أَوْنُ الْجَارِ إِذَا كُلُّ وَشَرِبَ وَامْتَلَأَ بَطْنُهُ وَامْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهُ  
فَصَارَ مِثْلَ الْأَوْنِ وَأَوْنَتِ الْأَوَانُ أَقْرَبَتْ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَسَوْسَ يَدْعُو مَخْلَصًا رَبَّ الْفَلَقِ \* سِرًّا وَقَدْ أَوْنُ تَأْوِينُ الْعُقُقِ

التَّهْذِيبُ وَصَفُ اتُّنَا وَرَدَّتِ الْمَاءُ فَسَرَّتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ خَوَاصِرُهَا فَصَارَ الْمَاءُ مِثْلَ الْأَوْئِينَ إِذَا  
عُدَّ عَلَى الدَّابَّةِ وَالتَّأْوَنُ امْتِلَاءُ الْبَطْنِ وَيُرِيدُ جَمْعَ الْعُقُقِ وَهِيَ الْهَامِلُ مِنْ دَلِ رَسُولٍ وَرَسُولٍ  
وَالْأَوْنُ التَّكْلُفُ لِلنَّفَقَةِ وَالْمَوْئِنَةُ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ مَفْعَلَةٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّهَا فَعُولَةٌ مِنْ مَاءَتِ وَالْأَوَانُ  
وَالْأَوَانُ الْحَيْنُ وَلَمْ يُعْمَلِ الْأَوَانُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ اللَّيْتُ الْأَوَانُ الْحَيْنُ وَالزَّمَانُ يَقُولُ جَاءَ  
أَوَانُ الْبَرْدِ قَالَ الْعَجْلَجُ \* هَذَا أَوَانُ الْجِدِّ إِذْ جَدَّ عَجْرُ \* الْكَسَائِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو جَامِعٍ  
هَذَا إِوَانُ ذَلِكَ وَالْكَلامُ الْفَتْحُ أَوَانُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو تَبَيْتُهُ آتِنْتُهُ بَعْدَ آتِنْتُهُ بِعَيْنِ آوِنَةٍ  
وَأَمَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

طَلِبُوا صُلْحَنَا وَلَا تَأْوَانُ \* فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ

فَإِنْ أَبَا الْعَبَّاسِ ذَهَبَ إِلَى أَنْ كَسَرَهُ أَوَانٌ لَيْسَتْ أَعْرَابًا وَلَا عَمَّا لِلْجَزْرِ وَلَا أَنَّ التَّنْوِينَ الَّذِي بَعْدَهُ هُوَ  
التَّابِعُ لِحَرَكَاتِ الْأَعْرَابِ وَاعْتَمَدَ عَلَيْهِ أَنَّ أَوَانَ بِنْتِ لَهْ أَنَّ حُكْمَهُ أَنْ يُضَافَ إِلَى الْجُمْلَةِ فَتَحْوَلُ كَقَوْلِكَ  
جِئْتُ أَوَانَ فَمَزِيدٌ وَأَوَانَ الْجَحَّاجُ أَمِيرًا أَيُّ إِذْ ذَاكَ كَذَلِكَ فَلَمَّا حَذَفَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ أَوَانَ عَوَّضَ

قوله آتِنْتُهُ بَعْدَ آتِنْتُهُ هَكَذَا  
بِالْهَمْزِ فِي التَّكْمِلَةِ وَفِي  
الْقَامُوسِ بِالْبَاءِ ٥١ مَعْنَاهُ

من المضاف اليه تنوين النون عنده كانت في التقدير ساكنة كسكون ذال إذ فلما لقيها التنوين ساكنًا كُسرت النون لالتقاء الساكنين كما كُسرت الذال من إذ لالتقاء الساكنين وجمع الأوان آونة مثل زمان وأزمنة وأماسيو به فقال أوان وأوانات جمعوه بالتاء حين لم يكسر هـ ذاعلى شهرة آونة وقد آن يثنى قال سيديويه هو فععل بفعل يحمله على الأوان والآون الأوان يقال قد آن أوانك أى أوانك قال يعقوب يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة إذا كان يصنعه مرارا ويدهمه مرارا قال أبو زيد

جمال أن قال أهل الود آونة \* أعظمهم الجهد مني بله ما أسع

وفي الحديث مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يحتاب شاة آونة فقال دع داعي اللبى يعنى أنه يحتلبها مرة بعد أخرى وداعى اللبى هو ما يتركه الحالب منه فى الضرع ولا يستنقذ فيه ليجتمع اللبى فى الضرع اليه وقيل ان آونة جمع أوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هـ ذا أوان قطعت أهرى والأوان السلاخف عن كراع قال ولم أسمع لها بواحد قال الراجز

\* ويبتوا الأوان فى الطيات \* الطيات المنازل والأوان والإيوان الصفة العظيمة وفى المحكم شبه أرنج غير مسدود الوجه وهو أجمى ومنه إيوان كسرى قال الشاعر

\* إيوان كسرى ذى القرى والريحان \* وجماعة الأوان أون مندل خوان وخون وجماعة الإيوان أووين وإيوانات مثل ديوان ودواوين لأن أصله إوان فأبدل من إحدى الواو يين ياء وأنشد \* شطت نوى من أهل بالايوان \* وجماعة إيوان اللجام إيوانات والأوان من أعمدة الخباء قال كل شئ عمدت به شيا فهو إوان له وأنشد ياب الرامى أيضا

\* تبيت ورجلاها إوانان لاسمها \* أى رجلاها سندان لاسمها لغة مد علمها وإيوانا نذركية معروفة عن الهجرى قال هبى بالعرف قرب وشحى والوركا والدخول وأنشد

فأن على الإوانة من عقيل \* فنى كلنا اليدىن له عين

(ابن) أن الشئ أيتسا حان لغة فى أى وليس يعقوب عنه لوجود المصدر وقال

المائىن لى أن تجلى عمائى \* وأقصر عن لى بلى قد أنى لىا

خبا باللغتين جميعا وقالوا أن أيتك وأيتك وأن أنك أى حان حينسك وأن لك أن تفعل كذا يدين أيتسا عن أبى زبد أى حان مثل أنى لك قال وهو مقبول منه وقالوا الآن خبا لوه اسما

زمان الحال ثم وصفوا للتوسّع فقالوا أنا الآن أن فعل كذا وكذا والالف واللام فيه  
 زائدة لأن الأسم معرفة بغيرها ما وانما هو معرفة بلام أخرى - مرة غير هذه الظاهرة  
 ابن سيده قال ابن جني قوله عز وجل قالوا الآن جئت بالحق الذي يدل على أن اللام في الآن زائدة  
 أنها لا تخلو من أن تكون للتعريف كما يظنُّ مُحَاثِنًا أو تكون زائدة لغير التعريف كما نقول نحن  
 فالذي يدل على أنها لغير التعريف أنا اعتب برنا جميع مالمه للتعريف فاذا اسقاط لامه جائز فيه  
 وذلك نحو رجل والرجل وغلّام والغلّام ولم يقولوا افعله أن كما قالوا افعله الآن فدل هذا على أن  
 اللام فيه ليست للتعريف بل هي زائدة كما يزاد غيرها من الحروف قال فاذا ثبت أنها زائدة فقد  
 وجب النظر فيما يعرف به الآن فلن يحلّون أحد وجوه التعريف الخمسة امالانه من الأسماء  
 المضمرّة أو من الأسماء الأعلام أو من الأسماء المهمّة أو من الأسماء المضافة أو من الأسماء المعرّفة  
 باللام فيحال أن تكون من الأسماء المضمرّة لأنها معرفة محدودة وليست الآن كذلك ومحال أن  
 تكون من الأسماء الأعلام لأن تلك تخص الواحد بعينه والآن تقع على كل وقت حاضر لا يخص  
 بعض ذلك دون بعض ولم يقل أحد أن الآن من الأسماء الأعلام ومحال أيضا أن تكون من  
 أسماء الإشارة لأن جميع أسماء الإشارة لا تجب في واحد منها لام التعريف وذلك نحو هذا وهذه  
 وذلك وتلك وهؤلاء وما أشبه ذلك وذهب أبو اسحق إلى أن الآن انما تعرفه بالإشارة وأنه انما  
 بُني لما كانت الالف واللام فيه لغير عهد متقدم انما تقول الآن كذا وكذا المن لم يتقدم لك معه  
 ذكر الوقت الحاضر فاما فساد كونه من أسماء الإشارة فقد تقدم ذكره وأما ما اعتل به من أنه انما  
 بُني لأن الالف واللام فيه لغير عهد متقدم ففاسد أيضا لا نقدر تحججنا بالان واللام في كثير من  
 الأسماء على غير تقدم عهد وتلك الأسماء مع كون اللام فيها معارف وذلك قولنا يا أيها الرجل  
 ونظرت إلى هذا الغلام قال فقد بطل بما ذكرنا أن يكون الآن من الأسماء المشار بها ومحال أيضا  
 أن تكون من الأسماء المتعرّفة بالاضافة لائنا لا نشاهد بعده اسمها مضاف إليه فاذا بطلت  
 واستحالّت الأوجه الأربعة المتقدم ذكرها لم يبق إلا أن يكون معرفا باللام نحو الرجل والغلام وقد  
 دلت الدلالة على أن الآن ليس معرفا باللام الظاهرة التي فيه لانه لو كان معرفا بالجار سقط طهانه  
 فلزوم هذه اللام للآن دليل على انها ليست للتعريف وإذا كان معرفا باللام لا محالة واستحال أن  
 تكون اللام فيه هي التي عرفته وجب أن يكون معرفا بلام أخرى غير هذه الظاهرة التي فيه بمنزلة  
 أمس في أنه تعرف بلام مرادة والقول فيها ما واحد ولذلك بني التضمين مامعنى حرف التعريف

قال ابن جنى وهو ذارئى أبى على وعنه أخذته وهو الصواب قال سيبويه وقالوا لآن أنك كذا  
 قرأناه فى كتاب سيبويه بنصب الآن ورفع أنك وكذا الآن - حد الزمانين هكذا قرأناه  
 أيضا بالنصب وقال ابن جنى اللام فى قولهم الآن حد الزمانين بمنزلة ما فى قولك الرجل أفضل من  
 المرأة أى هذا الجنس أفضل من هذا الجنس فكذلك الآن اذا رفعة جعله جنس هذا المستعمل  
 فى قولهم كنت الآن عنده فهذا معنى كنت فى هذا الوقت الحاضر بعضه وقد تصرمت  
 أجزاء منه عنده وبئيت الآن لتضمها معنى الحرف وقال أبو عمرو وأنته آتية بعد آتية بمعنى  
 آتية الجوهرى الآن اسم للوقت الذى أنت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم تدخل  
 عليه الالف واللام للعرب لأنه ليس له ما يشركه وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزتين  
 وأنشدوا الخفش

وقد كنت تخفى حب سمرأ حقهبة \* فبج لأن منها بالذى أنت بائح

قال ابن برى قوله حذفوا الهمزتين يعنى الهزمة التى بعد اللام نقل حركتها على اللام  
 وحذفها ولما تحركت اللام سقطت همزة الوصل الداخلة على اللام وقال جرير  
 الآن وقد نزعتم الى غير \* فهذا حين صرتم لهم عذابا  
 قال ومثل البيت الأول قول الآخر

أيا هئند هئند بنى غير \* أرت لأن وصلك أم حديد

وقال أبو المنهال

حدبى بدبى منكم لأن \* ان بسى فزارة بن ذيبان

قد طرقت نافتهم بانسان \* مشنا سبحان ربى الرحمن

أنا أبو المنهال بعض الأحيان \* ليس على حسبى بضوان

التهذيب الفراء الآن حرف بنى على الالف واللام ولم يخلعاً منه وترك على مذنب الصفة لأنه صفة  
 فى المعنى واللفظ كما رأيتهم فعلوا بالذى والذين فتركوهما على مذهب الاداة والالف واللام لهما غير  
 مفارقة ومنه قول الشاعر

فان الاله يعلمونك منهم \* كعلم منقول مادمت أشعرا

قوله فان الاله الخ هكذا فى  
 الاصل وحرره اه صححه

فأدخل الالف واللام على أولاهم تركها محنوضة فى موضع النصب كما كانت قبل أن تدخلها  
 الالف واللام ومثله قوله

وَأَنى حُسِبَتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ \* يَبَايَكَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَقْرُبُ

فَادْخَلَ الْاَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى أَمْسٍ ثُمَّ تَرَكَهَ مُخْتَفِياً عَلَى جِهَةِ الْأَوَّلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

\* وَجُنَّ الْخَارِيزِيَّ بِهَجْرَتِهِ \* فَمَثَلُ الْآنَ بِأَنَّهَا كَانَتْ مَنْصُوبَةً قَبْلَ أَنْ تُدْخَلَ عَلَيْهَا الْاَلْفَ وَاللَّامَ

ثُمَّ أَدْخَلْتَهُمَا فَلَمْ يَتَّعِبْهَا قَالُوا وَاصِلُ الْآنَ أَعْمَا كَانَ أَوْ أَنَّ فَدَخَلَتْ مِنْهَا الْاَلْفُ وَعُتِرَتْ وَأُوْهَا إِلَى

الالف كما قالوا في الرَّاحِ الرِّيحِ قَالَ أَنْشَدُوا الْقَمَمَاقَ

كَانَ مَكَامِي الْجَوَاءِ غُدِيَّةً \* نَشَاوَى تَسَاقُوتُ بِالرِّيحِ الْمُفْلَقِ

فَجَعَلَ الرِّيحَ وَالْاَوَانَ مَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَلٍ وَمَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَالٍ كَمَا قَالُوا زَمَانَ وَزَمَانَ قَالُوا وَإِنْ

شَدَّتْ جَعَلَتْ الْآنَ أَصْلَهَا مِنْ قَوْلِهِ أَنْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ أَدْخَلَتْ عَلَيْهَا الْاَلْفَ وَاللَّامَ ثُمَّ تَرَكَتْهَا عَلَى

مَذْهَبِ فَعَلٍ فَأَتَاهَا النَّصْبُ مِنْ نَصَبِ فَعَلٍ وَهُوَ وَجْهٌ جَيِّدٌ كَمَا قَالُوا نَبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَنْ قَبْلِ وَقَالَ فَكَانَتْ كَالسَّمِينِ وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ وَإِنْ لَوْ خُذَتْ مِنْهَا عَلَى أَنَّهَا أُخْرِجَتْ مِنْ نَيْتِ

الْفِعْلِ إِلَى نَيْتِ الْأَسْمَاءِ كَانَتْ صَوَابًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ وَبَعْضُ مَنْ

شَبَّ إِلَى دُبِّ وَمَعْنَاهُ فَعَلَ مَذْ كَانَ صَغِيرًا إِلَى أَنْ دَبَّ كَبِيرًا وَقَالَ الْخَلِيلُ الْآنَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ يَقُولُ

نَحْنُ مِنَ الْآنَ نَصِيرُ إِلَيْكَ فَتَفْتَحُ الْآنَ لِأَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ إِذَا مَدَّيْنَا لَمْ نَدْخُلْنَا لَعَهْدٍ وَالْآنَ لَمْ تَعَهْدْ قَبْلَ

هَذَا الْوَقْتِ فَدَخَلَتْ الْاَلْفُ وَاللَّامُ لِلإِشَارَةِ إِلَى الْوَقْتِ وَالْمَعْنَى نَحْنُ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ تَفْعَلُ فَلَمَّا نَضَمْتَ

مَعْنَى هَذَا وَجَبَ أَنْ تَكُونَ مَوْقُوفَةً فَفُتِحَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَهِيَ الْاَلْفُ وَالنُّونُ قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنْكَرَ الزَّجَّاجُ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ أَنَّ الْآنَ أَعْمَا كَانَ فِي الْأَصْلِ أَنْ وَأَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ دَخَلْنَا عَلَى

جِهَةِ الْحِكَايَةِ وَقَالَ مَا كَانَ عَلَى جِهَةِ الْحِكَايَةِ تَحْوِيلُ قَوْلِكَ قَامَ إِذَا سَمَّيْتَ بِشَيْءٍ فَعَلِمْتَهُ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ

لَمْ تَدْخُلْهُ الْاَلْفُ وَاللَّامُ وَذَكَرَ قَوْلَ الْخَلِيلِ الْآنَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ سَيِّدِيهِ وَقَالَ

الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ قَالُوا الْآنَ بِالْهَمْزِ وَاللَّامُ سَاكِنَةٌ وَقَالُوا

أَلَّا مَتَّحَرَكَةً وَاللَّامُ بَعِيرَةٌ فَتَقْصَلُ قَالُوا مِنْ لَأَنَّ وَلِغَةِ نَائِثَةٍ قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ قَالُوا الْآنَ مَنْصُوبَةٌ

النُّونُ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ خَافِضٌ كَقَوْلِكَ مِنَ الْآنَ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْآنَ

وَقَالَ وَاتَّصَابَ الْآنَ بِالضَّمِّ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ فِيهِ فُحٌّ النُّونُ وَأَصْلُهُ الْاَوَانَ فَاسْقَطْتَ الْاَلْفَ الَّتِي بَعْدَ

الْوَاوِ وَجَعَلْتَ الْوَاوَ أَلْفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا قَالُوا وَقَبْلَ أَصْلِهِ أَنْ تَفْعَلَ فَمَبْنِيٌّ بِالْوَقْتِ بِالْفِعْلِ

لِمَاضِي وَتَرَكَ آخِرَهُ عَلَى الْفَتْحِ قَالَ وَيُقَالُ عَلَى هَذَا الْجَوَابِ أَلَّا كَلِمٌ مِنَ الْآنَ يَأْهَذَا وَعَلَى

الْجَوَابِ الْأَوَّلِ مِنَ الْآنِ وَأَنْشَدَ ابْنُ صَخْرٍ

كانهما ملان لم يتغيرا \* وقد مر للدارين من بعدنا عصر

وقال ابن شميل هذا أو أن الآن تعلم وما جئت الأوان الآن أي ما جئت الا الآن بنصب  
الآن فيهما وسأل رجل ابن عمر عن عثمان قال أنشدك الله هل تعلم أنه في يوم أحد وعاب عن بدر  
وعن سبعة الرضوان فقال ابن عمر ما فرأه يوم أحد فان الله عز وجل يقول ولقد دعا الله عنهم  
وأما غيبته عن بدر فانه كانت عنده بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضه وذكر  
عذره في ذلك ثم قال اذهب بهذه تلات معك قال أبو عبيد قال الاموي قوله تلات ان يريد الآن  
وهي لغسة معروفة يزيدون التاء في الآن وفي حين ويحذفون الهـ مرة الاولى يقال تلات ان وتحين  
قال أبو وجزة

العاطفون تحين مامن عاطف \* والمطعمون زمان مامن مطعم

وقال آخر \* وصلينا كما زعمت تلاتنا \* قال وكان الكسائي والاجر وغيرهما يذهبون الى  
أن الرواية العاطفونة فمقول جعل الهاء صلة وهو وسط الكلام وهذا ليس يوجد الأعلى  
السكرت قال خذت به الاموي فأنكره قال أبو عبيد وهو عندي على ما قال الاموي ولا حجة لمن  
احتج بالكتاب في قوله ولات حين مناص لان التاء منفصلة من حين لانهم كتبوا مثلها منفصلا  
أيضا مما لا ينبغي أن يفصل كقوله يا ويلتنا مال هذا الكتاب واللام منفصلة له من هذا قال  
أبو منصور والنحويون على أن التاء في قوله تعالى ولات حين في الاصل هاء وانما هي ولاه فصارت  
تاء للمرور عليها كالتاءات المؤنثة وأقاويلهم مذكورة في ترجمة لا بما فيه الكفاية قال أبو زيد  
سمعت العرب تقول مررت بزبد اللان نقل اللام وكسر الدال وأدغم التنوين في اللام وقوله في  
حديث أبي ذرأما أن للرجل أن يعرف منزله أي أما حان وقرب تقول منه أن يتبين أين هو ومثل  
أني يأتي أنا مقلوب منه وأن أيتا أعيابوزيد الأين الأعياء والتعب قال أبو زيد لا يبي منه فعل  
وقد خولف فيه وقال أبو عبيدة لا فعل للأين الذي هو الأعياء ابن الاعراب أن يتبين أين من  
الاعياء وأنشد \* أنا ورب القلص الضواير \* إنا أي أعيننا الليث ولا يشق منه فعل  
الافى الشعروفي قصيد كعب بن زهير \* فيها على الأين أرقال وتبغيل \* الأين الأعياء والتعب  
ابن السكيت الأين والأيم الذك من الحيات وقيل الأين الحية مثل الأيم فونه بدل من اللام قال  
أبو خيرة الأيون والأيوم جماعة قال الليثي والأين والأيم أيضا الرجل والحمل وأين سؤال  
عن مكان وهي مغنية عن الكلام الكثير والتطويل وذلك أنك اذا قلت أين يتك أعناك ذلك

عن ذرّ الأماكن كلها وهو اسم لأنك تقول من أين قال اللحياني هي مؤنثة وإن شئت ذرّرت  
وكذلك كل ما جعله الكتاب اسماً من الأدوات والصفات التأنيث فيه أعرف واتخذ كبير جازئ  
فأما قول حميد بن ثور الهلالي

وأسماء ما أسماء ليللة أدلجت \* إلى وأصحابي بأين وأينما

فإنه جعل أين عالماً للبقعة مجرداً من معنى الاستفهام فغلبها الصرف للتعرّف والتأنيث كأنني  
فتكون الفتحة في آخر أين على هذا فتحة الجزو اعراباً مثلها في مررت بأجد وتكون ما على هذا زائدة  
وأين وحدها هي الاسم فهذا وجهه قال ويجوز أن يكون ركب أين مع ما فلما فعل ذلك فتح الأولى  
منها كفتحة الياء من حيل لما ضمّ ح إلى هل والفتحة في النون على هذا حادثة للتركيب وليست  
بالتى كانت في أين وهي استفهام لأن حركة التركيب خلفتها ونابت عنها وإذا كانت فتحة التركيب  
تؤثر في حركة الاعراب فتزيلها الياء نحو قولك هذه خمسة فتعرب ثم تقول هذه خمسة عشر فتختلف  
فتحة التركيب ضمة الاعراب على قوة حركة الاعراب كان ابدال حركة البناء من حركة البناء أخرى  
بالجواز وأقرب في القياس الجوهرى إذا قلت أين زيد فاعلم أنسأل عن مكانه اللبت الأين وقت  
من الامكنة تقول أين فلان فيكون منتصباً في الحالات كلها ما لم تدخله الالف واللام وقال  
الزجاج أين وكيف حرفان يستفهم بهما وكان حقهما أن يكتفوا بموقوفين فخر كالاجتماع  
الساكنين ونصباً ولم يخفصا من أجل الياء لان الكسرة مع الياء تثقل والفتحة أخف وقال  
الاحفش في قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى في حرف ابن مسعود أين أتى قال وتقول  
العرب جئتك من أين لا تعلم قال أبو العباس أما ما حكى عن العرب جئتك من أين لا تعلم فاتمها هو  
جواب من لم يفهم فاستفهم كما يقول قائل أين الماء والعشب وفي حديث خطبة العبيد قال  
أبو سعيد وقلت أين الأبداء بالصلاة أي أين تذهب ثم قال الأبداء بالصلاة قبل الخطبة وفي  
رواية أين الأبداء بالصلاة أي أين يذهب الأبداء بالصلاة قال والاول أقوى وأيان معناه أي حين  
وهو سؤال عن زمان مثل متى وفي التنزيل العزيز أيان مر ساها ابن سيده أيان بمعنى متى فينبغي  
أن تكون شرطاً قال ولم يذكرها أصحابنا في الظروف المشروطة بها نحو متى وأين وأى وحين  
هذا هو الوجه وقد يمكن أن يكون فيهما معنى الشرط ولم يكن شرطاً صحيحاً كذا في غالب  
الامر قال ساعدة بن جؤية يهجو امرأته شبه حرها بقوق السهم

قوله الابن وقت من الامكنة  
كذا بالاصل وانظروا هـ



نَفَائِيَةُ أَيَانٍ مَاشَاءَ أَهْلُهَا \* رَوَى فَوْقَهَا فِي الْحُصِّ لَمْ يَتَغَيَّبَ

وحكى الزجاج فيه إيان بكسر الهمزة وفي التنزيل العزيز وما يشعرون إيان يعنون أى لا يعملون متى البعث قال الفراء قرأ أبو عبيد الرحمن السلمى إيان يعنون بكسر الالف وهى لغمة لبعض العرب يقولون متى إوان ذلك والكلام إوان قال أبو منصور ولا يجوز أن تقول إيان فعلت هذا وقوله عز وجل بسئولون إيان يوم الدين لا يكون إلا استفهاما عن الوقت الذى لم يجئ والابن شجر بجازى واحدة أنه قالت الخنساء

تَذَكَّرْتُ صَخْرَانَ تَغَنَّتْ حِمَامَةٌ \* هَتُوفٌ عَلَى غُصْنٍ مِنَ الْإِيْنِ تَسْبِجُ

وَالْأَوَايِنُ بُلْدُ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ

هِيَهَاتَ نَاسٌ مِنْ أَنَاسِ دِيَارِهِمْ \* دُفَاقٌ وَدَارُ الْآخِرِينَ الْآوَايِنُ

قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَآوَا

﴿فصل الباء الموحدة﴾ ﴿بن﴾ التهذيب فى حديث عمر رضى الله عنه لئن عشت

الى قابل لألقن آخر الناس بأولهم حتى يكونوا بيانا واحدا قال أبو عبيد قال ابن مهدي يعنى شيئا واحدا قال وذلك الذى أراد عمر قال ولا أحسب الكلمة عربية ولم اسمعها الا فى هذا الحديث قال ابن بري بيان هو فعال لافعلان قال وقد نص على هذا أبو على فى التذكرة قال ولم تحمّل الكلمة على أن فاءها وعينها ولا مهمان موضع واحد وذكره الجوهري فى فصل يبدب النهاية فى حديث عمر أيضا لولأن أترك آخر الناس بيانا واحدا ما فحمت على قرية الأقسمة أى أتركهم شيئا واحدا لأنه إذا قسم البلاد المفتوحة على الغنائم بقى من لم يحضر الغنمة ومن يجى بعد من المسلمين بغير شيء منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال أبو عبيد ولا أحسبه عربيا وقال أبو سعيد الضري ليس فى كلام العرب بيان قال والصحيح عندنا بيانا واحدا قال والعرب إذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيسان بن بيان ومعنى الحديث لاسوين بينهم فى العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا الأفضل لاحد على غيره قال ابن الأثير قال الأزهرى ليس الأمر كما ظن قال وهذا حديث مشهور رواه أهل الاتقان وكانها لغمة يمانية ولم تنفس فى كلام معد وهو والباج بمعنى واحد قال أبو الهيثم الكواكب البانيات هى التى لا ينزل بها شمس ولا قران تسمى به فى البر والبحر وهى شامية ومهب الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لايزول والجدى والقرقدان وهو بين القطب

قوله وهو بين القطب كذا  
فى الاصل اه

وفيه نبات نعش الصغرى ( بن ) البتنة والبتنة الارض السهلة الآينة وقيل الرملة والفتح  
أعلى وأندابن برى لجليل

ببت بدوة لما استقلت حولها \* بيتنة بين الجرف والحاج والنخل  
وبها سميت المرأة بتنة وتصغيرها سميت بتينة والبتنية الزبدة والبتنية ضرب من الحنطة والبتنية  
بلاد بالشام وقول خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام حين خطب الناس فقال ان عمرا استعملني  
على الشام وهوله مهيم فلما ألقى الشام بوائيه وصار بتينة وعسلا عزلي واستعمل غيري فيه  
قولان قيل البتنية حنطة منسوبة الى بلدة معروفة بالشام من أرض دمشق قال ابن الاثير وهي  
ناحية من رستاق دمشق يقال لها البتنية والاخر انه أراد البتنية الناعمة من الرملة اللينة يقال  
لها بتنة وتصغيرها بتينة فأراد خالد ان الشام سكن وزهبت شوكتها وصار لينا لامكروه فيه  
خصبا كالحنطة والعسل عزلي قال والبتنة الزبدة الناعمة أى لما صار زبدة ناعمة وعسلا صرفين  
لانها صارت تجبي أموالها من غير تعب قال وينبغي أن يكون بتينة اسم المرأة تصغيرها أى الزبدة  
فقال جليل أحبك أن سكنت جبال جسمي \* وأن نأسبت بتنة من قريب  
البتنة ههنا الزبدة والبتنة النعومة فى النعومة والبتنة الرملة الآينة والبتنة المرأة الحسناء البضة قال  
الازهرى قرأت بخط شمر ونعيمه البتنة بكسر الباء الارض اللينة وجمعها بتن ويقال هى الارض  
الطيبة وقيل البتن الرياض وأند قول الكميت

مباولك فى البتن الناعما \* ت عينا اذا روح المؤصل

يقول رياضك تنعم أعين الناس أى تقر عيونهم اذا أراح الراعى نعمه أصبلا والمباة والمباة المنزل  
قال الغدوى بتينة الشام حنطة أوجبة مدرجة قال ولم أجد حبة أفضل منها وقال ابن  
رويشد الثقفى

فأدخلتها الاحنطة بتينة \* تقابل أطراف البيوت ولا حرقا

قال بتينة منسوبة الى قرية بالشام بين دمشق وأذريعات وقال أبو الغوث كل حنطة تبتت فى  
الارض السهلة فهى بتينة خلاف الجبلية فجعله من الاول (بجن) بجنه نخلة معروفة وبنات  
بجنه ضرب من النخل طوال وبها سمى ابن بجنينة وابن بجنينة السوط تشبيها بذلك قال أبو منصور  
قيل للسوط ابن بجنينة لانه يسوى من فلول العراجين وبجنه اسم امرأة نسب اليها الخلات كن

عنديها كانت تقول هُنُّ بناتُ بَجْنَةَ قال ابن بري حكى أبو سهل عن التميمي في قولهم  
 بنتُ بَجْنَةَ أن البَجْنَةَ نخلةٌ معروفةٌ بالمدينة وبها سميت المرأةُ بَجْنَةُ والجمع بناتُ بَجْنٍ المحكم  
 وبَجْنَةُ وبَجِينَةُ اسمُ امرأتين عن أبي حنيفة والبَجُونُ رملٌ متراكبٌ قال  
 \* من رَمَلٍ تُرْفِي ذِي الرُّكَامِ البَجُونُ \* ورجلٌ بَجُونٌ وبَجُونَةٌ عَظِيمُ البَطْنِ والبَجُونَةُ القَرِيبَةُ  
 الواسعةُ البَطْنِ أنشد ابن بري للاسود بن يعقوب

جدلان يسرجله مكنوزة \* حبسناه بجونة ووطبنا مجزما

قوله جدلان رواية ابن سيده  
 ريان اه معصمه

أبو عمر والجنانة الجلهُ العظيمةُ البحرانية التي يُحْمَلُ فِيهَا السِّكَّةُ عَدَا المالحُ وهي البَجُونَةُ أيضا ويقال  
 للجلهُ العظيمةُ الجناءُ وفي الحديث إذا كان يومُ القيامةِ تَخْرُجُ بَجْنَانَةٌ من جهنم فتلقُ المناقذين  
 لِقَطِّ الحامَةِ القَرِطَمِ الجنانةُ الشرارةُ من النارِ ولَوْ بَجُونِي عَظِيمٌ كَثِيرُ الأَخْدالِ الماءُ وجملةُ بَجُونَةٌ  
 عظيمةٌ قال وكذلك الدلو العظيمةُ والبَجُونُ ضربٌ من التمر حكاها ابن دريد قال فلا أدري  
 ما حقيقتهُ وبَجُونٌ وبَجُونَةٌ اسمان (بجن) رجلٌ بَجْنٌ طويلٌ مثلُ بَجْنِ قال ابن سيده  
 وأراه بدلا ابن بري بَجْنٌ فهو باخنٌ طال قال الشاعر \* في باخنٍ من نهار الصيفِ مُحْتَدِمٌ \*  
 التهذيب ويقال للناقاة إذا تمددت للعاب قد ابججأت ويقال للميمت أيضا ابججأت قال الزجاج  
 فترك الهمزة

مُرَبَّةٌ بالنعْرِ والإبْسَاسِ \* ولابججنانِ الدَّرِّ والنُّعَاسِ

يقال قد ابججأت وابتججأت مهموز وغير مهموز (بجندن) امرأةٌ بَجْدَنٌ رَخِصَةٌ ناعمةٌ تارةً  
 وبَجْدَنٌ وبَجْدِنٌ والبَجْدَنُ كُلُّ ذَلِكَ اسمُ امرأةٍ قال \* يادار عَفْرَاءُ ودار البَجْدِنِ \* (بدن)  
 بدنُ الإنسانِ جَسَدُهُ والبدنُ من الجسدِ ما سوى الرأسِ والشَوَى وقيل هو العَضُوعُ عن كراع  
 وخص مرته به أعضاء الجوزور والجمع أبدانٌ وحكى اللحياني أنها الحسننة الأبدان قال أبو الحسن  
 كأنهم جعلوا كل جزء منها بدنا ثم جمعوه على هذا قال حميد بن ثور الهلالي

ان سَلِمِي واضِحٌ لَبائِمَا \* لَبَيْتَةُ الأَبْدَانِ من تَحْتِ السَّجِّ

ورجلٌ بادنٌ مِمَّنْ جَسِيمٌ والابنُ بادنٌ وبادنةُ والجمعُ بدنٌ وبدنٌ أنشد نعلب

فلا ترهبِي أن يقطعَ النَّأْيُ بَيْنَنَا \* ولما يلوحُ بدنُهم شَرُوبُ

وقال زهير

غَزَتْ سَمَا نَا فَا بَتُّ ضَمْرًا خُدْجًا \* مِنْ بَعْدِ مَا جَسِبُوا بَدَنًا عَقَقَا

وقد بدنت وبدنت تبدين بدنا وبدنا وبدنا وبدنا \* وانضم بدن الشيخ واسمًا لا \* انما  
عنى بالبدن هنا الجوهر الذى هو الشحم لا يكون الاعلى هذا لانك ان جعلت البدن عرضًا جعلته  
محلًا للعرض والمبدن والمبدنة كالبادن والبادنة الا ان المبدنة صيغة مفعول والمبدان الشكور

السريع التمين قال

وانى لمبدان اذا القوم اخصوا \* وفي اذا اشتد الزمان شجوب

وبدن الرجل اسن وضعف وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبادروني بالركوع ولا  
بالسجود فانه مهما اسبقكم به اذ ركعت تدركوني اذ اركعت ومهما اسبقكم اذا سجدت  
تدركوني اذ اركعت اتى قد بدنت هكذا روى بالتحفيف بدنت قال الاموى انما هو بدنت  
بالتشديد يعنى كبرت واسننت والتخفيف من البدانة وهى كثرة اللحم وبدنت اى سمتت وضخت

ويقال بدن الرجل تبتنا اذا اسن قال جيد الارط

وكنت خلت الشيب والتبدينا \* والههم مما يذهل القرينا

قال واما قوله قد بدنت فليس له معنى الا كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينًا قال ابن الاثير  
وقد جاء فى صفة فى حديث ابن ابي هالة بادن متماسك والبادن الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك  
وهو الذى يمسك بعض اعضاءه بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث ائحباب ان رجلا بادن فى يوم  
حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطا كدفنر به وبدن الرجل بالفتح يبدن بدنا وبدانة فهو بادن اذا ضخم  
وكذلك بدن بالضم يبدن بدانة ورجل بادن وسمبدن وامرأة مبدنة وهما السمينان والمبدن المسن  
ابوزيد بدنت المرأة وبدنت بدنا قال ابو منصور وغيره بدنا وبدانة على فعالة قال الجوهري وامرأة  
بادن اى بوا وبدن ورجل بدن مسن كبير قال الاسود بن يعفر

هل لشباب فات من مطلب \* أم ما بكاء البدن الاشيب

والبدن الوعل المسن قال يصف وعلا وكلبة

قد قلت لما بدت العتاب \* وضمها والبدن الحقاب

جدي لكل عامل ثواب \* والرأس والارع والاهاب

العتاب اسم كلبة والحقاب جبل بعينه والبدن المسن من الوعل يقول اصطادى هذا التيس

وأجعل ثوبك الرأس والآزر والاهاب وبيت الاستشهاد أو رده الجوهري قد ضمها وصوابه  
وضمها كما أوردناه ذكره ابن بري والجمع أبدن قال كثير عزة

كان قنود الرجل منها تبيها \* قرون تحنت في جاجم أبدن

وبدون نادر عن ابن الاعرابي والبدنة من الابل والبقر كالأضحية من الغنم تهدي الى مكة الذكركر  
والانثى في ذلك سواء الجوهري البدنة ناقة أو بقرة نحر بمكة سميت بذلك لانهم كانوا يستمنونها  
والجمع بدن وبدن ولا يقال في الجمع بدن وان كانوا قد قالوا خشب وأجم ورخم وأتم استناه  
اللياني من هذه وقال أبو بصير في قوله -م قد ساق بدنة بجوز أن تكون سميت بدنة لعظمتها  
وضخامتها ويقال سميت بدنة لسمنها والبدن السمن والاكتساز وكذلك البدن مثل عشر وعسر  
قال شبيب بن البرصاء

كانها من بدن وإيفار \* دببت عليها ذر بات الأبار

وروي من سمن وإيفار وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى بيدنات نخس فطفقن برداقن  
اليه بأيتهن يبدأ البدنة بالهاء تقع على الناقة والبقرة والبعير الذكركر مما يجوز في الهدى والأضاحي  
وهي بالبدن أشبه ولا تقع على الشاة سميت بدنة لعظمتها وسمتها وجمع البدنة البدن وفي التنزيل  
العزير والبدن جعلتها لكم من شعائر الله قال الزجاج بدنة وبدن وانما سميت بدنة لانها أبدن  
أي تسمن وفي حديث الشعبي قيل له ان أهل العراق يقولون اذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها  
كان كمن يرتكب بدنة أي من أعتق أمته فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدي الى  
بيت الله في الحج فلا ترتكب الا عن ضرورة فاذا تزوج أمته المعتقة كان كمن قدر كبدته المهداة  
والبدن شبه ذرع الا أنه قصير قدر ما يكون على الجسد فقط قصير الكمين ابن سيده البدن  
الذرع القصيرة على قدر الجسد وقيل هي الذرع عامة وبه قسم نعلب قوله تعالى فاليوم نجيبك  
بيدك قال بدر عن ذلك أنهم شكوا في عرقه فأمر الله عز وجل البحر أن يقدفه على دكة في البحر  
بيدته أي بدنه فاستيقنوا حينئذ أنه قد عرق الجوهري قالوا اجسد لاروح فيه قال الاخفش  
وقول من قال بدر عن فليس بشئ والجمع أبدان وفي حديث علي كرم الله وجهه لما خطب فاطمة  
رضوان الله عليها قبل ما عندك قال قرني وبدني البدن الذرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها  
وفي حديث سطح أبيض قفاص الرداء والبدن أي واسع الذرعير بدكة العطاء وفي حديث  
مسح الخفين فأخرج يده من تحت بدنه استعار البدن ههنا اللبنة الصغيرة تشبها بالذرع ويحتمل

ان يريد من أسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى فأخرج يده من تحت البدن وبدن  
الرجل نسيبه وحسبه قال

لهابن عامس ونازكريمة \* بمعترك الآري بين الضرائم

(بدن) قال ابن شميل في المنطق بأذن فلان من الشر بأذنه وفي المبادئ مصدر ويقال أنا نالاً  
تريدو معتسه أراد بالمعتسه الاسم يريد به الفعل مثل المجاهدة (بدن) بأذنين رسول كان  
للعباج أنشد نعلاب لرجل من بني كلاب

أقول لصاحبي وجرى سنج \* وأخر بارح من عن يميني

وقد جعلت بوائق من أمور \* توقع دونه وتكف دوني

نشدتك هل يسرك أن سرجي \* وسر جك فوق بغل بأذيني

قال نسيبه الى هذا الرجل الذي كان رسولا للعباج (برن) البرني ضرب من التمر أصغر مدور  
وهو أجود التمر واحدته برنية قال أبو حنيفة أصله فارسي قال انما هو برني فالبار الحلو وني  
تعظيم ومبالغة وقول الراجز

خالى عوف وأبو علي \* المطعمان اللعم بالعيشي

وبالغداة كسر البرنج \* يقطع بالود وبالصبح

فانه أراد أبو علي وبالعشي والبرني والصبغي فأبدل من الباء المشددة جيماً التهذيب البرني ضرب  
من التمر أحمر مشرب بصفرة كثير العاء عذب الحلاوة يقال نخله برنية ونخل برني قال الراجز

\* برني عيدان قليل قشره \* ابن الاعرابي البرني الديكة وقيل البراني بلغة أهل العراق

الديكة الصغار حين تدرك واحدتها برنية والبرنية شبه نقارة ضخمة خضراء ورعما كانت من  
القوارير التي خان الواسعة الأقواه غيره والبرنية اناء من خزف ويبرن موضع يقال رمل يبرن

قال ابن بري حتى يبرن أن يذكرك في فصل برى من باب المعتل لأن يبرن مثل يرمين قال والدليل على  
صحة ذلك قولهم يبرون في الرفع ويبرن في النصب والجرو وهذا قاطع بزيادة النون قال ولا يجوز

أن يكون يبرن فعلى لأنه لم يأت له نظير وانما في الكلام فعلين مثل غسلين قال وهذا مذهب أبي  
العباس أعني أن يبرن مثل يرمين قال وهو الصحيح (برن) البرن مخالب الأسد وقيل هو

السبع كالاصبع للانسان وقيل البرن الكف بكالهامع الاصابع الليث البران أنظار مخالب

الاسدي قال كان برائته الآسافي وقال أبو زيد البرزن مثل الأصبع والخضب ظفر البرزن قال امرؤ القيس

وترى الضب خفيفا ما هرا \* رافعا برشته ما يتعقر

والمشهور في شعر امرئ القيس ثانيا برشته يصف مطرا كثيرا أخرج الضب من بخره فعام في الماء ما هرا في سباحته يسطر برائته ويتنهي في سباحته وقوله ما يتعقر أي لا يصيب برائته التراب وهو العقر والبران للسياح كما هرا هي من السياح والطير بمنزلة الأصابع من الانسان وقد نسب معار البران لأصابع الانسان كما قال ساعدة بن جؤية يذكر النحل ومشتار العبل

حتى أشبه لها وطال أباها \* ذورج له شئن البران بختب

والمختب القصير وليس به جوه وانما أراد أن يجمع الخلق وفي حديث القبائل مثل عن مضمر فقال تميم برعته وجرعته قال الخطابي انما هو برنتها بالنون أي مخالها بر بدشوكتها وقوتها والميم والنون معا فبان فيجوز أن تكون الميم لغة ويجوز أن تكون بدلا لزيد واج الكلام في الجرثومة كما قال الغدانا والعشايا والبرزن لما يمكن من سياح الطير مثل الغراب والحمام وقد يكون للضب والفار واليربوع وبرزن قبيلة أنشد سيمويه لقيس بن الملوخ

لخطاب ليلى بال برزن منكم \* أدل وأمضى من سلك المقاب

غيره برزن حتى من بني أسد قال وقال قران الأسدي

لزوار ليلى منكم آل برزن \* على الهول أمضى من سلك المقاب

ترورونها ولازورنساءكم \* ألهني لأولاد الاماء الخواطب

قال والمشهور في الرواية الأولى جعل اهتداءهم لقسا در وجهه كاهتداء سلك بن السلوك في سيره في القلوات وفي النهاية لابن الاثير برزان بفتح الباء وسكون الراء وفي طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر قال وقيل في ضبطه غير ذلك (برذن) البرذون الدابة معروف وسيره البرذنة والاني برذونه قال

رائتك اذ جالت بك الخيل جولة \* وانت على برذونه غير طائل

وجمع برادين والبراذين من الخيل ما كان من غير نتاج العرب وبرذن القرم منى مشى البراذين وبرذن الرجل نقل قال ابن دريد وأحسب أن البرذون مشتق من ذلك قال وهذا ليس بشئ وحكي عن المؤرج انه قال سألت فلانا عن كذا وكذا فبرذن لي أي أعيا ولم يجبت فيه

(بز) البرزبن بالكسر انا من قشر الطلع بشرب فيه فارسي معرب وهي التتلة وقال

أبو حنيفة البرزبن قشر الطلعة يتخذ من نصفه تلتله وأنشد لعدي بن زيد

انما القعنا باطية \* جونة يبعها برزبنها

فاذا ما حاربت أوبكات \* فلك عن حاجب أخرى طينها

وفي التهذيب انما القعنا خاسية \* شبه خابته بقلعة جونة أي سوداء فاذا اقل ما فيها أو انقطع ففخت

أخرى قال و صواب برزبن أن يذكر في فصل برزلان وزنه فعلى من مثل غسلى قال والجوهري

جعل وزنه فعلى النضر البرزبن كوز يحصل به الشراب من الخايسة الجوهري البرزبن

بالكسر التتلة وهي مشربة تتخذ من قشر الطلعة (بركن) التهذيب في الرباعي القراء يقال

للكساء الاسود بركان ولا يقال برنكان (برهن) التهذيب قال الله عز وجل قل هاؤوا

برهانكم ان كنتم صادقين البرهان الحجة الفاصلة اليقينة يقال برهن برهنه اذا جاء بحجة

فاطعة للددا الخضم فهو مبرهن الزجاج يقال للسدى لا يبرهن حقيقته انما أنت ممن يفعل

برهن بمعنى يبين وجمع البرهان براهين وقد برهن عليه أقام الحجة وفي الحديث الصدقة برهان

البرهان الحجة والدليل أي أنها حجة لطالب الأجر من أجل أنها فرض مجازي الله به وعليه وقيل هي

دليل على صحة ايمان صاحبها الطيب نفسه بأخاها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال (برهن)

البرهن العالم بالسمنية التهذيب البرهن بالسمنية عالمهم وعابدهم (بز) الأبرزن شئ يتخذ

من الصقر للماء وله جوف وقد أهمله الليث وجاء في شعر قديم قال أبو دؤاد الأبادي يصف فرسا

وصفه باتفاح جبينه

أجوف الجوف فهو منه هواء \* مثل ما جاف أبرزنا تجارا

أصله أبرزن فجعله الأبرزن حوض من نحاس يستنقع فيه الرجل وهو معرب وجعل صانعه تجارا

جاف أبرزنا وسع جوفه لتجويده آياه ابن بري الأبرزن شئ يعمله التجار مثل التابوت وأنشدت

أبي دؤاد \* مثل ما جاف أبرزنا تجارا \* أبو عمر والشيباني يقال أبرزيم وأبرزن ويجمع أبرزين

قال أبو دؤاد في صفة الخيل

ان لم تلطني بهم حقا أتيتكم \* حوا وكنا تعادي كالسراجين

من كل جردا قد طارت عقيقتها \* وكل اجر دمسترخي الأبازين



جمع ابرين ويقال للقل أيضا الابزيم لان الابزيم افعيل من بزما اذا عَض ويقال أيضا المبرين بالنون الجوهرى البريون بالضم السنس قال ابن برى هو رقيق الديباج قال والابزين لغة فى الابزيم وانشد \* وكل اجرد مسترخى الابازين \* (بسن) الباسنة كالجوايق غليظة يتخذ من مشافة الكنان اغلظ ما يكون ومنهم من يمزها وقال القراء الباسنة كسا مخيط يجعل فيه طعام والجمع الباسن والباسنة اسم لآلات الصناعات قال وليس بعربى محض وفى حديث ابن عباس نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة التفسير للهروى قال ابن الاثير قيل انها آلات الصناعات وقيل انها سكة الحرث قال وليس بعربى محض ابن برى البواسن جمع باسنة سلال القناعات قال حكاة ابن درستويه عن النضر بن شميل وحسن بسن اتباع ابن الاعرابى ابسن الرجل اذا حسنت حسنته ويسان موضع بنواحى الشام قال اودوداد

تخلات من نخل يسان اینه \* من جميعا ونبتن نوام

(بسن) بصان اسم ربيع الاخر فى الجاهلية هكذا حكاة قطرب على شكل غراب قال والجمع ابسنة وبصان كأغربة وغربان وأما غيره من اللغويات فاعلموا وعندهم وبصان على مثال سبعان ووبصان على مثال شقران قال وهو الصحيح قال أبو اسحق سمي بذلك لويص السلاح فيه أى بريقه التهم ذيب بصنى قرية فيها السور البصنية وليست بعربية (بطن) البطن من الانسان وسائر الحيوان معروف خلاف الظهر مذكر وحكى أبو عبيدة أن تانيه لغة قال ابن برى شاهداً التذ كبرفيه قول مية بنت ضرار

يطوى اذا ما الشح ابيهم قوله \* بطنان الزاد الخبيث خبيصا

وقد ذكرنا فى ترجمة ظهر فى حرف الراء وجه الرفع والنصب فيما حكاة سيبويه من قول العرب ضرب عبد الله بطنه وظهره وضرب زيد البطن والظهر وجمع البطن ابطن وبطنون وبطنان التذ ذيب وهى ثلاثة ابطن الى العشر وبطنون كثيرة لما فوق العشر وتصغير البطن بطنين والبطنة امثلة البطن من الطعام وهى الاشر من كثرة المال ايضا بطن يطن بطناً وبطنة وبطن وهو بطن وذلك اذا عظم بطنه ويقال ثقأت عليه البطنة وهى الكظة وهى ان يمتلى من الطعام امتلا شديداً ويقال ليس للبطنة خبير من خصه تتبعا اراى بالخصه الجوع ومن امننا لهم البطنة تذهب البطنة ومنه قول الشاعر

قوله بصنى كذا ضبط فى الاصطلاح وهو موافق لقول القاموس وبصنى محركة مشددة النون الخ والذى فى ياقوت انه بفتح الباء وكسر الصاد وتشديد النون هـ

معجمه

يَأْتِي الْمُنْدَرِبِينَ عَبْدَانَ وَالْبَطْنَةَ مِمَّا تَسْفَهُ الْأَحْلَامَا

وَيَقَالُ مَاتَ فُلَانٌ بِالْبَطْنِ الْجَوْهَرِيِّ وَبُطْنِ الرَّجُلِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَاهُ اسْتَكْبَى بَطْنَهُ وَبَطْنٌ بِالْكَسْرِ

بِطْنٍ بَطْنًا عَظِيمٌ بَطْنُهُ مِنَ الشَّبَعِ قَالَ الْقَلَاخُ

وَلَمْ تَضَعْ أَوْلَادَهُمَا مِنَ الْبَطْنِ \* وَلَمْ تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى عَدْنٍ

وَالْعَدْنُ الْأَسْتِرْخَاةُ وَالْفَتْرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَبْطُونُ نَهْمٌ إِذْ أَيْ الَّذِي يَمُوتُ بِعَرَضِ بَطْنِهِ كَالْأَسْتِسْقَاةِ

وَضَوْهٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ هَهُنَا النِّقَامَ قَالَ وَهُوَ أَظْهَرُ لِأَنَّ

الْجَنَارِيَّ تَرَجَّمَ عَلَيْهِ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّفْسَاءِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ تَغَدَّ وَجْهًا صَارَتْ رُوحُ بَطْنَانَا أَيْ

مِثْلَ ثَمَّةِ الْبُطُونِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعُودُ عَمَّةٍ حَفْلًا

بِطْنَانًا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّدٌ مِثْلَانَا وَحَوْلِي بَطُونٌ غَرْنِي الْمِطْنَانَ الْكَثِيرَ الْأَكْلَ

وَالْعَظِيمَ الْبَطْنَ وَفِي صِفَةِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَطْنِ الْأَنْزَعُ أَيُّ الْعَظِيمِ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ بَطْنٌ لِأَهْلِهِ

الْأَبْطَنُ وَقِيلَ هُوَ الرَّغِيبُ الَّذِي لَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ مِنَ الْأَكْلِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ عَظِيمَ الْبَطْنِ

مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ وَقَالُوا كَيْسُ بَطْنِي أَيْ مَلَأَنِي عَلَى الْمَثَلِ أَنْتُمْ تَعْلَبُ بَعْضُ الْأَصْوَصِ

فَأَصْدَرْتُ مِنْهَا عَيْبَةً ذَاتَ حِلَّةٍ \* وَكَيْسُ أَيْ الْجَارُ وَدَعِيرٌ بَطْنِي

وَرَجُلٌ مِثْلَانٌ كَثِيرُ الْأَكْلِ لِأَيِّهِمَا الْأَبْطَنُ وَبَطْنِي عَظِيمُ الْبَطْنِ وَمِثْلَانٌ ضَامِرُ الْبَطْنِ تَجْمِصُهُ

قَالَ وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ سَلِبَ بَطْنَهُ فَأَعْدَمَهُ وَالْأَيْ مِثْلَانٌ وَدَعِيرٌ بَطْنِي بِسُكُونِ بَطْنِهِ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

رَخِيمَاتِ الْكَلَامِ مِثْلَانَاتُ \* جَوَاعِلُ فِي الْبَرِّي قَصَبًا خِدَالًا

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ الذُّبُّ يُغْبَطُ بِذِي بَطْنِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُبْطَنُ بِهِ أَبَدًا الْجَوْعُ إِذَا يُبْطَنُ بِهِ

الْبَطْنَةُ أَعْدُوهُ عَلَى النَّاسِ وَالْمَاشِيَةُ وَهِيَ لَهْ يَكُونُ مَجْهُودًا مِنَ الْجَوْعِ وَأَنْشَدَ

وَمَنْ يَسْكُنُ الْبَحْرَ بَيْنَ عَظِيمِ طِمَالِهِ \* وَيُغْبَطُ مَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ

وَفِي صِفَةِ عَيْسَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ فَإِذَا رَجَلَ مِثْلَانٌ مِثْلُ السَّيْفِ الْمِثْلَانُ

الضَامِرُ الْبَطْنُ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَزَالُ تَجْمِصَ الْبَطْنَ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ مِثْلَانٌ فَإِذَا قَالَ رَجُلٌ مِثْلَانٌ

فَعَنَاهُ أَنَّهُ تَجْمِصَ الْبَطْنَ قَالَ مَقْتَمُ بْنُ نُورَةَ \* فَيَغْتَمِ مِثْلَانُ الْعَشِيَّةِ أَرْوَعًا \* وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ

الَّتِي تُضْرَبُ لِلْأَمْرِ إِذَا اسْتَدْرَأَتْ حَلَقَتَا الْبَطْنِ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاعِي بِصَفِّ ابِلَا وَحَالِهَا

اذا ضربت من مبرك نام خلفها • بميتاه مبطان الضحى غير أروعا

مِبطان الضحى بمعنى راعيا يبادر الصبح فيشرب حتى يميل من اللبن والبطن الذي لا يمه  
إلا بطنه والمبطون العميل البطن والمبطان الذي لا يزال نخم البطن والبطن داء البطن ويقال  
بطنه الداء وهو يطنه اذا دخله بطونا ورجل مبطون يشتمكي بطنه وفي حديث عطاء بطنت  
بك الحى أى أثرت في باطنك يقال بطنه الداء يطنه وفي الحديث رجل ارتبط فرسالته بطنها  
أى يطلب ما في بطنها من النتاج وبطنه يطنه بطنًا وبطن له كلاهما انشرب بطنه وضرب فلان  
البعير في بطن له اذا ضرب له تحت البطن قال الشاعر

اذا ضربت موقراً فابطن له \* تحت قصيراه ودون الجله

\* فان أن سطنه خير له \*

أراد فابطنه فزاد لما قيل بطنه وبطن له مثل شكره وشكر له ونصحه ونصح له قال ابن برى وانما  
أسكن النون للادغام في اللام يقول اذا ضربت بعيراً موقراً بجمله فاضرب به في موضع لا يضرب به  
الضرب فان ضرب به في ذلك الموضع من بطنه خير له من غيره وألقى الرجل ذابطنه كناية عن  
الرجيع وألقت الدجاجة ذابطنها بمعنى مزقتها اذا باضت ونعت المرأة بطنها ولداً أكثر ولدها  
وألقت المرأة ذابطنها أى ولدت وفي حديث القاسم بن أبي برة آمن بعشرة من الطهارة الختان  
والاستحدا ودغسل البطنة ونسف الأبط وتقليم الأظفار وقص الشارب والاستنثار قال بعضهم  
البطنة هى الدبر هكذا رواها بطنه بفتح الباء وكسر الطاء قال شهر والانتضاح الاستنجاء بالماء  
والبطن دون القبيلة وقيل هو دون الفخذ وفوق العمارة مذكروا الجمع أبطن ويطون وفي حديث  
على عليه السلام كتب على كل بطن عقوله قال البطن مادون القبيلة وفوق الفخذ أى كتب عليهم  
ما تفرمه العاقلة من الدييات فبين ما على كل قوم منها فاما قوله

وان كلانا هذه عشر أبطن \* وأنت برى من قبائلها العشر

فانه أنت على معنى القبيلة وأبان ذلك بقوله من قبائلها العشر وفرس مبطن أبيض البطن والظهر  
كالثوب المبطن ولون سائرهما كان والبطن من كل شئ جوفه والجمع كالجمع وفي صفة القرآن  
العزير لكل آية منها ظهر وبطن أراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبن ما احتجج الى تفسيره كالباطن  
خلاف الظاهر والجمع بواطن وقوله

قوله والانتضاح هكذا  
بدون ذكره في الحديث اه  
معجمه

وَسَفَعَا ضِيَاهُنَّ الْوَقُودُ فَاصْبَحَتْ \* ظَوَاهِرُهَا سُودًا وَبَاطِنُهَا حُرًّا

أراد وبواطنها حرا فوضع الواحد موضع الجمع ولذلك استجاز أن يقول حرا وقد بطن يبطن  
والباطن من أسماء الله عز وجل وفي التنزيل العزيز هو الأول والآخِر والظاهر والباطن  
وتأويله ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تجميد الرب اللهم أنت الظاهر فليس فوقك شيء  
وأنت الباطن فليس دونك شيء وقيل معناه أنه علم السر والخصيصة كما علم كل ما هو ظاهر الخلق  
وقيل الباطن هو المحتجب عن أبصار الخلائق وأوامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم  
بكل ما بطن يقال بطنت الأمر إذا عرفت باطنه وقوله تعالى وذروا ظاهرا لأني بواطنه فسره ثعلب  
فقال ظاهره الخالة وباطنه الزنا وهو مذكور في موضعه والباطنة خلاف الظاهرة والبطانة  
خلاف الظهارة وبطانة الرجل خاصة وفي الصحاح بطانة الرجل وليجته وبطنه اتخذته بطانة  
وأبطنت الرجل إذا جعلته من خواصك وفي الحديث ما بعث الله من نبي ولا استخفف من خليفته  
الأكانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخله أمره الذي يشاوره في أخواله وقوله في  
حديث الاستسقاء وجاء أهل البطانة يضيئون البطانة الخارج من المدينة والنعمة البطانة  
الخاصة والظاهرة العامة ويقال بطن الراحة وظهر الكف ويقال باطن الأبط ولا يقال بطن  
الأبط وباطن الخف الذي تلبه الرجل وفي حديث النخعي أنه كان يبطن لحيته ويأخذ من جوانبها  
قال شمر معني يبطن لحيته أي يأخذ الشعر من تحت الخنك والذقن والله أعلم وأفرشني ظهر أمره  
وبطنه أي سره وعلايته وبتن خبره ببطنه وأفرشني بطن أمره وظهره ووقف على دخلته  
وبتن فلان بفلان يبطن به بطن أو بطانة إذا كان خاصا به داخل في أمره وقيل بطن به دخل في  
أمره وبتنت بفلان صرت من خواصه وإن فلانا لذب وبتانة بفلان أي ذو علم بداخله أمره ويقال  
أنت أبطنت فلانا دوني أي جعلته أخص بك مني وهو مبطن إذا أدخله في أمره وخص به دون  
غيره وصار من أهل دخلته وفي التنزيل العزيز يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم قال  
الزجاج البطانة الدخلاء الذين يتيسط إليهم ويستبطنون يقال فلان بطانة فلان أي مداخلة له  
مؤانس والمعنى أن المؤمنين هم وأن يتخذوا المنافقين خاصة بهم وأن يفضوا إليهم أسرارهم ويقال  
أنت أبطن بهذا الأمر أي أخبر بباطنه وبتنت الأمر علمت باطنه وبتنت الوادي دخلته وبتنت  
هذا الأمر عرفت باطنه ومنه الباطن في صفة الله عز وجل والبطانة السرية وباطنة الكورة

وَسَطُهَا وَظَاهِرُهَا مَا تَحْتَى مِنْهَا وَالباطنةُ مِنَ البَصْرَةِ وَالكوفةُ مَجْمَعُ الدُّورِ وَالاسواقُ فِي قِصَبَتِهَا  
وَالباطنةُ مَا تَحْتَى عَنِ المَسَاكِينِ وَكانَ بارِزاً وَبَطْنُ الارضِ وَباطنُها مَا تَحْتَضُ مِنْهَا وَاطْمَأْنَنُ  
وَالبَطْنُ مِنَ الارضِ الغامِضُ الداخِلُ وَالجَمْعُ القليلُ اَبْطَنَةُ نَادِرُ وَالكثيرُ بَطْنَانُ وَقَالَ ابو حنيفة  
البَطْنَانُ مِنَ الارضِ واحِدُ كالبَطْنِ وَآتَى فلانُ الوادِيَّ فَبَطَّنَهُ اَي دَخَلَ بطنَهُ ابن شميلُ بَطْنَانُ  
الارضِ مَا تَوَطَّأُ فِي بَطُونِ الارضِ سَهْلُها وَخَرْنَمُها وَارِياضُها وَهِيَ قَرَارُ المِائِ وَاسْتَنْقَعُها وَهِيَ البِوَاطِنُ  
وَالبَطُونُ وَيُقَالُ اَحَدُ فلانٍ باطنُ مِنَ الارضِ وَهِيَ اَبْطَأُ جَنُوداً مِنْ غَيْرِها وَتَبَطَّنْتُ الوادِيَّ دَخَلْتُ  
بِطْنَهُ وَجَوَّاتٌ فِيهِ وَبَطْنَانُ الجَنَّةِ وَسَطُّها وَفِي الحديثِ ينادى مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ العرشِ اَي مِنْ  
وَسَطِهِ وَقِيلَ مِنْ اَصْلِهِ وَقِيلَ البَطْنَانُ جَمْعُ بَطْنٍ وَهُوَ الغامِضُ مِنَ الارضِ يَرِيدُ مِنْ دِوَاخِلِ العرشِ  
وَمِنْهُ كَلامٌ عَلى عَليه السَلامُ فِي الاستِسقاءِ تَرَوَى بِهِ القِيعانُ وَتَسِيلُ بِهِ البَطْنانُ وَالبَطْنُ مَسائِلُ المِائِ  
فِي القَلْطِ واحِدُها باطنٌ وَقولُ مَلِجٍ

مُنِيرٌ يَجُوزُ العِيسُ مِنْ بَطْنانِهِ \* نَوِيٌّ مِثْلُ اَنْوِاءِ الرَضِيحِ المَفْلُوقِ

قال بَطْنانُهُ سَحابُهُ وَالبَطْنُ الجانِبُ الطويلُ مِنَ الرِيشِ وَالجَمْعُ بَطْنانُ مِثْلُ ظَهْرٍ وَظُهْرانٍ وَعَبْدُ  
وَعَبْدانُ وَالبَطْنُ الشِقُّ الاطولُ مِنَ الرِيشَةِ وَجَمْعُها بَطْنانُ وَالبَطْنانُ اَيضاً مِنَ الرِيشِ ما كانَ  
بَطْنُ القِدَّةِ مِنْهُ يَلِي بَطْنَ الاخرى وَقِيلَ البَطْنانُ ما كانَ مِنْ تَحْتِ العَسِيبِ وَظُهْرانُهُ ما كانَ فَوْقَ  
العَسِيبِ وَقَالَ ابو حنيفةُ البَطْنانُ مِنَ الرِيشِ الَّذِي يَلِي الارضَ اِذا وَقَعَ الطائرُ اَوْ سَقَعَ شَيْئاً اَوْ جَنَّمَ  
عَلى بِيضِهِ اَوْ فَرِخِهِ وَالتَّظْهَارُ وَالتَّظْهيرانُ ما جَعَلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرِيشَةِ وَيُقَالُ رِيشٌ سَهْمَةٌ  
بِظْهْرانٍ لَمْ يَرِشْهُ يَبْطِنانُ لِانَّ ظَهْرانَ الرِيشِ اَوْ قِيَّ وَاثَمٌ وَبَطْنانُ الرِيشِ قِصارُ وواحِدُ البَطْنانِ  
بَطْنٌ وواحِدُ الظْهْرانِ ظُهْرٌ وَالعَسِيبُ قَضِيبُ الرِيشِ فِي وَسَطِهِ وَابَطْنُ الرَّجُلِ كَشَحْمِهِ سَيْفُهُ  
وَلسيفُهُ جَعَلَهُ بَطْناً وَابَطْنُ السَيْفِ كَشَحْمِهِ اِذا جَعَلَهُ تَحْتِ خَصْرِهِ وَبَطْنٌ ثوبٌ بِشِوْبٍ اَخْرَجَ جَعَلَهُ  
تَحْتَهُ وَبَطْناً الثوبِ خِلافُ ظَهْرانِهِ وَبَطْنٌ فلانٌ ثوبُهُ تَبْطِنانُ جَعَلَ لَهُ بَطْناً وَخِلافُ مَبْطُونٌ  
وَمَبْطِنٌ وَهِيَ البَطْناةُ وَالتَّظْهارةُ قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بَطْناً ثَمَّ مِنْ اِسْتَبْرَقٍ وَقَالَ القَرائِ فِي قولِهِ تَعَالَى  
مُتَكَيِّمِينَ عَلى فُرْشِ بَطْناً ثَمَّ مِنْ اِسْتَبْرَقٍ قالَ قَد تَكُونُ البَطْناةُ ظَهْرانَةً وَالتَّظْهارةُ بَطْناةً وَذَلِكَ اَنَّ كُلَّ  
واحِدٍ مِنْها قَد يَكُونُ وَجْهاً قالَ وَقَد تَقولُ العَرَبُ هَذَا ظَهْرُ السَماءِ وَهَذَا بَطْنُ السَماءِ لَظْهَرِها  
الَّذِي تَراهُ وَقَالَ غَيرُ القَرائِ البَطْناةُ ما بَطَّنَ مِنَ الثوبِ وَكانَ مِنْ شَأْنِ النَاسِ اخْفِئواهُ وَالتَّظْهارةُ

ما ظهر وكان من شأن الناس إداؤه قال وانما يجوز ما قال القراء في ذى الوجهين المتساويين اذا  
 ولي كل واحد منهما قوماً لحائظي بلى أحد صفحته قوماً والصفح الآخر قوماً آخرين فكل وجه من  
 الحائظي ظهر لمن يليه وكل واحد من الوجهين ظهر وبطن وكذلك وجه الجبل وما شاكله فاما  
 الثوب فلا يجوز ان تكون بطانته ظهارة ولا ظهاره بطانته ويجوز ان يجعل ما يليها من وجهه  
 السماء والكواكب ظهراً وبطاناً وكذلك ما يليها من سقف البيت أبو عبيدة في باطن وظيبي  
 الفرس أبطنان وهما عرفان استبطنه الذراع حتى انغمس في عصب الوظيف الجوهري الأبطن  
 في ذراع الفرس عرف في باطنها وهما أبطنان والأبطنان عرفان مستبطنها باطن وظيبي الذراعين  
 حتى ينغمس في السكفين والبطن الحزام الذي يلي البطن والبطن حزام الرجل والقتب وقيل هو  
 للبعير كالحزام للداية والجمع أبطنة وبطن وبطنه وبطنه وأبطنه شد بطنه قال ابن الاعراب وحده

أبطن البعير ولا يقال بطنه بغير الف قال ذو الرمة نصف الظليم  
 أو مقعم أضعف الأبطان حادجه \* بالأمس فاستأخر العدلان والقتب

شبه الظليم يجعل أضعف حادجه شد بطنه فاسترخى فشبه استرخاء عكبيه باسترخاء جناحي الظليم  
 وقد أنكر أبو الهيثم بطنت وقال لا يجوز إلا أبطنت واحتج بسيد ذى الرمة قال الازهرى وبطنت  
 لغة أيضاً والبطن للقتب خاصة وجمعه أبطنة والحزام للسرّج ابن شمير يقال أبطن حمل البعير  
 ووضعه حتى يتضع أى حتى يسترخى على بطنه ويتمكن الحمل منه الجوهري البطن للقتب الحزام  
 الذى يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقماً البطن للامر اذا اشتد وهو بمنزلة التصدير للرجل  
 يقال منه أبطنت البعير بطناً اذا شدت بطنه وانه لعريض البطن أى رخي البال وقال  
 أبو عبيد في باب الخيل يموت وماله واقرب لم يتفق منه شيأ مات فلان بطنته لم يتغضض منها شئ  
 ومنه مات فلان وهو عريض البطن أى ماله جرم لم يذهب منه شئ قال أبو عبيد وبضرب هذا المثل  
 فى أمر الدين أى خرج من الدنيا سليماً لم يلد منه شئ قال ذلك عمرو بن العاص فى عبد الرحمن بن  
 عوف لما مات هنياً لك خرجت من الدنيا بطنته لم يتغضض من شئ منها شئ ضرب البطنة مثلاً فى  
 أمر الدين وتغضض الماء نقص قال وقد يكون ذماً ولم يرد به هنا إلا المدح ورجل بطن كثير المال  
 والبطن الأثر والبطنة الأثر وفى المثل البطنة تذهب القطنة وقد بطن وشأو بطين واسع والبطين  
 البعيد يقال شأو بطين أى بعيد وأنشد

قوله فشبه استرخاء الخ كذا  
 بالأصل والتهديب أيضاً  
 ولعلها مقبولة والأصل  
 فشبه استرخاء جناحي  
 الظليم باسترخاء عكبيه ٥١

وَبَصَبْنِ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَى \* وَبَيْنَ عُنْتَرَةَ شَأْ وَأَبْطِينَا

قال وفي حديث سليمان بن صرد السووط بطن أي بعيد وتبطن الرجل جاريته اذا بانرها ولمسها  
وقيل تبطنها اذا اولى ج ذكره فيها قال امرؤ القيس

كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادُ اللَّذَّةِ \* وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعْبَادَاتِ خَلِّالِ

وقال شعر تبطنها اذا بانر بطنه بطنها في قوله \* اذا اخولت الدنيا تبطنها \* ويقال استبطن

الفعل الشول اذا ضربها فلقتت كلها كأنه اودع نطقته بطونهم او منه قول السكيت

فَلِمَا رَأَى الْجَوْزَاءَ أَوَّلُ صَابِحِ \* وَصَرَّتْ فِي الْفَجْرِ كَالْكَاعِبِ الْفَضْلِ

وخب السفا واستبطن الفعل والتقت \* بامعزها بفتح الجنادب ترتكل

صرتها جماعة كواكبها والجنادب ترتكل من شدة الرمضاء وقال عمرو بن بحر ليس من الحيوان

يتبطن طروقه غير الانسان والتساح قال والبهائم تأتي انائمهم ورائها والطير تلزق الدر بالدر قال

أبو منصور و قول ذى الرمة تبطنها أي علا بطنها الجامعها واستبطنت الشيء وتبطنت الكلام

جولت فيه وابتطنت الناقة عشرة أبطن أي تجتمعت عشر مرات ورجل بطن الكرز اذا كان

يحبأزاده في السفر ويا كل زاد صاحبه وقال روبة يذم رجلا \* أو كرز عشي بطن الكرز \*

والبطين نجم من نجوم السماء من منازل القمر بين الشريطين والثريا جاء مصغرا عن العرب وهو

ثلاثة كواكب صغار متوية التثليث كأنها ثانی وهو بطن الحمل وصغر لان الحمل نجوم

كثيرة على صورة الحمل والشيطان قرناه والبطين بطنه والثريا أيسه والعرب تزعم أن البطين

لاؤه الا الرياح والبطين فارس معروف من خيل العرب وكذلك البطان وهو ابن البطين والبطين

رجل من الخوارج والبطين الحضي من شعرائهم (بعكن) رمله بعكنة غليظة تشدد على

الماشي فيها (بغدن) بغداد وبغداد وبغداد وبغدان بالنون وبغدين وبغدان مدينة

السلام معرب نذرون وث وأنشد الكسائي

فِي بِلَالِهِ خُرْسُ الدَّجَاجِ طَوِيلُهُ \* يَبْغِدَانُ مَا كَادَتْ عَنِ الصَّبْحِ تَجَلِي

قال يعنى خرسا دجاجها (بقن) الازهرى اما بقن فان الليث أشم له وروى ثعلب عن

ابن الاعرابي أبقن اذا اخصب جنبه واخضرت نعاله والنعال الارضون الصلبة (بلن) في

الحديث سققمكون بلادا فيها بلانات أي حمامات قال ابن الاثير الاصل بلالات فابدل اللام

قوله وهو ابن البطين عبارة  
القاموس وهو أبو البطين  
وحرر اه صححه

نونا (بلسن) البلسن الغدس عناية قال الشاعر \* وهل كانت الاعراب تعرف بلسنا \*  
 الجوهرى البلسن بالضم حب كالغدس وليس به (بالهن) البلهنية والرهنية سعة العيش  
 وكذلك الرهنية يقال هو في بلهنية من العيش أى في سعة ورفاغية وهو ملحق بالنجاسى بالف في  
 آخر وما صارت بآء كسرة ما قبلها قال ابن برى بلهنية حقه ان تد كرفى بله في حرف الهاء لانها  
 مشتقة من البله أى عيش آبله قد غفل والنون والياء فيه زائدان للاخلاق بجمعته والاحاق  
 هو بالياء فى الاصل فأما ألف معزى فانه بدل من ياء الاخلاق (بن) البنة الريح الطيبة  
 كرائحة التفاح ونحوها وجهها بان تقول أجد لهذا الثوب بنة طيبة من عرف تفاح أو سفرجل  
 قال سيبويه جعلوا اسم الرائحة الطيبة كالتخطة وفى الحديث ان للمدينة بنة البنة الريح  
 الطيبة قال وقد يطلق على المنكر وهه والبنة ریح مرض الغنم والظباء والبقر وما سميت  
 مرض الغنم بنة قال

قوله قد غفل عبارة التاموس  
 وعيش آبله ناعم كان  
 صاحبه غافل عن الطوارق  
 اه

أناى عن أنس وعيد \* ومعصوب تحب به الر كاب  
 وعيد تتخدج الأرام منه \* وتكره بنة الغنم الذئاب

ورواه ابن دريد تتخدج أى تطرح أولادها نقصا وقوله معصوب كتاب أى هو وعيد لا يكون  
 أبدالان الأرام لا تتخدج أبدأ والذئاب لا تكره بنة الغنم أبدا الإصحى فيما روى عنه أبو حاتم البنة  
 يقال فى الرائحة الطيبة وغير الطيبة والجمع بنان قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى  
 ابنهم اعودا المباءة طيب \* نسيم البنان فى الكناس المظلل

قوله عود المباءة أى نور قديم الكناس وانما نصب النسيم لما نون الطيب وكان من حقه الاضافة  
 فصار ع قولهم هو ضارب زيدا ومنه قوله تعالى ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا أى كفات  
 أحياء وأموات يقول أرجت ریح مباءة تنامأ أصاب أبعاره من المطر والبنة أيضا الرائحة المنتنة  
 قال والجمع من كل ذلك بنان قال ابن برى وزعم ابو عبيد ان البنة الرائحة الطيبة فقط قال وليس  
 بصحيح بدليل قول على عليه السلام للاشعث بن قيس حين خطب اليه ابنته قم لعنك الله حائكا  
 فلكانى أجد منك بنة الغزل وفى رواية قال له الاشعث بن قيس ما أحسبك عرفتنى بأمر المؤمنين  
 قال بلى وانى لا جد بنة الغزل منك أى ریح الغزل رماه بالحباكة قبل كان أبو الاشعث يولع بالنساجة  
 والبن الموضع المنتن الرائحة الجوهرى البنة الرائحة كريمة كانت أو طيبة وكناس من أى ذوبنة



قوله في البنيات الصغار  
وقوله البنيات ههنا الاقداح  
الخ هكذا بالتاء آخره في  
الاصل ونسخة من النهاية  
وأورد الحديث في مادة بنى  
وفي نسخة منها بنون آخره  
وحرر الحديث اه مصححه

وهي رائحة بعَر الطيباء التهذيب وروى شمر في كتابه أن عمر رضی الله عنه سأل رجلاً قدم من النخعر  
فقال هل شرب الجديش في البنيات الصغار قال لان القوم لا يؤتون بالاناء فيمدمو الونة حتى يشربوه  
كلهم قال بعضهم البنيات ههنا الاقداح الصغار والابنان اللزوم وأبنت بالمكان ابناً اذا أقتت  
به ابن سيده وابن بالمكان بين بنائين أقام به قال ذو الرمة \* ابن بها عود الميا \* نطيب \* وأبى الاصمعي  
الأبْنُ وأبنت الصحابة دامت ولزمت ويقال رأيت حياً ميمناً مكان كذا أي مقبلاً والتبني التثبيت  
في الامر والبنين المنبت العاقل وفي حديث شريح قال له أعرابي وأراد أن يجعل عليه بالحاكمة  
تبني أي تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا أقام فيه وقوله \* بل الذنابا عبد سامبنا \* يجوز أن يكون  
اللازم اللازق ويجوز أن يكون من البنية التي هي الرائحة المنتنة فاما أن يكون على الفعل واما  
ان يكون على النسب والبنان الأصابع وقيل أطرافها واحدهم بئانه وأنشد ابن بري اعباس  
ابن مرداس

ألا ليتني قطعتُ منه بئانه \* ولاقيته يقظان في البيت حادرا

وفي حديث جابر وقتل أبيه يوم أحد ما عرفته الابنائه والبنان في قوله تعالى بلى قادرين على أن  
نُسوئَ بئانه يعني سواه قال الفارسي تجملها كحَف البعير فلا ينتفع بهم في صناعة فأما انشده  
سبويه من قوله

قد جعلت محي على الطرار \* تحس بنان فاني الاظفار

فانه أضاف الى المفرد بحسب اضافة الجنس يعني بالمفرد انه لم يكسر عليه واحدا لجمع اتمامه  
كسدره وسدر وجع القله بئانات قال وربما استعاروا بئاناً كثيراً كثر العدد لاقله وقال  
\* تحس بنان فاني الاظفار \* يريد خمساً من البنان ويقال بنان مخضب لان كل جمع بينه  
وبين واحده الها فانه يوحد ويذكر وقوله عز وجل فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل  
بنان قال ابواسحق البنان ههنا جميع أعضاء البدن وحكى الازهرى عن الزجاج قال واحد  
البنان بئانه قال ومعناه ههنا الاصابع وغيرها من جميع الاعضاء قال وانما اشتقاق البنان من  
قولهم ابن بالمكان والبنان به يعتمل كل ما يكون للاقامة والحياة اللد البنان أطراف الاصابع من  
اليدين والرجلين قال والبنان في كتاب الله هو الشوى وهي الأيدي والارجل قال والبنانة  
الاصبع الواحدة وأنشد

لاهم أكرمتم بنى كنانة \* ليس لحى فوقهم سانه

أى ليس لاحد عليهم فضل قيس اصبح أبو الهيثم قال البنانة الاصبح كها قال وتقال للعقدة العليمان الاصبح وانشد \* ييلغنا منها البنان المطرف \* والمطرف الذى طرف بالحناء قال وكل مفصل بنانة وبنانة بالضم اسم امرأة كانت تحت سعد بن لؤى بن غالب بن فهر وينسب ولده اليها وهم رهط ثابت البناني ابن سيده وبنانة حى من العرب وفى الحديث ذكر بنانة وهى بضم الباء وتخفيف النون الاولى محله من المحال القديمة بالبصرة والبنانة والبنانة الروضة المعشبة أبو عمرو البنية صوت الفحش والقدح قال ابن الاعرابى بنى الرجل اذا تكلم بكلام الفحش وهى البنية وأنشد أبو عمرو وسكثير المحاربى

قدمت عني البروهى تلحان \* وهو كثير عندها هلمان

\* وهى تخنذي بالمقال البنبان \*

قال البنبان الردى من المنطق والبن الطرق من الشحم يقال للداية اذا سمت ركبها طرق على طرق الغراء فى قولهم بل معنى الاستدراك تقول بل والله لا آتيك وبن والله يجعلون اللام فيها نونا قال وهى لغة بنى سعد ولغة كلب قال وسمعت الباهليين يقولون لابن بمعنى لابل قال ومن تخفيف هذا الباب بن ولابن لغة فى بل ولا بل وقيل هو على البديل قال ابن سيده بل كلمة استدراك واعلام بالاضراب عن الاول وقولهم قام زيد بل عمرو وبن عمرو وفان النون بدل من اللام لا ترى الى كثرة استعمال بل وقلة استعمال بن والحكم على الاكثر لا الاقل قال هذاهو الظاهر من امره قال ابن جنى ولست أدفع مع هذا ان يكون بن لغة قائمة بنفسها قال ومما ضعف من فائمه ولامه بنبان غير مصروف وموضع عن نعلب وأنشد شهر

فصار ثناها فى تميم وغيرهم \* عشية يأتهم اينبان غيرها

يعنى ماء لبنى تميم يقال له بنبان وفى ديار تميم ماء يقال له بنبان ذكره الخطيشة فقال

مقيم على بنبان يمنع ماءه \* وماء وسيع ماء عطشان مرمل

يعنى الزبرقان انه حلاة عن الماء (بهنكن) امرأة بهكنة وبها كنة تارة غصنة وهى ذات

شباب بهكن أى غصن وربما قالوا بهكل قال السيلوى

بها كنة غصنة بضة \* برود النسايا خلاف الكرى

قوله ركبها طرق على طرق هكذا بالاصل وفى التكملة بعد هذه العبارة وبن على بن وهى المناسبة للاستشهاد فلعلها ساقطة من الاصل

مصححه

التهديب جارية بهكنة نارة غريضة وهن البهكات والبهاكن ابن الاعرابي البهكنة الجارية الخفيفة الروح الطيبة الرائحة المليحة الحلوة (بهسن) البهانة الضحاكة المتللة قال الشاعر

يارب بهنانه مخبأة \* تفتقرن ناصع من البرد

وقيل البهانة الطيبة الریح وقيل الطيبة الرائحة الحسنة الخلق السمتة لزوجها وفي الصحاح الطيبة النفس والارح وقيل هي اللينة في عملها ومنطقها وفي حديث الانصار ايهنوا من آخر الدهر أي افرحوا واطيبوا نفسا بصحبي من قولهم امرأة بهنانه أي ضاحكة طيبة النفس والارح فاما قول عاهان بن كعب بن عمرو بن سعد أنشده ابن الاعرابي

ألا قالت بهنان ولم تابق \* نعمت ولا يلبق بك النعيم  
بنون وهجمة كاشابس \* صفايا كثة الاوبار كوم

فانه يقال بهنان أراد بهنانه قال وعندى أنه اسم علم كذام وقطام وقوله لم تابق أي لم تأنف وقيل لم تابق لم تفرما خوذ من اباقي العبد وهذ البيت أورده الجوهري منسوب بالعامان بالميم ولم ينسبه عليه ابن بري بل أقره على اسمه وزاد في نسبه وهو عاهان بالهاء كما أورده ابن سيده وذكره أيضا في عوه وقال هو على هذا فعلان وفعال فممن جعله من عهن وأورده الجوهري

\* كبرت ولا يلبق بك النعيم \* وصوابه نعمت كما أورده ابن سيده وغيره وبس اسم موضع كتب التخل الجوهري وبهان اسم امرأة مثل قطام وفي حديث هوازن أنهم خرجوا بدريد بن الصفة يتهنون به قال ابن الاثير قيل ان الراوي غلط وانما هو يتهنسون والتهنس كالتجتر في المشي وهي مشية الأسد أيضا وقيل انما هو تحميف يتهمنون به من الين ضد الشوم والباهين ضرب من التمر عن أبي حنيفة وقال مرة أخبرني بعض أعراب عمان أن بهجر نخلة يقال لها الباهين لا يزال عليها السنة كلها طلع جديد وبكأنس مبسرة وأخر مرطبة ومرة الأزهرى عن أبي يوسف اليهن التستر من الرياحين والهنوري من الابل ما بين الكرماتية والعربية وهو دخيل في العربية (نون) البون والبون مسافة ما بين الشيتين قال كثير عزة

إذا جاوزوا معرفة أسماتهم \* إلى غمرة ينظر القوم بونها

وقد بان صاحبه بونا والبوان بكسر الباء عمود من أعمدة الخباء والجمع أئونة وبون بالضم وبون وأباها

قوله الى غمرة الخ هكذا فيه  
يباض بالاصل وله الى غمرة  
لا ينظر أو ما ينظر الخ وحرز  
اه صححه

قوله بكسر الباء عبارة  
التكفلة والبوان بالضم  
عمود الخيمة لغسة في البوان  
بالكسر عن القراء اه

سبويه واليون موضع قال ابن دريد لأدري ما صحته الجوهرى البان ضرب من الشجر  
واحدتها بانه قال امرؤ القيس

برهره رودة رخصه \* كغر عوبه البان المنقطر

ومنه دهن البان وذ كره ابن سيده في بين وعلمه وسند كره هناك وفي حديث خالد فلما ألقى الشام  
بوانيه عزلنى واستعمل غيرى أى خيره وما فيه من السعة والنعمة ويقال ألقى عصاه وألقى بوانيه  
قال ابن الأثير البوانى فى الأصل أضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية قال ومن  
حتى هذه الكلمة أن تجي في باب الباء والنون والياء قال وذ كرها في هذا الباب جلا على ظاهرها  
فانهم تردحيت وردت المجموعة وفي حديث علي ألقى السماء برك بوانيه يريد ما فيها من المطر  
والبوان موضع قال معقل بن خويلد

لعمري لقد نادى المنادى فراغنى \* غداة البوان من قريب فاسمعا

وبوانات موضع قال معن بن أوس

سرت من بوانات فيون فأصبحت \* بقوران قوران الرصاف نوا كل

وقال الجوهرى بوانة بالضم اسم موضع قال الشاعر

لقد لقيت شول بجنبي بوانة \* نصبا كأعراف الكوادن أسجما

وقال وضاح الين

أيا نخلتى وادى بوانة حبذا \* اذا نام حرام النخيل جنا كما

قال وربما جاء بحذف الهاء قال الزبيان

ماذا تذكرت من الأطعان \* طواله امن فحوزى بوان

قال وأما الذى يبلاد فارس فهو شعب بوان بالفتح والتشديد (قال محمد بن المكرم) يقال انه من

أطيب بقاع الارض وأحسن أما كنها واياها عنى أبو الطيب المنبج بقوله

يقول بشعب بوان حصانى \* أعن هذا يسار الى الطعان

أبوكم آدم سن المعاصى \* وعلمكم مفارقة الجنان

وفي حديث النذران رجلا نذران يتخرا بالابوانة قال ابن الأثير هي بضم الباء وقيل بفتحها هضبة

من وراء ينبع ابن الاعرابى البونة البنت الصغيرة والبونة الفصيلة والبونة الفراق (بين)

الْبَيْنُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ يَكُونُ الْبَيْنُ الْفُرْقَةَ وَيَكُونُ الْوَصْلَ بَانَ يَبِينُ وَيَبِينُونَ وَهُوَ  
مِنَ الْأَضْدَادِ وَشَاهِدُ الْبَيْنِ الْوَصْلُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَقَدْ فَرَّقَ الْوَاشِيْنَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* فَفَرَّقْتَ بِذَلِكَ الْوَصْلِ عَيْنِي وَعَيْنَهَا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

أَعْمَرْتُكَ لَوْلَا الْبَيْنُ لَا يُقَطِّعُ الْهَوَى \* وَلَوْلَا الْهَوَى مَاحَنَ لِلْبَيْنِ الْآفَ

فَالْبَيْنُ هُنَا الْوَصْلُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي رَفْعِ بَيْنِ قَوْلَ الشَّاعِرِ

كَانَ رَمَاحَنَا شَطَانَ بَثْرٍ \* بَعِيدِ بَيْنِ جَانِبَيْهَا جَرِيرٍ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا \* وَبُشِّرُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصَّلَةِ قَل \* قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيَكُونُ الْبَيْنُ اسْمًا

وظرفاً ممتكاً وفي التنزيل العزيز لقد تقطع بينكم وفضل عنكم ما كنتم تزعمون قرئ بينكم

بالرفع والنصب فالرفع على الفعل أي تقطع وفضلكم والنصب على الحذف يريد ما بينكم قرأ نافع

وحفص عن عاصم والكسائي بينكم نصباً وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحزرة بينكم رفعاً

وقال أبو عمرو ولقد تقطع بينكم أي وصلكم ومن قرأ بينكم فان أبا العباس روى عن ابن

الاعرابي أنه قال معناه تقطع الذي كان بينكم وقال الزجاج فيمن فتح المعنى لقد تقطع ما كنتم

فيه من الشركة بينكم وروى عن ابن مسعود أنه قرأ لقد تقطع ما بينكم واعتمد القراء وغيره من

التخوين قراءة ابن مسعود لمن قرأ بينكم وكان أبو حاتم ينكر هذه القراءة ويقول من قرأ بينكم

لم يجز إلا بوصول كقولك ما بينكم قال ولا يجوز حذف الموصول وبقاء الصلة لا تجز العرب أن

قام زيد بمعنى أن الذي قام زيد قال أبو منصور وهذا الذي قاله أبو حاتم خطأ لأن الله جل ثناؤه خاطب

بما أنزل في كتابه قومًا مشركين فقال ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم

وراء ظهرهم وكم وما ترى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم أراد لقد تقطع

الشرك بينكم أي فيما بينكم فأضمر الشرك لما جرى من ذكر الشركاء فافهمه قال ابن سيده

من قرأ بالنصب أحمل أمرين أحدهما أن يكون الناعل مضمراً أي لقد تقطع الأمر أو العقد

أو الود بينكم والآخر ما كان يراه الاخفش من أن يكون بينكم وإن كان منصوباً للفظ مرفوع

الموضع بفعله غير أنه أقرت عليه نسبة الظرف وإن كان مرفوعاً للموضع لا طراداً استعملهم إياه

ظرفاً إلا أن استعمل الجملة التي هي صفة للمبتدأ مكانه أمهل من استعملها فاعله لأنه ليس يلزم

أن يكون المبتدأ اسما محضا كزوم ذلك في الفاعل الأتري الى قولهم تسمع بالمعيدي خير من أن  
 تراه أي سماعك بخير من رؤيتك اياه وقد بان الحى بينا وبينونة وأنشد نعلب  
 فهاج جوى في القلب ضمنه الهوى \* بينونة بنأى بهم امن يوادع  
 والمباينة المفارقة وتباين القوم مهاجروا وغراب البين هو الأبقع قال عنتره  
 طعن الذين فراقهم أتوقع \* وجرى بينهم الغراب الأبقع  
 حرق الجناح كأن حى رأسه \* جلمان بالأخبار هش مولع  
 وقال أبو الغوث غراب البين هو الاحمر المنقار والرجلين فأما الأسود فانه الحاسم لانه يحتم بالفراق  
 وتقول ضرب فابان رأسه من جده ووفده فهو ممين وفي حديث الشرب ابن القديح عن فيل  
 أي افصله عنه عند التنفس اثلا بسقط فيه شيء من الربق وهو من البين البعد والقراق وفي  
 الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن اي المتفرط طول الذي بعد عن قد  
 الرجال الطوال وبان النسي بينا ويونا وحكى الفارسي عن أبي زيد طلب الى أبويه البائنة وذلك  
 اذا طلب اليهما أن يبيناها عمال فيكون له على حدة ولا تكون البائنة الامن الابوين أو أحدهما  
 ولا تكون من غيرهما وما وقد ابانه أبواه لبائنة حتى بان هو بذلك بين يونا وفي حديث الشعبي قال  
 سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبت عمرة الى بشير بن سعد  
 أن يخلاني فخلاني من ماله وأن ينطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشده فقال هل لك معه  
 ولد غيره قال نعم قال فهل ابنت كل واحد منهم بمثل الذي ابنت هذا فقال لا قال فاني لأشهد على  
 هذا هذا جورا شهد على هذا غيري اعدلوا بين اولادكم في النحل كما تحبون أن يعدلوا بينكم في البر  
 واللاطف قوله هل ابنت كل واحد أي هل اعطيت كل واحد ما لا ينسبه به أي تفرده والاسم البائنة  
 وفي حديث الصديق قال لعائشة رضيت الله عنهما اني كنت ابنتك بئحل أي اعطيتك وحكى  
 الفارسي عن أبي زيد بان وبانه وأنشد

كان عيني وقد بانوني \* عربان فوق جدول مجنون

وتباين الرجلان بان كل واحد منهما عن صاحبه وكذلك في الشركة اذا انفصلا وبانت المرأة عن  
 الرجل وهي بانن انفصلت عنه بطلاق وتطليقة بائنة بالهاء لا غير وهي فاعلة بمعنى مفعولة أي  
 تطليقة ذات بينونة ومثله عيشة راضية أي ذات رضا وفي حديث ابن مسعود فبين طلق امرأته

قوله وهي فاعلة بمعنى مفعولة  
 أي تطليقة الخ هكذا  
 بالاصل ولعل فيه سقطا  
 فتأمل اه صححه

تَمَّأَى تَطْلِيقات فقبل له انها قد بانَّت منك فقال صدقوا بانَّت المرأة من زوجها أى انصلت عنه  
 ووقع عليه اطلاقه والطلاق البائن هو الذى لا يملك الزوج فيه استرجاع المرأة الا بقد جديد وقد  
 تكرر ذكرها فى الحديث ويقال بانَّت يد الساقفة عن جنبها تَبَّين يُونُوأ وبان الخليلط يَبَّين يُونُوأ  
 ويَنُونَةٌ قال الطرماح \* أأذن النابى بَيِّنُونَةٌ \* ابن شميل يقال للجارية اذا تزوجت  
 قد بانَّت وهن قد بنَّ اذا تزوجن وبين فلان بنته وابانها اذا تزوجها وصارت الى زوجها وبانَّت هى اذا  
 تزوجت وكانه من البئر البعيدة أى بعدت عن بيت أبيها وفى الحديث من عال ثلاث بنات حتى بينَّ  
 أو عيَّتن بينَّ بفتح الباء أى يتزوجن وفى الحديث الاخر حتى بانوا أو ماؤا وبئر يُونُوأ واسعة ما بين  
 الجالين وقال أبو مالك هى التى لا يصيها رشاؤها وذلك لان جراب البئر مستقيم وقيل البيون البئر  
 الواسعة الرأس الضيقة الأسفل وأنشد أبو على الفارسي

انك لو دعوتنى ودونى \* زورا ذات منزع بيون

\* لقات لبيمه لمن يدعونى \*

جعلها زورا وهى التى فى جرابها عوج والمنزع الموضع الذى يصعد فيه الدلو اذا نزع من البئر  
 فذلك الهواء هو المنزع وقال بعضهم بئر بيون وهى التى بين المسمى الحبل فى جراب العوج  
 فى جولاها قال جرير يصف خيلا وصمى لها

يشفق للنظر البعيد كأنما \* ارناها يوان الأسطان

أراد كأنها تصهل فى ركابها بان أسطانها عن نواحيها العوج فيها ارناها ذوات الأذن والنشاط منها  
 أراد أن فى صمى لها خشنة وغلظا كأنها تصهل فى بئر دحول وذلك أغلظ لصمى لها قال ابن برى  
 وجه الله البيت للفرزدق لاجرير قال والذى فى شعره يصهلن والبائنة البئر البعيدة القعر الواسعة  
 والبيون منهل لان الأسطان تبين عن جرابها كثيرا وأبان الدلو عن طي البئر حادبها عن أمهاتلا  
 يصمى افتخرق قال

دلو عراك لجرى منينها \* لم تر قبلى ما تحيا بينها

وتقول هو بينى وبينه ولا يعطف عليه الا بالاول لانه لا يكون الا من اثنين وقالوا بيننا نحن كذلك  
 اذ حدثت كذا قال أنشده سيبويه

فبيننا نحن نرقبه أئانا \* معلق وقضة وزنادراع

قوله ارناها ذوات الخ كذا  
 بالاصل وحررها وفى التكملة  
 والبيت للفرزدق بهجوى  
 جرير او الرواية ارناها أى  
 كأنها تصهل من أبار يوان  
 لسعة أجوافها الخ اه  
 وقول الصائغانى والرواية  
 ارناها يعنى بكسر الهمزة  
 وسكون الراء وبالنون  
 كما هنا بخلاف رواية  
 الجوهرى فانها أذناها  
 وقد عزا الجوهرى هذا  
 البيت لجرير كما هنا فقد رد  
 عليه الصائغانى من وجهين  
 اه كنهه مصعبه

انما اراد بين نحن نرقبه انا فاشبع الفتحة فحدث بعدها ألف فان قيل فلم أضاف الظرف الذي هو بين وقد علمنا أن هذا الظرف لا يضاف من الاسماء الالماسيدل على أكثر من الواحد أو ما عطف عليه غيره بالواو دون سائر حرف العطف نحو المال بين القوم والمال بين زيد وعمر وقوله نحن نرقبه جملة والجملة لا يذهب لها بعد هذا الظرف فالجواب أن ههنا واسطة محذوفة وتقدير الكلام بين أوقات نحن نرقبه انا انا أي انا انا بين أوقات رقبتنا اياه والجل مما يضاف اليها اسماء الزمان نحو أتيتك زمن الخجاج أميراً وأن الخليفة عبد الملك ثم انه حذف المضاف الذي هو أوقات وولى الظرف الذي كان مضافاً الى المحذوف الجملة التي أقيمت مقام المضاف اليها كقوله تعالى وأسأل القرية أي أهل القرية وكان الاصل هي تخفص بعد بينا اذا صلح في موضعه بين وبين شد قول أبي ذؤيب بالكسر

بينات عنقه النكارة وروعه \* يوماً نبح له جرى سلفه

وغیره يرفع ما بعد بينا وينسأل على الابتداء والخبر والذي ينشد يرفع تعنقه ويخفه قال ابن بري ومثله في جواز الرفع والتخفص بعدها قول الآخر

كن كيف شئت فقصرك الموت \* لامر حل عنه ولا قوت

بيننا غنى بيت وهم حبه \* زال الغنى وتقوض البيت

قال ابن بري وقد تأتي اذ في جواب بينا كما قال حميد الارقط

بيننا الغنى يخطف غيساته \* اذا نقي الدهر الى عقراته

وقال آخر بينا كذلك اذهاجت همرة \* تسي وتقتل حتى يسأم الناس

وقال القطامي

فينا غير طامح الطرف يتبعني \* عبادة اذ واجهت اصحهم ذا ختر

قال ابن بري وهذا الذي قلناه يدل على فساد قول من يقول ان اذ لا تكون الا في جواب بينا بزيادة ما وهذه بعد بينا كما ترى وبما يدل على فساد هذا القول أنه قد جاء بينا وليس في جوابها اذ كقول ابن هرمة في باب النسب من الحامسة

بيننا نحن بالبلا كفت فالتنا \* عسر اعا والعيس تهوى هوى

خطرت خطرة على القلب من ذك \* رال وهنفا الش تظعت مضياً



ومثله قول الاهشي

بَيْنَمَا الْمَرْءُ كَالرُّدِّيِّ ذِي الْجُبَّةِ سِوَاهُ مُنْصَلِحُ التَّقْرِيفِ  
رَدَّهُ دَهْرُهُ الْمُضَلَّلُ حَتَّى \* عَادَ مِنْ بَعْدِ مِثْلِهِ التَّدْلِيْفِ

ومثله قول أبو دواد

بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَاعُهُرَا \* نَعُ حَتْفٍ لِي يَحْبَسَ مِنْهُ ابْتِغَاءً

وفي الحديث بيننا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل أصل بيننا بين فاشبعت النكتة فصارت ألفا وبتال بينا وبينما وهما نظيران بمعنى المفاجأة ويضافان الى جملته من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر ويختجان الى جواب يتم به المعنى قال والاقصح في جواب ما أن لا يكون فيه اذ واذا وقد جآ في الجواب كثيرا نقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذا دخل عليه وانه قول الخرقه بنت النعمان

بَيْنَمَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا \* إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنْصَفُ

وأما قوله تعالى وجعلنا بينهم وبينهم آيات فان الزجاج قال معناه جعلنا بينهم من العذاب ما يؤيقهم أي يهلكهم وقال الفراء معناه جعلنا بينهم أي توأصلهم في الدنيا وما بقالهم يوم القيامة أي هلكا وتكون بين صفة بمنزلة وسط وخلال الجوهرى وبين بمعنى وسط تقول جلست بين القوم كما تقول وسط القوم بالتحقيق وهو ظرف وان جعلته اسما عر بته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون كما قال أبو نجران الهذلي يصف عقابا

فَلَاقَمَهُ بِنَلْقَمَةِ بَرَّاحٍ \* فَصَادَفَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجَبُوبَا

الجبوب وجه الارض الازهرى في أثناء هذه الترجمة روى عن أبي الهيثم أنه قال الكواكب البيانيات هي التي لا ينزلها شمس ولا قمر انما هي تدعى به في البر والبحر وهي شامية ومهب الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لا يزول والجدى والقرقدان وهو بين القطب وفيه نبات نعش الصعري وقال أبو عمرو سمعت المبرد يقول اذا كان الاسم الذي يجي بعد بينا اسما حقيقيا رفعته بالابتداء وان كان اسما مصدريا خفضته ويكون بينا في هذا الحال بمعنى بين قال فسألت أجد بن يحيى عنه ولم أعلمه فأنله فقال هذا الدر الأأن من الفصحاء من يرفع الاسم الذي بعد بينا وان كان مصدريا فيلحقه بالاسم الحقيقي وأشد بيتا للخليل بن أحمد

بَيْنَا عَنَى بَيْتٌ وَبِهِ حَبِيَّتُهُ \* ذَهَبَ النَّعْيُ وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

وجاء زوهم بحجته قال وأما بيننا فالاسم الذي بعده مرفوع وكذلك المصدر ابن سيده وبيننا  
 وبيننا من حرف الابتداء وليست الالف في بينا بصله وبيننا فعلى أشبع الفتحة فصارت ألفا  
 وبيننا بين زيدت عليه ما والمعنى واحد وهذا الشيء بين بين أي بين الجيد والردى وهما اسمان جعلا  
 واحدا وبيننا على الفتح والهمزة المخففة تسمى همزة بين وبين وقالوا بين بين يريدون التوسط كما قال  
 عبيد بن الأبرص

فحَمِي حَقِيقَةً وَأَوْبَعُ \* بَعْضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

وكما يقولون همزة بين بين أي أنها همزة بين الهمزة وبين حرف اللين وهو الحرف الذي منه حر كُتُما  
 ان كانت مفتوحة فهى بين الهمزة والالف مثل سأل وان كانت مكسورة فهى بين الهمزة  
 والياء مثل سَأَم وان كانت مضمومة فهى بين الهمزة والواو مثل لَوَم الألف ليس لها تمكين  
 الهمزة المحققة ولا تقع الهمزة المخففة أبداً ولا القرب بها بالضعف من الساكن الألف وان كانت  
 قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمكين الهمزة المحققة فهى متحركة في الحقيقة  
 فالفتوحة نحو قولك في سأل سأل والمكسورة نحو قولك في سَمَّ سَمَّ والمضمومة نحو قولك في  
 لَوَم لَوَم ومعنى قول سيده بين بين أي أنها ضعيفة ليس لها تمكين المحققة ولا خلوص الحرف الذي  
 منه حر كُتُما قال الجوهري وسُميت بين بين لضعفها وأنشد بيت عبيد بن الأبرص

\* وبعض القوم يسقط بين بينا \* أي يتساقط ضعفاً غير معتد به قال ابن بري قال  
 السيرافي كأنه قال بين هولا وهولا كأنه رجل يدخل بين فريقي في أمر من الأمور فيسقط  
 ولا يندكر فيه قال الشيخ ويجوز عندي أن يردي بين الدخول في الحرب والتأخر عنها  
 كما يقال فلان يقدم رجلاً ويؤخر آخرى وأقربه بعددات بين إذا ألقته بعد حين ثم أمسكت  
 عنه ثم أتته وقوله

وما خفت حتى بين الشرب والأذى \* بقائه أتى من الحى أي بين

أي بائن والبيان ما بين به الشيء من الدلالة وغيره أوبان الشيء أي أنا انضح فهو بين والجمع بينا مثل  
 هين وأهينا وكذلك أبا ن الشيء فهو وبين قال الشاعر

لودب ذرفوق ضاحي جادها \* لأبان من آثارهن حذور

قال ابن بري عند قول الجوهري والجمع بينا مثل هين وأهينا قال ضوا به مثل هين وأهونا  
 لأنه من الهوان وأبنته أبا أي أوضعه وأسبمان الشيء ظهر وأسبنته أبا عرفته وبين

الشيء ظهر وتبينته أنتهتدي هذه الثلاثة ولا تعدى وقالوا بان الشيء واستبان وتبين وأبان  
 وبين بمعنى واحد ومنه قوله تعالى آيات مبينات بكسر الباء وتشديد هاء بمعنى مبينات  
 ومن قرأ مبينات بفتح الباء فالمعنى أن الله بينها وفي المثل قد بين الصبح لذي عينين أي تبين  
 وقال ابن ذريرج

وللعب آيات تبين للفتى \* شحوباً وتعري من يديه الأشاحم

قال ابن سيده هكذا أنشده ثعلب ويرى تبين بالفتى شحوباً والتبيين الأيضاح والتبيين أيضاً  
 الوضوح قال النابغة

الآأوارى لا يأمأ ايئها \* والنوى كالحوض بالمطلومة الجلد

يعنى آتيتها والتبين مصدر وهو شاذ لان المصادر تعجبى على التفعال بفتح التاء مثال التذكار  
 والتشكر ارارو التوكاف ولم يجى بالكسر الا حرفان وهما التبين والتقاء ومنه حديث  
 آدم وموسى على نبينا سجود عليهم ما الصلاة والسلام اعطاك الله التوراة فيها آتيتان كل شئ  
 أى كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل لان مصادر أمثاله بالفتح وقوله عز وجل وهو فى الخصاص  
 غير مبين يريد النساء أى الاشى لانكاد تستوفى فى الحجته ولا تبين وقيل فى التنسيران المرأة  
 لانكاد تتحج بحجة الاعلىا وقد قيل انه يعنى به الأضنام والاول أجود وقوله عز وجل  
 لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الآن يأتين بقا حشمة مبينة أى ظاهرة مبينة قال ثعلب  
 يقول اذا طلقتها لم يحل لها أن تخرج من بيته ولأن يخرجهما هو الاجد بيقام عليها ولا تبين عن  
 الموضع الذى طلقت فيه حتى تنقضى العدة ثم تخرج حيث شاءت وبنته انا وأبنته واستبنته وبنته  
 وروى بيت ذى الرمة

تبين نسبة المرى أوما \* كما بينت فى الآدم العوارا

أى تبينها ورواه على بن حزة تبين نسبة بالرفع على قوله قد بين الصبح لذي عينين ويقال بان الحق  
 بين بياناً فهو بيان وأبان بين ابانة فهو مبين بعناه ومنه قوله تعالى حم والكتاب المبين أى والكتاب  
 المبين وقيل معنى المبين الذى أبان طرق الهدى من طرق الضلالة وأبان كل ما تحتاج اليه الأمة  
 وقال الزجاج بان الشيء وأبان بمعنى واحد ويقال بان الشيء وأبنته فعنى مبين أنه مبين خيره وبركته أو  
 مبين الحق من الباطل والحلال من الحرام ومبين أن نبوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حق ومبين قصص الأنبياء قال أبو منصور ويكون المبتين أيضاً بمعنى المبين قال أبو منصور

قوله الأشاحم هكذا فى  
 الاصل وانظر وحرر البيت  
 وقافية هـ متعجبه

والاستبانة يكون واقعا يقال استبنت الشيء اذا تأملتَه حتى تبين لك قال الله عز وجل وكذلك  
 انقص الـ آيات وتستبين سبيل الجـ رمين المعنى وتستبين أنت يا محمد سبيل الجـ رمين أي اتزاد  
 استبانة واذا بان سبيل الجـ رمين فقد بان سبيل المؤمنين واكثر القراء قرروا وتستبين سبيل الجـ رمين  
 والاستبانة حينئذ يكون غير واقع ويقال تبنت الامر أي تأملتَه وتوسمته وقد تبنت الامر  
 يكون لازما واقعا وكذلك بينته فبين أي تبين لازم ومعه قوله عز وجل وانزلنا عليك الكتاب  
 تبينا لك كل شيء أي بين لك فيه كل ما تحتاج اليه أنت وأمتك من امر الدين وهذا من اللفظ العام  
 الذي أريد به الخاص والعرب تقول بينت الشيء تبيننا وتبيننا تبنا بكذا وتبيننا بكذا  
 يكون اما فاما المصدر فانه يجيء على انه عال بفتح التاء مثل التكذيب والتصدق وما أشبهه  
 وفي المصادر حرفان نادران وهما التلقاء والبيان قال ولا يقاس عليهما قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم الآن التبين من الله والجملة من الشيطان فبينوا قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره  
 التبين التبت في الامر والتأني فيه وقرئ قوله عز وجل اذا ضربتم في سبيل الله فبينوا  
 وقرئ فبينوا والمعنيان متقاربان وقوله عز وجل ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وقرئ  
 بالوجهين جميعا قال سيبويه في قوله الكتاب المبين قال وهو البيان وليس على الفعل انما هو بناء  
 على حدة ولو كان مصدر الفتح كالتفعل فاعناه هو من بينت كالغارة من أعرت وقال كراع البيان  
 مصدر ولا نظيره الاتلقاء وهو مذكور في موضعه وبينهما بين أي بعد لغة في بون والواو أعلى  
 وقد بانه يبنو البيان الفصاحة واللسن وكلام بين فصيح والبيان الافصاح مع ذكاء والبين من  
 الرجال النصيح ابن شميل البين من الرجال السمع اللسان الفصح الظريف العال الكلام القليل  
 الرجح وفلان أبين من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاما ورجل بين فصيح والجمع أبناء صحب الباء  
 لسكون ما قبلها وأنشد سمر

قد ينطق الشعر الغي وبتني \* على البين السفاك وهو خطيب

قوله بتني أي يبطئ من اللدني وهو الابطاء وحكى اللحياني في جمعه أبيان وبناء فاما بيان  
 فكلمت وأموات قال سيبويه شبهوا فعلا بفاعل حين قالوا اشاهدوا شهدا قال ومثله يعني ميتا  
 وأمواتا قيل وأقوال وكيس وأكيس وأما بينا فنادر والاقيس في ذلك جمعه بالواو وهو قول سيبويه  
 روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من البيان اسحرا وان من الشعر لحجرا  
 قال البيان اظهار المقصود ببلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب مع اللسان وأصله الكشف

والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق بيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان وقيل معناه انه يبلغ من بيان ذي الفصاحة انه يدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله ووجهه ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله وبغضه فكانت سحر السامعين بذلك وهو وجه قوله ان من البيان لحرأ وفي الحديث عن أبي امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياة والحيي شعبتان من الاعيان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق أراد أنهما خصلتان منشوءهما النفاق أما البذاء وهو الفحش فظاهر وأما البيان فاعلم أراد منه بالذم التعمق في النطق والتفاضح واطهار التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية أخرى البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما وقال الزجاج في قوله تعالى خلتى الانسان علمه البيان قيل انه عنى بالانسان ههنا النبي صلى الله عليه وسلم علمه البيان أى علمه القرآن الذى فيه بيان كل شىء وقيل الانسان هنا آدم عليه السلام ويجوز فى اللغة أن يكون الانسان اسما للجنس الناس جميعا ويكون على هذا علمه البيان جعله تمثيلا حتى انفصل الانسان ببيانه وتميزه من جميع الحيوان ويقال بين الرجلين بين بعيدوبون بعيد قال أبو مالك البين الفصل بين الشئيين يكون ما حزنأ أو بقره رمل وبينهم انشئ ليس يحزن ولا سهل والبون الفضل والمزبة يقال بانه يونه وبينه والواو اوضح فاما فى البعد فيقال ان بينهما ابينا لا غير وقوله فى الحديث أول ما يبين على أحدكم نخذله أى يعرب ويشهد عليه ونخذله بائنة فانت كائسها الكوا فبر وامتدت عراجينها واطالت حكاها أبو حنيفة وانشد الحبيب القشيري

من كل بائنة تبين عدوقها \* عنها وحاضنة لها مقار

قوله تبين عدوقها يعنى أنها تبين عدوقها عن نفسها والبائن والبائنة من القسي التي بانئت من وترها وهى ضد البائنة لأنها عيب والبائنة مقالوبه عن البائنة الجوهرى البائنة القوس التي بانئت عن وترها كثيرا وأما التي قد قربت من وترها حتى كادت تلصق به فهى البائنة بتقديم النون قال وكلاهما عيب والبائنة التبل الصغار حكاها السكرى عن أبي الخطاب وللناقاة حالبان أحدهما عيسك العلبة من الجانب الايمن والاخر يحلب من الجانب الأيسر والذي يحلب يسمى المستعلى والمعلى والذي عيسك يسمى البائن والبين الفرق التهذيب ومن أمثال العرب است البائن أعرف

قوله البين الفصل الخ كذا  
بالاصل المعول عليه وحرر  
كتبه مصححه

وقيل أعلم أي من ولي أمر أو مارسه فهو أعلم به ممن لم يمارسه قال والباثن الذي يقوم على عين الناقة إذا حلبها والجمع البين وقيل البائن والمستعلى هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة أحدهما حالب والاخر محلب والمعين هو المحلب والباثن عن عين الناقة يسكن العلبة والمستعلى الذي عن شمالها وهو الحالب يرفع البائن العلبة اليه قال الكميت

يُشِيرُ مَسْتَعْلِيًا بَائِنًا \* من الحالين بأن لا غرارا

قال الجوهري والباثن الذي يأتي الحاربة من قبل شمالها والمعلى الذي يأتي من قبل يمينها والباثن بالكسر القطعة من الأرض قدر ممد البصر من الطريق وقيل هو ارتفاع في غلط وقيل هو الفصل بين الأرضين والباثن أيضا الناحية قال الباهلي الميل قدر ما يدرك بصره من الأرض وفصل بين كل أرضين يقال له بين قال وهي الخوم والجمع بيون قال ابن مقبل يحاطب الحبال

لَمْ تَسْرِبْ لِي وَلَمْ تَطْرُقْ لِحَاجَتِي \* من أهل ريمان الاحاجة فينا

بِسِرِّهِمْ وَجَبْرَ أَيْوَالِ الْبَغَالِيهِ \* أتى تسديت وهذا ذلك البينا

ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث الى ابنة البكري صاحبة الخيال قال والتذ كبر أصوب ويقال سر نامي لأي قدر ممد البصر وهو البين وبين موضع قريب من الحسيرة ومبين موضع أيضا وقيل اسم ماء قال حنظله بن مصبح

يَارِ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى مَبِينٍ \* على مبين جرد القصيم

التارك الخاض كالأروم \* وحلها أسود كالظلم

جمع بين النون والميم وهذا هو الالكفاء قال الجوهري وهو جائز للمطوع على فحبه يقول ياري ناقتي على هذا الماء فأخرج الكلام مخرج النداء وهو متعجب وينونة موضع قال

يَارِ بِحِ بَيْنُونَةَ لَا تَدْمِينَا \* جئت بألوان المصقرينا

وهما بينوتان بينونة القصى وبينونة الدنيا وكلتاها في شق بني سعد بين عمان وبين التهذيب بينونة موضع بين عمان والبحرين ربي وعدن آبين وآبين موضع وحى السيرافي عدن آبين وقال آبين موضع ومثل سيدو يبا بين ولم يفسره وقيل عدن آبين اسم قرية على سيف البحر ناحية اليمن الجوهري آبين اسم رجل ينسب اليه عدن يقال عدن آبين والبان شجر يسمو يطول في استواء مثل نبات الأثل وورقه أيضا هذب كهذب الأثل وليس نخسه صلابه واحدة بأنه قال أبو زياد من

قوله بسرو وقال الضاعاني  
والرواية من سرو جبر لا غير  
هـ

قوله بألوان في يا قوت  
بارواح هـ محججه

العضاء البان وله هذب طوال شديد الخضرة وينبت في الهضب وثمرته تشبه قرون اللوبيا  
 الآن خضرتهم شديدة ولها حب ومن ذلك الحب يستخرج دهن البان التهديب البانة نجرة لها  
 ثمره تريب بأفويه الطيب ثم يعصر دهنها طبيبا وجمعها البان ولاستوائياتها ونبات أفنانها وطولها  
 ونعمتها شبه الشعراء الجارية الناعمة ذات الشطاط بها فقبل كأنها بانه وكانها غصن بان قال  
 قيس بن الخطيم

حورا جمدا يستضاء بها \* كأنها خوط بانه قصف

ابن سيدة قصفنا على ألف البان بالياء وان كانت عين الغلبة بى ن على ب و ن

﴿ فصل التاء المشناة فوقها ﴾ ﴿ تأن ﴾ أنشد ابن الاعرابي

أغرل ياموصول منها مائة \* وبقل بأكاف الغرى توان

قال أراد توانم فأبدل هذا قوله قال وأحسن منه أن يكون وضعاً لا بد لا قال ولم نسمع هذا الا في هذا  
 البيت وقوله ياموصول اما أن يكون شبهه بالموصول من الهوام واما ان يكون اسم رجل وحكى  
 ابن برى قال تان الرجل الصيد اذا جاءه من هنامرة ومن هنامرة أخرى وهو ضرب من الخديعة  
 قال أبو غالب المعنى

تأمن لى بالامر من كل جانب \* ليصرفنى عما أريد كئود

﴿ تبن ﴾ التبن عصفية الزرع من البرونجوه معروف واحده تبنه والتبن لغة فيه والتبن  
 بالفتح مصدر تبن الدابة يتبناها تبنا علفها التبن ورجل تبان يبيع التبن وان جعلته فعلان من التبن  
 لم تقصر فمه والتبن بكسر التاء وسكون الباء أعظم الأقداح يكاد يروى العشر بن وقيل هو الغليظ  
 الذى لم يتنوق فى صنعته قال ابن برى وغيره ترتيب الأقداح العشر ثم القعب يروى الرجل ثم  
 القسح يروى الرجلين ثم العس يروى الثلاثة والأربعة ثم الرفد ثم الصحن مقارب التبن قال ابن  
 برى وذكر جزء الأصفهانى بعد الصحن ثم الملقن ثم العلبة ثم الجنبسة ثم الخوابة قال وهى أنكرها  
 قال ونسب هذه الفروق الى الاصمعي وفى حديث عمرو بن معد يكرب اشرب التبن من اللبن  
 والتبانة الطبانه والفظنه والذكاو تبن له تبناً وتبانه وتبانية طين وقيل التبانه فى الشر والطبانه  
 فى الخير وفى حديث سالم بن عبد الله قال كان قول فى الحامل المتوفى عنها زوجها انه ينفق عليها من  
 جميع المال حتى تبنته ما تبنته قال عبد الله اراها خلطتم وقال أبو عبيدة هو من التبانه

قوله تبن من هنا الى فصل  
 الحامساقط من نسخة  
 الاصل المعول عليها اه  
 معججه

قوله كنود ضبط الكاف  
 بالضم فى التكملة كته  
 معججه

والطباينة ومعناها مشددة الفظة ودقة النظر ومعنى قول سالم **تَبَنُّمُ** أى أدققت النظر فقلتم انه ينطق  
 عليهم امن نصيها وقال اللبث **طَبَنَ** له بالطاء في الشر وتَبَنَ له في الخير فجعل الطباينة في الحسد بعة  
 والاعتساف والتبانة في الخير قال أبو منصورهما عند الائمة واحد والعرب تبدل الطاء تاء لقرب  
 تحريكهما قالوا **مَطَّ** اذا مد وطروا **مَطَّرَا** اذا سقط ومثله كثير في الكلام وقال ابن شميل **التَبَنُ** انما  
 هو اللؤم والدقة وال**طَبَنُ** العلم بالامور والدهاء والفطنة قال أبو منصور وهذا ضد الاول وروى  
 عن الهوازني انه قال اللهم اشغل عنا **اثبان الشُّعْرَاءِ** قال وهو فظنتهم لما لا يقطن له الجوهرى  
 وتَبَنَ الرجل بالكسر **تَبَنَ** قَبْنًا بالتجريك أى صار فظنًا فهو **تَبَنٌ** أى فظنٌ دقيق النظر في الامور وقد  
**تَبَنَ** تَبْنِيًا اذا أدق النظر قال أبو عبيد وفي الحديث ان الرجل **لَيْسَ كَلِمَةً يَتَبَنُّ فِيهَا** ويرى بها  
 في النار قال أبو عبيد وهو عندى انما ض الكلام وتدقيقه في الجدل والخصومات في الدين ومنه  
 حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور ورجل **تَبَنَ** بطنٌ دقيق النظر في الامور فظن كالطبن وزعم  
 يعقوب أن التاء بدل قال ابن برى قال أبو سعيد السيرافى **تَبَنَ** الرجل انتفج بطنه ذكراه عند قول  
 سيمويه **وَبَطْنٌ** بطنًا فهو **بَطْنٌ** وتَبَنَ تَبْنًا فهو **تَبْنٌ** فقصرن **تَبْنٌ** بطن قال وقد يجوز أن يريد سيمويه  
**تَبْنٌ** امتلا بطنه لانه ذكراه بعده **وَبَطْنٌ** بطنًا وهذا لا يكون الا الفظة قال والتبني الذي يعبت بيده  
 في كل شئ وقوله في حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداءه متبنا بالزعفران أى يشبه لونه لون  
 التبني والتبنا بالضم والتشديد يسرا ويل صغير مقدارش بر يسرا العورة المغلظة فقط يكون  
 للملاحين وفي حديث عمار انه صلى في **تَبَانٍ** فقال انى تمدون أى بشتكى مئانته وقيل **التَبَانُ** شبه  
 السراويل الصغير وفي حديث عمر صلى رجل في **تَبَانٍ** وقيص تذكره العرب والجمع **التَبَانِي**  
 وتبني موضع قال كثير عزة

قوله ومغمضات هكذا ضبط  
 في بعض نسخ النهاية وفي  
 بعض آخر كهم وممنات  
 وعليه القاموس وشرحه  
 كتبه معجمه  
 قوله وقد يجوز أن يريد  
 سيمويه تبني الخ هكذا فيما  
 بأيدينا من النسخ وحرره  
 ونعوذ بالله من النسخ السقيمة  
 اه معجمه

عفار ابغ من أهله فالظواهر \* فَا كَأَف تَبِي قَدَعَفَتْ فَالْأَصْفَرُ

(ترن) **تُرْنِي** المرأة الفاسجة فيمن جعلها فعلى وقد قيل انها تفعل من **الرُّنُو** وهو مسد كون  
 في موضعه قال أبو ذؤيب

فَأَنَّ ابْنَ تُرْنِي إِذَا جِئْتُمْكُمْ \* يُدْفِعُ عَنِّي قَوْلًا بِرِيحًا

قوله قولاً بريحا أى بسمعى بمشقه قال ابن برى قال أبو العباس **الأحوال** ابن **تُرْنِي** اللثيم وكذا  
 قال في ابن قرتنى قال ثعلب ابن **تُرْنِي** وابن قرتنى أى ابن أمة ابن الاعرابي العرب تقول للامة

قوله بشتقه أى بخصامه  
 كذا في بعض النسخ وفي  
 بعض آخر بمشقة منه اه  
 كتبه معجمه



تُرْتَى وَفُرْتَى وَتَقُولُ لَوْلَا بَعِيَّ ابْنُ تُرْتَى وَابْنُ فُرْتَى قَالَ سَخِرَ الْمَعِي  
فَأَنَّ ابْنَ تُرْتَى ذَا جَيْتُسُكُمْ \* أَرَادَ يُدَافِعُ قَوْلًا عَنِيضًا  
أَيُّ قَوْلًا غَيْرَ حَسَنٍ وَقَالَ عَمْرٌو ذُو الْكَلْبِ

تَمَنَّى ابْنُ تُرْتَى أَنَّ يَرَانِي \* فَغَيْرِي مَا عَنِيَّ مِنَ الرِّجَالِ

قوله تقن كذا في اللسخ  
تقديم هذه المادة على  
مابعداها والمناسب العكس  
كتبه مصححه

قال أبو منصور يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تُرْتَى مَا خُوذَ مِنْ زَيْتِ تُرْتَى إِذَا دِيمَ النَّظْرَ لَهَا (تقن) ابن  
الاعرابي التَّقْنُ الْوَسْخُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَقَّنَ الشَّيْءَ طَرَدَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ جَمَلٌ فَلَانٌ عَلَى الْكَلْبِيَّةِ  
فَجَعَلَ يَتَّقِنُ أَيُّ يَطْرُدُهَا وَيُرِي وَيَمْتَنُّهَا أَيُّ يَطْرُدُهَا أَيضًا (تعهن) فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقِنُ وَهُوَ قَائِلُ السُّقْمَا قَالَ أَبُو مُوسَى هُوَ بَضْمُ التَّاءِ وَالْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ  
الْهَاءِ مَوْضِعٌ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ التَّاءَ قَالَ وَأَحْبَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ  
بِكَسْرِ التَّاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ (تقن) التَّقْنُ تَرْتُقُ الْبَيْرَ وَالِدَمْنَ وَهُوَ الطِّينُ الرَّقِيقُ يُخَالِطُهُ  
حَمَلٌ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْرِ وَقَدْ تَقَنَّتْ وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الْأَوَائِلِ فِي تَسْكُدِّ الدَّمِ وَمُتَّكِدُهُ وَالتَّقْنَةُ  
رُسَابَةُ الْمَاءِ وَخُنَارُهُ اللَّيْثُ التَّقْنُ رُسَابَةُ الْمَاءِ فِي الرَّيْسِ وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْخُمْرَةِ  
وَالتَّقْنُ الطِّينُ الَّذِي يَذْهَبُ عَنْهُ الْمَاءُ فَيَتَشَقَّقُ وَتَقْمُوا أَرْضَهُمْ أَرَسُوا فِيهَا الْمَاءَ الْخَائِرَ لِتَجُودِ  
وَالتَّقْنُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَدْرِي فِي الْخَوْضِ وَيُقَالُ زَرَعْنَا فِي تَقْنٍ أَرْضٌ طَيِّبَةٌ أَوْ خَيْبَةٌ فِي تَرْتَبِهَا  
وَالتَّقْنُ الطَّبِيعَةُ وَانصَاحَةٌ مِنْ تَقْنِهِ أَيُّ مِنْ سَوْسِهِ وَطَبِيعِهِ وَأَتَقَّنَ الشَّيْءَ أَحْكَمَهُ وَانْقَانَهُ  
أَحْكَمَهُ وَالْإِتْقَانُ الْأَحْكَامُ لِلْأَشْيَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ  
وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَتَقْنٌ مُتَقِنٌ لِلْأَشْيَاءِ حَازِقٌ وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَهُوَ الْحَاضِرُ الْمَنْطِقُ وَالْجَوَابُ وَتَقْنٌ  
رَجُلٌ مِنْ عَادٍ وَابْنُ تَقْنٍ رَجُلٌ وَتَقْنٌ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ جَيْسَدَ الرَّقِيِّ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ وَلَمْ يَكُنْ يَسْقُطُ  
لَهُمْ وَأَنْشَدَ فَقَالَ

لَا كَأَنَّ مِنْ أَقْطَوْسِهِمْ \* وَشَرَبَاتَانِ مِنْ عَيْبِ الضَّانِ  
أَلَيْنُ مَسَافِي حَوَايَا الْبَطْنِ \* مِنْ يَثْرِيَّاتٍ قَدْ ذَاخُسْنِ  
\* بِرَيْحِيهَا أَرْمِي مِنَ ابْنِ تَقْنِ \*

(١) قوله ابن دباب كذا في  
الأصل والذي في مادة دبب  
من شرح القاموس ودباب بن  
عبد الله بن عامر بن الحرث  
ابن سعد بن تميم بن مرة من  
رهط أبي بكر الصديق  
وابنه الحويرث بن دباب  
وآخرون اه وفي نسخة  
من التمهيد بن دباب بن الريان  
وحرر اه مصححه

قال أبو منصور الأصل في التقن ابن تقن هذا ثم قيل لكل حاذق بالأشياء تقن ومنه يقال  
أَتَقَّنَ فَلَانٌ عَلَيْهِ إِذَا أَحْكَمَهُ وَأَنْشَدَ شَمْرَاسِلِينَ بْنِ رَبِيعَةَ (١) بِنِ دِبَابِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ السَّيِّدِ

قوله أهلكن الخ كذا في  
الاصل والتهديب وحرر  
الوزن اه صححه

أهلكن طمأؤ بعدهم عُدي بهم وذاجدون  
وأهل جاش وأهل مأرب وحى اقلن والتقون  
واليسر كالعسر والغنى كالعدم والحياة كالمنون

فجمع على تقون لانه أراد تقنا ومن انتسب اليه والتقون من بني تقن بن عاد منهم -م عمر بن تقن  
وكعب بن تقن وبه ضرب المثل فقييل أرحمى من ابن تقن (تكنن) الازهرى وتكننى من  
أسماء النساء في قول العجاج \* خيال تُكننى وخيال تُكنمما \* قال أحسبه من كُنيت تُكننى  
وكنمت تُكنم (تلن) التلونة والتلنة الحاجة وما فيه تلنة وتلونة أى حبس ولا ترداد عن  
ابن الاعرابى ويقال لنا قبلك تلنة وتلنة أيضا بفتح التاء وضعتها وقال أبو عبيد لنا فيه تلونة أى  
حاجة أبو حبان التلانة الحاجة وهى التلونة والتلون وأنشد

قوله التلونة هى والتلون  
مضبوطان فى التكملة  
والتهديب بفتح التاء فى  
جميع المعانى الآتية  
وضبط فى القاموس بضمها  
وحرر اه صححه

فقلت لها لا تجزئى ان حاجتى \* يجزع الغضى قد كاد يقضى تلونها

قال وقال أبو رغبة هى التلنة ويقال لنا تلنات نقضها أى حاجت ويقال متى لم نقض التلنة  
أخذتنا التلنة والتلنة بتقديم اللام القنفذ والتلونة الإقامة وأنشد

فأنكم استم بدار تلونة \* وليكنما أنتم بهند الأحامس

وشرح هند الأحامس مذكور فى موضعه وهذا البيت أورده الازهرى عن ابن الاعرابى

فأنكم استم بدار تلونة \* وليكنكم أنتم بدار الأحامس

يقال لى هند الأحامس اذا ماتت الفراء لى فيهم تلنة وتلنة وتلونة على فعولة أى مكث ولبت  
ويقال ما هذه الدار بدار تلنة وتلونة أى إقامة ولبت الاجرتلان فى معنى الآن وأنشد

بجليل بن معمر فقال

فولى قبل نأى دارى جانا \* وصلينا كما زعمت تلانا

ان خير المواصلين صفاء \* من يوافى خليله حيث كانا

وقد ذكره فى فصل الهمزة وفى حديث ابن عمر وسؤاله عن عثمان وفراره يوم أحد وعيبتة عن بدر  
ويبعة الرضوان وذ كرهه وقوله اذهب بهذا تلان معك يريد الآن وقد تقدم ذكره (تن)

تبن اسم موضع قال عبدة بن الطبيب

سوت له بالركب حتى وجدته \* بتبن بيكبه الحمام المغرد

وترك صرفه لما عني به البيهقي وفي حديث سالم سبلان قال سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها وهي  
بمكان من عمن بفتح هـ رثي بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هـ رثي بين مكة والمدينة  
(تنن) التين بالكسر الترب والحلن وقيل الشبه وقيل الصاحب والجمع أثنان يقال صبوة أثنان  
ابن الاعرابي هو سنه وتنه وحسنه وهم أسنان وأثنان وأتراب إذا كان سنهم واحدا وهما تنان قال  
ابن السكيت هما مستويان في عقل أو ضعفاً أو شدتاً أو مروءة قال ابن بري جمع تين أثنان وتين  
عن الفراء وأشد فقال

فأصبح مبصر انهاره \* وأقصر ما بعد له التينا

قوله فأصبح كذا في النسخ  
وحرره اه صححه

وفي حديث عماران رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي وترني تن الرجل مثله في السن والتين  
والتن الصبي الذي قصعه المرض فلا يشب وقد أثنه المرض أبوزيد يقال أثنه المرض إذا  
قصعه فلم يلحق بأثنائه أي بأقرانه فهو لا يشب قال والتين الشخص والمثال وتين بالمكان أفام عن  
ذعلب والتين ضرب من الحيات من أعظمها كأكبر ما يكون منها وربما بعث الله عز وجل  
سحابة فأحتملته وذلك فيما يقال والله أعلم ان دواب البحر يشكونه الى الله تعالى فيرفعها عنها قال  
أبو منصور وأخبرني شيخ من نقاة الغزاة انه كان نازلاً على سيف بحر الشام فنظر هو وجماعته  
أهل العسكر الى سحابة انقست في البحر ثم ارتفعت ونظرنا الى ذنب التين يضرب في هيدب  
السحابة وهبت بها الريح ونحن ننظر اليها الى أن غابت السحابة عن أبصارنا وجاء في بعض الاخبار  
أن السحابة تحمل التين الى بلادها جوج ومأجوج فنظره فيها وانهم يجتمعون على لحبه  
فيا كلونه والتين نجمة وهو على التشبيه بالحية اللب التين نجمة من نجوم السماء وقيل ليس  
بكوكب ولكنه يياض خفي يكون جسده في ستة بروج من السماء وذنبه دقيق أسود فيه التواء  
يكون في البرج السابع من رأسه وهو يتقل كتقل الكواكب الجواري واهمه بالقارسية  
في حساب النجوم هشتبر وهو من النحوس قال ابن بري وتسميه القوس الجوزهر وقال هو مما  
يعد من النحوس (قال محمد بن المكرم) الذي عليه المجمعون في هذا أن الجوزهر الذي هو رأس  
التين يعد مع السعد والذنب يعد مع النحوس الجوهرى والتين موضع في السماء ابن  
الاعرابي تنن الرجل اذا ترك أصدقاؤه وصاحب غيرهم أبو الهيثم فيما قرئ بخطه سيف ككهام  
وددان ومتن اي كليل وسيف كهيم ضله وكل متن مذموم (تنن) الازهرى أهمله

قوله هشتبر كذا ضبط في  
القاموس وضبط في التكملة  
بفتح الهاء والتاء والباء اه  
صححه

قوله ومتن لم نقف على  
ضبطه وحرره اه صححه

البيت وروى ثعلب عن ابن الاعرابي تهن تهن تهن تهن تهن تهن تهن تهن تهن تهن وفي حديث بلال حين اذن قبل الوقت لان العبد تهن أي نام وقيل النون بدل فيه من الميم يقال تهن تهن أي اذناهم المعنى انه أشكل عليه وقت الاذان وتخير فيه فكانه قد نام (نون) التهذيب أبو عمرو والنون احتيال وخديعة والرجل يتأون الصبي اذا جاءه مرة عن عينه ومرة عن شماله وأند

تتاون لي في الامر من كل جانب \* ليصرفني عما أريد كئود

وقال ابن الاعرابي التون الحزفة التي يلعب عليها بالكعبة قال الازهرى ولم أر هذا الحرف غيره قال وأنا واقف فيه انه بالنون أو بالزاي (تين) التين الذي يؤكل وفي الحكم والتين شجر البلس وقيل هو البلس نفسه واحدة تينة قال أبو حنيفة أجناسه كثيرة برية ووريفة وسهلية وجبلية وهو كثير بأرض العرب قال وأخبرني رجل من أعراب السراة وهم أهل تين قال التين بالسراة كثير جدا مباح قال وتنا كله رطبا وتزيبه فتدخره وقد يكسر على التين والتينة الدبر والتين جبل بالشأم وقال أبو حنيفة هو جبل في بلاد عطفان وليس قول من قال هو جبل بالشأم بشئ لانه ليس بالشأم جبل يقال له التين ثم قال وأين الشأم من بلاد عطفان قال النابغة يصف سجائب لاما فيها فقال

صهب الشمال تين التين عن عرض \* يزجين عيما قلا ما وشيا

واباه عن الخليلي بقوله

ترعى الى جدلها مكين \* أكف خؤفراق التين

والتينة مويبة في أصل هذا الجبل هكذا حكاها أبو حنيفة مويبة كانه تصغير الماء وقوله عز وجل والتين والزيتون قيل التين دمشق والزيتون بيت المقدس وقيل التين والزيتون جبلان وقيل جبلان بالشأم وقيل مسجدان بالشأم وقيل التين والزيتون هو الذي نعرفه قال ابن عباس هو تينكم هذا وزيتونكم قال الفراء وسعت رجلا من أهل الشأم وكان صاحب تفسير قال التين جبل ما بين حلوان الى همدان والزيتون جبال الشأم وطور تينا وتينا وتينا كتياء والتينان الذئب قال الاخطل

يعتقنه عند تينان يدمنه \* بادى العواضيل الشخص مكتسب

قوله التون الحزفة كذا  
بالاصل والتكملة والتهذيب  
والذي في القاموس الحزفة  
٥٥ مصححه

وقيل جاء الاخلط بجر فمين لم يجي بهم - ما غيره - وهما التينان الذئب واليشوم اثنى النيلة  
 وفي حديث ابن مسعود تان كان تان قال أبو موسى هكذا ورد في الرواية وهو خطأ والمراد به  
 خصلتان مرتان والصواب أن يقال تانك المرتان وتصل الكاف بالنون وهي للخطاب أي تانك  
 الخصلتان اللتان أذكرهما لك ومن قرنهما بالمرتين احتاج أن يجزهما ويقول كارتين ومعناه هاتان  
 الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيها للتشبيه

﴿فصل الثامن المثلثة﴾ ﴿ثان﴾ التهذيب التثناؤن الاحتمال والخديعة يقال ثمان  
 للصبي اذا خادعه بجاه مرة عن يمينه ومرة عن شماله ويقال ثمانت له لا صرفة عن رأيه أي  
 خادعته واحتلت له وأنشد

ثمان لي في الأمر من كل جانب \* ليصرفني عما أريد كئود

﴿ثمن﴾ الثبنة والنبان الموضع الذي يحمل فيه من الثوب اذا تلخفت بالثوب أو وثقت به  
 ثم ثبتت بين يديك بعضه فجعلت فيه شياً وقد ائتمنت في ثوبي وثبتت أئنت ثبنا وثبنا وثبتت اذا  
 جعلت في الوعاء شيئاً وحملته بين يديك وثبتت الثوب أئنته ثبنا وثبنا اذا ثبتت طرفه وخطته من كل  
 خبته قال والثبان بالكسر وعاء نحو أن تعطف ذيل بقصك فجعل فيه شيئاً يحمله تقول منه  
 تثبتت الشيء اذا جعلته فيه وحملته بين يديك وكذلك اذا لفتت عليه حجرة سراويلك من قدام  
 والاسم منه الثبنة وقال ابن الاعرابي واحداً الثبان ثبنة وفي حديث عمر رضي الله عنه  
 أنه قال اذا مر أحدكم بجائظ فليأكل منه ولا يتخذ ثبناً قال أبو عمرو والثبان الوعاء الذي يحمل  
 فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان حملته بين يديك فهو ثبان وقد ثبتت ثبناً وان جعلته  
 في حضانك فهو خبنة يعني بالحديث الماظر الجائع عري بجائظ فليأكل من ثمنه رخصاً لا ما يرد  
 جوعته وقال ابن الاعرابي وأبوزيد الثبان واحداً ثبنة وهي الحجارة تحمل فيها الناكهة  
 وغيرها قال الفرزدق

ولا تثر الجاني ثبناً ماها \* ولا انتقلت من رهته سبل مذنب

قال أبو سعيد ليس الثبان بالوعاء ولكن ما جعل فيه من الترفاح مثل في وعاء وغيره فهو ثبان وقد  
 يحمل الرجل في ثمنه فيكون ثباناً ويقال قدم فلان ثباناً في ثوبه قال الأزهرى ولا أدري ما هو  
 الثبان قال وثبته في ثوبه قال ولا تكون ثبنة الا ما جعل قدمه وكان قليلاً فاذا كثر فقد خرج من

قوله واحداً الثبان الخ عبارة  
 شرح القاموس الثبان  
 بالضم جمع ثبنة الخ فخره  
 أه صححه

حدَّ البنان والنبان طرف الرداء حين تَبْنُهُ والمَبْنَةُ كَيْسٌ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ مِرْآةَهَا وَأَدَاتَهَا بِعَيْانَةٍ وَبِنْتُهُ مَوْضِعٌ (ننن) التَهْدِيبُ نِنْنٌ نِنْنًا إِذَا نِنْنٌ مَثَلُ نِنْتٍ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَنِنْنَانَةٌ نِنْبَابِيهِ \* نِنْبَابِيهِ أَيُّ بَابِي كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ نِنْنَتْ لِنِسْتِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

لَمَارَاتٍ أَيَابَهُ مُنْمَلَةٌ \* وَلِنِسْتِهِ قَدْ نِنْنَتْ مُشْخَمَةٌ

(نجن) النَّجْنُ وَالنَّجْنُ طَرَبُ رِبْقٍ فِي غَلْظٍ مِنَ الْأَرْضِ بِعَيْانَةٍ وَابْتِ بَنِي (نخن) نَخْنُ الشَّيْءُ نُخُونَةٌ وَنُخَانَةٌ وَنُخْدَافُهُ وَنُخَيْنٌ كُنْفٌ وَغَلْظٌ وَصَلْبٌ وَحِكْيُ الْعَيْانِي عَنِ الْأَحْمَرِ نَخْنٌ وَنَخْنٌ وَثُوبٌ نَخِينٌ جَيْدُ النَّسِجِ وَالسَّدَى كَثِيرُ اللَّعْمَةِ وَرَجُلٌ نَخِينٌ حَلِيمٌ رَزِينٌ تَقِيلُ فِي مَجْلِسِهِ وَرَجُلٌ نَخِينٌ السَّلَاحُ أَيُّ شَالِكٍ وَالنَّخْنَةُ وَالنَّخْنُ الثَّقَلُ لَهُ قَالَ الْعِجَّاجُ \* حَتَّى بَعِجَ نَخْنَانٌ مَجْجَا \* وَقَدْ أَتَخَّنَهُ وَأَثَقَلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى إِذَا أَتَخَّنْتُمْ مَوْهَمٌ فَشُدُّوا الرِّوَابِقَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَاهُ غَلَبَتْهُمُ وَهُمْ وَكَثُرَ فِيهِمُ الْجِرَاحُ فَأَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَتَخَّنَ إِذَا غَلَبَ وَقَهَّرَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ أَتَخَّنْتُ فَلَنَا مَعْرِفَةٌ وَرَصْنَةٌ مَعْرِفَةٌ لِنَحْوِ الْأَنْخَانِ وَاسْتَنْخَنَ الرَّجُلُ ثَقُلَ مِنْ نَوْمٍ أَوْ عِيَاءٍ وَأَتَخَّنَ فِي الْعَدُوِّ بِالْعِ وَاتَّخَنَتْهُ الْجِرَاحَةُ أَوْ هَمَّتْهُ وَيُقَالُ أَتَخَّنَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ قَتْلًا إِذَا كَثُرَ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى يُنَخِّنَ فِي الْأَرْضِ مَعْنَاهُ حَتَّى يُبَالِغَ فِي قَتْلِ أَعْدَائِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَتَّى يَتِمَّ كُنْ فِي الْأَرْضِ وَالْأَنْخَانُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قُوَّتُهُ وَشِدَّتُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَرَرْتُ اللَّهَ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى يُنَخِّنَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَحَلَّ لَهُمُ الْغَنَائِمَ قَالَ الْأَنْخَانُ فِي الشَّيْءِ الْمُبَالِغَةُ فِيهِ وَالْإِكْتِبَارُ مِنْهُ يَقَالُ قَدْ أَتَخَّنَهُ الْمَرَضُ إِذَا شَدَّ قُوَّتُهُ عَلَيْهِ وَوَهَنَهُ وَالْمَرَادِيهِ هَهُنَا الْمُبَالِغَةُ فِي قَتْلِ الْكُفَّارِ وَأَتَخَّنَهُ اللَّهُ وَيُقَالُ اسْتَنْخَنَ مِنَ الْمَرَضِ وَالْأَعْيَاءُ إِذَا غَلَبَهُ الْأَعْيَاءُ وَالْمَرَضُ وَكَذَلِكَ اسْتَنْخَنَ فِي النَّوْمِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ وَكَانَ قَدْ أَتَخَّنَ أَيُّ أَنْتَقَلَ بِالْجِرَاحِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَوْطَأَ كَمْ لِنَخَانِ الْجِرَاحَةِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبُ لَمْ أَنْشَبْهَا حَتَّى أَتَخَّنْتُ عَلَيْهَا أَيُّ بِالْقَبْتِ فِي جَوَابِهِ وَأَوْخَمَتْهُ أَرْقُولُ الْأَعْشَى

عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَمْرِي حَازِمٌ \* تَهَمَّلَ فِي الْحَرْبِ حَتَّى أَنْخَنَ

أَصْلُهُ أَنْخَنَ فَأَدْعَمَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْخَنَ فِي الْبَيْتِ أَتَمَّعَلُ مِنَ النَّخَانَةِ أَيُّ بِالْعِ فِي أَخْذِ الْعُدَّةِ وَبَلِيسٌ عَوْسٌ الْأَنْخَانُ فِي الْقَتْلِ (ندن) تَدِنُ لِلْعَمِّ بِالْكَسْرِ تَغْيِرُ تَرَائِحَتَهُ وَالْبَدْنُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ

اللعنم وكذلك المُنْدَن بالتشديد قال ابن الزبير ينقل محمد بن عمرو عن علي بن عبد العزيز  
لا تجملن منْدَنَا ذَا سِرَّةٍ \* نَحْنَمَا سِرَادِقُهُ وَطِي الْمَرْكَبِ  
كَأَعْرَبَ يَخْذُ السُّيُوفِ سِرَادِقًا \* يَشِي بِرَأْسِهِ كَسَيِّ الْأَنْكَبِ  
وَنَدِنَ الرَّجُلُ نَدْنَا كَثْرَتَهُ وَتَقِلُّ وَرَجُلٌ مُنْدَنٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ مُسْتَرْخٌ قَالَ

فَارَتْ حَلِيلَهُ تُؤَدِلُهُ بِمَنْعٍ \* رَخَا الْعِظَامُ مُنْدَنٌ عِبِلُ الشَّوِيِّ  
وَقَدْ تُدِنُ تَنْدِيًا وَامْرَأَةٌ مُنْدَنَةٌ كَأَمَةٍ فِي سَهَابَةٍ وَقِيلَ مَسْمُومَةٌ وَبِهِ فُسِّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ  
لَأَحِبُّ الْمُنْدَنَاتِ اللَّوَاتِي \* فِي الْمَصَانِعِ لِأَيِّنِ أَطْلَاعِ

قال ابن سيده وقال كراع ان الثاء في مُنْدَنٌ بدل من الفاء في مُنْدَنٌ مشتق من المُنْدَن وهو القصر  
قال وهذا ضعيف لأن لم نسمع مُنْدَنَا وقال ابن جنى هو من المُنْدُوَّة مقلوب منه قال وهذا ليس  
بشيء وامرأة تُدِنُهُ ناقصة الخلق عنه وفي حديث علي رضي الله عنه ان ذكرا الخوارج فقال فيم - م  
رجل مُنْدَنٌ الْيَدَايُ تُشْبِهُ يَدَيْ نَدَى الْمَرْأَةِ كَأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ مُنْدَنُ الْيَدِ فُقَابٌ وَفِي التَّمْذِيبِ  
وَالنَّهَابَةِ مُنْدُونٌ الْيَدَايُ صَغِيرُ الْيَدِ مُجْتَمِعُهُمَا وَقَالَ أَبُو عبيد ان كان كما قيل انه من المُنْدُوَّة تشبها  
به في القصر والاجتماع فالقياس ان يقال مُنْدَنٌ الْأَن يَكُونُ مَقْلُوبًا وَفِي رِوَايَةٍ مُنْدَنُ الْيَدِ قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ مُنْدَنٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ أُنْدِنْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَصَّرْتَهُ وَالْمُنْدَنُ وَالْمُنْدُونُ النَّاقِصُ الْخَلْقُ وَقِيلَ  
مُنْدَنُ الْيَدِ مَعْنَاهُ مُجْتَمِعُ الْيَدِ وَيُرْوَى مَوْتِنُ الْيَدِ بِالتَّاءِ مِنْ أَيْنَتِ الْمَرْأَةِ إِذَا وُلِدَتْ بَيْتَنَا وَهِيَ أُنْ  
تَخْرُجُ رِجْلًا الْوَالِدِي فِي الْأَوَّلِ وَقِيلَ الْمُنْدَنُ مَقْلُوبٌ تَنْدِيرُ يَدَانِهِ يُشْبِهُهُ تَنْدُوَّةُ التَّنْدِيِّ وَهِيَ رَأْسُهُ فَقَدِمَ

الدال على النون مثل جذب وجذب والله أعلم (ثمن) التَّمْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَمَنُ الرَّجُلِ إِذَا  
آذَى صَدِيقَهُ أَوْ جَارَهُ (ثمن) التَّمْنِيَةُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْمَائِفَةُ الرَّكْبَةُ وَمَامَسَ الْأَرْضَ مِنْ كَرِكْتِهِ  
وَسَعَدَانَاتِهِ وَأَصُولِ أَنْخَاذِهِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ مَا يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَعْضَانِهِ إِذَا اسْتَمَخَ وَغَلَّظَ  
كَالرُّكْبَتَيْنِ وَغَيْرِهِمَا وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا وُلِيَ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ إِذَا بَرَكَ أَوْ رُبَّضَ وَاجْمَعُ ثَمْنٍ  
وَتَمْنَاتٌ وَالدُّرُكْرُةُ أَحَدَى التَّمْنَاتِ وَهِيَ خَمْسٌ بِهَا قَالَ الْعَجَّاجُ

خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسٍ \* كَرِكْرَةٌ وَتَمْنَاتٌ مَلْسٍ

قال ذو الرمة جعل الكركرة من التمنات

كَانَ مَخْوَاهَا عَلَى تَمْنَاتِهَا \* مَعْرَسُ خَمْسٍ مِنْ قَطَا مَجَابِرٍ

قوله جراند الخ كذا بالاصل  
وحرر الوزن اه محكيه

وَقَعَنَّ اثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَفَرْدَةً \* جراند اهي الوسطى لتعليس حائر

قال الشاعر يصف ناقه

ذات اتبازد عن الحادي اذا بركت \* خوت على ثففات محز ثلاث

وقال عمر بن ابي ربيعة يصف اربع رواجل وبروكها

على قلوبين من ركابهم \* وعند تربس بين فيهما تجميع

كأعنا غادرت كلاكها \* والثففات الخفاف اذ وقعوا

موقع عشرين من قطازهم \* وقعن خمسا خمسا معاش سبع

قال ابن السكيت الثفينة موصل الفخذ في الساق من باطن وموصل الوظيف في الذراع فثفبه  
أباركرا كرها وثفنتها بجرائم القطا وانما أراد خفة بروكهن وثفنته الناقه ثفنته بالكسر ثفنا  
ضربته بثفنتها قال وليس الثففات مما يخص البعير دون غيره من الحيوان وانما الثففات من كل  
ذي أربع ما يصاب الارض منه اذا برك ويحصل فيه غلظ من أثر البروك فالركبتان من الثففات  
وكذلك المرفقان وكررة البعير أيضا وانما سميت ثففات لانهم اتغلظت في الاغلب من مباثرة الارض  
وقت البروك ومنه ثفنت يده اذا غلظت من العمل وفي حديث أنس انه كان عند ثفنته ناقه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع وفي حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وأيديهم كأنها  
ثفن الابل هو جمع ثفنة والثفنة من الابل التي تضرب بثفنتها عند الحلب وهي أيسر أمرا  
من الضجور والثفنة ركبته الانسان وقيل لعبد الله بن وهب الراسبي رئيس الخوارج  
ذو الثففات لكثرة صلاته ولأن طول السجود كان أثر في ثفنتاه وفي حديث أبي الدرداء  
رضي الله عنه رأى رجلا بين عينيه مثل ثفنة البعير فقال لو لم تكن هذه كان خيرا  
يعنى كان على جهته أثر السجود وانما كرهها خوفا من الرياء بها وقيل الثفنة مجتمع الساق  
والفخذ وقيل الثففات من الابل ما تقدم ومن الخيل موصل الفخذ في الساقين من باطنها  
وقول أمية بن أبي عاتذ

فذلك يوم لن ترى أم نافع \* على ممتن من ولد صعدة قنديل

قال يجوز أن يكون أراد بممتن عظيم الثففات أو الشديدها يعنى جارا فاستعار له الثففات وانما  
هي للبعير وثفنتنا الجلة حافتا أسفلها من النمرع أبي حنيفة وثفن الزادة جوانبها الخرز وثفنته



تَفْنَأُ دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ وَتَفْنَتَ يَدُهُ بِالْكَسْرِ تَفْنَنُ تَفْنَنًا غَاظَتْ مِنَ الْعَمَلِ وَأَتْنَنُ الْعَمَلُ يَدُهُ وَالْمَفْنَنَةُ الْعِدَّةُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثِهِ إِنْ فِي الْحَرَمِ مَازَا يَوْمَ النَّفْنَةِ أَنْفِيَةً مِنْ أَثَافِي النَّاسِ صُلْبَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّفْنُ الثَّقَلُ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّفْنُ الدَّفْعُ وَقَدْ تَفْنَنَهُ نَفْنَانًا إِذَا دَفَعَهُ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ فَعَلَ عَلَى الْكَتْمِيَّةِ لِيَجْعَلَ يَفْنَنُ أَي يَطْرُدُهَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَفْنَنُ أَوْ النَّفْنَ الطَّرْدُ وَنَافَتُ الرَّجُلُ مُنَافَمَةٌ أَي صَاحِبَتُهُ لَا يَخْفَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَذَلِكَ أَنْ تَحْبَبَهُ حَتَّى تَعْلَمَ أَمْرَهُ وَتَفْنَنَ الشَّيْءَ يَفْنَنُهُ تَفْنَانًا لَزِمَهُ وَرَجُلٌ مَفْنَنٌ لَخَصَّهُ مَلَا زِمَهُ قَالَ رُوْبَةُ فِي مَعْنَاهُ \* أَلَيْسَ مَلَوِي الْمَلَاوِي مَفْنَنٌ \* وَنَافِنُ الرَّجُلِ إِذَا بَاطَنَهُ وَلَزِمَهُ حَتَّى يَعْرِفَ دَخْلَتَهُ وَالْمُنَافِنُ الْمُؤَاظِبُ وَيُقَالُ نَافَتُ فُلَانًا إِذَا حَاطَبْتَهُ مُجَادِئَهُ وَتَلَا زِمَهُ وَتَوَكَّلَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُنَافِنُ وَالْمُنَابِرُ وَالْمُؤَاظِبُ وَاحِدٌ وَنَافَتُ فُلَانًا جَالِسَتَهُ وَيُقَالُ اشْتَقَاقُهُ مِنَ الْأَوَّلِ كَأَنَّكَ أَصَقْتَ نَفْنَةً رَكْبَتِكَ بِنَفْنَةٍ رَكْبَتِهِ وَيُقَالُ أَيْضًا نَافَتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَعْتَمَّهُ عَلَيْهِ وَجَاءَ يَفْنَنُ أَي يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ كَادَ لِيَجْعَلَهُ وَمِنْ يَفْنَنُهُمْ وَيَفْنَنُهُمْ نَفْنَانًا أَي يَتَّبِعُهُمْ (نكن)

الثَّكْنَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمِهَامُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ الثَّكْنَةُ السَّرْبُ مِنَ الْجَمَامِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ صَقْرًا

يُصَافِعُ وَرَقَانًا غَوْرِيَّةً \* لِمُدْرِكَهَا فِي حَامِ نُسْكَنِ

أَي فِي حَامِ مَجْمَعَةٍ وَالثَّكْنَةُ الْقِلَادَةُ وَالثَّكْنَةُ الْأَرَّةُ وَهِيَ بَنَاءُ النَّارِ وَالثَّكْنَةُ الْقَبْرِ وَالثَّكْنَةُ الْمَجْمَعَةُ وَالثَّكْنَةُ الذَّنْبُ أَيْضًا جَمْعُهَا نُسْكَنٌ قَالَ أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَائِذٍ

عَاقِدِينَ النَّارِ فِي نُسْكَنِ الْأَذَى \* نَابٍ مِنْهَا كَتَمَ حَيْجَ الْبُحُورَا

وَنُسْكَنُ الطَّرِيقِ سَنَنُهُ وَمَجْمَعَتُهُ وَيُقَالُ خَلَّ عَنْ نُسْكَنِ الطَّرِيقِ أَي عَنْ سَجَّجِهِ وَنُسْكَنُ الْجُنْدِ مَرَاكِزُهُمْ وَاحِدَتُهُمْ نُسْكَنَةٌ فَارْسِيَّةٌ وَالثَّكْنَةُ الرَّايَةُ وَالْعَلَامَةُ وَجَمْعُهَا نُسْكَنٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَجْتَمِعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نُسْكَنِهِمْ فَسَمَّاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ عَلَى رَايَتِهِمْ وَجَمْعَتُهُمْ عَلَى لُؤَاءِ صَاحِبِهِمْ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ وَقِيلَ عَلَى رَايَتِهِمْ فِي الْخَسِيرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ فَأَدْخَلُوا قُبُورَهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ اللَّيْثُ الثَّكْنُ مَرَاكِزُ الْأَجْنَادِ عَلَى رَايَتِهِمْ وَجَمْعَتُهُمْ عَلَى لُؤَاءِ صَاحِبِهِمْ وَعَلَمُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ عِلْمٌ وَلَا لُؤَاءُ

قول الثفنن الثقل هكذا فيها  
بأيدنا اه صححه

وواحدتها نُكْنَةُ وفي حديث علي كرم الله وجهه يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف ملك  
على نُكْتِهِم أي بالرايات والعلامات وقال طرفة

وهانثا هانثا في الحى مومسة \* ناطت سبخا وناطت فوقه نكنا

ويقال للعُهوون التي تعلقت في أعناق الأبل نُكْنُ والسُّكْنَةُ حفرة على قدر ما يواريه والأُنْ كُونُ  
للعدق بشمار يخه لغة في الأُنْ كُولُ فان وعسى أن يكون بدلا ونكُنُ جبل معروف وقيل

جبل حجازي يفتح الناء والكاف قال عبد المسيح بن أخت سطح في معناه

تلفه في الريح بوجاء الدمن \* كاتما حُحَّتْ من حَضَى نُكْنُ

(عثن) النُّنُ والنُّنُ من الاجزاء مع روف يطر ذلك عند بعضهم في هذه الكسور  
وهي الاثمان أبو عبيد النُّنُ والنُّنُ واحد وهو جزء من الثمانية وأنشد أبو الجراح ليزيد  
ابن الطَّيْبَةِ فقال

وَأَلْقَيْتُ مَهْمِي وَسَطَّهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا \* فَمَاصَرِي فِي الْقَسَمِ الْأَعْمِيَا

أَوْخَشُوا رِدْوَانِ مَهْمٍ فِي الرَّبَابَةِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَتَمَّ مَهْمٌ بِمَهْمٍ بِالضَّمِّ تَمَّ مَأْخُذٌ مِّنْ أَمْوَالِهِمْ وَالثَّمَانِيَّةُ  
من العدم معروف أيضا قال ثمان على لفظ ثمان وليس ينسب وقد جاء في الشعر غير مصروف  
حكاه سيبويه عن أبي الخطاب وأنشد لابن ميادة

يَخْدُرُ ثَمَانِي مَوَاعِبًا لَمَّا حَاهَا \* حَتَّى هَمَّ مِنْ بَرِيغَةِ الْأَرْنَجِ

قال ابن سيده ولم يصرف ثمانى لثمنها بجوارى أنظما لامعنى ألا ترى أن أبا عثمان قال  
في قول الراجز

ولاعب بالعتشى بينها \* كفعل الهري يخرش العظايا

فأبعده الإله ولا يؤتى \* ولا يشفى من المرض الثغايا

انه شبه ألف النصب في العظايا والثغايا بهاء التأييد في نحو عظاية وصلابة يريد أنه صحح الياء وان  
كانت طرقا لانه شبه الالف التي تحدث عن فتحه النصب بهاء التأييد في نحو عظاية وعباية فكما  
أن الهاء فيهما صححت الياء قباهما فكذلك ألف النصب الذي في العظايا والثغايا صححت الياء  
قبلها قال هذا قول ابن جنى قال وقال أبو علي الفارسي ألف ثمان للنسب قال ابن جنى  
فقات له فلم زعمت أن ألف ثمان للنسب فقال لانها ليست بجمع مكسر كصغار قلت له نعم

قوله ولاعب الخ البيهين  
هكذا في الاصل الذي  
بأيدينا والاول ناقص  
وحرره اه صححه

ولولم تكن للنسب لزمها الهاء البتة نحو عتاهية وكراهية وسباهية فقال نعم هو كذلك وحكى  
نعلم ثمان في حد الرفع قال

لهائثنا أربع حسان \* وأربع فثغر هائمان

وقد أنكروا ذلك وقالوا هذا خطأ الجوهرى ثمانية رجال وثمانى نسوة وهو فى الأصل منسوب  
إلى الثمن لأنه الجز الذى صير الـبعة ثمانية فهو ثمان ثم فتحوا أوله لأنهم بغير ون فى النسب كما قالوا  
دهرى وسهلى وحذفوا منه إحدى ياهى النسب وعوضوا منها الألف كما فعلوا فى المنسوب إلى  
البن فثبتت ياهؤه عند الإضافة كما ثبتت ياه القاضى فنقول ثمانى نسوة وثمانى مائة كما تقول  
قاضى عبد الله وتسقط مع الثوبين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لأنه ليس بجمع فيجربى  
بجربى جوار وسوار فى ترك الصرف وما جاء فى الشعر غير مصروف فهو على نوهتم أنه جمع قال  
ابن برى يعنى بذلك قول ابن ميادة \* يحدو ثمانى مولعا باقاجها \* قال وقولهم الثوب سبع  
فى ثمان كان حقه أن يقال ثمانية لأن الطول يذرع بالذراع وهى مؤنثة والعرض يشبر بالشبر  
وهو مذكر وانما أشبهت ما لم يأت بذكر الأشبار وهذا كقولهم صمنان من الشهرخسا وانما  
يريد بالصوم الأيام دون الليالى ولو ذكر الأيام لم يجدد بدان التذكير وان صغرت الثمانية  
فأنت بالخيار ان شئت حذف الألف وهو أحسن فقلت ثمانية وان شئت حذفت الياء فقلت  
ثمانية فقلت الألف ياء وأدغمت فى ياء التصغير ولك ان تعوض فيها ما وعنتهم بثمهم بالكسر  
ثمنا كان لهم ثمانا ثم ذيب هُن ثمانى عشرة امرأة ومررت بثمانى عشرة امرأة قال أبو منصور  
وقول الاعشى

واقدرت ثمانا وثمانيا \* وثمان عشرة واثنتين وأربعاً

قال ووجه الكلام ثمان عشرة بكسر النون تبدل الكسرة على الياء وترك فتحة الياء على لغته  
من يقول رأيت القاضى كما قال الشاعر \* كأن أيديهن بالقاع القرى \* وقال الجوهرى  
انما حذف الياء فى قوله وثمان عشرة على لغته من يقول طوال الأبدى كما قال مضر بن  
ابن زبيج الأسدى

فطرت بمنصلى فى بعملات \* دواى الأيدي تخبطن السرىحا

قال شمر ثمنت الشيء إذا جمعته فهو ثمن وكسا ذو ثمان عمل من ثمان جزات قال

الشاعر في معناه

سَيْكَةُ بَيْكِ الْمُرْجَلِ ذُو عَمَانٍ \* خَصِيْفٌ تَبْرِيْمِيْنٌ لَهْ جُفْلَا

وَأَتَمَّنَ الْقَوْمُ صَارَ وَعَمَانِيَّةٌ وَشَيْءٌ عَمَّنٌ جَعَلَ لَهْ عَمَانِيَّةٌ أُرْكَانَ وَالْمُتَمَّنُّ مِنَ الْعَدْرِ وَضَ مَا بَنَى  
عَلَى عَمَانِيَّةٍ أَجْزَاءُ وَالْمُتَمَّنُّ اللَّيْلَةُ السَّامِنَةُ مِنَ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ وَالْمُتَمَّنُّ الرَّجُلُ إِذَا وَرَدَتْ إِلَيْهِ عَمَانًا  
وَهُوَ ظِمٌّ مِنْ أَطْمَاءِ نَمَّ وَالْمُتَمَّنُّونَ مِنَ الْعَدْرِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي قَدْ لِيُوصَفُ فِيهَا  
أَنْتَ سَيْبِيُّوِيَهْ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

لَنْ كُنْتُ فِي جِبِّ عَمَانِيْنَ قَامَةً \* وَرَقِيْتُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِلَمْ

وصف بالثمانين وان كان اسمًا لانه في معنى طويل الجوهري وقولهم هو أحق من صاحب  
ضأن ثمانين وذلك أن أعراباً بشري كسرى بشري سربها فقال أسأني ما شئت فقال أسألك ضأناً  
ثمانين قال ابن بري الذي رواه أبو عبيدة أحق من طالب ضأن ثمانين وفسره بما ذكره الجوهري  
قال والذي رواه ابن حبيب أحق من راعي ضأن ثمانين وفسره بأن الضأن تنفر من كل شيء فيحتاج  
كل وقت إلى جمعها قال وخالف الجاحظ الروايتين قال وإنما هو أشق من راعي ضأن ثمانين وذكروا  
في نفسه لانه لا يبل تنعدي وتريض حجرة تجتر وان الضأن يحتاج راعيها إلى حفظها ومنعها من  
الانتشار ومن السباع الطالبة لها لانها لا تبرك كبروك الإبل فيسترج راعيها ولها مذايق تحكم  
صاحب الإبل على راعيها ما لا يتحكم صاحب الضأن على راعيها لان شرط صاحب الإبل على  
الراعي ان عليه ان يلوط حوضها وترد نادها ثم يدك وبسوطه في الرسل ما لم تنهك حباباً أو قضم  
ينسل فيقول قد التزمت شرطك على ان لا تذكري أي تجزي ولا تبولك حتى في بالعصاء عند غضبك  
أصبت أم أخطأت ولي مقعد يدي من النار ووضع يدي من الحار والقار وأما ابن خالويه فقال في  
قواهم أحق من طالب ضأن ثمانين انه رجل قضى للنبي صلى الله عليه وسلم حاجته فقال اتنى  
الذي منه جفاءه فقال أيما أحب إليك عمانون من الضأن أم أسأل الله ان يجعل لك معي في الجنة فقال  
بل عمانون من الضأن فقال أعطوه أباها ثم قال ان صاحبته موسى كانت أعقل من ذلك وذلك أن  
بحوزاً دلته على عظام يوسف عليه السلام فقال لها موسى عليه السلام أيما أحب إليك  
أن أسأل الله أن تكوني معي في الجنة أم مائة من الغنم فقالت بل الجنة والثماني ووضع  
به حبات قال ابن سبويه أراها ثمانية قال رؤبة \* أو أخذ رباباً الثماني سوقها \* وثمينة

موضع قال ساعدة بن جؤية

بأصدق بأسا من خليل عينة \* وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد

والثمن ما استحق به الشيء والثمن عن البيع وعن كل شيء قيمته وشئ ثمين أي مرتفع الثمن قال الفراء في قوله عز وجل ولا تشترؤوا بآتي غمنا قليلا قال كل ما كان في القرآن من هذا الذي قد نصب فيه الثمن وأدخات الباء في المبيع أو المشتري فان ذلك أكثر ما يأتي في الشئين لا يكونان غمنا معلوما مثل الدنانير والدراهم فن ذلك اشترت ثوبا بكساء أيها اشترت تجعله غمنا لصاحبه لانه ليس من الأثمان وما كان ليس من الأثمان مثل الرقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا فاذا جئت الى الدراهم والدنانير وضعت الباء في الثمن كما قال في سورة يوسف وشروه بثمن بخس دراهم لان الدراهم عن أبدا والباء انما تدخل في الأثمان وكذلك قوله اشترؤا بآتي غمنا قليلا واشترى والحياة الدنيا بالأسخرة والعذاب بالمغفرة فأدخل الباء في أي هذين شدت حتى تصير الى الدراهم والدنانير فانك تدخل الباء فيهن مع العروض فاذا اشترت أحده هذين يعني الدنانير والدراهم بصاحبه أدخلت الباء في أيهما شئت لان كل واحد منهما في هذا الموضع مبيع وعن فاذا أحييت ان تعرف فرق ما بين العروض والدراهم فانك تعلم أن من اشترى عبدا بألف دينار أو ألف درهم معلومة ثم وجد به عيبا فرده لم يكن على المشتري أن يأخذ نفسه بعينها ولكن ألتا ولو اشترى عبدا بجمارية ثم وجد به عيبا لم يرجع بجمارية أخرى مثلها وذلك دليل على ان العروض ليست بأثمان وفي حديث بناء المسجد ناموني بجائظكم أي قررروا معي غمته ويعونه بالثمن يقال نامنت الرجل في المبيع انامته اذا قاولته في غمته وسامته على بيعه واشترائه وقوله تعالى واشترؤا به غمنا قليلا قيل معناه قبلوا على ذلك الرشا وقامت لهم رياسة والجمع اثمان وأثمن لا يتجاوز به أدنى العدد قال زهير في ذلك

من لا يذاب له شحم السديف اذا \* زار الشفاء وعزت أثمن البدن

ومن روى أثمن البدن بالفتح أراد أكثرها ثناء وأنت على المعنى ومن رواه بالضم فهو جمع عن مثل زمن وأرمن وپروی شحم النصب يريد نصيبه من اللحم لانه لا يدخر له منه نصيبا وانما يطعمه وقد أثمن له سلعته وأثمنه قال الكسائي وأثمنت الرجل متاعه وأثمنت له بمعنى واحد والمثمنة الخلاة حكاهما اللحياني عن ابن سبيل العقيلي والثماني ثبت لم يحك غير أبي عبيد

قوله ثمانية اسم موضع  
في التكملة هي تصحيف  
والصواب ثمانية على فعيلة  
مثال دثينة اه

الجوهري ثمانية اسم موضع (ثنن) الثن بالكسر يبيس الحلي والبهمي والحض اذا كثرت ورب  
بعضه بعضا وقيل هو ما سود من جميع العيدان ولا يكون من بقل ولا عشب وقال ابن  
دريد الثن حطام اليبس وأنشد

فظن يحيطن هشيم الثن \* بعد عم الروضة المغن

الاصهي اذا نكسر اليبس فهو حطام فاذا ارتكبت بعضه على بعض فهو الثن فاذا اسود من

القدم فهو الدندن وقال ثعلب الثن الكلاء وأنشد الباهلي

يا أيها القصيل ذا المعنى \* انك درمان فصمت عني

تكنفي اللقوح أكله من ثن \* ولم تكن آثر عندي مني

\* ولم تقم في الماتم المرن \*

يقول اذا شرب الاضياق لبنا علفها الثن فعاد لبنا وصمت أي اصمت قال ابن بري الشعر

للاخوص بن عبد الله الرباحي والاخوص بجماء معجمة واسمه زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هري

ابن رياح ابن الاعرابي الثنان النبات الكثير الملتف وقال ثنن اذارعي الثن وثننت اذا عرق عرقا

كثيرا الجوهري الثنة الشعرات التي في مؤخر رضع الدابة التي اسبلت على أم القردان تكاد

تبلغ الارض والجمع الثنن وأنشد ابن بري للاغلب الجعلي

فبت امرها وادنوللثنن \* بقاسح الجلد ميتين كالرسن

والثنة من الفرس مؤخر الرضع وهي شعرات مدلاة مشرفات من خلف قال وأنشد الاصهي

لربيعة بن جشم رجل من النمر بن قاسط قال وهو الذي يخاطب بشعره شعرا مرئ القيس وقيل

هو امرئ القيس

لهائنن كخوافي العقاب \* بسود يقين اذا تر بئر

قوله يقين غير مهموز أي يتكثرن يقال وفي شعره يقول ليست بمنجدة لاشعر عليها وفي حديث

فتحها وندوبلغ الدم ثنن الخيل قال الثنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل وثنن الفرس

رفع ثنته أن يمس الارض في جريه من خفته قال أبو عبيد في وظيفي الفرس ثنتان وهو الشعر

الذي يكون على مؤخر الرضع فان لم يكن ثم شعر فهو امرؤ امرط ابن الاعرابي الثنة من

الانسان مادون السرة فوق العانة أسفل البطن ومن الدواب الشعر الذي على مؤخر الحافر

في الرسخ قال وثبت الفرس اذ اركبه الثقيل حتى تصيب ننته الارض وقيل النته شعر العانة وفي الحديث ان آمنة قالت لما حلت بالنبي صلى الله عليه وسلم والله ما وجدته في قطن ولا نته وما وجدته الا على ظهر كعبتي القطن اسفل الظهر والنته اسفل البطن وفي مقتل حمزة سيد الشهداء رضی الله عنه ان وحشياً قال سددت حرابي يوم احدثتته فما اخطأها وهذا الحديثان يقويان قول الليث في النته وفي حديث فارعة أخت أمية فشق ما بين صدره الى ننته وثنان بقعة عن نعل

قوله وهذا الحديثان المح  
هكذا في الاصل بدون تقدم  
نسبة الى الليث اه

﴿فصل الجيم﴾ ﴿جأن﴾ الجؤنة سلة مستديرة مغشاة ادماء يجعل فيها الطيب والنياب (جبن) الجبان من الرجال الذي يهاب التقدم على كل شئ لئلا كان ونها راسيويه والجمع جبناء شبهوه بقعيل لانه منله في العدة والزيادة وتكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع والاثنى جبان منسل حصان ورزان وجبانة ونساء جبانان وقد جبن يجبن وجبن جبناً وجباناً وأجبنه وجده جباناً أو وحسبه اياه قال عمرو بن معد يكرب وكان قد زار رئيس بن سليم فأعطاه عشرين ألف درهم وسيفاً وقرساً وغلماً ما خبازاً وثياباً وطيباً لله درهم يا بني سليم قاتلتهم افساً اجبتهم واسألتهم افساً اجلتهم وهاجيتهم افساً اجمتهم وحكى سيبويه وهو يجبن أي يرحى بذلك ويقال له وجبنه تجبيناً نسبة الى الجبن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتضن احد ابني ابنته وهو يقول والله انكم لخيون وتخيون وتخيون وانكم لمن ريحان الله يقال جبت الرجل وتجلته وجهته اذا نسبته الى الجبن والجل والجهل وأجبتهم وأجلتهم وأجهلته اذا وجدته تجبلاً جباناً جاهلاً لا يريد ان الولد لما صار سيياً الجبن الاب عن الجهاد وانفاق المال والاقتنان به كان كانه نسبة الى هذه الخلال ورماءها وكانت العرب تقول الولد مجهله مجبسه مجهله الجوهري يقال الولد مجبسه مجهله لانه يحب البقاء والمال لاجله ويجبن الرجل غلط ابن الاعرابي المفضل قال العرب تقول فلان جبان الكلب اذا كان نهاية في السخاء وانشد

وأجبن من صافر كاهم \* وان قدفته حصة اضافة

قدفته أصابته اضافة أي أشفق وفر الليث اجبنته حسبتة جباناً والجمين فوق الصدغ

وهما جيمينان عن عيين الجبهة وسماها ابن سيده والجيمينان حرفان مكتنفا للجبهة من جانبها فيما بين الحاجبين مصعدا الى قصاص الشعر وقيل هما ما بين القصاص الى الحاجبين وقيل حرف الجبهة ما بين الصدغين متصلا بعدا الناصية كل ذلك جيمين واحد قال وبعض يقول هما جيمينان قال الازهرى وعلى هذا كلام العرب والجيمينان الجيمينان قال اللحياني والجيمين مذكرا لغير والجمع أجين وأجينة وجين والجبن والجبن والجبن منقل الذي يؤكل والواحدة من كل ذلك بالهاء جينة ويجبن اللبن صار كالجبن قال الازهرى وهكذا قال أبو عبيد في قوله كل الجبن عرضا بتشديد النون غيره اجبت فلان اللبن اذا اتخذ جينا الجوهرى الجبن هذا الذي يؤكل والجينة أخص منه والجبن أيضا صفة الجبان والجبن يضم الجيم والباء لغة فيهما وبعضهم يقول جبن وجينة بالضم والتشديد وقد جبن الرجل فهو جبان وجبن أيضا بالضم فهو جبين والجبان والجبانة بالتشديد الصخراء وتسمى بهما المقابر لانهما تكون في الصخراء تسمية للشيء بموضعه وقال أبو حنيفة الجبانين كرام المنابت وهى مستوية فى ارتفاع الجبانة والجبان ما استوى من الارض فى ارتفاع ويكون كريم المنبت وقال ابن شميل الجبانة ما استوى من الارض وملس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلاه وقد تكون مستوية لا آكام فيها ولا جلاه ولا تكون الجبانة فى الرمل ولا فى الجبل وقد تكون فى الففاف والشقائق وكل صخر اجبانة (جبرن) جبرين وجبريل وجبرئيل كله اسم روح القدس عليه السلام (جحن) الكسائي الجحن السبي الغذاء وقد أجحنته أمه وصبي جحن الغذاء وقد جحن بالكسر يجحن جحنا وأجحنته أسامت غذاءه وقال الاصمعي فى الجحجن مثله والجحن البطني الشباب وقول التماخ

قوله والواحدة من كل ذلك بالهاء هذه عبارة ابن سيده وقوله جينة هذه عبارة الازهرى اه صححه

وقد عرقت مغايبها وجات \* بدرتها قري جحن قتين

قال ابن سيده أراد قراد اجعله جحنا سو وغذائه يعنى انها عرقت فصارعها قري للقراد وهذا البيت ذكره ابن برى بقرده فى ترجمة جحن بالخاء قبل الجيم قال والجحن المرأة القليلة الطم وأورد البيت وقد أورد الازهرى وابن سيده والجوهرى هنا على ما ذكرناه فأما أن يكون ابن برى صحفه أو وجدله وجهها فيما ذكره قال والاثى جحنة وجحنة وأنشد نعلب

كواحدة الأذخى لا مشعلة \* ولا جحنة تحت الثياب جشوب

وقد جحن جحنا وجحانة الازهرى ومثل من الأثمال عجب من أن يجي من جحن خير قال ابن سيده



وقول النهرين نولب \* فأنبت ما نأغبر جحن \* انما هو على تحريف جحن ونبت جحن زبر صغير  
معطش وكل نبت ضعف فهو جحن والجحن بضم الميم من النبات القصير القليل الماء ابن الاعرابي  
يقال جحن واجحن وجحن وجحن واجحن وجحن وجحن واجحن وجحن واجحن واجحن واجحن واجحن واجحن  
فقرأ أبو نخل الأزهري يقال جحينا قلابي ولو يحيا قلابي ولو يذاب قلابي يعني ما لزمت القلب وجحون  
وجحان اسم نهر جاف فيه ما حديث قال ابن الاثير ورد في الحديث سحجان وجحان قال هما نهران  
بالعواصم عند أرض المصبصة وطرسوس الجوهرى جحون نهر يلج وهو فيعول وجحان نهر  
بالشام قال ابن بري يحتمل أن يكون وزن جحون فعولون مثل زيتون وجهدون (جحن)

جحن اسم (جحن) الاصمعي الجحنة الرديئة عند الجماع من النساء وأنشد

ساندترنسى وصل كل جحنة \* قضاف كبردون الشعير الفرافير

(جدن) جدن موضع وذو جدن قیل من أقبال جبر وقيل من مقاوله اليمن وفي التهذيب

اسم ملك من ملوك جبر قال الاصمعي وأنشد أبو عمرو بن العلاء الكلابي

لو أني كنت من عاد ومن إرم \* عذی بهم ولقمانا وذا جدن

ابن الاعرابي أجدن الزجل اذا استعنى بعد فقر (جرن) الجران باطن العنق وقيل مقدم

العنق من مذبح البعير الى منحرة فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل ألقى جرانه بالارض

وفي حديث عائشة رضی الله عنها حتى ضرب الحق بجرانه أراد أن الحق استقام وقر في قراره كما

أن البعير اذا برك واستراح مد جرانه على الارض أى عنقه الجوهرى جران البعير مقدم عنقه

من مذبحه الى منحرة والجمع جرن وكذلك من الفرس وفي الحديث أن ناقته عليه السلام تلحمت

عند ديت أبي أيوب وأر زمت ووضع جرانتها الجران باطن العنق اللحياني ألقى فلان على

فلان أجرانه وأجرامه وشراشره الواحد جرم وجرن انما سمعت في الكلام ألقى عليه جرانه

وهو باطن العنق وقيل الجران هي جلدة نضطرب على باطن العنق من نغرة النحر الى منتهى

العنق في الرأس قال

فقد سراتها والبرك منها \* نخرت اليدين وللجران

والجمع أجرنه وجرن وفي الحديث فاذا اجلان يصر فان قد نامهما فوضعا جرن - ما على الارض

واستعار الشاعر الجران للانسان أنشد سيبويه

مَتَى تَرَعَيْتَنِي مَالِكُ وَجِرَانَهُ \* وَجِنِيهِ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُنَا مَرَّ  
 وَقَوْلُ طَرْفَةٍ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ \* وَأَجْرَنَةٌ لَزَتْ بِدَائِي مُنْضِدٌ \* انْمَاعَظَمَ صَدْرُهُ إِخْفَعَلَ كُلَّ جَرٍ  
 مِنْهُ جِرَانًا كَمَا حَكَاهُ سَبِيحُ يَهْمُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْبَعْرِ ذَوْعَثَانَيْنِ وَجِرَانُ الذِّكْرِ بَاطِنُهُ وَالْجَمْعُ أَجْرَنَةٌ وَجِرْنٌ  
 وَجِرْنٌ الثُّوبُ وَالْأَدِيمُ يَجْرُنُ جِرًا وَنَافَهُ وَجِرَانٌ وَجِرِينٌ لِأَنَّ وَاسْتَحَقَّ وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ وَالِدِرْعُ  
 وَالْكِتَابُ إِذَا دَرَسَ وَأَدِيمُ جَارِنٌ وَقَالَ لَيْسِي يَصِفُ غَرْبَ السَّائِيَةِ  
 بِمُقَابِلِ سِرْبِ الْخَارِزَمِيِّ \* قَلِقُ الْحَمَالَةَ جَارِنٌ مَسْلُومٌ  
 قَالَ ابْنُ بَرِي يَصِفُ جِلْدًا عَمِلَ مِنْهُ دَلْوٌ وَالْجَارِنُ اللَّيْنُ وَالْمَسْلُومُ الْمُدْبُوعُ بِالسَّلْمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ  
 سِقَاءٍ قَدْ أُخْلِقَ أَوْ ثُوبٌ فَقَدْ جَرِنُ جِرًا وَنَافَهُ وَجِرَانٌ وَجِرْنٌ فَلَانٌ عَلَى الْعَدْلِ وَمِرْنٌ وَمِرْدٌ  
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالِدَابَةِ إِذَا نَعُوذَ الْأَمْرَ وَمِرْنٌ عَلَيْهِ قَدْ جَرِنُ يَجْرُنُ جِرًا وَنَا قَالَ ابْنُ  
 بَرِي وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاعِرِ

سَلَا حِمٌّ يَثْرِبُ الْأُولَى عَلَيْهَا \* يَثْرِبُ كَرَّةً بَعْدَ الْجُرُونِ  
 أَي بَعْدَ الْمُرُونِ وَالْجَارِنَةُ اللَّيْسَةُ مِنَ الدَّرُوعِ أَبُو عَزْرٍ وَالْجَارِنَةُ الْمَارِنَةُ وَكُلُّ مَا مِرْنٌ فَقَدْ جَرِنُ  
 قَالَ لَيْسِي يَصِفُ الدَّرُوعَ

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طَمْرَةٍ \* يَعْدُو عَلَيْهِمُ الْقَرْتَبَيْنِ غُلَامٌ  
 بِمَعْنَى دُرٍّ وَمَا لَيْسَتْهُ وَالْجَارِنُ الطَّرِيقُ الدَّارِسُ وَالْجِرْنُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
 لِأَبِي حَبِيْبَةَ الشَّيْبَانِي

تَدَكَّتْ بَعْدِي وَأَلْهَمَهَا الطَّبِينَ \* وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجِرْنَ  
 وَيُقَالُ هُوَ مِمَّا يَدُلُّ مِنَ الْجِرْلِ وَجِرْنَتْ يَدُهُ عَلَى الْعَمَلِ جِرًا وَنَامَرَنْتُ وَالْجَارِنُ مِنَ الْمَنَاعِ مَا قَدْ  
 اسْتَمْتَعَ بِهِ وَبَلِي وَسِقَاءٌ جَارِنٌ يَبْسُ وَغَلْظٌ مِنَ الْعَمَلِ وَسَوْطٌ مَجْرَنٌ قَدِمَرَنْ قَدَهُ وَالْجِرْنُ مَوْضِعُ  
 الْبُرُوقِ لَا يَكُونُ لِلْقَرْوِ وَالْعَنْبِ وَالْجَمْعُ أَجْرَنَةٌ وَجِرْنٌ بَعْضُهُمْ وَقَدْ أُجْرِنَ الْعَنْبُ وَالْجِرْنُ يَسْدُرُ  
 الْحَرْتُ يَجْدُرُ أَوْ يُحْتَظَرُ عَلَيْهِ وَالْجِرْنُ وَالْجِرْنُ مِنَ مَوْضِعِ الْقَمْرِ الَّذِي يُجْفَفُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْحُدُودِ  
 لَا قَطْعَ فِي عَمْرٍ حَتَّى يُؤْوَى بِهِ الْجِرْنُ هُوَ مَوْضِعٌ تَجْفَفُ فِيهِ الثَّمَرُ وَهُوَ لَمْ يَكُنْ يَسْدُرُ لِلْعَنْطَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
 مَعٍ الْغَوْلِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ جِرْنٌ مِنْ تَمْرٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَبْرِينَ فِي الْحَقَائِلِ كَانُوا يَشْتَرِطُونَ قُلَامَةَ الْجِرْنِ  
 وَقِيلَ الْجِرْنُ مَوْضِعُ الْبَيْدْرِ بِلُغَةِ الْإِنْسَانِ قَالَ وَعَامَّتْهُمْ بِكَيْسَرِ الْجِيمِ وَجَمَعَهُ جِرْنٌ وَالْجِرْنُ الطَّبِينُ

بالغة هذيل وقال شاعرهم

واسوطة زجل إذا آنتته \* جر الرحابجر ينها المطعون

الجر بن مطحنته وقد جرن الحب جرنأشديدا والجرن جرم منقور يصب فيه الماء فيوضاً به وتسميه أهل المدينة المهراس الذي يظهر منه والجران ولد الحية من الافاعي التهذيب الجران مالان من اولاد الافاعي قال ابن سيده والجرن الجسم لغعة في الجرم زعموا قال وقد تكون نونه بدلان ميم جرم والجمع أجران قال وهـ ذما بما يقوى أن النون غير بدل لانه لا يكاد يتصرف في البدل هذا التصرف وألقى عليه أجرانه وجرانه أي أتقاه وجران العود لقب لبعض شعراء العرب قال الجوهري هو من غير واسمه المستورد وانما لقب بذلك لقوله يخاطب امرأته

قوله واسمه المستورد غلطه الصاغاني حيث قال وانما اسم جران العود عامر بن الحرث بن كافة أي بالضم وقيل كافة بالفتح اه

خذا حذرا يا جارتى فأننى \* رأيت جران العود قد كاد يصح

أراد بجران العود سوطا قدمه من جران عود شجرة وهو أصلب ما يكون الازهرى ورأيت العرب تسوى سياطها من جرن الجبال البزل أصلايتها وانما حذرا امرأته سوطه لتسوزها عليه وكان قد اتخذ من جلد البعير سوطا ليضرب به ناسه وجيرون باب من أبواب دمشق صانها الله عز وجل والجران لغعة في الجربال وهو صبغ أحمر والمجرن الميت عن كراع وسفر مجرن بعيد قال روية \* بعد أطاويح السفار الجرن \* قال ابن سيده ولم أجده اشتقاقا (جرشن) النهاية لابن الاثير أهدي رجل من العراق الى ابن عمر جوارشن قال هو نوع من الأدوية المر كبة يقوى الماء دة ويهضم الطعام قال وليست الانظة به ربية (جرعن) اجر عن الرجل صل صرع عن دابته وامتد على وجهه الارض وضربتته حتى اجر عن (جرن) المؤرج حطب جرن وجرن وجمعه أجرن وأجرن وهو الخشب الغلاظ قال جر بن الحرث

قوله الجزين هكذا في الاصل بدون ضبط وحر ضبطه اه صححه

حجى دونه بالشوك والتف دونه \* من السدر سوق ذات هول وأجرن

(جشن) الجشن الغليظ عن كراع زاد غيره أو ما هو في معناه والجشن طائر سوداء تعشش بالحصى والجوشن الصدر وقيل ما عرض من وسط الصدر وجوشن الجراد صدرها وجوشن الليل وسطه وصدره والجوشن اسم الحديد الذي يلبس من السلاح قال ذوالرمة يصف نورا

طَعَنَ كَلَابِرٌ وَقِيَهُ فِي صَدْرِهَا

فَكَرَّمَ شِقْ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا \* كَأَنَّهُ الْأَجْرِيُّ الْأَقْبَالُ يَحْتَسِبُ

الجوهري والجوشن الدرع واسم الرجل وقيل الجوشن من السلاح زرد يلبسه الصدر والخيزوم  
ومضى جوشن من الليل أي قطعة لغة في جوش فان كان مزيداً منه فحكمه أن يكون معه  
قال ابن حجر يصف سجاية

يُضِي مَصِيرُهَا فِي ذِي خَبِي \* جَوَاشِنٌ لَيْلَهَا بَيْنَا قَيْنَا

والبين القطعة من الارض ابن الاعرابي الجشونة المرأة الكثرة العمل النسيطة وجواشن  
النمام بقاياها قال

كِرَامٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ الْأَجَوَاشِنُ النَّمَامُ وَمِنْ شَرِّ النَّمَامِ جَوَاشِنُهُ

(جمعن) جَعُونَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ جَعُونَةٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا سَمِينًا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ

الجعن فعل ممت وهو التقيض قال ومنه اشتقاق جعونته وقد وجدت طاشية قال أبو جعفر

النحاس في كتاب الاشتقاق له جعونته اسم رجل مشتق من الجعن وهو وجع الجسد وتكسره

قال ويجوز أن يكون مشتقاً من الجعو وهو جمع الشيء وتكون النون زائدة (جمعن)

الازهرى الجعثن ارومة الشجر بما عليها من الاعصان اذا قطعت ابن سيده الجعثننة

ارومة كل شجرة تبقى على الشتاء والجمع جمعن قال

تَقْفَرُ بِي الْجَعْنِيَا \* مَرَّةً زَرْدًا قَعْبَا

ويرى تقفر الجعثن بي ومنهم من يقول للواحد جمعن والجمع الجعائن قال أبو حنيفة الجعثن اصل

كل شجرة الاشجرة لها خشبة وانشد

تَرَى الْجَعْنِ الْعَامِي تَذُرِي أُصُولَهُ \* مَنَاسِمٌ أَخْفَافِ الْمَطِيِّ الرَوَاتِكِ

الازهرى كل شجرة تبقى ارومتها في الشتاء من عظام الشجر وصغارها فلها جمعن في الارض وبعد

ما ينزع فهو جمعن حتى يقال لأصول الشوك جمعن وفرس جمعن الخلق شبهه باصل الشجرة

في كدته وغلظه قال ابن بري في معناه

كَانَ لَنَا وَهُوَ لَوْ زَرِيَّةٌ \* مَجْعَنُ الْخَلْقِ بِطَيْرِ رَعْمَةٍ

ورجل جمعنه جبان ثقيل عن ابن الاعرابي وانشد

فما فتى ما فتلتهم غير جعنة \* ولا عنيف بكر الخيل في الوادي

والجعم والجعمين بالكسر أصول الصليان وأنشد لطرماح فقال

أو تكجولح جعنين به القطر فأضى مودس الأعراض

وفي حديث طهفة ويديس الجعنين هو أصل النبات وقيل أصل الصليان خاصة وقال أبو زياد

الجعنة أصل كل شجرة قد ذهبت سوى العضاة وأنشديت الطرماح وتجعن الرجل إذا تجمع

وتقبض ويقال لأرومة الصليان جعنة قال الطرماح

وموضع مشكوكين ألقمها معا \* كوطاة ظبي القف بين الجمائن

وجعنة شعاع معروف قال ابن الأعرابي هو جعنة بن جواس الربيعي الأزهرى جعنين من

أسماء النساء وعينه الجوهري فقال جعنين أخت الفرزدق (جعفان) الجعفلين أسقف

النصارى وكبيرهم (جفن) الجفن جفن العين وفي المحكم الجفن غطاء العين من أعلى

وأسفل والجمع أجفن وأجفان وجنون والجفن غمد السيف وجفن السيف غمده وقول

حذيفة بن أنس الهذلي

تجاسم والنفس منه بشدقه \* ولم ينج الأجن سيف ومتررا

نصب جفن سيف على الاستثناء المنقطع كانه قال تجا ولم ينج قال ابن سيده وعندي أنه أراد ولم

ينج الأجن سيف ثم حذف وأوصل وقد حكى بالكسر قال ابن دريد ولا أدري ما صحته وفي

حديث الخوارج سأوا سيوفكم من جنونها قال جفون السيوف أغمدها واحدها جفن وقد

تكرر في الحديث والجعنة معرفة أعظم ما يكون من القصاع والجمع جفان وجفن عن سيبويه

كهضبة وهضبة والعدد جفونات بالتحريك لأن ثاني فعله يتحرك في الجمع إذا كان اسما إلا أن يكون

يا أو واو أفيدكن حينئذ وفي الصحاح الجعنة كالقصة وجفن الجزور اتخذ منها طعاما وفي

حديث عمر رضى الله عنه أنه أنكسرت قلوب من أعم الصدقة جفنتها وهو من ذلك لأنه يملأ منها

الجفان وقيل معنى جفنتها أي نحرها وطبختها واتخذ منها طعاما وجعل لجها في الجفان ودعا عليها

الناس حتى أكاوها والجعنة ضرب من العنب والجعنة الكرم وقيل الأصل من أصول الكرم

وقيل قضيب من قضبانه وقيل ورقه والجمع من ذلك جفن قال الاخطل يصف خابية خمر

آلت إلى النصف من كفاء أتاقتها \* علق وكتهها بالجفن والغار

وقيل الجفن اسم مفرد وهو أصل الكرم وقيل الجفن نفس الكرم بلغة أهل اليمن وفي الصحاح

قَصَبَانِ الْكَرْمِ وَقَوْلِ النَّزْرِينِ نَوَابِ

سُقِيَّةٌ بَيْنَ أَثْنَاهُ عَذَابٌ \* وَزَرْعُ نَابِتٍ وَكَرُومِ جَفْنٍ

أَرَادَ وَجَفْنٍ كُرُومٍ فَقَلَّبَ وَالْجَفْنُ هُنَا الْكَرْمُ وَأَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَجَفْنُ الْكَرْمِ وَجَفْنٌ صَارَ لَهُ  
أَصْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْجَفْنُ قَشْرُ الْعَنْبِ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ وَيُسَمَّى الْجَرْمَاءُ الْجَفْنُ وَالسَّحَابُ جَفْنُ الْمَاءِ  
وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رِبْقَ امْرَأَةٍ وَشَبَّهَ بِهَا الْجَرْمَ

قوله والجفن لعله أو الجفن  
كتبه مصححه

تُحْسِي الضَّمِيمَ مَاءَ جَفْنٍ شَابَهُ \* صَبِيحَةَ الْبَارِقِ مَنَلُوحٍ تَلِيحٌ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِمَاءِ الْجَفْنِ الْجَرْمَ وَالْجَفْنُ أَصْلُ الْعَنْبِ شَبَّهَ أَيْ مَزَجَ مَاءَ بَارِدٍ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
الْجَفْنَةُ الْكَرْمَةُ وَالْجَفْنَةُ الْجَرْمَةُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ لُبُّ الْخَبْرِ مَا بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَجَفْنَا الرَّغِيفَ وَجَهَاهُ مِنْ  
فَوْقٍ وَمِنْ تَحْتٍ وَالْجَفْنُ شَجَرٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَبِهِ فِسْرِيَّتُ الْأَخْطَلِ الْمَتَقَدِّمِ قَالَ  
وَهَذَا الْجَفْنُ غَيْرُ الْجَفْنِ مِنَ الْكَرْمِ ذَلِكَ مَا رَتَقِي مِنَ الْحَبْلَةِ فِي الشَّجَرَةِ فَسَمِيَتْ الْجَفْنُ لِتَجْفُنُهُ فِيهَا  
وَالْجَفْنُ أَيْضًا مِنَ الْأَحْرَارِ نَبْتٌ مُنْسَطِحَةٌ وَإِذَا بَسَّتْ تَقْبَضَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَلَهَا حَبُّ كَثِيرٌ الْحَلْبَةُ  
وَأَكْثَرُ مُنْبَتِّهَا الْأَكَامُ وَهِيَ تَبْقَى سَنِينَ يَابِسَةٌ وَأَكْثَرُ رَاعِيَتِهَا الْجَرْمُ وَالْمَعزَى قَالَ وَقَالَ بَعْضُ  
الْأَعْرَابِ هِيَ صُلْبَةٌ صَغِيرَةٌ مِثْلُ الْعَيْشُومِ وَلَهَا عِمْدَانٌ صَلَابٌ رِقَاقٌ قِصَارٌ وَرَقُهَا أَخْضَرٌ غَيْرُ  
وَنَبَاتُهَا فِي غَلْظِ الْأَرْضِ وَهِيَ أَسْرَعُ الْبَقْلِ نَبَاتًا إِذَا مَطَرَتْ وَأَسْرَعُهَا هَيْجًا وَجَفْنٌ نَفْسُهُ عَنِ الشَّيْءِ  
ظَلَّتْهَا قَالَ

وَقَرَّمَ اللَّهُ فِينَا وَجَفْنٌ \* نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا وَاللَّذِينَ يَزِينُونَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَفْنُ ظَلْفُ النَّفْسِ عَنِ الشَّيْءِ الدُّنْيَا يُقَالُ جَفْنُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عَنِ كَذَا جَفْنًا  
ظَلْفًا وَمَعْنَاهَا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَا أَعْرِفُ الْجَفْنَ بِمَعْنَى ظَلْفِ النَّفْسِ وَالتَّجْفِينُ كَثْرَةُ الْجَمَاعِ قَالَ  
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ أَضْوَانِي دَوَامُ التَّجْفِينِ وَأَجْفَنُ إِذَا كَثُرَ الْجَمَاعُ وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ الْبُسْتِيَّ

يَأْرِبُ شَيْخٌ فِيهِمْ عَيْنٌ \* عَنِ الطَّعَانِ وَعَنِ التَّجْفِينِ

قَالَ أَحْمَدُ فِي قَوْلِهِ وَعَنِ التَّجْفِينِ هُوَ الْجَفْنَانُ الَّتِي يَطْعَمُ فِيهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالتَّجْفِينُ فِي هَذَا  
الْبَيْتِ مِنَ الْجِنَانِ وَالْإِطْعَامِ فِيهَا اخْطَأُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَعْمَا التَّجْفِينُ هُنَا كَثْرَةُ الْجَمَاعِ قَالَ رَوَاهُ  
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَفْنَةُ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَنْتَ كَذَا وَأَنْتَ  
كَذَا وَأَنْتَ الْجَفْنَةُ الْعَرَاءُ كَانَتْ الْعَرَبُ تَدْعُو السَّيِّدَ الْمَطْعَامَ جَفْنَةً لِأَنَّهُ يُضَعُّهَا وَيَطْعَمُ النَّاسَ فِيهَا

فَسُمِّيَ بِاسْمِهَا وَالغَرَاءُ الْبَيْضَاءُ أَيْ انْهَامَتْ لَوُؤَيْهَا لِنَعْمِ وَالذُّهْنُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ نَادَى جُفْنَةً الرِّكْبَ أَيْ الَّذِي يُطْعَمُهُمْ وَيُسَبِّعُهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِأَيِّ صَاحِبِ جَنَّةِ الرِّكْبِ خَذْفَ الْمُضَافِ لِلْعَلْمِ بِأَنَّ الْجَفْنَةَ لَا تُنَادَى وَلَا تُجَبُّبُ وَجَفْنَةُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ وَفِي الصَّحَاحِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْإِينِ وَالْجَفْنَةُ مَوْلُودُ مَنْ أَهْلِ الْإِينِ كَانُوا اسْتَوْطَنُوا وَالشَّامُ وَفِيهِمْ يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ

أَوْلَادِ جَفْنَةٍ عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِمْ \* قَبْرُ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضَلِ

وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِمْ أَنَّهُمْ فِي مَسَاجِدِ آبَائِهِمْ وَرَبَائِعِهِمْ الَّتِي كَانُوا يُرْتَوِّعُهَا عَنْهُمْ وَجَفْنَةُ اسْمُ خَيْلٍ وَفِي الْمَثَلِ عِنْدَ جَفْنَةِ الْخَبْرِ الْيَقِينِ كَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا تَقُلْ جُهَيْنَةً وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْهَعِيِّ وَأَمَّا هَشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ فَإِنَّهُ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ جُهَيْنَةٌ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ حُصَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَعْوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ خَرَجَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةٍ يُقَالُ لَهُ الْأَخْنَسُ فَتَرَاكَ لَمْ يَزَلْ أَقَامَ الْجُهَيْنِيَّ إِلَى الْكَلَابِيِّ وَكَانَ أَتَى تَكْبِينَ فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ مَالَهُ وَكَانَتْ صَخْرَةٌ بَنَتْ عَمْرُو بْنُ مَعْوِيَةَ تَكْبِيهِ فِي الْمَوَاسِمِ فَقَالَ الْأَخْنَسُ

كَصَخْرَةَ إِذْ نَسَّأْتُ فِي مَرَاخٍ \* وَفِي جَرْمٍ وَعِلْمُهُمَا طُنُونٌ

نُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ \* وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبْرِ الْيَقِينِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ عَنْ خَصِيلٍ وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مِنْ هَذَا النُّوعِ مِنَ الْعِلْمِ أَكْبَرَ مِنَ الْأَصْهَعِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَخْرَةٌ أُخْتُهُ قَالَ وَهِيَ صَخْرَةٌ بَاتَتْ صَغِيرًا كَثُرَ وَمَرَاخٍ حَتَّى مِنْ قِضَاعَةٍ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَرَوِيهِ جَفْنَةَ بِالْحَاءِ غَيْرِ مَجْمُوعَةٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ يَقُولُ وَعِنْدَ جَفْنَةَ بِالْحَاءِ إِلَّا أَبُو عُبَيْدٍ وَسَائِرُ النَّاسِ يَقُولُ جَفْنَةَ وَجُهَيْنَةَ قَالَ وَالْأَكْثَرُ عَلَى جَفْنَةَ قَالَ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ جَفْنَةَ فِيمَا حَدَّثَتْ بِهِ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ كَانَ يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ نَيْمَةَ خَيْلٍ يُقَالُ لَهُ جَفْنَةُ جَارُ النَّبِيِّ ضَمَّ بِهِ ابْنُ مَرَّةٍ وَكَانَ ابْنُ سَهْمٍ جَارُ يَهُودِيٍّ خَيْلٍ أَيْضًا يُقَالُ لَهُ غُصَيْنٌ وَكَانَ رَجُلٌ غَطَّ قَائِيَّ أَيْ جَفْنَةَ فَشَرِبَ عِنْدَهُ فَنَازَعَهُ وَأَنَازَعَ رَجُلًا عِنْدَهُ فَقَتَلَهُ وَخَفِيَ أَمْرُهُ وَكَانَتْ لَهُ أُخْتُ تَسَالُ عَنْهُ فَمَرَّتْ يَوْمًا عَلَى غُصَيْنٍ وَعِنْدَهُ إِخْوَةٌ وَهُوَ إِخْوَانُ الْمَقْتُولِ فَسَأَلَتْهُ عَنْ إِخْوَانِهَا عَلَى عَادَتِهَا فَقَالَ غُصَيْنُ

نُسَائِلُ عَنْ إِخْوَانِ كُلِّ رَكْبٍ \* وَعِنْدَ جَفْنَةَ الْخَبْرِ الْيَقِينِ

فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَانَهُ وَكَانَ غُصَيْنٌ لَا يَدْرِي أَنَّهُ إِخْوَانُهُ ذَهَبَ إِلَى جَفْنَةَ فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَنَاكَرَهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ انْجَنَى صَرْمَةً شَدَّ وَعَلَى غُصَيْنٍ قَتَلَهُ لِأَنَّهُ كَانَ سَبَبَ قَتْلِ جَفْنَةَ وَمَضَى قَوْمُهُ إِلَى حُصَيْنِ بْنِ الْحَمَامِ فَشَكَّوْا

قوله وفي جرم وعلمهما طنون  
والذي في الميداني وأعمار  
بدل وفي جرم كنبه صححه

اليه ذلك فقال قتلتمهم ودينا وجارنا فقتلناهم وديكم وجاركم فأبوا ووقع بينهم قتال شديد  
والجفن اسم موضع (جنن) التمثيل للثب الجن حكاية صوت باب ذي مضراعين فيريد  
أحدهما فيقول الجن ويرد الآخر فيقول بلق وأنشد \* فتسمع في الحالين منه جن بلق \*  
وقد ترجم عليه في حرف القاف جن بلق (جنن) الجن هنوات تتخذ على أشكال اللؤلؤ  
من فضة فارسي معرب واحده جمانة وتوهمه ليدلوا لؤلؤ الصدف البحري فقال يصف بقرة  
وتضى في وجهه الظلام منيرة \* جمانة البحري سل نظامها  
الجوهري الجمانة حبة تعمل من الفضة كالذرة قال ابن سيده وبه سميت المرأة وربما سميت الذرة  
جمانة وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتحد منه العرق مثل الجن قال هو اللؤلؤ الصغار وقيل  
حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ وفي حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام إذا رفع  
رأسه تتحد منه جمان اللؤلؤ والجمان سفيقة من آدم ينسج فيها الخرز من كل لون تتوشح به  
المرأة قال ذو الرمة

أسيلة تستن الدموع وما جرى \* عليه الجن الجائل المتوشح

وقيل الجن خرز يبيض ماء الفضة وجان اسم جبل العجاج قال

\* أمسى جان كالرهين مضرا \* والجن اسم جبل قال تميم بن مقبل

فقلت للقوم قد زالت جمانهم \* فرج الخزي من القرعاء فالجن

(جنن) جن الشيء يجنه جناسه وكل شيء ستر عنك فقد جن عنك وجهه الليل يجنه جنانا  
وجنونا وجن عليه يجن بالضم جنونا وأجنه ستره قال ابن بري شاهد جنه قول الهذلي

وماء وردت على جفنه \* وقد جنه السدف الأدهم

وفي الحديث جن عليه الليل أي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه

سمى الجنين لاستتاره في بطن أمه وحن الليل وجنونه وجنانه شدة ظلمته وأدلها ما به وقيل اختلاط  
ظلامه لأن ذلك كله ستر قال الهذلي

حتى يبي وجن الليل يوغله \* والشوك في وضح الزجان موكوز  
ويروي وضح الليل وقال دريد بن الصمة بن ديان وقيل هو الخفاف بن ندبة

ولولا جنان الليل أدرك خيلنا \* بندي الرمث والأرطى عياض بن ناشب

قوله من القرعاء كذا في  
النسخ والذي في مجسم باقوت  
الى القرعاء كنبه صححه

قوله ديان كذا في النسخ  
وحررتبه صححه



فَسَكَنَا بَعْدَ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ \* ذِي نَابِ بْنِ أَسْمَاءِ بْنِ بَدْرِ بْنِ قَارِبٍ  
 وَيُرْوَى وَلَوْلَا جَنُونُ اللَّيْلِ أَى مَاسَتَرٍ مِنْ ظُلْمَتِهِ وَعِيَاضُ بْنُ جَبَلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ  
 عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ فَزَارَى وَيُرْوَى أَدْرَكَ رَكَضُنَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ  
 وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ مَا أَبْ عَامُرُ \* إِلَى جَعْفَرِ بْنِ سَبْرٍ بِاللَّهِ لَمْ تُعْرَفْ  
 وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبِ الْجَنَانِ اللَّيْلِ الزَّجَاجِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا يُقَالُ جَنَّ  
 عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجْنَهُ اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ حَتَّى يَسْتَتِرَهُ بِظُلْمَتِهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَاسَتَرٍ جَنَّ وَأَجْنٌ وَيُقَالُ جَنَّهُ  
 اللَّيْلُ وَالِاخْتِيَارُ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجْنَهُ اللَّيْلُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو اسْحَقٍ وَاسْتَجَنَّ فَلَانَ إِذَا اسْتَتَرَ بِشَيْءٍ  
 وَجَنَّ الْمَيِّتَ جَنَّ وَأَجْنَهُ سَتَرَهُ قَالَ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَلَا تَسْتَهْطِءُ لَمْ يَبْتَرِكْ شَفَاؤَهَا \* إِيَّاهُمْ تَسْعَةُ الْأَجْنِينَا

فَسَمِعُوا ابْنَ دَرِيدٍ فَقَالَ يَعْنِي مَدْفُونًا أَى قَدِمَا نَوَا كَلَهُمْ مَجْنُونًا وَالْجَنِينُ بِالْفَتْحِ هُوَ الْقَبْرُ اسْتَتَرَهُ الْمَيِّتُ  
 وَالْجَنِينُ أَيْضًا الْكَفْنُ لِذَلِكَ وَأَجْنَهُ كَفَنَهُ قَالَ

مَا لَنَا أَيْبَى إِذَا مَاتَ مَا فَعَلُوا \* أَحْسَنُوا وَأَجْنَيْتُ أَمْ لَمْ يُجْنُونِي

أَبُو عُبَيْدَةَ جَنَّتُهُ فِي الْقَبْرِ وَأَجْنَتُهُ أَى وَارِيَتُهُ وَقَدْ أَجْنَهُ إِذَا قَبِرَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَهَالِكُ أَهْلِ يُجْنُونُهُ \* كَأَحْرَفِي أَهْلِهِ لَمْ يُجْنِ

وَالْجَنِينُ الْمَقْبُورُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْجَنِينُ الْمَيِّتُ قَالَ كُنْتِ

وَيَا حَبِذَ الْمَوْتِ الْكَزْبَةُ لِحَبِهَا \* وَيَا حَبِذَ الْعَيْشِ الْجَمَلُ وَالْجَنِينُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْجَنِينُ هَهُنَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ الْمَيِّتُ وَالْقَبْرُ وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي دَفْنِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالجَنَانَةُ عَلَى وَالْعَبَّاسُ أَى دَفَنَهُ وَسَتَرَهُ وَيُقَالُ لِلْقَبْرِ الْجَنِينُ وَيُجْمَعُ عَلَى أَجْنَانٍ وَمِنْهُ

حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ جَعَلَ لَهُمْ مِنَ الصَّفِيحِ أَجْنَانٌ وَالْجَنَانُ بِالْفَتْحِ الْقَلْبُ لِاسْتِنَارِهِ فِي الصَّدْرِ  
 وَقِيلَ لِوَعْيِهِ الْأَشْيَاءَ وَجَعَلَهَا وَقِيلَ الْجَنَانُ رُوعُ الْقَلْبِ وَذَلِكَ أَذْهَبُ فِي الْخَفَاءِ وَرَبَّمَا سَمِيَ الرُّوحُ

جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجْنِيهِ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ سَمِيَتْ الرُّوحُ جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجْنِيهَا فَأَنْتَ الرُّوحُ وَالْجَمْعُ  
 أَجْنَانٌ عَنِ ابْنِ جَنِّيٍّ وَيُقَالُ مَا يَسْتَقِرُّ جَنَانُهُ مِنَ الْفَرْعِ وَأَجْنَعٌ عَنْهُ وَاسْتَجَنَّ اسْتَتَرَ قَالَ شَهْرُ بْنُ

الْقَلْبُ جَنَانًا لِأَنَّ الصَّدْرَ أَجْنَهُ وَأَنْشَدَ لِعَدِيِّ

كُلُّ حَيٍّ تَقْوَدُهُ كَيْفَ هَادٍ \* جَنَّ عَنِ تَعْسِيهِ مَا هُوَ لَاقِي

الهادي ههنا القدر قال ابن الاعرابي جن عين أي ما جن عن العين فلم تره يقول المنية مستورة عنه حتى يقع فيها قال الازهرى الهادي القدر ههنا جعله هادياً لأنه تقدم المنية وسبقها ونصب جن عين بفعله أو وقع عليه وأنشد

\* ولا جن بالبغضاء والنظر الشرز \* ويروى ولا جن معناهما ولا ستر والهادي المتقدم أراد أن القدر سابق المنية المقدره وأما قول موسى بن جابر الحنفي

فما تفرقت جنّي ولا فل مبردى \* ولا أصبحت طيرى من الخوف وقفا

فانه أراد بالجن القلب والمبرد اللسان والجنين الولد مادام في بطن أمه لاستناره فيه وجعله أجنة وأجن باظهار التضعيف وقد جن الجنين في الرحم يحن جننا وأجنته الحامل وقول الفرزدق

إذا غاب نصرانيه في جنينها \* أهلت بحج فوق ظهر الجبارم

عنى بذلك رجها لانها مستورة ويروى اذا غاب نصرانيه في جنيفها يعنى بالنصراني ذكر الفاعل لها من النصارى وبجنيفها حرها وانما جعله جنيفاً لانه جن منها وهي جنيفة وقد أجنّت المرأة ولدا وقوله أنشد ابن الاعرابي \* وجهرت أجنة لم تجهر \* يعنى الامواه المندفنة بقول وردت

هذه الابل الماء فكسخته حتى لم تدع منه شيئاً اقلته به يقال جهرا البئر زحها والجن الوشاح

والجن الترس قال ابن سيده وأرى اللعياني قد حكى فيه الجننة وجعله سيمويه فعلاً وسند كره

والجمع الجمان بالفتح وفي حديث السرقة القطع في ثمن الجن هو الترس لانه يوارى حامله

أى يستره والميم زائدة وفي حديث على كرم الله وجهه كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك

ظهر الجن قال ابن الاثير هذه كلمة تضرب من لاملان كان لصاحبه على مودة ورعاية ثم حال عن

ذلك ابن سيده وقلب فلان مجنسه أى أسقط الحياء وفعل ماشاء وقلب أيضاً مجنسه ملك أمره

واستبد به قال الفرزدق

كيف تراني قال المجني \* أقلب أمرى ظهره للبطن

وفي حديث أسراط الساعة وجوههم كالجمان المطرقة يعنى الترك والجننة بالضم ما وراك من

السلاح واستترت به منه والجننة السترة والجمع الجنن يقال استجن مجننه أى استتر بسترة وقيل كل

مستور جنين حتى انهم ليقولون حقد جنين وضعن جنين أنشد ابن الاعرابي

يؤمنون جنين الصغين بينهم \* والصغن أسوداً وفي وجهه كلف

قوله ولا جن الخ صدره كافي  
تكملة الصاغاني  
تحدثني عينك ما القلب كاتم  
اه كتبه صححه

يُرْمَلُونَ بِسُتْرُونَ وَيُخْتَفُونَ وَالْجَنِينُ الْمُسْتَوْرِي نَفْسُهُمْ يَقُولُ فَهُمْ بِحُجَّتِهِمْ فِي سِتْرِهِ وَلَيْسَ بِسُتْرٍ وَقَوْلُهُ الضَّغْنُ أَسْوَدِيَّةٌ يَقُولُ هُوَ بَيْنَ ظَاهِرِي وَجَوْهِي - هـ وَيُقَالُ مَا عَلَى جَنَنِ الْأَمَاتَرِيِّ أَي مَا عَلَى شَيْءٍ يُوَارِيهِ وَفِي الصَّحاحِ مَا عَلَى جَنَانِ الْأَمَاتَرِيِّ أَي ثَوْبٌ يُوَارِي بَنِي وَالْجَنِينَانِ الْأَسْتِمَارُ وَالْجَنِينَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْتَتَرُ فِيهِ شَهْرُ الْجَنَانِ الْأَمْرُ الْخَفِيُّ وَأَنْشَدَ

اللهُ يُعَلِّمُ أَصْحَابِي وَقَوْلُهُمْ \* أَذِيرُكُمْ بِنَانَا مَسْمُومًا وَيُورِي

أَي يَرْكَبُونَ أَمْرًا مُتَبَسِّئًا فَاسِدًا وَأَجَنَّتْ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي أَي أَكَنَّتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ تُجَنُّ بِسَاتِنِهِ أَي تُغَطِّيهِ وَتُسْتَرُ وَالْجَنِينَةُ الدَّرْعُ وَكُلُّ مَا وَقَالَ الْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ خُرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي بِرَأْسِهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دَبْرَ عَيْرِ وَسَطَهُ وَتُغَطِّي الْوَجْهَ وَحَلِي الصَّدْرَ وَفِيهَا عَيْنَانُ مَجْزُوبَتَانِ مِثْلُ عَيْنِي الْبُرْقُعُ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّوْمُ جَنِينَةٌ أَي بَقِي صَاحِبِهِ مَا يُؤْذِيهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَالْجَنِينَةُ الْوَقَايَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَمَامُ جَنِينَةٌ لِأَنَّهُ بَقِيَ الْمَأْمُومِ الزَّالِ وَالسَّهْوُ وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَنِينَتَانِ مِنْ حَدِيدٍ أَي وَقَايَتَانِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ تَنْفِيذُ جَنِينَةِ اللَّبَاسِ وَجِنُّ النَّاسِ وَجَنَانُهُمْ مَعْظَمُهُمْ لِأَنَّ الدَّخَلَ فِيهِمْ يُسْتَتَرُ بِهِمْ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْ دَمَسًا \* وَلَوْ جَاوَرْتَ أَسْلَمًا أَوْ غَفَارًا

وَرَوَى \* وَإِنْ لَأَقْبَيْتَ أَسْلَمًا أَوْ غَفَارًا \* قَالَ الرَّيْثِيُّ فِي مَعْنَى بَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ قَوْلُهُ أَوْ دَمَسًا أَي أَسْهَلُ لَكَ يَقُولُ إِذَا نَزَلْتَ الْمَدِينَةَ فَهُوَ خَيْرُكَ مِنْ جَوَارِ أَقَارِبِكَ وَقَدْ أُورِدَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا لِلْجَنَانِ السِّتْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَنَانُهُمْ جَمَاعَتُهُمْ وَسَوَادُهُمْ وَجَنَانُ النَّاسِ دَهُمًا وَهُمْ أَبُو عَمْرٍو وَجَنَانُهُمْ مَا سَتَرَكَ مِنْ شَيْءٍ يَقُولُ أَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرِي قَالَ وَأَسْلَمٌ وَغَفَارُ خَيْرِ النَّاسِ جَوَارًا وَقَالَ الرَّايُّ يَصِفُ الْعَبِيرَ

وَهَابَ جَنَانٌ مَسْحُورٌ تَرْدَى \* بِهِ الْخُلَفَاءُ وَأَنْزَرًا تَنْزَارًا

قَالَ جَنَانُهُ عَيْنُهُ وَمَا وَارَاهُ وَالْجِنُّ وَلِدُ الْجَانِ ابْنُ سَيِّدِ الْجِنِّ نَوْعٌ مِنَ الْعَالَمِ هُوَ ابْنُكَ لِأَجْنَانِهِمْ عَنِ الْإِبْصَارِ وَلَانَهُمْ اسْتَجَبُّوا مِنَ النَّاسِ فَلَا يُرَوْنَ وَاجْتَمَعَ جَنَانٌ وَهُمْ الْجَنِينَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَقْدَمَتِ الْجَنِينَةُ لِيُنْهَمَ لِحَضْرُونِ قَالُوا الْجَنِينَةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنِينَةِ نَسَبًا قَالَ يَقَالُ الْجَنِينَةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ جَعَلُوا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ نَسَبًا بِأَقْدَمُوا الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ وَلَقَدْ دَعَا الْجَنِينَةَ أَنْ الَّذِينَ قَالُوا هَاهَذَا الْقَوْلُ مُحْضَرُونَ فِي النَّارِ

والجنيُّ منسوبٌ الى الجنِّ أو الجنَّةِ والجنَّةُ الجنُّ ومنه قوله تعالى من الجنَّةِ والناسِ أجمعين قال الزجاج التأويلُ عندي قوله تعالى قل أعوذ بربِّ الناسِ ملكِ الناسِ الهِ الناسِ من شرِّ الوساوسِ الخناسِ الذي يوسوسُ في صدورِ الناسِ من الجنَّةِ الذي هو من الجنِّ والناسِ معطوفٌ على الوساوسِ المعنى من شرِّ الوساوسِ ومن شرِّ الناسِ الجوهرى الجنُّ خلافُ الانسِ والواحدُ جَنِّيٌّ سميت بذلك لانها تخفى ولا ترى جنُّ الرجلُ جنوناً وأجنَّه الله فهو مجنونٌ ولا تقل جُنُّ وأنشد ابن بَرِي

رأت نضواً أسفاً رأيتُ شاحباً \* على نضواً أسفاً رَجْنُ جنونها  
فقلت من أيِّ الناسِ أنتَ ومن تكُن \* فانك مولى أسرة لا يدينها

وقال مدرك بن حصين

كان سبيلاً رامها وكانها \* حليمة وخم جن منه جنونها

وقوله وَيَحِكُّ بِأَجْنِي هَلْ بَدَا لَكَ \* أَنْ تَرَجِي عَقْلِي فَقَدْ أَتَى لَكَ

انما أراد مرأة كالجنية أمانى جمالها واما فى تلونها وابتدائها ولا تكون الجنية هنامنسوبة الى الجن الذي هو خلاف الانس حقيقة لان هذا الشاعر المتغزل بها انسى والانسى لا يعشق جنية وقول بدر بن عامر

ولقد نظنت قوافياً انسية \* ولقد نطقت قوافى التجنين

أراد بالانسية التي تقولها الانس وأراد بالتجين ما تقوله الجن وقال السكري أراد الغريب الوحشى اللبث الجنة الجنون أيضاً وفي التنزيل العزيز أَمْ بِهِ جِنَّةٌ وَالاسْمُ وَالْمصدرُ على صورة واحدة ويقال به جننه وجنونٌ ومجننة وأنشد

من الدارميين الذين دماؤهم \* شفاهم من الداء المجننة والخبيل

والجننة طائف الجن وقد جن جننا وجنونا واستجن قال مَلِجُ الهذلي

فلم أرمملى بسجن صبابه \* من البين أو يئكى الى غير واصل

وتجن عليه وتجان وتجانن أرى من نفسه أنه مجنون وأجنه الله فهو مجنون على غير قياس وذلك لانهم يقولون جن فبنى المفعول من أجنه الله على هذا وقالوا ما أجنه قال سيبويه وقع التعجب منه بما أفعله وان كان كالتلخ لانه ليس بلون فى الجسد ولا بخلقه فيه وانما هو من نقصان العقل وقال ثعلب جن الرجل وما أجنه فخا بالتعجب من صيغة فعل المفعول وانما التعجب من

صبيغة فعل الناعل قال ابن سيده وهذا محو شاد قال الجوهرى وقولهم فى الجنون ما أجنه شاد لا يقاس عليه لانه لا يقال فى المضرؤب ما أضره ولا فى المسؤل ما أسأله والجنن بالضم الجنون محذوف منه الواو قال بصف الناقه

مثل النعمامة كانت وهى سائمة \* أذناه حتى رهاها الحين والحين  
جاءت لتشرى قرناً وتعوّضه \* والدهر فيه رياح البسيع والعين  
فقيل أذنان ظلمتت اضطلمت \* الى الصماخ فلا قرن ولا أدن

والجنة الجنون والجنة الجن وأرض جنة كثيرة الجن وقوله

على ما أنهارت وقالت \* هنون أجن من شاد اقرب

أجن وقع فى جنة وقوله هنون أراد اياهنون وقوله من شاد اقرب أرادت انه صغير السن ثم زأبه وما زائدة أى على أنها هزئت ابن الاعرابى بات فلان ضيف جن أى بمكان خال لا أنيس به قال الاخطل فى معناه \* وبتنا كأننا ضيف جن بلسانه \* والجان ابوالجن خلق من نار ثم خلق منه نسله والجان الجن وهو اسم جمع كالجمال والباقر وفى التنزيل العزيز لم يطمئن أنس قبلهم ولا جان وقرأ عمرو بن عبس دفيومئذ لا يسأل عن ذنبه أنس قبلهم ولا جان بجرىك الالف وقلها هزة قال وهذاعلى قراءة أيوب السخيتى والاضاين وعلى ما حكاه أبو يزيد عن أبى الاصبغ وغيره شأبه ومأدة وقول الراجز

\* خاطمه ازار أمها أن تدحبا \* وقوله \* وجله حتى اياض ملبيه \* وعلى ما أشده أبو على  
لكثير وأنت ابن لى خير قومك مشهدا \* اذا ما جارت بالعبيط العوامل  
وقول عمران بن حطان الحرورى

قد كنت عندك حولاً لا تزوعنى \* فيه روائع من أنس ولا جاني

انما أراد من أنس ولا جان فأبدل النون الثانية ياء وقال ابن جنى بل حذف النون الثانية تخفيفاً وقال أبو اسحق فى قوله تعالى اجعل فيها من يرضى فيها من يرضى ذلك الدماروى ان خلقاً يقال لهم الجان كانوا فى الارض فأفسدوا فيها وسفكوا الدماء فبعث الله ملائكته أجلتهم من الارض وقيل ان هؤلاء الملائكة صاروا سكان الارض بعد الجان فقالوا يا ربنا اجعل فيها من يرضى فيها أبو عمرو الجان من الجن وجعه جان مثل حائط وحيطان قال الشاعر

فيها تعرف جنانها \* مشاربها ادثرات أجن

قوله خاطمه الخ قبله كفى  
الصباح  
يا عجباً وقد رأيت عجباً  
جار قبان يسوق أرنباً  
خاطمه الخ وتسامه  
فقلت أردفنى فقال مرحباً

٥١

وقال الخَطَفِيُّ جد جري يصف إبلا

يرقعن بالليل اذا ما أسدفا \* أعناق جنان وهامار جفا

وفي حديث زيد بن مقبل جنان الجمال أي الذين يأمرون بالفساد من شياطين الانس أو من الجن والجنة بالكسر اسم الجن وفي الحديث أنه نهي عن ذبائح الجن قال هو أن يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر أهلها الجن وفي حديث ما عر أنه صلى الله عليه وسلم سأل أهله عنه فقال أيسئبي أم به جنسة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون وفي حديث الحسن لو أصاب ابن آدم في كل شيء جن أي أعجب بنفسه حتى يصير كالجنون من شدة إعجاب به وقال القتيبي وأحسب قول الشنقري من هذا

\* فلو جنَّ إنسانٌ من الحسنِ جنَّت \* وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من جنون العمل أي من الإعجاب به وبؤكد هذا حديثه الآخر أنه رأى قوما مجتمعين على إنسان فقال ما هذا فقالوا يتجنون قال هـ ذما صاب انما الجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفه ويمطئ في مشيته وفي حديث فضالة كان يحزر رجال من قامتهم في الصلاة من الخاصة حتى يقول الأعراب تجانين أو مجانون التجانين جمع تكسير الجنون وأما مجانون فشاؤ كما شذ شياطون في شياطين وقد قرئ وأتبعوا ما أتبعوا الشياطين ويقال ضل ضلاله وجن جنونه قال الشاعر

هبت له ريح جن جنونه \* لما أتاه نسيمها يتوجس

والجان ضرب من الحيات كل العينين يضرب الى الصفرة لا يؤذى وهو كثير في بيوت الناس سيمويه والجمع جنان وأنشد بيت الخطفي جد جري يصف إبلا

أعناق جنان وهامار جفا \* وعمق بعد الرسم خيطفا

وفي الحديث أنه نهي عن قتل الجنان قال هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف التهذيب في قوله تعالى تمز كما تمها جان قال الجان حية بيضاء أبو عمرو الجان حية وجمعه جوان قال الزجاج المعنى ان العصاصارت تتحرك كما يتحرك الجان حركة خفيفة قال وصكانت في صورة نعبان وهو العظيم من الحيات ونحو ذلك قال أبو العباس قال شبهها في عظمها بالنعبان وفي خفتها بالجان ولذلك قال تعالى مرة فاذا هي نعبان ومرة كأنها اجان والجان الشيطان أيضا وفي حديث زهرم أن فيها حية أيا حيات وكان أهل الجاهلية يسمون الملائكة عليهم السلام جننا لاستتارهم عن العيون قال الأعشى

يذكر سليمان عليه السلام

وَسَخَّرَ مِنْ جِبِّ الْمَلَائِكِ تِسْعَةً \* قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ بِالأَجْرِ

وقد قيل في قوله عز وجل الأبليس كان من الجن انه عنى الملائكة قال أبو اسحق في سياق الآية دليل على أن ابليس أمر بالسجود مع الملائكة قال وأكثر ما جاء في التفسير أن ابليس من غير الملائكة وقد ذكر الله تعالى ذلك فقال كان من الجن وقيل أيضا ان ابليس من الجن بمنزلة آدم من الانس وقد قيل ان الجن ضرب من الملائكة كانوا اخر ان الارض وقيل خزان الجنان فان قال قائل كيف استثنى مع ذكر الملائكة فقال فسجدوا والابليس كيف وقع الاستثناء وهو ليس من الاول فالجواب في هذا انه أمرهم بالسجود فاستثنى مع انه لم يسجد والدليل على ذلك أن تقول أمرت عبدي واخوتي فأطاعوني الا عبدي وكذلك قوله تعالى فانهم عدوا لى الأرب العالمين فرب العالمين ليس من الاول لا بقدر احد أن يعرف من معنى الكلام غير هذا قال ويصح الوقف على قوله رب العالمين لانه رأس آية ولا يحسن أن ما بعده صفة له وهو في موضع نصب ولا جن بهذا الامر أى لاخفاء قال الهذلي \* ولا جن بالبعضا والنظر الشيرز \*

فأما قول الهذلي أجبني كلما ذكرت كليب \* أبيت كائني اكوي بجمتر

فقيل أراد بجمدي وذلك ان لفظ ج ن انما هو موضوع للتستر على ما تقدم وانما عبر عنه بجمي لان الجدمما يلبس الفكر ويخفيه القلب فكان النفس مخبئة له ومنطوية عليه وقالت امرأة عبد الله بن مسعود له أجنسك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره معناه من أجل أنك فتركت من والعرب تفعل ذلك تدع من مع أجل كما يقال ففعلت ذلك أجلك واجلك بمعنى من أجلك قال وقولها أجنسك حذف الالف واللام وألقت فتحمة الهمزة على الجيم كما قال الله عز وجل لكأ هو الله ربى يقال ان معناه لكن أنا هو الله ربى حذف الالف والتى نون جفاء التشديد كما قال الشاعر أنشد الكسائي

لهمك من عبسية لوسية \* على هنوات كاذب من يقولها

أراد الله أنك حذف احدى اللامين من الله وحذف الالف من أنك كذلك حذف اللام من أجل والهمزة من ان أبو عبيد في قول عدى بن زيد

أجل أن الله قد فضلكم \* فوق من أحكى بصائب وازار

الازهرى قال ويقال إجل وهو أحب الى أراد من أجل ويروى \* فوق من أحكا صلبا بازار \*

أراد بالصلب الحسب وبالأزار العفة وقيل في قولهم أجنتك كذا أى من أجل أنك خذفوا الالف  
واللام اختصارا ونقلوا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر

أجنتك عندي أحسن الناس كلهم \* وأنت ذات الخلال والحبرات

وجن الشبَابُ أوله وقيل جدته ونشاطه ويقال كان ذلك في جن صبأه أى في حدائته وكذلك  
جن كل شئ أول شداته وجن المرح كذلك فأما قوله

لا يفتح التقريب منه الأبهرا \* اذا عرته جنه وانظرا

فديجوز أن يكون جنون مراحه وقد يكون الجن هنا هذا النوع المستتر عن العين أى كان الجن  
تسخته ويقويه قوله عرته لان جن المرح لا يؤث انما هو بجنونه وتقول افعل ذلك الامر بجن  
ذلك وحدثانه وحده بجنه أى بجدثانه قال المتنخل الهذلي

كالسحل البيض جلاوتها \* سح نجاه السحل الأسول

أروى بجن العهد سلمى ولا \* ينصبك عهد الملق الحول

يريد الغيث الذى ذكره قبل هذا البيت يقول سقى هذا الغيث سلمى بجدثان نزوله من السحاب  
قبل تغيره ثم هى نفسها أن ينصبه حب من هو ملق يقول من كان ملقا اذا تحول فصركم فلا  
ينصبك صرمة ويقال خذ الامر بجنه وائق الناقة فانها بجن ضمير أى بجدثان تاجها وبن  
النبت زهره ونوره وقد تجنت الارض وجنت جنونا قال

كوم تطاهر نيم المارعت \* روضا بعينهم والحجى بجنونا

وقيل جن النبت جنونا غلظوا كتمل وقال أبو حنيفة نخلة تجنونة اذا طالت وأنشد

يارب أرسل خارف المساكين \* بحاجة ساطعة العنانيين

\* تنفض ما فى السحقي الجانين \*

قال ابن برى يعنى بخارف المساكين الريح الشديدة التى تنفض لهم التمر من رؤس النخل  
ومثله قول الآخر

أنا بارح الجوزاء مالك لا ترى \* عيالك قد أمسوا امر اميل جوعا

الفراء جنت الارض اذا قامت بشئ مُعجب وقال الهذلي

أما يسلم الجيران منهم \* وقد جن العضاء من العميم

ومررت على أرض هادرة متجنته وهى التى تمال من عشبها وقد ذهب عشبها كل مذهب ويقال



جُنَّتِ الرِّبَاضُ جُنُونًا إِذَا اعْتَمَّ بِنْتَهَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارَى \* وَجُنَّ الْخَارِيزِيُّ بِجُنُونِهِ

جُنُونُهُ كَثْرَةُ تَرْتُّمِهِ فِي طَيْرَانِهِ وَقَالَ بَعْضُهُم الْخَارِيزِيُّ بِنْتٌ وَقِيلَ هُوَ ذِيَابٌ وَجُنُونُ الذُّبَابِ كَثْرَةُ تَرْتُّمِهِ  
وَجُنَّ الذُّبَابُ أَي كَثُرَ صَوْتُهُ وَجُنُونُ النَّبْتِ التَّفَاؤُهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

\* وَطَالَ جُنُّ السَّنَامِ الْأَمِيلِ \* أَرَادَ تَوَلَّى السَّنَامَ وَطَوَّلَهُ وَجُنَّ النَّبْتُ جُنُونًا أَي طَالَ وَالنَّفْ  
وَخَرَجَ زَهْرُهُ وَقَوْلُهُ \* وَجُنَّ الْخَارِيزِيُّ بِجُنُونِهِ يَحْتَمِلُ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ أَبُو خَيْرَةَ أَرْضٌ مَجْنُونَةٌ مُعْتَبَرَةٌ  
لَمْ يَرَعَهَا أَحَدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ يَمُرُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلنَّخْلِ الْمُرْتَفِعِ طَوْلًا مَجْنُونٌ وَلِلنَّبْتِ الْمَلْتَفِ  
الْكَيْفِ الَّذِي قَدِ تَأَوَّرَ بَعْضُهُ فِي بَعْضِ مَجْنُونٍ وَالْجَنَّةُ الْبُسْتَانُ وَمِنْهُ الْجِنَاتُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي النَّخِيلَ  
جَنَّةً قَالَ زَهْرِي كَانَ عَيْنِي فِي عَرَبِيٍّ مَقْتَلَةً \* مِنَ التَّوَاضِيحِ تَسْقِي جَنَّةً سَحَابًا

وَالْجَنَّةُ الْحَدِيدَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ وَجَمْعُهَا جِنَانٌ وَفِيهَا تَخْصِيصٌ وَيُقَالُ لِلنَّخْلِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ  
فِي التَّذْكَرَةِ لَا تَكُونُ الْجَنَّةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِيهَا نَخْلٌ وَعَنْبٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا ذَلِكَ وَكَانَتْ ذَاتُ  
شَجَرٍ فَهِيَ جَدِيدَةٌ وَبَلَدٌ مَجْنُونٌ وَقَدْ وَرَدَ كُرًّا الْجَنَّةُ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَالْحَدِيثِ الْكَرِيمِ فِي غَيْرِ  
مَوْضِعٍ وَالْجَنَّةُ هِيَ دَارُ النَّعِيمِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ مِنَ الْإِحْتِسَانِ وَهُوَ السُّتْرُ لَتَكَاثُفِ أَشْجَارِهَا وَنَظْمِهَا  
بِالتَّفَافِ أَغْصَانِهَا قَالَ وَسَمِيَتْ بِالْجَنَّةِ وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ مَصْدَرِ جَنَّنَهُ جَنًّا إِذَا سَتَرَهُ فَكَأَنَّهَا  
سَتَرَةٌ وَاحِدَةٌ لَسَدَدِ التَّفَافِ وَأَوَّلَ أَيْهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ أَنَّهُ لِلسَّيِّدِ

دَرَى بِالسَّارَى جَنَّةً عَجَبْرِيَّةً \* مُسَطَّعَةً الْأَعْنَاقِ بَلَقَ الْقَوَادِمِ

قَالَ يَعْنِي بِالْجَنَّةِ الْبَلَاءَ كَالْبُسْتَانِ وَمُسَطَّعَةٌ مِنَ السَّطَاعِ وَهِيَ سَهْمَةٌ فِي الْعُنُقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَعِنْدِي أَنَّهُ جَنَّةٌ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَ بِعَجَبْرِيَّةٍ أَي الْبَلَاءِ مِثْلَ الْجَنَّةِ فِي حَدِيثِهَا وَنَفَارِهَا عَلَى أَنَّهُ لَا يَبْعُدُ  
الْأَوَّلُ وَإِنْ وَصَفَهَا بِالْعَجَبْرِيَّةِ لِأَنَّهُ لَمَّا جَعَلَهَا جَنَّةً اسْتَجَارَ أَنْ يَصِفَهَا بِالْعَجَبْرِيَّةِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ  
بِهِ مَا أَخْرَجَ الرَّبِيعُ مِنَ الْوَأْنِ وَأَوْ بَارِهَا وَجَمِيلِ شَارْتِهَا وَقَدْ قِيلَ كُلُّ جَبَدٍ عَجَبْرِيٌّ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ  
جَاثِرًا يُوصَفُ بِهِ الْجَنَّةُ وَأَنْ يُوصَفَ بِالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةُ تُسَابُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَنِينَةُ مَطْرُفٌ يَدُورُ عَلَى  
خَلْقَةِ الطَّلِيَّاسَانِ تَلْبِسُهُمُ النَّسَاءُ وَجَنَسَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ فِي الصَّحَاحِ الْجَنَّةُ أَسْمٌ مَوْضِعٌ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْ  
مَكَّةَ وَكَانَ بِلَالٌ يَتَمَثَّلُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنُّ لَيْلَةً \* بِمَكَّةَ حَوْلِي إِذْ خَرْتُ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرْدَنُ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنُونَةٍ \* وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

قوله والجنينة ثياب معروفة  
كذا في التهذيب وقوله  
والجنينة مطرف الخ كذا في  
المحكم بهذا الضبط فيهما  
وفي القاموس والجنينة  
مطرف كالطليسان اه  
أي لسفينة كافي شازح  
القاموس اه معصية

وكذلك مجننة وقال أبو ذؤيب

فوافق بها عسقان ثم أتى بها \* مجننة تصفوق في القلال ولا تغلي

قال ابن جني يحتمل مجننة ووزنين أحدهما أن يكون مفعلة من الجنون كأنها سميت بذلك لشيء يتصل بالجن أو بالجننة أعني البسنتان أو ما هذا سبيله والآخر أن يكون فعلة من مجن يمجن كأنها سميت بذلك لان ضرباً من الجون كان بها هذا ما توجه صنعة علم العرب قال فأما لآي الأمرين وقعت التسمية فذلك أمر طريفة الخبر وكذلك الجنينة قال

مما يضم إلى عمران حاطبه \* من الجنينة جز لا غير موزون

وقال ابن عباس رضي الله عنه كانت مجننة وذو الجازر وعكاظ أسوأ فاقى الجاهلية والاستحسان الاستطراب والجنناجن عظام الصدر وقيل رؤس الأضلاع يكون ذلك للناس وغيرهم قال

لكن قعيدة بيننا مجفوة \* بادجناجن صدرها ولها غنا

وقال الاعشى

أثرت في جناجن كاران السميت عولين فوق عوج رسال

واحد هاجنين وجنين وحكاة الفارسي بالها وغير الهاء جنين وجنينة قال الجوهري وقد يفتح قال رؤبة \* ومن عجارهين كل جنين \* وقيل واحد هاجنون وقيل الجنناجن أطراف الأضلاع مما يلي قص الصدر وعظام الصلب والمنجئون الدولاب التي يستقي عليها نذره في منجن فان الجوهري ذكره هنا ورده عليه ابن الاعرابي وقال حقه أن يذ كر في منجن لانه رباعي وسند كرهه ناك (جهن) الجهن غلط الوجه وجهينة ابو قبيلة من العرب منه وفي المثل وعند جهينة الخبر اليقين وهي قبيلة قال الشاعر

تنادوا يا لبهمنة اذ رأونا \* فقلنا أحسنى ملا جهينا

وقال ابن الاعرابي والاصمعي وعند جهينة وقد ذكرناه في جنن قال قطرب جارية جهانة أي شابة وكان جهينة ترخيم من جهانة قال أبو العباس أحمد بن يحيى جهينة تصغير جهنة وهي مثل جهمة الليل أبدات الميم نونا وهي القطعة من سواد نصف الليل فإذا كانت بين العشاءين فهي الفجعة والقسورة وجهان اسم (جهمن) جهمن اسم (جون) الجون الأسود الجهموي والاشجوية ابن سيده الجون الأسود المنرب حجرة وقيل هو النبات الذي يضرب إلى السواد

من شدة خضرته قال جيبها الأثجبي

جاءت كأن القسور الجون بجها \* عسا ليجه والنامر المناوح

القسور زنت و بجها عسا ليجه أى أنها تكاد تنبتق من السمن والجون أيضا الأجر الخالص والجون  
الايض والجمع من كل ذلك جون بالضم ونظيره ورد وورد ويقال كل بعير جون من بعيد وكل لون  
سواد مشرب حرة جون أو سواد يخاط حرة كلون القطا قال الفرزدق

وجون عليه الحص فيه مريضة \* تطلع منها النفس والموت حاضره

يعنى الأبيض ههنا يصف قصره الأبيض قال ابن برى قوله فيه مريضة يعنى امرأته تنعمه قد  
أضر بها النعم وثقل جسمها وكسدها وقوله تطلع منها النفس أى من أجلها تخرج النفس  
والموت حاضره أى حاضر الجون قال وأنشد ابن برى شاهدا على الجون الأبيض قول أبيد

جون بصارة أفقرت لمزاده \* وخلاله السوبان فالبرعوم

قال الجون دنا جارا الوحش وهو يوصف بالبياض قال وأنشد أبو علي شاهدا على الجون  
الأبيض قول الشاعر

فبتنا نعيدا المشرفية فيهم \* ونبدى حتى أصبح الجون أسودا

قال وشاهد الجون الأسود قول الشاعر

تقول خيلتى لما رايتنى \* شريحا بين مبيض وجون

وقال أبيد \* جون دجوجى رخرق معسف \* رذهب ابن دريد وحده الى ان الجون يكون  
الأجر أيضا وأنشد \* فى جونة كفقذ ان العطار \* ابن سيده والجونة الشمس لاسوداها  
اذ اغابت قال وقد يكون لبياضها وصفائها وهى جونة بينة الجونة فيهم ما عرضت على الجراح درع  
وكانت صافية فجعل لا يرى صفاءها فقال له انيس الجرحى وكان فصيحاً ان الشمس لجونة يعنى أنها  
شديدة البريق والصفاء فقد غلب صفاءها يياض الدرع وأنشد الأصمعي

غير يابنت الخليس لوني \* طول اللبالي واختلاف الجون

\* وسقر كان قليل الآون \*

يريد النهار وقال آخر \* يبادر الجونة أن تغيبا \* وهو من الاضداد والجونة فى الخيل مثل  
الغبسة والوردة ورماهمز والجونة عين الشمس وانما سميت جونة عند دمغيبها لانها تسود

حين تغيب قال الشاعر \* يبادر الجونة أن تغيبا \* قال ابن بري الشعر للعظيم الضباني  
وصواب انشاده بكأله كما قال

لانسقه خزرا ولا حليبيا \* ان لم تجده ساجحا بعبوبا  
ذا مبعبة يلبتم الجبوبا \* يترك صوان الصوى ركوبا  
يزلقات فعبت تقعبيا \* يترك في آثاره لهوبا  
يبادر الا نأرا ن توبا \* وطاجب الجونة أن يغيبا  
\* كالذئب يلو طمعاً قريبا \*

يصف فرساي قول لانسقه شيا من اللبن ان لم تجد فيه هذه الخصال والخزرا الحازر من اللبن وهو  
الذي أخذ شيا من الحوضه والساجح الشديد العذو واليعبوب الكثير الجري والمبعبة النشاط  
والحدة و يلبتم يبتلع والجبوب وجه الارض ويقال ظاهر الارض والصوان الضم من الحجرة  
الواحدة صوانه والصوى الاعلام والر كوب المذلل وعني بالز القبات حوافره واللهوب جمع  
لهب وقوله \* يبادر الا نأرا ن توبا \* الاوب الرجوع يقول يبادر انأرا الذين يطلهم سم  
ليدر كهم قبل ان يرجعوا الى قومهم و يبادر ذلك قبل مغيب الشمس وشبهه الفرس في  
عدوه بذئب طامع في شئ يصيده عن قرب فقد تناهى طمعه ويقال للشمس جونة بينة الجونة  
وفي حديث أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة جونية منسوبة الى  
الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل الباء للمبالغة كما يقال في الأجر  
أجرى وقيل هي منسوبة الى بنى الجون قبيلة من الأزد وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم  
السام أقبل على جمل عليه جلد كبش جوني أي أسود قال الخطابي الكبش الجوني هو الاسود  
الذي أثير حجره فاذا نسبوا فالو الجوني بالضم كما قالوا في الدهرى دهرى قال ابن الاثير وفي هذا نظر  
الأن تكون الرواية كذلك والجوني ضرب من القطا وهي أضخمها تعدل جونية بكدرتين  
وهن سود البطون سود بطون الأجنحة والقوادم قصار الأذنان وأرجلها أطول من أرجل الكدرى  
وفي الصحاح سود البطون والأجنحة وهو أكبر من الكدرى ولبان الجونية أبيض بلبانم أطواقان  
أصفر وأسود وظهرها أرقط أعبر وهو كلون ظهر الكدرية الا أنه أحسن ترقيشا تغلوه صفرة  
والجونية غماء لا تصح بصوتهم اذا صاحت انما تغرغر بصوت في حلقها قال أبو حاتم ووجدت  
بخط الاصمعي عن العرب قطا جوني مهموز قال ابن سيده وهو عندي على توهم حركة الجيم ملقاة

قوله للعظيم الضباني في  
الصانغاني للاجلح بن قاسط  
الضباني اه

قوله الصوى رواية التكملة  
الحصى اه مصححه  
قوله كالذئب الخ بعده كما  
في التكملة

على هراميت ترى العجيبا  
أن تدعو الشيخ فلا يجيبا

اه

على الواو فكان الواو متحركة بالضمة واذا كانت الواو مضومة كان لك فيها الهمزة وتركه في لغة  
ليست بتلك الفاشية وقد قرأ أبو عمرو عاداً لولي وقرأ ابن كثير فاستغناظ فاستوى على سؤقه وهذا  
النسب انما هو الى الجمع وهو نادراً واذا وصفتوا قالوا قطة جونة وقد مررتفسير الجونى من التظانى  
ترجمة كدر والجونة جونة العطارور بما هم زوال جمع جون بنسخ الواو وقال ابن برى الهمزة في جونة  
وجون هو الاصل والواو فيها منقلبة عن الهمزة في لغة من خففها قال والجون أيضا جمع جونة  
للاكام قال القلاخ \* على مصاميد كما مثال الجون \* قال والمصاميد مثل المقاميد وهى  
الباقيات اللبن يقال ناقة مصماد ومقعد والجونة سليله مستديرة مغشاة أدماء تكون مع العطارين  
والجمع جون وهى مذكورة فى الهمزة وكان النارسى يستحسن ترك الهمزة وكان يقول فى قول  
الاعشى يصف نساء تصدين للرجال حاليات

اذاهن نازلن أقرانهن \* وكان المصاع بما فى الجون

ما قاله الا بطالع سعد قال ولذلك ذكرته هنا وفى حديثه صلى الله عليه وسلم فوجدت لبيده برداً  
وريحاً كأنما أخرجهما من جونة عطار الجونة بالضم التى بعد فيها الطيب ويحزر ابن الاعرابى  
الجونة النجمة غيره الجونة الخابية مطليبة بالقار قال الاعشى

فقمنا وما يصح ديكنا \* الى جونة عند حدادها

ويقال لأفعله حتى تبيض جونة القار هذا اذا أردت سواده وجونة القار اذا أردت الخابية ويقال  
للخابية جونة وللدلو اذا اسودت جونة وللعرق جون وأنشد ابن الاعرابى الماتح قال الماتح فى البئر  
ان كانت إمامصرت فصرها \* ان امصار الدلو لا يضرها

أهى جوين لاقها فبرها \* أنت بجحزان وقبت شرها

فأجابها \* ودى أوفى خيرها ونشرها \* قال معناه على ودى فأضمر الصفة وأعمالها وقوله  
أهى جوين أراد أختي وكان اسم جوين وكل أخ يقال له جوين وجون سلمة عن الفراء الجونان  
طرف القوس والجون اسم فرس فى شعر لبيد

تكاثر قرزل والجون فيها \* وبجلى والنعامة والخيال

وأبو الجون كنية النمر قال القتال الكلابى

ولى صاحب فى الغار هدك صاحباً \* أبو الجون لأنه لا يعال

وابنة الجون نائحة من كندة كانت فى الجاهلية قال المثنى العبدى

قوله فأضمر الصفة وأعمالها  
هكذا فى الاصل والتهذيب  
ولعل المراد بالصفة حرف  
الجر ان لم يكن فى العبارة  
تحريراً وانظر اه صححه



الصدر عظمة البطن وقيل هي أمي الحزباء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى بلاؤا وقد  
 خرج بطنه فقال أم حنين تشبهها به وهذا من مزجه صلى الله عليه وسلم أراد خضم بطنه قال  
 أبو ليلى أم حنين دويبة على قدر الخنفساء يلعب بها الصبيان ويقولون لها

أم حنين أنشري برديك \* إن الأمير والرجع عليك \* وموجع بسوطه جنبيك

فنتشربنا حينها قال رجل من الجن فيमारواه نعلب

وأم حنين قد رحلت الحاجة \* برجل علا في وأحقبت مزودا

وهما أم حنين وهن أمهات حنين بأفراد المضاف إليه وقول جرير

يقول الجتلون عروس آيم \* سوى أم الحنين ورأس فيل

انما أراد أم حنين وهي معرفة فزاد اللام فيها ضرورة لا قامة الوزن وأراد سواء فقتصر ضرورة

أيضا ويقال لها أيضا حبينة وأنشد ابن بري

طلعت على الحربى يكوى حبينة \* بسبعة أعواد من الشبهان

الجوهري أم حنين دويبة وهي معرفة مثل ابن عرس وأسامة وابن آوى وسام أبرص وابن قنبرة إلا

أنه تعريف جنس وربما أدخل عليه الألف واللام ثم لا تكون بحذف الألف واللام منها إنكروا

وهو شاد وأورد بيت جرير أيضا \* سوى أم الحنين ورأس فيل \* وقال ابن بري في تفسيره

يقول شواها سوى أم الحنين ورأسها رأس فيل قال وأم حنين وأم الحنين مما تعاقب عليه تعريف

العلمية وتعريف اللام ومثله غدوة والغدوة وقينة والقينة وهي دابة على قدر كفت الانسان وقال

ابن السكيت هي أعرض من العظام وفي رأسها عرض وقال ابن زياد هي دابة غبراء لها قوائم أربع

وهي بقدر الضفدعة التي ليست بضخمة فاذا طردتها الصبيان قالوا لها

أم الحنين أنشري برديك \* إن الأمير ناظر أليك

فيطردونها حتى يدر كها الأعمى حينئذ تقف على رجلها منتصبية وتذمر لها جناحين

أعبرين على مثل لونها واذا زادوا في طردها انشرت أجنحة كمن تحت ذينك الجناحين لم ير

أحسن لو نامهن ما بين أصفر وأحمر وأخضر وأبيض وهن طرائق بعضهم فوق بعض كمنيرة

جدا وهي في الرقة على قدر أجنحة القراش فاذا رآها الصبيان قد فعلت ذلك تركوها ولا يوجد لها

ولد ولا فرخ قال ابن حزم الصحيح عندي ان هذه الضفدعة صفة أم عويبة قال ابن السكيت أم

عويبة دابة صغيرة ضخمة الرأس مخضرة لها ذنب ولها أربعة أجنحة منها جناحان أخضران

اذا رأت الانسان قامت على ذنبها ونذرت جناحها قال الآخر  
 يا ام عوف انثري برديك \* ان الامير واقف عليك \* وضارب بالو ومنكبيك  
 ويروي ام عوف قال وهذه الاسماء التي تكتب بها هذه المعارف واضيفت اليها غير معتز فلها  
 قال الطرماح كأم حبين لم تر الناس غيرها \* وغابت حبين حين غابت بوسع  
 ومثله لابي العلاء المعري

قوله وهذه الاسماء الخ  
 هكذا في الاصل الذي بيدنا  
 ولم نعثر عليها في المحكم ولا  
 التهذيب والصحاح وحررها  
 ٥١

بَيْكِي أَبُو الْوَفَاءِ رَجَالٌ \* مَا عَاتِ الْوَفَاءُ الْأَطْرِيحَا  
 وَأَبُو جَعْدَةَ ذُوَالْهُنَّ مِنْ جَعْدَةَ \* لَأَزَالُ لَأَزَالُ تَبْرِيحَا  
 وَابْنُ عَرِسٍ عَرَفْتُ وَابْنَ بَرِيحٍ \* ثُمَّ عَرَسَ جَاهِمَةَ فَبَرِيحَا

وأما ابن نخاض وابن لبون فمكرتان يتعرفان بالالف واللام تعريف جنس وفي حديث  
 عقبه أتموا صلواتكم ولا تصلوا صلاة أتم حبين قال ابن الاثير هي دويبة كالحرباء عظيمة  
 البطن اذا مشت تطأ على رأسها ككثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقمع على رأسها وتقوم  
 فشبها بصلواتهم في السجود مثل الحديث الآخر في نقرة الغراب والحبن الدفلي وقال  
 أبو حنيفة الحبن شجرة الدفلي أخبر بذلك بعض أعراب عمان والحبن وحبون وحبون أسماء  
 وحبون اسم وادع السيرافي وقيل هو اسم موضع بالبحرين وروي نعلب حبوني بألف  
 غير متونة وأنشد

قوله والحبن الدفلي في  
 القاموس والحبن بالفتح  
 شجرة الدفلي وضبط في  
 التكملة والمحكم بالتحريك  
 ٥١

خَلِيلِي لَا تَسْتَعْجِلْ وَتَبِينَا \* بُوَادِي حَبُونِي هَلْ لَهْنُ زَوَالُ  
 وَلَا تَبَيَّاسًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَادْعُوا \* بُوَادِي حَبُونِي أَنْ تَهْبُ تَمَالُ

قال والاصل حبون وهو المعروف وانما ابدل النون الفال ضرورة الشعر فأعله قال وعله الجرمي  
 ولقد صبحكم بطن حبون \* وعلى ان شاء الاله ثناء  
 وقال أبو الاخرز الجاني \* بالنبي من نبشة أو حبون \* وأنشد ابن خالويه  
 سقى آله بالفرق فرق حبون \* من الصيف زمزم العنبي صدوق

(حتن) الحتن والحتن المثل والقرن والمساري ويقال هما حتنان وحتنان أي سبان وذلك  
 اذا تساوى في الرمي وتساوا ووا وفي الحديث أحننه فلان الحتن بالكسر والفتح المثل  
 والقرن والمحننة المساواة وكل اثنين لا يتخالفان فهما حتنان وهما حتنان وتربان مستويان  
 وهم أحنان أثنان والمحننة المساواة والتحنن التساوي والتباري والقوم حتنني وحتني



أَيُّ مُسْتَوُونَ أَوْ مُتَشَابِهُونَ الْآخِرَةَ عَنْ نَعْلَبٍ وَوَقَعَتِ النَّبْلُ حَتَّى أَى مُتَسَاوِيَةً وَتَحَاتَّتِ  
الرَّجُلَانِ تَرَامِيًا فَكَانَ رَمِيًّا مَا وَاحِدًا وَالاسْمُ الْحَتْنَى فِي الْمَنْزِلِ \* الْحَتْنَى لِآخِرِ فِي سَمِّ زَيْلِجٍ وَهُوَ  
رَجَزٌ وَالزَّالِجُ مِنَ السِّهَامِ الَّذِي مَرَّ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ حَتَّى وَقَعَ فِي الْهَدَفِ وَلَمْ يُصِبِ الْقِرطَاسَ  
وَهُوَ مُثَلٌّ فِي تَمِيمِ الْإِحْسَانِ وَمُوَالَانِهِ وَوَقَعَتِ السِّهَامُ فِي الْهَدَفِ حَتَّى أَى مُتَقَارِبَةً الْمَوَاقِعِ  
وَمُتَسَاوِيَةً أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

كَانَ صَوْتٌ ضَمَّرَ عَهَا تُسَاجِلُ \* هَاتِيكَ هَاتَا حَتَّى تُكَابِلِ

\* لَدَمُ الْعَجْبِيِّ تَلَكُمُهَا الْجِنَادِلُ \*

وَالْحَتْنُ مُتَابَعَةُ السِّهَامِ الْمُقْرِطِ سَةِ أَى الَّتِي تُصِيبُ الْقِرطَاسَ قَالَ الشَّاعِرُ

\* وَهَلْ غَرَضٌ يَبْقَى عَلَى حَتْنِ النَّبْلِ \* وَحَتْنُ الْحَرْاشَةِ تَدْوِيَوْمٌ حَاتِنٌ اسْتَوَى أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ فِي الْحَزَنِ

وَتَحَاتَّتِ الدَّمْعُ وَقَعَ دَمْعَتَيْنِ دَمْعَتَيْنِ وَقِيلَ تَتَابَعُ مُتَسَاوِيًا قَالَ الطَّرْمَاحُ

كَانَ الْعَيْونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً \* شَأَيْبُ دَمْعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِّ

وَالْحَتْنُ مِنْ قَوْلِكَ تَحَاتَّتْ دُمُوعُهُ إِذَا تَتَابَعَتْ وَتَحَاتَّتْ الْخِصَالُ فِي الْإِصْطَالِ وَقَعَتْ فِي أَصْلِ

الْقِرطَاسِ عَلَى تَقَارُبِ أَوْتَسَاوِ الْأَزْهَرِيِّ الْخِصْلَةُ كُلُّ رَمِيَّةٍ لَزِمَتْ الْقِرطَاسَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصِيبَهُ

قَالَ إِذَا وَقَعَتْ خِصَلَاتُ فِي أَصْلِ الْقِرطَاسِ قَبْلَ تَحَاتَّتْ أَى تَتَابَعَتْ قَالَ وَأَهْلُ النَّضَالِ يَحْسَبُونَ

كُلَّ خِصْلَتَيْنِ مُقْرِطِ سَةِ قَالَ وَإِذَا نَصَرَ الرَّجُلَانِ فَصُرعَ أَحَدُهُمَا وَتَبَّ ثُمَّ قَالَ \* الْحَتْنَى لِآخِرِ

فِي سَمِّ زَيْلِجٍ \* وَقَوْلُهُ الْحَتْنَى أَى عَاوِدِ الصِّرَاعِ وَالزَّالِجِ السِّهَامِ الَّذِي يَقَعُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ يُصِيبُ الْقِرطَاسَ

قَالَ وَاللِّجَانُ النَّبَارِيُّ قَالَ النَّبَاغَةُ يَصِفُ الرِّيحَ وَاحْتِلَافُهَا

شَمَالُ تَجَادِيهِمُ الْجَنُوبُ بِعَرَضِهَا \* وَنَزَعُ الصَّبَا مَوْرِدُ الدُّبُورِ حَاتِنُ

وَالْحَتْنُ الشَّيْءُ الْمُسْتَوِيُّ لَا يَخَالِفُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَدْ احْتَنَّ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

كَانَ صَوْتٌ تُخَيِّمُ الْحَتْمَانَ \* تَحْتَ الصَّقِيحِ جَرَشُ أَفْعَوَانِ

فَأَنَّهُ قَالَ بَعْنَى الثَّنِينَ الثَّنِينَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ هَذَا إِغْمَاعُهُ عِنْدِي الْحَتْمَانَ أَى الْمُسْتَوِيَّ ثُمَّ

حَذَفَ تَاءَ مُقْتَعَلٍ فَبَقِيَ الْحَتْنُ ثُمَّ أَشْبَعُ الْفَتْحَةَ فَقَالَ الْحَتْمَانَ كَقَوْلِهِ \* وَمَنْ عَيْبَ الرَّجَالَ بِمَنْتَرَحٍ \*

أَرَادَ بِمَنْتَرَحٍ فَاشْبَعُ وَاحْتَنَّ الشَّيْءُ اسْتَوَى قَالَ الطَّرْمَاحُ

تَلَاكَ أَحْسَابًا إِذَا احْتَنَّ الْخِصْلُ \* لُومُ الْمَدَى مَدَى الْأَعْرَاضِ

احْتَنَّ الْخِصْلُ أَى اسْتَوَى إِصَابَةُ الْمُتَنَاضِلَيْنِ وَالْخِصْلَةُ الْإِصَابَةُ وَيُقَالُ فَلَانُ سِنِ فَلَانٍ وَتَنَّهُ وَحِشْنُهُ

إذا كان لدته على سنه وجي به من حنك أي من حيث كان وحوثان موضع وقيل حوثانان  
واديان في بلاد قيس كل واحد منهما يقال له حوثان وقد ذكرهما تميم بن مقبل فقال

ثم استغاثوا بعماء لأرشاءه \* من حوثانين لا ملح ولا زئن

ولا زئن أي لا ضيق قليل ويقال رمى القوم فوقعت سهامهم حتى أي مستوبه لم يقبل واحد منهم  
أصحابه ابن الأعرابي رمى فأحجن إذا وقعت سهامه كلها في موضع واحد (حجن) الحن  
حصرم العنب وقيل هو إذا كان الحب كرؤس الذر وحادته بالهاء وحجن موضع جاني شعر هذيل  
وهو موضع معروف ببلادهم قال قيس بن خويلد الهذلي

أرى حننا أسمى ذليلاً كأنه \* ثراث وخلاه الصعاب الصعابر

(حجن) حجن العود يحجنه حجننا وحجنه عطفه والحجن والحجنة والتحجن أعوجاج الشيء وفي  
التهديب أعوجاج الشيء الأحن والحجن والحجنة العصا المعوجة الجوهرى المحجن كالصولجان  
وفي الحديث أنه كان يسلم الركن بحجته المحجن عصا معقفة الرأس كالصولجان قال والميم زائدة  
وكل معطوف معوج كذلك قال ابن مقبل

قد صرح السير عن كتمان وأبذات \* وقع المحاجن بالمهربة الذقن

أرادوا بتذات المحاجن وأنت الوقع لضافته إلى المحاجن وفلان لا يركض المحجن أي لا غنا عنده  
وأصل ذلك أن يدخل محجن بين رجلي البعير فإن كان البعير بليد لم يركض ذلك المحجن وإن كان ذكياً  
ركض المحجن ومضى والاحتجان الفعل بالمحجن والصقرا حجن المنقار وصقرا حجن الخالب  
معوجها ومحجن الطائر منقاره لأعوجاجه والتحجن سمة معوجة اسم كالتنبيت والتنين ويقال  
حجت البعير فأنأ حجنه وهو بعير تحجون إذا وسم بسمة المحجن وهو خط في طرفه عنقفة مثل محجن  
العصا وأذن حجناء ما نله أحد الطرفين من قبل الجهة سفلاً وقيل هي التي أقبل أطراف أحدهما على  
الأخرى قبل الجهة وكل ذلك مع أعوجاج الأزهرى الحجنة مصدر كالحجن وهو الشعر الذي يعودته  
في أطرافه قال ابن سيده وشعر حجن وأحجن متسلسل متسلسل رجل في أطرافه شيء من جعودة  
وتكسر وقيل معقفة متداخلة بعضها في بعض قال أبو زيد الأحن الشعر الرجل والحجنة الرجل  
والسبط الذي أيسر فيه حجنة قال الأزهرى ومن الأنوف أحجن وأنف أحجن متقبل الرنة نحو  
الفم زاد الأزهرى واستأخرت ناشرتاه فحجا والحجنة موضع أصابه أعوجاج من العصا والمحجن عصا

في طرفها عقافة والفعل بها الاختجان ابن سيده الجنة موضع الاعوجاج وجنة المغزل بالضم هي المنفعة في رأسه وفي الحديث نوضع الرحم يوم القيامة لها الجنة كجنة المغزل أي صنارته المعوجة في رأسه التي يعلق بها الحيط يفتل للمغزل وكل منة عقف أحجن والجنة ما اخترت من شيء واختصت به نفسك الأزهرى ومن ذلك يقال للرجل إذا اختص بشيء لنفسه قد احتجبه لنفسه دون أصحابه والاختجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من الحجن وفي الحديث ما أقطعك العقبى أنتهتبه أي تمسكه دون الناس واحتجن النبي أحموى عليه وفي حديث ابن ذريرن واحتجبتاه دون غيرنا واحتجن عليه حجر وحجن عليه جنانضن وحجن به كحجي به وهو نحو الاول وحجن بالدار أقام وجنة الثمام وحجسته حوصته وأحجن الثمام خرجت حجسته وهي حوصه وفي حديث أصبيل حين قدم من مكة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركتها قد أحجن ثمامها وأعدت أذخرها وأمنرت سبها فقال يا أصبيل دع القلوب تقرأي بداورقه والثمام نبت معروف والحجن قصدي نبت في أعراض عبدان الثمام والضة والحجن القضاء القصار التي فيها العنب واحده جنة وانه لحجن مال يصلح المال على يديه ويحسن رعيته والقيام عليه قال نافع بن لقيط الاسدي

قد عنت الجلاء شينا أحجفا \* حجن مال أينما تصرفا

واحتجان المال اضلاحه وجعه وضم ما تشرمته واحتجان مال غيرك اقتطاعه وسرقته وصاحب الحجن في الجاعلية رجل كان معه حجن وكان يقعد في جادة الطريق فيأخذ بحجته الشيء بعد الشيء من أثاث المارة فان عمر عليه اعتدل بأنه تعلق بحجته وقد ورد في الحديث كان يسرق الحجاج بحجته فاذا فطن به قال تعلق بحجتي والجمع حجاجن وفي حديث القيامة وجعلت الحجاجن تمسك رجالا ووججت الشيء واحتجنته إذا جذبته بالحجن إلى نفسك ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته عليكم بالمال واحتجانه وهو ضمه إلى نفسك وأمسأ كإياه وحجته عن الشيء صدده وصرفه قال

ولابد للمشعوف من تبع الهوى \* إذا لم يزعه من هوى النفس حاجن

والغزوة الحجون التي تظهر غيرها ثم تخالف إلى غير ذلك الموضع ويقصد دلها ويتسال هي العبيدة قال الاعن

ولابد من عزو في الربيع \* حجون تكل الوقاح الشكورا

ويقال سُرْنَاءُ قَبَّةٌ جَبُونَا أَي بَعِيدَةٌ طَوِيلَةٌ وَالْحَجُونُ مَوْضِعٌ عَمَكَةٌ نَاحِيَةٌ مِنَ الْبَيْتِ قَالَ الْأَعَشِيُّ  
فَمَا أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْحَجُونِ وَلَا الصَّفَا \* وَلَا لَكَ حَقُّ الشَّرِبِ فِي مَا زَمَ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَجُونُ يَفْتَحُ الْحَاءُ جَبَلٌ عَمَكَةٌ وَهِيَ مَقْبُرَةٌ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ بْنُ مُضَاضِ بْنِ عَمْرٍو  
يَتَأَسَّفُ عَلَى الْبَيْتِ وَقَبِيلٌ هُوَ لِلْعَرِثِ الْجُرْهُمِيُّ

كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُونِ إِلَى الصَّفَا \* أُنَيْسٌ وَلَمْ يَسْمَرْ عَمَكَةٌ سَامِرٌ  
بَلَى نَحْنُ كَعَمَاءِ أَهْلِهَا فَأَبَاذَنَا \* صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْحَجُونِ كَتِيبًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَجُونُ الْجَبَلُ الْمَشْرِفُ بِمَا بَلَى شُعْبِ  
الْحَزَارِ بْنِ عَمَكَةَ وَقَبِيلٌ هُوَ مَوْضِعٌ عَمَكَةٌ فِيهِ أَعْوَجَاجٌ قَالَ وَالْمَشْهُورُ وَالْأَوَّلُ وَهُوَ يَفْتَحُ الْحَاءُ  
وَالْحَوِجَنُ بِالنُّونِ الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ عَنْ كِرَاعٍ وَقَدِيمٌ وَحَجْنًا وَحَجِينًا وَحَجْنًا وَأَوْحَجَنَ وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ  
وَحَجْنًا وَهُوَ حَجْنُ بْنُ عَطَارِدِ الْعَنْبَرِيِّ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ مَاصُورَتَهُ وَالْحَجْنُ  
الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الطَّمْعُ قَالَ الشَّيْخُ

وَقَدْ عَرَّقَتْ مَغَابِنَهَا وَجَادَتْ \* بَدْرَتَهَا قَرِيَّ حَجْنِ قَتِينِ

قَالَ وَالْقَتِينُ مِثْلُ الْحَجْنِ أَيْضًا أَرَادَ بِالْحَجْنِ قُرَادًا وَجَعَلَ عَرَّقَ هَذِهِ النَّاقَةَ قَوْلًا وَهَذَا الْبَيْتُ بَعِينُهُ  
ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجُمَةِ حَجْنِ بِالْحَيْمِ قَبِيلِ الْحَاءِ فَمَا أَنْ يَكُونَ الشَّيْخُ ابْنَ بَرِيٍّ وَجَدَلَهُ  
وَجَهَافَتْ لَهُ أَوْ وَهَمَّ فِيهِ (حَدَنُ) الْحُدُنَانُ الْأُذُنَانُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ قَالَ جَرِيرٌ  
\* يَا ابْنَ حَدُنِّهَا بَاعُ \* وَتَقَرَّدِي قَالَ حَدُنَّةٌ وَرَجُلٌ حَدُنَّةٌ وَحَدُنُّ صَغِيرُ الْأُذُنَيْنِ خَفِيفُ  
الرَّأْسِ وَحَدُنُّ الرَّجُلِ وَحَدَلُهُ جُزْئُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ دَخَلَ حَاطَاطًا فَلْيَا كُلِّ مَنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حَدْنِهِ  
شَيْئًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهُوَ مِثْلُ الْحُدُلِ بِاللَّامِ وَهُوَ طَرْفُ الْأَزَارِ أَوْ حُجْرَةُ الْقَمِيصِ  
وَطَرْفُهُ وَالْحَوْذَانَةُ بَقْلَةٌ مِنْ بُقُولِ الرِّيَاضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُهَا فِي رِيَاضِ الصَّمَانِ وَقِيَعَانِهَا وَأُولَاهَا  
نَوْرًا صَفْرًا تَحْتَهُ طَبِيبَةٌ وَتَجْمَعُ الْحَوْذَانُ (حَرْنُ) حَرْنَتُ الدَّابَّةُ تَحْرُنُ حَرَانًا وَحَرَانًا  
وَحَرْنَتُ لَعْنَانٌ وَهِيَ حَرُونٌ وَهِيَ الَّتِي إِذَا اسْتُدِّرَ جَرِيهَا وَقَفَّتْ وَانْمَاذَلَتْ فِي ذَوَاتِ الْحَوَافِرِ  
خَاصَّةً وَنَظِيرُهُ فِي الْإِبِلِ اللَّجَانُ وَالْخَلَاءُ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَرَانُ فِي النَّاقَةِ وَفِي الْحَدِيثِ  
مَآخِلَاتٌ وَلَا حَرْنَتٌ وَلَكِنْ حَبَمَهُمَا حَابِسُ الْقَبِيلِ وَفَرَسٌ حَرُونٌ مِنْ خَيْلِ حَرْنٍ لِإِتْقَادِ  
إِذَا اشْتَدَّ بِهِ الْجَرِيُّ وَقَفَّ وَقَدْ حَرَنَ يَحْرُنُ حَرُونًا وَحَرْنٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا صَارَ حَرُونًا وَالْأَسْمُ الْحَرَانُ  
وَالْحَرُونُ اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِبَاهِلَةِ الْبَيْتِ تَنْسَبُ الْخَيْلُ الْحَرُونِيَّةُ وَالْحَرُونُ اسْمُ فَرَسٍ مُسَلَّمٍ مِنْ عَمْرٍو

الباهلي في الاسلام كان يسابق الخيل فاذا استدرجته وقف حتى تكاد تسببه ثم يجري فيسببها  
 وفي الصحاح حرون اسم فرس أبي صالح مسلم بن عمرو الباهلي والد قتيبة قال الشاعر  
 اذا ما قر يش خلا ملكها \* فان الحلافة في باهله  
 لرب الحارون أبي صالح \* وما ذاك بالسنة العادلة  
 وقال الاصمعي هو من نسل أعوج وهو الحارون بن الاني بن الخرز بن ذى الصوفة بن أعوج  
 قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن حتى تلحقه فاذا لحقته سببها ثم حرن ثم سببها وقيل الحارون فرس  
 عقبة بن مدلج ومنه قيل لطبيب بن المهلب أو محمد بن المهلب الحارون لانه كان يحرن في الحرب  
 فلا يبرح استعير ذلك له وانما أصله في الخيل وقال اللحياني حرنت الناقة قامت فلم تبرح وخلاّت  
 بركت فلم تقم والحارون في قول الشماخ

وما أروى وان كرمت علينا \* بادنى من موقفة حرون

هي التي لا تبرح أعلى الجبل من الصيد ويقال حرن في البيع اذا لم يزد ولم ينقص والمخارين من  
 النحل اللواتي يلصقن بالخلية حتى يتزعن بالمخايض وقال ابن مقبل

كان أصواتها من حيث نسمها \* تبض المخايض يتزعن المخارين

قال ابن بري الهاء في أصواتها تعود على النواقيس في بيت قبله والمخايض عيدان يشار بها العسل  
 قال والمخارين جمع مخران وهو ما حرن على الشم من النحل فلا يبرح عنه الا زهرى المخارين  
 ما عوت من النحل في عسله وقال غيره المخارين من العسل ما لزق بالخلية فعسر نزعته أخذ من  
 قولك حرن بالمكان حرونة اذا لزمه فلم يفارقه وكان العسل حرن فعسر اشتيابه قال الراعي

كئاس تنوفة طلّت اليها \* هجان الوحش حارنة حرونا

وقال الاصمعي في قوله حارنة متأخرة وغيره يقول لازمة والمخارين الشماد وهي أيضا حبات القطن  
 واحدها مخران وقد تقدم شرح بيت ابن مقبل بجملين المخارين وحران اسم بلد وهو فعال  
 ويجوز أن يكون فعلاً والنسبة اليه حرناني كما قالوا مناني في النسبة الى مناني والقياس ما نوى

وحرناني على ما عليه العامة وحرنين اسم وبنو حرننة بطين (حردن) الحردون دويبة تشبه  
 الحربة تكون بناحية مصر حماها الله تعالى وهي ملجئة موشاة بألوان ونقط قال وله نرن كان  
 أن للضب نركين (حردن) الحردون العطاءة مثل به سبويه وفسره السيرافي عن نعلب وهي  
 غير التي تقدمت في الدال المهملة والحردون من الابل الذي يركب حتى لا تبقى فيه بقية الجوهرى

قوله وبنو حرننة بطين كذا  
 في الاصل والمحكم بكسر  
 فسكون وفي القاموس  
 والتكسرة بكسر الحاء والراء  
 وشدا النون هـ

الْحَرْزُونَ دَوِيَّةٌ بِكسر الحاء ويقال هو ذِ كَرَضَبٍ (حرسن) الْحَرْسُونَ البعير المهزول عن

الهجرى وأنشد لعمار بن البولاني الكلابي

وتابع غير متبوع خلائله \* يُرَجِّينَ أَعْدَةَ حُدُبًا حَرَسِينَا

والقصيدة التي فيها هذا البيت مجرورة القوافي وأولها

وَدَعْتُ نَجْدًا وَمَا قَلْبِي بِمَعزُونٍ \* وَدَاعٌ مِّنْ قَدَسَلَاءِهَا إِلَى حِينٍ

الازهرى عن أبي عمرو وأبي حراسين عجماني مجهودة وقال

يَا مَعْزُومًا هَذَا لِقَفِيَّةٍ \* وَخُوصِ حَرَسِينَ شَدِيدِ لُغُوبِهَا

أبو عمرو والحراسيم والحراسين السِّنُونُ الْمُقْعَطَاتُ (حرسن) حَرْسُنُ اسْمٌ وَالْحَرْشُونَ

جَنَسٌ مِنَ الْقَطَنِ لَا يَنْتَفِشُ وَلَا تَدْبِثُهُ الْمَطَارِقُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

\* كَمَا ظَايِرٌ مَّمْدُوفٌ الْحَرَّاشِينَ \* وَالْحَرْشُونَ حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ تَتَعَلَّقُ بِصُوفِ الشَّاةِ وَأَنْشَدَ

البيت أيضا (حزن) الْحَزْنُ وَالْحَزْنُ نَقِيضُ الْفَرْحِ وَهُوَ خِلَافُ السُّرُورِ قَالَ الْإِخْفَشُ

وَالْمَثَلَانِ يَتَقَبَّحَانِ هَذَا الضَّرْبُ بِأَطْرَادِ الْجَمْعِ أَرْحَانٌ لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ حَزَنَ بِالْكَسْرِ حَزْنًا

وَتَحَزَّنَ وَتَحَزَّنَ وَرَجَلٌ حَزْنَانٌ وَمَحَزَّنَ شَدِيدُ الْحَزْنِ وَحَزْنَةُ الْأَمْرِ يُحَزَّنُهُ حَزْنًا وَأَوْحَزْنَةُ فَهُوَ مَحْزُونٌ

وَمَحْزُونٌ وَحَزِينٌ وَحَزْنٌ الْأَخِيرَةُ عَلَى التَّشْبِيهِ مِنْ قَوْمِ حِرَّانَ وَالْجَوْهَرِيُّ حَزْنَةُ لُغَةٌ قَرِيشٌ وَأَحْرَنَةُ

لُغَةٌ تَمِيمٌ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ صَلَّى أَيْ أَوْقَعَهُ فِي الْحَزْنِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ وَاحْتَزَّنَ وَتَحَزَّنَ بِمَعْنَى قَالَ الْمَجَاجِ

بَكَتِ وَالْمَحْتَزَّنُ الْبَكِي \* وَأَمَّا يَا قِي الصَّبَا الصَّبِي

وَفَلَانٌ يَقْرَأُ بِالْحَزْنِ إِذَا أَرَقَّ صَوْتُهُ وَقَالَ سَبِيوِيَّةٌ أَحْرَنَةُ جَعَلَ حَزْنًا حَزْنًا وَجَعَلَ فِيهِ حَزْنًا

كَأَفْتَنَهُ جَعَلَهُ فَاتَّشَأَوْقَتَنَهُ جَعَلَ فِيهِ فِتْنَةً وَعَامُ الْحَزْنِ الْعَامُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا وَأَبُو طَالِبٍ فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامُ الْحَزْنِ حَكَى ذَلِكَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قَالَ وَمَا تَأَقْبَلُ الْهَجْرَةَ ثَلَاثَ سِنِينَ اللَّيْلِ لِلْعَرَبِ فِي الْحَزْنِ لُغْتَانِ إِذَا فَتَحُوا وَقَلَّوْا وَإِذَا ضَمُّوا

حَتَّفُوا يُقَالُ أَصَابَهُ حَزْنٌ شَدِيدٌ وَحَزْنٌ شَدِيدٌ أَبُو عَمْرٍو وَإِذَا جَاءَ الْحَزْنَ مِنْ صُوبٍ فَتَحَّوْهُ وَإِذَا جَاءَ

مَرْفُوعًا أَوْ مَكْسُورًا ضَمُّوا الْحَاءَ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِيَّضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَزْنِ أَيْ أَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ

خَفِضَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ تَقْيِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزْنًا أَيْ أَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ وَقَالَ أَشْكُو بَنِي

وَحَزْنِي إِلَى اللَّهِ ضَمُّوا الْحَاءَ هُنَا هَا هَا هَا فِي اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ مِنْهُ لُغْتَانِ تَقُولُ حَزْنِي يَحْزُنُنِي حَزْنًا فَإِنَا

قوله وعام الحزن ضبط في  
الاصول والقاموس بضم  
فسيكون وصرح بذلك  
شارح القاموس وضبط في  
المحكم بالتحريك اه

حَزُونٌ وَيَقُولُونَ أَجْرَنِي فَأَنَا حَزْنٌ وَهُوَ حَزْنٌ وَيَقُولُونَ صَوْتٌ حَزِينٌ وَأَمْرٌ حَزِينٌ وَلَا يَقُولُونَ  
 صَوْتٌ حَازِنٌ وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ حَزَنَةٌ يَحْزَنُهُ وَأَكْثَرُ الْقُرَاءِ قَرَأُوا وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ  
 قَدْ نَعِمَ لِمَ أَنَّهُ يَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ وَأَمَّا الْفِعْلُ الْإِلْزَامُ فَإِنَّهُ يَقَالُ فِيهِ حَزَنَ حَزْنٌ حَزْنًا لِغَيْرِ أَبِي بَرِيدٍ  
 لَا يَقُولُونَ قَدْ حَزَنَهُ الْأَمْرُ وَيَقُولُونَ يَحْزَنُهُ فَإِذَا قَالُوا أَفْعَلَهُ اللَّهُ فَهُوَ بِالْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ حِينَ  
 ذَكَرَ الْغُرُورَ وَذَكَرَ مَنْ يَغْزُو وَلَا يَمُتُهُ فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْزَنُهُ أَيُّ بُوْسُوسٍ إِلَيْهِ وَيُنْتَمِيهِ وَيَقُولُ  
 لَهُ لَمْ تَزَكَّتْ أَهْلًاكَ وَمَالًاكَ فَيَقَعُ فِي الْحُزْنِ وَيَسْطَلُّ أَجْرَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا  
 الْحُزْنَ قَالُوا فِيهِ الْحُزْنُ هُمُ الْغَدَاءُ وَالْعِشَاءُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا يَحْزُنُ مِنْ حَزْنٍ مَعَاشٍ أَوْ حَزْنٍ عَذَابٍ  
 أَوْ حَزْنٍ مَوْتٍ فَقَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ الْأَحْزَانِ وَالْحُزْنَ أَيْ بِالضَّمِّ وَالْتَخْفِيفِ عِيَالِ الرَّجُلِ  
 الَّذِي يَحْزُنُ بِأَمْرِهِمْ وَلَهُمْ اللَّيْثُ يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا حَبِهَ كَيْفَ حَسَمَهُ وَحَزَانَتُكَ أَيُّ كَيْفَ مَنْ  
 تَحْزُنُ بِأَمْرِهِمْ وَفِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حَزَانَةٌ أَيُّ فِتْنَةٌ قَالَ وَتَسْمَى سَفْحَتَيْ قَانِيَةَ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ فِي أَوَّلِ  
 قُدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ مَا اسْتَحَقُّوا حَزَانَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحُزَانَةُ قُدُومَةُ  
 الْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ فِي أَوَّلِ قُدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا اسْتَحَقُّوا مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَهَذَا كُلُّهُ بِتَخْفِيفِ الزَّيِّ عَلَى فِعَالَةٍ وَالسَّفْحَتَانِيَةُ شَرْطُ كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ يُخْرَسَانِ إِذَا  
 أَخَذُوا بِلَدَا صُلْحًا أَنْ يَكُونُوا إِذَا مَرَّ بِهِمُ الْجِيُوشُ أَفْذَا إِذَا أُوجِمَاتُ أَنْ يَنْزِلُوهُمْ وَيَقْرُوهُمْ  
 ثُمَّ يَرْزُدُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ أُخْرَى وَالْحُزْنُ بِلَادُ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحُزْنُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ  
 وَالْجَمْعُ حُزُونٌ وَفِيهَا حُزُونَةٌ وَقَوْلُهُ \* الْحُزْنُ بَابُ الْإِعْقَابِ كَلْبًا \* أَجْرِي فَيَدُ الْأَسْمِ مَجْرِي الصَّفَةِ لِأَنَّ قَوْلَهُ  
 الْحُزْنُ بَابُ الْإِعْمَالِ قَوْلُهُ الْوَعْرِيَّابُ وَالْمُسْتَعْرَبُ بَابُ الْقُدْحِ وَالْمَسْكَانُ حُزُونَةٌ جَاءُوا بِهِ عَلَى نِسَاءِ ضِدِّهِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ  
 مَسْكَانٌ سَهْلٌ وَقَدْ سَهَّلَ سُهولةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يُعْتَبَرَ  
 اسْمَ جَدِّهِ حَزْنٌ وَيُسَمِّيهِ سَهْلًا فَابْنِي وَقَالَ لِأَعْرَابِ سَمَاءَ بَنِي بَعْبِي قَالَ فَمَا زِلْتُ فِيْنَا تِلْكَ الْحُزُونَةُ  
 بَعْدُ وَالْحُزْنُ الْمَسْكَانُ الْغَلِيظُ وَهُوَ الْخُشْنُ وَالْحُزُونَةُ الْخُشُونَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَعْبَرَةِ حَزُونٌ لِلْهَزِيمَةِ  
 أَيُّ حَسَمَتِهَا وَأَنَّ الْهَزِيمَةَ تَدَلَّتْ مِنَ الْكِبَابَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ أَحْرَنُ بِنَا الْمَنْزِلُ أَيُّ صَارَ ذَا  
 حُزُونَةٍ كَأَخْصَبَ وَأَجْدَبَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْرَنُ وَأَسْهَلُ إِذَا رَكِبَ الْحُزْنَ وَالسَّهْلُ  
 كَانَ الْمَنْزِلَ أَرَكَبَهُمُ الْحُزُونَةَ حَيْثُ نَزَلُوا فِيهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحُزْنُ حَزْنٌ بِيَرْبُوعٍ وَهُوَ وَقْفٌ غَلِيظٌ  
 مَسِيرٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ فِي مَثَلِهَا وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنَ الْمِيَاءِ فَلَيْسَ تَرَعَاهَا الشَّاءُ وَلَا الْحَرْفُ لَيْسَ فِيهَا مَنٌّ وَلَا  
 أَرْوَاتُ وَبِعَبْرٍ حَزْنِي يَرعى الْحُزْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحُزْنَةُ لُغَةٌ فِي الْحُزْنِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ مَطْرًا

قوله حزانة أي فتنه ضبط  
 في الاصل بضم الحاء وفي  
 المحكم بفتحها وحرر اه

حَطَّ مِنَ الْحُزْنِ الْمُغْفِرَا \* ت وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا  
قال الاصمعي الحزن الجبال الغلاظ الواحدة حزنه مثل صبرة وصبر والمغفرات ذوات الاعفار  
والمغفر ولد الأروية والمغفرات منقول بحط ومن رواه فأنزل من حزن المغفرات حذف التنوين  
لانتقاء الساكنين وتلتق حتى تصيح أي مما بهم من الماء ومثله قول المتنخل الهذلي  
وَأَكْسُو الْحَالَةَ الشُّوكَا حَذْفِي \* وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حُزْنٍ وَرِطٍ  
وَالْحُزْنُ مِنَ الدَّوَابِّ مَا حَشِنَ صَفَةً وَالْأَيْ حُزْنُهُ وَالْحُزْنُ قَبْلَهُ مِنْ غَسَّانٍ وَهَمَّ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ  
الاخلطل في قوله تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ أَدْحَضَرُوا \* وَالْحُزْنُ كَيْفَ قَرَأَ الْعِلْمَةُ الْجَشْرُ  
وأورده الجوهري كيف قرأه العلة الجشر قال ابن بري الصواب كيف قرأه كما أورده غيره أي  
الصبْرُ تَسْأَلُ عَمِيرَ بْنِ الْحُبَابِ وَكَانَ قَدْ قُتِلَ فَتَقُولُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ كَيْفَ قَرَأَ الْعِلْمَةُ الْجَشْرُ وَأَنَّمَا قَالُوا لَهُ  
ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ أَنَّمَا أَنْتُمْ جَشْرٌ وَالْجَشْرُ الَّذِينَ يَسْتَمُونَ مَعَ الْبَاهِمِ فِي مَوْضِعٍ رَعِيهَا وَلَا يَرْجِعُونَ  
إِلَى بَيْتِهِمْ وَالْحُزْنُ بِالْأَدْبِيِّ يَرْبُوعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ  
وَمَا لِي ذَنْبٌ أَنْ جَنْوِبُ تَنْقَسَتْ \* بِنْتِجَةَ حَزْنِي مِنَ النَّبْتِ أَخْضُرَا  
قال هذا رجل اتهم بسرقة بعير فقال ليس هو عندي إنما نزع إلى الحزن الذي هو هذا البلد يقول  
جاءت الجنبوب بريح البقل فنزع إليها والحزن في قول الاعشى  
مَارَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحُزْنِ مَعْشَبَةٌ \* خَضْرَاءُ جَادَعَلِيهَا مَسْبِلٌ هَطْلُ  
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ كَانَتْ تَرْعَى فِيهِ أَبُلُ الْمُلُوكِ وَهُوَ مِنْ أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ  
حُزْنَانُ أَحَدُهُمَا حُزْنُ بَنِي رَبُّوعٍ وَهُوَ مَرْبُوعٌ مِنْ مَرَابِعِ الْعَرَبِ فِيهِ رِيَاضٌ وَقِيْعَةٌ وَأَنَّ كَانَتْ الْعَرَبُ  
تَقُولُ مَنْ تَرَبَّعَ الْحُزْنَ وَتَشَى الصَّمَانَ وَتَقِيظُ الشَّرْقَ فَقَدْ أَخْصَبَ وَالْحُزْنُ الْأَخْرُمَايْنِ زُبَالَةٌ  
فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ مَصْعَدًا فِي بِلَادِ نَجْدٍ وَفِيهِ غَلْظٌ وَارْتِفَاعٌ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ الْحُزْنُ وَالْحُزْمُ الْغَلِيظُ مِنَ  
الْأَرْضِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحُزْمُ مِنَ الْأَرْضِ مَا احْتَزَمَ مِنَ السَّيْلِ مِنْ تَجَوَّاتِ الْمُتُونِ وَالظُّهُورِ وَالْجَمْعُ  
الْحُزُومُ وَالْحُزْنُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ وَقَدْ ذُكِرَ الْحُزْمُ فِي مَكَانِهِ قَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ أَوْلُ حُزُونِ  
الْأَرْضِ قِفَاؤُهَا وَجِبَالُهَا وَقَوَائِمُهَا وَخَشِنَتُهَا وَرَضُّهَا وَلَا تَعْدُ أَرْضَ طَيْبَةَ وَإِنْ جَلَدَتْ حُزْنَا وَجَعَهَا  
حُزُونٌ قَالَ وَيُقَالُ حُزْنَةٌ وَحُزْنٌ وَأَحْرَنُ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ فِي الْحَسْرَةِ قَالَ وَيُقَالُ لِلْحَزْنِ حُزْنُ نُعْمَانَ  
وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ مِقْبَلٍ مَرَّ بَعْضُهُ الْحَمْرُ مِنْ صَاحَةِ \* وَمُصْطَافُهُ فِي الْوَعْمُولِ الْحُزْنُ  
الْحُزْنُ جَمْعُ حُزْنٍ وَحُزْنُ جَبَلٍ وَرَوَى بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ الْمَتَقَدِّمِ \* فَأَنْزَلَ مِنْ حُزْنِ الْمُغْفِرَاتِ \*

قوله وبعض الخير أنشده  
في مادة شوك وبعض القوم

٥١



ورواه بعضهم من حزن بضم الحاء والزاي والحزون الشاة السائمة الخلق والحزين اسم شاعر وهو  
الحزين الكائن واسمه عمرو بن عبد وهيب وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك ووفد اليه الى مصر  
وهو واليه ايدحه في آيات من جملتها

لما وقفت عليهم في الجوع ضجى \* وقد تعرضت الحجاب والخدم  
حبيبه بسلام وهو من تفتى \* وضجة القوم عند الباب تزدحم  
في كفه خيزران ريحه عبق \* في كف أروع في عرينه منهم  
بعضى حياء وبعضى من مهايمه \* فما يكلم إلا حين يتسم

وهو القائل أيضا بهجوا نسانا بالهجل

كأنا خلقت كفاه من حجر \* فليس بين يديه والندى عمل  
يرى التميم في بر وفي بحر \* تخافة أن يرى في كفه بال

(حزين) الحيزبون الجوز من النساء قال القطامي

إذا حيزبون توقد النار بعدما \* تلتعت الظلمة من كل جانب

وناقة حيزبون شهمة حديدة وبه فسر ثعلب قول الخليلي بصف ابلا

\* تلبط فيها كل حيزبون \* قال الفراء أنشدني أبو القمعة

يذهب منها كل حيزبون \* مانعة بغيرها زبون

الحيزبون الجوز والحيزبون السائمة الخلق وهو هنا السائمة الخلق أيضا (حسن) الحسن  
ضد القبح ونقيضه الأزهرى الحسن نعت لما حسن حسن وحسن يحسن حسنة أفهم ما فهو  
حاسن وحسن قال الجوهرى والجمع محاسن على غير قياس كأنه جمع محسن وحكى اللحياني  
احسن إن كنت حاسنا فهذا في المستقبل وأنه لحسن يريد فعل الحال وجمع الحسن حسان  
الجوهرى تقول قد حسن الشيء وإن شئت خففت الضمة فقلت حسن الشيء ولا يجوز أن تنقل  
الضمة الى الحاء لانه خبر وانما يجوز النقل اذا كان بمعنى المدح أو الذم لأنه يشبهه في جواز النقل  
بتم وبئس وذلك أن الاصل فيهما تم وبئس فسكن نائهما ونقلت حركته الى ما قبله فكذلك  
كل ما كان في معناهما قال سهر بن حنظلة العنوي

لم يسمع الناس متى ما أردت وما \* أعطيهم ما أريدوا حسن ذأدبا

أراد حسن هذا أدبا خفف ونقل ورجل حسن بسن اتباعه وامرأة حسنة وقالوا امرأة حسنة

ولم يقولوا رجل أحسن قال ثعلب وكان ينبغي أن يقال لأن القياس يوجب ذلك وهو اسم آت من غير تذكير كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مرده فهو تذكير من غير تأنيث والحسان بالضم أحسن من الحسن قال ابن سيده ورجل حسان مخنفة بحسن وحسان بالجمع حسانون قال سيبويه ولا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون والآن حسانة والجمع حسان كالمذكور وحسانة قال الشماخ دار الفتاة التي كانت قولها \* يا ظبية عطاء حسانة الحيد

والجمع حسانات قال سيبويه انما نصب دار بانها راعني ويروي بالرفع قال ابن بري حسين وحسان وحسان مثل كبير وكبار وعجيب وعجباب وعظرف وعظرف وقال ذوالاصبع  
 كأن يوم قري انما نقتل ايانا  
 قياما بينهم كل \* فتى أبيض حسانا

وأصل قولهم شيء أحسن حسين لأنه من حسن يحسن كما قالوا عظم فهو عظيم وكرم فهو كريم كذلك حسن فهو حسين إلا أنه جاء نادرا ثم قلب الفعل فعلا ثم فعلا اذ بولع في نعمته فقالوا أحسن وحسان وحسان وكذلك كريم وكرام وجمع الحسان من النساء حسان ولا نظير لها الأجمعاء وعجاف ولا يقال للذكر أحسن انما تقول هو الأحسن على ارادة التفضيل والجمع الأحسن وأحسن القوم حسانهم وفي الحديث أطسبكم أخلاقا الموطون أ كفا وهي الحسنى والحاسن القمر وحسنت الشيء تحسنا زينتته وأحسنت اليه وبه وروى الأزهرى عن أبي الهيثم أنه قال في قوله تعالى في قصة يوسف على نبينا وعلية الصلاة والسلام وقد أحسن بي إذا خرجني من السجن أي قد أحسن إلى والعرب تقول أحسنت بنلان وأسأت بقلان أي أحسنت اليه وأسأت اليه وتقول أحسن بنا أي أحسن بنا ولا نسمى بنا قال كثير

أسبئي بنا وأحسني لاملومة \* لدينا ولا مقلية ان تقامت

وقوله تعالى وصدق بالحسنى قيل أراد الجنة وكذلك قوله تعالى الذين أحسنوا الحسنى وزيادة فالحسنى هي الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله تعالى ابن سيده والحسنى هنا الجنة وعندى أنها الجواز الحسنى والحسنى ضد السوأى وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال أبو حاتم قرأ الاخفش وقولوا للناس حسنى فقلت هذا لا يجوز لان حسنى مثل فعلى وهذا لا يجوز الا بالالف واللام قال ابن سيده هذا نص لفظه وقال قال ابن جنى هذا عندى غير لازم لابي الحسن لان حسنى هنا غير صفة وانما هو مصدر بمنزلة الحسن كقراءة غيره وقولوا للناس حسنا ومثله في الفعل والفعل الذي ذكر

والذكري وكلاهما مصدر ومن الاول البؤس والبؤسى والتمم والتعمى ولا يستوحش من تشبيهه  
 حسنى بذكري لاختلاف الحركات فسيبويه قد عمل مثل هـ ذاق قال ومثل النضر الحسن الآن  
 هـ ذام سكن الاوسط يعنى النضر والجمع الحسنيات والحسن لا يسقط منهما الاثف واللام لانها  
 معاقبه فاما قراءة من قرأ وقولوا للناس حسنى فزعم الفارسي انه اسم المصدر ومعنى قوله وقولوا  
 للناس حسنا أى قولوا حسنا والخطاب لليهود أى اصدقوا فى صفة محمد صلى الله عليه وسلم  
 وروى الازهرى عن أحمد بن يحيى انه قال قال بعض أصحابنا اخترنا حسنا لانه يريد قولنا حسنا  
 قال والاخرى مصدر حسن يحسن حسنا قال ونحن نذهب الى أن الحسن شئ من الحسن  
 والحسن شئ من الكل ويجوز هذا وهـ ذاق قال واختار أبو حاتم حسنا وقال الزجاج من قرأ حسنا  
 بالتنوين ففيه قولان أحدهما وقولوا للناس قولوا حسنا قال وزعم الاخفش انه يجوز أن يكون  
 حسنا فى معنى حسنا قال ومن قرأ حسنى فهو خطأ لا يجوز أن يقرأ به وقوله تعالى قل هل تترّبصون  
 بنا الا احدى الحسنين فسرهم ثعلب فقال الحسنيان الموت والغابة يعنى الظفر والشهادة  
 وأنتهما لانه أراد الخصلتين وقوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان أى باسنة امة وسؤلوا الطريق  
 الذى درج السابقون عليه وقوله تعالى وآتيناها فى الدنيا حسنة يعنى ابراهيم صلوات الله على  
 نبينا وعليه آتيناها لسان صدق وقوله تعالى ان الحسنات يذمهن السيئات الصلوات الخمس  
 تكفر ما بينها والحسنة ضد السيئة وفى التنزيل العزيز من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها والجمع  
 حسنات ولا يكسر والحاسن فى الاعمال ضد المساوى وقوله تعالى انزلنا من الحسنين  
 الذين يحسنون التأويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعين المظلوم ويعود المريض فذللك  
 احسانه وقوله تعالى ويدرون بالحسنة السيئة أى يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من  
 سب غيرهم وقال أبو اسحق فى قوله عز وجل ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى أحسن  
 قال يكون تماما على الحسن المعنى تماما من الله على الحسينين ويكون تماما على الذى أحسن  
 على الذى أحسنه موسى من طاعة الله واتباع أمره وقال يجمع الذى فى معنى ما يريد تماما  
 على ما أحسن موسى وقوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالى هى أحسن قيل هو أن يأخذ  
 من ماله ما ستر عورته وسد جوعته وقوله عز وجل ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن  
 فسره ثعلب فقال هو الذى يتبع الرسول وقوله عز وجل أحسن كل شئ خلقه أحسن يعنى  
 حسن يقول حسن خلق كل شئ نصب خلقه على البذل ومن قرأ خلقه فهو فعل وقوله تعالى

قوله والجمع الحسنات  
 عبارة ابن سيده بعد أن ساق  
 جميع ما تقدم وقيل  
 الحسنى العاقبة والجمع الخ  
 فهو راجع لقوله وصدق  
 بالحسنى كتبه معصمه

والله الاسماء الحسنى تأييد الأحسن يقال الاسم الأحسن والأسماء الحسنى ولو قيل في غير  
 القرآن الحسن لحاز ومثله قوله تعالى لئريك من آياتنا الكبرى لان الجماعة مؤنثة وقوله تعالى  
 ووصينا الانسان بالديه حسنا أى يفعل بهم ما يحبس حسنا وقوله تعالى اتبعوا أحسن  
 ما نزل اليكم أى اتبعوا القرآن ودليله قوله نزل أحسن الحديث وقوله تعالى ربنا آتانا الدنيا  
 حسنة أى نعمة ويقال حظوظا حسنة وقوله تعالى وان نصبهم حسنة أى نعمة وقوله ان  
 تأسسكم حسنة نسوهم أى غنمة وخصب وان نصبكم سيئة أى محمل وقوله تعالى وأمر قومك  
 ياخذوا بأحسنها أى بما لو ابحسها ويجوز ان يكون نحو ما أمرنا به من الانتصار بعد الظلم والصبر  
 أحسن من القصاص والعفو أحسن والمحاسن المواضع الحسنة من البدن يقال فلانة كثيرة  
 المحاسن قال الازهرى لا تكاد العرب توحدها المحاسن وقال بعضهم واحدها محسن قال  
 ابن سيده وليس هذا بالقوى ولا بذلك المعروف انما المحاسن عند النحويين وجهور اللغو بين جمع  
 لا واحده ولذلك قال سيبويه اذا نسبت الى محاسن قلت محاسني فلو كان له واحدا رده اليه  
 في النسب وانما يقال ان واحده حسن على المسامحة ومنه المقامر والمشابه والملاحم واللدالي  
 ووجه محسن حسن وحسنه الله ليس من باب مدرهم ومفؤد كما ذهب اليه بعضهم فيما ذكر  
 وطعام محسنة للجسم بالفتح يحسن به والاحسان ضد الاساءة ورجل محسن ومحسان الاخيرة  
 عن سيبويه قال ولا يقال ما أحسنه أبو الحسن يعنى من هذه لان هذه الصيغة قد اقتضت عنده  
 الكثير فاعتدت عن صيغة التعجب ويقال أحسن با هذا فانك محسان أى لا تزال محسنا وفسر النبي  
 صلى الله عليه وسلم الاحسان حين سأله جبريل صلوات الله عليهم ما وسلامه فقال هو ان تعبد الله  
 كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهو تأويل قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وأراد  
 بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاءه  
 بالعمل من غير اخلاص لم يكن محسنا وان كان ايمانه صحيحا وقيل أراد بالاحسان الإشارة الى  
 المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله أحسن عمله وقد أشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن  
 تراه فانه يراك وقوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان أى ما جزاء من أحسن في الدنيا  
 الا ان يحسن اليه في الآخرة وأحسن به الظن نقيض أساءه والفرق بين الاحسان والانعام  
 ان الاحسان يكون لنفس الانسان وغيره تقول أحسنت الى نفسي والانعام لا يكون الا لغيره  
 وكاب التحاسين خلاف المشق ونحو هذا يجعل مصدرا ثم يجمع كالتكذيب والتكليف وليس

الجمع في المصدر بفاش ولكنهم يُجْرُونُ بعضه يُجْرِيُ الاسماء ثم يحجمونه والتعاسين جمع التحسين  
اسم بُني على تفعيل ومثله تكاليف الامور وتقايب الشعر ما جعد من ذوائبه وهو يحسن  
الشيء أي يعمله ويستحسن الشيء أي يعده حسنا ويقال اني احسن بك الناس وفي النوادر  
حسيناؤه أن يفعل كذا وحسيناه مثله وكذلك غنيماؤه وحيدائه أي جهده وغاياته وحسان  
اسم رجل ان جعلته فعلا من الحسَن اُجرته وان جعلته فعلا من الحس وهو التمثل أو الحس  
بالشيء لم تجره قال ابن سيده وقد ذكرا أنه من الحس أو من الحس وقال ذكربعض النحويين انه  
فعل من الحسَن قال وليس بشيء قال الجوهري وتصغيرُ فَعَالٍ حُسَيْبِينَ وتصغيرُ فَعَالٍ حُسَيْبَانِ  
قال ابن سيده وحسن وحسين يقالان باللام في التسمية على ارادة الصفة وقال قال سيبويه  
أما الذين قالوا الحسَن في اسم الرجل فانما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه ولم يجعلوه سمي  
بذلك ولكنهم جعلوه كأنه وصف له غاب عليه ومن قال حَسَن فلم يدخل فيه الاثف واللام  
فهو يُجْرِيُ به يُجْرِيُ زيد وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه كما عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة  
ظلماء حنّس وعنده الحسن والحسين رضي الله عنهما فسمع تولول فاطمة رضوان الله عليها وهي  
تناديها يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بأمك غلب أحد الامين على الآخر كما قالوا العمران  
لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والقمران للشمس والقمر قال أبو منصور ويحتمل أن يكون قولهم  
الجلتان للجم والقلبان للقلام وهو المقرض وقال هكذا روى سلمة عن القراء بضم النون فيهما  
جميعا كأنه جعل الاسمين اسما واحدا فأعطاهما حظ الاسم الواحد من الاعراب وذكرا الكلبي  
أن في طي بطنين يقال لهما الحسن والحسين والحسن اسم رمله ابني سعد وقال الازهرى  
الحسن نقافي ديار بني تميم معروف وجاء في الشعر الحسنان يريد الحسن وهو هذا الرمل بعينه  
قال الجوهري قتل به رمله أبو الصهباء بسطام بن قيس بن خالد الشيباني يوم النقاقة له  
عاصم بن خليفة الضبي قال وهو ما جبلان أو نقوان يقال لأحدهذين الجبلين الحسن قال  
عبد الله بن عمارة الضبي في الحسن يرثي بسطام بن قيس

لأم الأرض ويل مأجنت \* بحيث أضرب بالحسن السبيل

وفي حديث أبي رجا العطاردي وقيل له ما تذكر فقال أذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن  
هو بفتحين جبل معروف من رمل وكان أبو رجا قد عمر مائة وثمانين وعشرين سنة وإذا  
ثبت قلت الحسنان وأنشد ابن سيده في الحسنين لشعره بن الأخضر الضبي

وَيَوْمَ شَقِيحَةِ الْحَسَنِ لَاقَتْ \* بِنُوشِيَانِ آجَالًا قَصَارَا  
 شَكَّكَ بِالْأَسِنَّةِ وَهِيَ زُورٌ \* صَمَاتِي كَبَشِيهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا  
 نَخَّرَ عَلَى الْأَلَاءِ لَمْ يُوَسِّدْ \* وَقَدْ كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ خَارَا

قوله وهي زور يعني الخيل وأنشد فيه ابن بري الجري

أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا \* وَأَنْتَكِرْتِ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا

وأنشد الجوهري في حسين جبل

تَرَكَابًا لِلْوَأَصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ \* نِسَاءَ الْحَيِّ بِأَقْطَانِ الْجَمَانَا

حُسين ههنا جبل ابن الاعرابي يقال أحسن الرجل إذا جلس على الحسن وهو الكنيب النقي  
 العالي قال وبه سمي الغلام حسنًا أو الحسين الجبل العالي وبه سمي الغلام حنينًا والحسنان  
 جبلان أحدهما بإزاء الآخر وحسنى موضع قال ابن الاعرابي إذا ذكر كثير غيقة ففعلها حسنى  
 وقال نعلب انما هو حسنى وإذا لم يذكر غيقة فخسنى وحكى الازهرى عن علي بن حمزة الحسن شجر  
 الألاء مصطفًا بكنيب رطل فالحسن هو الشجر سمي بذلك لحسنه ونسب الكنيب اليه فقيل  
 نقا الحسن وقيل الحسنه جبل أملس شاهق ليس به صدع والحسن جمعه قال أبو صغرة البولاني  
 فما نطفة من حب من ن تقاتفت \* به حسن الجودى والليل دامن

ويروى به جنتنا الجودى والجودى وأدوا علاه بأجاني شواهقها وأسندله أباطح سهله ويسمى  
 الحسنه أهل الجمارا للثقة (حسن) الحسن الوسخ الذي يتركب في داخل الوطى وقد حشنت السقاء بحشنت  
 حشنا فهو حشن أنتن وأحشنته أنا أحشانا إذا كثرت أسعماله بحقن اللبن فيه ولم تتعهد  
 بالغسل ولا بما يتطفه من الوضوء والدرن فاروح وتغير باطنه ولزق به وسخ اللبن أنشد ابن الاعرابي  
 وإن أناها ذو فلاق وحشن \* تعارض الكلب إذا الكلب رشن

يعنى وطبا تعلق ابنه ووسخه وحشن عن الوطى كثر وسخ اللبن عليه ففسر عنه هذه رواية  
 نعلب وأما ابن الاعرابي فرواه حشتر وفي حديث أبي الهيثم بن التيمان من حشانة أى سقاء  
 متغير الريح والحشنة الحقد أنشد الأدي

ألا لأرى ذا حشنة في فواده \* يججمها الأسيد ودفينها

وقال شمر لا عرف الحشنة قال وأراه مأخوذًا من حشنت السقاء إذا لزق به وضر اللبن والحشنت

العَصْبَانِ وَالْحَاءُ لُغَةً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْحِصْنُ الْاِكْتِسَابُ وَأَنْشَدَ لَابِي سَمَةَ الْحَارِثِيَّ

تَحْتَسُنْتُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ لِعَاتِي \* بِعَاقِبَةِ أَعْنَى الضَّعِيفِ الْحَزْرَوِيَّ

قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ التَّحْسُنُ التَّوَسُّعُ وَالْحِصْنُ التَّوَسُّعُ قَالَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْفَصْلِ  
وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ حِصَانٍ وَهُوَ بَضْمُ الْحَاءِ وَتَشْدِيدُ الشَّيْنِ أَطْمَمَ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ قُبُورِ  
الشُّهَدَاءِ (حصن) حَصَنَ الْمَكَانَ يَحْصِنُ حِصَانَةً فَهُوَ حِصِينٌ مَنَعٌ وَأَحْصَنَهُ صَاحِبُهُ وَحَصَّنَهُ

وَالْحِصْنُ كُلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لَا يُؤْصَلُ إِلَى مَا فِي جُوفِهِ وَاجْتَمَعَ حُصُونٌ وَحِصْنٌ حِصِينٌ مِنَ الْحِصَانَةِ  
وَحَصَّنْتُ الْقَرْيَةَ إِذَا بَنَيْتَ حَوْلَهَا وَحَصَّنَ الْعَدُوُّ وَفِي حَدِيثِ الْأَشْعَثِ تَحَصَّنَ فِي مَحْصَنٍ  
الْمَحْصَنُ الْقَصْرُ وَالْحِصْنُ وَتَحَصَّنَ إِذَا دَخَلَ الْحِصْنَ وَاحْتَمَى بِهِ وَدَرَعَ حَصِينَ وَحِصِينَةً مُحْكَمَةً

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ هُمْ كَانُوا الْبَدَائِقِيُّ وَكَانُوا \* قِيَامَ الظُّهْرِ وَالذَّرْعِ الْحَصِينَا

وَيُرْوَى الْبَدِ الْعُلْيَا وَيُرْوَى الْوُثْقَى قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَكُلُّ دَلَّاصٍ كَالْأَضَاءِ حَصِينَةٌ \* تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رَبِّهَا تَبْدَبُ

وَقَالَ شَمْرُ الْحَصِينَةَ مِنَ الدَّرْعِ الْأَمِينَةَ الْمَتَدَانِيَةَ الْمَلَقَى الَّتِي لَا يَجِيئُ فِيهَا السَّلَاحُ قَالَ عَنَتْرَةُ الْعَبْسِيُّ

فَلَقِيَ الَّتِي بَدْنَا حَصِينًا \* وَعَطَّطَ مَا أَعَدَّ مِنَ السَّهَامِ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ دَاوُدَ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ

لِخِصْمِكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأَ الْخِصْمَ وَاللِّخْصِمَ وَالنَّخِصِمَ وَنَحَصَنَكُمْ مِنْ قِرَاءِ الْخِصْمِ كَمَا فَالْتَذَكِيرِ

لِلْبُيُوسِ وَمَنْ قَرَأَ الْخِصْمَ نَكَبَ إِلَى الصَّنْعَةِ وَأَنْ شَدَّتْ جَعَلْتَهُ لِلدَّرْعِ لِأَنْهَا هِيَ اللَّبُيُوسُ وَهِيَ

مَوْئِدَةٌ وَمَعْنَى الْخِصْمِ لِيَنْعَمَكُمْ وَيُجَرِّدَكُمْ وَمَنْ قَرَأَ الْخِصْمَ بِالنُّونِ فَعَنَى لِيُخْصِمَكُمْ مَخْنُ الْفِعْلُ لِلَّهِ

عَزُوجِلْ وَامْرَأَةٌ حِصَانٌ يَفْتَحُ الْحَاءُ عَفِيفَةٌ بَيِّنَةُ الْحِصَانَةِ وَالْحِصْنُ وَمَتَزَوَّجَةٌ أَيْضًا مِنْ نِسْوَةِ حُصْنٍ

وَحَصَانَاتٍ وَحَاصِنٌ مِنْ نِسْوَةِ حَوَاصِنٍ وَحَاصِنَاتٍ وَقَدْ حَصَّنَتْ تَحْصِنُ حِصْنًا وَحَصْنًا وَحَصْنَا إِذَا

عَفَّتْ عَنِ الرِّيبَةِ فَهِيَ حِصَانٌ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

الْحِصْنُ أَدْنَى لَوْنَا بَيْتِهِ \* مِنْ حَنْيِكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّكَبِ

وَحَصَّنَتْ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا وَتَحَصَّنَتْ وَأَحْصَنَتْهَا وَحَصَّنَتْهَا وَأَحْصَنَتْ نَفْسَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَالتِّي

أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا وَقَالَ شَمْرُ امْرَأَةٌ حِصَانٌ وَحَاصِنٌ وَهِيَ الْعَفِيفَةُ وَأَنْشَدَ

وَحَاصِنٌ مِنْ حَاصِنَاتِ مَأْسٍ \* مِنَ الْأَدَى رِيْمَنْ قِرَافِ الْوَقْسِ

وَفِي الصَّحَاحِ فَهِيَ حَاصِنٌ وَحِصَانٌ وَحَصْنَاءُ أَيْضًا بَيِّنَةُ الْحِصَانَةِ وَالْمُحْصَنَةُ الَّتِي أَحْصَنَتْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ

قوله في محسن كذا ضبط في  
الاصل وقال شارح القاموس  
كسبر والذي في بعض نسخ  
النهاية كقعد كتبه مصححه

قوله عن ربهما كذا في  
الاصل وفي التهذيب  
والمحكم عن ربهما ٥١

المُحصَنات فالمعنى أمنهن أحصن بآزواجهن والمُحصَنات العَقَائِف من النساء وروى الازهرى  
عن ابن الاعرابى انه قال كلام العرب كله على أفعال فهو مفعول الثلاثة أحرف أحصن فهو مُحصَنٌ  
والفتح فهو مُفتَحٌ وأسهب في كلامه فهو مُسهبٌ زاد ابن سيده وأسهم فهو مُسهمٌ وفي الحديث  
ذكر الإحصان والمُحصَنات في غير موضع وأصل الإحصان المنع والمرأة تكون مُحصنة بالاسلام  
والعفاف والحرية والتزويج يقال أحصنت المرأة فهي مُحصنة ومُحصنة وكذلك الرجل والمُحصَنُ  
بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمنعول وفي شعر حسان بنتي على عائشة رضى الله عنها

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُرْنُ بَرِيَّةٍ \* وَتُصَجِّعُ عُرَىٰ مِنْ لُجُومِ الْغَوَاقِلِ

وكل امرأة عفيفة مُحصنة ومُحصنة وكل امرأة متزوجة مُحصنة بالفتح لا غير وقال

أَحْصَنُوا أُمَّهَاتِهِمْ مِنْ عِبْدِهِمْ \* تِلْكَ أَعْمَالُ الْقِرَامِ الْوَكَّعَةِ

أى تزوجوا والوكعة جمع أو كع بهال عبداً وكع وكان قياسه وكع فشيبهه بفاعل جُمع جمعهم كما قالوا  
أعزل وعزل كأنه جمع عازل وقال أبو عبيد أجمع القراء على نصب الصاد في الحرف الاول من  
النساء فلم يختلفوا في فتح هذه لان تأويلها ذوات الأزواج بسين فيجلبون السبا لمن وطئها من  
المالكين لها وتقطع العصمة بينهم وبين أزواجهن بان يحصن حبيضة ويظهرن منها فاما سوى  
الحرف الاول فالقراء مختلفة ففتحهم من يكسر الصاد ومنهم من يفتحها فنصب ذهب الى ذوات  
الأزواج اللاتي قد أحصنن أزواجهن ومن كسر ذهب الى أمنن أسلمن فأحصن أنفسهن فهن  
مُحصَنات قال القراء والمُحصَنات من النساء ينصب الصاداً كثر في كلام العرب وأحصنت المرأة  
عفت وأحصنها تزوجها فهي مُحصنة ومُحصنة ورجل مُحصن متزوج وقد أحصنه التزوج وحكى  
ابن الاعرابى أحصن الرجل تزوج فهو مُحصن بفتح الصاد فيه ما نادر قال الازهرى وأما قوله تعالى  
فاذا أحصن فان أئين بها حشة فعلمين نصف ما على المُحصَنات من العذاب فان ابن مسعود قرأ  
فاذا أحصن وقال أحصان الامة اسلامها وكان ابن عباس يقرؤها فاذا أحصن على ما لم يسم فاعله  
ويفسره فاذا أحصن بزواج وكان لا يرى على الامة حدة ما لم تزوج وكان ابن مسعود يرى عليها  
نصف حدة الحرة اذا أسلمت وان لم تزوج وبقوله يقول فقها الامصار وهو الصواب وقرأ ابن  
كثير ونافع وأبو عمرو وعبد الله بن عامر ويعقوب فاذا أحصن بضم الالف وقرأ حفص عن عاصم  
مثله وأما أبو بكر عن عاصم ففتح الالف وقرأ حمزة والكسائي فاذا أحصن بفتح الالف وقال شمر  
أصل الحصانة المنع ولذلك قيل مدينة حصينة ودرع حصينة وأنشد يونس



\* زَوْجُ حَصَانٍ حُصْنٌ مِ بَعْمٍ \* وقال حُصْنٌ تَحْصِنُ نَفْسَهَا وقال الزجاج في قوله تعالى مُحْصِنِينَ  
 غيرهُ سَاخِنِينَ قال مَتَزَوَّجِينَ غير زُناة قال والاحصانُ احصانُ الفرج وهو عذافه ومنه قوله  
 تعالى اَحْصَنَتْ فَرْجَهَا اى اَعَقَّتْهُ قال الازهرى والامة اذ اُرْقِبَتْ جازاً ان يقال قد اَحْصَنَتْ لان  
 تزويجها قد اَحْصَنَتْها وكذلك اذا اُعْتَقَتْ فهي مُحْصَنَةٌ لان عتقها قد اَعْتَقَهَا وكذلك اذا اُسْلِمَتْ  
 فان اسلامها اَحْصَنَتْها لها قال سيبويه وقالوا بنا حُصَيْنٌ وامرأة حَصَانٌ فَرَقوا بين البِنَاءِ والمرأة  
 حين اُرَادُوا ان يَخْبِرُوا ان البِنَاءَ مُحْرَظٌ لِنَأِ السِّبَةِ وان المرأة مُحْرَظَةٌ لَفَرْجِهَا ٣ والحصانُ النعلُ  
 من الخيل والجمع حُصْنٌ قال ابن جنى قولهم فرس حَصَانٌ بين التَّحْنِ هو مُسْتَقٌ من الحِصَانَةِ لانه  
 مُحْرَظٌ لِنَارِ سِرِّهِ كما قالوا فى الانثى شَجْرٌ وهو من شَجَرَ عَلَيْهِ اى منعه وتَحَصَّنَ الفرسُ صار حِصَانًا وقال  
 الازهرى تَحَصَّنَ اذا تَكَلَّفَ ذَلِكَ وَخَيَّلَ الْعَرَبُ حُصُونَهَا قال الازهرى وهو من اى اليوم يَسْمُونَهَا  
 حُصُونًا ذُكُورًا وَاُنثَاءً وَسَمَّيْتُ بَعْضَ الْحُكَّامِ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ مَالَهُ فِي الْحُصُونِ فَقَالَ اشْتَرَوْا  
 خَيْلًا وَاَجَلُوا عَلَيْهِمْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ ذَهَبٌ إِلَى قَوْلِ الْجَعْفِيِّ

وَلَا تَدْعُمْتُ عَلَى نَوَقِ الرَّدَى \* ان الحُصُونِ الخيلُ لَامِدْرًا قُورَى

وقيل يَسْمِي الفرسُ حِصَانًا لانه ضَنْ بِمَاءِهِ فَلَمْ يَنْزِ الْاَعْلَى كَرِيمَةً ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سَمَّوْا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ  
 الْخَيْلِ حِصَانًا وَالْعَرَبُ تَسْمِي السِّلَاحَ كُلَّهُ حِصْنًا وَجَعَلَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِ النَّصَالَ اَحْصِنَةً فَقَالَ  
 وَأَحْصِنَةُ شَجَرُ الطَّبَاتِ كُلُّهَا \* اذا لم يَغِيْبِهَا الْجَفِيرُ بِحَيْمٍ  
 الشَّجَرُ الْعَرَاضُ وَيُرْوَى وَأَحْصِنَةُ شَجَرُ الطَّبَاتِ اى اَحْرَزَهُ وَقَوْلُ زُهَيْرِ

وَمَا أُدْرِي وَسَوْفَ اَخَالَ أُدْرِي \* اَقْوَمُ اَلْ حِصْنِ اُمِّ نِسَاءٍ

يُرِيدُ حِصْنَ بَنِ حُدَيْبَةَ الْفَرَارِيَّ وَالْحَوَاصِنُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَبَابِيَّ قَالَ \* يُبَيِّلُ الْحَوَاصِنُ اَبْوَالَهَا \*  
 ٣ وَالْحِصْنُ الْقَنْطَرُ وَالْحِصْنُ اَيْضًا الْمَكَّةُ لِأَنَّ هِيَ الزَّيْلُ وَلَا يُقَالُ مُحْصِنَةٌ وَالْحِصْنُ الْهَلَالُ  
 وَحِصَيْنٌ مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَقُولُ اِذَا مَا أَقْلَعُ الْعَيْثُ عَنْهُمْ \* أَمَا عَيْشُنَا يَوْمَ الْحِصْنِ بَعَائِدُ

وَالنَّعْلِبُ يُكْنَى اَبَا الْحِصْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَاَبُو الْحِصْنِ كُنْيَةُ النَّعْلِبِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

لَهُ دَرَأِي الْحِصْنِ لَقَدِ بَدَّتْ \* مِنْهُ مَكَايِدُ حَوْلِي قَلْبِ

قال ويقال له اَبُو الْهَجْرِيِّ وَاَبُو الْحِصْنِ وَالْحِصْنَانِ مَوْضِعُ النَّسَبِ اِلَى حِصْنِي كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ  
 اَعْرَابِيْنَ وَهُوَ قَوْلُ سَيْبَوِيَّةٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ النُّونِيْنَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَحِصْنَانِ

(٣) قوله محرزة لفرجها زاد  
 بعد ذلك في المحكم واستعار  
 الشماخ الحصان للدرة  
 لشرفها او منعة مكانها فقال  
 كان حصانا قضم العين حرة  
 لدى حيث يلقي بالفناء حصيرها  
 والحصان الفحل الخ اه  
 كتبه مصححه

(٣) زاد في المحكم وأحصنت  
 المرأة حملت وكذلك الاتان  
 قال رؤبة  
 قدأ حصنت مثل دعاميص  
 الرنق  
 اجنة في مستكبات الحلق  
 عذاه لما كان معناه حملت  
 والحصن القنبل الخ اه

بدا قال البريدي سألني والكسائي والمهدي عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصني  
 وجراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع النونين وقتلت أنا كرهوا أن يقولوا  
 بحري فيشبه النسبة الى البحر وبنو حصن بن الحنن بن ثعلبة بن عكابة وتيم اللات وذهل ومحسن  
 اسم ودارة محسن موضع عن كراع وحصين أبو الراعي عبيد بن حصين التميمي الشاعر وقد سميت  
 العرب حصنا وحصينا (حَضَنَ) الحَضَنُ مادون الأبط الى الكشح وقيل هو الصدر  
 والعُضدان وما بينهما ما والجمع أحضان ومنه الاحتضان وهو احتمال الشيء وجعله في حَضَنِكَ  
 كما تحضن المرأة ولدها فتحمه في أحضانها وفي الحديث انه خرج محتضناً حداً بنى ابنته أمي  
 حاملاً له في حَضَنِهِ والحَضَنُ الحَبُّبُ وهما حَضَنَانُ وفي حديث أسيد بن حُصير أنه قال لعامر  
 ابن الطفيل أخرج بذمتك ثلاثاً أنت ذحضيتك والمحتضن الحَضَنُ قال الاعشى  
 عَرِيضَةٌ بَوْصٌ إِذَا أُدْبِرَتْ \* هَضِيمُ الحَشَائِخِ مِثْمَةُ المِحْتَضِنِ

البوص العجوز وحضن الضبع وجاره قال الكمي

كما حمرت في حَضَنِ أم عامر \* لدى الحبل حتى غال أوُسُ عيالها

قال ابن بري حَضَنُها الموضع الذي تصاد فيه ولدى الحبل أي عند الحبل الذي تصاد به ويروي لدى  
 الحبل أي لصاحب الحبل ويروي عال بعين غير مجهزة لانه يحكى أن الضبع اذا ماتت أطمم الذئب  
 جراءها ومن زوى عال بانغين المجهزة فغناه كل جرائها وحضن الصبي يحضنه حَضَنًا وحَضَانَةً  
 جعله في حَضَنِهِ وحَضَنًا المفاضة شقاها والقلاة ناحيتها قال \* أجزت حَضِنًا هبلاً ونملاً  
 وحَضَنًا الليل جانباه وحضن الجبل ما يطيف به وحضنه وحضنه أيضا أصله الأزهرى حَضَنًا الجبل  
 ناحيته وحضن الرجل جنباه وحضن الشيء جنباه ونواحي كل شيء أحضانه وفي حديث علي كرم الله  
 وجهه عليكم بالحضنين يريد مجنبي العسكر وفي حديث سطيح \* كأنما حنحت من حَضَنِي نكنا \*  
 وحضن الطائر أيضا بيضه وعلى بيضه يحضن حَضَنًا وحَضَانَةً وحضنا وحضننا حَضَنًا وحضننا حَضَنًا  
 قال الجوهري حَضَنَ الطائر بيضه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحيه وكذلك المرأة اذا حَضَنَتْ ولدها

قوله وحضانه هو بفتح الحاء  
 وكسرهما كما في المصباح  
 قوله وحضنا الليل جانباه  
 زادني المحكم والجمع حضون  
 قال  
 وأزمنت رحله ماضي هموم  
 أظعن من ظلمات حضونا  
 وحضن الجبل الخ هـ

وحمامة حاضن بغيرهاء واسم المكان الحَضَنُ والحَضَنَةُ المعمولة بالحمامة كالثصعة الروحاء من  
 الطين والحضانه مصدر الحاضن والحاضنة والحاضن المواضع التي تحضن فيها الحمامة على  
 بيضها والواحد محضن وحضن الصبي يحضنه حَضَنًا وباه والحاضن والحاضنة الموكلان بالصبي  
 يحفظانه ويريانه وفي حديث عروة بن الزبير عجببت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا

قوله واسم المكان الحَضَن  
 ضبط في الاصل والمحكم  
 كسبه برو قال في القاموس  
 واسم المكان كقعد ومثله  
 هـ

حَضَانًا لِأَبْنَاءِ الْمَلِكِ أَيْ مُرَبِّينَ وَكَافِلِينَ وَحَضَانٌ جَمْعُ حَاضِنٍ لِأَنَّ الْمُرَبِّيَّ وَالْكَافِلَ يَضُمُّ الطَّنْزِلَ إِلَى حَضْنِهِ وَبِهِ سَمِيَتِ الْحَاضِنَةُ وَهِيَ الَّتِي تُرَبِّي الطَّنْزِلَ وَالْحَضَانَةُ بِالْفَتْحِ فِعْلُهَا وَنَحْوُهُ حَاضِنَةٌ حَاضِنَةٌ حَرَجَتْ كَبَائِسَهَا وَفَارَقَتْ كَوَافِرَهَا وَقَصُرَتْ عَرَاجِينَهَا حَتَّى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنشد الحبيب التمشيري

من كل بائمة سُينٌ عذوقها \* عنها وحاضنة لها ميقار

وقال كراع الحاضنة النخلة القصيرة العذوق فهي بائمة الليث الحجين فلان بأمرٍ دوني واحتضني منه وحضني أي أخرجني منه في ناحية وفي الحديث عن الانصار يوم السقيفة حيث أرادوا أن يكون لهم شركاء في الخلافة فقالوا لابي بكر رضى الله عنه أتر يدون أن تحضونا من هذا الامر أي تخرجونا يقال حضنت الرجل عن هذا الامر حضنا وحضنا إذا تحجته عنه واستبددت به وانفردت به دونه كأنه جعله في حضن منه أي جانب وحضنته عن حاجته أحضنه بالضم أي حبسته عنها واحتضنته عن كذا مثله والاسم الحضن قال ابن سيده وحضن الرجل عن الامر يحضنه حضنا وحضانه واحتضنه خزله ودونه ومنعه منه ومنه حديث عمر أيضا يوم أتى سقيفة بني ساعدة للبيعة قال فاذا اخواننا من الانصار يريدون أن يحضنوا الامر دوننا ويحضنونا عنه هكذا رواه ابن جبهلة وعلي بن عبد العزيز عن أبي عبيد بن عمير وهو وهذا خلاف ما رواه الليث لأن الليث جعل هذا الكلام للانصار وجاء به أبو عبيد لعمرو وهو الصحيح وعليه الروايات التي دار الحديث عليها الكسائي حضنت فلانا عمرا بدأ حضنه حضنا وحضانه واحتضنته إذا منعته عمرا يريد قال الأزهرى قال الليث يقال أحضنتني من هذا الامر أي أخرجني منه والصواب حضنتني وفي حديث ابن مسعود حين أوصى فقال ولا تحضن زينب عن ذلك يعني امرأته أي لا تحجب عن النظر في وصيته وانفادها وقيل معنى لا تحضن لا تحجب عنه ولا يقطع أمر دونها وفي الحديث ان امرأة نعيم أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان نعيم يريد ان يحضني أمر ابني فقال لا تحضنها وشاورها وحضن عنها هديته يحضنها حضنا كلفها وصرفها وقال اللحياني حقيقة صرفه معروفه وهديته عن جيرانه ومعارفه الى غيرهم وحكى ما حضنت عنه المروءة الى غيره أي ما صرفت وأحضن بالرجل حضنا وأحضنه أزرى به وأحضنت الرجل أبتيت به والحضان أن تقصرا حتى طبييت العنز وتطول الأخرى جدافهي حضون يئنة الحضان بالكسر والحضون من الابل والغنم والنساء الشطورو هي التي أخذ خلفها وأندبها أكبر من الآخر وقد حضنت حضانا والحضون من الابل

والمعزى التي قد ذهب أحد طبييها والاسم الحضان هذا قول أبي عبيد استعمل الطيبي مكان الخلف والحضان أن تكون إحدى الحصيتين أعظم من الأخرى ورجل حضان إذا كان كذلك والحضون من الفروج الذي أحدثه قربه به أعظم من الآخر وأخذ فلان حقه على حضنه أى قسرا والاعتز الحضية ضرب شديد السواد وضرب شديد الحرارة قال الليث كأنها نسبت إلى حضان وهو جبل بقله نجد معروف ومنه حديث عمران بن حصين لأن أكون عبدا حبشيا فى أعتز حضانة أزعاهن حتى يدركنى أجلى أحب إلى من أن أرمى فى أحد الصقيين بهم أصبت أم أخطأت والحضن العاج فى بعض اللغات الأزهرى الحضان ناب الفيل وينشد فى ذلك

تدسمت عن وميض البرق كاشرة \* وأبرزت عن هجان اللون كالحضن

ويقال للأنثى فى سفح حواضن أى جوائم وقال النابغة \* وسفح على ما بينهن حواضن \* يعنى الأنثى والرماذ وحضن اسم جبل فى أعلى نجد وفى المثل السائر أن تجد من رأى حضا نأى من عائن هذا الجبل فقد دخل فى ناحية نجد وحضن قبيلة أنشد سيبويه

فما جمعت من حضان وعمرى \* وما حضان وعمرى والجوادا

وحضان اسم رجل قال \* يا حنن بن حضان ما تبغون \* قال ابن برى وحضان هو الحضان ابن المنذر أحد بنى عمرو بن شيبان بن ذهل وقال أبو اليعقوبان هو حضان بن المنذر بن الحرث ابن وعده بن الجبال بن يثرب بن ريان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن ذهل أحد بنى رقاش وكان شاعرا وهو القائل لابنه عياظ

وسميت عياظا ولست بعياظ \* عدوا وكن الصديق نعيظ

عدوك مسرورا وروذوا لودى بالذى \* يرى منك من عيظ عليك كطيظ

وكانت معه راية على بن أبى طالب رضوان الله تعالى عليه يوم صقين دفعها إليه وعمره تسع عشرة سنة وفيه يقول لمن رايه سودا يخفق ظلها \* إذا قيل قدمها حضان تقدا ويوردها للطن حتى يبرها \* حياض المنيا تقطر الموت والدما

(حطن) التهذيب أهمله الليث والحطان التيس فان كان فعلا مثل كذاب من الكذب فانون أصلية من حطن وان جعلته فعلا فأفهم من الحط والله أعلم (حفن) الحفن أخذك الشئ براحة كذلك والاصابع مضمومة وقد حفن له يده حننه وحننت لفلان حننه أعطيه قليلا ومثل كل كفت حننه ومنه قول أبى بكر رضى الله عنه فى حديث الشفاعة انما نحن حننة

(٣) قوله فما جمعت فى المحكم بما جمعت ٥١

من حَقَّنَاتِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ عَلَى كَثْرَتِنَا قَلِيلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ كَالْحَقْنَةِ أَيْ يَسِيرًا بِالْإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ  
وَرَجَّتَهُ وَهِيَ مَلُّ السَّكْفِ عَلَى جِهَةِ الْجَازِ وَالْمَثِيلُ تَعَالَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ التَّشْبِيهِ وَهُوَ كَالْحَدِيثِ  
الْآخِرِ حَتَّى مِنْ حَتِّيَّاتِ رَبِّنَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَقْنَةُ مَلُّ السَّكْفِ مِنَ طَعَامٍ وَحَقْنَتُ الشَّيْءُ إِذَا جَرَّقْتُهُ  
بِكَلْتَا يَدَيْكَ وَلَا يَكُونُ الْأَمْنُ الشَّيْءَ الْيَابِسَ كَالدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ وَحَقَّنَ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ أَقَامَهُ بِحَسَنَتِهِ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَقَّنَ لَهُ مِنْ مَالِهِ حَقْنَةً أَعْطَاهُ أَبَاهُ وَرَجُلٌ مَحَقَّنُ كَثِيرُ الْحَقْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمِنَ الثَّانِي وَاحْتَقَّنَ الشَّيْءُ أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَيُقَالُ حَقَّنَ لِلْقَوْمِ وَحَقْنًا  
الْمَالُ إِذَا أُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَقْنَةً وَحَقْوَةٌ وَاحْتَقَّنَ الرَّجُلُ إِحْتِقَانًا اقْتَمَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ  
وَالْحَقْنَةُ بِالضَّمِّ الْحُقْرَةُ يَحْفَرُهَا السَّبِيلُ فِي الْعَلَاظِ فِي مَجْرَى الْمَاءِ وَقِيلَ هِيَ الْحُقْرَةُ أَيْ بِنَاءٌ كَانَتْ  
وَالْجَمْعُ الْحَقْنُ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ \* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ تَعَفَّتْ بِالْحَقْنِ \* قَالَ وَهِيَ قَلْتَاتٌ يَحْتَفِرُهَا  
الْمَاءُ كَهَيْئَةِ الْبَرَكِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَقْنُ يُقَرَّرُ بِكَوْنِ الْمَاءِ فِيهَا وَفِي أَسْفَلِهَا حَصَى وَتَرَابٌ قَالَ  
وَأَنْشَدَنِي الْإِيَادِيُّ لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيِّ

بِكُرَيْرٍ بِهَا أَنْ تَارُ مَبْعُوقٌ \* تَرَى بِهِ حُقْنًا زُرْقًا وَعُدْرَانًا

وَكَانَ مَحَقَّنٌ أَبًا بَطْعَاءَ نَسَبَ إِلَيْهِ الدُّوَابُّ الْبَطْعَاوِيَّةُ وَالْحَقْنَانُ فِرَاحُ النِّعَامِ وَهُوَ مِنَ الْمَضَاعِفِ  
وَرِبَاعِيَّةٌ وَأَصْغَارُ الْأَبْلِ حَقْنَانًا وَالْوَادِحَةُ حَقْنَانَةٌ لِلذِّكْرِ وَالْأُنثَى جَمِيعًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

\* وَالْحَشُونُ حَقْنَانُ كَالْحَنْظَلِ \* وَشَاهِدُهُ لِفِرَاحِ النِّعَامِ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَالْأَنْعَامَ وَحَقْنَانُهُ \* وَطَبَّعَ مَعَ اللَّهْقِ النَّاسِطِ

وَبَنُو حَقْنِ بْنِ بَطْنٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُفَوَّقِ سَأَلَ أُمَّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رِيَّةٌ مِنْ  
حَقْنٍ هِيَ يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الْقَاءِ وَالنُّونُ قَرِيبَةٌ مِنْ صَعِيدٍ مِمَّا هَذَا ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ

ابْنِ عَلِيٍّ مَعَ مَعَاوِيَةَ (حَقْنِ) حَقْنَيْنِ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

فَقَدْ فُتِنْتَنِي لِمَا وَرَدَنَّ حَقْنَيْنَا \* وَهُنَّ عَلَى مَاءِ الْحِرَاضَةِ أَبْعَدُ

(حَقْنِ) حَقْنُ الشَّيْءِ يَحَقْنُهُ حَقْنًا فَهُوَ مَحَقَّقُونَ وَحَقْنِ حَبَسَهُ وَفِي الْمَثَلِ أَبِي الْحَقِينِ الْعُدْرَةَ

أَيْ الْعُدْرَةَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَعْتَذِرُ وَلَا عُدْرَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَسْأَلُ ذَلِكَ أَنْ رَجُلًا لِإِضَافَةِ قَوْمًا  
فَأَسْتَسْقَاهِمُ لَبْنًا وَعِنْدَهُمْ لَبْنٌ قَدْ حَقَّنُوهُ فِي وَطْبٍ فَأَعْتَلَوْا عَلَيْهِ وَاعْتَذَرُوا فَقَالَ أَبِي الْحَقِينِ

الْعُدْرَةَ أَيْ إِنَّ هَذَا الْحَقِينِ يُكْذِبُكُمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْحَقِينِ لِلْمُصَحَّبِ

وَفِي أَيْلِ سِتِّينَ حَسْبُ نَطِينَةٍ \* يَرُوحُ عَلَيْهِمُ الْمُحْضَمُ وَحَقْنِيهَا

قوله الحراضة في ياقوت  
هو بالفتح ثم التخفيف ماء  
الجشم وقد روي بالضم اه  
باختصار

وَحَقَّنَ اللَّبْنَ فِي الْقَرْبَةِ وَالْمَاءَ فِي السَّقَاءِ كَذَلِكَ وَحَقَّنَ الْبَوْلَ يَحْقُقُهُ حَبَسَهُ حَقْنًا وَلَا يُقَالُ أَحَقَّنَهُ  
 وَلَا حَقَّنِي هُوَ وَأَحَقَّنَ الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ أَنْوَاعَ اللَّبَنِ حَتَّى يَطِيبَ وَأَحَقَّنَ بَوْلَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَبِعَرِّحَقْنَانُ  
 يَحَقِّنُ الْبَوْلَ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ وَقَدَعَمَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ وَالْحَقْنَانُ الَّذِي يَحَقِّنُ بَوْلَهُ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ مِنْهُ  
 وَأَحَقَّنَ الْمَرِيضُ إِحْتِبَسَ بَوْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا رَأَى لِحَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ فَالْحَاقِنُ فِي الْبَوْلِ وَالْحَاقِبُ  
 فِي الْغَائِطِ وَالْحَاقِنُ الَّذِي لَهُ بَوْلٌ شَدِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَصِلِينَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ حَاقِنٌ وَفِي رِوَايَةٍ  
 وَهُوَ حَقْنٌ حَتَّى يَخْفَفَ الْحَاقِنُ وَالْحَقْنُ سُوءٌ وَالْحَقْنَةُ دَوَاءٌ يَحَقِّنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْحَقْنُ وَأَحَقَّنَ  
 الْمَرِيضُ بِالْحَقْنَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَرِهَ الْحَقْنَةَ هِيَ أَنْ يُعْطَى الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَهِيَ  
 مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْأَطْيَابِ وَالْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا تَحَقِّنُ الطَّعَامَ قَالَ الْمَفْضَلُ كَلِمَاتٌ شَبَّ  
 أَوْ دَسَّسَتْ فِيهِ فَقَدْ حَقَّنَتْهُ وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْحَقْنَةُ وَالْحَاقِنَةُ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَالْعُنُقِ وَقِيلَ الْحَاقِنَتَانِ  
 مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَحَبَلِي الْعَاتِقِ وَفِي التَّهْذِيبِ نُفَرَّتَا التَّرْقُوتَيْنِ وَالْجَمِيعُ الْحَوَاقِنُ وَفِي الصَّحَاحِ  
 الْحَاقِنَةُ التُّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَحَبَلِ الْعَاتِقِ وَهِيَ حَاقِنَتَانُ وَفِي الْمَثَلِ لِأَنَّ زَيْنَ حَوَاقِنِكَ بَدَوَاقِنِكَ  
 حَوَاقِنُهُ مَا حَقَّنَ الطَّعَامَ مِنْ بَطْنِهِ وَذَوَاقِنُهُ أَسْنَلُ بَطْنِهِ وَرُكْبَانُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَوَاقِنُ مَا سَنَلَّ  
 مِنَ الْبَطْنِ وَالذَّوِاقِنُ مَا عَالَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ لِلْحَاقِنَتَانِ الْهَمْزُ مَتَانِ تَحْتَ التَّرْقُوتَيْنِ وَقَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَثَلِ لِأَنَّ حَوَاقِنَكَ بَدَوَاقِنَكَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ  
 وَالذَّاقِنَةُ الذَّقْنُ وَقِيلَ الذَّاقِنَةُ طَرْفُ الْخَلْقُومِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَوَفَّى رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ بَحْرِيٍّ وَنَحْرِيٍّ وَبَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي وَهُوَ مَا بَيْنَ الْأَعْيُنِ  
 الْأَزْهَرِيُّ الْمَاقِنَةُ الْوَهْدَةُ الْمُخْفِضَةُ بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ مِنَ الْخَلْقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَقْلَةُ وَالْحَقْنَةُ وَجَعُ  
 يَكُونُ فِي الْبَطْنِ وَالْجَمِيعُ أَحْقَانٌ وَأَحْقَانٌ وَحَقْنٌ دَمُ الرَّجُلِ حَلَّ بِهِ الْقَتْلُ فَأَنْقَذَهُ وَأَحَقَّنَ الدَّمَ  
 اجْتَمَعَ فِي الْحَوَافِ قَالَ الْمَفْضَلُ وَحَقَّنَ اللَّهُ دَمَهُ حَبَسَهُ فِي جِلْدِهِ وَمَلَأَهُ بِهِ وَأَنْشَدَ فِي نَعْتِ أَبِي  
 امْتَلَأَتْ أَجْوَانُهَا جُرْدًا تَحَقَّقَتِ النَّحِيلُ كَأَنَّهَا \* بِجِلْوِدِهَا مَدَارِحُ الْأَنْبَارِ  
 قَالَ اللَّيْثُ إِذَا اجْتَمَعَ الدَّمُ فِي الْحَوَافِ مِنْ طَعْنَةٍ جَائِقَةٍ يَقُولُ أَحَقَّنَ الدَّمَ فِي جَوْفِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
 حَقَّنَ لَهُ دَمَهُ يُقَالُ حَقَّقْتُ لَهُ دَمَهُ إِذَا مَمَعَتْ مِنْ قَتْلِهِ وَارْقَاتِهِ أَيْ جَعَّمْتَهُ لَهُ وَحَبَسْتَهُ عَلَيْهِ وَحَقَّقْتُ  
 دَمَهُ مِنْعَتٌ أَنْ يُسْقَطَ ابْنُ شَمِيلٍ الْمُحَقَّنُ مِنَ الضَّرْعِ وَالْوَاسِعُ التَّسْيِجُ وَهُوَ أَحْسَنُ أَقْدَرًا كَأَنَّهَا  
 قَلْتُ جَمَعَ مَتَّعًا حَسَنًا وَأَنَّهَا الْمُحَقَّمَةُ الضَّرْعِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَقَّنَ اللَّبْنَ فِي السَّقَاءِ يَحْقُقُهُ حَقْنًا  
 صَبَّهُ فِيهِ لِيُخْرِجَ زُبْدَهُ وَالْحَقِينُ اللَّبْنُ الَّذِي قَدْ حَقَّنَ فِي السَّقَاءِ حَقْنَةً أَحَقَّنَهَا بِالضَّمِّ جَعَّمْتَهُ فِي السَّقَاءِ

وصبت حليبه على رايه واسم هذا اللبن الحَقِينُ والحَقْنُ الذي يُجَعَلُ في فم السقاء والزق  
 ثم يُصَبُّ فيه الشرابُ أو الماء قال الازهرى الحَقْنُ التَمَعُ الذي يُحَقَّنُ به اللبن في السقاء  
 ويجوز أن يقال السقاء نفسه مُحَقَّنٌ كما يقال له مصربٌ ومجزمٌ قال وكل ذلك مخنوطٌ عن العرب  
 واحتمت الروضةُ أُشْرِفَتْ جوانبها على سرارها عن أبي حنيفة (حان) الحَلَّانُ الجَدِيُّ  
 وقيل هو الجَدِيُّ الذي يُشَقُّ عليه بطن أمه فيخرج قال الجوهرى هو فَعَالٌ مبدلٌ من حُلَامٍ وهما  
 بمعنى قال ابن أحرر فذل كل ضاميل الجسم مُتَشَعٌ \* وَسَطَ المَنَامَةِ بِرَيْحِي الضَّانَ أَحْيَانًا  
 تُهْدِي اليه ذِرَاعُ الجَدِيِّ تَكْرِمَةً \* أَمَا ذَبِحَا وَأَمَا كَانَ حَلَّانَا  
 يريد أن الذراع لا تُهْدَى إلا هَبْنِ ساقط لقلتهما واحدة أروى أما ذكوا أما كان حللانا والذبيح  
 الكبير الذي قد أدرلنا يُضْحِي به وصلح أن يذبح للنسك والحلَّانُ الجَدِيُّ الصغير ولا يصلح للنسك  
 وللذبيح وقيل الذكوى الذي مات وانما جازأ كله بعد موته لانه لما أولد جعل في أذنه حزة على  
 ما شرحه قال الجوهرى وان جعلته من الحلال فهو فَعْلَانٌ والميم مبدلة منه وقال الاصمعي  
 الحُلَامُ والحَلَّانُ بالميم والنون صغار الغنم وقال الليث الحَلَّانُ الحَمَلُ الصغير يعنى الخروف  
 وقيل الحَلَّانُ لَغَةٌ في الحُلَامِ كأن أحد الحرفين بدل من صاحبه قال فان كان ذلك فهو ثلاثي وفي  
 حديث عمر رضى الله عنه أنه قضى في فداء الأرتب اذا قتله الحُرْمُ بِحَلَّانٍ هو الحُلَامُ وقد فسر  
 في الحديث أنه الحَمَلُ الاصمعي ولد المعزى حُلَامٌ وحَلَّانٌ ابن الاعرابي الحُلَامُ والحَلَّانُ واحد  
 وهما ما أولد من الغنم صغيرا وهو الذي يُحَطُّون على أذنه اذا ولد خطأ فيقولون ذكينا  
 فان مات أكلوه وقال أبو سعيد ذكر أن أهل الجاهلية كانوا اذا ولدوا شاة عمدوا الى السخلة  
 فشرطوا أذنها وقالوا وهم بشرطون حلان حلان أى حلال بهذا الشرط أن تؤكل فان ماتت  
 كان ذكنا عندهم ذلك الشرط الذى تقدم وهو معنى قول ابن أحرر قال وتسمى حللانا اذا حل من  
 الربى فأقبل وأدبر ونونه زائدة ووزنه فَعْلَانٌ لأفعال وفي حديث عثمان رضى الله عنه انه قضى  
 في أم حبين يقاتلها الحُرْمُ بِحَلَّانٍ والحديث الآخر ذبح عثمان كما يذبح الحَلَّانُ أى ان دمه أبطل  
 كما يبطل دم الحَلَّانِ الجوهرى ويقال فى الصب حَلَّانٌ وفى التبروع جَفْرَةٌ وقال أبو عبيدة  
 فى الحَلَّانِ ان أهل الجاهلية كان أحدهم اذا ولد له جدى حُرِّفى أذنه حُرًّا وقال اللهم ان عاش فقنى  
 وان مات فذكى فان عاش فهو الذى أراد وان مات قال قد ذكيتهم بالحر فاستجازأ كله بذلك وقال

مهلهل كل قسيل فى كليب حلان \* حتى ينال القتل آل شيبان

و يروى حلام وآل همام ومعنى حلان هدر و فرغ و حلوان السكاهن من الحلاوة نذكره في حلا  
 (حلزن) الحلزون دابة تكون في الرمث بفتح الحاء واللام (حلتن) الحلقانة  
 والحلقان من البسر ما بلغ الأرباط ثلثيه وقيل الحلقانة للواحد والحلقان للجميع وقد حلقن  
 البسر وهو محلقن اذا بلغ الأرباط ثلثيه وقيل نونه زائدة ورطب محلقم ومحلقن وهي الحلقانة  
 والحلقانة وهي التي بدافعها الشئ من قبل فعبوا فاذا أرطبت من قبل الذئب فهي التسد نوبة  
 أبو عبيد يقول للبسر اذا بدافعها الأرباط من قبل ذئبه مذئب فاذا بلغ فيه الأرباط نصفه فهو  
 مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن (حنن) الحنن والحنان صغار القردان واحده  
 حمنة وحنانة وأرض حمنة كثيرة الحنان والحنان ضرب من عنب الطائف أسود الى الحرة قليل  
 الحبة وهو أصغر العنب حبا وقيل الحنان الحنن الصغار التي بين الحنن العظام وقال الجوهري  
 الحنننة قراد وفي التهذيب القراد أول ما يكون وهو صغير لا يكاد يرى من صغره يقال له حنننة ثم  
 يصير حننانه ثم قراداته حننة زاد الجوهري ثم عل وطلح وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كم  
 قتلت من حنننة هومن ذلك حمنة بالفتح اسم امرأة قيل هي أحد الجانين على عائشة رضوان الله  
 عليهم بالافك والحومانة واحدة الحوامين وهي أما كن غلاظ منقادة ومنه قول زهير

قوله الى الحرة في المحكم  
الى الغبرة

أمن آل أو في دمننة لم تكلم \* بحومانة الدراج فالتثنية

ولم يروا أحد بحومانة الدراج بضم الدال الأبو عمرو والشيباني والناس كلهم بفتح الدال والدراج  
 الذي هو الحيقطان مضموم عند الناس كلهم الا ابن دريد فانه فتحها قال أبو خيرة الحومان  
 واحدها حومانة وجمعها حوامين وهي شقائق بين الجبال وهي أطيب الحزونة ولكنها باجلد  
 ليس فيها آكام ولا أبارق وقال أبو عمرو الحومان ما كان فوق الرمل وذوونه حين تصعد أو تهبطه

وحنان مكة قال يعلى بن مسلم بن قيس السكري

قلبت لنا من ماء حنان شربة \* مبردة ماتت على طهيان

والطهيان خشبة يبرد عليها الماء وشكر قبيله من الازد (حنن) الحنان من أسماء الله  
 عز وجل قال ابن الاعرابي الحنان يشد لديد النون بمعنى الرحيم قال ابن الاثير الحنان الرحيم  
 بعباده فعالم من الرحمة للمبالغة الأزهرى هو بن شديد النون صحيح قال وكان بعض مشايخنا أنكر  
 التشديد فيه لانه ذهب به الى الحنين فاستوحش أن يكون الحنين من صفات الله تعالى وانما معنى  
 الحنان الرحيم من الحنان وهو الرحمة ومنه قوله تعالى وحننا نامن لنا أي رجعة من لنا قال



أبو إسحق الحنّان في صفة الله هو يا تشديد والرحمة والتعطف وفي حديث بلال أنه مرّ عليه  
ورقة بن نوفل وهو يُعذّب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذته حنانا الحنّان لرحمة والعطف والحنّان  
الرزق والبركة أراد لاجتماع قبره موضع حنان أي نظرة من رحمة الله تعالى فاستمع به متبركا  
كما يستمع بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الأمم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسببا  
عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم  
لأنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدركني يومك لانصرنك نصر اموزرا قال ابن الاثير وفي  
هذا نظر فان بلا الأما عذب الابدان أسلم وفي الحديث أنه دخل على أم سارة وعند غلام يُسمى  
الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا غير واسمه أي تتعطفون على هذا الاسم فتحبون وفي رواية أنه  
من أسماء القراعة فذكره أن يُسمى به والحنّان بالتخفيف الرحمة تقول حنّ عليه يحنّ حنانا قال  
أبو إسحق في قوله تعالى وآياته الحكم صيما وحنّانا من لدنا أي وآياته حنانا قال الحنّان العطف  
والرحمة وأنشد سيبويه فقالت حنّان ما أتى بك ههنا \* أذو سب أم أنت بالحي عارف  
أي أمرى حنّان أو ما يصيبنا حنّان أي عطف ورحمة والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره  
وقال القراء في قوله سبحانه وحنّانا من لدنا الرحمة أي وفضلنا ذلك رحمة لا بوبك وذكر عكرمة عن  
ابن عباس في هذه الآية أنه قال ما أدري ما الحنّان والحنّين الشديدمن البكاء والطرب وقيل هو  
صوت الطرب كان ذلك عن حزن أو فرح والحنّين الشوق وتوقان النفس والمعنى ان متقاربان  
حنّ اليه يحنّ حنينافه وحنّ والاسحنان الاستطراب واستحّ استطرب وحنّت الابل نزعّت لى  
أوطانها أو اولادها والناقفة تحنّ في اثر ولدها حنينافا تطرب مع صوت وقيل حنينافا نزعّها بصوت  
وبغير صوت والاصكث ان الحنّين بالصوت وحنّنت الناقفة على ولدها تعطف وكذلك الشاة  
عن اللحياني الازهرى عن الليث حنين الناقفة على معين حنينافا صوتها اذا اشتاقت الى ولدها  
وحنينافا نزعّها الى ولدها من غير صوت قال زغبة

حنّت قلوبى أمس بالأردن \* حتى فاطمّت أن تحنّى

يقال حنّ قلبى اليه فهذا نزع واشتياق من غير صوت وحنّت الناقفة الى الأدها فهذا صوت مع  
نزع وكذلك حنّت الى ولدها قال الشاعر

بعارضن ملوا كما كان حنينها \* قبيل انفتاق الصبح ترجيع زامر

ويقال حنّ عليه أي عطف عليه وحنّ اليه أي نزع اليه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يصلي في أصل أسطوانة جذع في مسجده ثم تحول إلى أصل أخرى فحنت إليه الأولى ومالت نحوها حتى رجع إليها فاحضتها ففسكت وفي حديث آخر أنه كان يصلي إلى جذع في مسجده فلما عمّل له المنبر صعد عليه فنّ الجذع إليه أي نزع واستناق قال وأصل الحنين ترجيع الناقصة صوتهم إثر ولدها وتحنّات كحنت قال ابن سيده حكاه يعقوب في بعض شروحه وكذلك الحمامة والرجل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم بلالاً ينشد

أَلَا بُيْتٌ شِعْرِي هَلْ أَيْبِنَ لَيْلَهُ \* بِوَادِ حَوْلى اذْخِرْ وَجَبَلِى

فقال له حنّت يا ابن السوداء والحنان الذي يحن إلى الشيء والحننة بالكسر رقة القلب عن كراع وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنّنايك يارب أي رحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وقالوا حنناك وحننايك أي تحننا على بعد تحن فعني حننايك تحنن على مرة بعد أخرى وحننا بعد حنان قال ابن سيده يقول كلما كنت في رحمة منك وخير فلا ينقطعن وليكن موصولاً بأخر من رحمتك هذا معنى التثنية عند سيبويه في هذا الضرب قال طرفه أبا منذراً فنبئت فاستبق بعضنا \* حننايك بعض الشراؤون من بعض

قال سيبويه ولا يستعمل مثنى إلا في حد الإضافة وحكى الأزهرى عن الليث حننايك يا فلان أفعل كذا ولا تفعل كذا يذكره الرحمة والبر وأنشدت طرفه قال ابن سيده وقد قالوا حناناً فله من الإضافة في حد الأفراد وكل ذلك بدل من اللفظ بالفعل والذي ينتصب عليه غير مستعمل اظهره كما أن الذي يرتفع عليه كذلك والعرب تقول حنانك يارب وحننايك بمعنى واحد أي رحمتك وقالوا سبحان الله وحننايه أي واسترحامه كما قالوا سبحان الله ورحمته أي استرزاقه وقول امرئ القيس ويمنعها بنو شمعجى بن جرم \* معبرهم حنانك ذا الحنان

فسره ابن الأعرابي فقال معناه رحمتك يارحم فأغنني عنم ورواه الأصمعي ويمنعها أي يعطيها وفسر حنانك برحمتك أيضاً أي أنزل عليهم رحمتك ورزقك فرواية ابن الأعرابي تسخط وذم وكذلك نفسه ورواية الأصمعي تسكر وجدودعاء لهم وكذلك تفسيره والنعل من كل ذلك تحنن عليه وهو التحنن وتحنن عليه ترحم وأنشد ابن بري للحطيمية

تحنن على هداك المليك \* فان لكل مقام مقالاً

والحنان الرحمة والحنان الرزق والحنان البركة والحنان الهيبة والحنان الوفاق الأموى ما نرى له حناناً أي هيبته والتحنن كالحنان وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قال الوليد بن عقبة بن أبي

مُعِيْطٌ أَقْبَلُ مِنْ دَيْنٍ قُرْبِيْشٍ فَقَالَ عِرْحَنٌ قَدِحٌ لَيْسَ مِنْهَا هُوَ وَمَثَلُ بَضْرِبِ الرَّجُلِ يَنْتَهِي إِلَى نَسَبِ لَيْسَ مِنْهُ أَوْ يَدْعَى مَا لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ أَوْ الْقَدْحُ بِالْكَسْرِ أَحَدُهُمْ أَلَمْ يَسِرْ فَإِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرٍ أَخْوَانُهُ ثُمَّ حَرَكَةُ الْمُنْفِيْضِ بِهَا خَرَجَ لَهُ صَوْتٌ يَخَالِفُ أَصْوَاتَهُمْ أَوْ عَرَفَ بِهِ وَمِنْهُ كَتَبَ عَلِيُّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَأَمَّا قَوْلُكَ كَيْتٌ وَكَيْتٌ فَهَذَا حَنٌّ قَدِحٌ لَيْسَ مِنْهَا وَالْحَنُونُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي لَهَا

حَنِينٌ لِحَنِينِ الْإِبِلِ أَيْ صَوْتٌ يُشْبِهُ صَوْتَهُمَا عِنْدَ الْحَنِينِ قَالَ النَّابِغَةُ

عَشِيْتُ لَهَا مَنَازِلَ مُقْفِرَاتٍ \* تَذَعْدَعُهُمَا مَذَعْدَعَةُ حَنُونُ

وَقَدْ حَنِنْتُ وَأَسْتَحِنْتُ أَنْ شَدَّ سَيْمُوهِيَةَ لِأَبِي زَيْدٍ

مُسْتَحِنٌّ بِهَا الرِّيحُ فَيَأْتِي بِجُودِهَا فِي الظُّلَامِ كُلِّ هَجُودٍ

وَسَحَابٌ حَنَانٌ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ \* فَاسْتَقْبَلَتْ أَيْلَهُ حَنَسٌ حَنَانٌ \* جَعَلَ الْحَنَانَ لِلْغَمِّسِ وَأَمَّا

هُوَ فِي الْحَقِيْقَةِ لِلنَّاقَةِ لَكِنْ لِمَا بَدَعُ عَلَيْهِ أَمْدُ الْوَرْدِ حَفَّتْ نَسَبُ ذَلِكَ إِلَى الْخَمْسِ حَيْثُ كَانَ مِنْ أَجْلِهَا

وَحَسٌ حَنَانٌ أَيْ بِأَنْصِ الْأَسْمَعِيَّ أَيْ هُوَ حَنِينٌ مِنْ سُرْعَتِهِ وَأَمْرَأَةٌ حَنَانَةٌ حَنُّ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ

وَتَعْطَفُ عَلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي حَنُّ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ زَوْجِهَا الْمَفَارِقِهَا وَالْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي

تَتَزَوَّجُ رِقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى

ابْنَهُ فَقَالَ لَا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَانًا وَلَا مَنَانًا وَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ أَيُّكَ وَالرَّقُوبُ الْغَضُوبُ الْأَنَانَةُ

الْحَنَانَةُ الْمَنَانَةُ الْحَنَانَةُ الَّتِي كَانَ لَهَا زَوْجٌ قَبْلَهُ فَهِيَ تَذَكُرُهُ بِالْحَنَنِ وَالْأَيْنِ وَالْحَنِينِ إِلَيْهِ الْحَرَاتِي

عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ الْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجُ رِقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ

بِأَمْرِهِمْ وَحَنَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّفْعَسِيُّ

وَلَيْلَةُ ذَاتِ دُبْحَى سَرِيَّةٌ \* وَلَمْ يَلْتَمِني عَنْ سُرَاهَا لَيْتٌ \* وَلَمْ تَضُرْني حَنَّةٌ وَوَيْتٌ

وَهِيَ طَلَّتُهُ وَكُنِيْسَتُهُ وَنَحْضَتُهُ وَحَاصِنَتُهُ وَحَاضِنَتُهُ وَمَالُهُ حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ أَيْ نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ وَالْحَانَةُ

النَّاقَةُ وَالْآتَةُ الشَّاةُ وَقِيلَ هِيَ الْأَمَةُ لِأَنَّهَا تَنْتَبِهُ مِنَ التَّعَبِ الْأَزْهَرِيِّ الْحَنِينُ لِلنَّاقَةِ وَالْأَيْنُ لِلشَّاةِ

يُقَالُ مَالُهُ حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ أَيْ مَالُهُ شَاةٌ وَلَا بَعِيرٌ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ مَالُهُ حَانَةٌ وَلَا جَارَةٌ فَالْحَانَةُ الْإِبِلُ الَّتِي

تَحْنُ وَالْجَارَةُ الْحَوْلَةُ تُحْمَلُ الْمَتَاعُ وَالطَّعَامُ وَحَنَةُ الْبَعِيرِ رِعَاؤُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمَالُهُ حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ

أَيْ نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ قَالَ وَالْمُسْتَحْنُ مِثْلُهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَرَى الشَّيْخَ مِنْهَا يُحِبُّ الْإِيَاءَ \* بِرَجْفٍ كَالشَّارِفِ الْمُسْتَحْنِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الضَّمِيرُ فِي مِنْهَا يَعُودُ عَلَى غَزْوَةٍ فِي بَيْتٍ مِمَّا مَقْدَمٌ وَعَوِي

وفي كل عام له عزوة \* تحت الدوارحت السفن

قال والمستحن الذي استحكته الشوق الى وطنه فال ومنه ليزيد بن النعمان الاشعري

لقد تركت فؤادك مستحنا \* مطوقة على غصن تعني

وقالوا لا فعل ذلك حتى يحن الضب في اثر الابل الصادرة وليس للضب حنين انما هو ممل وذلك لان الضب لا يرد ابدا والطست تحن اذا تقربت على التشبيه وحيث القوس حنينا صوتت واحتمها صاحبها وقوس حنانه تحن عند الانباض وقال

وفي منكبى حنانه عود بجمعة \* تحبيرها الى سوق مكة بائع

أى فى سوق مكة وأنشد أبو حنيفة \* حنانه من تشم أو تألب \* قال أبو حنيفة ولذلك سميت

القوس حنانه اسم لها علم قال هذا قول أبي حنيفة ووجهه ونحن لانعلم أن القوس تسمى حنانه

انما هو صفة تغلب عليها غلبة الاسم فان كان أبو حنيفة أراد هذا والافقد آساء التعبير وعود حنان

مطرب والحنان من السهام الذى اذا ادبر بالانامل على الاباهيم حن لعنتى عوده والتسامه قال أبو

الهيثم يقال للسهم الذى يصوت اذا نثرته بين اصبعيك حنان وأنشد قول الكميت يصف السهم

فاستل اهزع حنانا بعلله \* عند الادامة حتى يرثوا الطرب

ادامته تنفزه بعلله بغيره بصوته حتى يرثوه الطرب يستمع اليه وينظر متعجبا من حسنه وطريق

حنان بين واضح منبسط وطريق يحن فيه العود ينسبط الازهرى الليث الحنة حرقه تلبسها المرأة

فنعطى رأسها قال الازهرى هذا حاق التحيف والذى أراد ان الحبة بالحاء والباء وقد ذكرناه

فى موضعه وأما الحنة بالحاء والنون فلا أصل له فى باب التياب والحنين والحنة التسببه وفى المثل

لا تعدم ناقة من أمها حنينا وحنه أى شها وفى التهذيب لا تعدم أدماء من أمها حمة يضرب

مثلا للرجل يشبه الرجل ويقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه قال الازهرى والحنة فى هذا المثل

العطفة والسففة والحيطه وحن عليه يحن بالضم أى صدوم ما تحنى شيئا من شرك أى ما ترده

وما تصرفه عنى وما حنت عنى أى ما نشنى ولا قصر حكاه ابن الاعرابى قال شعر ولم اسمع تحنى بهذا

المعنى لغير الاصمعي ويقال حن عننا شرك أى اصرفه ويقال حمل حنن كقولك حمل قهلال اذا جبن

وأثر لا يحن عن الجلد أى لا يزول وأنشد

وإنها قتلى فعلق منهم \* والأجرح لا يحن عن العظم

وقال نعلب انما هو يحن وهكذا أنشد البيت ولم يفسره والمحنون من الحق المنقوص يقال

مَا حَنَّتْكُمْ شَيْئًا مِنْ حَقِّكَ أَي مَاتَ قَصْدُكَ وَالْحَنُونُ تَوَرُّكُ شَجَرَةٍ وَنَبْتٍ وَاحِدُهُ حَنُونَةٌ وَحَنِنُ الشَّجَرِ  
وَالْعُشْبُ أَخْرَجَ ذَلِكَ وَالْحَتَانُ لَغْسَةٌ فِي الْحَنَاءِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَزَيْتُ حَنِينٍ مُتَغَيَّرُ الرَّيْحِ وَجَوْزُ حَنِينٍ  
كَذَلِكَ قَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ كَأَنَّهَا الْقُوَّةُ طَبِيبُ يُوْبُ \* تَحْنُ فِي وَكْرِهَا الْقُلُوبُ

وَبَنِي حَنَنْ سَيِّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ وَقَالَ النَّابِغَةُ

تَحْبَبُ بَنِي حَنْ فَانْ لِقَاءَهُمْ \* كَرِيهَةٌ وَإِنْ لَمْ تَلْقُ الْإِبْصَارِ

وَالْحَنْ بِالْكَسْرِ حَيٌّ مِنَ الْجِنِّ يُقَالُ مِنْهُمْ الْكَلَابُ السُّودُ الْبُهْمُ يُقَالُ كَلَبٌ حَنِيٌّ وَقِيلَ الْحَنْ ضَرْبٌ  
مِنَ الْجِنِّ وَانْشُدْ \* يَلْعَبُنْ أَجْوَالِي مِنْ حَنْ وَجِن \* وَالْحَنْ سَفَلَةُ الْجِنِّ أَيْضًا وَصُغَفَاؤُهُمْ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشُدْ لَهَا صِرْبُ الْحَلِّ

أَيْتُ أَهْوِي فِي شَيْطَانِ تَرْتَن \* مُخْتَلِفٌ بَجَوَاهِمُ حَنْ وَحَنْ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ فِي هَذَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَنْ سَفَلَةُ الْجِنِّ وَلَا عَلَى أَنَّهُمْ حَيٌّ مِنَ الْجِنِّ أَنْ يَدُلُّ  
عَلَى أَنَّ الْجِنَّ نَوْعٌ آخَرَ غَيْرِ الْجِنِّ وَيُقَالُ الْحَنْ خُلُقٌ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ الْفَرَاءُ الْجِنُّ كَلَابُ الْجِنِّ وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْكَلَابَ الَّتِي لَهَا أَرْبَعُ أَعْيُنٍ مِنَ الْجِنِّ فَسَمَّرَ هَذَا الْحَدِيثَ الْحَنْ حَيٌّ مِنَ الْجِنِّ  
وَيُقَالُ مَجْنُونٌ مَجْنُونٌ وَرَجُلٌ مَجْنُونٌ أَيْ مَجْنُونٌ وَبِهِ حَمَّةٌ أَيْ جَنَّةٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَنُونُ الَّذِي يُصْرَعُ  
ثُمَّ يُفِيضُ زَمَانًا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَنْ الْكَلَابُ السُّودُ الْمُعَيَّنَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
الْكَلَابُ مِنَ الْجِنِّ وَهِيَ ضَعْفَةُ الْجِنِّ فَإِذَا عَشِيَتْ كُمْ عِنْدَ طَعَامِكُمْ فَالْقَوْلُ الْهَنْ فَإِنَّ لَوْنَ أَنْتُمْ سَاجِعُ  
نَفْسٍ أَيْ أَنَّهُ تَصِيبٌ بِأَعْيُنِهَا وَحَمُونَةٌ أَسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ اللَّيْثُ بَلَّغْنَا أَنَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ تَسْمَى  
حَمُونَةً وَحَنِينٌ أَسْمُ وَا بِنِ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَنِينٌ اسْمُ وَا بِنِ كَانَتْ وَقَعَةُ أَوْ طَائِسُ  
ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَقَالَ وَيَوْمَ حَنِينٍ إِذَا تَجَبَّبْتُمْ كَثُرَتْ كُمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَنِينٌ مَوْضِعٌ يَذُكُرُ  
وَيُوثِقُ فَإِذَا قَصِدَتْ بِهِ الْمَوْضِعُ وَالْبَلَدُ ذَكَرَهُ وَصَرَّفْتَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حَنِينٍ وَإِنْ قَصِدَتْ بِهِ  
الْبَلَدَةُ وَالْبُقْعَةُ أَتَتْهُ وَلَمْ تَصْرِفْهُ كَمَا قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ

نَصْرُوا بَنِيهِمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ \* بِحَنِينٍ يَوْمَ تَوَاكَلِ الْأَبْطَالِ

وَحَنِينٌ اسْمُ رَجُلٍ وَقَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ إِذَا رُدَّ عَنْ حَاجَتِهِ وَرَجَعَ بِالْحَيْسِيَةِ رَجَعَ بِحَنِينٍ أَصْلُهُ أَنَّ حَنِينًا  
كَانَ رَجُلًا شَرِيْفًا دَعِيَ إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ فَأَتَى إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَيْهِ خُفَانٌ  
أَحْمَرَانِ فَقَالَ يَا عَمَّ نَا ابْنَ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لَا وَثِيَابَ هَاشِمٍ مَا عَرَفْتُ شَمَائِلَ هَاشِمٍ  
فِيكَ فَارْجِعْ رَاشِدًا فَأَنْصَرَفَ خَائِبًا فَقَالُوا رَجَعَ حَنِينٌ بِحَنِينِهِ فَصَارَ مَثَلًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ اسْمُ

اسكاف من أهل الحيرة ساومه أعرابي بخففين فلم يشتره فغاطه ذلك وعلق أحد الخففين في طريقه وتقدم وطرح الآخر وكن له وجاء الأعرابي فرأى أحد الخففين فقال ما أشبه هذا بخف حين لو كان معه آخر اشتريته فتمتقدم ورأى الخف الآخر مطروحاً في الطريق فنزل وعقل بعينه ورجع إلى الأول فذهب الأسكاف براحله وجاء إلى الحي يخفي حين والحنان موضع بنسب إليه أبرق الحنان الجوهري وأبرق الحنان موضع قال ابن الأثير الحنان رمل بين مكة والمدينة ذكر في مسير النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر وحنانة اسم راع في قول طرفة

نعماني حنانة طوبالة \* تسف يسا من العسرق

قال ابن بري رواه ابن القطاع بغاني حنانة بالباء والغين المجمة والصحيح بالنون والغين غير مجمة كما وقع في الأصول بدليل قوله بعد هذا البيت

فنفسك فافع ولا تتعني \* وداوا الكؤوم ولا تبرق

والحنان اسم خيل من خيول العرب معروف وحن بالضم اسم رجل وحين والحنين جميعاً جمادى الأولى اسم له كالعلم وقال

وذو الحجب نومه فيقضي نذوره \* لدى البيض من نصف الحنين المقدر

وجعه أحنة وحنون وحنان وفي التهذيب عن الفراء والمنفل أنهم قالوا كانت العرب تقول لجادى الآخرة حين وصرف لأنه عني به الشهر (حين) الأزهرى ابن الأعرابي حين إذا شفق (حون) الحانة موضع يبيع الخمر قال أبو حنيفة أظنها فارسية وأن أصلها حانة والحنون الذل والهلاك (حين) الحين الدهر وقيل وقت من الدهر مبهم يصلح لجميع الأزمان كلها طالت أو قصرت يكون سنة وأكثر من ذلك وخص بعضهم به أربعين سنة أو سبع سنين أو ستين أو ستة أشهر أو شهرين والحين الوقت يقال حينئذ قال خويلد

كأبي الرماد عظيم القدر جفته \* حين السماء كحوض المنهل الآقف

والحين المدة ومنه قوله تعالى هل أتى على الإنسان حين من الدهر التهذيب الحين وقت من الزمان تقول حان أن يكون ذلك وهو حين ويجمع على الأحيان ثم تجمع الأحيان أحياناً وإذا بعدوا بين الوقتين باعدوا وإذا قالوا حينئذ وربما خففوا همزة إذا بدلوا هاء وكتبوها بالياء وحان له أن يفعل كذا حين حيناً أي آن وقوله تعالى توفى أكلها كل حين بإذن ربها قيل كل سنة وقيل كل

قوله وحنين والحنين الخ  
بوزن أمير وسكيت فيهما كما  
في القاموس اه صححه

سنة أشهر وقيل كل غُدوة وعَشِيَّة قال الازهرى وجميع من شاهده من أهل اللغة يذهب الى أن الحين اسم كل وقت يصلح لبيع الا زمان قال فالمعنى في قوله عز وجل توئى أكأها كل حين أنه ينتفع بها في كل وقت لا ينتقطع نفعها البتة قال والدليل على أن الحين بمنزلة الوقت قول التابعه

أنشده الاصمعي تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سَوَاهِهَا \* تَطَلَّقَهُ حِينًا وَحِينًا تَرَاجَعُ

المعنى أن السم يخف أمه وقتا ويعود وقتا وفي حديث ابن زميل أكبوار واحلهم في الطريق وقالوا هذا حين المنزل أى وقت الركون الى النزول ويروى خير المنزل بالخاء والراء وقوله عز وجل وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ اى بعد قيام القيامة وفي المحكم أى بعد موت عن الزجاج وقوله تعالى فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حِينَ حِينٍ اى حتى تنقضى المدة التى أمهلوا فيها والجمع احيان وأحيان جمع الجمع وربما

أدخلوا عليه التاء وقالوا لا ت حين بمعنى ليس حين وفي التنزيل العزيز ولات حين مناص وأما

قول أبى وجزة العاطفون تحين مامن عاطف \* والمفضلون إذا ما أنعموا

قال ابن سيده قيل انه أراد العاطفون مثل القائمون والقاعدون ثم انه زاد التاء فى حين كما زاده

الاسخري قوله تَوَلَّى قَبْلَ نَأْيِ دَارِي جَانَانَا \* وَصَلِينَا كَمَا زَعَمْتَ نَلَانَا

أراد الا أن فزاد التاء وألقى حركة الهمزة على ما قبلها قال أبو زيد سمعت من يقول حسبك نلآن يريد الا أن فزاد التاء وقيل أراد العاطفونه فأجره فى الوصل على حد ما يكون عليه فى الوقف وذلك

أنه يقال فى الوقف هؤلاء مسلمونه وضار بونه فتلحق الهاء ببيان حركة النون كما أنشدوا

أَهَكَذَا يَا طَيْبَ نَفْسِ لُونَهُ \* أَعَلَّا وَضُنْ مِنْهُ لُونَهُ

فصار التقدير العاطفونه ثم انه شبهه هاء الوقف بهاء التأنيث فلما احتاج لاقامة الوزن الى حركة الهاء قلبها تاء كما تقول هـ ذاطلحه فاذا وصلت صارت الهاء تاء فقلت هـ ذاطلحتنا نعل هـ ذاقال

العاطفونه وفتح التاء كما فتح فى آخر رُبَّتْ وَوَسَّتْ وَوَدَّيْتُ وَوَكَيْتْ وأنشد الجوهري بيت

أبى وجزة العاطفون تحين مامن عاطف \* والمطمعون زمان أين المطم

قال ابن برى أنشد ابن السيرافى

فَالْيَ دَرَى آلِ الزُّبَيْرِ بِقَضَلِهِمْ \* نِعْمَ الذَّرَى فِي النَّائِبَاتِ لَنَا هُمُ

العاطفون تحين مامن عاطف \* والمسبغون إذا ما أنعموا

قال هذه الهاء هى هاء السكت اضطر الى تحريكها قال ومثله

هُمُ الْقَائِلُونَ الْخَبِيرَ وَالْأَمْرُونَهُ \* إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُحَدِّثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

قوله وأنشد الجوهري الخ عبارة الصغاني هو انشاد مداخل والرواية

العاطفون تحين مامن عاطف والمسبغون إذا ما أنعموا والمائعون من الهضبة جارهم والماثلون اذا العشرة تعرم واللاحقون جفانهم تقع الذرى والمطمعون زمان أين المطم اه كتبه مصححه

وحينئذ تبعه ما تقولك الآن وما ألقاه إلا الحينة بعد الحينة أي الحين بعد الحين وعامله محيائية  
 وحيانا من الحين الأخيرة عن العميان وكذلك استأجره محيائية وحيانا عنه أيضا وأحان من الحين  
 أزمان وحين الشيء جعل له حينًا وحين حينه أي قُرب وقته والنفس قد حان حينها إذا هلكت  
 وقالت بئسنة وإن سألني عن جيل ساعة \* من الدهر ما حانت ولا حان حينها

قال ابن بري لم يحفظ لبئسنة غير هذا البيت قال ومثله لمدرك بن حصن

وليس ابن أثنى ما تادون يومه \* ولا مقلتان ميسرة حان حينها

وفي ترجمة حيث كلمة تدل على المكان لأنه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الأزمنة قال الاصمعي  
 ومما تخطئ فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل أبي عبيدة وسيبويه قال  
 أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في كتاب أبي عبيدة بخطه قال  
 أبو حاتم واعلم ان حين وحيث ظرفان في بن ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل  
 واحد منهما ما حد لا يجاوزه قال وكثير من الناس جعلوهما معا حيث قال والصواب أن تقول رأيت  
 حيث كنت أي في الموضع الذي كنت فيه وأذهب حيث شئت أي الى أي موضع شئت وفي التنزيل  
 العزيز وكلا من حيث شئتما وتقول رأيتك حين يخرج الحاج أي في ذلك الوقت فهذا ظرف  
 من الزمان ولا تغل حيث يخرج الحاج وتقول انني حين مقدم الحاج ولا يجوز حيث مقدم الحاج  
 وقد صير الناس هذا كانه حيث فابن عهده الرجل كلامه فاذا كان موضع يحسن فيه أين وأي  
 موضع فهو حيث لان أين ومعناه حيث وقولهم حيث كانوا وأي كانوا معناهما واحد ولكن  
 أجازوا الجمع بينهما الاختلاف اللفظين واعلم انه يحسن في موضع حين لما إذا واذو وقت ويوم  
 وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت وأذجت وقد ذكر ذلك كله في ترجمة حيث  
 وعاملته محيائية مثل مسأوعة وأحييت بالمكان إذا أقت به حينًا أبو عمرو وأحييت الأبل إذا حان  
 لها أن تحلب أو بعكم عليها وفلان يفعل كذا أحيانا وفي الآحين وتحييت روية فلان أي  
 تنظره وتحيين الوارش إذا انتظرت الاكل ليدخل وحييت الناقة إذا جعلت لها في كل يوم وليلة  
 وقتا تحلبها فيه وحين الناقة وتحيينها حلبها مرة في اليوم والديلة والاسم الحينة قال الخليل  
 يصف ابلا إذا فنت أروى عمالكا فنتها \* وان حينت أربي على الوط حينها

وفي حديث الأذان كانوا يتحيون وقت الصلاة أي يطلبون حينها والحين الوقت وفي حديث  
 الجمار كانوا يتحيون زوال الشمس وفي الحديث يتحيون أوقاكم هو أن تحلبها مرة واحدة وفي وقت



معلوم الاصحى التحيين ان تحب الناقة في اليوم والليله مرة واحدة قال والتوجب مثله وهو  
 كلام العرب وابل محينة اذا كانت لا تحب في اليوم والليله الامرة واحدة ولا يكون ذلك الا بعد  
 ما تشول وتقل الابلانها وهو ياكل الحينة والحينة أى المزة الواحدة في اليوم والليله وفي بعض  
 الاصول أى وجبة في اليوم لاهل الحجاز يعنى الفتح قال ابن برى فرق أبو عمر والزاهد بين الحينة  
 والوجبة فقال الحينة فى النوق والوجبة فى الناس وكلاهما المزة الواحدة فالوجبة أن يأكل  
 الانسان فى اليوم مرة واحدة والحينة أن تحب الناقة فى اليوم مرة والحين يوم القيامة والحين  
 بالفتح الهلاك قال وما كان الا الحين يوم لقاها \* وقطع جديد حبلها من حبالكا  
 وقد حان الرجل هلك وأحانه الله وفى المثل أنتك بحان رجلاه وكل شئ لم يوفى للرشاد فقد حان  
 الأزهرى يقال حان يحين حيناً وحينه الله فتحين والحائنة النازلة ذات الحين والجميع الحوائن قال  
 النابغة  
 بتبيل غير مطاب لبيها \* وليكن الحوائن قد تحين  
 وقول مليح  
 وحبل ليلى ولا تخشى محوتة \* صدع بنفسك مما ليس ينتقد  
 يكون من الحين ويكون من الحنة وحان الشئ قرب وحانت الصلاة دنت وهو من ذلك وحان  
 سنبل الزرع يس فان حصاده وأحين القوم حان لهم ما حاولوه وحان لهم أن يبلغوا ما أمبلوه عن  
 ابن الاعرابى وأنشد \* كيف تنام بعدما حينا \* أى حان لنا أن نبلغ والحائنة الحانوت  
 عن كراع الجوهري والحائنات المواضع التى فيها تباع الخمر والحائنة الخمر منسوبة الى الحائنة وهو  
 حانوت الخمار والحانوت معروف يذكر ويؤنث وأصله حانوة مثل ترقوة فلما أسكنت الواو  
 انقلبت هاء التأنيث تاء والجمع الحوائن لان الرابع منه حرف لين وانما يرد الاسم الذى جاوز  
 أربعة أحرف الى الرباعى فى الجمع والتصغير اذا لم يكن الحرف الرابع منه أحد حروف المتولين  
 قال ابن برى حانوت أصله حنوت فقدمت اللام على العين فصارت حونوت ثم قلبت الواو ألفا  
 لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت حانوت ومثل حانوت طاعون وأصله طعمون والله أعلم  
 (فصل الحاء المعجمة) (خب) حبن الثوب وغيره بحبسه حبنا وخبنا وخبنا ناقصه بالحياطة  
 قال الليث حبنت الثوب حبنا اذا رفعت ذلك الثوب فخطته أرفع من موضعه كى يتقلص  
 ويضمركا يفعل بنوب الصبي قال والحبنة ثياب الرجل وهو ذليل ثوبه المرفوع يقال رفع فى حبنته  
 شياً وقد حبن حبنا والحبنة الخبز يتخذها الرجل فى ازاره لانه يقلصها والحبنة الوعاء  
 يجعل فيه الشئ ثم يحمل كذلك أيضاً فان جعلته أملك فهو ثبان وان جعلته على ظهره فهو حائل

والخُبْنَةُ مَا تَحْمَلُهُ فِي حَضَنِكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِجَاهِ أَطْفَلٍ كُلِّ مِنْهُ  
 وَلَا يَتَّخِذُ خُبْنَةً قَالَ الْخُبْنَةُ وَالْحَبِيكَةُ فِي الْجُرَّةِ حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ وَالنُّبْنَةُ فِي الْأَزَارِ وَيُقَالُ لِلثُّوبِ إِذَا طَالَ  
 فَسَمِيَتْهُ قَدْ خُبِنَتْهُ وَعَبْنَتْهُ وَكَبِنَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَنَ الرَّجُلُ إِذَا خَبَأَ فِي خُبْنَةٍ سَرَاوِيلَهُ مِمَّا يَلِي  
 الصُّلْبَ وَأَبْنَى إِذَا خَبَأَ فِي ثُبْنَتِهِ مِمَّا يَلِي الْبَطْنَ وَعَنَى ثُبْنَتَهُ إِزَارَهُ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ  
 مِنْ ذِي حَاجِبَةٍ غَيْرِ مُتَّخِذِ خُبْنَةٍ فَلَانِي عَلَيْهِ أَيْ لَا يَأْخُذُ مِنْهُ فِي ثُوبِهِ وَخَبَنَ الشَّعْرَ يُخَبِنُهُ خُبْنًا  
 حَذَفَ نَائِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْكُنَ لَهُ شَيْءٌ إِذَا كَانَ مِمَّا يَجُوزُ فِيهِ الرِّحْفُ كَحَذَفَ السِّينَ مِنْ مَسْتَفْعِلٍ  
 وَالْفَاءُ مِنْ مَسْتَعُولَاتٍ وَالْأَلْفُ مِنْ فَاعِلَاتٍ وَكُلُّهُ مِنَ الْخُبْنِ الَّذِي هُوَ التَّقْلِيصُ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ إِنَّمَا  
 سُمِّيَ مُتَّخِذُهَا لِأَنَّكَ كَأَنَّكَ عَطَفْتَ الْجُزْءَ وَإِنْ شَدَّتْ أَمْتَمَتْ كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا خُبِنَتْهُ مِنْ ثُوبٍ أَمْكَنَتْكَ  
 أَرْسَالُهُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ خُبْنًا لِأَنَّ حَادِقَهُ مَعَ أَوْلَاهُ هَذَا قَوْلُ أَبِي اسْحَقٍ وَقَوْلُ الْمُخْبَلِ أَنَّهُ شَدَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ  
 وَكَانَ لَهَا مِنْ حَوْضِ سَبْحَانَ فَرَصَةٌ \* أَرَاغَ لَهَا تَجْمُومٌ مِنَ الْقَيْظِ خَابِنٌ

أَيَّ خُبْنِهَا الْقَيْظُ وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ خَابِنٌ خَبِنَ مِنْ طَوْلِ ظَمْمٍ أَيْ قَصَرَ يَقُولُ اسْتَدَّ  
 الْقَيْدُ أَوْ يَسَّ الْقَبْلُ فَقَصُرَ الظَّمُّ وَرَجُلٌ خَبِنَ مَتَّقِبُصٌ كَكَبِنَ وَخَبِنَ الشَّيْءُ يُخَبِنُهُ خُبْنًا إِخْفَاهُ  
 وَخَبِنَ الطَّعَامَ إِذَا غَيَّبَهُ وَأَسْتَعَدَّهُ لِلشَّدَةِ وَالْخُبْنُ فِي الْمَزَادَةِ مَا بَيْنَ الْخَرْبِ وَالْقَمِّ وَهُوَ دُونَ الْمَسْمَعِ  
 وَلِكُلِّ مَسْمَعٍ خُبْنَانٌ وَيُقَالُ خُبْنَتُهُ خُبُونٌ مِثْلُ سَعْبَتُهُ سَعُوبٌ إِذَا مَاتَ وَالْخُبْنَةُ مَوْضِعٌ وَهُوَ لِذَوِ  
 خُبْنَاتٍ وَخُبْنَاتٍ وَهُوَ الَّذِي يَصْلُحُ مَرَّةً وَيَفْسُدُ أُخْرَى (خبعتن) الخُبْعُ شِنَةُ النَّاقَةِ الْخَزِيرَةِ  
 وَيُدَسُّ خُبْعَتَيْنِ عَلَيْهِ شَدِيدٌ قَالَ

قوله ما بين الحرب بالتحريك  
 آخره باء موحدة كما في المحكم  
 والتكلمة هـ

قوله وتيس خبعتن ضبطه  
 في التكلمة وغيرها كفرزدق  
 وقد عمل هـ صحيحه

رَأَيْتُ تَيْسًا رَاقِيًا لِسَكْنِي \* ذَامِنِي بَرَعْبٍ فِيهِ الْمُقْتَنِي \* أَهْدَبَ مَعْقُودَ الْقَرَى خُبْعَتِي  
 وَالْخُبْعَتَيْنِ أَيضًا مِنَ الرِّجَالِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ أَبُو عَيْبَةَ الْخُبْعَتَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ  
 وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَسَدِ الْجَوْهَرِيُّ الْخُبْعَتَيْنِ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِثْلُ الْقَدْعِ لَهُ وَأَنْشَدَ  
 أَبُو عَمْرٍو خُبْعَتَيْنِ الْخَلْقِ فِي أَخْلَاقِهِ زَعَرٌ \* وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي فِي وَصْفِ الْأَسَدِ  
 خُبْعَتَيْنِسَةٌ فِي سَاعِدَيْهِ تَرَابِلٌ \* تَقُولُ وَعَيٌّ مِنْ بَعْدِ مَا قَدَّتْ كَسْرًا  
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ ابِلًا

حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ خُبْعَتَانٌ \* إِذَا النَّسْبُ عَارَضَتْ السَّمَالَا  
 حَوَاسَاتُ أَكْوَلاتٍ يُقَالُ حَاسٌ يَحُوسُ حَوْسًا كُلَّ وَالْعِشَاءُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ الطَّعَامُ بَعَيْنَهُ أَيْ هِيَ  
 أَكْوَلاتٌ مَسْتَوْفِيَاتٌ لِعِشَاءِ مَنْ وَمَنْ رَوَى الْعِشَاءَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَعْنَى حَوَاسَاتٍ حِجَمَاتٍ وَقَالَ

الليث الخُبَيْثُ من كل شيء التمارُ البَدَنِ وهذه الترجمة ذكرها الجوهري بعد ترجمة ختن وكذلك ذكره ابن بري ايضا ولم ينتهده على الجوهري ( ختن ) ختن الغلام والجارية يَخْتَنُها ويَخْتَنُها خَتْنًا والاسم الخِتَانُ والخِتَانَةُ وهو مَخْتُونٌ وقيل الخِتْنُ للرجال والخِفْضُ للنساء والخِتْنُ المَخْتُونُ الذكر والانثى في ذلك سواء والخِتَانَةُ صناعة الخِتَانِ والخِتْنُ فعل الخِتَانِ العُسلام والخِتَانُ ذلك الامرُ كله وعلاجُه والخِتَانُ موضع الخِتْنِ من الذكر وموضع القطع من نواة الجارية قال أبو منصور هو موضع القطع من الذكر والانثى ومنه الحديث المروى اذا التقي الخِتَانَانِ فقد وجب الغسل وهما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهم ما الاعتذار والخِفْضُ ومعنى التقام ما غيَّب الحشفة في فرج المرأة حتى يصير خِتَانُه بِحِذَاهُ خِتَانِها وذلك ان مدخل الذكر من المرأة سافل عن خِتَانِها لان خِتَانِها مستعمل وايس معناها ان يَبَسَّ خِتَانُها خِتَانِها هكذا قال الشافعي في كتابه وأصل الخِتْنِ القطع ويقال أُطِعِرَتْ خِتَانُها اذا اسْتَقْصِيَتْ في القطع وتسمى الدعوة لذلك خِتَانًا وخن الرجل المتزوج بابنته أو بباخته قال الاصمعي ابن الاعرابي الخِتْنُ أبو امرأة الرجل وأخواته وكل من كان من قبل امرأته والجمع أختان والانثى ختمة وخن الرجل الرجل اذا تزوج اليه وفي الحديث علي ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي زوج ابنته والاسم الخِتُونَةُ التهذيب الأجسام من قبل الزوج والأختان من قبل المرأة والصهر يجمعهما والخِتْمَةُ أم المرأة وعلى هذا الترتيب غير الخِتْنِ كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ وهم الأختان هكذا عند العرب وأما العامة فخن الرجل زوج ابنته وأنشداين بري للراجز  
وما على أن تكون جارية \* حتى اذا ما بلغت ثمانية  
زوجتها عشيبة أو معاوية \* أختان صدق ومهور عالية

وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل سعيد بن جبيرة عن الرجل الى شعر ختنته فقراء هذه الآية ولا يبدن زينتهن الالبعولتن حتى قرأ الآية فقال لا أراه فيهم ولا أراه فيهم أراد بختنته أم امرأته وروى الأزهرى أيضا قال سئل سعيد بن جبيرة عن الرجل يرى رأس أم امرأته فتلا لاجنح علي بن ابي طالب قال لا أراه فيهم ابن المطرف الختن الصهر يقال خانت فلاننا ختنته وهو الرجل المتزوج في القوم قال والابوان أيضا ختنته ذلك الزوج والختن زوج قناة القوم ومن كان من قبله من رجل أو امرأة فهم كلهم أختان لاهل المرأة وأم المرأة وأبوها ختنان للزوج الرجل ختن والمرأة ختنته قال أبو منصور الختونة المصاهرة وكذلك

الخُتُونُ بغيرها، ومنه قول الشاعر

رَأَيْتُ خُتُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ \* كَأَنْضَةِ زَنِيٍّ بِهَا غَيْرِ طَاهِرٍ

أراد رأيت مصاهرة العام والعام الذي كان قبله كاهرة حائض زني بها وذلك أنهم ما كانوا عاقبي جذب فكان الرجل الهجين إذا كثرت ماله يخطب إلى الرجل الشريف الحسيب الصريح النسب إذا قتل ماله حريمته فيزوجها إياها ليعفيه مؤنتها في جدوبة السنة فيتشرف الهجين بها لشرف نسبهما على نسبة وتعيش هي بماله غير أنهم يورث أهلها عارا كأنضة فخر بها بقاءها العار من جهتين أحدهما أنها أتيت حائضا والثانية أن الوطء كان حراما وإن لم تكن حائضا والخُتُونَةُ أَيضًا تَرْوُجُ الرَّجُلَ الْمَرْأَةَ ومنه قول جرير

وَمَا اسْتَعْتَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ \* مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ

قال أبو منصور والخُتُونَةُ تَجْمَعُ الْمُصَاهِرَةَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ فَأَهْلُ بَيْتِهَا أُخْتَانُ أَهْلِ بَيْتِ الزَّوْجِ وَأَهْلُ بَيْتِ الزَّوْجِ أُخْتَانُ الْمَرْأَةِ وَأَهْلُهَا ابْنُ شَيْمِلٍ سَمِيَتْ الْمُخْتَامَةُ مُخْتَامَةً وَهِيَ الْمُصَاهِرَةُ لِاتِّقَاءِ الْخِتَانَيْنِ مِنْهَا مَا رَوَى عَنْ عَيْيَنَةَ بْنِ حِصْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَوَسَى أَجْرَ نَفْسِهِ بِعَقْفَةِ قَرِيْبِهِ وَسَبَّحَ نَطْمَهُ فَقَالَ لَهُ خُتْنُهُ أَنْ لَكَ فِي غَفْيِ مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبَ لَوْنٍ قَالِبَ لَوْنٍ عَلَى غَيْرِ أَلْوَانٍ أَمَهَاتِهَا أَرَادَ بِالْخِتَانِ أَبَا الْمَرْأَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خدن) الْخِدْنُ وَالْخِدِينُ الصَّدِيقُ وَفِي الْحَكْمِ الصَّاحِبُ الْمُخْتَدِتِ وَالْجَمْعُ أَخْدَانٌ وَخِدَانٌ وَالْخِدْنُ وَالْخِدِينُ الَّذِي يُخَادِنُكَ فِيهِ كَوْنُ مَعَكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ نَظَاهِرٌ وَبَاطِنٌ وَخِدْنُ الْجَارِيَةِ مُخْتَدِنُهَا وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ خِدْنِ يَخْدِنُ الْجَارِيَةَ بِخَاءِ الْإِسْلَامِ بِدَمِهِ وَالْمُخَادِنَةُ الْمُصَاحِبَةُ يُقَالُ خَدَدْتُ الرَّجُلَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ خَدَّجَ إِلَى مَعُونَتِهِمْ فَشَرَّ خَلِيلٍ وَأَلَامُ خَدِينِ الْخِدْنِ وَالْخِدِينُ الصَّدِيقُ وَالْأَخْدَانُ ذُو الْأَخْدَانِ قَالِ رُوْبَةُ \* وَأَنْصَعْنَ أَخْدَانًا ذَالِ الْأَخْدَانِ \* وَمِنْ ذَلِكَ خَدْنُ الْجَارِيَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مُحْصَنَاتٌ غَيْرُ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ يَعْنِي أَنْ يَتَّخِذْنَ أَصْدِقَاءَ وَرَجُلَ خَدْنَهُ يُخَادِنُ النَّاسَ كَثِيرًا (خذن) اللَّيْثُ الْخِدْنَتَانِ الْأُذُنَانِ وَأَنْشَدَ

\* يَا ابْنَ الْيَتِيمِ خَدْنَتَاهَا بَاعُ \* قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَحْكِيفٌ وَالصَّوَابُ الْخِدْنَتَانِ هَكَذَا رَوَى

لِنَاعِنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَالْخَاءُ وَهَمْ ٣ (خذعن) الْخِذْعُ عُنُقُ الْقِطْعَةِ مِنَ الْقَرْعَةِ وَالْقِنَاءَةُ أَوِ الشَّحْمُ (خرطن) الْخِرَاطِينُ دِيدَانٌ طَوَالٌ تَكُونُ فِي طِينِ الْإِنْسَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خزن) خَزَنَ الشَّيْءَ يَخْزِنُهُ خَزْنًا وَخَزْنَتُهُ خَزْرُهُ وَجَعَلَهُ

٣ زاد في التكملة جعل خذانية بضم الخاء وشذ المثناة التخبية بضم الخاء ومثله في القاموس اه صححه

في خزانة واختزنه لنفسه والخزانة اسم الموضع الذي يخزن فيه الشيء وفي التنزيل العزيز وان من شيء الا عندنا خزائنه والخزانة عمل الخازن والخزن بفتح الزاي ما يخزن فيه الشيء والخزانة واحدة الخزائن وفي التنزيل العزيز ولا تقول لكم عندي خزائن الله قال ابن الانباري معناه غيوب علم الله التي لا يعلمها الا الله وقيل للغيوب خزائن لغموضها على الناس واستتارها عنهم وخزن المال اذا عيبه وقال سفيان بن عيينة انما آيات القرآن خزائن فاذا دخلت خزائنه فاجتهد ان لا يخرج منها حتى تعرف ما فيها قال شبه الآية من القرآن بالوعاء الذي يجمع فيه المال المخزون وسمى الوعاء خزائنه لانه من سبب المخزون فيه وخزانة الانسان قلبه وخازنه وخزانة لسانه كلاهما على المثل وقال لقمان لابنه اذا كان خازنك حفيظا وخزائتك امانة رستت في امر ربك دنياك واخرتك يعني اللسان والقلب وقال

اذا المرء لم يخزن عليه لسانه \* فليس على شيء سواه بخازن

وخزنت السر واخترته كتمته وخزن اللغيم بالكسر يخزن وخزن يخزن خزنا وخزونا وخزن فهو خزير تغير وانثى مثل خنزير مقلوب منه قال طرفة

تم لا يخزن فينا لحمها \* انما يخزن لحم المدخر

وعم بعضهم به تغير الطعام كله وقال ابو حنيفة الخزان الرطب تسود اجوافه من آفة تصيبه اسم كالجبان والقداف واحدة خزائنه واخترت الطريق واخترته واخذنا بخازن الطريق ومخاصرها اي اخذنا اقربها ٣ (خشن) اهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي اخسن الرجل اذا دل بعد عز تعود بالله من ذلك (خشن) الخشن والاحشن الاحرس من كل شيء قال \* والجر الاحشن والتنايه \* وجهه خشان والانثى خشنة وخشنة انشد ابن الاعرابي يعني جله الثمر وقد لفظنا خشنة ليست بوخشنة \* نواري سماء البيت مشرفة القتر خشن خشنة وخشانة وخشونة ومخشنة فهو خشن اخشن والمخاشنة في الكلام ونحوه ورجل اخشن خشن والخشونة ضد اللين وقد خشن بالضم فهو خشن واخشوشن الشيء اشتدت خشونته وهو للمبالغة كقولهم اعشبت الارض واعشوشبت والجمع خشن قال الراجز

تعلمن يازيد يا ابن زين \* لا كلمة من اقط وسمن

وشربتان من عكي الصان \* ألين مسافي حوايا البطن

من يتريبات قذاذ خشن \* يرعى بها الرمي من ابن نغن

قوله لسانه هو مضبوط بالرفع في الاصل والمحكم وهو متجه اه صححه

هزاد في التهذيب كالكلمة عن ابن الاعرابي اخزن الرجل اذا استغنى بعد فقر اه صححه

يعنى به الحدد وفي الحديث أَخْشِنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَخْشَنِ لِلْعَيْنِ وَتَحْشِنُ وَأَخْشَوْشَنَ  
الرَّجُلُ لِبَسِ الْأَخْشَنِ وَقَعُودَهُ أَوْ كَلَمَهُ أَوْ نَكَلَمَهُ بِهِ أَوْ عَاشَ عَيْشًا خَشِنًا وَقَالَ قَوْلَانِيهِ خُشُونَةٌ وَفِي  
حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ أَخْشَوْشُونًا فِي أَحَدِي رَوَايَاتِهِ وَفِي حَدِيثِهِ الْأَخْرَأَةَ قَالَ لِبْنِ عَبَّاسٍ  
نَشْنَشَةٌ مِنْ أَخْشَنِ أَيْ حَجْرٍ مِنْ جَبَلٍ وَالْجِبَالُ تُوصَفُ بِالْخُشُونَةِ وَفِي حَدِيثِ طَبِيَّانٍ ذَبَبُوا خَشِنًا  
الْخَشَانُ مَا خَشِنَ مِنَ الْأَرْضِ وَمَعْنَى خُشِنَ دُونَ مَعْنَى أَخْشَوْشَنَ لِمَا فِيهِ مِنْ تَكَرُّرِ الْعَيْنِ وَزِيَادَةِ  
الْوَاوِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا كَأَشْشَوْشَبٍ وَشَوْوٍ وَاسْتَحْشِنَهُ وَجَدَهُ خَشِنًا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَذْكُرُ الْعُلَمَاءَ الْأَنْقِيَاءَ وَاسْتَلَانُوا مَا اسْتَحْشَنَ الْمُتَرَفُونَ وَخَاشَنَهُ خُشِنَ عَلَيْهِ يَكُونُ  
فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَفَلَانٌ خَشِنَ الْجَانِبَ أَيْ صَعِبَ لِابْتِطَاقِ وَانْهَالِ ذُو خُشْنَةٍ وَخُشُونَةٍ وَتَحْشِنَةٌ إِذَا  
كَانَ خَشِنَ الْجَانِبِ وَفِي الثُّوبِ وَغَيْرِهِ خُشُونَةٌ وَمَلَاءَةٌ خَشِنَاءُ فِيهَا خُشُونَةٌ أَمَا مِنَ الْجِدَّةِ وَأَمَا  
مِنَ الْعَمَلِ وَالْخَشْنَاءُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ٣ وَأَرْضٌ خَشِنَاءُ فِيهَا إِجْمَارَةٌ وَرَمْلٌ كَخَشَاءٍ وَكَنْبِيَّةٌ  
خَشْنَاءُ كَثِيرَةُ السَّلَاحِ وَفِي حَدِيثِ الْخُرُوجِ إِلَى أَحَدٍ فَإِذَا بَكَتِ بَيْتَةَ خَشْنَاءُ أَيْ كَثِيرَةَ السَّلَاحِ خَشْنَتَهُ  
وَمَعَشَرَ خُشِنٌ وَيَجُوزُ تَحْرِيكُهُ فِي الشَّعْرِ وَأَنْشُدَ ابْنَ بَرِي

٣ زاد في التكملة ناقصة  
خشناء عجماء وزناومعنى  
ومخشننة كعظمة ذميمة  
الطرق اه صححه

إِذَا الْقَامَ بِنَصْرِي مَعَشَرَ خُشِنٌ \* عِنْدَ الْحَفِيظَةِ أَنْ ذُو لُونَةٍ لَنَا

قَالَ هُوَ مِثْلُ قَطْنٍ وَقَطْنٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ فِي قُطْنٍ

لَا يَنْقُطُونَ لَعَيْبِ جَارِهِمْ \* وَهُمْ لِحَفِظِ جَوَارِهِ قُطْنٌ

وَخَاشِنَتُهُ خِلَافُ لَابِنْتِهِ وَخَشِنَتْ صَدْرَهُ تَحْشِينًا أَوْ عَرَّتْ قَالَ عَنَتْرَةَ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْدَرْتُ لَوْ تَعْدُرِي نَبِيَّ \* وَخَشِنَتْ صَدْرًا جَبِيهًا لِكَ نَاصِحٍ

وَالْخُشْنَةُ الْخُشُونَةُ قَالَ حَكِيمُ بْنُ مُصْعَبٍ

تَشَكَّى إِلَى الْكَلْبِ خُشْنَةَ عَيْشِهِ \* وَبِي مِثْلُ مَا بِالْكَلبِ أَوْ بِي أَكْثَرُ

وَقَالَ شَهْرٌ أَخْشَوْشَنَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ وَخُشِنَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ إِذَا وَجَدَ عَلَيْهِ وَالْخَشْنَاءُ وَالْخُشِينَاءُ بِقَوْلِ

خَضْرَاءٍ وَرَقِهَا أَقْصَرُ مِثْلُ الرَّمْرَامِ غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ اجْتِمَاعًا وَلِهَا حَبٌّ تَكُونُ فِي الرُّوضِ وَالْقَمْعَانِ

سَمِيَتْ بِذَلِكَ لُخْشُونَتِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخُشِينَاءُ بِقَوْلِ تَمْقَرِشٍ عَلَى الْأَرْضِ خَشْنَاءُ فِي الْمَسِّ لِينَةٌ

فِي الْقَمِّ لَهَا تَلْزُجٌ كَتَلْزُجِ الرَّجُلِ وَتَوْرُثُهَا صَفْرَاءُ كَنُورَةِ الْمَرْءِ وَتَوَكَّلُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَرْعِيٌّ وَخُشِينَةٌ

بَطْنٌ مِنْ بَطْنِ الْعَرَبِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ خُشَيْتِي وَبَنُو خَشْنَاءِ وَخُشَيْنِ بْنِ حَيَّانٍ وَقَدْ سَمَّوْا أَخْشَنَ

وَمُخَاشِنًا وَخُشَيْنًا وَخَشِنًا وَأَخْشَنَ جَبَلٌ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا الْمَثَلُ شَنْشِنَةً أَعْرَفَهَا مِنْ أَخْشَنَ

وفسره بأنه اسم جبل قال ومن قال أعرفها من أخزم فهو واسم رجل (خصن) ابن الاعراب  
من أسماء الفاس الخصين والحدان والمكشاح ابن سيده الخصين فاس ذات خلف واحد تذكرو  
وتوث والجمع أخصن وثلاث أخصن لثانيتها وهو الناجح أيضا قال امرؤ القيس

يقطع العاف بالخصين ويثلي \* قد علمنا بمن يدير الربايا

(خضن) خاضن المرأة خضانا وخضاضة عازاها والمخاضنة الترابي بقول الفحش والمخاضنة  
المغازلة قال الطرمح وأتقت إلى القول منهن زولة \* تخاضن أو تزوت قول المخاضن  
وأشد ابن بري ويضاض مثل الريم لو شئت قد صببت \* إلى وفيها للمخاضين ملعب  
الاصمى وغيره يقال خضنت الهدية والمعروف إذا صرفها وكذلك خبتنا العيباني ما خضنت  
عنه المروءة إلى غيره أي ما صرفت ويقال خضنه وخبته إذا كفه قال رؤبة

تعترا عناق الصعاب اللجن \* من الأوابي بالرياض الخضن

اللجن جمع اللجون وهو الذي لا يعثر ولا يبرح مكانه وان ضرب من الأوابي صله للصعاب والخضن  
المذلل يقال خضنه خضنا إذا ذله ابن الاعراب الخضن الذي يدل الدواب (خفن) الليث  
الخفان رثال النعام الواحدة خفانة وهو قرخها قال أبو منصور وهذا تصريف والذي أراد الليث  
الخفان بالحاء وهي رثال النعام وقد ذكرا في حرف الفاء قال والحاء فيه خطأ قال أبو منصور  
وخفان مأسدة بين الثني وعديب فيه غياض رزوز وهو معروف ابن الاعراب الخفن استرخاه  
البطن قال أبو منصور وهو حرف غريب لم اسمعه لغيره الليث الخفان الجرادة أول ما يطير جرادة  
خفانته وكذلك الناقة السريعة قال أبو منصور جعل خفانته نافية عما لا من الخفن وليس كذلك إنما  
الخفان من الجرادة الذي صار فيه خنوطا مختلفا وأصله من الأخييف والنون في خفان نون فعلان  
والياء أصلية وخفنين اسم موضع قريب من يبع بينها وبين المدينة قال كثير

فقد فتنني لما وردن خفنيننا \* وهن على ماء الحراضة أبعد

(خفن) خافان اسم لكل ملك من ملوك الترك وخفونوه على أنفسهم سم رأسوه الليث خافان  
اسم يسمي به من يخفنه الترك على أنفسهم قال أبو منصور وليس من العربية في شيء (خن)  
خن الشيء يخفنه خننا وخن يخفنه خننا قال فيه بالحدس والتخمين أي بالوهم والظن قال ابن دريد  
أخسبه مولدا والتخمين القول بالحدس قال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسية عربت وأصلها من  
قولهم خننا على الظن والحدس وخن الناس خشارتهم وخن المتاع رديته والخن من الرمح

قوله وهو الناجح كذا  
بالتهذيب وانتكمله كهاجر  
ولم ترد في مادتها اه صححه  
قوله وأتقت إلى القول  
منه كذا في الصحاح وقال  
الصغاني الرواية وأدت إلى  
القول فمن الخ اه صححه

قوله اللجن جمع اللجون الخ  
عبارة التكملة اللجن  
البيضاء اه صححه

قوله لما وردن خفنيننا تقدم  
انشاده في خفنين بالحاء  
المهملة والمثناة بدل النون  
الأولى وبهم ماروى اه  
صححه

قوله من قولهم خننا على  
الظن الخ هي عبارة التكملة  
بهذا الضبط اه صححه

الضعيف ورمح خنان ضعيف وقناة تخانة كذلك وهو خامن الذر كركلة خامل الذكر على البدل  
 وأنشد أتاني ودوني من عتادي معاقل \* وعيد ميلك ذكره غير خامن  
 فعمل أبانابوس يملك عترته \* ويردعه علم بما في الكائن

ويروى علما قال والرفع أحسن وأجود ٣ (خنن) الخنن من بكاء النساء دون الانتخاب وقيل  
 هو تردد البكاء حتى يصير في الصوت غنة وقيل هو رفع الصوت بالبكاء وقيل هو صوت يخرج من  
 الأنف خن خن خنينا وهو بكاء المرأة تخن في بكائها وفي حديث علي أنه قال لابنه الحسن  
 رضي الله عنهما انك تخن خنينا الجارية قال شمر بن خنينا في البكاء اذا تردد البكاء في الخياشيم  
 والخنين يكون من الضحك الخافي أيضا الجوهرى الخنن كالبكاء في الأنف والضحك في الأنف  
 قال ابن بري ومن الخنن كالبكاء في الأنف قول مدرك بن حصن الأسدي

بكي جزعا من أن يموت واجهشت \* اليه الجرشي وأرمعل خنينا

وفي الحديث انه كان يسمع خننه في الصلاة الخنن ضرب من البكاء دون الانتخاب وأصل الخنن  
 خروج الصوت من الأنف كالمخ من القم وفي حديث أنس فغطى أصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وجوههم لهم خنين وفي حديث خالد فآخبرهم الخبر فخنوا ويكون وفي حديث فاطمة  
 رضوان الله عليها قام بالبكاء خنين والخنن الضحك اذا أظهره الانسان فخرج خافيا والفعال  
 كالفعال خن خن خنينا فاذا أخرج صوتا رقيقا فهو الرنين فاذا أخفاه فهو الهنين وقيل الهنين  
 مثل الآنين يقال أن وهن بمعنى واحد قال ابن سيده والخنن والخننة والخننة كالغنة وقيل هو فوق  
 الغنة وأقبح منها قال المسبرد الغنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخننة أشد منها التهذيب  
 الخنة ضرب من الغنة كان الكلام يرجع الى الخياشيم يقال امرأة خناء وعناء وفيها خننة ورجل  
 آخن أي أعن مسدود الخياشيم وقيل هو الساقط الخياشيم والائى خننا وقد خن والجمع  
 خن قال دهلبي بن قريع

جارية ليست من الوخشن \* ولان السودا قصارا الخنن

ابن الاعرابي التشبيح من القم والخنين من الأنف وكذلك التخبير وقال الفصحى من أعراب  
 بني كلاب الخنن سدد في الخياشيم والخنان منه وقد خنن اذا أخرج الكلام من أنفه والخنان  
 داء يأخذ في الأنف والخننة أن لا يبين الكلام فيختنن في خياشيمه وأنشد  
 خنن لي في قوله ساعة \* فقال لي شيئا ولم أسمع

٣ زاد في التكملة الخنن  
 محركا للنتن اه صححه



ابن الاعرابي الرباح القرد وهو الخوذة ويقال لصوته الخنخنة ولصحه الكتحقة والخننة الثور  
المسن الضخم والخنان في الابل كل ركاب في الناس يقال خن البعير فهو مخنون وزمن الخنسان  
زمن ماتت فيه الابل عنه وقال ابن دريد هو زمن معروف عند العرب قد ذكره في أشعارهم قال  
ولم نسمع فيه من علمائنا تفسيراً شافياً قال والاول اصح قال الذابغة الجعدي في الخنات للابل

فمن يخرص على كبرى فاني \* من الشبان أيام الخنات

قال الاصمعي كان الخنات داء يأخذ الابل في مناخرها وتوت منه فصارت ذلك تاريخاً لهم قال والخنات  
داء يأخذ الناس وقيل هو داء يأخذ في الانف ابن سيده والخنات داء يأخذ الطير في حلوقها يقال  
طائر مخنون وهو أيضاً داء يأخذ العين قال جرير

وأشقي من يخجل كل داء \* وأكوى الناظرين من الخنات

والخننة الانف التهذيب قال بعضهم خننت الجذع بالفاص خناً اذا قطعته قال أبو منصور وهذا  
حرف مريب قال وصوابه عندي وخننت العود جناً فاما خننت بمعنى قطعت فاسمعه اللحياني  
رجل مجنون مخنون مخنون وقد اجنسه الله وأجنه وأجنه بمعنى واحد أبو عمرو والخن السنينة  
القارعة ووطي مخنتهم وخننتهم أي حريمهم والخن الرجل الطويل والصحيح الخن وهو  
مذكور في موضعه وأنشد الازهرى

لما راه جسر الخننا \* أقصر عن حسناء وارثنا

أي استترخى عنها قال ويقال للطويل مخن بفتح الميم وجرم الخاء وفلان مخنة لفلان أي مأكلة  
ومخنة القوم حريمهم وخننت الجله اذا استخرجت منها شيئاً بعد شئ التهذيب الخنة وسط الدار  
والخننة الفناء والخننة الحرم والخننة ضيق الوادي والخننة مصب الماء من التلعة الى الوادي  
والخننة فوهة الطريق والخننة المحجة البينة والخننة طرف الانف قال وروى الشعبي أن الناس  
لما قدموا البصرة قال بنو تميم لعائشة هل لك في الأحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنته أي  
طريقته وذلك أن الأحنف تكلم فيها بكلمات وقال أبا تايلاً يومها فيها في وقعة الجمل منها

فلو كانت الأكنان دونك لم يجد \* عليك مكالاً ذوا دابة قولها

فبلغها كلامه وشعره فقالت ألي كان يستجيم ثمانية سنة وهموم الأحنف والعربية وانما هم علوخ  
لا ل عبيد الله سكنوا الريف الى الله أشكوه عوق أبنائي ثم قالت

بني اعظ ان المواعظ سهله \* ويوشك ان تكان وعراسيلها

وَلَا تَنْسِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ أُمُومِي \* فَانْكَ أَوْلَى النَّاسِ أَنْ لَا تَقُولَهَا

وَلَا تَنْطَقَنَّ فِي أُمَّةٍ لِي بِالْحَنَّا \* حَمِيقَةٌ قَدْ كَانَ بَعْلِي رَسُولَهَا ٣

(خون) الخائنة حَوْنُ النَّصْحِ وَحَوْنُ الْوَدِّ وَالْحَوْنُ عَلَى مَحْنٍ شَتَّى وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ يُطْبَعُ

عَلَى كُلِّ خُنُقٍ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَوْنُ أَنْ يُؤَمِّنَ الْإِنْسَانَ فَلَا يَنْصَحُ خَانَهُ يَحْوُونُهُ

حَوْنًا وَخِيَانَتُهُ وَخَانَتُهُ وَخِيَانَةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ تَمَثَّلَتْ بَيْتَ لَيْسَ بِنِ رِبِيعَةَ

يَكْدُونَ خِيَانَةً وَمَلَادَةً \* وَيُعَابُ قَاتِلُهُمْ وَإِنْ لَيْسَ بِنِ

الخائنة مصدر من الخيانة والميم زائدة وقد ذكره أبو موسى في الجيم من الجون فتكون الميم أصلية

وخائنه واخيانته وفي التنزيل العزيز علم الله أنكم كنتم تخانون أنفسكم أي بعضكم بعضا ورجل

خائن وخائنة أيضا والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة وأنشد أبو عبيد الله السكلابي مخاطب قريتنا

أطاعمير الحنفي وكان له عنده دم

أُفْرَرِينَ أَنْكَ لَوْرَايَتِ فَوَارِسِي \* نَعْمًا يَسْتَنِي إِلَى جَوَانِبِ صَلَاقِعِ (٤)

حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ \* لِلغَدْرِ خَائِنَةٌ مَغْلُ الْأَصْبَحِ

وَحَوْنٌ وَخَوَانٌ وَالْجَمْعُ خَائِنَةٌ وَخَوْنَةٌ الْآخِرَةُ شَاذَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَأْتِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا فِي الْبَيَانِ

أعني لا يجيء مثل سائر وسيرة قال وانما شذ من هذا ما عينه واو لا ياء وقوم خوائنة كما قالوا حوكة وقد

تقدم ذكر وجه نبوت الواو وخوانٌ وقد خائنه العهد والامانة قال

فَتَمَالَ حُجَيِّبًا وَالَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ \* أَخُونُكَ عَهْدُ الْأَنْبِيَاءِ غَيْرُ خَوَانٍ

وَحَوْنُ الرَّجُلِ نَسَبُهُ إِلَى الْخَوْنِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يُطْرَقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لِأَيْلَاتِهِ يَخْوَنُهُمْ أَيْ

يَطْلُبُ خِيَانَتَهُمْ وَعَثْرَاتِهِمْ وَيَتَمَهُمْ وَخَانَهُ سَيْفُهُ نَبَأٌ كَقَوْلِهِ السَّيْفُ أَخُولُ وَرَبِّمَا خَائِنُكَ وَخَانَهُ

الدَّهْرُ غَيْرُ حَالِهِ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الشَّدَةِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَخَانَ الزَّمَانَ أَبَا مَالِكٍ \* وَأَيُّ أَمْرِي لَمْ يَخْنَهُ الزَّمَنُ

وكذلك تخونه التمدد خانته الدهر والنعم خونا وهو تغير حاله إلى شرم منها واذا تابأس سيفك عن

الضريبة فقد خانك وسئل بعضهم عن السيف فقال أخولك وربما خانك وكل ما غيرك عن

حالك فقد تخونك وأنشد لذي الرمة

لَا يَرْفَعُ الطَّرْفُ الْأَمَاتُخُونَ \* دَاعٍ بِنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْعُومٌ

قال أبو منصور ليس معنى قوله الاماتخونه حجة لما احتج به انما معناه الاماتعهده قال كذا روى

٣ زاد في التكملة الخنة  
بفتحين فشد عضو المرعى  
وخن ماله أخذه والخنان  
كصاحب الرفاهية وسنة  
محنة بضم الميم وكسر الخاء  
وشد النون وفي القاموس  
كسجنة ومحنة كحذنة  
أي محضبة والخنسة بالفتح  
وفي القاموس بالضم الغرلة  
والخنان مثل الخنان وزنا  
ومعنى واستخنت البئر أنمت  
اه

قوله على محن شتى كذا  
بالاصل والتدب محن بيم  
لخائمها ملة فنون بدون  
ضبط وحرره اه مصححه  
قوله صلقع هو هكذا بهذا  
الضبط والحروف في الاصل  
وحرره اه مصححه

أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال التَّخُونُ العهد والما وصف ولدنطيسة أو دعته خرا وهي ترع بالتراب منه وتنهده بالنظر اليه وتؤنس به يغامها وقوله باسم الماء حكاية دعائمها وقال داع بناديه فذكره لأنه ذهب به إلى الصوت والنداء وتخونه وخونه وخون منه تنقصه يقال تخونني فلان حتى إذا تنقصك قال ذوالرمة

لابل هو الشوق من دار تخونها \* مر اسحاب ومر ابارح ترب

وقال لسيد صفاة عذافة تنقص بالرداني \* تخونم انزولي واربحالي

أي تنقص لها وتخونها والرداني جمع رديف قال ومثله لعبد بن الطيب

\* عن قاني لم تخونه الاحليل \* وفي قصة يد كعب بن زهير لم تخونه الاحليل وتخونه وتخونه تعهده يقال الحبي تخونه أي تعهده وأنشيدت ذى الرمة لا ينعمش الطرف الاما تخونه

يقول الغزال ناعس لا يرفع طرفه الا أن تجي أمته وهي المتعهدة له ويقال الاما تنقص نومه دعاه

أتمه والخوان من أسماء الاسد ويقال تخونته الدهور وتخونته أي تنقصته والتخون له

معنيان أحدهما التنقص والآخر التعهد ومن جعله تعهدا جعل النون مبدلة من اللام يقال

تخونه وتخوله بمعنى واحد والخون فترة في النظر يقال للاسد خان العين من ذلك وبه سمي الاسد

خوانا وخائنة العين ما تسارق من النظر إلى ما لا يحل وفي التنزيل العزيز يعلم خائنة الاعين

وما تخفي الصدور وقال ثعلب معناه أن ينظر نظره برية وهو نحو ذلك وقيل أراد يعلم خيانة

الاعين فأخرج المصدر على فاعله كقوله تعالى لا تسمع فيها الاغية أي لغوا ومثله سمعت راعية الابل

وراعية الشاة أي رعاها وتغابها وكل ذلك من كلام العرب ودعوى الآية أن الناظر إذا نظر إلى ما لا

يحل له النظر إليه نظر خيانة يسرها مارقة علمها الله لأنه إذا نظر أول نظرة غير متعمد خيانة غير آثم

ولا خائن فان أعاد النظر ونبهه الحيانة فهو خائن النظر وفي الحديث ما كان النبي أن تكون له خائنة

الاعين أي يضر في نفسه غير ما يظهره فإذا كف لسانه وأوما بعينه فقد سد خان وإذا كان ظهور تلك

الحالة من قبل العين سميت خائنة العين وهو من قوله عز وجل يعلم خائنة الاعين أي ما يخونون فيه

من مسارقة النظر إلى ما لا يحل والخائنة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جاءت على النغز الذاعلة

كالعاقبة وفي الحديث أنه ردشها أدلة الخائن والخائنة قال أبو عبيد لانراه خص به الحيانة في أمانات

الناس دون ما افترض الله على عباده وأتمهم عليه فانه قد سمي ذلك أمانة فتسأل يا أيها الذين آمنوا

لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم فمن ضيع شيئا مما أمر الله به أو ركب شيئا مما نهى عنه

فليس ينبغي أن يكون عدلاً والخَوَانُ والخَوَانُ الذي يُؤكل عليه مُعَرَّبٌ والجمع أَخْوَانَةٌ في القليل  
وفي الكثير خُونٌ قال عَدِيُّ الخُونِ مَأْدُوبَةٌ وزَيْدٌ قال سيبويه لم يحتر كوا الواو كراهة الضمة  
قبلها والضممة فيها والأخْوَانُ كَالخَوَانِ قال ابن بَرِيٍّ وتُنظِرُ خَوَانٌ وخُونٌ بَوَانٌ وبُونٌ ولا ثالث  
لهما قال وأما عَوَانٌ وعُونٌ فإنه مفتوح الأول وقد قيل بَوَانٌ بضم الباء وقد ذكر ابن بَرِيٍّ في ترجمة  
بُونٍ أن مثلهما إِيْوَانٌ وأُونٌ ولم يذكر هذا القول ههنا الليث الخَوَانُ المائدة مُعَرَّبَةٌ وفي حديث  
الداية حتى إن أهل الخَوَانِ ليحجّعون فيقول هذا يا مؤمنٌ وهذا يا كافر وجاء في رواية الأخوان  
بهمزة وهي لغة فيه وقوله في حديث أبي سعيد فاذا أنا بأخوين عليهما الحومُ منتنة هي جمع خَوَانٍ  
وهو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل وبالأخوان فسّر قول الشاعر

ومُتَحَرِّمُ ثَنَاتٍ تَجْرُحُ حَوَارِهَا \* ومَوْضِعُ أَخْوَانٍ إِلَى جَنْبِ أَخْوَانٍ

عن أبي عبيد والخَوَانَةُ الأَسْتُ والعرب تسمى ربيعا الأولُ خَوَانًا وخَوَانًا أنشد ابن الأعرابي  
وفي النصف من خَوَانٍ ودَعَدُونَا \* بأنه في أمعاء حوتٍ لدى البَحْرِ

قال ابن سيده وجمعه أَخْوَانَةٌ قال ولا أدري كيف هذا وخَوَانٌ بلبديا ليس فعلان لأنه ليس  
في الكلام اسمٌ عينه ياء ولا ميمٌ أو وترٌ لصرفه لأنه اسمٌ بالبقعة قال ابن سيده هذا تعليل الفارسي  
فأما رجاءٌ بَحْيَوَةٌ فقد يكون مقولاً بـعن حِيَّةٍ فمِنْ جعل حِيَّةً من حوى وهو رأى أبي حاتم ويعضده  
رجل حَوَاءٍ وحاول الذي عملهُ جمع الحَيَّاتِ وكذلك يعضده أرضٌ حَوَاءٌ فَمَا مَحْيَاةٌ في هذا المعنى  
فَمَا قَيْسَةُ أَيْثَارًا للبياء أو مقولاً بـعن حَوَاءٍ فلما نقلت حِيَّةً إلى العلية خُصَّتْ العلية بأخراجها على  
الأصل بعد القلب وسهل ذلك لهم القلبُ أدلوا علواً بعد القلب والقلبُ عليه لتوالي الأعلان وقد  
قبل عن الفارسي إن حِيَّةً من حوى وإن حَوَاءً من باب لَاءٍ وقد يكون حِيَوَةٌ قَيْعَلَةٌ من حَوَى  
يَحْوِي حِيَوِيَّةً ثم قلبت الواو ياءً لكسرة فاجتمعت ثلاث ياءات ومثله حَيْبِيَّةٌ فحذفت الياء الأخيرة  
فبقي حِيَّةً ثم أخرجت على الأصل فقيل حِيَوَةٌ فاذا كان حِيَوَةٌ مُتَوَجِّهًا على هذين القولين فقد  
تأدى ضمناً الفارسي أنه ليس في الكلام شيء عينه ياء ولا ميمٌ أو البتة والخَانُ الخَانُوتُ وأصاحب  
الخَانُوتِ فارسي معرّب وقيل الخَانُ الذي للتجار

تم الجزء السادس عشر ويليهِ الجزء السابع عشر آوله

فصل الدال المهملة من باب النون (دبن)

أعانتنا الله على إكمالِه بمنه وإفضاله